المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالى
جامعة أم القرى
معهد البحوث العلمية
مركز إحياء التراث الإسلامي
مكة المكرمة

سلسلة تحقيق التراث الإسلامي

كتاب الحماسة

ترتيب

الأستاذ أبي الحجاج يوسف بن سليمان بن عيسى الأعلم
(الشنتمري ت ٤٧٦ هـ)
رحمة الله عليه

الجزء الثالث

دراسة وتحقيق

الدكتور / مصطفى عليان

١٤٢٣ هـ

ح جامعة أم القرى ، ١٤٢٢ هـ .

الأعلم الشنتمري ، يوسف بن سليمان

كتاب الحماسة / تحقيق مصطفى عليان ـ مكة المكرمة

٣٤٤ ص ٢٤ × ١٧ سم .

ردمك : ٣ ـ ٥٤٣ ـ ٠٣ ـ ٩٩٦٠ (مجموعة)

٨ ـ ٥٤٦ ـ ٠٣ ـ ٩٩٦٠ (ج ٣)

١ ـ الشعر العربي ـ نقد ـ العصر العباسي الأول ٢ ـ الشعر الحماسي

أ ـ عليان ، مصطفى (محقق) ب ـ العنوان

ديوي ٨١١,١١٤٠٣٤ ٢٢ / ٢٨٧٩

رقم الايداع : ٢٨٧٩ / ٢٢

ردمك : ٣ ـ ٥٤٣ ـ ٠٣ ـ ٩٩٦٠ (مجموعة)

٨ ـ ٥٤٦ ـ ٠٣ ـ ٩٩٦٠ (ج ٣)

الطبعة الأولى

حقوق الطبع محفوظة لجامعة أم القرى

الله
بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم　　صلى الله على سيِّدنا مُحَمّدٍ وآلِهِ

بابُ المَديحِ

قافية الألف

٦٢٨ ـ قالَ أميَّةُ بنُ أبي الصَّلْتِ الثَّقَفي، يَمْدَحُ عَبْدَ اللهِ بنَ جُدعانَ التَّيْميَّ[١] :

١ ـ أأذكُرُ حاجَتي أمْ قَدْ كَفاني　　حَياؤُكَ ، إنَّ شيمَتَكَ الحَياءُ

٢ ـ وعِلْمُكَ بالحُقوقِ وأنْتَ فَرْعٌ　　لَكَ الحَسَبُ المُهَذَّبُ والسَّناءُ

٣ ـ وأرْضُكَ كلُّ مَكْرُمَةٍ بَنَتْها　　بَنُو تَيْمٍ وأنْتَ لَها سَماءُ[٢]

٤ ـ خَليلٌ لا يُغَيِّرُهُ صَباحٌ　　عَنِ الخُلُقِ الجَميلِ ولا مَساءُ[٣]

٥ ـ إذا أثْنَى عَلَيْكَ المَرْءُ يَوْماً　　كَفاهُ مِنْ تَعَرُّضِهِ الثَّناءُ[٤]

٦ ـ تُباري الرِّيحَ مَكْرُمَةً ومَجْداً　　إذا ما الكَلْبُ أجْحَرَهُ الشِّتاءُ[٥]

---

(١) كذا « قال أمية بن أبي الصلت يمدح ابن جدعان » في رواية البياري (٢١١ أ) و « لعبد الله بن جدعان » في رواية الجواليقي (٥٩٢) والجرجاني (١٢٢ أ) وابن العفيف (٢/ ٣٩٥) وابن مرقد (٢/ ١٧٧) ، وعند بقية الرواة : « قال أمية بن أبي الصلت » .
- زاد البياري « وأراد إحدى جاريتيه يعطيها » .
- أمية بن أبي الصلت : سبقت له الحماسية رقم (٤٣٤) .

(٢) روى الجواليقي هذا البيت خامساً (٥٩٣) ، ورواه بقية الرواة رابعاً ، أما أبو الفرج الأصفهاني فرواه سابعاً . (الأغاني ٨ / ٣٢٨) .
- روى الشيرازي : « وأرض » صح (١٨٥ أ) .

(٣) روى سائر الرواة هذا البيت ثالثا ، وسقط من رواية أبي الفرج الأصفهاني .
- روى ابن دريد : « كريم » بدلا من « خليل » و « ولا المساء » بدلا من « ولا مساء » (الاشتقاق ١٤٣) .

(٤) روى الجواليقي هذا البيت رابعاً ، ورواه بقية الرواة خامساً .
- روى الجرجاني : « كفاه من تَعَرُّضِك الثناء » (١٢٢ ب) .

(٥) روى الجواليقي والفسوي (١٨٥ أ) وابن مرقد (٢/ ١٧٧) : « تباري الريح مكرمة وجوداً » ، وعند بقية الرواة « مكرمة ومجداً » .

٦٢٩ ـ وقال أبو الفَرَجِ القاسمُ بنُ حَنْبَلٍ المُرِّيُّ في زُفَر بنِ مَسْعود بنِ شَيْبَانَ (١) :

١ ـ أَرَى الخُـلاَّنَ بَعْـدَ أبي خُـبَـيْبٍ بِحَـجْـرٍ في جَنَابِهِمُ جَـفَـاءُ (٢)

٢ ـ مِنَ البِـيضِ الوُجـوهِ بني سِنَانٍ لَوَ انَّكَ تَسْـتَـضيءُ بهم أَضَـاءُوا (٣)

---

(١) كذا « أبو الفرج » في نسخة ك (٧٦ أ)، وبها روى الديمرتي (٢٠٤ أ) والفسوي (١٧١ ب) وابن مـرقـد (٢ / ١١٠٥) . وفي ش (٢ / ٨٧٠) : « أبو البـرج » ، وبهـا روى المرزوقي (١٦٥٩/٤) والتبريزي (٤ / ٩٦) وابن العفيف (٢ /٣١٠)، وروى البياري : « أبو الفرخ » ولعلهـا تصحيف (انظر١٩٤ب) ، وأسـقط هذه الكنية الجـواليـقي (انظر ٥٤٣) والجرجـاني (انظر ١١٣ ب) .

ـ كذا « القاسم بن حنبل المري » في رواية سائر الرواة ، غير أن المرزوقي زاد « القاسم محمد بن حنبل » ، وسقطت « المري » من رواية الديمرتي .

ـ كذا « في زفر بن مسعود بن شيبان » في نسخة ك ورواية ابن زاكور ، وفي ش : « في زفر بن مسعود بن سنان » ، وزاد الجرجاني والتبـريزي وابن العفيف وابن مرقد « زفر بن أبي هاشم بن مسعود بن سنان » ، غير أن الفسوي روى : « ابن أبي هشام » ، وروى البياري « ابن هاشم »، وسقطت هذه الجملة من رواية الديمرتي والمرزوقي والجواليقي .

ـ زاد الشيرازي : « إسلامي » .

(٢) كذا « بعد أبي خُبَيْب » في رواية الديمرتي والمرزوقي والفسوي والبياري والجرجاني ، وروى بقية الرواة : « أبي حَبيب » ، غيـر أن ابن العفيف روى « بعـد أبي خَبيب » بـالخاء معـجمة من غـير تصغير» وعند الآمدي أن كنيته : « أبو حبيب » (المؤتلف والمختلف ص ٦٢) .

ـ كذا « بِحَجْرٍ » في رواية الجواليقي والجرجاني وابن مرقد ، وعند بقية الرواة : « وحُجْرٍ » .

ـ قال الديمرتي : « ويروى : في لقائهم جفاء » (٢٠٤ ب) .

(٣) روى ابن مرقد : « من البيض الوجوه بني نمير » .

ـ قوله « بني سنان » بالسين مهملة في هذا البيت ، يدل على تحريف رواية الأصل ونسخة ك : « زفر بن مسعود بن شيبان » .

٣ ـ لَهُمْ شَمْسُ النَّهارِ إذا اسْتَقَلَّتْ ونُورٌ ما يُغَيِّرُهُ العَماءُ(١)

٤ ـ هُمُ حَلّوا من الشَّرفِ المُعَلَّى ومن حَسَبِ العَشيرَةِ حَيْثُ شاءُوا(٢)

٥ ـ بُناةُ مَكارمٍ وأُساةُ كَلْمٍ دماؤُهمُ من الكَلَبِ الشِّفاءُ(٣)

٦ ـ فأمّا بَيْتُكُم إنْ عُدَّ بَيْتٌ فَطالَ السَّمْكُ واتَّسَعَ الفِناءُ(٤)

٧ ـ وأمَّا أُسُّهُ فَعلى قَديمٍ منَ العادِيِّ ، إن ذُكِرَ البِناءُ

٨ ـ فَلَوْ أنَّ السَّماءَ دَنَتْ لِمَجدٍ ومَكْرُمَةٍ دنت لَهُمُ السَّماءُ(٥)

٦٣٠ ـ وقالَ آخرُ(٦) :

١ ـ عَادَوْا مُروَّتَنا فَضُلِّلَ سَعْيُهُمْ ولِكُلِّ بَيْتٍ مُرُوَّةٍ أَعْداءُ(٧)

٢ ـ لَسْنَا وإنْ ذُكِرَ الفَعالُ كَمَعْشَرٍ أَزْرَى بِفِعْلِ أَبِيهِمُ الأَبْناءُ(٨)

---

(١) روى الفسوي والجرجاني والبياري : « لا يغيّبه » وعند بقية الرواة « ما يغيّبه » .
- قال البياري : « شبههم في شهرتهم وفي إشراق وجوههم بالشمس ، ثم فَضّلهم عليها بقوله : ونور ، أي : وهم نور ما يغيبه السحاب كما يغيب نور الشمس » (١٩٤ ب) .

(٢) روى الجرجاني وابن مرقد : « وهمْ حلّوا » ، وعند بقية الرواة : « هُمُ حلوا » .

(٣) روى الجرجاني : « بغاة مكارم » أي : طالبو مكارم ، وروى الجواليقي : « نباة مكارم » وهو خطأ مطبعي .

(٤) روى الجرجاني والفسوي «فأمّا بَيْتُهم»، وذكرت هذه الرواية في هامش شرح البياري (١٩٥ أ).
- روى الجواليقي : « واتسعَ البناءُ » ، وروى الجرجاني « وارتفع البناء » ، وروى ابن العفيف : «وارتفع الفناء » . (٢/ ٣١١) .

(٥) روى التبريزي (٤/ ٩٧) ، والبياري وابن العفيف : «دنت لكم السماء » .

(٦) كذا « وقال آخر » من غير عزو في رواية سائر الرواة ، غير أن ابن مرقد رواه : « وقال أبو الرَّماح، (خ) (أي في نسخة) وقال آخر » (٢ / ١١٦٧) .
- ذكر الآمدي : الرماح بن نهشل الأسدي (المؤتلف والمختلف ١٢٤) ، ولم أجد لأبي الرماح ترجمة .

(٧) كذا « فضُلِّلَ سعيهم » في رواية ابن جني (٢٢٤ أ) والجواليقي (٥٨٦) والتبريزي (٤/١٤٠) وابن العفيف (٢ / ٣٨٤) وابن مرقد ((٢ / ١١٦٧) وعند بقية الرواة : « وضُلِّلَ سعيهم » .

(٨) كذا « لسنا وإن ذكر الفعال » في نسخة ك (٧٦ أ) ، أما في ش (٢ / ٨٧٢) فالرواية : « لسنا إذا ذكر الفعال »، وبها روى سائر الرواة .

٦٣١ ـ وقال الهُذَيْلُ بنُ مَشْجَعَةَ البَوْلانيُّ[١] :

١ ـ إنّي وإن كانَ ابنُ عَمِّيَ غائباً ... لَمُدافِعٌ مِنْ دُونِهِ وَوَرائِهِ[٢]

٢ ـ ومُفِيدُهُ نَصْري وإنْ كانَ امْرأً ... مُتَزَحْزِحاً في أَرْضِهِ وسَمائِهِ[٣]

٣ ـ ومَتَى أَجِدْهُ في الشَّدائِدِ مُرْمِلاً ... أُلْقِ الَّذي في مِزْوَدِي بِوعائِهِ[٤]

---

(١) كذا « الهذيل بن مشجعة البولاني » عند سائر الرواة ، وزاد ابن مرقد « قال أبو رياش : الصحيح عندي في هذه الأبيات أنها لطريف بن تميم العنبري » .

ـ كذا وقعت هذه الحماسية في باب المديح في رواية البياري (١٩٧ ب) وابن مرقد .

(٢) في نسخة ك : « وإن كان ابن عمتي » (٧٦ أ) .

ـ روى ابن العفيف هذا البيت ثانياً (٢/ ٣٢٢)، وعند بقية الرواة أولاً .

ـ روى الجرجاني (١١٥ ب) والفسوي (١٧٣ ب) : « عاتباً » ، وروى ابن مرقد في إحدى روايتيه : « عائباً » ، وفي رواية القالي : « كاشحاً » (ذيل الأمالي ٣/ ٩٥) .

ـ كذا « لمدافع » في رواية الجرجاني وابن زاكور ، وعند بقية الرواة « لمقاذف» ، أي : مرام عنه. وروى القالي : « لَمُزابِنٌ » .

ـ كذا « من دونه » في رواية الجواليقي (٥٥١) وإحدى روايتي ابن مرقد ، وعند بقية الرواة «من خلفه » .

(٣) روى الجرجاني : « وأفيده نصري » ، وروى القالي : « ومعيرُه نصري » .

ـ روى الجرجاني : « من أرضه » .

(٤) كذا « ومتى أجده » في رواية الجرجاني والفسوي ، وذكرها البياري في شرحه ،وعند بقية الرواة : « ومتى أجئه » ، قال الفسوي : « وكلاهما حسن » (١٧٤ أ) ، غير أن الديمرتي روى: « ومتى يجئني » وفوقها « ومتى أجئه » معاً (٢٠٨) .

ـ كذا « في الشدائد » في رواية الجواليقي والجرجاني والتبريزي (٤ / ١٠٤) وذكرها البياري في شرحه ، وعند بقية الرواة « في الشديدة » .

ـ كذا « بوعائه » في رواية الجرجاني والفسوي وابن زاكور ، وعند بقية الرواة « لوعائه » ، قال التبريزي : « ويروى : (بوعائه) ، أى : مع وعائه ، و (لوعائه) ، أى : إلي وعائه » (١٠٤/٤) .

٤ ـ وإذا أَتَى مِنْ وَجْـهِـهِ بِطَرِيفَـةٍ لم أَطَّلِعْ مِـمَّـا وَرَاء خِـبـائِهِ(١)

٥ ـ وإذا اسْـتـراشَ حَـمِـدْتُهُ ووفَـرْتُهُ فَـإِذا تَصَـعْلَكَ كُنْتُ مِنْ قُـرَبائِهِ(٢)

٦ ـ وإذا أَرَدْتُ عِـتَـابَهُ أَنْظَرتُهُ حَـتَّى أُعـاتِبَـهُ بِبَـعْضِ خَـلائِهِ(٣)

٧ ـ وإذا تَتَـبَّـعَتِ الجَـلائِفُ مـالَهُ قُـرِنَتْ صَـحِـيـحَـتُنا إلى جَـرْبَائِهِ(٤)

---

(١) كذاوقع هذا البيت في ترتيب روايته رابعاً في نسخة ك ، و (ش) وابن زاكور ، ورواه المزروقي والجرجاني والجواليقي والفسوي والتبريزي والبياري وابن مرقد خامساً ، ورواه الديمرتي آخر الأبيات سابعاً ، ورواه ابن العفيف سادساً (٢/ ٣٢٣) .

- كذا « من وجهه » في رواية الديمرتي والجواليقي وابن مرقد ، وذكرها المرزوقي والتبريزي في شرحيهما ، قال التبريزي : « ومن روى : من وجهه ، فمعناه من سفره الذي توجه إليه ، ومن روى : من وجهة ، فالوجهة أراد بها الاسم لا المصدر » (١٠٥/٤ ، وانظر شرح المرزوقي ١٦٨٢/٤) .

- قال الفسوي : « ويروى : لم أطلع ماذا وراء خبائه » (١٧٤ أ) ، قال التبريزي : « أي ماذا الذي وراء خبائه ، أي : لم أسأل عما ستره عني » .

(٢) وقع هذا البيت سادساً في رواية الجرجاني ، ولم يروه بقية الرواة .

- في الأصل : « فإذا تصعلك » و « وإذا تصعلك » معاً ، وفي نسخة ك ، وش : « وإذا » وبها روى الجرجاني ، وروى القالي : « وإذا تَخَرَّق في غِناه وَفَرْتُه » .

- روى الجرجاني والقالي : « كنت من قُرَنائه » .

(٣) وقع هذا البيت سابعاً في رواية الجرجاني ، ولم يروه بقية الرواة .

(٤) روى الجرجاني هذا البيت ثامناً ، ورواه بقية الرواة رابعاً .

- روى الديمرتي وابن العفيف وابن مرقد : « الخلائف » بالخاء معجمة ، وعند بقية الرواة : «الجلائف » بالجيم معجمة . قال أبو العلاء : « وإذا رويت الخلائف بالخاء فهي جمع خليفة ، وإذا صحت الرواية بالخاء فذلك دليل على أن البيت قيل في الإسلام ، وإذا رويت الجلائف بالجيم فهي جمع جليفة ، أي: سنة شديدة ، ولا يكون في البيت دليل على أنه قيل في الإسلام » (شرح التبريزي ٤ / ١٠٥) .

- روى القالي : « وإذا تجلفت الجوالف ماله » . =

٨ ـ وإذا اكْتَسى ثَوْباً جَمِيلاً لم أَقُلْ يالَيْتَ أَنَّ عَلَيَّ حُسْنَ ردائِهِ[١]

٩ ـ وإذا غدا يَوْماً لِيَرْكَبَ مَرْكَباً صَعْباً ، قَعَدْتُ لَهُ على سِيسَائِهِ[٢]

= ـ كذا «ماله» في رواية الجرجاني والقالي وابن العفيف وابن مرقد ، وعند بقية الرواة : « مالنا » .

ـ كذا « قُرنت » في رواية الجواليقي والنمري (٢٢٦) وابن زاكور، وعند بقية الرواة «خلطت» ، وروى القالي : « عطفت » .

(١) وقع هذا البيت تاسعاً وآخر الأبيات في رواية الجرجاني ، وسادساً عند بقية الرواة ، غير أن ابن العفيف رواه سابعاً وآخر الأبيات .

ـ كذا « حسن ردائه » في رواية سائر الرواة ، غير أن الشيرازي روى : « حسن » و « فضل » معاً ، وذكرت رواية « فضل » في هامش شرح البياري ، وروى بها القالي أيضاً .

(٢) روى الجرجاني هذا البيت ثالثاً ، ورواه الجواليقي وابن مرقد (٢ / ١١٨) سابعاً ، ورواه الديمرتي خامساً ، ورواه ابن العفيف أولاً ، ولم يروه بقية الرواة .

قافية البـــاء

(١١١٦) ٦٣٢ - / قالَ العُجَيْرُ السَّلُولِيُّ(١) :

١ - أَقُـولُ لِعَـبْـدِ اللهِ وَهْناً ودُونَنَا مُناخُ المَطَايا مِنْ مِنًى فـالمُحَـصَّبُ

٢ - لَكَ الخَيـرُ عَلِّلْنَا بِهـا عَلَّ سَاعَةً تَمُـرُّ وسِـعْـواءٌ من اللَّيلِ تَذْهَبُ(٢)

٣ - فَقَـام فَأَدْنَى مِنْ وسادي وِسَادَهُ طَوِيْ البَطْنِ، مَمْشوقُ الذِّرَاعَيْنِ شَرْحَبُ(٣)

---

(١) كذا « قال العجير السلولي » في رواية سائر الرواة ، غير أن الجرجاني رواه من غير عزو « قال آخر» (١١٠ ب) .

- العجير السلولي : سبقت له الحماسية رقم (٣٢٤) .

- نقل الأعلم هذه الحماسية من باب الأضياف إلى المدح كما فعل البياري وابن مرقد .

(٢) كذا « وسِعْواء » بكسر السين في نسخة ك (٧٦ أ) ، وفي ش : « وسُعْواء » بكسر السين وضمها (٢/ ٨٧٥) ، وبكسر سين « سِعواء » روى ابن مرقد (٢ / ١٠٨٢) ، وروى الجرجاني بفتحها (١١٠ ب) ، وذكرت هذه الرواية بهامش شرح الديمرتي (١٩٤ ب) .

- روي الجواليقي (٥٢٨) والفسوي (١٦٧ أ) : « وسَهْواء » ، وروى الديمرتي والبياري (١٨٩ب) : « وسهواناً » ، وروى المرزوقي (٤ / ١٦١٦) : « وسهوانٌ » ، وروى التبريزي : « وسِهواءَ » بكسر السين ، وروى ابن العفيف : « وتهواء » ، وروى الشيرازي : « الشيخ : شهواءً ، ويقال شهواءٌ وسعواء وتهواء وهيتاء » ، قال التبريزي : « سهواء من الليل : قدر من الليل ، ويروى تهواء من الليل ، يقال : مرّ تهواء من الليل مثل هوى ... ويقال مرّ سهو من الليل وسعو وسعواء وهتئ وهتاء بمعنى » (٤ /٨٠) ، وقال ابن جني : «سهواء: هذه تحتمل أمرين، أحدهما : أن تكون فعلاء من السهو وهو الفتور ، والآخر : أن تكون فعوالاً منه أيضاً ، والأول أولى؛ لأنه أكثر من الثاني ، ألا ترى أن علباء وحرباء ، أكثر من باب قرواح وجلواخ » (٢٠٥ أ - ٢٠٥ب) .

- كذا « تذهب » و « يذهب » معاً في الأصل، وبهما روى الفسوي ، وفي نسخة ك و (ش) : « يذهب » ، وبها روى سائر الرواة ، غير أن ابن مرقد روى : « تذهب » .

(٣) في الأصل : « الذرعاين » وفي نسخة ك : « الذارعين » وكلاهما تحريف من الناسخ .

- قال الفسوي : « ويروى : ممشوق الذراعين ، أي : طويلهما قليل اللحم » .

٤ ـ بَعِيدٌ مِنَ الشَّيْءِ القَلِيلِ احْتِفاظُهُ عَلَيْكَ ومَنْزورُ الرِّضَى حِينَ يَغْضَبُ(١)

٥ ـ هو الظَّفَرُ المَيْمونُ إنْ راحَ واغتدَى به الرَّكبُ والتِّلْعَابَةُ المُتَحَبِّبُ(٢)

٦٣٣ ـ وقال أبو الطَّمْحانِ القَيْنِيُّ(٣) :

١ ـ إذا قِيلَ أَيُّ النَّاسِ خَيرٌ قَبِيلَةً وأَصْبَرُ يَوْماً لا تَوارَى كَواكِبُهْ(٤)

---

(١) قال ابن جني : « في هذا شاهد لقولك : احتفظت على الرجل ، من الحفظة ، وهي الغضب ، وهي الحفيظة أيضا ، ولا أعرف لهما فعلا ثلاثيا » (٢٠٥ ب) . قال الديمرتي : « الاحتفاظ : الغضب ، ويجوز أن يكون أراد احتفاظ الشيء ، أي : لايحفظ ماله وهو مبذول لمعتفيه » (١٩٤ ب) .

ـ زاد الجواليقي بعد هذا البيت : (٥٢٩) .

تَرُوكٌ لَما فِي سُفْرَةِ القَوْمِ حَظَّهُ عَلَى الظَّمَإِ الأَعْلَى ، حُسًى حِينَ يشرَبُ

ـ في رواية الديمرتي : « ومنزور الرضى » وفوقها : « ومنزوّ الرضى » .

(٢) كذا « الظَّفَرُ » و « الظَّفِرُ » معا في ش ورواية الديمرتي ، وفي نسخة ك : « الظَّفِر » بكسر الفاء ، وبها روى سائر الرواة .

(٣) كذا « أبو الطمحان القيني » في رواية الديمرتي (١٨٧ ب) والجواليقي (٥٢٠) والجرجاني (١٠٩ ب) والفسوي (١٦٥ أ) والبياري (١٨٧ أ) ، وزاد بقية الرواة : « واسمه شرقي بن حنظلة » ، غير أن المرزوقي روى : « وقال أبو الطمحان » (٤ / ١٥٩٨) .

ـ زاد الشيرازي : « جاهلي » (١٦٥ أ) .

ـ أبو الطمحان القيني : سبقت له الحماسية رقم (٥٠٠) .

(٤) كذا « أي الناس خَيْرٌ قبيلةً » في ش (٢ / ٨٧٦) ، وبها روى سائر الرواة ، وفي نسخة ك (٧٦ ب) : « أي الناس خيرٌ قبيلةً » و « أيُّ الناسِ خيرُ قبيلةٍ » معاً .

ـ كذا : « لا تَوَارَى » بفتح التاء في رواية الجواليقي والجرجاني والتبريزي (٤ / ٧٣) وابن العفيف (٢ / ٢٧١) وابن مرقد (٢ / ١٠٦٧) ، وعند بقية الرواة : « لا تُوارى » بضم التاء ، غير أن الفسوي والمرزوقي ذكرا في شرحيهما أن البيت يروى بهما معاً ، قال المرزوقي : « إن شئت فتحت فرويت : لا تَوارى كواكبه ، والمعنى لا تتوارى كواكبه ، فحذف إحدى التاءين تخفيفاً ، ومعني : لا تُوارى بضم التاء : لا تستر » .

٢ ـ فَـإِنَّ بَني لأُم بن عَـمْـرٍو أُرومَـةٌ سَمَتْ فَوْقَ صَعْبٍ لاتُنالُ مَراقِبُهْ(١)

٣ ـ أَضاءَتْ لَهُمْ أَحْسابُهُمْ ووجُوهُهُمْ دُجَى اللَّيْلِ حَتَّى نَظَّمَ الجَزْعَ ثاقِبُهْ(٢)

٦٣٤ ـ وقالَ المساورُ بنُ هِنْدِ بنِ قَيْسِ بنِ زهيرٍ (٣) :

١ ـ جَزَى اللهُ خَيْراً غالباً من عَشيرَةٍ إذا حَدَثانُ الدَّهْرِ نابَتْ نَوائبُهْ

٢ ـ فَكَمْ دافَعوا منْ كُرْبَةٍ قد تَلاحَمَتْ عَلَيَّ وَمَوْجٍ قد عَلَتْني غَوارِبُهْ(٤)

٣ ـ إذا قُلْتُ عُودُوا عادَ كُلُّ شَمَرْدَلٍ أَشَمَّ منَ الفِتْيانِ جَمٍّ مَواهِبُهْ(٥)

---

(١) روى الجرجاني والفسوي وابن مرقد : « فإن بني عمرو بن لأم أرومة » ، وعند بقية الرواة : « فإن بني لأم بن عمرو أرومة » ، غير أن ابن العفيف روى : « فإن بني لأي بن عمرو » .

- روى الديمرتي وابن مرقد : « لا ترام مراقبه » .

(٢) كذا وقع هذا البيت آخر الأبيات ثالثاً في رواية الجرجاني والمرزوقي والفسوي والتبريزي والبياري وابن العفيف ، ورواه الديمرتي وابن مرقد خامساً بزيادة بيتين هما :

وإنِّي منَ القومِ الذينَ هُمُ هُـمُ إذَا ماتَ منهُمْ سيدٌ قامَ صاحِبُهْ

نجومُ سماءٍ كُلما غابَ كوكبٌ بدَا كوكبٌ تأوِي إليه كواكبُهْ

ورواه الجواليقي سادساً آخر الأبيات بزيادة بيت ثالث آخر رواه خامساً ، ورواه الديمرتي وابن مرقد سادسا ، وهو :

ومَا زالَ فيهِمْ حيثُ كانَ مُسَوَّدٌ تَسيرُ المَنَايَا حيثُ سارَتْ رِكائبُهْ

- قال البياري: « أراد بالثاقب : الناظم ، قالوا : هذا أمدح بيت قالته العرب » (١٨٧ب) .

(٣) كذا « وقال المساور بن هند بن قيس بن زهير » في رواية ابن زاكور والشيرازي (١٧٢ب) وابن مرقد (٢/ ١١٠٩) ، وهو ما يفهم من رواية المرزوقي « وقال » أي المساور بن هند . (١٦٦٦/٤) ، وعند بقية الرواة من غير عزو « وقال آخر » ، إلا الديمرتي الذي روى : « وقال آخر ، ويقال هي له » أي للمساور بن هند ، لأنها مروية بعد حماسية له (انظر ٢٠٦ أ) .

- المساور بن هند : سبقت له الحماسية رقم (٣٩٦) .

(٤) كذا « وموج » في نسخة ك ، وبها روى سائر الرواة ، وفي ش (٢ / ٨٧٧) : « ومَوْجٌ » ، فالجر إتباع لقوله « كربة » ، والرفع على الابتداء .

(٥) كذا « أشمٌ » في نسخة ك و (ش) ، وفي رواية ابن مرقد أيضا ، وعند بقية الرواة : « أشمَّ » بالنصب ، قال المرزوقي : « ولك أن تروى أشمٌ جزلٌ ، وأشمَّ جزلٍ ، فالرفع على كل ، والجر على شمردل » (٤ / ١٦٦٧) .

- كذا « جمٌّ » في رواية ابن زاكور (٨٠ أ) ونسخة ك و (ش) ، وعند سائر الرواة « جزلٍ » إلا أن ابن مرقد روى : « جزلٌ » .

٤ ـ إذا أَخَذَتْ بُزْلُ المَخاضِ سِلاحَها تَجَرَّدَ فيها مُتْلِفُ المالِ كاسِبُهْ

٦٣٥ ـ وقال رَجُلٌ مِنْ بني سَعْدٍ (١) :

(١١٦ ب) ١ ـ/ أَلاَ بَكَرَتْ أُمُّ الكِلابِ تَلُومُني تَقُولُ أَلاَ قد أَبْكأَ الدَّرَّ حالِبُهْ (٢)

٢ ـ تَقولُ ألا أَهْلَكْتَ مالَكَ ضَلَّةً وهَلْ ضَلَّةٌ أَنْ يُنْفِقَ المالَ كاسِبُهْ (٣)

٦٣٦ ـ وقال ابنُ الزَّبيرِ الأَسَديُّ يُفَضِّلُ مُحَمَّدَ بنَ مَرْوانَ على عبدِ العزيزِ بنِ مروانَ (٤) :

١ ـ لا تَجْعَلَنَّ مُبَدَّناً ذا سُرَّةٍ ضَخْماً سُرادِقُهُ عَظِيمَ المَوْكِبِ (٥)

---

(١) كذا « وقال رجل من بني سعد » في رواية سائر الرواة ، غير أنَّ هذه الحماسية سقطت من رواية الديمرتي .

ـ كذا وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية ابن زاكور والبياري .

(٢) روى الجرجاني : « أنكأ الدرّ » (١١٩ ب) .

(٣) في الأصل : « ألا أهلكت ملاك » وهو تحريف .

(٤) كذا « وقال ابن الزبير الأسدي » ، أو : « عبد الله بن الزبير الأسدي ، يفضل محمد بن مروان على عبدالعزيز بن مروان » في رواية الديمرتي (٢٢٦أ) والجواليقي (٥٨٨) والتبريزي (١٤١/٤) والبياري (٢٠٩ أ) والفسوي (١٨٣ ب) وابن العفيف (٢/ ٣٨٨) ، واكتفى ابن مرقد برواية : « وقال عبد الله بن الزبير الأسدي » (١١٧١/٢) ، وروى المرزوقي « يمدح » بدلا من «يفضل» ، وحرّف الجرجاني « عبد الله بن الزبير » إلى : « محمد بن الزبير » (١٢١ ب) .

ـ زاد ابن جني : « وقيل إنها لسالم بن وابصة » (٢٢٤ ب) ، وزاد الديمرتي « وقال نصيب في عمر بن عبيد الله ، وقال دعبل : هي لسالم بن وابصة » ، وزاد الفسوي : « وقيل إنها للربيع » .

ـ عبد الله بن الزبير الأسدي : سبقت له الحماسية رقم (٢٨٤) ، وسالم بن وابصة : سبقت له الحماسية رقم (٢٢٧) .

(٥) كذا « مُبَدَّناً » في رواية الديمرتي والمرزوقي (٤ / ١٧٩٢) والجواليقي والفسوي ، وعند بقية الرواة « مثدَّنا » وهو الثقيل الجسم الكثير اللحم (وانظر نقد هذه الرواية في ش ٢ / ٨٧٨) . =

٢ ـ كَأَغَرَّ يَتَّخِذُ السُّيوفَ سُرادِقاً يَمْشِي بِرَايَتِهِ كَمَشْيِ الأَنْكَبِ

٣ ـ فَتَحَ الإِلَهُ بِشَدَّةٍ قَدْ شَدَّها ما بَيْنَ مَشْرِقِها وبَيْنَ المَغْرِبِ(١)

٤ ـ جَمَعَ ابنُ مَرْوانَ الأَغَرُّ مُحَمَّدٌ ما بَيْنَ أَشْتَرِهِمْ وبَيْنَ المُصْعَبِ

٦٣٧ ـ وقالَ كُثَيِّرٌ لما أُتيَ يَزِيدُ بنُ عَبْدِ المَلِك بآلِ المُهَلَّبِ(٢) :

١ ـ حَلِيمٌ إِذا ما نَالَ عاقَبَ مُجْمِلاً أَشَدَّ العِقَابِ أو عَفَا لم يُثَرِّبِ(٣)

٢ ـ فَعَفْواً أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ وحِسْبَةً فما تَكْتَسِبْ مِنْ صَالِحٍ لَكَ يُكْتَبِ(٤)

٣ ـ أَسَاءُوا فَإِنْ تغْفِرْ فَإِنَّكَ أَهْلُهُ وأَفْضَلُ حِلْمٍ حِسْبَةً حِلْمُ مُغْضَبِ

= ـ كذا « عظيم الموكب » في رواية الجواليقي والتبريزي وابن العفيف ، وذكرها الجرجاني في شرحه ، وعند بقية الرواة : « وطيء الموكب » غير أن ابن مرقد روى « بطيء الموكب » .

(١) روى الجواليقي والتبريزي : « بشدة لك شدّها » .

(٢) كذا « وقال كثير لما أتي يزيد بن عبدالملك بآل المهلب » في رواية ابن زاكور، وعند سائر الرواة : « لما أتي يزيد بن عبد الملك بآل المهلب قام كثّير بين يديه فقال : » .

ـ سقطت هذه الحماسية من رواية الجرجاني (انظر ١٢٠ أ) .

ـ كثير عزة : سبقت له الحماسية رقم (٣٣١) .

(٣) كذا « حليم » في رواية سائر الرواة، غير أن الشيرازي روى: «حليم» و « كريم » معاً(١٨٢أ) .

ـ قال الديمرتي : « لم يثرّب : لم يوبخ » (٢٢٢ أ) .

(٤) كذا « فما تكتسب » في رواية التبريزي (٤ / ١٣٤) ، وعند بقية الرواة : « فما تحتسب » .

٦٣٨ـ وقال آخرُ من بني عَبْدِ مَنَاة، واسْمُهُ حَزَّازُ بنُ عَمْرو[١] :

١ ـ لَنَا إِبِلٌ لَمْ تُهِنْ رَبَّهَا ... كَرَامَتُهَا والفَتَى ذَاهِبُ[٢]

٢ ـ هِجَانٌ يُكَافَأُ فِيهَا الصَّدِيقُ ... ويُدْرِكُ فِيهَا المُنَى الرَّاغِبُ[٣]

٣ ـ ونَطْعُنُ عنها نُحُورَ العِدَى ... ويَشْرَبُ مِنَّا بِهَا الشَّارِبُ[٤]

٤ ـ ونُولِفُهَا في السِّنِينَ الفِنَاءَ ... إذا لم يَجِدْ مَكْسَبًا كَاسِبُ[٥]

(١١٧أ) ٥ ـ/ ولم تَكُ يَوْمًا إذا رُوِّحَت ... على الحَيِّ يُلْفَى لَهَا جَادِبُ[٦]

٦ ـ حَبَانَا بِهَا جَدُّنَا والإِلَهُ ... وضَرْبٌ لنا خَذِمٌ صَائِبُ[٧]

---

(١) كذا « وقال آخر ، من بني عبد مناة ، واسمه حَزَّاز بن عمرو » في رواية ابن زاكور ، وروى الجرجاني من غير عزو « وقال آخر » (١١٤ ب) ، وعند بقية الرواة : « حزاز بن عمرو من بني عبد مناة » مع بعض التحريف والتصحيف ، فقد روى الديمرتي : « جرار بن عمرو » بالجيم معجمة (٢٠٧ أ) ، وروى الجواليقي« حران » بالنون (٥٤٨) ، وحرف المرزوقي (١٦٧١/٤) والتبريزي (٤ / ١٠٤) قبيلته إلى « بني عبد مناف » ، ورواه « حَزَاز » بالتخفيف كل من المرزوقي والتبريزي والفسوي وابن العفيف (٢/ ٣١٨) وابن مرقد (١١١٤/٢) . قال ابن جني : « حَزاز ، ويقال حزّاز » (٢١٢ أ) ، وقال البياري : « قال ابن جني : حزاز بالتخفيف يعني الهبرية » .

ـ في نسخة ك (٧٧ أ) و ش (٢/ ٨٨٠) : « حزَاز » بالتخفيف .

ـ زاد الشيرازي : « جاهلي » (١٧٣ أ) ، وقد سبقت له الحماسية رقم (٣١٤) .

(٢) روى ابن مرقد : « لم يُهَنْ ربُّها » ، وبهامشه : « لم تُهِن ربَّها » ، و : « لم يُهَنْ رَبُّها » .

(٣) في ش : « تَكَافَأ فيها الصديق » وبها روى سائر الرواة ، غير أن الديمرتي روى : « يكافأ » و«تكافأ » معا ، وروى التبريزي : « يكافأ منها » .

(٤) روى البياري : « ويُطْعَنُ عنها نحورُ العدى » . (١٩٦ ب) .

(٥) كذا « ونُولفها في السنين الفِناء » في رواية ابن زاكور وابن مرقد وابن العفيف ، وعند بقية الرواة: « ونولفها في السنين الكلول » . والكلول : جمع الكلّ ، وهو الضعيف واليتيم ، ومن كان كلاّ على صاحبه ، وعيالاً على معيله .

(٦) روى ابن جني : « يُلْفى لها العائب » (٢١٢ ب) .

(٧) روى البياري : « حَبَانا بها ربُّنا ذو الجلال » . =

قافيةُ التـــاء

٦٣٩ ـ قال آخر [١] :

١ ـ سـأَشْكُرُ عَـمْـراً إِنْ تَرَاخَتْ مَنِيَّـتي ... أَيَـادِيَ لَـم تُـمْنَـنْ وَإِنْ هـي جَـلَّـتِ [٢]

٢ ـ فَتًى غَيْرُ مَحْجوبِ الغِنَى عَنْ صَدِيقِه ... ولا مُظْهِـــرِ الشَّكْوَى إِذا النَّعْلُ زَلَّتِ

٣ ـ رأَى خَلَّتِي من حَيْثُ يَخْفَى مكَانُها ... فكانَتْ قَذى عَـيْنَيْـه حَتَّى تَجَلَّتِ [٣]

= ـ قال ابن جني : « والإله » أراد والله ، فجاء به على أصله ، وهو أحد قولي سيبويه فيه ، وقلما يستعمل هذا العلم على أصله هذا » (٢١٣ أ) .

(١) كذا « وقال آخر » من غير عزو في رواية الجواليقي (٥١٨) والجرجاني (١٠٩ أ) والمرزوقي (٤/ ١٥٨٩) والتبريزي (٤ / ٦٩) وابن زاكور .

ـ في رواية الديمرتي (١٨٥ ب) والفسوي (١٦٤ أ) : « وقال محمد بن سعيد الكاتب » ، وروى ابن مرقد « وقال آخر ، وهو محمد بن سعيد يمدح عمرو بن سعيد بن العاص ، ويروى لعبد الله بن الزبير » (٢ / ١٠٥٧) ، وزاد البياري : « وقال محمد بن سعيد حين دخل على عمرو بن سعيد بن العاص ، فنظر إلى كمّ قميصه متمزقاً ، فبعث إليه بكسوة وعشرة آلاف درهم » (١٨٦أ) ، أما ابن العفيف فرواها لعبد الله بن الزبير (٢/ ٢٦٤) .

ـ زاد الشيرازي : « إسلامي » .

ـ وهذه الحماسية تنسب إلى عدد من الشعراء . انظر عبد السلام هارون ، تحقيق شرح الحماسة للمرزوقي ٤ / ١٥٨٩ هامش رقم (١) .

(٢) روى الجواليقي : « ما تراخت منيتي » .

(٣) روى المرزوقي : « رأى زلتي » في متن الشعر ، وفي شرحه : « رأى خلتي » .

ـ زاد البياري بيتاً بعد هذا البيت ، هو :

إذا استُقْبِلَتْ مِنْهُ المودةُ أَقْبَلَتْ ... وإِنْ غُمِزَتْ منه القناةُ اكفهرَّتِ

قافيةُ الجيمِ

٦٤٠ ـ قالَ الشَّمَّاخُ [١] :

١ ـ وأَشْعَثَ قَدْ قَدَّ السِّفارُ قَمِيصَهُ ... يَجُرُّ شِواءً بالعَصَا غَيْرَ مُنْضَجِ [٢]

٢ ـ دَعَوْتُ إلى ما نَابَنِي فأَجَابَنِي ... كَرِيمٌ مِنَ الفِتْيانِ غَيْرُ مُزَلَّجِ

٣ ـ فَتًى يَمْلأُ الشِّيزى ويُرْوِي سِنَانَهُ ... وَيَضْرِبُ في رَأْسِ الكَمِيِّ المُدَجَّجِ [٣]

٤ ـ فَتًى لَيْسَ بالرَّاضي بأَدْنى مَعِيشَةٍ ... ولا في بُيُوتِ الحَيِّ بالمُتَوَلِّجِ [٤]

---

(١) كذا « قال الشماخ » في رواية سائر الرواة ، غير أن الشيرازي روى : « الشماخ بن ضرار » .
ـ زاد الشيرازي : « إسلامي » و « مخضرم » (١٨١ ب) .
ـ كذا وقعت هذه الحماسية في باب المدح عند البياري وابن زاكور .
ـ الشماخ بن ضرار : سبقت له الحماسية رقم (٣٧٢) .
ـ « سأل الرشيد الأصمعي عن أحسن ما قالته العرب في المروءة ، فأنشده هذه الأبيات » (شرح البياري ٢٠٦ ب) .

(٢) في رواية سائر الرواة : وجرٌّ شواء » بالرفع ، غير أن ابن العفيف روى : « وجرَّ شواء » بالنصب .
ـ كذا « غَيْرَ » بالنصب في الأصل وفي نسخة ك و (ش) ، وفي رواية سائر الرواة : « غَيْرِ » بالجر، غير أن ابن مرقد روى : « غَيْرَ » و « غَيْرِ » معاً (٢ / ١١٥٧) ، قال المرزوقي : «ويجوز أن ينتصب غير : على أن يكون حالاً للنكرة ، وهو أجود الروايتين ، حتى لا يكون قد فصل بين الصفة والموصوف بالأجنبي منهما » (٤ / ١٧٥٢) .

(٣) روى الجواليقي هذا البيت رابعاً (٥٧٨) ، خلافاً لروايته ثالثاً عند سائر الرواة .

(٤) روى الجواليقي هذا البيت ثالثاً ، خلافاً لروايته رابعاً عند سائر الرواة .

قافيةُ الحـــاءِ

٦٤١ ـ قَالَ ابنُ عَبْدلٍ الأَسَدِيُّ [١] :

١ ـ بَيْنَا هُمُ بالظَّهْـرِ قـد جَلَسُـوا يَوْمـــاً بِحَـــيْثُ يُنَزَّعُ الذُّبَحُ [٢]

٢ ـ فـإذا ابنُ بِشْـرٍ في مـواكِـبِـهِ تَهْـــوِي به خَطَارَةٌ سُـــرُحُ [٣]

(١١٧ ب) ٣ ـ / فَكأَنَّمـا نَظَرُوا إلى قَـمَـرٍ أو حَـيْثُ عَلَّقَ قَـوْسَـهُ قُـزَحُ [٤]

---

(١) كـذا « قـال ابن عبدل الأسدي » في نسخة ك (٧٧ ب) ، وبها روى سائر الرواة ، وفي ش : « وقال الحكم بن عبدل الأسدي » (٢/ ٨٨٦) ، وبها روى ابن مرقد (٢ / ١١٧٨) .

ـ زاد الشيرازي : « يمدح عبد الملك بن بشـر بن مروان » (١٨٥ أ) ، وأسقط ابن العفيف (ابن مروان) من زيادته (٢/ ٣٩٧) .

ـ الحكم بن عبدل الأسدي : سبقت له الحماسية رقم (١٤٦) .

(٢) روى ابن مرقد « بيـناهم بالضهر قد حبسوا » ، وعند سائر الرواة : « بالظهر قـد جلسوا » ، وهو موضع .

(٣) روى ابن جني : « فإذا ابن هند في مواكبه / تهدي به ... » (٢٢٥ ب) .

ـ قال الفسوي : « ابن بشـر : هو عبد الملك بـن مروان ، وأمه : هند بنت أسـماء بن خـارجة » (١٨٥ أ) .

(٤) قال المرزوقي : « ويروى : علَّى قوسه قزح » (٤ / ١٧٨٥) .

قافيةُ الدَّالِ

٦٤٢ ـ قَالَ بَعْضُ الشُّعراءِ[١] :

١ ـ ألا تَرَيْنَ ، وقد قَطَّعْتِني عَذَلاً ... ماذا من البُعْدِ بَيْنَ البُخْلِ والجُودِ[٢]

٢ ـ إلاَّ يُكُنْ وَرَقِي غَضًّا أَراحُ به ... لِلْمُعْتَفِينَ فَإِنِّي لَيِّنُ العُودِ[٣]

٣ ـ لا يَعْدَمَ السَّائِلونَ الخَيْرَ أَفْعَلُهُ ... إمَّا نَوالاً و إما حُسْنَ مَرْدُودِ[٤]

---

(١) كذا « قال بعض الشعراء » من غير عزو في رواية ابن زاكور ، وعند بقية الرواة من غير عزو أيضا « وقال آخر » .

ـ زاد الشيرازي : « إسلامي » (١٦٣ أ) .

ـ أنشد أبو علي القالي البيتين لرجل من ضبة (الأمالي ٢ / ٧٠) ، ونسب الأصفهاني البيت الثاني لبشامة بن الغدير (الأغاني ١٠ / ٣١٢) ، وروى الجاحظ البيت الثالث مع بيتين ، تارة من غير عزو (البيان والتبيين ٣/١٧٤)، ولمحمد بن يسير تارة أخرى، (البيان ٣/ ٣٣٣) .

ـ كذا روى البياري هذه الحماسية في باب المديح والتمدح (١٨٥ ب) .

(٢) روى القالي : « لقد علمت وقد قطعتني عذلاً » .

ـ روى الجاحظ : « ماذا من الفوت » .

(٣) قال الفسوي : « ويروى : إلايكن وَرَقٌ غضٌّ » وبها روى الجاحظ ، وبرفع غضّ ونصبها روى ابن مرقد (٢/ ١٠٥٢) .

ـ روى ابن العفيف : « أُراحُ به » (٢/ ٢٥٩) ، وعند سائر الرواة « أَراحُ به » . غير أن البياري روى : « أجود به » .

(٤) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته ثالثاً عند الجرجاني (١٠٨ ب) ، ولم يروه بقية الرواة .

ـ زاد ابن العفيف وابن مرقد بيتاً لم يروه بقية الرواة وهو :

عِنْدي لِرَاجيَّ مِنْ ثِنْتَيْنِ واحِدةٌ ... إمَّا نوالٌ وَإِمَّا حُسْنُ مَرْدُودِي

ـ ركب الجاحظ من صدر رواية الأعلم وعجز رواية ابن العفيف وابن مرقد بيتاً هو :

لاَ يعدَمَ السَّائِلُونَ الخيرَ أَفعَلُه ... إمَّا نوالٌ وَإِمَّا حسنُ مَرْدُودِي

٦٤٣ - وقَالَ فَدَكِيّ البَهْرَانِيُّ (١)

يَمدحُ عَلْقَمَةَ بنَ سَيْفٍ العَتَّابيَّ(٢) :

١ - إنْ أَجْزِ عَلْقَمَةَ بنَ سَيْفٍ سَعْيَهُ ... لا أَجْزِهِ بِبَلاءِ يَوْمٍ واحِدِ

٢ - لأَحَبَّني حُبَّ الصَّبيِّ وزَفَّني ... زَفَّ الهَدِيِّ إلى الغَنيِّ الواجِدِ(٣)

٣ - وأَجابَني يَوْمَ الصُّراخِ بِهَجْمَةٍ ... مِائَةٍ تَشُقُّ على عَصيِّ الذَّائِدِ(٤)

٤ - ولَقَدْ شَفَيْتُ مَلِيلَتي فَتَمَيَّثَتْ ... عَنْ آلِ عَتَّابٍ بماءٍ بارِدِ(٥)

---

(١) كذا « فدكي البهراني » بالدال المهملة في رواية الجواليقي (٥١٨) وابن مرقد (٢/ ١٠٥٨) وابن زاكور . وروى الشيرازي : « فذكي البهراني » بالذال معجمة (١٦٤ أ) .

- روى التبريزي (٤/٧٠) وابن العفيف (٢/ ٢٦٥) : « وقال رجل من بهراء واسمه فدكي » ، وروى بقية الرواة : الديمرتي والمرزوقي والجرجاني والبياري : « وقال آخر » غير أن البياري روى : « وقال آخر ، الشعر لرجل من بهراء » (١٨٦ ب) .

- زاد الشيرازي : « جاهلي » .

(٢) كذا « يمدح علقمة بن سيف العتابي » في رواية ابن زاكور ، وذكر ذلك كل من التبريزي (٤/٧١) والبياري في مناسبة الأبيات .

- كذا وقعت هذه الحماسية في باب المدح والتمدح عند البياري .

(٣) في رواية سائر الرواة : « ورَمَّني رمَّ الهدي » بالراء مهملة ، ورمني : أصلح أمري .

- قال الديمرتي : « ويروى : ضمني ضمّ الفدي إلى الغني الواجد » (١٨٦ أ) .

- قال البياري : « خصّ الصبي لأن الصغير أحلى ولد الرجل » .

(٤) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته ثالثاً عند الجواليقي والتبريزي والشيرازي وابن العفيف وابن مرقد ، ولم يروه بقية الرواة .

- كذا « وأجابني يوم الصراخ » في رواية الجواليقي والتبريزي وابن العفيف ، وفي رواية الشيرازي وابن مرقد : « وأجابني عند الصراخ » .

(٥) كذا « شفيت مَليلَتي » في رواية الجواليقي وابن زاكور ، وعند بقية الرواة : « نضحت مليلتي » بالحاء مهملة، من النضح، وهو الرش، قال المرزوقي: « والنضخ بالخاء المعجمة أبلغ من النضح » (٤ / ١٥٩٢) .

- في حاشية شرح الديمرتي : « ثميلتي » صح (رواية أخرى) .

٦٤٤ ـ وقالَ آخرُ [١] :

١ ـ رَهَنْتُ يَدي بالشُّكْرِ عَنْ شُكْرِ بِرِّهِ وما فَوْقَ شُكْرِي لِلشَّكُورِ مَزِيدُ [٢]

٢ ـ ولو أَنَّ شيئاً يُسْتطاعُ اسْتَطَعْتُهُ ولكِنَّ مالا يُسْتَطاعُ شَدِيدُ [٣]

٦٤٥ ـ وقال آخرُ [٤] :

١ ـ لم أَرَ مَعْشراً كَبَنِي صُرَيْمٍ تَلُفُّهُمُ التَّهائِمُ والنُّجودُ [٥]

٢ ـ أَجَلَّ جَلالَةً وأَعَزَّ فَقْداً وأَقْضَى لِلحُقُوقِ وهمْ قُعودُ [٦]

(١١١٨أ) ٣ ـ / وأَكْثَرُ ناشِئاً مِخْراقَ حَرْبٍ يُعِينُ على السِّيادَةِ أو يَسُودُ

---

(١) كذا « وقال آخر » من غير عزو في رواية سائر الرواة .

ـ كذا وقعت هذه الحماسية في باب المديح عند البياري وابن مرقد وابن زاكور .

(٢) في رواية سائر رواة الحماسة : « رهنت يدي بالعجز » ، قال الديمرتي : معناه « أقررت بالعجز عن شكره » (١٨٧ أ) .

ـ قال البياري:« هذا على معنى اليمين ،كأنه قال : يدي رهن إن لم أكن عجزت عن شكر إنعامه» (١٨٧ أ) .

(٣) روى البياري : « ولو كان شيئا » ، قال الشيرازي: « الشيخ : لو كان شيئا . صح » (١٦٤ب) .

ـ قال الفسوي : « أكد في هذا البيت ماقدّمه في الأول » . (١٦٤ ب) .

(٤) كذا « وقال آخر » من غير عزو في رواية سائر رواة الحماسة .

ـ كذا وقعت هذه الحماسية في باب المديح عند البياري وابن مرقد وابن زاكور .

(٥) روى الجواليقي « تَضُمُّهم التهائم » (٥٢٣) .

(٦) روى الجواليقي والبياري (١٨٧ ب) . « وأعز قدراً » ، وعند بقية الرواة : « وأعزّ فقداً » .

ـ قال ابن جني : « جلالةً : منصوب على التمييز لا على المصد ر » (٢٠٤ ب) .

٦٤٦ ـ وقال بَعْضُ طَيِّئٍ يَرْثي الربيعَ وعُمارَةَ ابنَيْ زِيادٍ [١] :

١ ـ فَـإِن تَكُنِ الحَـوادِثُ جَـرَّفَـتْني ... فَلَمْ أَرَ هالِكاً كـابْـني زِيادِ [٢]

٢ ـ هُمـا رُمْـحانِ خَطِّيَّـانِ كـانَا ... مِنَ السُّـمْـرِ المُثَـقَّـفَـةِ الصِّـعـادِ

٣ ـ تُهـالُ الأَرْضُ أَنْ يَطَئَـا عَلَيْـهـا ... بِمِـثْلِهِـمـا تُسَـالِمُ أو تُعـادِي

---

(١) كذا « وقال بعض طيئ يرثي الربيع وعمارة ابني زياد » في رواية الجرجاني (١١٠ ب) ، وزاد الديمرتي (١٩١ أ) والفسوي (١٦٦ ب) والبياري (١٨٩ أ) : « وقال بعض طيئ يرثي الربيع وعمارة ابني زياد العبسيين ، وكانت بينهم مودة » ، وزاد ابن مرقد « العبسيين » دون «وكانت بينهم مودة » (٢ / ١٠٧٩) .

ـ روى التبريزي (٤ / ٧٨) وابن العفيف (٢/ ٢٨٠) : « وقال آخر : بعض طيئ يرثي الربيع وعمارة ابني زياد العبسيين » ، واكتفى المرزوقي والجواليقي بعبارة : « وقال آخر » و « قال بعض طيئ » .

ـ كذا وقعت هذه الحماسية في باب المديح عند البياري وابن مرقد وابن زاكور ، وعند بقية الرواة في باب الأضياف .

ـ استدرك أبو محمد الأعرابي على النمري ثلاثة أمور هي : نسبة الحماسية إلى رجل من طيئ، وأنها في المدح ، وأنها مقولة في ابني زياد ربيع وعمارة ، وذلك بقوله : « قتلت نهد ابني زياد الجشميين من بني حرام ، فقال الحارث بن عوف أخو بني حرام يرثيهما » (إصلاح ما غلط به النمري ص ١٥٧ ، وشرح التبريزي ٤ / ٧٨) .

(٢) كذا « جَرَّفتني » في رواية الجرجاني وابن زاكور وابن مرقد وشرح الديمرتي والفسوي ، وروى بقية الرواة : « حَرَّقتني » ، غير أن الشيرازي روى بهما معاً (١٦٦ ب) .

ـ قال التبريزي : « ويروي : حرفتني » ، قال الفسوي : « ويروى جرفتني : أصابتني وأخذت مني، ومنه رجل مجرف ، وجرفه الدهر : اجتاح ماله فافتقر ، ومن روى : حرقتني فقد غيّر ، إلا أن معناه قريب ،كأنه قال : أحرقتني » .

٦٤٧ ـ وقالت حَبيبَةُ بِنْتُ عَبْدِ العُزَّى [١] :

١ ـ أَإِلى الفَتَى بَرٍّ تَلَكَّأُ نَاقَتي ... فَكَسا مَنَاسِمَها النَّجيعُ الأَسْوَدُ [٢]

٢ ـ إِنِّي وَرَبِّ الرَّاقِصَاتِ إِلى مِنًى ... بِجُنُوبِ مَكَّةَ هَدْيُهُنَّ مُقَلَّدُ

٣ ـ أُولي على هُلْكِ الطَّعَامِ أَلِيَّةً ... أَبَداً ، ولكِنِّي أُبِينُ وأَنْشُدُ

٤ ـ أَوْصَى بِهَا جَدِّي وعَلَّمَنِي أَبِي ... نَفضَ الوِعَاءِ ، وكُلُّ زادٍ يَنْفَدُ [٣]

٥ ـ فاحْفَظْ حَمِيتَك ، لا أَبالَكَ ، واحذرنْ ... لا تَخْرِقَنْهُ فَأْرَةٌ أَوْ جُدْجُدُ [٤]

---

(١) كذا « حبيبة بنت عبد العزى » في نسخة ك (٧٨ أ) وفي ش (٢/ ٨٩٢) ، أما في الأصل فحرفت إلى : « حبيبة بنت عبد العزيز » .

ـ كذا « حبيبة بنت عبد العزى » في رواية المرزوقي (١٦٣٥/٤) ، وعند الديمرتي (١٩٩ب) والجواليقي (٥٣٤) : « العوراء حبيبة بنت عبد العزى » وعند بقية الرواة : « حبيبة بنت عبدالعزى ـ العوراء » غير أن الجرجاني روى من غير عزو « وقال آخر » (١١٢ أ) .

ـ زاد الشيرازي : « إسلامية » (١٦٩ أ) ، خلافاً للآمدي الذي قال : « شاعرة جاهلية » (المؤتلف ٩٦) .

ـ كذا وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية البياري وابن مرقد وابن زاكور .

(٢) روى الديمرتي : « إلى فتى بر » ، قال أبو هلال العسكري : « رواه هذا الشيخ : إلى فتًى بَرّ ؛ على الصفة ، وهو خطأ ، ولو كانت ناقتها تلكأت إلى فتى برّ لما دعت عليها » (رسالة ٢٠ أ) .

ـ روى الجرجاني : « إلى الفتى بر » .

ـ قال البياري : يريد :عن المسير إلى الفتى ، وبرّ اسمه ، تنكّص ناقتي ، فحذف حرفاً أجحف بالمعنى » (١٩٢ أ) .

(٣) كذا « أوصى بها » في رواية ابن العفيف وابن زاكور ، وعند بقية الرواة : « وصّى » غير أن الجواليقي روى : « ومضى بها » وهي صحيحة الوزن .

ـ كذا «يَنْفَدُ» و «يُنْفَدُ» معاً في الأصل، وفي نسخة ك و (ش): « يَنْفَدُ » وبها روى سائر الرواة .

(٤) كذا « فاحفظ حميتك لا أبالك واحذرن » في رواية الجرجاني وابن زاكور . وعند بقية الرواة : « واحترس » .

ـ كذا « لا تخرقنْه » في رواية سائر الرواة ، غير أن الشيرازي روى : « لا تخرقنْه » و « لا تقرضنْه » معا .

ـ قال ابن جني : « الفأرة هذه مهموزة ، وأما فارة المسك فغير مهموزة ، لأنها فعلة من فار يفور، لفوحه وتضوع رائحته » (٢٠٨ ب) .

٦٤٨ ـ وقالَ عُرْوةُ بنُ الوَرْدِ[١] :

وكان الأَصْمَعِيُّ يَقولُ : أنا أَتَّهمُهَا لِعُرْوَةَ ، وكان يُنْشِدُ قَبْلها بَيْتَيْنِ وهما[٢] :

لا تَشْتُمَنِّي يا ابنَ عُرْوَةَ ، إنَّني ... تَعُودُ على مالي الحُقوقُ العَوائدُ

ومَنْ يُؤْثِرِ الحَقَّ النَّؤوبَ تَكُنْ به ... خَصَاصَةُ جِسْمٍ ، وهْو طَيَّانُ ماجِدُ[٣]

١ ـ إنِّي امْرُؤٌ عَافِي إنائيَ شِرْكَةٌ ... وأَنْتَ امرؤٌ عَافِي إنائِكَ واحِدُ[٤]

٢ ـ أُقَسِّمُ جِسْمِي في جُسومٍ كَثيرةٍ ... وأَحْسُو قَرَاحَ الماءِ والماءُ بارِدُ[٥]

٣ ـ / أَتَهْزَأُ مِنِّي أَنْ سَمِنْتَ وأَنْ بَدَا ... بِجِسْمِي شحُوبُ الحَقِّ والحَقُّ جاهِدُ[٦]

---

(١) كذا « وقال عروة بن الورد » في رواية سائر الرواة ، غير أن الديمرتي (٢٠٣ أ) والجواليقي (٥٤١) وابن مرقد (٢/ ١١٠) زادوا : « وقال عروة بن الورد العبسي » .

ـ عروة بن الورد : سبقت له الحماسية رقم (٤٠٣) .

ـ كذا وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية البياري وابن مرقد وابن زاكور .

(٢) قوله : « وكان الأصمعي يقول ... وهما: » من رواية الأعلم وزياداته ، ونقل ابن زاكور ذلك (٨٨ أ) .

ـ زاد ا لشيرازي : « عروة بن الورد ، جاهلي ، يقوله لقيس بن زهير ، وهما من بني عبس » . (١٧١ أ) .

(٣) في هامش الأصل وش : « الصحيح أن هذين البيتين لرجل من عبس يهجو عروة بن الورد العبسي ، والصحيح : (لا تشتمني يا ابن ورد) ، وأن الندي يعدهما لعروة » .

(٤) في هامش الأصل وش (٢/ ٨٩٣) : « ومن رواها كلها لعروة ينشد : وإني امرؤ ، معطوفاً على ما قبله » .

(٥) روى سائر الرواة هذا البيت بعد تاليه (ثالثا) .

ـ روى أبو الفرج الأصفهاني « أفرّق جسمي » (٣/ ٧٤) .

(٦) وقع هذا البيت في رواية سائر الرواة ثانياً قبل سابقه . =

٦٤٩ ـ وقالَ رَجُلٌ مِنْ آل حَرْبٍ[١] :

١ ـ باتَتْ تَلُومُ وتَلْحانِي علَى خُلُقٍ ... عُوِّدْتُهُ عادَةً ، والخَيْرُ تَعْوِيدُ[٢]

٢ ـ قالَتْ أَراكَ بِمَا أَنْفَقْتَ ذا سَرَفٍ ... فيما فَعَلْتَ ، فهلاَّ فِيكَ تَصْرِيدُ[٣]

٣ ـ قُلْتُ اتْرُكِينِي أَبِعْ مالِي بِمَكْرُمَةٍ ... يَبْقَى ثَنَائِي بها ما أَوْرَقَ العُودُ

٤ ـ إِنَّا إِذا ما أَتَيْنَا فِعْلَ مَكْرُمَةٍ ... قالَتْ لنا أَنْفُسٌ حَرْبِيَّةٌ عُودُوا[٤]

= ـ كذا « وأن بدا » في الأصل ، وفي نسخة ك (٧٨ أ) وش (٢ / ٨٩٣) : « وأن يُرَى » وبها روى الجرجاني ، وقال الشيرازي : « رواية : وأن يُرَى » (١٧١أ) ، وفي هامش نسخة ك : «وأن ترى ، وأن يرى معا » ، وذكرت « أن يُرى » بهامش الأصل ، وعند بقية الرواة : « وأن ترى» .

ـ كذا « شحوبُ » بالرفع ، على أنه فاعل « بدا » ، وفي نسخة ك و (ش) ورواية الجرجاني « شحوبُ » بالرفع نائب فاعل ، قال الشيرازي : « « رواية : وأن تُرَى شحوبُ » .

ـ كذا « بجسمي » في رواية الجواليقي والبياري (١٩٤ أ) ، وعند بقية الرواة « بوجهي » .

ـ روى الأصفهاني : « وأن ترى بجسميَ مسَّ الحق » .

(١) كذا « وقال رجل من آل حرب » ، في رواية سائر الرواة ، غير أن ابن مرقد روى « وقال رجل من العرب » (٢ / ١١٣٨) .

ـ قال الشيخ (الشيرازي) : هو أبو سفيان حرب بن أمية . إسلامي » (١٧٧ ب) .

ـ زاد التبريزي : « أن المدائني أخبر أن السفاح أمر بقتل رجل من بني أمية ، فتبعته امرأته وابنه الصغير ، فجعل يفرّق أمواله، وامرأته تقول : ولدك ولدك ، فقال هذه الأبيات » (٤ / ١١٩) .

ـ كذا وقعت هذه الحماسية في باب المدح عند البياري وابن مرقد وابن زاكور .

(٢) روى الديمرتي (٢١٥ ب) والمرزوقي (٤ / ١٧١٦) والتبريزي والفسوي : « والجود تعويد » ، وعند بقية الرواة : « والخير تعويد » .

(٣) روى الجرجاني (١١٧ب) وابن مرقد « لما أنفقت » ، خلافاً لرواية بقية الرواة « بما أنفقت » .

(٤) روى الشيرازي : « ابتنينا » صح .

ـ كذا « فعل مكرمة » في رواية ابن زاكور ، وعند بقية الرواة : « أمر مكرمة » .

٦٥٠ ـ وقال يَزِيدُ بنُ الجَهْمِ الهِلالِيُّ[١] :

١ ـ لَقَدْ أَمَرَتْ بالبُخْلِ أُمُّ مُحَمَّدٍ ... فَقُلْتُ لَها حُثِّي علَى البُخْلِ أَحْمَدَا[٢]

٢ ـ فَإِنِّي امرؤٌ عَوَّدْتُ نَفْسِيَ عَادَةً ... وَكُلُّ امْرِئٍ جارٍ علَى ما تَعَوَّدَا

٣ ـ أَحِينَ بدا في الرَّاسِ شَيْبٌ وأَقْبَلَتْ ... إليَّ بَنُو عَيْلانَ مَثْنَى ومَوْحَدَا[٣]

٤ ـ رَجَوْتِ سِقَاطِي وَاعْتِلاَلِي ونَبْوتي ... وَرَاءَكِ عَنِّي طالِقاً ، وَارْحَلِي غَدَا

---

(١) كذا « يزيد بن جهم (أو الجهم) الهلالي » في رواية أكثر الرواة ، إذ رواها « ليزيد بن الجهم الهلالي » و« لحميد بن ثور » كل من التبريزي (٤ / ١٢٣) وابن العفيف (٢/ ٣٥٤) وابن مرقد (٢/ ١١٤٥) .

- زاد الشيرازي : « يزيد بن جهم الهلالي ، إسلامي » (١٧٩ أ) .

- الأبيات تروى لحميد بن ثور الهلالي في ديوانه ص ٧٦ ، وروى ابن بري البيت الأخير ليزيد بن الجهم الهلالي (لسان العرب مادة سقط ٩ / ١٩٠ ط بولاق) .

(٢) في نسخة ك (٧٨ أ) : « حثّي علي الجود أحمدا » وفي هامشها : « على البخل » صح .

قال المرزوقي : « ويروى حثّي على الجود أحمدا » ، ويكون قوله أحمد منتصباً بإضمار فعل ، كأنه لما قال : حُثّي على الجود ، نوي ائتي ما هو أحمد لك ، ... ومن روى : حثي على البخل، يجوز أن يكون : أحمد ، اسماً علماً لولد لها ، أو قريب منها » (٤ / ١٧٣٠) ، وذكرت رواية « حثي على الجود » في الشرح المنسوب للمعري (٢/ ١١٤٥) وشرح التبريزي أيضاً .

- روى الشيرازي وابن مرقد : « لومي على البخل » .

(٣) كذا « بنو عيلان » في رواية الديمرتي والجواليقي (٥٧٠) والفسوي والتبريزي ، وروى المرزوقي والبياري (٢٠٤ أ) والجرجاني : « بنو غيلان » بالغين معجمة ، وروى ابن العفيف وابن مرقد : « بنو عجلان » .

٦٥١ ـ وقالَ حُطَائِطُ أخُو الأَسْوَدِ بنِ يَعْفُرَ [١] :

١ ـ تَقُولُ ابْنَةُ العَبَّابِ رُهْمٌ : حَرَبْتَنَا ... حُطَائِطُ لم تَتْرُكْ لِنَفْسِكَ مَقْعَدَا [٢]

٢ ـ إذا ما أَفَدْنَا صِرْمَةً بَعْدَ هَجْمَةٍ ... تكونُ عَلَيْهَا كَابنِ أُمِّكَ أَسْوَدَا [٣]

٣ ـ فَقُلْتُ ولم أَعْيَ الجَوابَ : تَبَيَّنِي ... أَكَانَ الهُزالُ حَتْفَ زَيْدٍ وأَرْبَدَا [٤]

٤ ـ أَرِينِي جَواداً ماتَ هَزْلاً لَعَلَّنِي ... أَرَى ما تَرَيْنَ أَوْ بَخِيلاً مُخَلَّدَا [٥]

٥ ـ ذَرِينِي فَلا أَعْيَا بِمَا حَلَّ سَاحَتِي ... أَسُودُ فَأَكْفِي أَوْ أُطِيعُ المُسَوَّدَا [٦]

---

(١) في رواية سائر الرواة : « حطائط بن يَعْفُر أخو الأسود » غير أن الجرجاني روى : حطائط بن يعفر » (١١٨ ب) ، وروى ابن مرقد « يُعْفَر » وفيها ثلاث لغات .

ـ زاد الشيرازي : « جاهلي » (١٧٩ أ) .

ـ كذا وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية البياري وابن مرقد وابن زاكور .

(٢) كذا « ابنة العبّاب » بالباء الموحدة في رواية الجواليقي (٥٧١) والفسوي (١٧٩ أ) والتبريزي (٤/ ١٢٥) وابن العفيف (٢/ ٣٥٧) وابن مرقد (٢/ ١١٤٧) ، وعند بقية الرواة : « ابنة العتاب » بالتاء المثناة الفوقية .

ـ قال أبو رياش : « ليس في العرب عباب غيره » (شرح التبريزي ٤ / ١٢٥) .

(٣) روى الديمرتي (٢١٨ ب) والجرجاني والشيرازي : « تكون علينا » .

(٤) روى ابن مرقد : « حتف نهد » ، وذكرها التبريزي في شرحه (٤ / ١٢٥) .

(٥) روى ابن مرقد : « لأنني » (٢/ ١١٤٨) قال المرزوقي : « ويروى : لأنني أرى ما ترين » وهو بمعنى : لعلني ، يقال ائت السوق لأنّك تشتري لنا شيئاً أي لعلّك ، ويقال أيضا : أنك تشتري » (٤/ ١٧٣٤ ، وشرح التبريزي ٤ / ١٢٥) .

(٦) هذا البيت من رواية الأعلم وزياداته ، وقد رواه الأصفهاني سادساً (انظر الأغاني ١٣ / ٢٨) .

ـ في رواية الأصفهاني : « أسود فأكفى » .

٦٥٢ ـ وقالَ عَبْدُ اللهِ بنُ الحَشْرَجِ الجَعْدِيُّ (١) :

١ ـ ألاَ بَكَرَتْ تُلُومُكَ أُمُّ سَعْدٍ ... وغَيْرُ اللَّوْمِ أَدْنَى لِلسَّدادِ (٢)

٢ ـ وما بَذْلي تِلادي دُونَ عِرْضي ... بِإِسْرافٍ أُمَيْمَ ولا فَسادِ (٣)

٣ ـ فلا وأَبيكِ لا أُعْطي صَديقي ... مُكَاشَرَتي ، وأَمْنَعُهُ تِلادي (٤)

٤ ـ ولكنِّي امرؤٌ عَوَّدْتُ نَفْسي ... عَلَى عِلاَّتِها جَرْيَ الجَوادِ (٥)

٥ ـ مُحافَظَةً على حَسَبي وأَرْعَى ... مَساعِيَ آلِ وَرْدٍ والرُّقادِ (٦)

---

(١) كذا « عبد الله بن الحشرج الجعدي » في رواية سائر الرواة ، غير أن الديمرتي روى « عبد الله بن الخزرج الجعدي » (٢١٩ أ) وهو تحريف .

- زاد الشيرازي : « إسلامي » (١٨٠ أ) .

- كذا وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية البياري وابن مرقد وابن زاكور .

(٢) روى المرزوقي : « ألا كتبت » (٤/ ١٧٣٧) ، قال الفسوي : « ويروى : عتبت » (١٨٠ أ) .

- سقطت « تلومك » من رواية ابن العفيف (انظر ٢ / ٣٦٢) .

- كذا « أم سعد » في رواية الجرجاني (١١٩ أ) وابن زاكور ، وروى ابن مرقد « أم عمرو » (٢/ ١١٥١) وعند بقية الرواة : « أم سَلْم » .

- روى الفسوي في المتن : « أدنى للرشاد » ثم قال في الشرح: « ويروي للسداد ، و: للرشاد » ، و«للرشاد » هي رواية الشيرازي ، وروى بقية الرواة: للسداد .

(٣) روى ابن مرقد : « بإسراف سريرُ ولا فساد » وعند بقية الرواة : « بإسراف أميم » .

- قال التبريزي : « ويروى بتسراف أميم ولا فسا د » (٤ / ١٢٧) .

(٤) في رواية الديمرتي : « صديقي » وفوقها « صديقا » .

- كذا « وأَمْنَعُهُ » بالرفع عطفاً على « أعطي » أو على الاستئناف والانقطاع ، قال المرزوقي ونقل ذلك الفسوي « ولو رويت : وأَمْنَعَه ، بالنصب كان جائزاً ، ويكون انتصابه بأن مضمرة » (٤ / ١٧٣٨) ، أو على الصرف كما يقول الفسوي (١٨٠ أ) ، قال التبريزي « والرفع أجود » (١٢٧/٤) .

(٥) كذا « جري الجواد » في رواية الفسوي والتبريزي وابن العفيف وابن مرقد ، وعند بقية الرواة : «جري الجياد » .

(٦) كذا « والرُّقَاد » بالقاف في الأصل ، وبها روى سائر الرواة، وفي نسخة ك (٧٨ ب) « والرقاد » و « والرِّفاد » بالقاف والفاء معاً . أما في ش فالروية « والرِّفاد » بالفاء (انظر ٢ / ٨٩٧) .

٦٥٣ ـ وقالَ يزيدُ الحَارِثيُّ [١] :

١ وإذا الفَتَى لاَقَى الحِمَامَ رَأَيْتَهُ ... لولا الثَّنَاءُ ، كَأَنَّهُ لم يُولَدِ

٢ ـ وأَتَيْتُ أَبْيَضَ سابِغاً سِرْبَالُهُ ... يَكْفِي المَشَاهِدَ غَيْبَ مَنْ لم يَشْهَدِ

٦٥٤ ـ وقال دُرَيْدُ بنُ الصِّمَّةِ [٢] :

١ ـ تَرَاهُ خَمِيصَ البَطْنِ والزَّادُ حاضِرٌ ... عَتِيدٌ ، ويَغْدُو في القَمِيصِ المُقَدَّدِ [٣]

٢ ـ وإنْ مَسَّهُ الإقواءُ والجَهْدُ زَادَهُ ... سَمَاحًا وإتلافاً لِمَا كانَ في اليَدِ

---

(١) كذا « يزيد الحارثي » في رواية سائر الرواة ، غير أن الديمرتي روى « زيد الحارثي » (٢٢١ب)، وروى الجواليقي : « زيد بن عامر الحارثي » (٥٧٨) .

ـ ذكر الآمدي « يزيد بن مخرم الحارثي » (المؤتلف والمختلف ١٩٨) ، وذكر المرزباني : « يزيد ابن مخرم بن حزن بن زياد الحارثي من بني الحارث بن كعب يعرف بابن فكهة ، وهي جدته أم أبيه ، ويزيد جاهلي ، كثير الشعر » (معجم الشعراء ٤٩٤) .

ـ كذا وقعت هذه الحماسية في باب المدح عند المرزوقي والبياري وابن مرقد وابن زاكور .

(٢) كذا « وقال دريد بن الصّمة » في رواية الجواليقي (٥٧٩) والتبريزي (٤ / ١٣٤) وابن العفيف (٢/ ٣٧٢) وزاد ابن مرقد : « دريد بن الصمة الجُشَمِي » (٢ / ١١٥٨) ، أما الجرجاني فروى : « وقال دريد » (١٢٠ أ) .

ـ روى المرزوقي من هذه الحماسية البيت الأول (٤ / ١٧٥٧) ، واستدركت في هامش شرح الديمرتي (٢٢٣ أ) ، ولم يروها الفسوي والبياري .

ـ سبقت هذه الحماسية في باب المراثي (انظر الحماسية رقم ٢٧١) مع اختلاف في ترتيب رواية أبياتها ، وهذا التكرار في رواية هذه الحماسية يدل على خلل منهجي عند أبي تمام لم ينبه عليه الأعلم الشنتمري أيضاً .

(٣) روى الديمرتي والجواليقي وابن مرقد : « كثير » ، وعند بقية الرواة : « عتيد » .

ـ كذا « ويغدو » في ش ، وبها روى سائر من روى هذه الحماسية ، وفي نسخة ك « ويعدو » بالعين مهملة .

٣ ـ قَصِيرُ الإِزارِ خارِجٌ نِصْفُ ساقِهِ صَبورٌ على العِلاَّتِ طَلاَّعُ أَنْجُدِ(١)

٤ ـ قَلِيلُ التَّشَكِّي لِلْمُصيباتِ حافِظٌ مِنَ اليَوْمِ أَعْقَابَ الأَحاديث في غَدِ(٢)

٦٥٥ ـ وقال نُصَيْبٌ في عُمرَ بنِ عُبَيْدِ اللهِ بنِ مَعْمَرٍ التَّيْمِيِّ(٣) :

١ ـ فَواللهِ ما يَدْرِي امرؤٌ ذُو جَنابَةٍ ولا جَارُ بَيْتٍ أَيَّ يَوْمَيْكَ أَجْوَدُ(٤)

---

(١) كذا « قصير الإزار » في رواية التبريزي وابن العفيف ، وعند الجواليقي والجرجاني وابن مرقد : «كميش الإزار » .

- كذا « صبور على العلات » في الأصل ، وفي نسخة ك (٧٨ ب) و ش (٢/ ٨٩٩) «صبور على العزّاء » ، وبها روى سائر الروة ، غير أن الجرجاني روى : « بريء من الآفات » ، وذكرت رواية « صبور على العزاء » في هامش الأصل .

(٢) زاد الجواليقي بعد هذا البيت :

صَبَا ما صَبَا حتَّى عَلاَ الشَّيْبُ رأسَهُ فَلَمَّا عَلاَهُ قَالَ لِلْباطِلِ ابْعدِ

(٣) كذا « وقال نصيب » في رواية سائر الروة .

- نصيب بن رباح : سبقت له الحماسية رقم (٤٧١) .

- كذا « عمر بن عبيد الله » في نسخة ك و (ش) ، وبها روى سائر الرواة ، وفي الأصل : « عمر بن عبد الله » وحرفها الجرجاني إلى : « عمر بن عبد العزيز » (١٢٢ أ) .

- كذا « عمر بن عبيد الله بن معمر التَّيمي » في رواية الديمرتي (١٩١ ب) والجواليقي (٥٩١) والتبريزي (٤/١٤٤) وابن العفيف (٢/ ٣٩٤) ، وروى البياري : « التميمي » (٢١١ أ) ، وروى الفسوي : « عمر بن عبيد الله الليثي » ، وزاد الشيرازي على ذلك : « الليثي التيميّ » (١٨٤ب) ، واكتفى ابن جني (٢٢٥ ب) والمرزوقي (٤ / ١٧٨٠) برواية : « عمر بن عبيد الله بن معمر » .

(٤) كذا « فوالله » في رواية الجواليقي وابن مرقد ، وعند بقية الرواة : « والله » .

- قال ابن جني : « أجود هنا أفعل من الجود ، لا من الجودة ، ووصف يوميه بالجود ، لجوده فيهما كقوله تعالى : ﴿ بل مكر الليل والنهار ﴾ » (٢٢٥ ب) .

٢ ـ أَيَوْمـاً إذا لاقَـيـتَـهُ ذا يَسَـارَةٍ فَأَعْطَيْتَ عَفْواً مِنْكَ أو يَوْمَ تُجْهِدُ[١]

(١١٩ ب) ٣ ـ / وإنَّ خَلِيلَيْكَ السَّماحَةَ والنَّدَى مُـقِـيـمَـانِ بالمعروفِ ما دُمْتَ تُوجَدُ

٤ ـ مُـقِـيـمـانِ لَيْـسـا تارِكَـيْكَ لِخَلَّةٍ مِنَ الدَّهْرِ حَـتَّى يُفْـقَـدَا حِينَ تُفْـقَـدُ

٦٥٦ ـ وقالَ الأَعْجَمُ يَمْدَحُهُ[٢] :

١ ـ أَخٌ لَـكَ لا تَـراهُ الـدَّهْـرَ إلاّ على العِـلاَّتِ بَسَّـامـاً جـوادا[٣]

٢ ـ أَخٌ لَكَ لَيْسَ خُلَّتُـهُ بِمَـذقٍ إذا مـا عَـادَ فَـقْـرُ أَخِـيـهِ عـادَا

---

(١) كذا « أيوماً » بالنصب في رواية الفسوي وابن زاكور ، وعند بقية الرواة : « أيوم » بالرفع ، غير أن المرزوقي ذكر رواية « أيوماً » وفسرها .

ـ كذا « إذا لاقيته » في رواية الجواليقي والشيرازي وابن زاكو ر، وعند بقية الرواة « إذا ألفيته » . قال الديمرتي : « ألفيته ، أي أُلفيتَ فيه ، وقد يحذف في من الكلام كماقال : سبع ليال غير معلوفاتها ، أي : معلوف فيها » ، (١٩٢ أ ، وانظر التنبيه ٢٢٥ ب) .

(٢) كذا « وقال الأعجم يمدحه » أو « زياد الأعجم يمدحه » في رواية الديمرتي (١٩٢ أ) والفسوي (١٨٥ أ) والبياري (٢١١ ب) والجرجاني (١٢٢ أ) وابن مرقد (٢ / ١١٧٦) ، والضمير في يمدحه عائد على عمر بن عبيد الله في الحماسية السابقة ، إذ وقعت هذه الحماسية عند المذكورين بعد سابقتها مباشرة ، وتأخرت عند بقية الرواة فكانت الرواية : « وقال الأعجم ، أو زياد الأعجم ، يمدح عمر بن عبيد الله بن معمر » .

ـ زاد الشيرازي : « وكان في زمن المهلب » (١٨٥ أ) .

(٣) كذا وقع ترتيب هذا البيت أولاً في رواية الجواليقي (٥٩٢) والجرجاني والبياري وابن مرقد ، ورواه بقية الرواة ثانيا ، والثاني أولاً .

٦٥٧ ـ وقال غَيْرُهُ [١] :

١ ـ آلُ المُهَلَّبِ قَـوْمٌ خُـوِّلوا شَـرَفـاً ... مـا نالَهُ عَـرَبِي ، لا ، ولاَ كـادَا [٢]

٢ ـ لو قِيلَ لِلْمَجْدِ حِدْ عَنْهُمْ وخَالِهِمُ ... بِمَا احْتَكَمْتَ من الدُّنيا لَمَا حَادَا [٣]

٣ ـ إن المكارِمَ أَرْواحٌ يكونُ لَهَـا ... آلُ المُهَلَّبِ دُونَ النَّاسِ أجسادَا [٤]

---

(١) كذا « وقال غيره » من غير عزو في رواية البياري (٢١١ب) والفسوي (١٨٥ ب) وابن زاكور ، وعند بقية الرواة (الديمرتي والمرزوقي والجرجاني والتبريزي وابن العفيف وابن مرقد) من غير عزو أيضاً : « وقال آخر » .

ـ روى الجواليقي (٤٩٥) والشيرازي (١٨٥ ب) هذه الحماسية لنهار بن توسعة اليشكري ، وزاد الشيرازي : « إسلامي » .

ـ الأبيات الثلاثة في شعر نهار بن توسعة المجموع في مجلة المورد العدد ٣ عام ١٩٧٥م ، ص٩٧ ، وفي الحماسة البصرية لعمرو بن لجأ التيمي . (١/ ١٤١) .

(٢) روى الديمرتي : « آل المهلب قوماً » بالنصب ، وهو لحن من الناسخ . (٢٢٦ ب) .

(٣) روى الجرجاني (١٢٢ب) والبياري (٢١١ ب) وابن مرقد (٢ / ١٨١) والحماسة البصرية: « وخلّهم » أي : اتركهم ، وعند بقية الرواة « وخالهم » .

ـ روى ابن العفيف (٢/ ٣٩٩) : « لما احتكمت » .

(٤) روى الفسوي : « دون الخلق » .

ـ زاد البياري وابن مرقد وصاحب الحماسة البصرية بيتين ، روى الشيرازي الثاني منهما : وهما :

آلُ المهلَّبِ قومٌ إن مَدَحْتَهُمُ ... كانُوا الأكارمَ آباءً وأجْدادا

إنَّ العرانينَ تلْقاها مُحَسَّدةً ... ولَنْ ترَى لِلئَامِ الناسِ حُسَّادَا

٦٥٨ ـ وقَالَ آخرُ [١] :

١ ـ لَمَسْتُ بِكَفِّي كَفَّهُ أَبْتَغِي الغِنَى ولَم أَدْرِ أَنَّ الجُودَ مِنْ كَفِّهِ يُعْدِي [٢]

٢ ـ فلا أَنَا مِنْهُ ما أَفَادَ ذَوُو الغِنَى أَفَدْتُ ، وأعداني فَأَتْلَفْتُ ما عِنْدِي [٣]

---

(١) كذا « وقال آخر » من غير عزو في رواية أكثر الرواة (الديمرتي والمرزوقي والجرجاني والفسوي والبياري والتبريزي وابن العفيف) .

ـ روى الشيرازي : « هو ابن المولى ، إسلامي » (١٦٨ ب) ، وروى ابن مرقد : « وقال آخر ، وهو ابن الخياط » (٢/ ١٠٩٢) ، أما التبريزي فروى عن أبي هلال العسكري : « هذا الشعر لعبد الله بن سالم الخياط مولى هذيل ، دخل على المهدي فأنشده هذين البيتين » (٨٥/٤) .

ـ روى الأصفهاني البيتين لبشار بن برد في سياق خبر نقدي، عن الأصمعي أن أبا عمرو بن العلاء كان يقول : أبدع الناس بيتا (ويذكر البيتين) (الأغاني ٣ / ١٥٠) .

ـ كذا روى البياري وابن مرقد وابن زاكور هذه الحماسية في باب المديح .

(٢) روى الفسوي : « وألمستُ كفي كفّه » (١٦٨ ب) ، وذكرها الديمرتي في شرحه بقوله : «ويروى : وألمست كفي كفه ، ويروى : ولامس كفي كفه » (١٩٨ ب) .

ـ روى الجرجاني : « أبتغي الندا » (١١١ ب) .

ـ قال الديمرتي : « وهذا أحسن ما ذكر في معناه » .

(٣) قال الديمرتي : « استفاد فلان من فلان مالاً ، وأفاد : لغة قليلة » .

قافية الرَّاء

٦٥٩ ـ قال العَرَنْدَسُ الكِلابيُّ(١) :

ويُقالُ : هوعُبَيْدُ بنُ العَرَنْدَسِ(٢) ، يَمْدَحُ قَوْماً مِنْ غَنيٍّ(٣) ، وكانوا مُقِلِّينَ فامتدَحَهُمْ فَجعلوا لَهُ في كُلِّ سَنَةٍ ذَوْداً ، فكانَ يَأْتي ويَأْخُذُ الذَّوْدَ، وكانوا ثَلاثَةَ إِخوةٍ ، وكانَ الأَصْمَعِيُّ يُنْكِرُ هذا ، ويقول : هذا مُحالٌ ، كلابيٌّ يَمْدَحُ غَنَوِيًّا(٤) .

١ ـ هَيْنونَ لَيْنونَ ، أَيْسَارٌ ذَوُو كَرَمٍ سُوَّاسُ مَكْرُمَةٍ أَبْنَاءُ أَيْسَارِ(٥)

---

(١) كذا « قال العرندس الكلابي » في رواية ابن جني (التنبيه ٢٠٤ ب) والتبريزي (٤/ ٧٠) وعند بقية الرواة : « قال العرندس أحد بني بكر بن كلاب » ، غير أن الجرجاني روى : «العرندس أخو بني بكر بن كلاب » (١٠٩ أ) ، وروى ا لفسوي : « أحد بني بكر » .

(٢) كذا « عبيد بن العرندس » في رواية الجواليقي (٥١٩) ، وفي رواية الشيرازي : « واسمه عبيد الكلابي » (١٦٤ ب) .

(٣) في رواية الديمرتي (١٨٦ ب) والبياري (١٨٦ب) والفسوي (١٦٤ ب) وابن العفيف (٢٦٧/٢) وابن مرقد (٢ / ١٠٦٣) : « يمدح بني عمرو الغنويين » .

(٤) قوله : « وكان الأصمعي ينكر هذا ... يمدح غنوياً » ساقط من ك .

- قوله : « وكان الأصمعي ... يمدح غنويا » منقولة من الأمالي لأبي علي القالي (٢٨٧/١) .

- نسبت هذه العبارة إلى أبي عبيدة عند الديمرتي والتبريزي والفسوي والبياري وابن العفيف وابن مرقد .

- قال البكري : « وإنما أنكر أبو عبيدة أن يكون كلابي يمدح غنويا ، لأن فزارة كانت قد أوقعت ببني بكر بن كلاب وجيرانهم من محارب وقعة عظيمة ، ثم أدركتهم غني فاستنقذتهم » (اللآلئ ١/ ٥٤٦، والتنبيه على أوهام القالي ص ٧٩) .

(٥) روي الديمرتي : « ذوو يسر » وفوقها « ذوو كرم » ، وروى سائر الرواة : « ذوو كرم » غير أن الشيرازي روى : « ذوو كرم » و « ذوو يسر » معا ، صح .

(١٢٠أ) ٢ ـ/ إنْ يُسألوا الخَيْرَ يُعْطُوهُ وَإنْ خُبِرُوا في الجَهْدِ أُدْرِكَ مِنهمْ طِيبُ أَخْبارِ(١)

٣ ـ وإنْ تَوَدَّدْتَهُمْ لانُوا وإنْ شُهِمُوا كَشَّفْتَ آسادَ حَرْبٍ غَيْرَ أَغْمارِ(٢)

٤ ـ فِيهِمْ ومِنْهُمْ يُعَدُّ الخَيْرُ مُتَّلَداً ولا يُعَدُّ نَثَا خِزْيٍ ولا عَارِ(٣)

٥ ـ لا يَنْطِقُونَ عَنِ الفَحْشاءِ إن نطقُوا ولا يُمارُونَ مَنْ مَارَوْا بِإِكْثَارِ(٤)

٦ ـ مَنْ تَلْقَ مِنْهُمْ تَقُلْ لاقَيْتُ سَيِّدَهُمْ مِثْلَ النُّجومِ التي يَسْرِي بها السَّارِي

٦٦٠ ـ وقالَتْ لَيْلَى الأَخْيَلِيّة ، ويُقَالُ بَلْ هو لأَبِيها(٥) :

١ ـ نَحْنُ الأَخايِلُ لا يَزالُ غُلامُنا حَتَّى يَدِبَّ على العَصَا مَذْكُورَا(٦)

---

(١) كذا « إن يسألوا الخير » في رواية الديمرتي والمرزوقي والبياري والجرجاني والفسوي وابن زاكور، وعند بقية الرواة : « إن يسألوا الحق » .
ـ روى الفسوي : « وإن خبروا في المحل » .

(٢) كذا « كشفت آساد حرب » في رواية الجواليقي وابن زاكور ، وروى الديمرتي والفسوي : « كشفت أذمار حرب » وعند بقية الرواة : « كشفت أذمار شر غير أشرار » .
ـ روى الجرجاني « أذمار شر غير أغمار » . قال الفسوي في شرحه : « ويروى غير أغمار » .

(٣) روى الجرجاني : « منهم وفيهم » .
ـ كذا « يُعَدُّ الخير » في الأصل، وبها روى الديمرتي والمرزوقي (٤/ ١٥٩٥) والفسوي وابن العفيف ، وفي نسخة ك (٧٩ أ) وش (٢/ ٩٠٣) : « يُعَدّ المجد » ، وذكرت هذه الرواية في هامش الأصل ، وبها روى بقية الرواة .
ـ كذا « مُتَّلَداً » بفتح اللام وكسرها معاً في نسخة ك و (ش)، وعند سائر الرواة « مُتْلِداً » بكسر اللام .
ـ قال ابن جني : « لام النثا واو ، لقولهم : نثوت الخبر أنثوه » (٢٠٤ ب) .

(٤) كذا « لا ينطقون عن الفحشاء » في رواية الجرجاني والتبريزي والفسوي وابن العفيف وابن مرقد وابن زاكور ، وعند بقية الرواة : « على الفحشاء » .

(٥) كذا « وقالت ليلى الأخيلية، ويقال بل هو لأبيها » أو « ويقال بل قالها أبوها » في رواية سائر الرواة، غير أن الجرجاني أسقط عبارة : « ويقال بل هو لأبيها » (١١٠ أ) ، ورواها المرزوقي « وقال آخر» من غير عزو (٤ / ١٦٠٩) .
ـ كذاوقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية البياري وابن مرقد وابن زاكور .
ـ ليلي الأخيلية : سبقت لها الحماسية رقم (٧٥) .

(٦) روى الجرجاني : « حتى يذب » بذال معجمة ، وروى الديمرتي « حتى يدُبَّ » ، وعند بقية الرواة : « حتى يَدِبَّ » بكسر الدال المهملة .

٢ ـ تبكِي السُّيوفُ إذا فَقَدْنَ أَكُفَّنَا جَزَعًا وتَعْلَمُنَا الرِّفاقُ بُحورَا(١)

٣ ـ ولَنَحْنُ أَوْثَقُ في صُدورِ نِسائِكُمْ مِنْكُمْ ، إذا بَكَرَ الصُّراخُ بُكورَا(٢)

٦٦١ ـ وقالَ أَرْطاةُ بنُ سُهَيَّةَ المُرِّيُّ (٣) :

١ ـ ولو أَنَّ ما نُعْطِي مِنَ المَالِ نَبْتَغي بِهِ الحَمْدَ ، يُعْطِي مِثْلَهُ زَاخِرُ البَحْرِ(٤)

٢ ـ لَظَلَّتْ قَراقِيرٌ صِياماً بِعَالِجٍ مِنَ الضَّحْلِ ، كانَتْ قَبْلُ في لُجَجٍ خُضْرِ(٥)

٣ ـ ولا نَكْسِرُ العَظْمَ الصَّحِيحَ تَعَزُّزاً ونُغْنِي عَنِ المَوْلَى ، ونَجْبُرُ ذا الكَسْرِ(٦)

٤ ـ غَلَبْنا بني حَوَّاءَ مَجْداً وسُؤْدداً ولكِنَّنا لم نَسْتَطِعْ غَلَبَ الدَّهْرِ

---

(١) روى الجرجاني : « إذا فقدن أكفنا حسدا » .

- روى الديمرتي « وتعلمنا الرفاق نحوراً » (١٩٠ ب) وهو تصحيف .

- زاد الديمرتي بعد هذا البيت بيتا ، كتب إلى جواره (زائد : ع) أي من نسخة ع ، وهو :

والسَّيفُ يَعْلَمُ أَنَّنا إِخْوانُهُ حرّان إذ لَقِي العِظامَ بتُورَا

(٢) قال البياري : « أي نحن أثبت في حمايتهن ، إذا كان روع فهن بنا أوثق منهم بكم ، لما جربن منا ومنكم ، وهذا أشد الهجاء » (١٨٩ أ) .

(٣) كذا « أرطاة بن سُهيّة المريّ » في رواية سائر الرواة .

- زاد الشيرازي : « إسلامي » .

- كذا وقعت هذه الحماسية في باب المدح عند البياري وابن مرقد وابن زاكور .

(٤) كذا « ولو أن » في رواية الجرجاني (١١٣ أ) ، وروى التبريزي : « فلو أن » (٤ / ٩٧) ، وعند بقية الرواة : « لو أن » ، والروايتان صحيحتان في وزن الطويل .

(٥) كذا « صياما بعالج » في رواية الجرجاني ، وعند بقية الرواة : « صياماً بظاهر » ، قال البياري : «بظاهر ، أي : ضاحٍ بارز من الأرض » (١٩٥ أ) .

(٦) روى المرزوقي : « ولا نكسر العظم الصحيح تعذرا » (٤ / ١٦٦١) .

- روى الجرجاني : « ونعنى » وهو تصحيف (انظر ١١٤ أ) .

- كذا « ونُغْنِي » في رواية ابن العفيف (٢/ ٣١٢) وابن مرقد (٢/ ١١٠٧) ، وعند بقية الرواة : « ونَغْنَى » .

٦٦٢ ـ وقال ابنُ عَنْقَاءَ الفَزارِيُّ (١) :

واسمُهُ أُسَيْدٌ(٢) يَمْدَحُ عُمَيْلَةَ(٣) الفَزارِيَّ ، وكانَ ابنُ عَنْقَاءَ قد احتاجَ وهو شَيْخٌ مُسِنٌّ ، فَمرَّ به عُمَيْلَةُ وهو يَبْتَقِلُ ، وقِيلَ يَحْتَشُّ لِغَنَمِه ، وكانَ عُمَيْلَةُ حديثَ السِّنِّ ، كما بقل وَجْهُهُ ، فَقالَ لَهُ يا عَمُّ ، ما أصَارَكَ / إلى ما (١٢٠ ب) أرَى؟ فقالَ لَهُ : بُخْلُ مِثْلِكَ بِمالِه ، وصَوْنُ وَجْهي عن النّاسِ ، فَقالَ عُمَيْلَةُ : واللهِ لَئِنْ أَصْبَحتُ لأُغَيِّرَنَّ مِنْ حالِكَ ، فَبَاتَ ابنُ عَنْقَاءَ(٤) مُتَمَلْمِلاً بَيْنَ يَأْسٍ ورَجاءٍ ، وامْرَأَتُهُ تَقولُ لَهُ : لَقَدْ غَرَّكَ كلامُ غُلامٍ جُنْحَ لَيْلٍ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ وافاهُ عُمَيْلَةُ بِجميعِ ما يَمْلِك ، فقاسَمَهُ إيَّاهُ ، فَقَالَ يَمْدَحُهُ(٥) :

١ ـ رآني علَى ما بي عُمَيْلَةُ فاشْتَكَى إلى مَالِه حالي ، أَسَرَّ كما جَهَرْ(٦)

---

(١) كذا « ابن عنقاء الفزاري » في رواية سائر الرواة .

ـ زاد الشيرازي : « مخضرم » (١٦٣ ب) ، وانظر المؤتلف ١٥٨) .

ـ كذا وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية البياري (١٨٦ أ) وابن زاكور .

(٢) كذا « أسيد » في رواية القالي (الأمالي ١ / ٢٨٤) والبكري (اللآلئ ١/ ٥٤٣) ، قال الشيرازي : « واسمه قيس بن بُجرة » وزاد الآمدي على ذلك « عبد قيس » في تعداد أسمائه المختلف فيها (المؤتلف ١٥٨) .

(٣) كذا « عميلة » في ش ، وبها روى من ذكر خبر الأبيات كالتبريزي والديمرتي والقالي والبكري، وفي نسخة ك « عبيلة » (٧٩ ب) ، وهو تحريف قد تكرر وروده في هذاالخبر .

(٤) في ك : « فبات عبيلة بن عنقاء » .

(٥) خبر هذه الأبيات رواه بألفاظ مختلفة كل من التبريزي عن أبي رياش (٤/ ٦٩) والشرح المنسوب للمعري (٢/ ١٠٥٤ ـ ١٠٥٥) ، واكتفى البياري بالقول : « ولهذا الشعر حديث » رواه مختصراً في شرح البيت الأول (١٨٦أ) ، ورواه الجرجاني مختصرا جدا في عبارة الإنشاد (انظر ١٠٨ ب) . ولم يروه بقية الرواة .

(٦) في نسخة ك : « عبيلة » .

ـ روى ابن مرقد « فاشتكى إلى ماله مالي » ، وهو تحريف « حالي » عند سائر الرواة .

٢ ـ دعـانِي فـآسـانِي ، ولو ضَنَّ لـمْ أَلُمْ على حِينَ لا بَدْوٌ يُرَجَّى ولا حَـضَـرْ(١)

٣ ـ فَـقُلْتُ لَهُ خَـيْـراً وأَثْنَيْتُ فِـعْلَهُ وأَوفـاكَ مـا أَوْلَيْتَ مَنْ ذَمَّ أو شَكَرْ(٢)

٤ ـ غُـلامٌ رمـاهُ اللهُ بالخَـيْـرِ يافِـعًـا لَهُ سِـيـمِـيـاءٌ لا تَشُقُّ على البَـصَـرْ(٣)

---

(١) كـذا « لا بَدْوٌ يَرَجَّى » في رواية الجواليقي (٥١٧) والجرجـاني والتبـريزي وابن العـفـيف (٢٦٢/٢) وابن مرقد (٢/ ١٠٥٥) ، وعند بقية الرواة : « لا بادٍ يُرَجّى » .

(٢) في نسخة ك : « وأثنيت فضله » .

- كذا « وأوفاك » في ك ، وش ، وفي الأصل : « ووافاك » .

- روى سائر الرواة : « وأوفاك ما أسديت » وحرفه الجرجاني : « ما استديت » ، وروى القالي : « وأوفاك ما أبليت » .

- كـذا وقع هذا البـيت في ترتيب روايتـه ثالثـاً في رواية الديمرتي (١٨٤ ب) والمرزوقي (١٥٨٦/٤) والفسوي (١٦٣ ب) والجرجاني والبياري ، ورواه التبريزي وابن العفيف سابعا ، ورواه الجواليقي وابن مرقد ثامنا .

- نقل الأعلم شرح هذا البيت من التنبيه لابن جني من غير إشارة (انظر ٢٠٤ أ) .

(٣) روى الجرجاني : « غلاماً » وهو لحن من الناسخ .

- كذا « رماه الله بالخير يافعاً » في رواية التبريزي وابن العفيف وابن مرقد ، وروى الجرجاني : «بالحسن يافعا » ، وروى بقية الرواة « بالخير مقبلاً » ، قال الفسوي : « ويروى بالخير مقبلاً ، ويافعاً » ، وفي هامش الديمرتي بالخير والحسن معا ، وذكرت رواية الحسن في ش .

- روى الديمرتي : « له سيماء » ، وعند بقية الرواة : « له سيمياء » ، وذكرت هذه الرواية بهامشه (صح) .

- قال الفسوي : « ويروى : له سيمياء لا يُشقّ لها البصر ، أ ي لا يمكن النظر إليها ، لفرط شعاعها كالشمس فالعين لا تفتح لتنظر إليها » (١٦٤ ب) .

٥ ـ كَـأَنَّ الثُّـريَّا عُلِّقَتْ في جَـبِـينِهِ وفي أَنْفِهِ الشِّعْرَى وفي جِيدِهِ القَمَرْ(١)

٦ ـ إذا قِـيلَتِ العَـوْرَاءُ أَغْـضَى كَـأَنَّهُ ذَلِيلٌ بِلا ذُلٍّ ، ولو شَـاءَ لا نتَـصَـرْ(٢)

٧ ـ ولما رَأَى المَجْدَ استَـعِـيرَتْ ثِيَـابُهُ تَـرَدَّى رِداءً سَـابِغَ الذَّيْلِ وائْتَـزَرْ(٣)

---

(١) كذا « علقت في جبينه » في رواية الجرجاني والبياري والجواليقي ، وروى الديمرتي والفسوي : « علقت بجبينه » ، وعند بقية الرواة : « علقت فوق نحره » .

ـ كذا « وفي أنفه الشعرى » في رواية سائر الرواة ، غير أن الجواليقي روى « وفي نحره الشعرى » (٥١٧) ، وروى الجرجاني « وفي خده الشعرى » ، وروى الشيرازي « وفي نحره » ، و « وفي أنفه » معا .

ـ كذا « وفي جيده القمر » في ش ، وبها روى ابن العفيف ، وفي نسخة ك « وفي خده القمر » وبها روى الديمرتي (١٩٥ أ) والجواليقي والمرزوقي والفسوي والبياري وابن مرقد ، وروى التبريزي والجرجاني : « وفي وجهه القمر » .

(٢) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته سادساً في رواية الجواليقي والجرجاني والمرزوقي (آخر الأبيات) والبياري وابن مرقد ، ورواه خامساً كل من التبريزي وابن العفيف ، ورواه ثامنا آخر الأبيات كل من الديمرتي والفسوي .

ـ روى الفسوي : « إذا قيلت العوراء أضحى » ، وبهامشه صحح الشيرازي رواية « أغضى » (صح) .

(٣) كذا وقع هذا البيت سابعا (آخر الأبيات) في رواية الجرجاني ، ورواه الجواليقي وابن مرقد سابعا (قبل الأخير) ، ورواه الديمرتي والفسوي والتبريزي وابن العفيف سادسا ، وسقط من رواية المرزوقي والبياري .

ـ روى الجرجاني : « استعيرت رداؤه » ، وذكرها الأعلم في شرحه وفي هامش الأصل . وعند سائر الرواة : « استعيرت ثيابه » .

ـ روى سائر الرواة : « واسع الذيل » .

ـ روى الديمرتي بيتاً وقع في روايته سابعاً (١٩٥ أ) ، ورواه الجواليقي رابعاً ، ورواه ابن مرقد ثالثا ، ورواه الفسوي سابعا ، وهو :

كريم نَمَتْهُ لِلْمكارمِ هِزَّة فجاء ولا بُخْل لديه ولا خَصَرْ

وقد روى الجواليقي والفسوي : « ثنته » ، وروى الشيرازي وابن مرقد : « حرّة » .

٦٦٣ ـ وقالَ آخَرُ [١] :

١ ـ إذا لاقَيْتِ قَوْمي فَاسأَلِيهِمْ كَفَى قَوْماً بصاحِبِهِمْ خَبِيرَا [٢]

٢ ـ هَلَ اعفو عَنْ أُصُولِ الحقِّ فِيهِمْ إذا عَسُرَتْ وأَقْتَطِعُ الصُّدورَا [٣]

---

(١) كذا « وقال آخر » من غير عزو في رواية سائر الرواة .

ـ زاد التبريزي (٤/ ٨٥) وابن مرقد (٢ / ١٠٩١) : « قال أبو هلال : هو لجثامة بن قيس أخو بلعاء بن قيس » .

ـ جثامة بن قيس بن عبد الله بن يعمر ، ينتهي نسبه بعبد مناة بن كنانة بن خزيمة ، وهو شاعر جاهلي ، أخو الشاعر بلعاء بن قيس (المؤتلف والمختلف ص ١٠٦) .

ـ كذا وقعت هذه الحماسية في باب المدح عند البياري وابن مرقد وابن زاكور .

(٢) روى التبريزي : « كفى قومي » ، وروى ابن مرقد : « كفى قوم » (٢/ ١٠٩١) ، وفي رواية سائر الرواة : « كفى قوماً » ، وروى الشيرازي بها جميعاً (١٦٨ ب) .

ـ قال التبريزي : « ويروى : قوم وقوما ، ونصبه على التمييز ، والأصل كفى بقوم خبراء » . وقال ابن جني : « كذا رويناه (كفى قوماً) من غير وجه ، أخذها محمد بن الحسن عن أحمد بن يحيى ، وهو في ظاهر الحال مقلوب ، وذلك أن معناه كفي بقوم خبيراً بصاحبهم ، ألا تراه ردَّ معرفة حاله إلى قومه ؛ لأنهم خبراء فقلبه ، وجعل الصاحب هو الفاعل ، كأنه قال كفي القوم بصاحبهم خبيراً بهم ، وهذا هو القلب الذي أراده للمعنى ، وصوابه كفى بقوم خبيراً بصاحبهم أي : خبراء به » (٢٠٨ أ) .

(٣) روى المرزوقي (٤ / ١٦٣١) : « إذا عَسِرت » ، وفي رواية بقية الرواة : « إذا عَسُرَتْ » .

ـ روى الفسوي : « إذا عظمت» ، وروى الشيرازي : « إذا عَسِرت » و « عَسُرت » معا . (١٦٨ب) .

٦٦٤ ـ وقال مالكُ بنُ جَعْدَةَ التَّغْلبيُّ [١] :

١ ـ ألاَ ابْلِغْ سَلْهَبـاً عَنِّي وسَعْـداً ... تَحِيَّـاتٍ مـآثِرُها سُـفـورُ [٢]

٢ ـ فَـإِنَّكَ يَوْمَ تَأْتِينِي حَـرِيبًـا ... تَحِلُّ عَلَيَّ يَوْمَـئِـذٍ نُذُورُ [٣]

٣ ـ تَحِلُّ عَلَيَّ مُـفْـرِهَةٌ سِنادٌ ... على أخْـفـافـهـا عَلَقٌ يَمـورُ

٤ ـ لأُمِّكَ وَيْلَةٌ ، وعَلَيْكَ أُخْـرَى ... فـلا شـاةٌ تُنِيلُ ولا بَعِـيـرُ [٤]

---

(١) كذا « مالك بن جعدة التغلبي » في رواية أكثر الرواة ، ورواه الجواليقي (٥٣٥) والتبريزي (٤/٨٨): « الثعلبي » ، ورواه المرزوقي : « مالك بن جعدة » (٤/ ١٦٣٧) ، ورواه الجرجاني : « جعدة بن جعدة التغلبي » (١١٢ أ) .

ـ كذا وقعت هذه الحماسية في باب المدح عند البياري وابن مرقد وابن زاكور .

(٢) كذا « ألا ابلغ » في نسخة ك و (ش) ، وروى الديمرتي (٢٠٠ أ) والفسوي (١٦٩ ب) والتبريزي (٤ / ٨٨) وابن العفيف (٢/ ٢٩٧) : « فَأبلغ » ، وروى المرزوقي « وأبلغ » ، وروى بقية الرواة : « أبلغ » .

ـ روى سائر الرواة : « صلهباً » بالصاد . قال التبريزي « يقال سلهب وصلهب » .

ـ روى البياري « وسعدا » وفوقها « عمرا » صح (١٩٢ أ) .

(٣) روى الديمرتي : « بأنك » ، وعند بقية الرواة : « فإنك » ، وروى الشيرازي « فإنك » و « وإني » معا . (١٦٩ ب) .

ـ في نسخة ك : « يوم تأتينا » .

ـ كذا « تَحِلُّ » في رواية سائر الرواة ، قال الفسوي : « ويروى تَحُلُّ ، أي : تنزل ، وتَحِلّ : تجب ، وهذا أجود » .

(٤) كذا « فلا شاةٌ » بالرفع في رواية سائر الرواة ، غير أن البياري روى : « شاةٌ » و « شاةً » بالرفع والنصب معا ، ثم قال : « تنيل ، أي : تنيلها ، هذا على رواية من رفع فلا شاةٌ ، ومن نصب قدر الفعل مقدما ؛ أي : لا تنيل شاةً » (١٩٢ ب) .

ـ كذا « تنيل » في رواية سائر الرواة ، غير أن الشيرازي روى : « تنيل » و « تنال » معاً .

(١٢٠ب) ٦٦٥ - / وقَالَ ابنُ المَوْلَى لِيزِيدَ بنِ حاتِمٍ[١] :

١ - وإذا تُبَاعُ كَرِيمَةٌ أو تُشْتَرَى ... فَسِواكَ بائعُها وأَنْتَ المُشْتَرِي

٢ - وإذا تَوَعَّرتِ المَسَالِكُ لم يَكُنْ ... مِنْها السَّبِيلُ إلى نَداكَ بِأَوْعَرِ[٢]

٣ - وإذا صنَعْتَ صَنِيعَةً أَتْمَمْتَها ... بيَدَيْنِ ، لَيْسَ نداهُما بِمُكَدَّرِ

٤ - وإذا هَمَمْتَ لِمُعْتَفِيكَ بنائلٍ ... قَالَ النَّدى ، فَأَطَعْتَهُ ، لكَ أَكْثِرِ[٣]

٥ - يا واحِدَ العَرَبِ الذي ما إنْ لَهُمْ ... مِنْ مَذْهَبٍ عَنْهُ ولا مِنْ مَقْصَرِ[٤]

---

(١) كذا « وقال ابن المولى ليزيد بن حاتم » في رواية الديمرتي (٢٢٢ ب) والجواليقي (٥٨١) والمرزوقي (٤ / ١٧٦١) ، ورواها الجرجاني من غير عزو « وقال آخر » (١٢٠ ب) ، أما بقية الرواة فزادوا : « وقال ابن المولى ليزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب » .

- زاد الشيرازي : « إسلامي » (١٨٢ أ) .

- كذا وقعت هذه الحماسية في باب المديح في رواية المرزوقي والبياري وابن مرقد وابن زاكور .

(٢) روى البياري : « وإذا تواعرت » (٢٠٧ ب) .

- روى ابن مرقد : « لم تكن » .

(٣) روى الجواليقي : « وإذا هممت بمعتفيك بنائل » ، وعند سائر الرواة « لمعتفيك » .

(٤) روى الجواليقي : « يا أوحد العرب » .

- كذا « ما إن لهم من مذهب عنه » في نسخة ك ، وبها روى سائر الرواة ، وفي ش : « ما إن لهم من مذهب عنهم » .

- كذا « من مَقْصَر » و « من مَقْصِر » بكسر الصاد وفتحها في نسخة ك (٨٠ أ) وش (٩٠٩/٢)، وبهما معا روى المرزوقي (٤/ ١٧٦٢) ، وبفتح الصاد : « مَقْصَرِ » روى الديمرتي (٢٢٢ ب) والجواليقي والبياري (٢٠٨ أ) ، وروى بقية الرواة : « مَقْصِر » بكسر الصاد . قال التبريزي : « ولا من مَقْصِر بكسر الصاد، والقياس فتحها ، لأنه من قصر يقصر » (١٣٦/٤) .

٦٦٦ ـ وقَالَ طُرَيْحُ بنُ إِسْمَاعِيلَ الثَّقَفِيُّ :
يمدح خالد بن عَبْدِ اللهِ القَسْرِيَّ(١) .

١ ـ طَلَبْتُ ابْتِغاءَ الشُّكْرِ فيما صَنَعْتَ بي فَقَصَّرْتُ مَغْلوبًا وَإِنِّي لَشَاكِرُ(٢)

٢ ـ وقد كُنْتَ تُعْطِينِي الجَزِيلَ بَدِيهَةً وأَنْتَ لِما اسْتَكْثَرْتُ مِنْ ذاكَ حاقِرُ(٣)

٣ ـ فَأَرجِعُ مَغْبُوطاً وتَرْجِعُ بالتي لها أَوَّلٌ في المَكْرُماتِ وآخِرُ

٦٦٧ ـ وقال حاتِمُ بنُ عَبْدِ اللهِ الطائِيُّ (٤) :

١ ـ مَتى مَا يَجِئْ يَوْماً إلى المالِ وارِثي يَجِدْ جَمْعَ كَفٍّ غَيْرَ مَلأَى ولا صِفْرِ(٥)

---

(١) كذا « وقال طُرَيْح بن إسماعيل الثقفي يمدح خالد بن عبد الله القسري » في رواية البياري (٢٠٩ب) والشيرازي (١٨٣ ب) وابن مرقد (٢/ ١١٦٩) ، وعند بقية الرواة : « وقال طريح بن إسماعيل الثقفي » ، إلا أن الفسوي روى : « وقال طريح » (١٨٣ب) .
ـ كذا وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية البياري وابن مرقد وابن زاكور .

(٢) روى المرزوقي : « فيما فعلت بي » (٤ / ١٧٩٠) .

(٣) كذا « استكثرتُ » و « استكثرتَ » معا في الأصل ، وفي نسخة ك و (ش) : « استكثرتُ » وبها روى المرزوقي والفسوي والتبريزي (٤ / ١٤١) والبياري وابن مرقد ، وروى بقية الرواة : « استكثَرْتَ » .

(٤) كذا « وقال حاتم بن عبد الله الطائي » في رواية التبريزي (٤ / ١٤٦) وابن مرقد (٢/١١٧٩) وعند بقية الرواة : « وقال حاتم الطائي » .
ـ قال البكري : « روى ابن السكيت هذه الأبيات في شعر حاتم ، والصحيح أنها لعتبة بن مرداس» (اللآلئ ٢ / ٦٨٦) .
ـ كذا وقعت هذه الحماسية في باب المدح عند البياري وابن مرقد وابن زاكور .
ـ حاتم الطائي : سبقت له الحماسية رقم (٢١٣) .

(٥) كذا « جَمْعَ كفٍّ » في ش (٢/ ٩١٠) ، وفي نسخة ك « جَمْعَ » و « جُمْع » معاً ، وبضم الجيم « جُمْعَ » روى سائر الرواة .
ـ في رواية البكري : يجد قَبْضَ كفٍّ » (٢/ ٦٨٦) .

٢ ـ يَجِدْ فَرَساً مثْلَ العِنانِ وصارِماً حُسَاماً إذا ما هُزَّ لم يَرْضَ بالهَبْرِ (١)

٣ ـ وأَسْمَرَ خَطِّيًّا كَأَنَّ كُعوبَهُ نَوَى القَسْبِ قَدْ أَرْمَى ذِراعاً على العَشْرِ (٢)

٦٦٨ ـ وقال أَعْشَى رَبِيعَةَ في سُلَيْمانَ بنِ عَبْدِ المَلِكِ (٣) :

١ ـ أَتَيْنَا سُلَيْمَانَ الأَمِيرَ نَزورُهُ وكَانَ امرَأً يُحْبَى ويُكْرَمُ زَائِرُهْ (٤)

٢ ـ إذا كُنْتَ في النَّجوى به مُتَفَرِّدًا فلا الجُودُ مُخْلِيهِ ولا البُخْلُ حاضِرُهْ (٥)

(١٢١ب) ٣ ـ/ كِلاَ شَافِعَيْ سُؤَّالِهِ مِنْ ضَمِيرِهِ علَى البُخْلِ ناهِيهِ وبالجودِ آمِرُهْ (٦)

---

(١) روى ابن العفيف وابن مرقد : « ملءَ العنان » ، وعند بقية الرواة « مثل العنان » .

ـ روى البكري : « يجد مهرة مثل القناة طِمِرَّةً / وعضباً ... » .

(٢) كذا « قد أرمى » في رواية الجواليقي (٥٩٤) والجرجاني (١٢٢ب) والتبريزي والبياري (٢١١ب) وابن مرقد . وعند بقية الرواة : « قد أربى » .

ـ قال ابن بري : « هذا البيت يُذكر أنه لحاتم ، ولم أجده في شعره ، وأرمى وأربى لغتان » (لسان العرب مادة قسب ٢ / ٢٦٥) .

(٣) كذا « وقال أعشى ربيعة في سليمان بن عبد الملك » في رواية سائرالرواة .

ـ كذا وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية البياري وابن مرقد وابن زاكور .

(٤) في رواية ابن مرقد « سليمان الأمير » وفوقها « الأمين » (انظر ٢ / ١١٧٣).

ـ قال الديمرتي: « ويروى: يحمي ويكرم زائره» (٢٢٥ب)، وهي رواية ابن العفيف (٢/٣٩١).

(٥) كذا « إذا كنت في النجوى » في رواية الديمرتي والمرزوقي (٤ / ١٧٧٨) والجرجاني (١٢١ب) والفسوي (١٨٤ أ) والبياري (٢١٠ أ) ، وعند بقية الرواة : « بالنجوى » .

ـ روى المرزوقي : « فلاالجود يخليه » .

ـ روى الفسوي : « ولا الشح حاضره » .

(٦) روى الجواليقي (٥٨٨) « كلا شافعي زوّاره » وهي إحدى روايتي ابن مرقد .

ـ روى الديمرتي : « عن ضميره » ، وبهاروى البياري أيضا ، غيرأنه قال : «كذا رواه ، والوجه : من ضميره » (٢١٠ أ) . =

٦٦٩ ـ وقالت صَفيَّةُ بنْتُ عبد المُطَّلب [١] :

١ ـ ألا مَنْ مُبْلِغٌ عَنِّي قُرَيْشًا ... فَفِيمَ الأَمْرُ فِينا والإِمارُ [٢]

٢ ـ لَنَا السَّلَفُ المُقَدَّمُ قد عَلِمْتُمْ ... ولم تُوقَدْ لنا بالغَدْرِ نارُ [٣]

٣ ـ وكُلُّ مَناقِبِ الخَيْراتِ فِينا ... وبَعْضُ الأَمْرِ مَنْقَصَةٌ وعارُ

٦٧٠ ـ وقالت امرأةٌ من بني مَخْزومٍ [٤] :

١ ـ ألا إنَّ عَبْدَ الواحِدِ الرَّجُلُ الذي ... يُنيلُكَ ما تَبْغِيهِ ، والعِرْضُ وافِرُ [٥]

= ـ كذا « على البخل » في الأصل ، وفي نسخة ك (٨٠ أ) وش (٢/ ٩١١) ، « عن البخل » ، وبهاروى الديمرتي والبياري والفسوي وابن مرقد ، وعند بقية الرواة : « عن الجهل » .

ـ روى المرزوقي والتبريزي (٤ / ١٤١) : « وبالحلم آمره » .

(١) كذا «و قالت صفيّة بنت عبد المطلب » في رواية سائر الرواة .

ـ زاد الشيرازي : « مخضرمة » (١٨٥ ب) .

ـ كذا وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية البياري وابن مرقد وابن زاكور .

(٢) كذا « الإمار » بكسر الهمزة في رواية سائر الرواة ، قال المعري : « الإمار : من قولهم آمر الرجل صاحبه يؤامره إمارا ، إذا شاوره في الشيء وراجعه فيه ، وكل واحد منهما أمير لصاحبه ، كما يقال جالسه فهو جليس » (شرح التبريزي ٤ / ١٤٧) ، وزاد البياري على ذلك بقوله : «ويجوز أن يكون بمعنى الإمارة ، وهي الولاية ، فحذف الهاء » (٢١٢ أ) .

ـ قال الفسوي : « الإمار : المؤامرة ، وهي المشاورة ، وفسّر بعضهم الإمار : الإمارة ، وليس ذلك بمشهور » (١٨٥ ب) .

(٣) عقب البياري على البيت الأول: « عرضت بأبي سفيان ، وأرادت تفضيل هاشم على بني أمية » وعلى البيت الثالث : « يعني أبا سفيان ، وهو من زنادقة قريش » .

(٤) كذا « وقالت امرأة من بني مخزوم » في رواية سائر الرواة ، غير أن المرزوقي (٤/ ١٧٩٨) والتبريزي (٤ / ١٤٨) روياها من غير عزو « وقالت أخرى » .

ـ كذا وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية البياري وابن مرقد وابن زاكور . وسقطت من رواية الجرجاني .

(٥) روى الجواليقي (٥٩٦) : « ألا إن عبد الله » وفي رواية بقية الرواة : « ألا إن عبد الواحد » .

ـ كذا « الذي ينيلك ما تبغيه » في رواية التبريزي وابن العفيف (٢ / ٤٠٤) ، وروى الفسوي (١٨٦ أ) : « ينيلك ما حاولت » ، وعند بقية الرواة « ينيلك ما طالبت » . =

قافية اللام

٦٧١ ـ قالَ عَمْرُو بنُ الإطنابَةِ الأَنْصَارِيُّ ، وهو أَحَدُ الخَزْرَجِ (١) :

١ ـ إِني مِنَ القَـوْمِ الّذينَ إذا انْتَـدَوْا بَـدَءُوا بِـحَـقِّ اللهِ ثُـمَّ الـنَّـائِـلِ (٢)

= ـ كذا « والعرض وافر » في رواية التبريزي والبياري (٢١٢ب) وابن العفيف ، وعند بقية الرواة: « والوجه وافر » ، قال البياري : « ويروى : والوجه وافر ، أي : وجهك بمائه لا يحوجك إلى السؤال ».

(١) كذا « قال عمرو بن الإطنابة أحد الخزرج أو أحد بني الخزرج أو الخزرجيّ » عند سائر الرواة ، غير أن المرزوقي (٤ /١٦٣٢) والجرجاني (١١١ ب) رويا : « عمرو بن الإطنابة » .

ـ « الأنصاري » من رواية الأعلم وزياداته .

ـ زاد الشيرازي : « مخضرم » (١٦٨ ب) .

ـ في هامش الأصل : « عمرو بن الإطنابة : جاهلي ، أدرك الإسلام ، وأسلمت امرأته ، وكان يهينها ويهزأ منها بإسلامها ، فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة ، مشى إليه وكلمه فيها ، فكف عن إيذائها » .

ـ عمرو بن الإطنابة : سبقت له الحماسية رقم (٤٥) .

(٢) كذا وقع هذا البيت أول أبيات هذه الحماسية في رواية سائر الرواة ، غير أن الديمرتي روى قبله سبعة أبيات هي :

صَرَمَتْ ظليمَةُ خلَّتي ومَراسلي واستبدلَتْ ظنًّا بزادِ الراحلِ
سَفَهاً ومَا تَدْري ظَليمةُ أنني قدْ أَسْتبِدُّ بصرمِ غيرِ الواهلِ
ذاكَ رِكَابي حيثُ شئتُ مُشايعي هَمِّي أروعُ قطَا المكانِ العاقلِ
أظلُيم مَا يدريكَ كَمْ مِنْ خَلّةٍ حسنٍ مراغمها كظبيةِ حابلِ
قدْ بتُّ مالكَها وشاربَ ريِّه تَرياقةٍ أرويْتُ منهَا واغلِي
وسرَابِ مَهْمَهَةٍ قطعتُ إذا جرَى فوقَ الإكامِ بذاتِ لوثٍ بازلِ
أجدٌ مداخلُه كأنَّ عفاءها سقطان من كنفَيْ ظليمٍ جافلِ
فَلَنَأْكُلَنَّ بناجزٍ منْ مالِنَا ولنشْرَ بَنَّ بدينِ عامٍ قابلِ

٢ ـ المانِعينَ مِنَ الخَنَا جَـــارَاتِهِمْ والحَـــاشِـــدِينَ على طَعَـــامِ النَّازِلِ

٣ ـ والخَالِطِينَ فَـقِـيـرَهُمْ بِغِنيِّـهِمْ والبَـــاذِلِينَ عَطَاءَهُمْ لِـلسَّـــائِلِ

٤ ـ والضَّارِبِينَ الكبش يَبْـرُقُ بَيْـضُـهُ ضَـرْبَ المُهَـجْـهِجِ عن حِيَاضِ الآبِلِ(١)

٥ ـ والقَـائِلِينَ فَـلا يُعَـابُ كَـلامُـهُمْ يَوْمَ المَقَـامَـةِ بالقَـضَـاءِ الفَـاصِلِ(٢)

٦ ـ خُـزْرٌ عُـيُـونُهُمُ إلى أَعْـدَائِهِمْ يَمْشُونَ مَشْيَ الأُسْدِ تَحْتَ الوابِلِ(٣)

٧ ـ لَيْـسُـوا بأَنْكاس ولا مِـيـل إذا مَـا الحَـرْبُ شُـبَّتْ أَشْـعَلُوا بالشَّـاعِلِ

---

(١) روى المرزوقي والجرجاني (١١٢ أ) : « ضرب المُجَهْجِه » ، وعند بقية الرواة « ضرب المهجهج » .

ـ روى سائر الرواة بعد هذا البيت بيتاً خامسا رواه ابن مرقد سادساً ، ولم يروه الأعلم ، وهو :

وَالقَاتلين لَدَى الوَغَى أقْرانَهُمْ إنَّ المنيّةَ مِنْ وراءِ الوائلِ

قال البياري : (ويروى) : « والقائلين معا خذوا أقرانكم » (١٩١ ب) .

(٢) روى التبريزي وابن العفيف « والقائلون » (٢/ ٥٩٥) .

ـ تأخرت رواية هذاالبيت عند المرزوقي والبياري إلى السابع ، في حين رواه بقية الرواة سادسا ، أما الأعلم فرواه خامساً .

(٣) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته بعد قوله : « والقائلين فلا يعاب كلامهم » في رواية الجواليقي (٥٣٤) والتبريزي (٤ / ٨٧) وابن العفيف ، ورواه المرزوقي والبياري وابن مرقد بعد قوله : « والقاتلين لدى الوغى أقرانهم » ، ورواه الديمرتي بعد قوله : « ليسوا بأنكاس ولا ميل ... » آخر الأبيات (١٩٩ أ) ، وسقط البيت من رواية الجرجاني (١١٢ أ) والفسوي (١٦٩ أ) .

٦٧٢ ـ وقال آخرُ في عُرْوَةَ بنِ زَيْدِ الخَيْل [١] :

(١٢٢أ) ١ ـ / يا أيُّهـا المُتَـمَنِّي أنْ يَكونَ فَـتًى ... مِثْلَ ابنِ زَيْدٍ لَقَدْ خَلَّى لَكَ السُّبُلاَ [٢]

٢ ـ أُعْـدُدْ نَظَائِرَ أَخْـلاقٍ عُـددْنَ لَهُ ... هَلْ سَبَّ مِنْ أَحَـدٍ أَوْ سُبَّ أو بَخـلاَ [٣]

٣ ـ إنْ تُنْفِقِ المَالَ أَ و تَكْلَفْ مَـسَاعِيَـهُ ... يَصْعُبْ عَلَيْكَ، وتَفْعَلْ دُونَ ما فَعلاَ [٤]

---

(١) كذا « وقال آخر في عروة بن زيد الخيل » في رواية الجرجاني (١٠٩ب) والفسوي (١٦٥ أ) والبياري (١٨٧ب) وابن العفيف (٢/ ٢٧٢) وابن مرقد (٢ / ١٠٦٩) ، وعند بقية الرواة : « وقال آخر » .

- زاد الشيرازي : « إسلامي » .

- قال التبريزي : « وتروى لمحمد بن بشير » (٤ / ٧٣) ، وإليه نسبها المرزباني من طريق إسحاق الموصلي (معجم الشعراء ٤١٢) ، وكذلك رواها أبو الفرج الأصفهاني ، غير أنه جعلها في رثاء « سليمان بن الحصين » (الأغاني ١٦/ ١١٣) ، والأبيات في شعر محمد بن بشير الخارجي ص ١٠٣ .

- كذا وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية البياري وابن مرقد وابن زاكور .

- قال الفسوي : « ليس هذان البيتان من الضيافة في شيء ، وهما من أبلغ المدح » .

(٢) روى الجرجاني والبياري : « يا أيها المتمني أن تكون فتًى » .

- روى الجرجاني » تعلى ابن زيد » .

(٣) روى ا لجواليقي : « اعدد ثلاث خلال قد عرفن له » (٥٢٢) .

وروى الجرجاني : « انظر ثلا ث خصال قد عرفن له » ، وذكر الفسوي هذه الرواية في شرحه .

(٤) كذا وقع هذا البيت ثالثا في رواية الجرجاني والتبريزي وابن مرقد ، ولم يروه بقية الرواة .

- روى ابن مرقد : « وتفعل مثل ما فعلا » .

- زاد التبريزي بعد هذا البيت

لو يُبْعَثُ النـاسُ أدناهُـمْ وأبعدُهُـمْ ... في ساحة الأرْضِ حتَّى يحرثوُا الإبِـلاَ

كيْ يطلبُوا فوقَ ظهرِ الأرضِ لمْ يجدُوا ... مثلَ الذي غَيَّبُوا فـي بطنِـه رَجُـلاَ

٦٧٣ ـ وقال آخرُ[١] :

١ ـ إذا انْتدَى وارتَدَى بالسَّيْفِ دانَ لَهُ شُوسُ الرِّجالِ خُضوعَ الجُرْبِ للطَّالِي[٢]

٢ ـ كأَنَّما الطَّيْرُ مِنْهُمْ فَوْقَ أَرْؤسِهِمْ لا خَوْفَ ظُلْمٍ ، ولكن خَوْفَ إِجلالِ[٣]

٦٧٤ ـ وقال حُجْرُ بنُ خالدٍ يَمْدَح النُّعمانَ بنَ المُنْذِرِ[٤] :

١ ـ سَمِعْتُ بِفِعْلِ الفاعِلِينَ فَلَمْ أَجِدْ كَمِثْلِ أَبي قابوسَ حَزْمًا ونَائلاَ[٥]

٢ ـ فَساقَ الإِلهُ الغَيْثَ مِنْ كُلِّ بَلْدَةٍ إِلَيْكَ ، فَأَضْحَى حَوْلَ بَيْتِكَ نازِلاَ[٦]

---

(١) كذا « وقال آخر » من غير عزو في رواية سائر الرواة .

ـ كذا وقعت هذه الحماسية في باب المدح عند البياري وابن مرقد وابن زاكور .

(٢) كذا « إذا انتدى وارتدى بالسيف » في رواية ابن زاكور ، وروى الجواليقي « إذا انتدى فاحتبى » (٥٣١) ، وروى الديمرتي (١٩٧ أ) : « إذا انتدى واحتدى » ثم قال : « ويروى : إذا انتدى وبدا ، أي : ظهر » ، وروى بقية الرواة : « إذا انتدى واحتبى » .

(٣) كذا « فوق أرؤسهم » في رواية الجرجاني (١١١ ب) وابن زاكور ، وعند بقية الرواة : « فوق هامهم » .

ـ روى الجرجاني : « لا خوف ذل » .

ـ قال الديمرتي : « يقال إن هذا البيت أحسن بيت قيل في الإجلال ، ويقال : بل أحسن من هذا قوله :

يُغْضي حَياءً ويُغْضَى مِنْ مهابَتِه وَلاَ يُكَلَّمُ إلاَّ حِينَ يَبْتَسِمُ (١٩٧ ب) .

(٤) كذا « وقال حجر بن خالد يمدح النعمان بن المنذر » في رواية سائر الرواة ، غير أن « يمدح النعمان بن المنذر » سقطت من رواية الجواليقي (٥٣٦) .

ـ زاد الشيرازي : « جاهلي » (١٧٠ أ) .

ـ كذا وقعت هذه الحماسية في باب المدح عند البياري وابن مرقد وابن زاكور .

(٥) روى الديمرتي (٢٠٠ ب) والجواليقي : « كفعل أبي قابوس » .

(٦) كذا « فساق الإله الغيث من كل بلدة» في رواية الديمرتي والجواليقي والجرجاني (١١٢ب) والبياري والفسوي (١٦٩ب) ، وروى المرزوقي (١٦٤٠/٤) والتبريزي (٤ / ٨٩) : «فساق إلهي الغيث » ، وروى الشيرازي وابن مرقد (١٠٩٦/٢) : «فسيق إليه الغيث» (٢٩٩/٢) .

ـ ذكر المرزوقي رواية « فسيق إليه الغيث في كل بلدة » وفسّرها ، ثم قال : « وروي أيضا : فسيق الغمام الغرّ من كل بلدة » ووجهها (٤ / ١٦٤١) . =

٣ ـ فَـأَصْـبَحَ مِنْهُ كُلُّ وادٍ حَلَلْتَـهُ مِنَ الأَرْضِ مَسْفُوحَ المَذَانِبِ سائلاَ(١)

٤ ـ مَتَى تُنْعَ يُنْعَ البَأْسُ والجُودُ والنَّدى وتُصْبِحْ قَلُوصُ الحَرْبِ جَرْباءَ حائلاَ(٢)

٥ ـ فَلا مَلِكٌ مـا يُدْرِكَنَّكَ سَعْيُـهُ ولا سُـوقَـةٌ مـا يَمْـدَحَنَّك باطلاَ

٦٧٥ ـ وقال حَسَّانُ بنُ ثابتٍ(٣) :

١ ـ المَالُ يَغْشَى رِجالاً لا طَبَاخَ لَهُم كالسَّيْلِ يَغْشَى أُصولَ الدِّنْدِنِ البَالِي(٤)

= ـ صوب أبو محمد الأعرابي الغندجاني رواية : « فساق الإله الغيث » وخطّأ رواية النمري «فسيق إليه الغيث » (انظر إصلاح ما غلط فيه النمري ص ١٥٨) .

(١) في الأصل : « وأصبح » و « فأصبح » معا ، وفي نسخة ك (٨٠ ب) و ش (٦١٩/٢) «وأصبح » ، وبها روى الجواليقي (٥٣٧) ، وروى بقية الرواة « فأصبح » .

ـ روى الديمرتي والفسوي والبياري : « فأصبح فيه » وعند سائر الرواة « فأصبح منه » .

(٢) روى الجواليقي والتبريزي وابن مرقد : « مَتَى تُنْعَ يُنْعَ الجود والبأس والندى » ، وعند بقية الرواة : «يُنْعَ البأسُ والجودُ والندى » .

ـ قال الفسوي : « ليس للحرب قلوص ،وإنما هذا مجاز ، استعمله لضعف الحرب ، لأن القلوص إذا جربت لم تركب ، وإذا حالت لم تحلب » .

(٣) كذا « وقال حسان بن ثابت» في رواية سائر الرواة، غير أن الجواليقي زاد « الأنصاري» (٥٥٥).

ـ تنسب هذه الأبيات لحية بن خلف الطائي يجاوب فيها امرأة من بني شمَجَى بن جرم يقال لها أسماء ، وكانت تقول : « مالحية مال ... » (اللسان مادة طبخ ٦/٤) ، وانظر ابن بري في تنبيهه (١ / ٢٨٧)، وتجدر الإشارة إلى أن البيتين : الثاني والثالث رواهما الجواليقي حماسية مستقلة في باب الأدب (رقم ٤٤٢ ص ٣٤٩ ـ ٣٥٠) ، ورواهما ابن العفيف أيضا في باب الأدب الحماسية رقم ٤٤٤ (١/ ٦٠٥) .

ـ كذا وقعت هذه الحماسية في باب المدح عند البياري وابن مرقد وابن زاكور .

(٤) كذا « لا طباخ لهم » في رواية نسخة ك (٨٠ ب) ، وبها روى الديمرتي(٢١٠أ) والمرزوقي (١٦٨٨/٤) والبياري (١٩٨ ب) ، وفي ش : « لا طباخ بهم » وبها روى بقية الرواة ، وقال الفسوي : « ويروى لا طباخ لهم ، أي لا عقل لهم » (١٧٤ب)، قال البياري : « لا طباخ لهم ، أي : لا حركة لهم ولا قوة ، كأنهم شيء ليس بنضيج » .

ـ في الأصل : « الذيدن » وهو تحريف .

٢ ـ أَصونُ عِرْضي بِمَالِي لا أُدَنِّسُهُ لا بَارَكَ اللهُ بَعْدَ العِرْضِ في المَالِ

٣ ـ أَحْتَالُ لِلْمَالِ إِن أَوْدَى فَأَكسِبُهُ ولَسْتُ لِلْعِرْضِ ، إِنْ أَوْدَى بِمُحْتَالِ(١)

٦٧٦ ـ وقال جابرُ بن حَيَّانٍ(٢) :

١ ـ / فَإِنْ يَقْتَسِمْ مالِي بَنِيَّ ونِسْوَتِي فَلَنْ يَقْسِموا خُلْقي الكَرِيمَ ولا فِعْلِي(٣)

٢ أُهِينُ لَهُمْ مَالِي وأَعْلَمُ أَنَّنِي سَأُورِثُه الأَحْيَاءَ سِيرَةَ مَنْ قَبْلِي(٤)

٣ ـ وما وَجَدَ الأَقوامُ فيما يَنوبُهُمْ لَهُمْ عِنْدَ عِلاَّتِ الزَّمانِ فَتًى مِثْلِي(٥)

٦٧٧ ـ وقال آخَرُ(٦) :

١ ـ إِني وَإِنْ لَمْ يَنَلْ مالِي مَدَى خُلُقِي وَهَّابُ ما مَلَكتْ كَفِّي مِنَ المَالِ(٧)

---

(١) كذا « فأكْسبُه » في رواية الفسوي والبياري والجواليقي ، وعند بقية الرواة س فأجْمَعُهُ » .

(٢) كذا « وقال جابر بن حيّان » في رواية الجواليقي (٥٦٢) والتبريزي (٤/١١٦) والجرجاني (١١٧أ) والشيرازي (١٧٦ب) وابن العفيف (٢ / ٣٤١) وابن مرقد (٢/١١٣٣) ، وروى المرزوقي (٤/١٧١٠) والبياري (٢٠١ ب) والفسوي (٧٧ أ) : « جابر بن حُباب » ، وروى الديمرتي : «جابر ابن حبّاب » (٢١٤ أ) .

ـ قال الشيرازي « عن الشيخ : جابر بن حيان الجعدي ، إسلامي » (١٧٧ أ) .

(٣) روى المرزوقي : « وإن يقتسم » ، وعند سائر الرواة : « فإن يقتسم » .

ـ كذا « بنيّ ونسوتي» في رواية المرزوقي والفسوي والبياري، وعند بقية الرواة « بني وإخوتي ».

ـ روى الديمرتي والمرزوقي : « خلقي الجميل » .

(٤) روى الجواليقي « شيمة من قبلي » .

(٥) روى سائر الرواة : « وما وجد الأضياف » .

ـ روى سائر الرواة : « أبًا مثلي » ، غير أن ابن زاكور روى : « فتًى مثلي » .

(٦) كذا «و قال آخر » من غير عزو في رواية سائر الرواة .

ـ كذا وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية البياري وابن مرقد وابن زاكور .

(٧) كذا « وهّاب » في رواية الجواليقي (٥٧٠) وابن مرقد (٢/ ١١٤٦) ، وعند بقية الرواة : «فيّاض » .

ـ كذا « مَلَكَتْ كَفي » في رواية الجواليقي والجرجاني (١١٨ ب) وابن مرقد ، وعند بقية الرواة : «ملكت كفاي » .

ـ كذا « كَفِّي من المال » في رواية الجواليقي وابن مرقد ، وعند بقية الرواة : « كَفَّيَّ من مالٍ » .

٢ - لا أَحْـبِسُ المالَ إلاَّ رَيْثَ أُتْلِفُـهُ ولا تُغَـيِّـرُني حَـالٌ عَنِ الحَـالِ[١]

٦٧٨ - وقَالَ سوادةُ اليَرْبُوعِيُّ[٢] :

١ - ألا بَـكَرَتْ مَـيٌّ عَـلَـيَّ تُـلُـومُـنِـي تَقُـولُ ألاَ أَهْلَكْتَ مَنْ أَنْتَ عـائِلُهْ[٣]

٢ - ذَرِينِي فَـإِنَّ البُـخْلَ لا يُخْلِدُ الفَتَى ولا يُهْلِكُ المَعْـروفُ مَنْ هو فـاعِلُهْ[٤]

٦٧٩ - وقالَ المُقَنَّعُ الكِنْدِيُّ[٥] :

١ - نَزَلَ المَشِـيبُ فَـأَيْنَ تَذْهَبُ بَعْـدَهُ وقَـدِ ارْعَـوَيْتَ وحَانَ مِنْكَ رَحِـيلُ[٦]

٢ - كَـانَ الشَّـبَـابُ خَـفِـيـفَـةً أَيَّامُـهُ والشَّـيْبُ مَـحْـمَلُهُ عَلَيْكَ ثَقِـيلُ[٧]

٣ - لَيْسَ العَطَاءُ عَنِ الفُضولِ سَمَاحَةً حَـتَّى تَجـودَ ومـا لَدَيْكَ قَلِـيلُ

---

(١) روى الجرجاني : « لا أكسب » ، وعند بقية الرواة « لا أحبس » .
- روى سائر الرواة :« ولا تغيّرني حال إلى حال » .

(٢) كذا « وقال سوادة اليربوعي » في رواية سائر الرواة .
- كذا وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية البياري وابن مرقد وابن زاكور .

(٣) روى الديمرتي (٢١٨أ) والمرزوقي (٤ / ١٧٣٢) والبياري (٢٠٤ أ) والفسوي (١٧٩ أ) : « لقد بكرت » ، وعند بقية الرواة « ألا بكرت » ، غير أن الشيرازي روى بهما معا (١٧٩ أ) .
- قال الفسوي : « ميٌّ :ميّة في الأصل ، وإنما جعل بعد الترخيم اسماً فلهذا نوّن » .

(٤) كذا « وقال المقنع الكندي » في رواية سائر الرواة ، غير أن الجرجاني روى « وقال المقنع » (١١٨ب) .
- كذا وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية البياري وابن مرقد وابن زاكور .
- المقنع الكندي : سبقت له الحماسية رقم (٤٠٥) .

(٥) كذا « نزل المشيب » في رواية سائر الرواة ، غير أن الشيرازي (١٨٠ ب) وابن مرقد (١١٤٨/٢) رويا : « نزل المشيب » و « حل المشيب » معاً .

(٦) روى الجرجاني : « كان الشباب حقيقة » وهو تصحيف .

(٧) كذا « ليس العطاء عن الفضول » في نسخة ك (٨١ أ) ، وبها روى ابن زاكور ، وفي ش (٩١٩/٢) : « من الفضول » ، وبها روى سائر الرواة .

٦٨٠ ـ وقال زُرْعَةُ بنُ عَمْرٍو[١] :

١ ـ وأَرْمَلَةٍ تَنُوءُ على يَدَيْها ... مِنَ الضَّرَّاءِ أو مَضَضِ الهُزالِ[٢]

٢ ـ خَلَطْتُ بِغَثِّها سِمَني فَأَضْحَتْ ... شَرِيكَةَ مَنْ يُعَدُّ مِنَ العِيالِ

٣ ـ وأَفْنَتْنِي الليالِي أُمَّ عَمْرٍو ... وحَلِّي في التَّنائفِ وارتحالِي

(١١٢٣أ) ٤ ـ / وتَرْبِيتِي الصَّغِيرَ إلى مَداهُ ... وتَأْمِيلِي هِلالاً عَنْ هِلالِ

٦٨١ ـ وقال آخرُ[٣] :

١ ـ كَرِيمٌ رَأَى الإقتارَ عاراً فلم يَزلْ ... أَخَا طَلَبٍ لِلْمَالِ حَتَّى تَمَوَّلاَ[٤]

٢ ـ فلما أَفادَ المَالَ عادَ بِفَضْلِهِ ... على كُلِّ مَنْ يرجُو جَداهُ مُؤَمِّلاَ[٥]

---

(١) كذا « وقال زرعة بن عمرو » في رواية سائر الرواة .
ـ زاد الشيرازي : « مخضرم » (١٧٩ ب) .
ـ كذا وقعت هذه الحماسية في باب المدح ، في رواية البياري وابن مرقد وابن زاكور .

(٢) كذا « مضض الهزال » في رواية الجرجاني (١١٩ أ) وابن زاكور ، وعند بقية الرواة : « قصص الهزال » ، قال البياري : « القصص : الاتباع ، يعني اتباع الهزال إيّاها ، أضاف المصدر إلى المفعول » (٢٠٤ ب) ، وقال العسكري : « ورواه هذا الشيخ : أو قضض الهزال ، والقضض : الحصى الصغار ... وليس للقضض هاهنا معنى البتة ، وهو تصحيف قبيح » (رسالة ١٤ ب) . تجدر الإشارة إلى أن إحدى روايتي ابن مرقد : « قضض » (انظر ٢ / ١١٥٠) .

(٣) كذا من غير عزو « وقال آخر » أو « وقال بعضهم » في رواية أكثر الرواة ، إذ رواها الجرجاني لدريد بن الصمة « وقال أيضا » (١٢٠أ) ، وروى الشيرازي: « هو الأحمر بن سالم، إسلامي » (١٨١ ب) .
ـ روى صاحب الحماسة البصرية : « وقال الأحمر بن سالم المرادي » (١/ ١١٣) ، ونسبت هذه الحماسية أيضا لمضرس الأسدي ولعمرو بن الإطنابة (انظر الحماسة ، تحقيق عبد الله عسيلان ٢/ ٣٧٣) .
ـ كذا وقعت هذه الحماسية في باب المدح عند المرزوقي والبياري وابن مرقد وابن زاكور .

(٤) روى الجرجاني : « كريم رأى الإقتار عيبا» » . (١٢٠ أ) .

(٥) روى الجواليقي (٥٨٠) والبياري (٢٠٧ أ) وابن العفيف (٢/ ٣٧٣) : « يرجو نداه » ، وعند بقية الرواة « يرجو جداه » .

٦٨٢ ـ وقَالَ يزيدُ بنُ الجَهْمِ الهِلالِيُّ[١] :

١ ـ تُسَـــائِلُني هوازِنُ : أَيْنَ مَـــالِي ... وهَلْ لِي غَـيْـرَ مـا أَنْفَـقْتُ مـالُ[٢]

٢ ـ فـقُلْتُ لهـا : هَوازِنُ إنَّ مَـالِي ... أَضَـــرَّ بِهِ المُلِمَّـــاتُ الثِّـــقـــالُ

٣ ـ أَضَـــرَّ بِه نَعَمْ ، ونَعَمْ قَـــدِيماً ... علَى مـــا كـــانَ مِنْ مَـــالٍ وَبَالُ

٦٨٣ ـ وقَالَ المُتَوَكّل اللَّيْثِيُّ[٣] :

مِنْ لَيْثِ بنِ كِنَانَةَ ، وهو جاهِلِيٌّ قَدِيمٌ ، وتُروى لِبَعْضِ القُرَشِيِّينَ من

---

(١) كذا « يزيد بن الجهم الهلالي » في رواية ابن جني (٢٢٢ أ) والديمرتي (٢٢٢ أ) والفسوي (١٨٢ أ) والبياري (٢٠٧ ب) وابن مرقد (٢/ ١١٦٠) ، وروى الجواليقي « يزيد بن الحكم الهلالي » (٥٨١) ، وعند بقية الرواة : « يزيد بن الجهم » .

- يزيد بن الجهم الهلالي : سبقت له الحماسية (٦٥٠) .

- كذا وقعت هذه الحماسية في باب المدح عند كل من المرزوقي والبياري وابن مرقد وابن زاكور .

(٢) كذا « غير ما أنفقت » في رواية ابن جني والجرجاني (١٢٠ أ) والمرزوقي (٤ / ١٧٥٩) وابن مرقد ، وعند بقية الرواة : « غير ما أتلفت » ، قال الفسوي : « ويروى : غير ما أنفقت ، و : غير ما أتلفت » . (١٨٢) .

- قال ابن جني : « إن شئت نصبت (غير) على الاستثناء المقدم ، وإن شئت حالاً من النكرة قدم عليها » (٢٢٢ أ) .

(٣) كذا « وقال المتوكل الليثي » في رواية سائر الرواة .

- كذا وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية المرزوقي والبياري وابن مرقد وابن زاكور.

- زاد الشيرازي : « إسلامي » (١٨٣ ب) .

- المتوكل الليثي : سبقت له الحماسية رقم (٤٦٣) .

وَلَد جَعْفر بن أبي طالب[1] .

١ ـ لَسْنَا وإن أَحْسَابُنا كَرُمَتْ ... يَوْماً على الأَحْسَابِ نَتَّكِلُ[2]

٢ ـ نَبْني كما كانَتْ أَوائِلُنا ... تَبْني ونَفْعَلُ مِثْلَ ما فَعَلُوا[3]

٦٨٤ ـ وقال حَبيبُ بنُ عَوْفٍ[4] :

وتروى لزياد الأَعْجم[5] .

١ ـ فَتًى زادَهُ السُّلطَانُ في الحَمْدِ رَغْبَةً ... إذا غَيَّرَ السُّلطَانُ كُلَّ خَلِيلِ[6]

---

(١) كذا وردت هذه الزيادة في رواية ابن زاكور (١٠١ ب) ، وهي من رواية الأعلم وزياداته .
ـ زاد في نسخة ك (٨١ ب) : « وهو جاهلي قديم لا يعرف » .
ـ تجدر الإشارة إلى أن نسبة المتوكل الليثي إلى الجاهلية أمر مخالف لما عرف عنه من أنه شاعر إسلامي من أهل الكوفة ، كان في زمن معاوية وابنه يزيد (الأغاني ١٢ / ١٥٩) .
ـ قوله: «وتروى لبعض القرشيين من ولد جعفر بن أبي طالب» بيانه أنها تنسب لعبد الله بن معاوية بن جعفر (الحيوان ٧/ ١٦٠، والعقد ١/ ١٨٠، والكامل للمبرد ١/ ١٦٣، وزهر الآداب ١/ ٩٩).

(٢) كذا « كرمت يوما » في رواية الديمرتي (٢٢٥ ب) والجواليقي (٥٨٧) والتبريزي (٤/ ١٤٠) والجرجاني (١٢٣أ) وابن العفيف (٢/ ٣٨٥) ، وعند بقية الرواة : « كرمت ممن على الأحساب » .
ـ روى المرزوقي (٤ / ١٧٩٠) والفسوي (١٨٣ ب) : « على الأحساب يتكل » ، وعند بقية الرواة : « على الأحساب نتكل » ، غير أن البياري روى : « نتكل » و « يتكل » معاً .

(٣) روى الديمرتي وابن مرقد (٢ /١١٦٨) : « ونفعل كالذي فعلوا » ، وعند بقية الرواة : « ونفعل مثل ما فعلوا » .

(٤) كذا « وقال حبيب بن عوف » في رواية سائر الرواة ، غير أن الفسوي روى : « وقال أبو عطاء السندي ، وتروى لحبيب بن عوف » . (١٨٣ ب) .
ـ أبو عطاء السندي : سبقت له الحماسية رقم (٧٨) .
ـ كذا وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية المرزوقي والبياري وابن مرقد وابن زاكور .

(٥) كذا « وتروى لزياد الأعجم » في رواية ابن زاكور (١٠٢ أ) ، وبها روى الشيرازي « الشيخ : الأبيات لزياد الأعجم لا غير » (١٨٣ ب) .
ـ والبيت لزياد الأعجم في البيان والتبيين (١/ ٧١) ، وهو له في مدح المهلب بن أبي صفرة في الكامل للمبرد (٢/ ٢٢٦) ، وهو له أيضا في الأغاني (١٥ / ٣٩١) .
ـ زياد الأعجم : سبقت له الحماسية رقم (٦٥٦) .

(٦) كذا « في الحمد » في رواية سائر الرواة ، وروى الجاحظ « في الودّ » ، وعند المبرد : « في المدح » ، وعند الأصفهاني « في الخير » .

٦٨٥ ـ وقالَت الخَنْساءُ بِنْتُ عَمْرِو بنِ الشَّرِيد[١] :

١ ـ دَلَّ عَلَى مَعْرُوفِهِ وَجْهُهُ بُورِكَ هَذا هادِياً مِنْ دَلِيلْ

٢ ـ تَحْسَبُهُ غَضْبَانَ مِنْ عِزِّهِ ذَلِكَ مِنْهُ خُلُقٌ لا يُحُولْ

(١٢٣ ب) ٣ ـ / وَيْلُمِّهِ مِسْعَرَ حَرْبٍ إِذا أُلْقِي فِيهَا وعَلَيْهِ الشَّلِيلْ

٦٨٦ ـ وقال خَلَفُ بنُ خَلِيفةَ مَوْلى قَيْسِ بنِ ثَعْلَبَةَ[٢] :

١ ـ عَدَلْتُ إِلى فَخْرِ العَشِيرَةِ والهَوَى إِليهم ، وفي تَعْدادِ فَخْرِهِمُ شُغْلُ[٣]

٢ ـ إِلى هَضْبَةٍ مِنْ آلِ شَيْبانَ أَشْرَقَتْ لها الذِّرْوَةُ العَلْيَاءُ والكاهِلُ العَبْلُ

---

(١) كذا « وقالت الخنساء بنت عمرو بن الشريد » في رواية ابن مرقد (٢ / ١١٨٤) وابن زاكور ، وعند بقية الرواة : « وقالت الخنساء » أو « وقالت الخنساء بنت عمرو » .

- زاد الشيرازي : « مخضرمة ، قالتها في الجاهلية في أخيها صخر » . (١٨٦ أ) .

- كذا وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية المرزوقي وابن مرقد والبياري وابن زاكور .

(٢) كذا « وقال خلف بن خليفة مولى قيس بن ثعلبة » في رواية الجواليقي (٥٨٤) والتبريزي (١٣٨/٤) ، وروى ابن العفيف (٣٨٢/٢) وابن مرقد (١١٦٥/٢) « وقال خلف بن خليفة من بني قيس بن ثعلبة » ، وزاد البياري : « خلف بن خليفة الغنوي » (٢٠٨) ، وزاد ابن العفيف : « ويقال له الأقطع » ، وعند بقية الرواة : « خلف بن خليفة » .

- زاد الفسوي : « ويقال له الأقطع ؛ لأنه قطعت يده لسرقة اتهم بها ، وكان لسناً بذيئاً ، وأخبرني أبو أحمد العسكري عن الشطني عن عسيل بن ذكوان عن أبي عثمان المازني قال : لقي خلف بن خليفة الأقطع الفرزدق فقال : من الذي يقول :

هُو القَيْنُ إِبْنُ القَيْنِ لا قَيْنَ مِثْلُه لِفَطْحِ المَساحِي أو لِجَدْلِ الأَداهِمِ

فقال الذي يقول :

هُو اللصُّ إِبنُ اللصِّ لا لصَّ مِثلُهُ لِنَقْبِ البُيُوتِ أَوْ لِطَيِّ الدَراهِمِ » (١٨٣ ب)

(٣) كذا « وفي تعداد فخرهم » في رواية الجرجاني (١٢٠ ب) وابن مرقد ، وعند بقية الرواة : « وفي تعداد مجدهم » .

٣ ـ إلى النَّفَرِ البِيضِ الأُولَى هُمْ كَأَنَّهُمْ صَفَائِحُ يَوْمَ الرَّوْعِ أَخْلَصَهَا الصَّقْلُ[١]

٤ ـ إلى مَعْدِنِ المَجْدِ المُؤَثَّلِ والنَّدى هُنَاكَ ، هُنَاكَ الفَضْلُ والخُلُقُ الجَزْلُ[٢]

٥ ـ أُحِبُّ بَقَاءَ القَوْمِ لِلنَّاسِ إِنَّهم مَتَى يَظْعَنوا عَنْ مِصْرِهِمْ سَاعَةً يَخْلُو[٣]

٦ ـ عِذابٌ على الأَفْوَاهِ مَالَمْ يَذُقْهُمُ عَدوٌّ وبالأَفْوَاهِ أَسْمَاؤُهُمْ تَحْلُو

٧ ـ عَلَيْهِمْ وَقَارُ الحِلْمِ حَتَّى كَأَنَّما وَلِيدُهُمُ مِنْ أَجْلِ هَيْبَتِهِ كَهْلُ[٤]

٨ ـ إذا اسْتُجْهِلوا لم يَعْزُبِ الحِلْمُ عَنْهُمُ وَإِنْ آثروا أَنْ يَجْهَلوا عَظُمَ الجَهْلُ[٥]

---

(١) روى الفسوي : « من النفر البيض » ، وعند بقية الرواة : « إلى النفر البيض » ، غير أن الشيرازي روى : « من النفر البيض الكرام كأنهم » (١٨٣ ب) .

ـ كذا « الأولى هم كأنهم » في رواية ابن زاكور ، وروى الديمرتي (٢٢٣ ب) والفسوي (١٨٣ أ) وابن العفيف (٢/ ٣٨٢) وابن مرقد (٢/ ١١٦٦) : « الذين كأنهم » ، وروى بقية الرواة : « الأُولاء كأنهم » .

ـ كذا « صفائح يومَ » في نسخة ك ، وبها روى سائر الرواة ، وفي ش « صفائح يومَ الروع » ، و« يومِ الروع » بالنصب والجر (٢/ ٩٢٣) ، وبهما روى المرزوقي ، ثم قال : « يجوز أن يضيف صفائح إلى يوم الروع ، ولك أن تنصب : يوم ، على الظرف » (٤ /١٧٦٩) .

(٢) روى سائر الرواة : « إلى معدن العزّ » .

ـ كذا « المؤثل » في رواية الجواليقي (٥٨٤) وابن مرقد وابن زاكور ، وروى ابن جني : «المؤبد » بالباء الموحدة (٢٢٣ أ) ، وذكرها المرزوقي في شرحه فقال : « ويكون المعنى العز الدائم الثابت على مرّ الأيام » ، وروى بقية الرواة : « المؤيد » ومعناه : « المقوّى بموادّه التي تصرف إليه ، لحسن مراعاتهم ومحافظتهم على المجد » .

(٣) روى الجواليقي : « أحب نقاء القوم » ، وروى المرزوقي : « أحب بقاء القوم بالمصر إنهم » (١٧٧٠/٤) .

(٤) روى البياري : « من جل هيبته » (٢٠٩ أ) ، وروى ابن مرقد « من فضل هيبته » ، وعند بقية الرواة : « من أجل هيبته » .

ـ روى الشيرازي : « من جل » و « من فرط » و « من أجل » جميعاً .

(٥) سقط هذا البيت من رواية الجرجاني (١٢١ أ) .

٩ ـ هُمُ الجَبَلُ الأَعْلَى إذا ما تَنَاكَرَتْ مُلُوكُ الرِّجالِ أوْ تَخاطَرَتْ البُزْلُ

١٠ ـ ألم تَرَ أنَّ القَتْلَ غَالٍ إذا رَضُوا وإنْ غَضِبُوا في مَوْطِنٍ رَخُصَ القَتْلُ

١١ ـ لَنَا فِيهِمُ حِصْنٌ حَصينٌ ومَعْقِلٌ إذا حَرَّكَ النَّاسَ المَخَاوِفُ والأَزْلُ[١]

١٢ ـ لَعَمْرِي لَنِعْمَ الحَيُّ يَدْعو صَرِيخُهُمْ إذا الجَارُ والمَأْكُولُ أَرْهَقَهُ الأَكْلُ

١٣ ـ سُعَاةٌ على أَبناءِ بكرِ بنِ وائلٍ وتَبْلُ أقاصِي قَوْمِهِمْ لَهُمُ تَبْلُ[٢]

١٤ ـ إذا طَلَبوا ذَحْلاً ، فلا الذَّحْلُ فائتٌ وإنْ ظَلَموا أَكْفاءَهُمْ بَطَلَ الذَّحْلُ

١٥ ـ مَواعِدُهُمْ فِعْلٌ إذا ما تَكَلَّموا بِتِلْكَ الَّتي إنْ سُمِّيَتْ وَجَبَ الفِعْلُ[٣]

(١٢٤ أ) ١٦ ـ/ بُحورٌ تُلاقِيهَا بُحورٌ غَزِيرَةٌ إذا زَخَرَتْ قَيْسٌ وإِخْوَتُها ذُهْلُ[٤]

٦٨٧ ـ وقال الكُمَيْتُ في مَسْلَمَةَ بنِ عَبْدِ المَلِكِ[٥] :

١ ـ فما غَابَ عَنْ حِلْمٍ ولا شَهِدَ الخَنَا ولا اسْتَعْذَبَ العَوْرَاءَ يَوْماً فَقَالَهَا[٦]

---

(١) روى ابن مرقد : « لنا منهم » .

(٢) روى سائر الرواة : « سعاة على أفناء بكر بن وائل » .

ـ سقط هذا البيت من رواية الجرجاني .

(٣) كذا « مواعدهم » في الأصل ، وفي نسخة ك و (ش): « مواعيدهم » ، وبها روى سائر الرواة والروايتان صحيحتا الوزن .

(٤) سقط هذا البيت من رواية الجواليقي (انظر ٥٨٦) .

(٥) كذا « وقال الكميت في مسلمة بن عبد الملك » في رواية سائر الرواة ، غير أن البياري قصر العبارة على : « وقال الكميت في مسلمة » (٢١٠ أ) ، وزاد الجواليقي (٥٨٩) والشيرازي (١٨٤ أ) : « الكميت بن زيد » .

ـ كذا وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية المرزوقي والبياري وابن مرقد وابن زاكور .

(٦) كذا « فما غاب عن حلم » في رواية سائر الرواة ، غير أن الشيرازي روى « فما غاب عن حلم » و« فما غاب عن علم » معاً (١٨٤ أ) .

٢ ـ يَدومُ على خَيْرِ الخِلالِ ويَتَّقِي تَصَرُّفَها من شِيمَةٍ وانتِقالَها[١]

٣ ـ وتَفْضُلُ أَيْمانَ الرِّجالِ شِمالُهُ كما فَضلَتْ يُمْنَى يَدَيْهِ شِمالَها[٢]

٤ ـ وما أَجِمَ المَعْروفَ من طُولِ كَرِّهِ وَأَمْرًا بِأَفْعالِ النَّدى وافتِعالَها[٣]

٥ ـ ويَبْتَذِلُ النَّفْسَ المَصُونَةَ نَفْسَهُ إذا ما رَأَى حَقّاً عليه ابتِذالَها[٤]

٦ ـ بَلَوْنَاكَ في أَهْلِ النَّدى فَفَضَلْتَهُم وباعَكَ في الأَبْواعِ قِدْمًا فَطالَها

٧ ـ فَأَنْتَ النَّدَى فيما يَنُوبُكَ ، والسَّدَى إذا الخَوْدُ عَدَّتْ عُقْبَةَ القِدْرِ مالَها[٥]

---

(١) روى الفسوي (١٨٤أ): « تصرّفها عن شيمة»، وفي رواية سائر الرواة : « تصرفها من شيمة »، غير أن الشيرازي روى بهما معاً .

ـ روى الديمرتي (٢٢٨ أ) والمرزوقي (٤/ ١٧٩٣) والبياري (٢١٠ أ) : « وانفتالها » بالفاء ، والانفتال : هو الانصراف والالتواء .

(٢) روى الديمرتي هذا البيت خامساً ، خلافاً لروايته ثالثا عند سائر الرواة .

ـ قال المرزوقي : « والضمير من (شمالها) يرجع إلى اليمنى ، أي : كما غلبت يمينه شمالَه غلبت شماله أيمان الرجال كلهم ، ، فهذا وجه ، والأجود أن يجعل الضمير من الشمال عائداً إلى الرجال » (٤/١٧٩٤).

(٣) سقط هذا البيت من رواية الجرجاني (انظر ١٢٢ أ) .

ـ روى الفسوي :« وما أجم المعروف من دون كرّه » وعند سائر الرواة : « من طول كرّه » ، وصححها الشيرازي .

(٤) روى الديمرتي هذا البيت ثالثا ، خلافا لروايته خامسا عند بقية الرواة .

ـ روى الجرجاني : « وتبتذلُ النفسُ » ، وذكرها التبريزي في شرحه بقوله : « ويروى : وتبتذل النفس المصونة بالرفع ، ويكون فاعل تبتذل » (٤/ ١٤٣، وانظر شرح المرزوقي ١٧٩٥/٤) .

(٥) سقط هذا البيت من رواية الجواليقي (انظر ٥٩٠) .

ـ قال المزروقي : « والندى والسَّدى هما بمعنى واحد » (١٧٩٥/٤) ، وقال البياري : « الندى : ما ظهر من الأرض ، والسَّدى : ما سقط من السماء » (٢١٠ب) ، قال أبو زيد : « الندى : في أول الليل ، والسَّدى : في آخره » (شرح الفسوي ١٨٤ ب) .

ـ في رواية الديمرتي : « إذا الجود عدت عقبه ... » وهو تصحيف .

قافية الميم

٦٨٨ - قال الحُسَيْنُ بن مُطَيْر الأَسديُّ[١] :

١ - لَهُ يَوْمُ بُؤْسٍ فيه لِلنَّاس أَبْؤُسٌ ... ويومُ نَعيمٍ فيه لِلنَّاسِ أَنْعُمُ

٢ - فَيَمْطُرُ يَوْمَ الجُودِ من كَفِّهِ النَّدى ... ويَمْطُرُ يَوْمَ البَأْسِ من كَفِّهِ الدَّمُ[٢]

٣ - فلو أَنَّ يَوْمَ البَأْسِ خَلَّى عِقَابَهُ ... على النَّاسِ لَمْ يُصْبحْ على الأَرْضِ مُجْرِمُ[٣]

٤ - ولو أَنَّ يَوْمَ الجُودِ خَلَّى يَمِينَهُ ... عَلَى النَّاسِ لم يُصْبحْ على الأَرْضِ مُعْدِمُ[٤]

---

(١) كذا « الحسين بن مطير الأسدي » في رواية سائر الرواة ، غير أن الديمرتي (١٨٧ أ) والمرزوقي (١٥٩٧/٤) أسقطا « الأسدي » من عبارة الإنشاد .

- كذا وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية البياري وابن مرقد وابن زاكور .

- الحسين بن مطير : سبقت له الحماسية رقم (٣٦٧) .

(٢) روى الفسوي : « ويمطر يوم البؤس ، (١٦٤ب) وفوقها : « البأس » وهي رواية سائر الرواة .

- ذهب التبريزي إلى أن هذا البيت وما بعده شرح للبيت السابق (انظر ٤/ ٧٣) .

(٣) كذا « فلو أن » في رواية الجرجاني (١٠٩ أ) والبياري (١٨٧ أ) وابن زاكور ، وعند بقية الرواة: « ولو أن » .

- روى الفسوي هذا البيت رابعاً ، ورواه بقية الرواة ثالثاً .

- روى الفسوي : « ولو أن يوم الخوف » ، وصحح الشيرازي في هامشه رواية : « البأس » .

- قال الديمرتي : « روي أبو علي (خلّى عفاته) جعله بمنزلة الجارح الذي تخلى عن الصيد ، وهو مثل » (١٨٧ ب) .

(٤) سقط هذا البيت من نسخة ك ، واستدرك في هامشها (انظر ٨٢ أ) .

- روى الفسوي : « فلو أن » ، وعند بقية الرواة : « ولو أن » .

٦٨٩ ـ وقال شُقرانُ[١] :

ويقالُ : هي لِثَرْوانَ مَولى عُذْرَةَ ، وعُذْرَةُ مِنْ قضاعَةَ[٢] .

١ ـ لوْ كُنْتُ مَوْلَى قَيْس عَيْلاَنَ لم تَجِدْ عَلَيَّ لإنسَانٍ مِنَ النَّاسِ دِرْهَمَا

(١٢٤ب) ٢ ـ/ ولكِنَّني مَوْلَى قُضَاعَةَ كُلِّها فَلَسْتُ أُبَالي أَنْ أَدِينَ وتَغْرَمَا[٣]

٣ ـ أُولئكَ قَوْمِي بارَكَ اللهُ فِيهِمُ على كُلِّ حالٍ ، ما أَعَفَّ وأَكْرَمَا[٤]

٤ ـ ثِقالُ الحُلومِ والجِفَانِ ، رَحَاهُمُ رَحَى المَاءِ ، يَكْتَالُونَ كَيْلاً غَذَمْذَمَا[٥]

٥ ـ جُفَاةُ المَحَزِّ لا يُصِيبونَ مَفْصِلاً ولا يَأْكلونَ اللَّحْمَ إلاّ تَخَذُّمَا

---

(١) كذا « وقال شقران » في رواية الديمرتي (١٨٨ ب) ، وعند بقية الرواة : « وقال شقران مولى سَلاَمان من قضاعة » ، غير أن المرزوقي أسقط « من قضاعة » في روايته (١٦٠٢/٤) .

ـ زاد الشيرازي : « إسلامي » (١٦٥ أ) .

ـ زاد الفسوي (١٦٥أ) : « حكي أن أباه أنشده إياها » وزاد البياري : « حكي أن أباه أنشدها عنه » .

ـ كذا وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية البياري وابن مرقد وابن زاكور .

(٢) كذا جاءت هذه الزيادة في رواية ابن زاكور ، وهي من رواية الأعلم وزياداته .

ـ نسب الجاحظ الأبيات لثروان أوابن ثروان مولى لبني عذرة . (البيان ٣/ ٣٠٩) .

ـ ثروان مولى بني عذرة : لم أقف على ترجمة له .

(٣) روى الجواليقي : « فلست أبالي أن تدين وتغرما » (٥٢٣) .

(٤) روى الجواليقي : « على كل حال ما أعزّ وأكرما» .

(٥) روى سائر الرواة : « ثقال الجفان والحلوم » .

ـ في الأصل : « عذمذما » ، وبها روى ابن زاكور وابن مرقد (١٠٧٢/٢) هامش رقم (٣) . وفي نسخة ك و (ش) : « غذمذما » وبهاروى بقية الرواة ، والغذمذم ، كما يقول البياري : من قولهم : اغتذم الفصيل ما في ضرع الناقة ، إذا استوعب كله (١٨٨ أ) .

٦٩٠ ـ وقَالَ أبو دَهْبَلٍ الجُمَحيُّ[١] :

١ ـ إنَّ البُيوتَ مَعادِنٌ فنجارُهُ ذَهَبٌ ، وكُلُّ بُيوتِهِ ضَخْمُ

٢ ـ عُقِمَ النِّساءُ فلا يَلِدْنَ شَبِيهَهُ إنَّ النِّساءَ بِمِثْلِهِ عُقْمُ[٢]

٣ ـ مُتَهلِّلٌ بِنَعَمْ ، بلا مُتَباعِدٌ سِيَّانِ مِنْهُ الوَفْرُ والعُدْمُ

٤ ـ نَزْرُ الكلامِ مِنَ الحَياءِ تَخالُهُ ضَمِناً ، ولَيْسَ بِجِسْمِهِ سُقْمُ[٣]

٦٩١ ـ وقالَتْ لَيْلَى الأَخْيَلِيَّةُ[٤] :

وتروى لِحُمَيْدِ بنِ ثَوْرٍ الهلاليِّ[٥] .

١ ـ يا أَيُّها السَّدِمُ المُلَوِّي رَأْسَهُ لِيَقودَ مِنْ أَهْلِ الحِجازِ بَرِيمَا

---

(١) كذا « وقال أبو دهبل الجمحي » في رواية سائر الرواة . غير أن الجواليقي (٥٢٤) والفسوي (١٦٥ ب) زادا : « يمدح النبي صلى الله عليه وسلم » ، وزاد ابن جني (٢٠٥ ب) وابن العفيف (٢ / ٢٧٥) وابن مرقد (٢/ ١٠٧٣) : « في الأزرق المخزومي » .

ـ كذا وقعت هذه الحماسية في باب المدح عند البياري وابن مرقد وابن زاكور .

ـ أبو دهبل الجمحي : سبقت له الحماسية رقم (٥٣٤) .

(٢) كذا « فلا يلدن شبيهه » في رواية الجرجاني (١٠٩ ب) وابن زاكور والفسوي (١٦٥ ب) ، وروى الديمرتي (١٨٩ب) والجواليقي (٥١٤) « فلم يلدن»، وعند بقية الرواة : « فما يلدن » .

(٣) روى الجواليقي : « تخاله سَقِماً » ، وروى سائر الرواة « تخاله ضمنا » ، غير أن الشيرازي روى: «تخاله ضمناً » و « تخاله سقماً » معا (١٦٥ ب) .

(٤) كذا « وقالت ليلى الأخيلية » في رواية سائر الرواة .

ـ زاد الشيرازي : « تخاطب عبد الله بن الزبير » (١٦٥ ب) .

ـ كذا وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية البياري وابن مرقد وابن زاكور .

ـ ليلى الأخيلية : سبقت لها الحماسية (رقم ٧٥) .

(٥) كذا « وتروى لحميد بن ثور الهلالي » ، في رواية ابن زاكور (١٠٨ أ) . =

٢ ـ أَتُريدُ عَـمْـرَو بْنَ الخَلِيعِ ودُونَهُ كَـعْبٌ إذَنْ لَوَجَدْتَهُ مَـرْؤومَـا(١)

٣ ـ إنَّ الخَلِيعَ وَرَهْطَهُ في عـامِـرٍ كـالقَلْبِ أُلْبِسَ جُؤْجُؤاً وحَـزِيمَا

٤ ـ لا تَـقْـرَبَنَّ الدَّهْرَ آلَ مُطَرِّفٍ لا ظـالِـماً أَبـداً ولا مَـظْـلـومَـا(٢)

٥ ـ قَـوْمٌ رِباطُ الخَـيْلِ وَسْطَ بُيـوتِهِمْ وأَسِنَّةٌ زُرْقٌ تُخـالُ نُـجـومَـا(٣)

= ـ الأبيات في ديوان حميد بن ثور الهلالي ص ١٢٩ ، وابن دريد كان يرويها لليلي الأخيلية ، أما الأصمعي فرواها لحميد بن ثور (انظر الأمالي للقالي ١ / ٢٩٦) .

ـ حميد بن ثور الهلالي : سبقت له الحماسية رقم (١٠١) .

(١) روى الديمرتي : « لينال عمرو بن الخليع » (١٨٩ ب) ثم قال : « لينال : يريد ما تجمع هذا الجيش لينال عمرا ، ويروى : أتريد عمرو بن الخليع » (١٩٠ أ) .

ـ قال الفسوي : « يروى : أتريد ، و : أتروم » (١٦٦ أ) .

(٢) كذا « لا تَقْرَبَنَّ الدهر » في رواية الديمرتي في متن الشعر (١٨٩ ب) ثم قال في شرحه : « لا تغزون ، ويروى : لا تقربن » وهي رواية ابن زاكور أيضا ، وعند بقية الرواة : « لا تَغْزُوَنَّ » .

ـ في هامش الأصل وش (٢/ ٩٣١) : « آل مطرف من بني الخليع ، هكذا يروى ، والصحيح آل مصرف بالصاد » .

ـ روى الجرجاني : « إن ظالماً أبدا وإن مظلوما» (١١٠ أ) ، وذكرها الديمرتي في شرحه (١٩أ).

ـ قال البكري : « قوله : لا ظالماً أبدا ولا مظلوما » هذه رواية محالة ، وإنما الرواية الصحيحة التي بها يصح معنى البيت « لا ظالماً فيهم ولا مظلوما » (انظر التنبيه على أوهام القالي ص٨٦).

(٣) روى ابن مرقد هذاالبيت سادسا (٢/ ١٠٧٥) ، ورواه بقية الرواة خامساً ، غير أن الديمرتي رواه سابعاً ، إذ زاد بيتين روى ابن مرقد الأول منهما خامساً، وروى الأعلم الثاني منهما تاسعاً ، وهما :

فاقدرْ بذَرْعكَ لو بَلَغْتَ بلادَهم لاقَتْ بكارتُك الحقاقَ قروما

إن سالموكَ فَدَعْهُـمُ من هـذه وارْقُدْ كفى لكَ بالرّقاد نعيما

ـ كذا « تخال نجوماً » في رواية التبريزي (٤/ ٧٦) والبياري (١٨٨ ب) وابن العفيف (٢/٢٢٧)، وروى بقية الرواة: « يخلن نجوما »، غير أن الشيرازي روى بهما معا (١٦٦ أ).

ـ روى الديمرتي : « وترى رباط الخيل » (١٨٩ ب) .

٦ ـ ومُـخـرَّقٌ عَنْهُ القـمـيصُ تخـالُهُ وسْطَ البُـيـوتِ مِنَ الحـيـاءِ سَقِـيـمَـا(١)

٧ ـ حَـتَّـى إذا رُفِعَ اللِّواءُ رَأَيْـتَـهُ تَحْتَ اللِّواءِ على الخَمِيسِ زَعِـيـمَـا(٢)

٨ ـ / لَنْ تَسْتطيعَ بِأَن تُحَوِّلَ عِـزَّهُم حَتَّى تُحَوِّلَ ذا الهـضـابِ يَسُـومَـا(٣)

٩ ـ إنْ سـالَمـوك فَـدَعْـهُمُ مِنْ هذِهِ وارْقُـدْ كَـفَى لَكَ بالرُّقـادِ نَعِـيـمَـا(٤)

---

(١) روى ابن مرقد : « وممزقٍ » .

ـ كـذا « ومـخـرّقٌ » بالرفع في نـسـخـة ك (٨٢ ب) ، وبهـا روى المرزوقي (٤ / ١٦٠٩) والجواليقي (٥٢٥) والتبريزي (٤/ ٧٧) وابن العفيف (٢/ ٢٧٧)، وفي ش : « ومخرّقٍ » بالخفض ، وبهـاروى الفسوي (١٦٦ أ) ، وبالرفع والخـفض معا روى البيـاري ، أما الديمرتي فروى : « وممزقاً » بالنصب .

ـ قال البكري : « ومخرّقٍ عنه القميص ، هكذا رواه أبو علي بالخفض على معنى ورب مخرق، فهـو على هذاكناية عن رجل مـجهول ، والكلام مـستـأنف منقطع مما قبله ، ولـيس كذلك ، وإنما هو : ومخرّقٌ عنه القميص نسقاً على ما قبله » (التنبيه على أوهام القالي ص ٨٦) .

(٢) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته سابعاً آخ رالأبيات في رواية المرزوقي والجواليقي والتبريزي والفسوي والبياري وابن العفيف ، ورواه ابن مرقد ثامناً ، ورواه الديمرتي عاشراً .

ـ كذا « رفَعَ اللواءَ » و « رُفِعَ اللواءُ » معاً في الأصل ، وفي ك ، وش : « رُفِعَ اللواءُ » بالبناء لما لم يسم فـاعله ، وبهـا روى سائـر الرواة ، غيـر أن الديمرتي روى « حـتى إذا برز اللواء » ، وذكـر الفسوي هذه الرواية في شرحه .

(٣) روى الديمرتي هذا البيت حـادي عشر (آخر الأبيـات) ، ورواه ابن مرقد تاسعـاً ، أما ابن زاكور فرواه ثامناً .

ـ قال الـبكري : « رواه أبو عمـرو ـ رحمـه الله ـ وغيـره : ذا الضَّبـاب ، وهو الصحـيح ، لأن يسوم جبل منيف في أرض نخلة من الشام يعـرف بذي الضَّباب ، وذلك أن الضباب لا يكاد يفارقه ، وإلاّ فكل جبل ذو هضاب » (التنبيه ص ٨٧) .

(٤) كذا وقع هذا البيت تاسعاً في رواية ابن زاكور ، ورواه الديمرتي سادسا ، ولم يروه بقية الرواة .

٦٩٢ ـ وقالَ الشَّمَرْدَلُ بنُ شَرِيكٍ اليَرْبُوعِيُّ(١) :

١ ـ يُشَبَّهونَ سُيوفاً في صرائِمِهِمْ وطُولِ أَنْضِيَةِ الأَعْناقِ والأَمَمِ(٢)

٢ ـ إذا غدا المِسْكُ يَجْرِي في مَفارِقِهِمْ راحُوا كَأَنَّهُمُ مَرْضَى مِنَ الكَرَمِ(٣)

٦٩٣ ـ وقالَ العُجَيْرُ السَّلُولِيُّ(٤) :

١ ـ إنَّ ابنَ عَمِّي لابْنُ زَيْدٍ ، وإنَّهُ لَبَلَّالُ أَيْدِي جِلَّةِ الشَّوْلِ بالدَّمِ

٢ ـ طَلُوعُ الثَّنايا بالمَطَايا وسَابِقٌ إلى غَايةٍ مَنْ يَبْتَدِرْها يُقَدَّمِ(٥)

---

(١) كذا « وقال الشمردل بن شريك اليربوعي » في رواية ابن زاكور (١٠٩ أ) ، وعند بقية الرواة من غير عزو « وقال آخر» .

ـ البيتان للشمردل في الحيوان (٣ / ٩١) ، والشعر والشعراء (٤٤٣) ، وفي قصيدة طويلة له في الأغاني (١٣ / ٣٥٩) .

ـ كذا وقعت هذه الحماسية في باب المدح عند البياري وابن مرقد وابن زاكور .

(٢) كذا « في صرائمهم » في رواية الديمرتي (١٩١ أ) والمرزوقي (٤ / ١٦١١) والجرجاني (١١٠أ) والفسوي (١٦٦ ب) ، وعند بقية الرواة : « في صرامتهم » .

ـ روى الفسوي : « طوال » ، وعند سائر الرواة : « وطول أنضية » .

ـ روى الجرجاني والفسوي : « واللمم » ، وعند بقية الرواة : « والأمم » ، قال الشيرازي : « الأمم : رواية » (١٦٦ ب) .

(٣) روى البياري « إذا غدا المسك يَنْدَى في مفارقهم » (١٨٩ أ) .

(٤) كذا « وقال العُجَيْر السلولي » في رواية سائر الرواة ، غير أن الشيرازي زاد « كان في زمن الحجاج » (١٦٦ ب) .

ـ كذا وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية البياري وابن مرقد وابن زاكور .

ـ العجير السلولي : سبقت له الحماسية رقم (٣٢٤) .

(٥) زاد الديمرتي بيتين بعد هذا البيت ، روى ابن مرقد(٢/ ١٠٨١) الثاني منهما ، وهما :

سريعٌ إلى الأضياف عَجْلانُ بالقِرَى كسوبٌ وهوبٌ للجوادِ المعَلَّمِ

يَسُرُّكَ مَظْلُوماً ويُنْجيكَ ظالِماً ويكْفيكَ ما حُمِّلْتَهُ عندَ مَغْرَمِ =

٣ ـ من النَّفَرِ الْمُدلِينَ في كُلِّ حُجَّةٍ بِمُسْتَحْصِدٍ في جَوْلَةِ الرَّأْيِ مُحْكَمِ(١)

٤ ـ جَديرونَ أَلاَّ يَذْكروكَ بِرِيبَةٍ ولا يُغْرِمُوكَ الدَّهْرَ ما لَمْ تَغَرَّمِ(٢)

٦٩٤ ـ وقالَ أَبو دَهْبَلٍ في الأَزْرَقِ المخزوميِّ(٣) :

١ ـ ماذا رُزِينا غَداةَ الخَلِّ مِنْ رِمَعٍ عِنْدَ التَّفَرُّقِ ، مِنْ خِيمٍ ومِنْ كَرَمِ(٤)

٢ ـ ظَلَّ لَنَا واقِفاً يُعْطِي ، فَأَكْثَرُ ما قُلْنا ، وقَالَ لَنا في وَجْهِهِ : نَعَمِ(٥)

= ـ روى ابن مرقد : « ويرضيك ظالما » ، على أن صدر البيت الثاني روي في مرثية للعجير السلولي في الحماسية رقم (٣٢٣) .

(١) روى الجواليقي (٥٢٨) والبياري (١٨٩ ب) والتبريزي (٤/ ٧٩) : « بمستحصد من جولة الرأي » ، وروى بقية الرواة « في جولة الرأي » ، غير أن الشيرازي روى « من » و « في » معا (١٦٦ ب) .

(٢) روى الجرجاني « ولا يعرموك » (١١٠ ب) بالعين مهملة ، وعند بقية الرواة : « ولا يغرموك » بالغين معجمة . قال البياري : « قال أبو رياش : يعرموك ، ويروى : يغرموك ، الغرام : الجهل ، أي : لا يبدؤوك بشرّ » ، على أن الجرجاني ذكر رواية « يغرموك » في شرحه ، وذكر الفسوي والتبريزي رواية : « ولا يعرموك » في شرحيهما .

(٣) كذا « وقال أبو دهبل في الأزرق المخزومي » في رواية سائر الرواة ، غير أن « المخزومي » سقطت من رواية المرزوقي (٤ / ١٦١٨) .

ـ كذا وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية البياري وابن مرقد وابن زاكور .

ـ قال الفسوي : « هذه الأبيات بالمراثي أشبه منها بالأضياف » (١٦٧ أ) .

ـ أبو دهبل الجمحي : سبقت له الحماسية رقم (٥٣٤) ورقم (٦٩٠) .

(٤) روى الديمرتي (١٩٤ ب) والجرجاني (١١٠ ب) « من زِمَعٍ » بالزاي معجمة ، قال البياري : « رِمَع : قرية باليمن ، ويقال : زِمَع ، وروى أبو بكر الكرخي : زِمع ، بالزاي » (١٩٠ أ) ، وروى بقية الرواة : « رِمَع » بكسر الراء ، غير أن البياري والفسوي (١٦٧ أ) رويا : «رِمع » بكسرالراء وفتحها . قال البكري : « رِمَع : بكسر أوله وفتح ثانيه وبالعين المهملة : أرض باليمن قِبَل زبيد » (معجم مااستعجم ١/ ٦٧٤ ، وانظر السان مادة رمع ٩ / ٤٩٤) .

(٥) روى الديمرتي : « وقال لنا في وجهنا » .

ـ روى الأصفهاني : « فأكثر ما سمّى وقال لنا في قوله نعم » (٧ / ١٣٢) .

٣ ـ ثُمَّ انتحَى غَيْرَ مَذْمومٍ وأَعْيُنُنا لَمَّا تَولَّى بِدَمْعٍ سافِحٍ سَجِمِ(١)

٤ ـ تَحْمِلُهُ النَّاقَةُ الأَدْمَاءُ مُعْتَجِراً بالبُرْدِ كالبَدْرِ جَلَّى لَيْلَةَ الظُّلَمِ(٢)

٥ ـ وكيفَ أَنْساكَ لا أَيْديكَ واحِدَةٌ عندي ، ولا بالذي أَوْلَيْتَ من قِدَمِ(٣)

---

(١) روى المرزوقي « سُجُمٍ » جمع سَجُوم (٤ / ١٦١٩) ، وذكر التبريزي ذلك في شرحه (٤/٨١) ، وروى الشيرازي « سُجُم » و « سَجِم » معاً (١٩٠ أ) . وروى بقية الرواة : « سَجِمٍ » .

ـ روى ابن مرقد : « بدمع ساجم سَجِم » (٢ / ١٠٨٣) .

(٢) روى الجواليقي : « كالبدر يجلو ليلة الظلم » (٥٢٩) ، وروى التبريزي : « كالبدر جلّى داجي الظلم » (٤/٨١) ، وروى بقية الرواة : « كالبدر جلّى ليلة الظلم » ، غير أن الشيرازي روى «جلّى » و « يجلو » معا (١٦٧ أ) .

(٣) كذا « لا أيديك واحدة » في رواية الجواليقي والأصفهاني وابن زاكور ، وعند بقية الرواة : « لا نعماك واحدة » .

ـ كذا « بالذي أوليت » في رواية الجواليقي والتبريزي وابن العفيف (٢ / ٢٨٤) والأصفهاني وابن زاكور ، وروى المرزوقي : « بالذي أسديت » .

٦٩٥ ـ وقال الحَزِين اللَّيْثِيُّ :

في عَلِيِّ بنِ الحُسَيْنِ بنِ عَلِيِّ بنِ أبي طالب رَضِيَ اللهُ عَنْهُم(١) .

(١٢٥ب)ويُقالُ : قالها في عَبْد الله / بن عبد المَلِك بنِ مَرْوانَ(٢) ، وكانَ حَسَنَ الوَجْهِ والمَذْهَبِ ، ويقال : إنَّ(٣) بَعْضَ هذه القَصيدَةِ لِلْفَرزْدقِ في الحُسَيْنِ بنِ عَلِيٍّ ، وبَعْضُها لجريرٍ(٤) ، وبَعْضُها لداودَ بنِ سَلْمٍ يَمْدَحُ قُثَمَ بنَ العَبَّاسِ(٥) ، ويُقالُ : هِيَ لِكُثَيِّرٍ السَّهْمِيِّ يَمْدَحُ عَبْدَ اللهِ بنَ عَبْدِ المَلِكِ بنِ مَرْوَانَ(٦) .

١ ـ إذا رَأَتْهُ قُرَيْشٌ قالَ قائِلُها إلى مكارِمِ هذا يَنْتَهِي الكَرَمُ(٧)

---

(١) كذا « وقال الحزين الليثي في علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم » في رواية سائر الرواة ، غير أن الجواليقي (٥٣٠) والمرزوقي (٤ / ١٦٢١) رواياها للفرزدق .

ـ كذا وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية البياري وابن مرقد وابن زاكور .

(٢) كذا « قالها في عبد الله بن عبد الملك بن مروان » في رواية ابن زاكور (١١١ أ) وفي رواية الآمدي (المؤتلف ص ٨٨) .

ـ في نسخة ك : « قالها في محمد بن عبد الله » .

(٣) « إن » ساقطة من الأصل .

(٤) كذا « ويقال إن بعض هذه القصيدة ... وبعضها لجرير » في رواية ابن زاكور .

ـ قال ابن جني : « وتروى للفرزدق » (٢٠٧ أ) ، وذكر ذلك الديمرتي (١٩٥ أ) والفسوي (١٦٧ ب) والتبريزي (٤ / ٨٢) وابن العفيف (٢ / ٢٨٦) وابن مرقد (٢ / ١٠٨٤) .

(٥) كذا « وبعضها لداود بن سلم يمدح قثم بن العباس » في رواية ابن زاكور .

ـ قال ابن عبد البر : « وأما قول الزبير إنه قيل في قثم بن العباس ، فليس بشيء ، وإنما ذلك شعر قيل في قثم على قافية هذا الشعر وعروضه ، ليس هو هذا » (بهجة المجالس ١ / ٥١١) .

(٦) في نسخة ك : « يمدح محمد بن عبد الملك بن مروان » .

ـ في رواية الديمرتي : « قال دعبل : هي لكثير بن كبير السهمي في علي بن الحسين » .

ـ قال الأصفهاني بعد أن عرض لهذه الروايات : « والصحيح أنها للحزين في عبد الله بن عبدالملك » (انظر الأغاني ١٥/٣٢٦ ـ ٣٢٩) .

(٧) روى الفسوي والتبريزي وابن العفيف هذا البيت ثانياً ، ورواه الديمرتي وابن مرقد ثالثا ، ووقع عند بقية الرواة أولاً . =

٢ ـ هذا الذي تَعْرِفُ البَطْحاءُ وَطْأَتَهُ والبَيْتُ يَعْرِفُه والحلُّ والحَرَمُ(١)

٣ ـ يَكادُ يُمْسِكُهُ عِرْفَانَ راحَتِهِ رُكْنُ الحَطِيمِ إذا ما جاءَ يَسْتَلِمُ(٢)

٤ ـ أيُّ القَبائِلِ لَيْسَتْ في رقابِهِمُ لأَوَّلِيَّةِ هذا أو لَهُ نِعَمُ(٣)

= ـ في الأصل : « إلى المكارم هذا » وهو تحريف .

ـ كذا « ينتهي الكرم » في نسخة ك ، وبها روى الديمرتي والجواليقي والمرزوقي والتبريزي والجرجاني وابن العفيف وابن مرقد ، وفي ش : « ينتمي الكرم » ، وبها روى الفسوي والبياري (١٩٠ أ) .

(١) كذا وقع هذاالبيت في ترتيب روايته ثانياً في رواية الجواليقي والمرزوقي والبياري ، ورواه بقية الرواة أولاً .

ـ زاد الديمرتي (١٩٥ ب) والجواليقي والشيرازي وابن مرقد بيتا بعد هذا البيت رواه البياري رابعا ، وهو :

هذَا ابنُ خير عباد الله كلِّهِمُ هَذَا التقيُّ النقيُّ الطاهرُ العَلَمُ

(٢) روى الجواليقي وابن مرقد هذاالبيت رابعاً ، ورواه الديمرتي عاشراً ، ورواه بقية الرواة ثالثا .

ـ كذا « عِرفانَ » في ش ، وبها روى سائرالرواة ، وفي نسخة ك : « عِرفانُ » بفتح العين وكسرها، وبالرفع والنصب معا ، وبها جميعا روى ا لشيرازي . قال المرزوقي : « وانتصب عرفان على أنه مفعول له » (٤ / ١٦٢٢)، وزاد التبريزي : « والرياشي يختارالرفع » (٨٣/٤) قال ابن جني وقد روى (عرفانُ) بالرفع : « ويجوز رفع العرفان ونصب الركن به ، أي : يكاد يمسكه عرفان راحته لركن الحطيم ، فيرفع العرفان بيكاد أو يمسكه ، ولا يجوز نصب العرفان والركن جميعا لئلا يبقى الفعل بلا فاعل » (٢٠٧ أ) .

(٣) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته رابعا عند المرزوقي والجرجاني والفسوي والتبريزي وابن العفيف ، ورواه ابن مرقد خامسا، ورواه الجواليقي سابعاً وأخيرا ، ورواه الديمرتي ثامناً وعشرين.

ـ روى الديمرتي : « أي الخلائق » (١٩٦ ب) .

٥ ـ بِكَفّـهِ خَـيْـزُرانٌ ، رِيحُـهُ عَـبِقٌ مِنْ كَفِّ أَرْوَعَ في عِـرنينِهِ شَـمَمُ(١)

٦ ـ يُغْضي حَيَاءً ويُغْضَى مِنْ مَهَابَتِه فَـمـا يُكَلَّمُ إلا حِينَ يَبْـتَـسِمُ(٢)

٦٩٦ ـ وقال عامرُ بنُ خُوطٍ ، من بني عامرِ بنِ عَبْدِ مناةَ بنِ بكرِ بن سَعْدِ بن ضَبَّةَ(٣) :

١ ـ ولَقَـدْ عَلِمْتُ لَتَـأْتِيَنَّ عَـشِـيَّـةً مـا بَعْـدَها خَـوْفٌ عَلَيَّ ولا عَـدَمْ

٢ ـ فَـأَزُورُ بَيْتَ الحَقِّ زَورَةَ مـا كِثٍ فَعَلامَ أَحْفِلُ ما تَقَوَّضَ وانْهَدَمْ(٤)

٣ ـ فَلأُ تْرُكَنَّ السَّامِلِينَ حِياضَهُمْ ولأَحْبِسَنَّ على مكارِمِيَ النَّعَمْ(٥)

---

(١) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته خامساً في رواية الجواليقي والمرزوقي والجرجاني والفسوي والتبريزي وابن العفيف ، ورواه البياري سادسا، ورواه ابن مرقد سابعا، أما الديمرتي فرواه ثاني عشر .

- روى الديمرتي وابن مرقد : « في كفه » .

(٢) كذا وقع هذا البيت سادسا وآخر الأبيات في رواية الجواليقي والمرزوقي والفسوي والجرجاني والتبريزي ، ورواه البياري سابعاً ، ورواه ابن مرقد ثامناً ، ورواه الديمرتي حادي عشر .

- روى الشيرازي : « فلا يكلم » و « فما يكلم » معا ، وروى الديمرتي والبياري : « فلا يكلم ».

- قال الفسوي : « يروى هذان البيتان (هذا البيت وسابقه) لابن أذنية في بعض بني مروان » (١٦٧ ب) .

- عدة هذه الحماسية عند الديمرتي ثمانية وعشرون بيتا (انظر ١٩٥ أ ـ ١٩٦ ب) .

(٣) كذا « عامر بن خُوط » بالخاء معجمة في الأصل ، وفي نسخة ك ، وش : « عامر بن حَوط » بالحاء مهملة ، وبها روي سائر الرواة .

- « عامر بن حَوط ... بن سعد بن ضبّة » في رواية التبريزي (٤ / ١٠٣) وابن العفيف (٣٢٠/٢) ، وتباينت سلسلة نسبه عند بقية الرواة ، غير أن الجواليقي (٥٥٠) والجرجاني (١١٤ ب) وابن مرقد (٢/ ١١٥) رووا : « عامر بن حوط » .

- كذا وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية البياري وابن مرقد وابن زاكور .

(٤) كذا « فأزور » في رواية الجواليقي والفسوي (١٧٣ب) وابن مرقد، وعند بقية الرواة: «وأزور» .

(٥) روى التبريزي : « ولأتركنْ للساملين » ثم قال : « ويروى : فلأتركنّ الساملين » .

٦٩٧ ـ وقال حاتمٌ الطَّائيُّ[١] :

١ ـ وعـــاذِلَةٍ قـــامَتْ عَلَيَّ تَلُومُني ... كـأَنِّي إذا أَتْلَفْتُ مـالِي أَضِـيـمُـهَـا[٢]

٢ ـ أعـاذِلُ إنَّ الجُـودَ لَيْسَ بُمُـهْلِكِي ... ولا يُخْلِدُ النَّفْسَ الشَّحِيحَةَ لُومُهَا[٣]

٣ ـ وتُذْكَـرُ أَخْـلاقُ الفَـتَى ، وعِظامُـهُ ... مُـغَـيَّـبَـةٌ في اللَّحْـدِ بَالٍ رَمِـيـمُـهَـا

٤ ـ ومَنْ يَبْـتَدِعْ مالَيْسَ مِنْ خِيمِ نَفْسِـهِ ... يَدَعْـهُ وَيَغْلِبْـهُ على النَّفْسِ خَيِـمُـهَـا[٤]

---

(١) كذا « وقال حاتم الطائي » في رواية سائر الراوة .

ـ كذا وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية البياري وابن مرقد وابن زاكور .

(٢) روى الجرجاني « ولائمة » (١١٧ أ) .

ـ روى الفسوي : « هبت بليل » (١٧٧ أ) ، وذكرها التبريزي في شرحه (٤ / ١١٧) وابن مرقد (١٣٣/٢) ، وروى البياري : « هبت عليّ تلومني » (٢٠١ ب) ، وروى الجرجاني : «ولائمة هبت بليلي تلومني » (١١٧ أ) ، وعند بقية الرواة : « قامت علي تلومني » .

ـ كـذا « كأني إذا أتلفـت » في رواية الجرجـاني ، وروى النمـري « كأنـي إذا أنفقت مـالي » ، (معاني الحماسة ٢٣١) ، وعند بقية الرواة : « كأني إذا أعطيت » .

(٣) روى الجـواليـقي (٥٦٣) وابن العـفيف (٢/ ٣٤٢) والتبـريزي (١١٥/٤) : « ولا مـخلد النفس » ، وروى الجرجاني : « ولا ينفع النفس » .

ـ روى الجرجاني : « ليس بمتلفي » .

(٤) روى الديمرتي : « ومن يبتدع خـيماً سوى خيم نفسـه » (٢١٤ ب) ، وروى الجواليقي « ومن يبتدع ماليس من خلق الفتى » ، وعند بقية الرواة : « ومن يتبدع ماليس من خيم نفسه » .

ـ روى الشيرازي : « ويسلمه إلى النفس » و « ويغلبه على النفس » معاً (١٧٧ أ) .

ـ قال أبو عبيدة : « خيم : هي فارسية معربة » (شرح التبريزي ٤ / ١١٧) .

ـ صدر هذا البيت يماثل صدر البيت الثالث من الحماسية رقم (٧٦٢) :

وَمَنْ يقترِفْ خُلْقاً سِوَى خُلْقِ نَفْسِـهِ ... يدَعْـهُ وتَرْجِعْـه إليهِ الرواجِـعُ

(١٢٦أ) ٦٩٨ - / وقالَ مِلْحَةُ الجَرْمِيُّ مِنْ طيئٍ[١] :

ويقالُ : هو لابنِ مَيَّادةَ يَمْدَحُ بَعْضَ الخُلفاءِ[٢] .

١ - فَتًى عُزِلَتْ عَنْهُ الفواحِشُ كُلُّها ... فَلَمْ تَخْتَلِطْ مِنْهُ بِلَحْمٍ ولا دَمِ

٢ - كَأَنَّ زُرُورَ القُبْطُرِيَّةِ عُلِّقَتْ ... عَلائِقُها مِنْهُ بِجِذْعٍ مُقَوَّمِ[٣]

٣ - عَمَلَّسُ أَسْفارٍ إذا اسْتَقْبَلَتْ له ... سَمومٌ كَحَرِّ النَّارِ لم يَتَثَلَّمِ[٤]

---

(١) كذا « وقال ملحة الجرمي من طيئ » في رواية ابن مرقد (٢/ ١١٥٥) وابن زاكور ، وعند بقية الرواة : « وقال ملحة الجرمي » .

- في الأصل « الجُرْميّ » بضم الجيم ، وفي نسخة ك (٨٣ أ) و ش (٢/ ٩٣٨) : « الجَرْميّ » بفتح الجيم ، وبها روى سائر الرواة . وفي اللسان : « وجَرْم : بطنان ؛ بطن في قضاعة ، وهو جَرْم بن زيان ، والآخر في طيئ » (١٤ / ٣٦٢) .

(٢) كذا « ويقال هو لابن ميادة يمدح بعض الخلفاء » في رواية ابن زاكور (١١٣ أ) ، وأنشد الأزهري البيت الخامس لابن ميادة يمدح بعض الخلفاء . والأبيات في ديوان ابن ميادة ص٥٦٠، وانظر تخريجها هناك وفي الشرح المنسوب للمعري هامش رقم ٤ (٢ / ١١٥٥) . وقال الديمرتي في البيت الخامس : « والبيت لعدي بن الرقاع » (٢٢١ أ) .

- قال الشيرازي : « الشيخ : الأبيات في ديوان عدي بن الرقاع يمدح الوليد بن عبد الملك » (١٨١ أ) .

(٣) روى الجرجاني : « علقت بنادكها » ، ثم قال : « ويروى علائقها » (١١٩ ب) ، وروى ابن العفيف (٢/ ٣٦٨) وابن مرقد (٢/ ١١٥٥) : « علقت بنائقها » ، وعند بقية الرواة : «علقت علائقها » .

- كذا « القُبْطريّة » في نسخة ك ، وبضم القاف روى سائر الرواة ، وفي ش « القَبْطريّة » بفتح القاف .

(٤) روى الديمرتي « إذا استَقْبَلَتْ به » (٢٢١ أ) ، وقال البياري : « ويروى : استُقبِلَتْ به » (٢٠٦ب) ، وروى بقية الرواة : « إذا استَقْبَلَت له » . قال ابن جني : « أراد استقبلته فزاد اللام » (٢٢١ أ) ، وجعلها المرزوقي تأكيدا (٤ / ١٧٤٩) . =

٤ ـ إذا مـا رَمَى أَصْـحـابُهُ بِجَـبِـينِـهِ سُـرَى اللَّيْلَةِ الظَّلْمـاءِ لم يَتَكَهَّمِ(١)

٥ ـ كَـأَنَّ قُـرَادَيْ زَوْرِهِ طَبَـعَـتْـهـمـا بِطِينٍ مِنَ الجَـوْلَانِ كُـتَّـابُ أَعْـجَمِ(٢)

٦٩٩ ـ وقَالَ المُتَوكِّلُ اللَّيْثِيُّ (٣) :

١ ـ مَدَحْتُ سَعِيداً واصْطَنَعْتُ ابنَ خالدٍ وللْخَـيْـرِ أَسْـبـابٌ بِهـا يُتَـوَسَّمُ(٤)

٢ ـ فَكُنْتُ كَـمجْتَسٍّ بِمحْفارِهِ الثَّرى فَـصَـادَفَ عَـيْنَ الماءِ إذ يتَـرَسَّمُ(٥)

= ـ كذا « لم يَتَثَلّم » في رواية ابن جني والجواليقي (٥٧٧) والجرجاني (١١٩ ب) ، وعند بقية الرواة : « لم يتلثّم » .

(١) كـذا « رمى أصحـابه » بالرفع في روايـة سائـر الرواة ، غيـر أن ابن مـرقـد رواه بالنصب « رمى أصحابَهُ » ، قـال التبريزي : « ولك أن تروي : أصحابه ، بالنـصب ، ويكون فاعل رمى : سرى الليلة الظلماء ، وهذا أحسن ، وما قرأته علي أبي العلاء إلا بالنصب » (١٣٢/٤) .

ـ روي الديمرتي والمرزوقي « سرى ليلة الظلماء » ، وروى ابن مـرقد : « دجى الليلة الظلماء » ، وعند بقية الرواة : « سرى الليلة الظلماء » .

ـ كـذا « لم يتكهم » بتـقـديم الكاف على الهـاء في رواية الجـرجاني وابـن زاكور ، وعند بـقيـة الرواة: « لم يتـهـكم » ، ورواية « لـم يتكهم » ، أصح وأجـود ، أي لم يجبن كـالكهـام من السيف في الدرع » (شرح البياري ٢٠٦ ب) .

(٢) روى الجواليقي هذا البيت ثالثا ، وعند بقية الرواة وقع سادساً .

ـ قال البياري : « يعني أنه أسود الثدوتين ناتئـهما ، ليس بمنجل ، لأنهم يكرهون السمن » ، قال الفسوي : « وأبدع الشاعر لأنَّ وصف الثدي من باب الغزل » (١٨١ ب) .

(٣) كذا « وقال المتوكل الليثي » في رواية سائر الرواة .

ـ كذا وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية البياري وابن مرقد وابن زاكور .

ـ المتوكل الليثي : سبقت له الحماسية رقم (٤٦٢) ورقم (٦٨٣) .

(٤) كذا « واصطنعت » في رواية ابن زاكور ، وعند بقية الرواة « واصطفيت » .

(٥) كذا : « فكنت كَـمُحْتَسّ » في نسخـة ك (٨٣ ب) وبها روى الجرجاني (١٢٢ أ) والبـياري (٢١٠ ب) ، وفي ش : « فكنت كَمُجْتَسّ »، وبها روى المرزوقي (٤/ ١٧٧٩) والجواليقي =

٣ ـ فَإِنْ يَسْأَلِ اللهُ الشُّهورَ شَهادةً تُنَبِّئْ جُمادَى عَنْكُمُ والمُحَرَّمُ(١)

٤ ـ بِأَنَّكما خَيْرُ الحِجازِ وأَهلِه إذا جَعَلَ المُعْطي يَمَلُّ ويَسْأَمُ(٢)

٧٠٠ ـ وقالَ أعرابيٌّ (٣) :

١ ـ أَلا فَتَى نَالَ العُلا بِهَمِّهِ(٤)

٢ ـ لَيْسَ أَبُوهُ بِابْنِ عَمِّ أُمِّهِ(٥)

٣ ـ تَرَى الرِّجالَ تَهْتَدِي بِأُمِّهِ

= (٥٩١) والتبريزي (٤/ ١٤٣) وابن العفيف (٢/ ٣٩٣) ، وروى الفسوي (١٨٤ ب) وابن مرقد (٢ / ١١٧٥) : « فكنت كمجتش » .

ـ قال المرزوقي : « فأما من روى (محتس) فهو مفتعِل من الحس ، ومن روى (كمجتس) فهو مفتعِل من الجس ، والتحسس والتجسس يتقاربان » ، وقال البياري :« يحتس ويجتس : يلتمس أين الماء » . وقال الفسوي : « والمحتش : القاطع ، ويروى : كمجتس بالسين غير معجمة وبالتخفيف ، وهو أحسن في المعنى ، وهو الذي يحفر الحسي ، وهو حفيرة يستنقع فيها الماء ، فلا يلبث أن ينضب » (١٨٤ ب) .

(١) كذا « تنبئ جمادى عنكم » في رواية الديمرتي والجواليقي والجرجاني والمرزوقي والتبريزي والفسوي وابن العفيف وابن مرقد ، وفي نسخة ك (٨٣ ب) : « ينبئ جمادى عنكما » وبها روى البياري ، وبهما معا روى الشيرازي ، وفي ش (٢/ ٩٤٠) : « ينبئ جمادى عنهما » .

ـ روى الجواليقي : « فإن يسأل الله الشهور فإنه ستنبي ... » .

(٢) روى الجواليقي والفسوي : « بأنكم خير » ، وعند بقية الرواة « بأنكما » .

ـ روى ابن مرقد : « إذا صادف المعطي » .

(٣) كذا « وقال أعرابي » في رواية سائر الرواة .

ـ كذا وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية البياري وابن مرقد وابن زاكور .

(٤) في رواية الجرجاني : « نال الغنى » (١٢٠ ب) .

ـ كذا وقعت قافية هذه الأبيات مطلقة في رواية سائر الرواة ، غير أن الفسوي رواها مقيدة : « بهمِّهْ » .

(٥) روى الديمرتي (٢٢٢ب) والبياري (٢٠٧ب) : « يُرَى الرجال » ، وعند بقية الرواة : « ترى الرجال » .

٧٠١ ـ وقالَت امرأةٌ منْ بني مَخزُومٍ[١] :

١ ـ إنْ تَسْألي فالمَجْدُ غَيْرُ البَديعْ قَدْ حَلَّ في تَيْمٍ ومَخْزومِ[٢]

(١٢٦ب)٢ ـ / قَوْمٌ إذا صُوِّتَ يَوْمَ الوَغَى قَاموا إلى الجُرْدِ اللهامِيمِ[٣]

٣ ـ مِنْ كُلِّ مَحْبُوكٍ طويلِ القَرَى مِثْلِ سِنانِ الرُّمْحِ مَشْهومِ[٤]

---

(١) كذا « وقالت امرأة من بني مخزوم » في رواية سائر الرواة ، غير أن الجواليقي روى : « وقالت امرأة مخزومية » (٥٩٥) ، وسقطت « بني » من رواية الديمرتي(٢٢٧ أ) .

ـ كذا وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية البياري وابن مرقد وابن زاكور .

(٢) كذا « غيرُ » في رواية الجواليقي وابن مرقد (٢/ ١١٨٣) والفسوي (٢٢ ب) ، وعند بقية الرواة : « غَيرَ » بالنصب ، فالرفع نعت للمجد ، والنصب على الحال .

قال الفسوي : « غيرالبديع نصب كما تقول : حقا » (١٨٥ ب) ، وقال البياري : « ونصب غير على الحال » (٢١٢ أ) ، قال العسكري : « وإذا رفعت غير فهو نعت للمجد ومعناه : ليس بالبديع ، وإذا نصبت فمعناه : إلا البديع » (٢٢ ب) .

ـ كذا « البديع » بإسكان العين في ك (٨٣ ب) ، وبها روى الديمرتي والجواليقي والمرزوقي والتبريزي وابن العفيف ، وفي ش (٢/٩٤١):« البديعِ » بتحريك العين، وبهاروى بقية الرواة.

ـ في هامش الأصل وش « والبيت خارج عن الوزن (السريع) لتحريك العين من البديع ، فإن وقف عليه وسكن وجعل كالبيت المصرع مما قافيته مبنية على الوقف قام وزنه ، والبيت غير مبني على ذلك ، فمثل هذا لا يجوز » وقال التبريزي : « هذا من السريع والبيتان شاذّان ، وذلك أن في وزنهما شيئا لم تجر العادة باستعمال مثله » (انظر ٤ / ١٤٨) .

(٣) سقط هذا البيت من رواية الجواليقي .

ـ كذا « إذا صوت يوم الوغى » في رواية الفسوي (١٨٥ ب) ، وعند بقية الرواة : « إذا صُوِّت يومَ النزال » .

ـ قال التبريزي: « ولو روي : يوم الوغى للحق بالبيت الثالث من القطعة وهو الصحيح » (١٤٨/٤) .

ـ روى ابن العفيف (٢ / ٤٠٣) وابن مرقد (٢ / ١١٨٣) : « طاروا » ، وعند بقية الرواة : « قاموا » .

(٤) سقط البيت من رواية الجرجاني (انظر ١٢٣ أ) . =

قافية النُّون

٧٠٢ ـ قَالَ قَيْسُ بنُ عاصِمٍ المِنْقَرِيُّ[١] :

١ ـ إِنِّي امْـرُؤٌ لا يَعْـتَـرِي خُلُقِي دَنَـسٌ يُـفَـنِّـدُهُ ولا أَفْـنُ[٢]

٢ ـ مِنْ مِنْقَـرٍ فِي بَيْتِ مَكْرُمَـةٍ والفَـرْعُ يَنْبُتُ حَـوْلَهُ الغُـصْنُ[٣]

= ـ كذا « طويل ا لقرى » في رواية الجواليقي ، وعند بقية الرواة : « طُوال القرى » ، قال العسكري: « ورواه هذا الشيخ طَوال القرى بفتح الطاء ، ولا يقولون طوال بالفتح في معنى طويل ، وإنما قالوا طوال الدهر يعنون طوله ، وليس له ها هنا معنى » . (٢٣ أ) ، قال التبريزي « وإنما أرادت أنه بعيد الظهر من الأرض ، لأن ظهره طويل، ولو روى: رفيع القرى ، لكان أخلص من الشبهة » (٤/ ١٤٨) .

ـ روى الديمرتي : « مسهوم » بالسين غير معجمة (٢٢٧ أ) ، وعند بقية الرواة : « مشهوم » بالشين معجمة . قال العسكري: « والمشهوم: الحديد الفؤاد، وروي : مسهوم ، وهو الضامر » (٢٣ أ ، وانظر شرح المرزوقي ٤/ ١٧٩٧) .

(١) كذا « قال قيس بن عاصم المنقري » في رواية التبريزي (٤/ ٦٨) والفسوي (١٦٣أ) وابن العفيف (٢/٢٦٠) وابن مرقد (٢/١٠٥٣) ، وعند بقية الرواة (المرزوقي والجواليقي والبياري): « قيس بن عاصم » ، غير أن الديمرتي (١٨٤ أ) روى : « قيس بن عاصم السعدي » ، وحرفه الجرجاني إلى « قيس بن عضام النفري » (١٠٨ ب) .

ـ زاد الشيرازي : « مخضرم » (١٦٣ أ) .

ـ زاد الديمرتي مناسبة هذه الأبيات من حديث الهيثم بن عدي ، عن عوانة ، عن الأحنف بن قيس : ما تعلمت العلم إلا تعلماً من قيس بن عاصم السعدي وذلك حين قتل ابنه .

ـ كذا وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية البياري وابن زاكور .

(٢) روى الديمرتي: « دنس يهجنه » ، قال الشيرازي : « ويروى : يهجّنه ، أي : يعيبه » (١٦٣أ) ، قال الديمرتي : « ويروى : يفنده ، ويروى : يعيّره » . ورواية « يفنده » هي رواية سائر الرواة .

(٣) كذا « والفرع يَنْبُت حوله الغصن » في رواية الديمرتي والمرزوقي (٤ / ١٥٨٤) والبياري (١٨٥ ب) والفسوي وابن العفيف ، وعند بقية الرواة « والغصن ينبت حوله الغصن » ، غير أن الشيرازي روى بهما معا .

٣ ـ خُطَبَاءُ حِينَ يَقومُ قائِمهمْ بِيضُ الوجُوهِ مَصَاقِعٌ لُسْنُ[١]

٤ ـ لا يَفْطُنونَ لِعَيْبِ جارِهِمُ وهمُ لِحفظِ جِوارِهِ فُطْنُ

٧٠٣ ـ وقال آخرُ[٢] :

١ ـ كريمٌ يَغُضُّ الطَّرْفَ فَضْلَ حيائِهِ ويَدْنُو وأَطْرافُ الرِّماحِ دَوَانِ[٣]

٢ ـ وكالسَّيْفِ إنْ لاينتَهُ لانَ مَتْنُهُ وحَدَّاهُ إنْ خاشَنْتَهُ خَشِنانِ[٤]

---

(١) كذا « حين يقوم قائمهم » ، وفي نسخة ك و (ش) : « حين يقول قائلهم » ، وبها روى الديمرتي وابن العفيف ، وعند بقية الرواة : « حين يقوم قائلهم » ، وبهما معاً روى الشيرازي .

ـ قال الديمرتي : « مصقع : إذا كان جيد الخطبة منطيقا » وقال الفسوي : « مصاقع : في صوتهم جهارة » .

(٢) كذا « وقال آخر » من غيرعزو في رواية سائر الرواة ، غير أن الشيرازي قال : « هو أبو الشيص » (١٦٦ ب) .

ـ البيتان في ديوان أبي الشيص المجموع ص ١٠٤ ، وديوان ليلي الأخيلية ص ١١٩ .

ـ أبو الشيص الخزاعي : سبقت له الحماسية رقم (٥٧٢) .

ـ كذا وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية البياري وابن مرقد وابن زاكور .

(٣) في رواية الجرجاني : « فضل حبائه » (١١٠ ب) وهو تصحيف .

ـ روى الجاحظ : « عند حيائه » (البيان ٢ / ١٧١) .

(٤) في نسخة ك « إن لاقيته » (٨٣ ب) .

ـ كذا « لان متنه » في رواية الجرجاني والبياري (١٨٩ ب) والفسوي (١٦٦ ب) وابن مرقد (٢/١٨٠) ، وعند بقية الرواة « لان مسّه » .

٧٠٤ ـ وقالَ أَعْشَى بني رَبيعَةَ[١] :

واسمُهُ عبدُ الله بنُ خَارجَةَ بنِ حَبيبِ بنِ قَيْسِ بنِ عَمْرو بنِ حارِثَةَ بنِ أبي رَبيعَةَ بنِ ذُهْلِ بنِ شيْبَانَ[٢].

ودخَل على عَبْدِ الملكِ بنِ مروان فقالَ له : يا أبا المُغيرة : ما بَقِيَ مِنْ شعْرِكَ ؟ فَقَالَ : واللهِ لَقَدْ ذَهَبَ أكثرُهُ ، وأنا الذي أَقُولُ ، وأَنْشَدَ الأبياتَ[٣] .

وتُرْوَى أَيْضاً لِمُساورِ بنِ هِنْدِ بن قَيْسِ بنِ زهيرٍ العَبْسيِّ في عبد الملك بن مروان[٤].

١ ـ وما أنا في حَقِّي ولا في خُصومَتِي بِمُهْتَضَمٍ حَقّي ولا قارِعٍ سِنِّي[٥]

---

(١) كذا « وقال أعشى ربيعة » في رواية المرزوقي (٤ /١٧٧٦) والفسوي (١٨٤ أ) ، وعند بقية الرواة جاءت نسبتها من خلال قصّ الخبر : « دخل أعشى ربيعة وهو من شيبان ... على عبد الملك بن مروان ... » .

ـ أعشى ربيعة : سبقت له الحماسية رقم (٦٦٨) .

(٢) قوله : « واسمه عبد الله بن خارجة ... ذهل بن شيبان » من رواية الأعلم وزياداته .

ـ هذه العبارة ساقطة من ك (انظر ٨٣ ب) .

(٣) هذه المحاورة بين أعشى ربيعة وعبد الملك بن مروان رويت بلفظ مختلف قليلا في رواية سائر الرواة .

ـ قوله : « ودخل على عبد الملك ... وأنشد الأبيات » ساقط من نسخة ك .

(٤) قوله : « وتروى أيضا لمساور ... في عبد الملك بن مروان » . من رواية الأعلم وزياداته ، وسقطت هذه العبارة من نسخة ك .

ـ كذا وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية المرزوقي والبياري وابن مرقد وابن زاكور .

(٥) روى المرزوقي : « ولا قارع قرني » ، وروى البياري : « ولا فارغ قرني » (٢١٠ أ) ، وذكر التبريزي هذه الرواية : « ويروى : ولا فارغ قرني ، يريد أنه لا يأمنني فيشغل بأسبابه ومصارفه، ولكن يكون أبدا خائفاً مني ومشغولا بي» (٤/١٤١-١٤٢) .

ـ قال الديمرتي : « ويروى : ولا قادع ، والمقادعة : المشاتمة ، يقول لا أهجو ، ومن روى : قارع بالراء فهو كقوله : قرعت ندامة من ذاك سني » (٢٢٥ ب) .

ـ روى القالي : « وما أنا في أمري ... ولا سالم قرني » .

٢ ـ ولا مُسْلِمٍ مَوْلايَ عِنْدَ جِنايَةٍ ولا خَائِفٍ مَوْلاَيَ مِنْ شَرِّ ما أَجْنِي (١)

٣ ـ وإنَّ فُؤَادًا بَيْنَ جَنْبَيَّ عَالِمٌ بما أَبْصَرتْ عَيْنِي وما سَمِعَتْ أُذْنِي (٢)

(١٢٧ أ) ٤ ـ / وفَضَّلَنِي في اللُّبِّ والشِّعْرِ أَنَّنِي أَقولُ على عِلْمٍ وأَعْلَمُ ما أَعْنِي (٣)

٥ ـ فأَصْبَحْتُ إذ فَضَّلْتُ مروانَ وابنَهُ على النَّاسِ ، قد فَضَّلْتُ خَيْرَ أَبٍ وابْنِ

---

(١) كذا« ولا مسلمٍ ... ولاخائفٍ » بالخفض في نسخة ك ، وبهاروى الديمرتي والفسوي (١٨٤ أ) والبياري (٢١٠ أ) وابن مرقد (٢/ ١١٧٢) وفي ش : « ولا مسلمٌ ... ولا خائفٌ » بالرفع ، وروي بقية الرواة : « ولا مسلمٍ .. ولا خائفٌ » ، غير أن المرزوقي روى بالخفض والرفع معاً : « ولا مسلمٌ .. ولا خائفٍ » .

ـ روى القالي عجز البيت بقوله: « ولا مُظهرِ عيني وما سَمِعَتْ أذني » وهو عجز البيت الثالث .

(٢) روى البياري والفسوي : « وإن فؤادي » ، وعند بقية الرواة : « وإنّ فؤاداً » ، غير أن الديمرتي روى بهما معاً .

(٣) روى سائر الرواة : « وفضلني في الشعر واللب » غير أن ابن مرقد روى : « وفضلني في الحلم والعلم » ، وروى القالي : « وفضلني في الشعر والعلم » .

ـ كذا « وأعلم ما أعني» في الأصل ، وبهاروى القالي ، وفي نسخة ك و (ش) : « وأعرف ما أعنى » وبها روى الجواليقي (٥٨٩) والديمرتي والبياري والتبريزي ، وروى بقية الرواة : « وأعرف من أعنى » ، قال الفسوي : « ويروى : وأعرف ما أعني ، وهو أعم » .

ـ سقط هذا البيت من رواية الجرجاني (انظر ١٢١ أ) .

قافية العَيْنِ

٧٠٥ ـ قالَ مُزَعْفِرٌ[١] :

١ ـ وَإِنِّي لأُسْـدِي نِعْـمَـتِي ثُـمَّ أَبْتَـغِي لهـا أُخْـتَـهـا حَـتّى أَعُلَّ وَأَشْـفَـعَـا[٢]

٢ ـ وأَجْـعَلُ نُـعْـمَى مـا فَـعَلْتُ ذَمـامَـةً عَلَيَّ وآتِي صـاحِـبي حَـيْثُ وَدَّعَـا[٣]

٧٠٦ ـ وقالَتْ أُخْتُ النَّضْرِ بن الحارث[٤] ، وهي إِسْلامِيَّة[٥] :

١ ـ الواهِبُ الأَلْفِ لا يَبْـغِي بهـا بَدَلا إلاّ الإِلهَ ومَـعْـرُوفـاً بِمَـا اصْطَنَعَـا[٦]

---

(١) كـذا « قـال مزعـفـر » في رواية سـائر الـرواة ، غـيـر أن ابن مـرقـد زاد : « مـزعفـر اليـمـاني » (١١٥٢/٢) .

ـ زاد الشيرازي : « إسلامي » (١٨٠ أ) .

ـ كذا وقعت هذه الحماسية في با ب المدح في رواية البياري وابن مرقد وابن زاكور .

(٢) كذا « حـتى أعل وأشفـعا » في نسخـة ك (٨٤ أ) ، وبها روى الفـسوي (١٨٠ أ) والتـبريزي (١٢٨/٤) وابن العفيف (٢/ ٣٦٤) وفي ش : « حتى أعل فأشفعا » ، وبها روى بقية الرواة .

ـ في رواية الجرجاني : «حتى أعلى فأشفعا » . (١١٩ أ) .

(٣) زاد الديمرتي (٢١٩ أ) والمرزوقي (١٧٤١/٤) والجواليقي (٥٧٤) بيـتا لم يروه بقية الرواة ، وهو :

وإنّي بما يَكْفِي مِنَ الزَّادِ أَهْلَهُ أقابِلُ بَذْلَ المالِ حِلْساهُ أَجْمَعَا

(٤) كذا « وقـالت أخت النضر بن الحارث » في رواية سـائر الرواة ، غير أن الفسـوي روى : « وقال النضر بن الحارث ، وتروى لأخته » (١٨٥ ب) .

ـ كذا وقعت هذه الحماسية في با ب المدح في رواية المرزوقي والبياري وابن مرقد وابن زاكور .

ـ أخت النضر بن الحارث هي قُتَيْلة ، وقـيل إن قتيلة هي ابنته ، وقد سبقت لقتـيلة الحماسية رقم (٣٧٣) .

ـ اختلطت هذه الحماسية بأخرى من غير قافيتها في رواية الجواليقي (انظر ٥٩٧) .

(٥) كذا : « وهي إسلامية » في الأصل ، وسقطت من نسخة ك (انظر ٨٤ أ) وش (٢/ ٩٤٥) .

(٦) روى الجرجاني : « الباذل الألف » (١٢٢ب) . =

قافيةُ الفـــاء

٧٠٧ ـ قال عروة بن الوَرْد[١] :

١ ـ أَرَى أُمَّ حَـسَّـانَ الغَـداةَ تلُومُني ... تُخَوِّفُني الأَعْداءَ ، والنَّفْسُ أَخْوفُ[٢]

٢ ـ لَعَلَّ الَّذي خَـوَّفْـتِنَا مِنْ أَمـامِنا ... يُصَـادِفُـهُ في أَهْلِهِ المُتَـخَـوِّفُ[٣]

٣ ـ إذا قُلتُ قد جاءَ الغِنى حال دُونَهُ ... أَبو صِبْـيَـةٍ يَشْكو المفَـاقِـرَ أَعْـجَفُ

٤ ـ لَهُ خَلَّةٌ لا يَـدْخُلُ الحقُّ دُونَهـا ... كَـرِيمٌ أصـابَتْـهُ حـوادِثُ تَجْـرُفُ

٥ ـ تَقـولُ سُلَيْـمَى لو أَقَـمْتَ بِأَرْضِنا ... ولم تَدْرِ أني لِلْمُـقـامِ أُطَوِّفُ[٤]

= ـ روى المرزوقي (٤/ ١٧٨٨) والجواليقي : «لا يبغي به» ، وعند بقية الرواة: « لا يبغي بها » .

ـ روى الجواليقي : « ومعروفاً به اصطنعا » ، وعند بقية الرواة : « ومعروفاً بما اصطنعا » .

(١) كذا « عروة بن الورد » في رواية أكثر الرواة ، إذ زاد الديمرتي (٢١٦) والتبريزي (٤ /١٢١) وابن العفيف (٢/ ٣٥٠) وابن مرقد (٢/ ١١٤٢) : « العبسي » في نسب الشاعر .

ـ زاد الشيرازي : « جاهلي » (١٧٨ب) ، وقد سبقت لعروة الحماسية رقم (٤٠٣) .

ـ كذا وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية البياري وابن مرقد وابن زاكور .

(٢) في هامش شرح البياري « تخوفني الإعدام » (٢٠٣ أ) .

(٣) كذا « المتخوف » في رواية الجرجاني (١١٨ أ) ، وعند بقية الرواة : « المُتَخَلِّف » ، غير أن ابن مرقد روى بهما معا .

(٤) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته خامسا في رواية الجواليقي (٥٦٨) والجرجاني والشيرازي (١٧٨ ب) وابن العفيف وابن مرقد ، ولم يروه بقية الرواة .

ـ كذا « تقول سليمى لو أقمتَ بأرضنا » في رواية الجرجاني وابن العفيف ، وروى الجواليقي والشيرازي وابن مرقد : « لو أقمت لَسَرَّنا » .

ـ روى الجواليقي : « فلم تدر » ، وعند من رواه من الرواة : « ولم تدر » .

قافيةُ القــاف

٧٠٨ ـ قالَ جُؤَيَّةُ بنُ النَّضْرِ[١] :

(١٢٧ب) ١ ـ / قَـالَتْ طُرَيْفَـةُ مـا تَبْـقَى دَرَاهِمُنَا ... ومـا بِنا سَـرَفٌ فـيـهـا ولا خُـرُقُ

٢ ـ إنّا إذا اجْـتَـمَـعـتْ يَوْمـاً دَرَاهِمُنَا ... ظَلَّتْ إلى طُرُقِ المَعْـروفِ تَسْـتَـبِقُ[٢]

٧٠٩ ـ وقَالَ أبو دَهْبَلٍ في الأَزْرَقِ المخزومي[٣] :

١ ـ مـا زِلْتَ في العَـفْـوِ للذُّنُوبِ وإطْـ ... ـلاقٍ لِعـانٍ بِجُـرْمِـهِ غَـلِقِ

٢ ـ حَـتَّى تَمَنّى البُـراةُ أَنَّـهُـمُ ... عِـنْدكَ أَسْـرَى في القِـدِّ والحَلَقِ[٤]

---

(١) كذا « قال جُؤَيَّة بن النَّضر » أو« جُوَيّة » بعدم تحقيق الهمزة في رواية سائر الرواة .

ـ زاد الشيرازي : « إسلامي » (١٧٩ ب) .

ـ كذا وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية البياري وابن مرقد وابن زاكور .

(٢) روى الجواليقي : « إلى سبل الخيرات » (٥٧٢) ، وروى البياري « إلى سبل المعروف » (٢٠٤ب) ، قال الفسوي : « ويروى : إلى طرق الخيرات » (١٧٩ ب) .

ـ زاد التبريزي (٤ / ١٢٦) وابن العفيف (٢/ ٣٦٠) بيتين هما :

ما يَألفُ الدِّرهمُ الصَّياحُ صُرّتَنا ... لكن يَمُرَّ عليهاوهو مُنْطَلِـق

حتَّى يَصير إلى نَـذْلٍ يُخَلِّـدهُ ... يكـادُ من صَرّه إياهُ يَنْمَـزِقُ

ـ تفرد ابن مرقد برواية بيت هو :

إنْ يَفْنَ ماعِنْدنـا فاللَّهُ رازِقُـنا ... ومَنْ سوانا ولَسْنا نَحْنُ نَرْتَزِقُ

(٣) كذا « وقال أبو دهبل في الأزرق المخزومي » في رواية سائر الرواة .

ـ أبو دهبل الجمحي : سبقت له الحماسية رقم (٣٣٤) و (٦٩٤) .

ـ كذا وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية البياري وابن مرقد وابن زاكور .

(٤) روى ابن مرقد : « حتى تمنى البُراء » (٢/ ١٠٨٤) ، وذكرها التبريزي في شرحه (٤ / ٨٢) ، وعند بقية الرواة : « حتى تمنى البراة » . =

٧١٠ ـ وقالَ آخرُ[١] :

١ ـ ولَيْسَ فَتَى الفِتْيان مَنْ جُلُّ هَمِّه ... صَبُوحٌ ، وإنْ أَمْسَى فَفَضْلُ غَبُوقِ[٢]

٢ ـ ولكنْ فَتَى الفِتْيان مَنْ رَاحَ واغْتَدَى ... لِضَرٍّ عَدوٍّ أو لِنَفْعِ صَدِيقِ[٣]

= ـ كذا « عندك أسرى في القد والحلق » في رواية الجواليقي(٥٣٠) والجرجاني (١١١ أ) .
وروى الفسوي: « أصبحوا... في القد والحلق»، وعند بقية الرواة « أمسوا ...في القد والحلق» .
ـ قال أبو هلال العسكري : « هذا الشعر معيب المعنى » (انظر شرح التبريزي (٤/ ٨٢) .

(١) كذا من غير عزو « وقال آخر » في رواية الديمرتي (٢٠٦ب) والجواليقي (٥٤٨) والمرزوقي (٤/ ١٦٧٠) والبياري (١٩٦ أ) والتبريزي (٤ / ١٠١) وابن العفيف (٢ / ٣١٧) وابن مرقد (٢/ ١١١٣) .
ـ روى الشيرازي : « هو أبو العتاهية » (١٧٣ أ) ، ونسبت خطأ لعامر بن خوط عند الجرجاني (١١٤ ب) ، ورويت لوالبة بن الحباب في الحماسة البصرية (٢/ ٥٦) .
ـ كذا وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية البياري وابن مرقد وابن زاكور .

(٢) روى الجواليقي والجرجاني والبياري وابن مرقد : « ليس فتى الفتيان » بالخرم في التفعيلة الأولى ، وعند بقية الرواة : « وليس فتى الفتيان » .
ـ في نسخة ك : « من جل ماله » (٨٤ أ) .
ـ روى ابن العفيف « فإن أمسى » .

(٣) كذا « من راح واغتدى » في رواية الديمرتي والجرجاني ، وعند بقية الرواة « من راح أو غدا » ، غير أن الشيرازي روى بهما معا .

قافيةُ السِّين

٧١١ ـ قَالَ يَزِيدُ بنُ الطَّثْرِيَّةِ القُشَيْرِيُّ، وطَثْرٌ مِنَ الأَزْدِ (١) :

١ ـ إذا أَرْسلوني عِنْدَ تَعْذِيرِ حاجةٍ ... أُمارِسُ فيها ، كُنْتُ نِعْمَ المُمارِسُ (٢)

٢ ـ ونَفْعي نَفْعُ المُوسِرينَ وإنَّما ... سَوامي سوامُ المُقْتِرينَ المفالِسِ (٣)

---

(١) كذا « قال يزيد بن الطثرية » في رواية سائر الرواة .

ـ كذا « القشيري » في ش (٢/ ٩٥٠) ، وسقطت من ك (٨٤ ب) .

ـ قوله : « القشيري ، وطثر من الأزد » جاءت بلفظ مقارب في رواية الديمرتي (٢١٧ أ) والفسوي (١٧٨ ب) والتبريزي (٤/ ١٢١) والبياري (٢٠٣ أ) : « يزيد بن الطثرية ، وهو قشيري ، وأمه من طثر من الأزد » وزاد الفسوي « ويقال من جرم » .

ـ زاد الشيرازي : « إسلامي قتله الخوارج » .

ـ يزيد بن الطثرية : سبقت له الحماسية رقم (٥٥٥) .

ـ كذا وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية البياري وابن مرقد وابن زاكور .

(٢) كذا « عند تعذير حاجة » ، في رواية الجرجاني (١١٨ أ) وابن زاكور (١١٨ ب) ، وعند بقية الرواة : « عند تقدير حاجة » ، غير أن البياري روى : « عند تقديم حاجة » .

ـ كذا « نعم الممارس » في رواية الجرجاني والتبريزي وابن زاكور وابن العفيف ، وعند بقية الرواة : « عين الممارس » ، غيرأن ابن مرقد روى : « خير الممارس » (٢/ ١١٤٣) .

ـ زاد البياري بيتين بعد هذا البيت ، هما :

وفِتْيانِ لذّاتٍ إذا ما نَدَبْتَهُمْ ... لهم بالحَرى من طيبات المجالسِ

ألينُ إلى ذي اللينِ حتى يُطِيعني ... مِراراً وأُغْلي للشحيحِ المماكسِ

(٣) روى الجواليقي (٥٦٨) : « ونفعي نفع الأغنياء » .

ـ قال الفسوي : « ويروى : وأفعل فعل الأغنياء » .

قافيةُ الياء

٧١٢ ـ قال المُعَذَّلُ البَكْرِيُّ[١] :

وأُخِذَ بِجُرمٍ فَكَفَلَ عَنْهُ النَّهْسُ بنُ رَبِيعَةَ العَتَكِيُّ[٢] ، والعَتِيكُ مِنَ الأَزْد ، وكانَ حَيْثُ كَفَلَ به ، دُفِعَ إليه ، فَحَمَلَهُ على فَرسٍ وَبَغْلٍ ، وأَمَرَهُ أَنْ يَنْجوَ بِنَفْسِه ، وأَسْلَمَ نَفْسَهُ مكانَهُ ، فقال له المُعَذَّلُ : أُخَيِّرُكَ بَيْنَ أَنْ أَمْدَحَكَ ، أو أَمتَدِحَ قَوْمَك ، فَاخْتَارَ امتداحَ قَوْمِه فَقَالَ[٣] .

ويُرْوَى أَنَّهُ مَرَّ على المُهَلَّب فَقالَ لِقَوْمِه ، أَتَدْرونَ مَنْ هذا ، قالوا : لا ، قالَ هذا المَعَذَّلُ الذي يَقُولُ فِيكُمْ ، وأَنْشَدَ هذا الشِّعْرَ ، فانطلقَ مِنْهُمْ مِائَةُ كَهْلٍ ، فَأَتَوْا بِمِائَةِ وَصِيفٍ وَوَصِيفَةٍ ، فقالوا : أَصْلَحَ اللهُ الأَمِيرَ ، أَعْطِهِ هذا عَنَّا ، وقُلْ لَهُ يَعْذُرنا[٤] .

١ ـ جَزَى اللهُ فِتْيانَ العَتِيكِ ، وإِنْ نَأَتْ بيَ الدارُ عَنْهُمْ ، خَيْرَ ماكان جازِيَا[٥]

---

(١) كذا « قال المعذل البكري » في نسخة ك و (ش)، وروى الفسوي: « المُعَذَّل بن عبد الله الليثي » (١٨٢ أ) ، وعند بقية الرواة : « قال المُعَذَّل» .

(٢) في رواية الفسوي : « النهش » بالشين معجمة ، وفي معجم الشعراء : « النهاش » (٣٨٨) .

(٣) روى سائر الرواة هذا الخبر بلفظ مقارب في عبارة الإنشاد ، غير أن المرزوقي رواه في شرح البيت الأول (٤ / ١٧٦٣) ، ولم يروه الجرجاني (انظر ١٢٠ ب) .

(٤) قوله «ويروى أنه مرّ على المهلب... وقل له يعذرنا » رواه المرزباني مختصراً (معجم الشعراء ٣٨٨).

ـ كذا وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية المرزوقي والبياري وابن مرقد وابن زاكور .

(٥) في الأصل : « وإن نأت بي الدار عنكم » .

٢ ـ هُمُ خَلَطوني بالنُّفوسِ وأَكْرَمُوا الـ ـصَّحابَةَ لَمَّا حُمَّ ما كُنْتُ لاقِيَا[١]

٣ ـ هُمُ يَفْرِشُونَ اللِّبْدَ كُلَّ طِمِرَّةٍ وأَجْرَدَ سَبَّاحٍ يَبُذُّ المُغَالِيَا[٢]

٤ ـ طعامُهُمُ فَوْضَى فَضاً في رِحالِهِمْ ولا يُحْسِنونَ السِّرَّ إلاّ تَنَادِيَا

٥ ـ كَأَنَّ دَنانيراً على قَسَماتِهِمْ إذا المَوْتُ للأبْطَالِ كانَ تَحاسِيَا

٧١٣ ـ وقالَت امرأةٌ من إيادٍ[٣] :

١ ـ اَلخَيْلُ تَعْلَمُ يَوْمَ الرَّوْعِ إذ هُزِمَتْ أَنَّ ابنَ عمرٍو لَدَى الهَيْجاءِ يَحْمِيهَا[٤]

٢ ـ لم يُبْدِ فُحْشاً ولم يُهْدَدْ لِمُعْضِلَةٍ وكُلُّ مَكْرُمَةٍ يُلْفَى يُسَامِيهَا[٥]

---

(١) روى المرزباني : « لما حُمّ ما كنت آتيا » .

(٢) كذا « يَفرشون » بفتح الياء في رواية الفسوي (١٨٢ ب) والبياري ، وذكرها المرزوقي في شرحه : « وروى بعضهم : هم يفرشون بفتح الياء » ، وروى بقية الرواة : « يُفْرشون » .

ـ كذا « المُغاليا » في نسخة ك ، ولم تضبط الميم في الأصل ولا في ش ، ورواه سائر الرواة « المُغاليا » ، غير أن البياري رواه بضم الميم وفتحها معا (٢٠٨ أ) ، وقد وجه المرزوقي الروايتين (انظر ٤/ ١٧٦٤) .

ـ روى ابن مرقد « المغاليا » بالغين معجمة ، وبالعين مهملة (٢ / ١١٣٦) .

(٣) كذا « وقالت امرأة من إياد » في رواية سائر الرواة ، غير أن خلطاً وقع بين هذه الحماسية والحماسية رقم (٧٠٥) في رواية الجواليقي (انظر ٥٩٧) .

ـ كذا وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية المرزوقي والبياري وابن مرقد وابن زاكور .

(٤) كذا « إذ هزمت » في نسخة ك (٨٤ ب) وبهاروى الديمرتي (٢٢٧ ب) والمرزوقي (١٧٩٩/٤) والفسوي (١٨٦ أ) والبياري (٢١٢ ب) ، وعند بقية الرواة « إن هزمت » .

ـ سقط هذا البيت من رواية الجواليقي .

(٥) روى الفسوي : « ولم يُهْزَزْ » ، وبهامشه صحح الشيرازي رواية « ولم يهدد » وهي رواية سائر الرواة . =

٣ ـ اَلْمُسْتَشَارُ لأَمْرِ القَوْمِ يَحْزُبُهُمْ إذا الهَنَاتُ أَهَمَّ القَوْمَ مافيهَا[1]

٤ ـ لا يَرْهَبُ الجارُ منه غَدْرَةً أَبَدًا وإنْ أَلَمَّتْ أُمورٌ فهْو كافِيهَا

نجز باب المديح والحمد لله رب العالمين

= ـ كذا « لمعضلة » في رواية الفسوي ، وعند بقية الرواة « لِمُعْظمة » .

ـ كذا « يُلْفى» في نسخة ك ، وبها روي الديمرتي والمرزوقي والبياري وابن مرقد (٢/ ١١٨٥) ، وفي ش : « يُلْقَى » (٢/ ٩٥٣) ، وبها روى التبريزي (٤ / ١٤٩) والجواليقي (٥٩٧) . قال المرزوقي : « ولك أن تروي يُلقى بالقاف ويُلفى بالفاء ومعناهما قريب » .

ـ روى الفسوي وابن العفيف (٢/ ٤٠١) : « تُلْفَى » .

(١) في الأصل ونسخة ك : « إذا الهناة » .

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله

بابُ الأَضْيافِ

قافية الألف

(١٢٩ ب) ٧١٤ - / قال بَعْضُ الرُّجازِ[١]

١ - إنَّكَ يَاابْنَ جَعْفَرٍ نِعْمَ الفَتَى

١ - ونِعْمَ مَأْوَى طَارِقٍ إذا أَتَى

٣ - وَرُبَّ ضَيْفٍ طَرَقَ الحَيَّ سُرَى

٤ - صادفَ زاداً وحَديثاً مااشتَهَى[٢]

٥ - إنَّ الحَديثَ جانبٌ من القِرَى

٦ - ثُمَّ اللِّحافُ بَعْدَ ذَاكَ في الذُّرَى[٣]

---

(١) كذا« وقال بعض الرجاز » في رواية ابن زاكور ، وعند بقية الرواة من غير عزو مع تباين عبارة الإنشاد : «وقال بعضهم» في رواية المرزوقي (٤ / ١٧٥٠) والفسوي (١٨١ ب) والبياري (٢٠٦ أ) ، و « قال آخر » في رواية الديمرتي (٢٢١ أ) والجواليقي (٥٧٧) والتبريزي (١٣٢/٤) والجرجاني (١٢٠ ب) وابن العفيف (٢ / ٣٦٩) وابن مرقد (٢/ ١١٥٦) .

- زاد الجواليقي والشيرازي وابن مرقد : « في عبد الله بن جعفر بن أبي طالب » .

- في هامش الأصل ونسخة ك : « هو الشماخ يمدح عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، وكان أحد أجواد أهل الحجاز ، وعُتب عليه أن قال في مثل عبد الله هذا الشعر ، وقال في عرابة :

إذَا مَا رايةٌ رُفعَتْ لمَجْدٍ تلَقَّاها عَرَابةُ باليمينِ

- والأبيات في ديوان الشماخ بن ضرار ص ٣٣٦ .

- وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية البياري ، وابن مرقد .

(٢) روى الديمرتي : « ورب طيف » .

(٣) كذا « جانب من القرى » في رواية الديمرتي والمرزوقي والجرجاني والفسوي والبياري، وعند بقية الرواة : « طرف من القرى » . قال الفسوي : « ويروى : جانب ، وطرف » .

- كذا « في الذُّرى » بضم الذال في رواية البياري والجرجاني ، وعند بقية الرواة « في الذَّرى » بفتح الذال ، قال الفسوي: « الذَّرى : الناحية ، يريد ناحية البيت ، ويروى : الذُّرى بضم الذال، جمع ذروة ، أي : أعلاه » .

- قال الديمرتي : « ويروى : في الندى ، يقول : الحديث جانب من القرى ثم اللحاف ، أي : إذا فرغت من حديثه لحفته في شدة البرد ، وهو الندى » .

قافيــة البــاء

٧١٥ ـ قَالَ مُرَّةُ بنُ مَحْكَانٍ التَّميمِيُّ(١) :

١ ـ أَنا ابنُ مَـحْكانَ أخـوالِي بنو مَطَرٍ ... أَنْمِي إِلَيْـهِمْ وكانُوا مَعْشَراً نُجُبَا(٢)

٢ ـ المُطْعِـمُـونَ إِذَا هَبَّتْ شَـآمِيَـةٌ ... شَـحْمَ السَّنَامِ إِذا مـا دَرُّها جَـدَبَا(٣)

٣ ـ ومُـرْمِلي الزَّادِ مَـعْنِيٍّ بِحَـاجَـتِـهِمْ ... مَنْ كـانَ يَرْهَبُ ذَمًّا أو يَقِي حَسَبَا(٤)

٤ ـ أُدْعَى أَبَاهُمْ ولـم أُقْـرَفْ بِأُمِّـهِمُ ... وقَدْ عَمِرْتُ ولم أَعْرِفْ لَهُمْ نَسَبَا(٥)

---

(١) كـذا « مرّة بـن محكان التـمـيـمي » في رواية التبريزي (٤/ ٥٩) والبيـاري (١٨٣ ب) وابن العفيف (٢/ ٢٤٧) وابن مرقد (٢/ ١٠٣٩) ، وروى الديمرتي : « مرة بن محكان السعدي» (١٨٠أ) ، وزاد الفسوي : «مرة بن محكان التميمي من بني سعد بن زيد مناة بن تميم» (١٦١أ) . وأسقط بقية الرواة « التميمي » من عبارة الإنشاد .

ـ زاد الشيرازي : « إسلامي ، كان في زمن الفرزدق ، قتله مصعب » . (١٦١ أ) .

ـ كذا وقعت هذه الحماسية في باب الأضياف منفرداً عن المدح عند البياري وابن مرقد وابن زاكور .

(٢) كـذا وقع هذا البيت في تـرتيب روايته أولاً في رواية الجـواليـقي (٥٠٨) والجرجـاني (١٠٧ أ) ورواه ابن مرقد رابع عشر ، ووقع عند بقية الرواة ثالث عشر .

ـ روى الفسوي وابن مرقد : « وكانوا سادة نجبا » .

(٣) هذا البيت من رواية الأعلم وزياداته ، وقد وقع في رواية ابن زاكور .

(٤) كذا وقع هذا البيت ثالثاً في رواية ابن زاكور ، ورواه الجواليقي والجرجاني سادساً ، ورواه بقية الرواة خامساً .

ـ كذا « ومرملي الزاد معني بحاجتهم » في رواية ابن زاكور ، وروى أبو بكر الأنباري : «ومرملو الزاد معني بحاجتهم» (الأضداد في اللغة١٠٦)، وعند بقية الرواة : « لمرمل الزاد معني بحاجته » .

ـ كذا « معنيٌّ» بالخفض في رواية سائر الرواة ، غير أن الشيرازي رواه « معنيٌّ » و « مَعْنِيٌّ» معاً.

ـ كذا « من كان يرهب » في رواية ابن زاكور ، وعند بقية الرواة « من كان يكره » .

(٥) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته رابعاً في رواية ابن زاكور ، ورواه الجواليقي والبياري : ثالث عشر وأخيرا ، ورواه بقية الرواة ثاني عشر . =

٥ - فَقُلْتُ واللَّيْلُ مَخْشِيٌّ ذَمامَتُهُ على الكَرِيمِ، وحَقُّ الضَّيْفِ قَدْ وَجَبَا(١)

٦ - يا رَبَّةَ البَيْتِ قُومي غَيْرَ صاغِرَةٍ ضُمِّي إليكِ رِحَالَ القَوْمِ والقُرُبَا(٢)

٧ - وخَيِّرِيهِمْ، أَنُدْنِيهِمْ ونُنْزِلُهُمْ في باحةِ الدَّارِ، أَمْ نَبْني لَهُمْ قُبَبَا(٣)

٨ - في لَيْلَةٍ مِنْ جُمادَى ذاتِ أَنْدِيةٍ لا يُبْصِرُ الكَلْبُ مِنْ ظَلْمائِها الطُّنُبَا(٤)

(١٣٠أ) ٩ - / لا يَنْبَحُ الكَلْبُ فيها غَيْرَ واحِدَةٍ حَتَّى يَلُفَّ على خَيْشُومِهِ الذَّنَبَا(٥)

١٠ - وقُمْتُ مُسْتَبْطِنًا سَيْفِي وأَعْرَضَ مِثْلُ المَجادِلِ كُومٌ بَرَّكَتْ عُصُبَا(٦)

= - كذا « ولم أُقْرَف » في رواية سائر الرواة، غير أن ابن مرقد روى : «ولم أَقرف » (٢ / ١٠٤٢) .

(١) هذا البيت من رواية الأعلم وزياداته ، وقد وقع في رواية ابن زاكور أيضا .

(٢) وقع هذا البيت في ترتيب روايته ثانياً عند الجواليقي ، ورواه بقية الرواة أولاً .

(٣) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته سابعاً في رواية ابن زاكور ، ورواه الجواليقي والجرجاني ثالثاً ، ورواه ابن مرقد ثانياً ، ورواه بقية الرواة رابعاً .

- روى الجواليقي وابن مرقد : « وخبريهم » بالباء الموحدة ، وروى بقية الرواة : « ماذا ترَيْنَ ، أندنيهم وننزلهم » .

- روى ابن مرقد : « أندنيهم إلى سعةٍ من باحة الدار » (٢/ ١٠٤٠) .

- قال الفسوي : « ويروى : وسائليهم لتدني من رحالهم إلى ذرى البيت » .

(٤) روى الجرجاني هذا البيت رابعاً ، ورواه ابن مرقد ثالثاً ، ورواه بقية الرواة ثانياً .

- روى الجرجاني : « في ظلماتها » ، وعند سائر الرواة « من ظلمائها » .

(٥) روى الجواليقي والجرجاني هذا البيت ثالثاً ، ورواه ابن مرقد رابعاً ، ورواه بقية الرواة ثالثاً .

- كذا « لا يَنْبِحُ » بكسر الباء في نسخة ك (٨٥ أ) ، وبها روى الديمرتي والفسوي والجرجاني والبياري وابن العفيف وابن مرقد ، وفي ش (٢/ ٩٥٩) : « لا يَنْبَحَ » بفتح الباء، وبها روى الجواليقي والتبريزي .

- روى البياري : « على خُرْطُومه » (١٨٣ ب) .

(٦) روى الجواليقي والجرجاني هذا البيت سابعاً ، ورواه بقية الرواة سادساً .

- روى التبريزي (٢/١٦١) وابن العفيف (٢/ ٢٤٨) وابن مرقد (٢/ ١٠٤٢): «فأعرض لي» .

١١ ـ قَدْ حَسَّرَ البَقْلُ شَيْئا مِنْ رَوَادِفِها ... حَدَّ الشِّتَاءِ وكَانَتْ جِلَّةً دُبَبَا(١)

١٢ ـ فَصادَفَ السَّيْفُ مِنْها سَاقَ مَتْلِيَةٍ ... جَلْسٍ فَصَادَفَ مِنْها ساقُها عَطَبَا(٢)

١٣ ـ زَيَّافَةٍ بِنْتِ زَيَّافٍ مُذَكَّرَةٍ ... لَمَّا نَعَوْها لِراعِي سَرْحِنَا انْتَحَبَا(٣)

١٤ ـ أَمْطَيْتُ جَازِرَنَا أعلى سَنَاسِنِها ... فَخِلْتُ جازِرَنَا مِنْ فَوْقِها قَتَبَا(٤)

١٥ ـ يُنَشْنِشُ الجِلْدَ عَنْها وهْي بارِكَةٌ ... كما تُنَشْنِشُ كَفًّا قاتِلٍ سَلَبَا(٥)

١٦ ـ نَصَبْتُ قِدْري لهم والأَرْضُ قد لَبِسَتْ ... مِنَ الصَّقِيعِ مُلاءً جِدَّةً قُشُبَا(٦)

---

(١) هذا البيت من رواية الأعلم وزياداته ، وقد رواه ابن زاكور أيضا .

(٢) وقع هذا البيت ثامناً في رواية الجواليقي والجرجاني ، ورواه بقية الرواة سابعاً .

ـ سقطت « منها » من قوله « فصادف السيف منها » من نسخة ك .

ـ كذا « فصادف منها ساقها عطبا » في الأصل ، وبها روى الديمرتي والجرجاني والبياري ، وفي نسخة ك و (ش) : « فصادف منه ساقها عطبا » ، وبها روى بقية الرواة . قال العسكري : « ورواه هذا الشيخ (فصادف منها) والسيف مذكر ، ولعله أراد من الضربة ، والظاهر لا يترك لغير ضرورة تدعو إلى تركه ، والأول هو الرواية الصحيحة أيضا » (٢٣ب) .

(٣) روى الجواليقي والجرجاني هذا البيت تاسعا ، ووقع عند بقية الرواة ثامناً .

(٤) روى الجواليقي والجرجاني هذا البيت عاشرا ، ووقع عند بقية الرواة تاسعاً .

ـ كذا « فخلت جازرنا » في رواية الجواليقي والجرجاني ، وعند بقية الرواة : « فصار جازرنا » .

(٥) كذا « كما تُنَشْنِشُ كفا قاتل » في الأصل ، وبها روى سائر الرواة ، وفي نسخة ك و (ش) : «كما ينشنش كفا قاتل » . وصحح الشيرازي رواية « تنشنش » (١٦١ ب) .

ـ روى الشيرازي : « كفّا قاتل » و « كفّا فاتل » معاً . قال المرزوقي : « ورواه بعضهم ، كما تُنَشْنِشُ كفا فاتل سلبا ، وقال : شبه نشنشته بنشنشة فاتل الحبل من السلب ... والرواية الأولى أجود » (٤ / ١٥٦٨) .

(٦) كذا وقع هذا البيت سادس عشر في ترتيب روايته عند ابن زاكور ، ورواه ابن مرقد ثالث عشر (انظر ٢/ ١٠٤٢) .

ـ كذا « ملاء جدة قشبا » في رواية ابن زاكور ، وروى ابن مرقد : « مُلاءً فوقها قشبا » .

١٧ - كالقُنْبُلانيَّة الدَّهْماءِ تَجْذِبُها ... مِنْ جانبِ البَيْتِ حَتَّى أَسْمَحَتْ جَنَبَا(١)

١٨ - لَهَا أَزِيزٌ يُزِيلُ اللَّحْمَ أَزْمَلُهُ ... عنِ العِظَامِ، إذا ما اسْتَحْمَشَتْ غَضَبَا(٢)

١٩ - تَرْمِي الصُّلاةَ بِنَبْلٍ غَيْرِ طائِشَةٍ ... وَفْقاً إذا أَنِسَتْ مِنْ تَحْتِها لَهَبَا(٣)

٢٠ - زَيَّافَةٍ مِثْلِ جَوْفِ الفِيلِ أَوْسَطُها ... لو يَقْذِفُ الرَّأْلُ في حَيْزُومِها ذَهَبَا(٤)

٢١ - وحاطِبانِ يَهُشَّانِ الهَشِيمَ لَهَا ... وحاطِبُ اللَّيْلِ يَلْقَى دُونَها عَتَبَا(٥)

٢٢ - حَتَّى إذا ما قَضَى الأَضْيَافُ حاجَتَهُمْ ... لم يَجْفُ غابِرُها عُجْماً ولا عَرَبَا(٦)

٢٣ - أَقُولُ لَمَّا غَدَوْا أُوصِي قَعِيدَتَنَا ... غَدِّي بَنِيكِ فَلَنْ تَلْقَيهِمِ حِقَبَا(٧)

٢٤ - لا تَعْذُلِينِي على إتْيانِ مَكْرُمَةٍ ... ناهَبْتُها إذ رَأَيْتُ الحَمْدَ مُنْتَهَبَا(٨)

٢٥ - في عَقْرِ نابٍ ولا مالٍ أَجُودُ بِهِ ... والحَمْدُ خَيْرٌ لِمَن يَنْتَابُهُ عُقُبَا(٩)

---

(١) هذا البيت من رواية الأعلم وزياداته ، ووقع في رواية ابن زاكور أيضاً .
- في هامش الأصل : « تجريها » صح .

(٢) هذا البيت من رواية الأعلم وزياداته ، ووقع في رواية ابن زاكور .
- في رواية ابن زاكور : « يُزلّ اللحم » .

(٣) هذا البيت من رواية الأعلم وزياداته .

(٤) هذا البيت من رواية الأعلم وزياداته ، ووقع في رواية ابن زاكور أيضا .

(٥) هذا البيت من رواية الأعلم وزياداته ، ووقع في رواية ابن زاكور أيضا .

(٦) هذا البيت من رواية الأعلم وزياداته ، ووقع في رواية ابن زاكور أيضا .

(٧) كذا « أقول » في رواية ابن زاكور ، وعند بقية الرواة : « وقلت » .
- كذا « غدي » بالدال المهملة في نسخة ك ، وبها روي سائر الرواة ، غير أن الجواليقي روى «غذي» بالذال معجمة ، وهي رواية ش .

(٨) هذا البيت من رواية الأعلم وزياداته ، ووقع في رواية ابن زاكور أيضا .

(٩) هذا البيت من رواية الأعلم وزياداته ، ووقع في رواية ابن زاكور أيضا .

(١٣٠ ب) ٧١٦ ـ / وقَالَ عَبْدُ اللهِ الحواليُّ ، مِنَ الأَزْدِ : (١)

١ ـ ولَمَّا تَعَيَّا بالقَلُوصِ ورَحْلِها ... كَفَى اللهُ كَعْباً ما تَعَيَّا بِهِ كَعْبُ

٢ ـ دَعَوْنا لها قَيْناً رَفِيقاً بِمُدْيَةٍ ... يُجَزِّئُها فِينَا كما يُجْزأُ النَّهْبُ (٢)

٣ ـ لَعَمْري لَقَدْ ضَيَّعْتَ يا كَعْبُ نَاقَةً ... يَسِيرٌ عليها أَنْ يُضِرَّ بها الرَّكبُ (٣)

٤ ـ مُوَكَّلَةً بالأَوَّلِينَ فَكُلَّما ... رَأَتْ رُفْقَةً ، فالأَولونَ لها صَحْبُ (٤)

---

(١) كذا « وقال عبد الله الحوالي من الأزد » في رواية سائر الرواة ، غير أن المرزوقي أسقط : « من الأزد » في روايته (٤/ ١٦٣٩) ، وروى الجرجاني من غير عزو « وقال آخر » (١١٢ أ) .

ـ زاد البياري : « قال أبو الندي :حوالة قبيلة من الأزد » (١٩٢ ب) .

ـ زاد الشيرازي : « إسلامي » (١٦٩ ب) .

ـ وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية البياري وابن مرقد .

(٢) كذا « يُجْزأ » في رواية سائر الرواة ، غير أن الشيرازي روى : « يُجزأ » و « يُقسَم » معاً .

(٣) كذا « يسيرٌ » في إحدى روايتي ابن مرقد ، وعند سائر الرواة : « يسيرا » بالنصب .

(٤) كذا « لها صحب » في رواية الجرجاني ، وروى بقية الرواة : « لها نَصب » بفتح النون ، و« نُصْب » بضمها ، والنُّصب لغة في النصب .

قافيــة الحــاء

٧١٧ ـ قالَ عُتْبَةُ بنُ بُجَيْرٍ الحارِثِيُّ ، مِنْ بني الحارِثِ بنِ كَعْبٍ :(١)

١ ـ ومُسْتَنْبِحٍ باتَ الصَّدَى يَسْتَتِيهُهُ ... إلى كُلِّ صَوْتٍ وهْو في الرَّحلِ جانِحُ(٢)

٢ ـ فَقُلْتُ لأَهْلي ما بُغامُ مَطِيَّةٍ ... وسارٍ أَضافَتْهُ الكِلابُ النَّوابِحُ

٣ ـ فقالوا غَريبٌ طَارِقٌ طَوَّحَتْ به ... مُتونُ الفَيافي ، والخُطوبُ الطَّوائِحُ(٣)

٤ ـ فَقُمْتُ ولم أَجْثِمْ مَكَاني ولم تَقُمْ ... مَعَ النَّفْسِ عِلاَّتُ البَخِيلِ الفَواضِحُ

---

(١) كذا « عتبة بن بجير الحارثي من بني الحارث بن كعب » في رواية الديمرتي (١٧٩ ب) والبياري (١٨٣ أ) ، وروى التبريزي (٤ / ٥٨) وابن العفيف (٢/ ٢٤٥) وابن مرقد (١٣٨/٢) : « المازني » بدلاً من « الحارثي » ، واقتصر ابن جني (٢٠١ ب) والمرزوقي (١٥٥٧/٤) والجواليقي (٥٠٧) على : « عتبة بن بجير الحارثي » ، وروى الجرجاني : «عبيد ابن بعثر الحارثي » (١٠٧ أ) ، وروى الفسوي : « عتيبة بن بحتر الحارثي » (١٦٠ب) ، ورجح الشيرازي : « عتبة بن بجير » .

- زاد الشيرازي : « إسلامي » ، وزاد الديمرتي : « وكنيته أبو شبل ، قال دعبل بن علي : هو نجراني » .

- وقعت هذه الحماسية في باب الأضياف عند سائر الرواة .

(٢) زاد الديمرتي بيتين في بداية الحماسية هما :

ومخترعٍ أهل الغنى مامس القرى ... إلينا وممشاه من الأرض بارحُ

أَتانا وقد لَفَّته شهباء قَرّة ... على الرّحل حتَّى هو في الرحل جانحُ

وروى : « ومُسْتَنْبِحٍ باتَ الصَّدى يستْتِيهُهُ » على أنه رواية أخرى لصدر البيت الثاني .

(٣) كذا «طوَّحَتْ به» في رواية الجواليقي والفسوي والجرجاني والتبريزي وابن العفيف وابن مرقد ، وروى بقية الرواة : « طرَّحت به » ، قال الفسوي : « ويروى : طرحت بالراء ». أي : رمت به .

- كذا « والخطوب الطوائح » في رواية ابن جني والجرجاني والبياري وابن العفيف وابن مرقد ، وعند بقية الرواة « والخطوب الطوارح » قال ابن جني : « ويروى طرّحت به ... والطوارح ، وكان قياسه المطارح ، وذلك أنه جمع مطرح ، وتكسير مفعل مفاعل بحذف أحد العينين » (التنبيه ٢٠١ ب) ، وروى الشيرازي : « الطوارح » و « الطوائح » معاً .

٥ ـ ونَادَيْتُ شِبْلاً فاستجابَ وربَّما ضَمِنَّا قِرَى عَشْرٍ لِمَنْ لا يُصافِحُ[1]

٦ ـ فَقامَ أبو ضَيْفٍ كَرِيمٌ كَأَنَّهُ وقَدْ جَدَّ مِنْ فَرْطِ الفُكَاهَةِ مازِحُ

٧ ـ إلى جِذْمِ مالٍ قَدْ نَهِكْنَا سوامَهُ وأَعْراضُنا فيهِ بَواقٍ صَحَائِحُ

٨ ـ جَعَلْناهُ دُونَ الذَّمِّ حَتَّى كَأَنَّهُ إذا عُدَّ مالُ المُكْثِرِينَ المَنَائِحُ[2]

٩ ـ لَنَا حَمْدُ أَرْبابِ المِئِينَ ولا يُرَى إلى بَيْتِنا مالٌ مَعَ اللَّيْلِ رائِحُ

---

(١) كذا « ضَمِنّا » في رواية سائر الرواة ، قال الديمرتي : « ويروى : جشمنا وكلفنا » (١٨٠ أ) قال الفسوي : « ويروى كلفنا ، ويروى : جشمنا ، وهو أجود » (١٦٠ ب) .

ـ كذا « قِرى عَشْر » في رواية الديمرتي والجرجاني ، وعند بقية الرواة : « قِرى عُشْر » بضم العين ، غير أن الشيرازي روى بهما معاً ، « قال أبو العلاء : أشبه ما روى هذا البيت : قرى عَشْرٍ لمن لا نصافح ، بفتح العين، أي عشر ليال لمن ليس بيننا وبينه مصادقة توجب مصافحة، وبعض الناس يرويه بضم العين ، وله وجه ، أي : ربما ضمنا قرى عُشر أموالنا لمن لانعرف » (شرح التبريزي ٤/ ٥٩) .

ـ كذا « لمن لا يُصافح » في ش (٢/ ٩١٥) ، وبها روى ابن زاكور أيضا (١٢٥ أ) ، وفي نسخة ك : « لمن لا نصافح » ، وبها روى سائر الرواة .

(٢) روى الجواليقي «إذا عدّ مال الأكثرين» ، وروى الجرجاني : « إذا عدّ مال المقترين » ، وعند بقية الرواة : « إذا عدّ مال المكثرين » .

قافيـة الدَّال

(١٣١أ) ٧١٨ - / قَالَ إِياسُ بنُ الأَرتِّ[١] :

١ - وإني لَقَـوَّالٌ لِعـافِيَّ مَـرْحَـبـا ... ولِلطَّالِبِ المَعْـروفِ إنَّكَ واجِـدُهْ[٢]

٢ - وإنيِّ لَمِـمَّـا أَبْسُطُ الكَفَّ بالنَّدى ... إذا شَنِجَتْ كَفُّ البَخِيلِ وساعِدُهْ[٣]

٣ - لَعَـمْـرُكَ ، مـا تَدْري أُمـامَـةُ أَنَّهـا ... ثِنًى مِنْ خِـيـالٍ مـا أَزَالُ أُعـاوِدُهْ

٤ - فَشَقَّتْ على صَحْبِي وعَنَّتْ رَكائِبي ... وَرَدَّتْ عَلَيَّ اللَّيْلَ قِـرْنًـا أُكـابِدُهْ[٤]

---

(١) كذا « قال إياس بن الأرت » في رواية سائر الرواة ، وزاد الفسوي (١٧٤ أ) والبياري (١٩٨أ) « والأرت هو عامر بن خالد بن عدي بن الكروس بن حبان بن ثعلبة » .

- قال الشيخ (الشيرازي) : « إسلامي ، رأيت هذه الأبيات في ديوان مضرس بن ربعي » (١٧٤ أ) .

- إياس بن الأرت : سبقت له الحماسية رقم (٣٥٠) .

- وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية البياري وابن مرقد .

(٢) كذا « وإني لقّوال » في رواية الجواليقي (٥٥٣) والتبيرزي (٤ / ١٠٧) وابن العفيف (٣٢٥/٢) وابن مرقد (٢/ ١١٢٠) ، وعند بقية الرواة : « إني لقوال » ، والروايتان صحيحتان في عروض الطويل ووزنه .

(٣) كذا « وإني لمما أبسط » في رواية المرزوقي (٤/ ١٦٨٥) والفسوي والبياري (١٩٨ أ) ، وروى الجواليقي (٥٥٣) والتبريزي وابن العفيف: « وإني لمن يبسط » ، وروى الشيرازي « لمما » و « لمن » معاً ، وروى الديرتي : « وإنيَ مما أبسط » (٢٠٩ ب) ، وروى ابن مرقد : « وإنيَ ممن يبسط » .

- قال التبريزي : « ويروى : وإني لمما أبسط ، ووضع (ما) مكان (من) كقوله تعالي (وما بناها) يعني : ومن بناها ، وإن شئت جعلت (ما) هنا مصدرية على معنى : وإني لمن بسطي الكف بالندى » .

(٤) روى التبريزي : « فشقت على ركبي » .

٧١٩ ـ وقال آخرُ [١] :

١ ـ تَرَكْتُ ضَأْنِي تَوَدُّ الذِّئْبَ رَاعِيَهَا ... وأَنَّهَا لا تَرانِي آخِرَ الأَبَدِ

٢ ـ الذِّئبُ يَطْرُقُهَا في الدَّهْرِ واحِدَةً ... وكُلَّ يَوْمٍ تَرانِي مُدْيَةٌ بِيَدِي [٢]

٧٢٠ ـ وقال آخرُ [٣] :

١ ـ ومُسْتَنْبِحٍ بَعْدَ الهُدوءِ دَعَوْتُهُ ... بِشَقْراءَ مِثْلِ الفَجْرِ ذاكٍ وَقُودُهَا [٤]

٢ ـ فقلت له أهلاً وَسَهْلاً ومرحباً ... بِمُوقِدِ نارٍ ، مُحْمِدٍ مَنْ يَرُودُهَا [٥]

---

(١) كذا « وقال آخر » من غير عزو في رواية سائر الرواة .
ـ كذا وقعت هذه الحماسية في باب الأضياف في رواية سائر الرواة .

(٢) روى الديمرتي : « وكل يوم تراني مديتي بيدي » (١٨١ ب) ، وذكر الشيرازي هذه الرواية (١٦٢أ) .
ـ كذا « تراني مديةٌ » بالرفع في رواية سائر الرواة ، غير أن ابن مرقد رواه : « مديةٌ » و « مديةً » بالرفع والنصب (انظر ٢ / ١٠٤٥) .
ـ قال ابن جني : « ويجوز : مدية ، بالنصب على بدل الاشتمال من في ، أي ترى مدية بيدي ... » (٢٠٣ ب) ، قال أبو العلاء : « مدية : الأجود فيها الرفع على الابتداء ، ويكون ما بعدها في موضع حال » (شرح التبريزي ٤/ ٦٤) .

(٣) كذا « وقال آخر » من غير عزو في رواية سائر الرواة .
ـ وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية البياري وابن مرقد .

(٤) كذا « وَقودها » و « وُقُودها » معا في الأصل ، وبضم الواو « وقودها » روى الديمرتي (٢٠١ أ) والتبريزي (٤/ ٩٠) وابن مرقد (٢ / ١٠٩٧) ، وفي نسخة ك (٨٦ أ) وش (٢/ ٩٦٨) : « وَقودها » بفتح الواو ، وبها روى بقية الرواة . والوَقود : الحطب ، والوُقود : المصدر .

(٥) كذا « فقلت له » في نسخة ك ، وبهاروى سائر الرواة ، إلا المرزوقي الذي روى : « فقلت لها » وهي رواية ش .
ـ في الأصل : « مُخْمِد من يرودها » بخاء معجمة .
ـ روى البياري : « مُحمِدٌ » بالرفع . (١٩٣ أ) .
ـ ويروى « من يريدها » (الشرح المنسوب للمعري ٢/ ١٠٩٧) .

٣ ـ نَصَبْنا له جوفاءَ ذاتَ صُبابَةٍ مِنَ الدُّهْمِ مِبْطاناً طويلاً رُكودُها[١]

٤ ـ فإن شِئْتَ أثْوِيناكَ في الحَيِّ مُكْرَماً وإنْ شِئْتَ بَلَّغْناكَ أَرْضاً تُرِيدُها

٧٢١ ـ وقالَ آخر[٢] ، وتروى لِقَيْسِ بنِ عَاصِمٍ المِنْقَرِيِّ : [٣]

١ ـ أَيَا ابنةَ عَبْدِ اللهِ وابنةَ مالِكٍ ويا ابنة ذي البُرْدَيْنِ والفَرَسِ الوردِ[٤]

---

(١) روى الفسوي : « نصبت له » ،(١٧٠ أ) ، وعند بقية الرواة : « نصبنا له » ، غير أن ابن مرقد روى بهما معاً .

- كذا « ذات صبابة » في رواية الجرجاني (١١٢ب) وذكرها الديمرتي : « ويروى : ذات صبابة من الزهم ، والصبابة : بقية سقي في الإناء » (وانظر شرح المرزوقي ٤ / ١٦٤٤ ، وشرح التبريزي ٤ / ٩٠ ـ ٩١) .

- روى البياري : « ذات ضبابة من الزهم » وكذلك الفسوي ، غير أنه أشار إلى رواية « الدهم » بقوله : « ويروى من الدهم ، أي : السود » . وقال الديمرتي : « ومن روى ضبابة من الزهم : يريد بياض الزهومة التي تحمس على القدر » و « من الدهم » هي رواية أكثر الرواة .

(٢) كذا من غير عزو « وقال آخر » في رواية الديمرتي (٢٠٦ أ) والمرزوقي (١٦٦٨/٤) والجرجاني (١١٤ ب) والتبريزي (١٠٠/٤) والبياري (١٩٦ أ) وابن العفيف (٣١٦/٢) .

- زاد ابن مرقد (١١١٠/٢) : « وقال آخر هو حاتم الطائي يخاطب امرأته ماوية » .

وذكر ذلك التبريزي في شرحه للبيت الأول ، وقد نسبها الفسوي مباشرة لحاتم الطائي (١٧٢ب) ، وزاد الجواليقي : « وقال آخر وهو الجواس الحارثي ، وقيل لحاتم يخاطب امرأته » (٥٤٧) ، أما ابن جني فروي : « وقال أبو الجواس الحارثي » (٢١٢ أ) .

- الأبيات في صلة ديوان حاتم ص ٣١٢ ، وفي لباب الآداب لحاتم أيضا (ص ١٢٠) ، وبهجة المجالس (٢/ ٢٩٣) .

(٣) كذا « وتروى لقيس بن عاصم المنقري » في رواية ابن زاكور (١٢٧ أ) ، وفي رواية المبرد (الكامل ٢/ ١٧٩) ، وقد رجح الأستاذ أحمد شاكر هذه النسبة لقيس بن عاصم (انظر لباب الآداب ص ١٢٠) .

- قيس بن عاصم المنقري : سبقت له الحماسية رقم (٣٤٣) .

(٤) روى الجرجاني : « والفرس النهد » ، وهي إحدى روايتي ابن مرقد . =

٢ ـ إذا ما صَنَعْتِ الزَّادَ فالتَمِسِي لَهُ ... أَكِيلاً ، فَإِنِّي لَسْتُ آكِلَهُ وَحْدِي

٣ ـ أَخاً طارِقاً أو جارَ بَيْتٍ فَإِنَّني ... أَخَافُ مَذَمَّاتِ الأَحادِيثِ مِنْ بَعْدِي(١)

٤ ـ / وكَيْفَ يُسِيغُ المرءُ زاداً وجارُهُ ... خَفِيفُ المَعَى بادِي الخَصَاصَةِ والجَهْدِ(٢)

٥ ـ ولَلْمَوتُ خَيْرٌ مِنْ زيارةِ بَاخِلٍ ... يُلاحِظُ أَطرافَ الأَكِيلِ على عَمْدِ(٣)

٦ ـ وإني لَعَبْدُ الضَّيْفِ مادامَ ثاوِياً ... وما فِيَّ إلا تِلْكَ من شِيمَةِ العَبْدِ(٤)

= ـ قوله : « أيا ابنة عبد الله وابنة مالك » أراد ابنة واحدة ، لكنه أعادها لاتصال المضاف بالمضاف إليه ، ويدل على أنها ابنة واحدة لا أكثر قوله : إذا ما صنعت الزاد ... » (التنبيه ٢١٢ أ) .

(١) روى الديمرتي : « قصيّا كريماً أو قريباً فإنني ... » (٢٠٦ ب) ، وهي رواية المبرد في الكامل ، وذكر الفسوي هذه الرواية في شرحه (١٧٣ أ) ، وذكرت هذه الرواية أيضاً في هامش الأصل وفي ش .

ـ قال المبرد : « وقوله (قصيّا كريماً) من طريف المعاني ، وذلك أنه لم يحتج إلى أن يشترط في نسبته الكرم ؛ لأنه قد ضمن ذلك ، و اشترط في القصي أن يكون كريماً ، لأنه كره أن يكون مؤاكله غير كريم » (الكامل ٢/ ١٧٩) .

(٢) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته رابعاً في رواية الديمرتي وابن زاكور ، ولم يروه بقية الرواة .

(٣) كذا وقع هذاالبيت في ترتيب روايته خامساً في رواية الديمرتي وابن زاكور ، ورواه الجواليقي وابن مرقد رابعاً .

(٤) كذا « ما دام ثاويًا » في رواية الجرجاني والبياري والتبريزي وابن العفيف ، وعند بقية الرواة : «مادام نازلاً » ، غير أن الشيرازي وابن مرقد رويا بهما معاً .

٧٢٢ - وقالَ مُضَرِّسُ بنُ رِبْعِيٍّ[١] :

١ - وإنِّي لأَدْعُو الضَّيْفَ بالضَّوْءِ بَعْدَما ... كَسَا الأَرْضَ نَضَّاحُ الجَلِيدِ وجامِدُهْ

٢ - لأُكْرِمَهُ إنَّ الكَرامَةَ حَقُّهُ ... ومِثْلانِ عِنْدي قِرْبُهُ وتباعُدُهْ[٢]

٣ - أَبِيتُ أُعَشِّيهِ السَّدِيفَ وإنَّني ... لِما نَالَ حَتَّى يَتْرُكَ الحَيَّ حامِدُهْ[٣]

٧٢٣ - وقال آخرُ[٤] :

١ - لَقَلَّ عَارًا إذا ضَيْفٌ تَأَوَّبَنِي ... ماكانَ عِنْدي إذا أَعْطَيْتُ مَجهُودي[٥]

٢ - جَهْدُ المُقِلِّ إذا أَعْطَاكَ نائِلَهُ ... ومُكْثِرٍ في الغِنَى سِيانِ في الجُودِ[٦]

---

(١) كذا « وقال مُضَرِّس بن ربعي » في رواية سائر الرواة .

- زاد الجواليقي : « مضرس بن ربعي الفقعسي » (٥٥٧) ، وزاد الشيرازي : « إسلامي » (١٧٥أ).

- مضرس بن ربعي : سبقت له الحماسية رقم (٤٠٦) .

- وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية البياري وابن مرقد .

(٢) روى الجرجاني (١١٦ أ) والفسوي (١٧٥أ) وابن مرقد (٢/ ١١٢٥) : « وسيان عندي » ، وعند بقية الرواة : « ومثلان عندي » .

(٣) كذا « لِمَا » في رواية الجرجاني وابن زاكور ، وفي رواية بقية الرواة : « بما » ، وذكرت هذه الرواية في هامش الأصل (صح) .

- كذا « نال » في رواية التبريزي (٤ / ١١٠) والجرجاني والجواليقي وابن العفيف (٣٣٢/٢) وابن مرقد ، وفي رواية بقية الرواة : « قال » .

(٤) كذا « وقال آخر » في رواية الجرجاني (١٢٠ ب) والبياري (٢٠٨) والديمرتي (٢٢٣ ب) والجواليقي (٥٨٣) والفسوي (١٨٢ ب) ، وعند بقية الرواة : « وقال بعضهم » .

- روى الشيرازي : « وقال آخر ، وهو محمد بن يسير ، كان في زمن المبرد » . (١٨٢ ب) .

- البيتان مع ثالث لمحمد بن يسير في : الشعر والشعراء (٥٦١) .

- وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية المرزوقي والبياري وابن مرقد .

(٥) كذا « إذا ضيف تأوبني » في رواية الجواليقي ، وعند بقية الرواة : « إذا ضيف تَضَيَّفَني » . أي : جاءني .

- في رواية ابن العفيف : « مكان عندي » وهو تحريف .

(٦) عدّ ابن جني هذاالبيت حماسية مستقلة ، وقدم له بقوله : « وقال آخر » (التنبيه ٢٢٣ أ) . =

قافيـــة الـــراء

٧٢٤ ـ قال زيدُ الفَوارسِ[١] :

١ ـ أَقِلِّي عَلَيَّ اللَّوْمَ يا ابْنَةَ مـــالِكٍ ونامِي، وإن لم تَشْتَهِي النَّوْمَ فاسْهَرِي[٢]

٢ ـ أَلَمْ تَعْلَمي أَنِّي إذا الدَّهْرُ مَـسَّنِي بِنائِبَـــةٍ صَـــمَّـــاءَ لم أَتَتَـــرْتَرِ[٣]

٣ ـ يَرانِي العَـدوُّ بَعْـدَ غِبٍّ لِقـائِهِ خَلِيًّـــا نَعِـــيمَ البَـــالِ لم أَتَغَـــيَّـــرِ

٤ ـ وراكِـدَةٍ مَـلأَى طَوِيلٍ صِـيامُـهـا قَسَـمْتُ على ضَوْءٍ من النَّارِ مُبْصِرِ[٤]

= ـ زاد ابن العفيف (٢ / ٣٨١) وابن مرقد (٢ / ١١٦٥) بيتاً لم يرو بقية الرواة ، وهو :

لا يَعْدَمُ الخابطون الخيرَ أفعله إما نوالي وإما حسنُ مردودِ

(١) كذا « قال زيد الفوارس » في رواية ابن جني (٢١٣ أ) والجواليقي (٥٥٠) وابن مرقد (١١١٦/٢) ، وروى المرزوقي « زيد بن حصين » (٤/ ١٦٧٨) ، وروى الجرجاني (١١٥ أ) والتبريزي (٤ / ١٠٣) « زيد الفوارس بن حصين بن ضرار » ، وعند بقية الرواة : « زيد الفوارس بن حصين بن ضرار بن عمرو بن مالك بن زيد بن كعب بن بجالة بن ذهل بن بكر بن سعد بن ضبة » .

ـ زاد الشيرازي : « جاهلي » (١٧٣ ب) .

ـ زيد الفوارس : سبقت له الحماسية رقم (٦٠) .

ـ وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية البياري وابن مرقد .

(٢) كذا « يا ابنة مالك » في رواية ابن زاكور وهامش شرح البياري (١٩٧ أ) ، وعند بقية الرواة : «يا ابنة منذر » .

(٣) في نسخة ك : « إذ الدهر » (٨٦ ب) .

ـ كذا « بنائبة صماء لم أتترتر » في رواية الجرجاني والجواليقي ، وعند بقية الرواة « بنائبة زلت ولم أتترتر » ، غير أن الشيرازي روى « بنائبة صماء » ، و « بنائبة أمضي » ، و « بنائبة زلت » جميعاً (١٧٣ ب) وروى الديمرتي : « بنائبة ولّت » (٢٠٨ أ) .

(٤) كذا « وراكدة ملأى » في رواية الجرجاني وابن زاكور ، وروى الديمرتي والمرزوقي والبياري والفسوي : « وراكدة عتبى » ، وعند بقية الرواة : « وراكدة عندي » .

ـ قال التبريزي : « ويروى : عتبى وغضبى ، ويروى غيرى ، فيكون من الغيرة » (١٠٤/٤) .

٥ ـ طُرُوقاً فلم أَفْحُشْ وقَسَّمْتُ لَحْمَها إذا اجتَنَبَ العافونَ نارَ العَذَوَّرِ(١)

(١٣٢ أ)٦ ـ / إذا كان ضَرْبُ الخُبْزِ مَسْحاً بِخِرْقَةٍ وأُخْمِدَ دُونَ الطَّارِقِ المُتَنَوِّرِ(٢)

٧٢٥ ـ وقال آخرُ(٣):

١ ـ ومُسْتَنْبِحٍ تَهْوي مَساقِطُ رَأْسِهِ إلى كُلِّ شَخْصٍ فَهْوَ للسَّمْعِ أَصْوَرُ(٤)

٢ ـ يَصُفُّهُ أَنْفٌ مِنَ الرِّيحِ باردٌ ونكباءُ لَيْلٍ مِنْ جُمادَى ، وصَرْصَرُ(٥)

٣ ـ حَبِيبٌ إلى كَلْبِ الكريمِ مُناخُهُ بَغِيضٌ إلى الكَوْماءِ والكَلْبُ أَبْصَرُ(٦)

٤ ـ حَضَأْتُ لَهُ ناري فَأَبْصَرَ ضَوْءَها وماكادَ لولا حَضْأَةُ النَّارِ يُبْصِرُ

---

(١) كذا « لم أَفْحُش » في نسخة ك ، وفي ش : « لم أَفْحُش » و « لم أُفْحِش » معاً . (٢ / ٩٧٢) ، وبهما معاً روى الشيرازي ، وعند بقية الرواة : « لم أُفْحِش » ، قال البياري : « قال لي ثقة : لم أَفْحَشْ بفتح الهمزة والحاء ، أي لم أبْخَل » (١٩٧ ب) .

- في رواية ابن العفيف « العارفون » (٢/ ٣٢١) وهو تحريف .

(٢) هذا البيت من رواية الأعلم وزياداته ، ووقع في رواية ابن زاكور أيضاً .

(٣) كذا من غير عزو « وقال آخر » في رواية سائر الرواة ، غير أن الشيرازي قال : « هو الأفوه الأودي ، جاهلي » (١٧١ أ) .

- الأفوه الأودي : سبقت له الحماسية رقم (٥) .

- وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية البياري وابن مرقد .

(٤) روى ابن مرقد : « تهوي مساقط رأسه إلى كل صوب » (٢ / ١٠٩٧) .

(٥) روى ابن العفيف : « يُصَنِّفُه » .

- كذا « ونكباء ليل » في رواية سائر الرواة .

(٦) روى البياري (١٩٣ ب) وابن مرقد : « حبيبِ » بالخفض ، وعند بقية الرواة « حبيبٌ » بالرفع، غير أن الشيرازي روى بهما معاً .

- قال المرزوقي : « يجوز أن يرتفع حبيب على أنه خبر مقدم ، والمبتدأ مناخه ، ويجوز أن يكون صفة للمستنبح » (٤/ ١٦٤٦) .

٥ ـ دَعَتْهُ بِغَيْرِ اسمٍ : هَلُمَّ إلى القِرَى ... فَأَسْرَى يَبوعُ الأَرْضَ ، والنَّارُ تَزْهَرُ(١)

٦ ـ فَلَمَّا أَضاءَتْ شَخْصَهُ قُلْتُ : مَرْحَباً ... هَلُمَّ ، وللصَّالِينَ بالنَّارِ : أَبْشِرُوا(٢)

٧ ـ فَجاءَ ومحمودُ القِرى يَسْتَفِزُّهُ ... إليها ، وداعِي اللَّيْلِ بالصُّبْحِ يَصْفِرُ(٣)

٨ ـ تَأَخَّرْتُ حَتَّى لم تَكَدْ تَصْطَفِي القِرى ... على أَهْلِهِ ، والحقُّ لا يَتَأَخَّرُ

٩ ـ وَقُمْتُ بِنَصْلِ السَّيْفِ ، والبَرْكُ هاجِدٌ ... بَهازِرُهُ ، والمَوْتُ في السَّيْفِ يَنْظُرُ(٤)

١٠ ـ فَأَعْضَضْتُهُ الطُّولى سَناماً وخَيْرَها ... بَلاءً ، وخَيْرُ الخَيْرِ ما يُتَخَيَّرُ(٥)

١١ ـ فَأَوْفَضْنَ عَنْها وهي تَرْغو حُشاشَةً ... بِذي نَفْسِها ، والسَّيْفُ عُرْيانُ أَحْمَرُ(٦)

١٢ ـ فَباتَتْ رُحابٌ جَوْنَةٌ مِنْ لِحامِها ... وفُوها بما في جَوْفِها يَتَغَرْغَرُ(٧)

---

(١) روى الجرجاني « فأضحى » (١١٢ ب) ، وذكرت هذه الرواية في هامش شرح الديمرتي (٢٠١ب) .

ـ قال ابن جني : « الأخلق أن يقول : بغير اسمه ، إلا أنه قال بغيراسم ؛ لأنه لو قال بغيراسمه لجاز أن يظن بأنها دعته باسم آخر غيراسمه ، وهي لم تدعه باسم أصلا ؛ لأنها غير ناطقة ، وإنما معنى دعته أنه رآها تقصده كما يقصد من يستدعيه باسمه ، فلذلك نكرالاسم ، ولم يعرفه ليصح له هذا المعنى » (٢٠٩ ب) .

(٢) روى الجواليقي (٥٣٩) والجرجاني : « رَشَدْتَ » ، وفي رواية بقية الرواة « هلمَّ » .

(٣) روى الفسوي (١٧٠ب) والشيرازي : « وداعي الليل » و « وراعي الليل » معاً ، وعند بقية الرواة : « وداعي الليل » .

ـ قال التبريزي : « فمن روى : داعي الليل بالدال ، أراد ما يصوت سحراً نحو الديك وغيره ، ومن روى : وراعي الليل ، أراد أن الليل مدبر ، أي جاء في آخر الليل » (٤ / ٩٢) .

(٤) كذا « وقمت بنصل السيف » في نسخة ك (٨٦ ب)، وبها روى سائر رواة الحماسة، وفي ش : « فقمت » (٢/ ٩٧٥) .

(٥) قال ابن جني: «كان قياس الصنعة أن يقول: والخورى بلاء، أو وخوراها بلاءً ، لكنه ذكر، لما في التذكير من عموم الفريقين، تقول : هند أحسن النساء، وزيد أحسن الرجال» (٢٠٩ ـ ٢١ أ) .

(٦) نقل الأعلم في شرحه ما يتعلق بنصب « حشاشة » على التمييز وعدم صرف « عريان » من التنبيه لابن جني (٢١٠ أ) .

ـ قال البيا ري : « لو قلت : عُريانٌ احمرُ ، ألقيت حركة الهمزة على النون لذهبت الضرورة » (١٩٣ ب) .

(٧) قال الفسوي : « ويروى رحابٌ جُونةٌ من لحامها ، أي : ملئت لحماً كما يملأ العطار جُونَته من متاعه » (١٧٠ ب) .

٧٢٦ ـ وقال آخرُ ، وهو حاتم الطَّائي[١] :

١ ـ سَلِي الطَّارِقَ المُعْتَرَّ يا أُمَّ مالكٍ إذا ما اعتراني بَيْنَ قِدْرِي ومَجْزِرِي[٢]

٢ ـ أَيُسْفِرُ وَجْهِي أَنَّه أَوَّلُ القِرى وأَبْذُلُ مَعْروفي لَهُ دُونَ مُنْكَرِي[٣]

(١٣٢ب) ٧٢٧ ـ / وقال المرَّارُ الفَقْعَسِيُّ[٤] :

١ ـ آلَيْتُ لا أُخْفِي إذا اللَّيْلُ جَنَّنِي سَنَا النَّارِ عَنْ سَارٍ ولا مُتَنَوِّرِ[٥]

---

(١) كذا من غير عزو « وقال آخر » في رواية الديمرتي (٨٢ ١ب) والمرزوقي (٤ / ١٥٧٥) والجرجاني (١٠٨ أ) والبياري (١٨٣ ب) .

- كذا « وقال آخر ، وهوحاتم الطائي » في رواية ابن زاكور ، وفي إحدى روايتي الشيرازي « وقال آخر ، وهو العجير السلولي ، ويقال لحاتم الطائي » (١٦٢ ب) . ونسبها الجواليقي للعجير السلولي (٥١٢) .

- روى التبريزي (٤ / ٦٥) وابن مرقد (٢/ ١٠٤٧) : « وقال آخر ، وهو عروة بن الورد » ، ورواها ابن العفيف : « وقال عروة بن الورد » (٢/ ٢٥٣) .

- البيتان مختلف في نسبتهما ، فهما لحاتم الطائي في البيان والتبيين (١/ ١٠) والمستطرف (١/ ١٨٢) وفي المنسوب لحاتم في ديوانه (ص ٣٠٠) ، وهما في ديوان عروة ص ٩ ، وهما للعجير السلولي في معاني الحماسة ص (٢١٦) والأغاني (١٣ / ٦٧) .

(٢) كذا « مَجْزِري » بكسر الزاي في نسخة ك (٨٦ ب) ، وبها روى المرزوقي ، وفي ش (٢/٩٧٦) : « مَجْزَري » بفتح الزاي ، وبها روى بقية الرواة ، غير أن الديمرتي روى بهما معا .

- كذا « بين قدري ومجزري » في رواية سائر الرواة ، غير أن الشيرازي روى « بين قدري ومجزري » و « بين ناري ومجزري » معا (١٦٢ أ) .

(٣) قال الفسوي: « ويروى: أأسْفِر وجهي ، ويروى: أأبشر وجهي من البشر، وهذه كلها متقاربة » .

(٤) كذا « وقال المَرّار الفقعسي » في رواية سائر الرواة .

- زاد الشيرازي : « إسلامي » . (١٧٨ أ) .

- المرار الفقعسي : سبقت له الحماسية رقم (٤٤٥) .

- وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية البياري وابن مرقد .

(٥) روى الجواليقي « عن سارٍ وعن متنور » (٥٦٧) ، وعند سائر الرواة : « عن سار ولا متنور » .

٢ ـ فيا مُوقِدَيْ نَارِي ارْفَعاها لَعَلَّها ... تُضِيءُ لِسَارٍ آخِرَ اللَّيْلِ مُقْتِرِ (١)

٣ ـ وماذا عَلَيْنا أَنْ يُواجِهَ نَارَنَا ... كَرِيمُ المُحَيَّا شَاحِبُ المُتَحَسَّرِ (٢)

٤ ـ إذا قَالَ مَنْ أَنْتُمْ لِيَعْرِفَ أَهْلَها ... رَفَعْتُ لَه باسْمِي ولم أَتَنَكَّرِ

٥ ـ فَبِتْنَا بِخَيْرٍ مِنْ كَرامَةِ ضَيْفِنا ... وبِتْنَا نُهَيِّي طُعْمَهُ غَيْرَ مَيْسِرِ (٣)

٧٢٨ ـ وقال آخَرُ (٤):

١ ـ أَثْنِي عَلَيَّ بِما لا تُكْذَبِينَ بِهِ ... يا بَكْرُ ، أَيُّ فَتًى لِلضَّيْفِ والجارِ (٥)

---

(١) روى الفسوي : « تضيء لضيف » (١٧٨ أ) ، وعند سائر الرواة : « تضيء لسار » ، غير أن الشيرازي روى بهما معاً .

(٢) كذا « أن يواجه نارنا » في نسخة ك ، وبها روى سائر الرواة ، وفي ش « أن تواجه نارُنا » (٢/٩٧٧) .

ـ في رواية الجرجاني : « وفدا علينا » وهو تحريف من الناسخ (١١٨ أ) .

(٣) سقط هذا البيت من رواية الجرجاني .

ـ روى الجواليقي : « فبتنا بخير من كرامة أهلنا » (٥٦٧) .

ـ روى الديمرتي (٢١٦ ب) والمرزوقي (٤/١٧٢٢) والبياري (٢٠٣ أ) : « وبِتْنَا نُهَدّي » ، وروى الفسوي (١٧٨ ب) : « وبات يُهَدّي » ، وذكر رواية « نهدّي » في شرحه ، وعند بقية الرواة : « نُهَيِّي » .

ـ روى الديمرتي والمرزوقي والفسوي : « طُعْمَةً » ، وفي رواية بقية الرواة « طُعْمَه » .

ـ روى ابن زاكور : « طُعْمَه » و « طَعْمَه » معاً (١٣١ أ) .

(٤) كذا من غير عزو « وقال آخر » في رواية سائر الرواة ، غير أن الجواليقي رواها لإياس بن الأرت . (انظر ٥٥٤) .

ـ روى المرزوقي (٤ / ١٦٨٧) والتبريزي (٤ / ١٠٧ ـ ١٠٨) البيتين الأول والثاني من هذه الحماسية حماسية مستقلة ، والثالث والرابع حماسية أخرى مستقلة .

ـ وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية البياري وابن مرقد .

(٥) في ش (٢ / ٩٧٨) « بما لا تَكْذِبين » ، وبها روى الديمرتي (٢٠٩ ب) والبياري (١٩٨ب) ، وفي الأصل ونسخة ك (٨٧ أ) : « بما لا تُكْذَبِين » ، وبها روى بقية الرواة . =

٢ - إنِّي أُجاوِرُ ما جاوَرْتُ في حَسَبِي ... ولا أُفارِقُ إلاّ طَيِّبَ الدَّارِ(١)

٣ - كم مِنْ لَئيمٍ رَأَيْنا كانَ ذا إبِلٍ ... فأَصْبَحَ اليَوْمَ لا مُعْطٍ ولا قارِ

٤ - ولو يكونُ على الجُدَّادِ يَمْلِكُهُ ... لم يَسْقِ ذا غُلَّةٍ مِنْ مائِهِ الجارِي(٢)

٧٢٩ - وقال النَّابِغَةُ الذُّبْيانِيُّ (٣) :

١ - لَهُ بِفِناءِ البَيْتِ سَوْداءُ فَخْمَةٌ ... تَلَقَّمُ أَعْضاءَ الجَزُورِ العُراعِرِ(٤)

٢ - بَقِيَّةُ قِدْرٍ مِنْ قُدورٍ تُورِّثَتْ ... لآلِ الجُلاحِ كابراً بَعْدَ كابرِ

= - روى التبريزي وابن العفيف (٢/ ٣٢٦) : « يا طَيبَ » ، وفي رواية بقية الرواة : « با بكرُ » ، وذكر التبريزي هذه الرواية في شرحه .

(١) روى ابن مرقد : « في حَسَبٍ » (٢ / ١١٢١) .

(٢) كذا « الجدَّاد » بفتح الجيم في نسخة ك (٨٧ أ) وبها روى الديمرتي ، وقال : « والجداد : تَمر » (٢١٠ أ) ، وفي ش : « الجُدّادَ بضم الجيم ، وبها روى البياري (١٩٨ ب) وبهامشه : « ديمرتي: الجَدّاد » .

- وروى المرزوقي (٤ / ١٦٨٨) والفسوي (١٧٤ ب) : « الخُدَّاد » وهو اسم بحر أو نهر ، وفي رواية بقية الرواة : « الحَدّاد « بفتح الحاء .

(٣) كذا « وقال النابغة الذبياني » في رواية سائر الرواة ، غير أن الجواليقي زاد : « يصف قدراً » . (٥٥٩) ، وزاد الشيرازي : « جاهلي » (١٧٥ ب) .

- النابغة الذبياني : سبقت له الحماسية رقم (٣٣١) .

- وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية البياري وابن مرقد .

(٤) روى الفسوي « لنا بفناء البيت » (١٧٥ ب) .

- روى البياري: « دهماء جَوْنَة » (٢٠٠ أ)، وروى ابن مرقد: « دهماء فخمة » (١١٢٨/٢) ، قال الديمرتي : « ويروى دهماء جونة » (٢١٢ ب ، وانظر شرح التبريزي ٤ / ١١٣) ، قال الشيرازي : « ويروى دهماء فخمة ، وفي رواية ابن السكيت : دهماء جَوْنَة ». (ديوان النابغة الذبياني ص ١٧٥ ط دار المعارف) .

٣ ـ تَظَلُّ الإماءُ يَبْتَدِرْنَ قَدِيحَها كما ابْتَدَرَتْ سَعْدٌ مِياهَ قُراقِرِ(١)

٧٣٠ ـ وقَالَ شُرَيْحُ بنُ الأَحْوَصِ الكلابيُّ(٢):

١ ـ ومُسْتَنْبِحٍ يَبْغِي المَبِيتَ ودُونَهُ منَ اللَّيْلِ سِجْفا ظُلْمَةٍ وكُسُورُهَا(٣)

(١٣٣أ) ٢ ـ / رَفَعْتُ لَهُ نارِي فلما اهْتَدَى لَهَا زَجَرْتُ كلابِي أَنْ يَهِرَّ عَقُورُهَا(٤)

٣ ـ فَبَاتَ وإنْ أَسْرَى من اللَّيْلِ عُقْبَةً بَلَيْلَةِ صِدْقٍ ، غابَ عنها شُرورُهَا(٥)

---

(١) كذا « تَظَلُّ » في نسخة ك (٨٧ أ) ، وبها روى الديمرتي والمرزوقي (٤ / ١٧٠٢) والجواليقي والفسوي والتبريزي (١١٤/٤) والبياري وابن العفيف (٣٣٦/٢) وابن مرقد (١١٢٩/٢) ، وفي ش : « يظل » ، وبها روي الجرجاني (١١٦ب) وابن زاكور ، وهي رواية ابن السكيت أيضاً في الديوان .

ـ قال الفسوي : « ويروى : يقتدحن قديحها » (١٧٦ أ) .

ـ روى الجرجاني : « كما ابتدرت كلب » وهي رواية الديوان ، وفي رواية بقية الرواة : « كما ابتدرت سعد » ، غير أن الشيرازي روى : « كلب وسعد » معاً .

ـ قال الديمرتي : « وعنى بسعد : سعد بن هزيم بن قضاعة » .

(٢) كذا « شريح بن الأحوص الكلابي » في رواية الجواليقي (٥٦٠) ، وروى التبريزي (١١٥/٤) وابن العفيف (٣٣٨/٢) وابن مرقد (١١٣٠) : « شريح بن الأحوص بن جعفر بن كلاب » ، وروى الفسوي : «شريح بن الأحوص بن كلاب » ،وروى بقية الرواة: « شريح بن الأحوص» .

ـ قال الشيرازي : « الشيخ : هو عوف بن الأحوص الكلابي » (١٧٦ أ) ، وكذلك نسبها المرزباني (معجم الشعراء ٢٧٥) .

(٣) في نسخة ك : « يبغي المميت » وهو تحريف .

ـ كذا « وكسورها » في رواية الديمرتي (٢١٣ ب) والمرزوقي (٤ / ١٧٠٥) والفسوي (٧٦أ) والجرجاني (١١٧أ) ، وفي رواية بقية الرواة : « وستورها » ، إلا أن الشيرازي روى بهما معاً .

(٤) كذا « فلما اهتدى لها » في نسخة ك ، وبها روى الجواليقي والفسوي وابن العفيف ، وفي ش : « اهتدى بها » ، وبها روى بقية الرواة ، غير أن الشيرازي روى بهما معاً .

(٥) روى ابن العفيف وابن مرقد : « فبات وقد أسرى»، وفي رواية بقية الرواة: « فبات وإن أسرى» .

قافية الـــلام

٧٣١ ـ قالَ سالمُ بنُ قحْفَان العَنْبرِيُّ(١) .

وأَتَاهُ طالبٌ فَأَعطاهُ بَعيراً ، وقالَ لامرأَتِه : ادفعي له حَبْلاً ، فَأَعطَتْهُ ، ثُمَّ أَعطى بَعيراً آخرَ(٢) ، وثالثاً على تِلْكَ الحالِ حَتَّى ضَجرت امْرَأَتُه ، ورَمَتْ إِليه خِمارَها ، فقالَ : عَلَيَّ الجِمالُ ، وعَلَيْكِ الحِبالُ(٣) ، ثُمَّ قالَ(٤) :

١ ـ لا تَعْـذُلِيني في العَطاءِ ويَسِّـرِي ... لِكُلِّ بَعيـرٍ جَـاءَ طالِبُـهُ حَـبْـلاَ(٥)

---

(١) كذا « قال سالم بن قحفان العنبري » في رواية أكثر الرواة ، إذ أسقط الديمرتي (١٨٣ ب) والمرزوقي (٤ / ١٥٨١) « العنبري » من روايتيهما .

ـ وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية البياري وابن مرقد .

(٢) كذا « ثم أعطي بعيرا آخر » في الأصل ، وفي نسخة ك و (ش) : « ثم أعطى بعيراً ثانيا » .

(٣) خبر هذه الأبيات روي بألفاظ متقاربة في رواية سائر الرواة ، غير أن المرزوقي أسقطه من روايته في عبارة الإنشاد ، ورواه في شرح البيت الأول (انظر ٤ / ١٥٨١ ـ ١٥٨٢) .

ـ تجدر الإشارة إلى أن المرزوقي والتبريزي والفسوي والبياري رووا هذه الحماسية مرتين ، إحداهما من غير إجابة زوجة سالم بن قحفان ، والأخرى مقرونة بها .

(٤) زاد الديمرتي والجواليقي (٤١٥) والتبريزي (٤ / ١٢٢) والشيرازي (١٦٣ أ) بيتا لم يروه بقية الرواة ، وهو :

لَقَدْ بَكَرَتْ أُمُّ الوليدِ تَلُومُني ... وَلَمْ أَجْتَرِمْ جُرْماً فقلْتُ لَهَا مَهْلاَ

ـ انظر هذا البيت في رواية القالي . (الأمالي ٢ / ٦) .

(٥) روى الديمرتي والجواليقي : « فلا تعذليني » ، وروى الفسوي (١٦٣ أ) والبياري (١٨٥ أ) : «ولا تعذليني » ، وعند بقية الروا ة : « لا تعذليني » .

ـ في نسخة ك : « لا تعذلني » (٨٧ أ) وهو تحريف .

ـ قال الديمرتي « ويروى : فلا تُحرْقيني بالملامة واجعلي » (١٨٣ ب) ، وهي رواية التبريزي (١٢٢/٤) ، قال الفسوي : « ويروى : لا تُحرقيني بالملامة واجعلي » . (١٦٣ أ) .

٢ ـ فَـــإنيَ لا تَبْكي عَلَيَّ إفـــالُهـــا إذا شَبِعَتْ مِنْ رَوْضِ أَوْطَانِها بَقلا[١]

٣ ـ فَلَمْ أَرَ مِـثْلَ الإبْلِ مـالاً لِمُـقْـتَنٍ ولا مِـثْلَ أَيَّامِ الحُـقـوقِ لهـا سُـبْلا[٢]

٧٣٢ ـ فَأَجَابَتْهُ امرأَتُهُ [٣] :

١ ـ وتُقْسِمُ لَيْلَى يا ابن قَـحْـفـانَ بالَّذي تَفَـرَّدَ بالأَرْزَاقِ في السَّـهْلِ والجَبَلْ[٤]

٢ ـ تَزَالُ حِـبَـالٌ مُـحْـصَـداتٌ أُعِـدُّها لها ما مَشَى يَوْماً على خُفِّهِ جَمَلْ[٥]

٣ ـ فَـأَعْطِ ولا تبْـخَلْ إذا جـاءَ سـائِلٌ فَعِنْدي لَها عُقْلٌ وقد راحَتِ العِلَلْ[٦]

---

(١) روى الفسوي هذا البيت ثالثاً ، خلافا لروايته ثانياً عند سائر الرواة .

ـ سقط هذا البيت من رواية التبريزي .

(٢) روى الجواليقي : « لمقتر » .

ـ روى المرزوقي : « أيام العطاء » ، وروى الشيرازي « أيام الحقوق » و « أيام العطاء » معاً .

(٣) كذا « فأجابته امرأته » في رواية الجواليقي (٥١٥) والجرجاني (١٠٨ ب) وابن العفيف (٢/٢٥٨) وابن مرقد (٢/١٠٥١) ، وكذلك رواها التبريزي بعد الحماسية السابقة (٤/١٢٢-١٢٣) إلا أنه رواها مستقلة في موضع آخر (انظر ٤ / ٦٧) .

ـ زاد الديمرتي (١٨٣ب) والشيرازي (٦٣ أ) في عبارة الإنشاد : « فرمت إليه خمارها وقالت : صيره حبلاً لبعضها ، وأنشأت تقول » .

ـ روى المرزوقي هذه الحماسية متأخرة عن ترتيبها في رواية أكثر الرواة ، (انظرها في ٤/١٧٢٦ ـ ١٧٢٧) وكذلك رواها البياري (انظر ٢٠٣) والفسوي أيضا .

(٤) كذا « وتقسم ليلى ياابن قحفان » في رواية الجواليقي والجرجاني وابن العفيف وابن مرقد ، وروى بقية الرواة : « حلفت يمينا يا ابن قحفان » .

ـ كذا « بالذي تفرد» في رواية الجرجاني وابن زاكور، وفي رواية بقية الرواة: « بالذي تكَفَّل» .

(٥) روى الديمرتي والشيرازي : « حبال مبرمات » ، وفي رواية بقية الرواة « حبال محصدات » .

ـ روى ابن العفيف وابن مرقد: « على خُفّه الجمل»، وفي رواية بقية الرواة « على خفه جمل » .

(٦) روى الجواليقي والتبريزي : « فعندي لهاخطم » ، وفي رواية بقية الرواة « فعندي لها عقل » ، وذكرت الرواية الأولى في هامش الأصل و ش ، (٢ / ٩٨٢) .

ـ روى الجرجاني : « إذا زاحت العلل » .

٧٣٣ ـ وقال آخـرُ [١] :

١ ـ ومُستَنْبِحٍ قالَ الصَّدَى مِثْلَ قَوْلِهِ ... حَضَأْتُ لَهُ ناراً لها حَطَبٌ جَزْلُ [٢]

٢ ـ فَقُمْتُ إليه مُسْرِعاً فَغَنِمْتُهُ ... مَخَافَةَ قَوْمِي أَنْ يفوزُوا به قَبْلُ [٣]

٣ ـ وأَبْرَأْتُهُ مِنْ سُوءِ ما فَعَلَ الطَّوَى ... بَتَعْجِيلِ ما ضَمَّ المَطِيَّةُ والرَّحْلُ [٤]

٤ ـ فَأَوْسَعَنِي حَمْداً وأَوْسَعْتُهُ قِرًى ... وأَرْخِصْ بِحَمْدٍ كانَ كاسِبَهُ أَكْلُ [٥]

---

(١) كذا من غير عزو « وقال آخر » في رواية سائر الرواة .

(٢) روى الجواليقي : « قال الصدي مثل صوته » (٥١٠) .

(٣) وقع هذا البيت في رواية الجرجاني ثالثا (انظر ١٠٧ ب) ، وفي رواية بقية الرواة ثانياً .

- روى الديمرتي (١٨١ أ) والجواليقي والجرجاني والبياري (١٨٣ أ) : « وقمت » ، وفي رواية بقية الرواة : « فقمت » .

- قال الفسوي : « ويروى : قبلي على الإقواء » (١٦١ ب) .

(٤) وقع هذا البيت في رواية الجرجاني ثانياً ، ورواه الجواليقي رابعاً ، ولم يروه بقية الرواة .

- زاد الجواليقي بعد هذا البيت :

وقلتُ له أهلاً وسهلاً ومرحباً ... وقَلَّ له مني التحية والأهلُ

(٥) كذا وقع هذا البيت في رواية الجرجاني رابعاً ، ورواه بقية الرواة ثالثاً .

- كذا « كان كاسبه أكل » في رواية ابن جني (٢٠٢ ب) والديمرتي وابن مرقد ،وفي رواية بقية الرواة : « كان كاسبه الأكل » ، وذكر الديمرتي هذه الرواية في شرحه .

- قال ابن جني : « والتنكير هنا ألطف معنى وأحسن ، وذلك أنه موضع استرخاص ، وإذا نكر الأكل كان أحقر له ، وإذا كان كذلك ، كان أبلغ في الاسترخاص من أن يعرّف لفظ الأكل » ، و قال المرزوقي : « والإبهام الحاصل من التنكير في هذا الموضع أبلغ في المعنى المستفاد » (١٥٧٠/٤) .

٧٣٤ ـ وقال آخرُ [١]:

١ ـ وما أنَا بالسَّاعِي إلى أُمِّ عاصِمٍ ... لأَضْرِبَها إنِّي إذًا لَجَهُولُ [٢]

٢ ـ لَكِ البَيْتُ إلاّ فَيْنَةً تُحْسَبِينَها ... إذا حانَ مِنْ ضَيْفٍ عَلَيَّ نُزولُ [٣]

---

(١) كذا « وقال آخر » من غير عزو في رواية سائر الرواة .

ـ نسب ابن جني البيت الثاني من هذه الحماسية إلى « مشمت بن عبده » (٢٠٣ ب) ، ونسب المرزباني البيتين مع ثالث لمشمت بن عبده أيضا (معجم الشعراء ٤٧٤) .

(٢) روى المرزوقي (٤ / ١٥٧٢) والبياري (١٨٣ ب) : « ما أنا بالساعي » ، وفي رواية بقية الرواة: « وما أنا » .

(٣) كذا « تُحْسَبِينَها » في رواية ابن جني والجرجاني (١٠٨ أ) وابن مرقد (٢ / ١٠٤٦) وابن زاكور .

ـ وروى الديمرتي : « تَحْسَبِينَها » (١٨٢ أ) ، وذكرها الفسوي في شرحه والمرزوقي إذ قال : «ورواه بعضهم (إلا فَينة تحسبينها) أي تظنين فيها أنها لغيرك لا لك ، ويكون على هذا قد حُذف مفعولا يحسب ، وشُغِل بضمير الفَيْنَة » . (٤ / ١٥٧٣) .

ـ روى بقية الرواة (الجواليقي والمرزوقي والتبريزي وابن العفيف) « تُحْسِنِينَهَا » ، وذكرها الديمرتي في شرحه .

ـ روى الفسوي : « إلا فينة تعرفينها » (١٦٢ أ) ، وروى البياري : « إلا فينة تَجْشَمِينَها » (١٨٣ب) .

ـ روى الجواليقي (٥١٢) بيتا بعد هذا البيت ، لم يروه أحد من رواة الحماسة ، ورواه المرزباني:

وَمَا أنَا بالمُقْتاتِ ما فِي وِعَائِهَا ... لأَعْلَمَهُ ، إنِّي إذاً لسَؤُولُ

٧٣٥ ـ وقَالَ بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ [١] :

١ ـ وسَوْدَاءَ لا تُكْسَى الرِّقَاعَ نَبِيلَةٍ ... لها عِنْدَ قِرَّاتِ العَشِيَّاتِ أَزْمَلُ [٢]

٢ ـ إذا ما قَرَيْنَاها قِراها تَضَمَّنَتْ ... قِرَى مَنْ عَرَانا أَوْ تَزِيدُ فَتَفْضُلُ [٣]

٧٣٦ ـ وقَالَ ابنُ هَرْمَةَ [٤] :

١ ـ كَيْف احتيالي لِبَسْطِ الضَّيْفِ مِنْ حَصَرٍ ... عِنْدَ الطَّعَامِ فَقَدْ ضَاقَتْ بِهِ حِيَلِي [٥]

٢ ـ أَخَافُ تَرْدادَ قَوْلِي : كُلْ فَأَقطعَهُ ... والسَّكْتُ يُنْزِلُهُ مِنِّي على البَخَلِ [٦]

---

(١) كذا « وقال بعض بني أسد » في رواية سائر الرواة .

ـ زاد الجواليقي (٥١٢) : « يصف القدر » .

(٢) في نسخة ك : « لا تكتحي » (٨٧ ب) وهو تحريف .

ـ روى التبريزي (٤/ ٦٥) وابن العفيف (٢/ ٢٥٣) : « قَرَّات » بالفتح ، وفي رواية بقية الرواة: « قِرَّات» بكسر القاف ، قال الديمرتي : « قِرّات : جمع قِرّة ، وهي البرد ، والقَرَّة بالفتح: العشية الباردة ».(١٨٢أ)، وفي اللسان: « ليلة قَرَّة وقارة: أي باردة ، وليلة ذات قِرّة ، أي : ليلة ذات برد » .(مادة قرر ٦/٢٩١ ـ ٢٩٢) .

(٣) كذا « فَتَفْضُل » بفتح التاء وضم الضاد في رواية الجرجاني (١٠٨ أ) والنمري (معاني الحماسة ٢١٥) وابن زاكور ، وفي رواية بقية الرواة : « فَتُفْضِل » بضم التاء وكسر الضاد ، قال المرزوقي : « ويروى : فَتَفْضُل ، بفتح التاء، وهو ظاهر المعنى ، والأول أحسن » (٤/ ١٥٧٥) .

(٤) كذا « وقال ابن هرمة » في نسخة ك و (ش) .

ـ هذه الحماسية من رواية الأعلم وزياداته ، ورواها ابن زاكور أيضا .

ـ البيتان في الحيوان (١/ ٣٨٤) ، وفي شعره المجموع (ص ١٨١) .

ـ ابن هرمة : سبقت له الحماسية رقم (٦١٤) .

(٥) كذا « ضاقت » في ش (٢/ ٩٨٤) ، وفي نسخة ك : « ذاقت » (٨٧ ب) وهو تحريف .

(٦) كذا « والسكت يُنْزِلُهُ مني على البَخَل » في ش ، وفي نسخة ك : « والسكت ينزله مني على الجَثَلِ » .

٧٣٧ ـ وقالَ آخَرُ [١] :

وما يكُ فِيَّ مِنْ عَيْبٍ فإنِّي ... جَبَانُ الكَلْبِ مَهْزولُ الفَصِيلِ [٢]

٧٣٨ ـ وقالَ آخَرُ [٣] :

١ ـ سَأَقْدَحُ مِنْ قِدْري نَصِيباً لجارَتِي ... وإن كانَ ما فيها كَفافاً على أَهْلِي [٤]

٢ ـ إذا أَنْتَ لم تُشْرِكْ رَفِيقَكَ في الذي ... يكونُ كَفافاً، لم تُشارِكْهُ في الفَضْلِ [٥]

---

(١) كذا من غير عزو « وقال آخر » في رواية سائر الرواة .

ـ البيت من شواهد البلاغة في باب الكناية (انظر دلائل الإعجاز ٢٠٢) .

ـ وقع هذا البيت في باب المدح في رواية البياري (١٩٣ ب) .

ـ قدم الجواليقي لهذه الحماسية بقوله : « بيت مفرد » (٥٤٠) ، ولم يروه ابن مرقد (انظر ١٠٩٩/٢) هامش رقم (٤) .

(٢) روى الجواليقي : « ومايَكُ فيَّ عيبٌ غير أني » ، وروى بقية الرواة : « وما يك فيَّ من عيبٍ » .

ـ روى الشيرازي : « مهزول » و«مهضوم» معاً (١٧١أ) ، وفي رواية سائر الرواة : « مهزول » .

(٣) كذا من غير عزو « وقال آخر » في رواية سائر الرواة ،غير أن ابن العفيف روى « وقال آخر ، وهو حاتم » (٢ / ٣٠٤) .

ـ البيتان في صلة ديوان حاتم ص ٣٠٢ ، ورواهما المبرد لعتبة بن بجير (الفاضل ص ٣٩) ، وانظر الحماسة بتحقيق عبد الله عسيلان (٢/ ٣٠٤) .

ـ وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية البياري وابن مرقد .

(٤) كذا « كَفافًا » بفتح الكاف ، غير أن الشيرازي روى « كَفافاً ، و « كِفافاً » معا . (١٧١ أ) .

(٥) روى سائر الرواة : « في الذي يكون قليلاً » .

٧٣٩ ـ وقال آخرُ ، ويقال هو أبو العتاهية [١] :

١ ـ أَجَلَّكَ قَوْمٌ حِينَ صِرْتَ إلى الغِنَى وكُلُّ غَنيٍّ في العُيُونِ جَلِيلُ [٢]

(١٣٤أ) ٢ ـ / ولَيْسَ الغِنى إلا غِنًى زَيَّنَ الفَتَى عَشِيَّةَ يَقْرِي أو غَداةَ يُنِيلُ [٣]

٧٤٠ ـ وقال حَسّانُ بنُ حَنْظَلَةَ الطَّائِيُّ [٤] :

١ ـ تِلْكَ ابنَةُ العَدَوِيِّ قالَتْ باطِلاً أَزْرَى بِقَوْمِكَ قِلَّةُ الأَمْوالِ

٢ ـ إنَّا لَعَمْرُ أَبِيكِ يَحْمَدُ ضَيْفُنا ويَسُودُ مُقْتِرُنا على الإقْلالِ [٥]

---

(١) كذا « وقال آخر » من غير عزو في رواية سائر الرواة .

ـ كذا « وقال آخر ، وهو أبو العتاهية » في رواية الشيرازي (١٧٠ب) وابن مرقد (٢/ ١١٠٣)، قال التبريزي بعد شرح البيتين : « ويقال إن هذا الشعر لأبي العتاهية » (٤/ ٩٥) .

ـ البيتان مع آخرين في ديوان أبي العتاهية ص ٣١٨ ط الكاثوليكية ١٩١٤م ، وأمالي المرتضي ٢/ ٢٢٩ ، وهما مع ثالث في بهجة المجالس (١/ ٢١٠) .

ـ وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية البياري وابن مرقد .

(٢) روى المرزوقي (٤ / ١٦٥٤) والتبريزي وابن العفيف (٢ / ٣٠٨) : « وكل غنيٍّ في القلوب جليل » .

(٣) روى الجواليقي (٥٤٢) : « وليس غِنىً إلاَّ غِنًى زيَّن الفتى » .

ـ في هامش الأصل : « يقيل » صح (رواية أخرى) .

ـ زاد ابن مرقد (٢ / ١١٠٣) بيتاً تفرد بروايته .

وَلَمْ يَفْتَقِرْ يوماً وإنْ كان مُعْدماً جوادٌ ولم يَسْتَغْنِ قَطُّ بَخِيلُ

(٤) كذا « وقال حسان بن حنظلة الطائي » في رواية الجواليقي(٥٥٢) وابن العفيف (٢/ ٣٢٤) وابن مرقد (٢/ ١١٩) ، وروى المرزوقي (٤ / ١٦٨٢) والجرجاني (١١٥ أ) : « وقال حسان بن حنظلة » ، وزاد بقية الرواة في نسبه : « حسان بن حنظلة بن أبي رهم بن حسان بن شعبة الطائي » .

ـ زاد البياري: « حين خطب امرأة فقالت: هلك أهل بيتك وفنيت أموالهم ، فقال هذا الشعر» (١٩٨ أ) .

ـ وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية البياري وابن مرقد .

(٥) قال الديمرتي : « ويروى هذا البيت لأوس بن حجر » (٢٠٩ أ) .

ـ قال البياري : « أراد يحمدنا ، فحذف للشعر » .

٣ ـ غَضِبَتْ عَلَيَّ أَنِ اتَّصلْتُ بِطَيِّئٍ ... وأَنَا امرؤٌ مِنْ طَيِّئِ الأَجْبَالِ

٤ ـ وأنا امرُؤٌ مِنْ آل حَيَّةَ مَنْصِبي ... وبَنُو جُوَيْنٍ فَاسأَلِي أَخْوالِي[1]

٥ ـ وإذا دَعَوْتُ بني جَدِيلَةَ جاءَني ... مُرْدٌ على جُرْدِ المُتُونِ طِوالِ

٦ ـ أَحْلامُنا تَزِنُ الجِبَالَ رَزَانَةً ... ويَزِيدُ جاهِلنا على الجُهَّالِ[2]

٧٤١ ـ وقالَ حِمَاسُ بنُ ثامِلٍ[3]:

١ ـ ومُسْتَنْبِحٍ في جَوْفِ لَيْلٍ دَعَوْتُهُ ... بِمَشْبُوبَةٍ في رَأْسِ صَمْدٍ مُقَابِلِ[4]

٢ ـ فَقُلْتُ لَهُ أَقْبِلْ فَإِنَّكَ راشِدٌ ... وإنَّ على النَّارِ النَّدى وابنَ ثامِلِ[5]

---

(١) كذا « وبنو جوين فاسألي أخوالي » في رواية سائر الرواة ، غيرأن الشيرازي روى : « وبنو جوين كلهم أخوالي » و « وبنو جوين فاسألي أخوالي » معا .

(٢) روى الجرجاني : « تزن الجبال رجاحة » (١١٥ ب) .

ـ قال الآمدي : « سرق هذا البيت بعضهم فأدخله في قصيدة الفرزدق » (المؤتلف ١٢٤) .

(٣) كذا « حِماسُ بن ثامل » في رواية أكثر الرواة ، إذ روى الجرجاني : « حسان بن ثامل » . (١١٦ أ) ، وقال البياري : « حِماس بن ثامل ، وحمارس » (١٩٩ ب) ، ورواه الجواليقي من غير عزو « وقال آخر » (٥٣٧) .

ـ زاد الشيرازي : « إسلامي » (١٧٥ أ) .

ـ وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية البياري وابن مرقد .

(٤) روى الجواليقي وابن مرقد (٢ / ١١٢٥) : « ومستنبح بعد الهدوء دعوته » ، وفي رواية بقية الرواة : « ومستنبح في لجّ ليل دعوته » ، غير أن ابن زاكور روى « ومستنبح في جوف ليل دعوته » .

(٥) روى التبريزي (٤ / ١١١) وابن مرقد : « وقلت له » .

٧٤٢ ـ وقَالَ النَّمَرِيُّ ، ويُقالُ إنَّها لِرَجُلٍ مِنْ باهِلَةَ [١] :

١ ـ ودَاعٍ دَعَـا بَعْـدَ الهُـدُوءِ كَـأَنَّمـا ... يقـاتِلُ أَهْوالَ السُّـرَى وتُقـاتِلُهْ [٢]

٢ ـ دَعَـا بائِسـاً مِـثْلَ الجُنونِ ومـابِهِ ... جُنونٌ ولكِنْ كَـيْـدُ أَمْـرٍ يحـاوِلُهْ [٣]

٣ ـ فَلَمَّا سَمِعْتُ الصَّوْتَ ناديتُ نَحْوَهُ ... بِصَـوْتٍ كَـرِيمِ الجَـدِّ ، حُلْوٍ شَـمَـائِلُهْ

٤ ـ وَأَبْرَزْتُ نَارِي ثُمَّ أَثْقَـبْتُ ضَـوْءَها ... وأَخْرَجْتُ كَلْبِي ، وهْو في البَيْتِ داخِلُهْ [٤]

٥ ـ فَلَمَّـا رآنِي كَـبَّـر اللهَ وَحْـدَهُ ... وبَشَّـرَ قَلْبـاً كَـانَ جَـمّـاً بَلا بِلُهْ

---

(١) كـذا « وقال النمـري ، ويقال إنـها لرجل من باهلة » في روايـة أكثـر الرواة ، إذ روى الجواليـقي (٥٥٧) وابن مرقد (٢/ ١١٢٦) : « وقال النمريّ » فقط .

ـ وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية البياري وابن مرقد .

(٢) رو ى الجواليـقي والتبـريزي (٤ / ١١١) وابن مرقـد : « بعد الهـدوء » بتحـقيق الهـمزة ، وفي رواية بقية الرواة « بعد الهدوّ » .

(٣) كذا « مثل الجنون » في رواية ابن زاكور ، وعند بقية الرواة : « شبه الجنون » .

ـ روى الجرجاني (١١٦ أ) وابن العفيف (٢ / ٣٣٤) وابن مرقد : « دعا يائساً » بالياء ، وفي رواية بقيـة الرواة : « دعـا بائسـاً » بـالبـاء ، وذكـرت الرواية الأولـى في هامش الأصل وش (٩٨٧/٢) .

(٤) كذا « وأبرزت » في رواية الجواليقي (٥٥٨) والبيـاري (٢٠٠ أ) وابن مرقد ، وفي رواية بقية الرواة: « فأبرزت » .

ـ كـذا « أَثْقَبْتُ ضَـوْءَها » في نسخـة ك (٨٨ أ) وش (٢/ ٩٨٧) ، وبها روى سـائر الرواة ، وفي الأصل : « أثقفت ضوءها » .

(١٣٤ب) ٦ ـ/ فَقُلْتُ لَهُ أَهْلاً وسَهْلاً ومَرْحَباً رَشَدتَ ولَمْ أَقْعُدْ إليه أُسائِلُهْ(١)

٧ ـ وقُمْتُ إلى بَرْكٍ هِجَانٍ أُعِدُّهُ لِوَجْبَةِ حَقٍّ نازِلٍ أَنا فاعِلُهْ(٢)

٨ ـ بأَبْيَضَ خَطَّتْ نَعْلُهُ حَيْثُ أَدْرَكَتْ مِنَ الأَرْضِ لم تَخْطَلْ عَلَيَّ حمائِلُهْ(٣)

٩ ـ فَجَالَ قَليلا واتَّقاني بِخَيْرِهِ سَنَاماً وأَمْلاَهُ مِنَ النَّيِّ كاهِلُهْ(٤)

١٠ ـ بِقَرْمٍ هِجانٍ مُصْعَبٍ ، كان فَحْلَها طَويلِ القَرَا لم يَعْدُ أَنْ شَقَّ بازِلُهْ

١١ ـ فَحَزَّ وَظِيفَ القَرْمِ في نصْفِ ساقِهِ وذاكَ عِقَالٌ لاَ يُنَشَّطُ عاقِلُهْ(٥)

١٢ ـ بِذلِكَ أَوْصَاني أبي وبِمِثْلِهِ كَذلِك أَوْصَاهُ قَدِيماً أَوائِلُهْ(٦)

---

(١) كذا « رَشَدْتَ » بفتح الشين في ش ، وبها روى الديمرتي (٢١٢ أ) ، وفي نسخة ك : « رشِدت » بفتح الشين وكسرها ، وبهما روي المرزوقي (٤ / ١٦٩٨) والبياري (٢٠٠ أ) ، وروى بقية الرواة : « رَشِدت » بكسر الشين ، ورَشد يَرْشدُ، ورَشِد يَرْشَد رشداً ، إذا أصاب وجه الأمر (اللسان ٤ / ٢٥٦ ط بولاق) .

(٢) قال الديمرتي والفسوي (١٧٥ ب) : « ويروى : لنوبة حقٍّ » .

- روى المرزوقي : « فقمت إلى برك » .

(٣) روى ابن مرقد : « لم تخطل عليه » .

(٤) روى ابن مرقد : « واتقى بي » .

(٥) كذا « فحَزَّ وظيفَ القرم » بالحاء والزاي في ش (٢/ ٩٨٩) ، وبها روى الجرجاني (١١٦ب) والفسوي (١٧٥) والشيرازي في إحدى روايتيه ، وفي نسخة ك : « فَجُزَّ وظيفُ القرم » وهي إحدى روايتي الشيرازي (١٧٥ أ) ، وفي رواية بقية الرواة : « فَخَرَّ وظيف القرم » أي سقط وظيفه ، وذكر الفسوي هذه الرواية في شرحه .

(٦) روى الجرجاني : « كذلك أوصاني » .

٧٤٣ ـ وقال مِسْكينٌ الدَّارِميُّ [١] :

١ ـ كَـأَنَّ قُـدورَ قَـوْمِي كُلَّ يَوْمٍ ... قِبَـابُ التُّـرْكِ مُلْبَسَـةَ الجِـلالِ [٢]

٢ ـ كَـأَنَّ المُوقِـدِينَ لهـا جِـمـالٌ ... طَلاهـا الـزِّفْـتَ والـقـطِـرانَ طَـالِ [٣]

٣ ـ بِأَيْدِيهِمْ مَـغَـارِفُ من حَـدِيدٍ ... أُشَـبِّـهُـهـا مُـقَـيَّـرَةَ الدَّوَالِي

٧٤٤ ـ وقَالَ الكَعْبِيُّ [٤] :

١ ـ أَعَـاذِلُ بَكِّينِي لأَضْـيَـافِ لَيْلَةٍ ... نَزُورِ القِرَى أَمْسَتْ بَلِيلاً شَمَالُهَا

٢ ـ أعـاذِلُ مَـهْـلاً لاَ تَلُمْنِي ، فلم أَكُنْ ... خَفِيّاً إِذا الخيراتُ عُدَّتْ رِجَالُهَا [٥]

---

(١) كذا « وقال مسكين الدارمي » في رواية سائر الرواة .

ـ زاد الشيرازي : « إسلامي » .

ـ مسكين الدارمي : سبقت له الحماسية رقم (٤٦٢) .

ـ وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية البياري وابن مرقد .

(٢) قال البياري : « شبه القدور بقباب الترك ؛ لأنها مدورة ، وقباب العرب مستطيلة » .

(٣) روى المرزوقي (٤ / ١٧٠٦) والجواليقي (٥٦١) والتبريزي (٤/١١٥) : « كأن المُوفدين » بالفاء ، والموفد : المشرف على الشيء العالي له . وعند بقية الرواة « كأن الموقدين » بالقاف .

ـ قال التبريزي : « ومن روى : كأن الموقدين لها ، فظاهر حسن ، من قولك : أوقد لقدرك ، أي تحتها » .

ـ كذا « لها » في رواية المرزوقي وابن مرقد (٢/ ١١٣١) وفي رواية بقية الرواة « بها » .

(٤) كذا « وقال الكعبيُّ » في نسخة ك (٨٨ ب) ورواية ابن زاكور ، وفي ش (٢ / ٩٩٠) « وقال العُكلي » وبها روى سائر الرواة ، ، وروى المرزوقي من غير عزو « وقال آخر » (٤ / ١٧٠٧) .

ـ وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية البياري وابن مرقد .

(٥) كذا « أعـاذل مهـلاً » في رواية الديمرتي (٢١٤ أ) والجرجاني والفسوي (١٧٦ ب) ، وفي رواية بقية الرواة : « أعامر مهلاً » . =

٣ ـ أَرَى إِبِلي تَجْرِي مَجارِيَ هَجْمَةٍ كثيرٍ ، وإِنْ كانَتْ قليلاً إِفالُهَا(١)

٤ ـ مَثاكِيلُ ما تَنْفَكُّ أَرْحُلَ جُمَّةٍ تُرَدُّ عَلَيْهِمْ نُوقُها وجِمالُهَا(٢)

٧٤٥ ـ وقَالَ آخَرُ(٣) :

(١٣٥أ) ١ ـ / وزادٍ وَضَعْتُ الكَفَّ فِيهِ تَأَنُّساً وما بِيَ لولا أُنْسَةُ الضَّيْفِ مِنْ أَكْلِ(٤)

٢ ـ وزادٍ رَفَعْتُ الكَفَّ عَنْهُ تَكَرُّماً إِذا ابْتَدَرَ القَوْمُ القَلِيلَ مِنَ البَقْلِ(٥)

٣ ـ وزادٍ أَكَلْناهُ ولَم نَنْتَظِرْ بِهِ غَداً ، إِنَّ بُخْلَ المَرْءِ مِنْ أَسْوإِ الفِعْلِ

= ـ روى الفسوي والجرجاني : « لا تلومي » ، وفي رواية بقية الرواة : « لا تلمني » .

ـ روى سائر الرواة : « ولا تكن » .

(١) كذا « تجري مجاري » بالراء مهملة في رواية الديرتي والجرجاني ، وفي رواية بقية الرواة : « تَجْزِي مَجَازِيَ » بالزاي معجمة، غير أن الفسوي وابن مرقد رويا « تَجْزِي مجازئ » ، قال الفسوي: « جزأت مجزأه ، أي قمت مقامه » (١٧٦ ب) ، فهي من باب جزأ يجزأ ، أما تجزي مجازي ، فهي بمعني تقضي ، ومن باب جزى يجزي .

(٢) كذا « ما تنفك أرحل جُمة » في رواية سائر الرواة ، غير أن العسكري روى « مثاكيل ما ينفك أرجل جُمَّة » . ثم قال : « ورواه هذا الشيخ : أرحُل جَمَّةٍ ، وهو تصحيف ، وإنما الجَمَّة جَمّة البئر ، وهي معظم ما بها ، وليس لها هاهنا موضع » (٢٣ ب) .

(٣) كذا من غير عزو « وقال آخر » و« وقال بعضهم » و « وقال أعرابي » و « وقال بعض الأعراب » في رواية سائر الرواة .

ـ وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية المرزوقي والبياري وابن مرقد .

(٤) قال الديرتي : « ويروى : ومالي لولا أنسة الضيف من أكل » (٢٢٢ ب) .

(٥) كذا « من البقل » في رواية الجرجاني (١٢٠ ب) وابن زاكور ، وفي رواية بقية الرواة : « من الثُّفْل » ، وأراد بالثفل : رذال الطعام ، وهو ما كان من الحب (شرح البياري ٢٠٨ ب) .

قافيةُ الميـــم

٧٤٦ ـ قَالَ الفَرَزْدَقُ [١] :

١ ـ وَدَاعٍ بِلَحْنِ الكَلْبِ يَدْعُو وَدُونَهُ ... مِنَ اللَّيْلِ سِجْفَا ظُلْمَةٍ وَغُيُومُهَا [٢]

٢ ـ دَعَا وَهْوَ يَرْجُو أَنْ يُنَبِّهَ إِذْ دَعَا ... فَتًى كَابْنِ لَيْلَى حِينَ غَابَتْ نُجُومُهَا [٣]

٣ ـ بَعَثْتُ لَهُ دَهْمَاءَ لَيْسَتْ بِلَقْحَةٍ ... تَدُرُّ إِذَا مَا هَبَّ نَحْسًا عَقِيمُهَا

٤ ـ كَأَنَّ المَحَالَ الغُرَّ فِي حَجَرَاتِهَا ... عَذَارَى بَدَتْ لَمَّا أُصِيبَ حَمِيمُهَا [٤]

٥ ـ غَضُوباً كَحَيْزُومِ النَّعَامَةِ أُحْمِشَتْ ... بِأَجْوَازِ خُشْبٍ زَالَ عَنْهَا هَشِيمُهَا [٥]

٦ ـ مُحَضَّرَةٌ لَا يُجْعَلُ السِّتْرُ دُونَهَا ... إِذَا المُرْضِعُ العَوْحَاءُ جَالَ بَرِيمُهَا [٦]

---

(١) كذا « قال الفرزدق » في رواية سائر الرواة .
- الفرزدق : سبقت له الحماسية رقم (٦٤) .
- وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية البياري وابن مرقد .

(٢) كذا « سِجْفا » بكسر السين في ش (٢ / ٩٩٢) ، وبهاروى المرزوقي (٤ / ١٧٠٢) والجواليقي (٥٦٠) والتبريزي (١١٤/٤) والفسوي (١٧٦أ) والبياري (٢٠٠ب) والجرجاني (١١٦ب) ، وفي نسخة ك : « سَجفَا » بفتح السين ، وبها روى الديمرتي (٢١٢ب) وابن العفيف (٢/ ٣٣٧) ، أما ابن مرقد فروي بالفتح والكسر معا (١١٣٩/٢) .

(٣) كذا « كابن ليلى » في رواية سائر الرواة ، غير أن الشيرازي روى « كابن ليلى » و« كابن ليل » معا (١٧٦ أ) .

(٤) كذا « حَمِيمُها » في رواية سائرالرواة ، غير أن الفسوي روى « صميمها » .

(٥) كذا « غضوبًا » في نسخة ك ، وبها روى الجواليقي والتبريزي والفسوي وابن زاكور (١٣٩ أ) والبياري وابن العفيف وابن مرقد ، وفي ش : « غضوب » ، وبها روى المرزوقي والديمرتي (٢١٣ب) والجرجاني . ونصب غضوباً ردّا إلى دهماء ، وقال البياري : « غضوباً ، أي : كأنّ بها غضباً » .

(٦) كذا « محضرةٌ » بالرفع في رواية الديمرتي والمرزوقي وابن زاكور ، وفي رواية بقية الرواة : «محضرةً » بالنصب .
- روى الجواليقي : « المرضع العرجاء » .
- روى البياري : « زال بريمها » .

٧٤٧ ـ وقَالَ آخرُ[١] :

١ ـ وإنَّا لَمَشَّاءُونَ بَيْنَ رِحَالِنَا إلى الضَّيْفِ مِنَّا لاَ حِفٌّ وَمُنِيمُ[٢]

٢ ـ فذو الحِلْمِ مِنّا جاهِلٌ دُونَ ضيْفِهِ وذو الجَهْلِ مِنَّا عَنْ أَذاهُ حَلِيمُ[٣]

٧٤٨ ـ وقَالَ ابنُ هَرْمَةَ[٤] :

وهُوَ إبراهيمُ بنُ هَرْمَةَ الخُلْجِيُّ ، والخُلْجُ مِنْ قَيْسِ بنِ عَيْلانَ ، ويُقالُ هُمْ مِن قَرَيْشٍ ، وسُمُّوا بذَلِكَ لأَنَّهُم اخْتلجوا مِنْهُمْ ، أي اقتطعوا مِنْهُم ، وكانَ مُدْمِناً للشَّرابِ ، وَوَفدَ على أَبي جَعْفرٍ المَنْصورِ[٥] فَمَدَحَهُ فَحَكَّمَهُ فاحتَكمَ / أن يُسْقِط (١٣٥ب) عَنْهُ حَدَّ الشَّرابِ ، فأبى أبو جَعْفَرٍ أَنْ يُعَطِّلَ[٦] حَدّاً ، فقالَ : احْتَلْ لي ، فكَتَبَ إلى

---

(١) كذا « وقال آخر » من غير عزو في رواية سائر الرواة ، غير أن الشيرازي قال : « هو ابن هرمة ، إسلامي » (١٦٢ ب) .

ـ البيتان في ديوان ابن هرمة المجموع ص ٢٣٠ .

ـ إبراهيم بن هرمة : سبقت له الحماسية رقم ٦١٤ .

(٢) روى الديمرتي (١٨٢ ب) والبياري (١٨٥ أ) : « إنا لمشاؤون » بالخَرم .

ـ كذا « إلى الضيف منا » في رواية سائر الرواة ، غير أن الديمرتي روى « منا » و « فينا » معا (١٨٢ ب) .

(٣) روى الشيرازي : « دون ضيفه » و « دون جاره » معاً (١٦٢ ب) ، قال الفسوي : « ويروى : دون جاره » .

(٤) كذا « وقال ابن هرمة » في رواية سائر الرواة .

ـ ابن هرمة : سبقت له الحماسية رقم (٦١٤) .

(٥) كذا « ووفد على أبي جعفر المنصور » في نسخة ك (٨٨ ب) وش (٢/ ٩٩٤) ، وفي الأصل : « ووفد عليه جعفر المنصور » وهو تحريف .

(٦) في نسخة ك : « ألا يعطل » .

واليه بالمَدينَة أن اجلد مَنْ أتاكَ بابنِ هَرْمَةَ سَكْرانَ مائةً ، واجْلِدْهُ هو ثمانينَ ، فكانَ إذا وجَدَه العَوْنُ يَقُولُ : مَنْ يَشْتَري(١) ثَمانينَ بِمائَةٍ ؟ فَيَكُفُّ عنه(٢) .

١ ـ أَغْشَى الطَّريقَ بِقُبَّتي وَرِواقِها ... وأَحُلُّ في قُلَلِ الرُّبَى فَأُقِيمُ(٣)

٢ ـ إنَّ امْرأً جعَلَ الطَّريقَ لِبَيْتِهِ ... طُنُباً ، وأَنكرَ حَقَّهُ لَلَئِيمُ

٧٤٩ ـ وقال أيضاً(٤) :

١ ـ ومُسْتَنْبِحٍ تَسْتَكْشِطُ الرِّيحُ ثَوْبَهُ ... لِيَسْقُطَ عَنْهُ وهْو بالثَّوْبِ مُعْصِمُ(٥)

٢ ـ عَوَى في سَوادِ اللَّيْلِ بَعْدَ اعتسافِهِ ... لِيَنْبَحَ كَلْبٌ أو لِيَفْزَعَ نُوَّمُ(٦)

٣ ـ فجاوَبَهُ مُسْتَسْمِعُ الصَّوْتِ لِلْقِرَى ... لَهُ مَعَ إتيانِ المُهِبِّينَ مَطْعَمُ(٧)

٤ ـ يَكادُ إذا ما أبْصَرَ الضَّيْفَ مُقْبِلاً ... يُكَلِّمُهُ مِنْ حُبِّهِ وهْو أَعْجَمُ(٨)

---

(١) في نسخة ك : « من يشتر » (٨٩ أ) .

(٢) هذا التعريف بابن هرمة من رواية الأعلم وزياداته ، وكذلك روى ابن زاكور (انظر (١٤٠ أ) .

(٣) كذا « وأحل في قلل الربى » في رواية الجواليقي (٥١٣) وابن زاكور ، وذكرها التبريزي في شرحه (٦٦/٤) .
- روى الجرجاني (١٠٨) والبياري (١٨٥ أ) : « نَشر الرُّبَى » بالراء مهملة ، وروى بقية الرواة « نشْز الرُّبَى » بالزاي معجمة .

(٤) كذا « وقال أيضا » (أي : ابن هرمة) في رواية الديمرتي (١٨٣ أ) والجواليقي (٥١٣) والشيرازي (١٦٢ب) ، وفي رواية بقية الرواة : « وقال آخر » من غير عزو .
- نسب البيت الأول لابن هرمة في الحماسة البصرية (٢/ ٢٤٤) ، والأبيات مع أخرى في ديوان ابن هرمة المجموع (ص ٢٠٨ ـ ٢٠٩) .

(٥) روى البياري « تستكشف الريح » (١٨٥ أ) ، وروى الديمرتي والمرزوقي (٤ / ١٥٨٠) «يستكشط الريح » ، وفي رواية بقية الرواة : « يستكشط الريح » ، غير أن الشيرازي روى : « تستكشف » و « تستكشط » معاً .

(٦) روى الجرجاني : « أو ليقرع » (١٠٨ أ) .

(٧) كذا « مع إتيان » في رواية المرزوقي والبياري وابن زاكور ، وروي الديمرتي « بعد إتيان » ، وفي رواية بقية الرواة : « عند إتيان » ، غير أن الشيرازي روى : « مع » و « عند » معاً .
- قال الديمرتي والفسوي : « ويروى المُهيبينَ ، من أهاب ، إذا دعا » .

(٨) قال الفسوي : « وهذا أبلغ ما قيل في إكرام الضيف » (١٦٣ أ) .

٧٥٠ ـ وقالَ حاتِمٌ [١] :

١ ـ أَمَـا والَّذي لا يَعْـرِفُ السِّرَّ غَـيْـرُهُ ... ويُحْـيِي العِظامَ البِـيضَ وهْيَ رَمِـيمُ [٢]

٢ ـ لَقَدْ كُنْتُ أَخْتَارُ القَوَى طَاوِيَ الحَشَا ... مُـحـافَظَةً مِنْ أَنْ يُقـالَ لَئِـيمُ [٣]

٣ ـ وإِنِّي لأَسْـتَحْـيِي يَمِـيني وبَيْنَهـا ... وبَيْنَ فَـمِي داجِي الظَّلامِ بَهِـيمُ

٧٥١ ـ وقالَ آخرُ مِنْ بني كلابٍ [٤] :

١ ـ دَعَـوْتُ إِلِيـهـا فِـتْـيَـةً بِأَكُـفِّـهِمْ ... مِن الجَـزْرِ في بَرْدِ الشِّـتَـاءِ كُلُومُ

٢ ـ إِذا ما اشْتَـهَوْا مِنّا شِواءً سَعَى لَهُمْ ... بِـهِ هِـذْرِيـانٌ لِـلـكِـرامِ خَـدُومُ [٥]

---

(١) كذا «وقال حاتم» في رواية أكثر الرواة ، إذ روى المرزوقي (٤/١٧١٥) والجرجاني (١١٧ب) : « وقال آخر » .
ـ حاتم الطائي : سبقت له الحماسية رقم (٣٦٢) .
ـ وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية البياري وابن مرقد .

(٢) قال الديمرتي : « وإنما قال : البيض ؛ لأن العظم إذا عتق ابيضّ » (٢١٥ أ) .

(٣) روى ابن جني (٢١٧ب) وابن مرقد (٢/ ١١٣٧): « أختار القوى» ، وروى بقية الرواة « أختار القرى » ، وذكرت هذه الرواية في هامش الأصل وفي ش (٢/ ٩٩٦) .
ـ روى البياري : « أختار الخوى » (٢٠٢ أ) ، وذكر المرزوقي هاتين الروايتين ، غير أنه قال : «ورواه بعضهم : لقد كنت أختار القوى ، وزعم أنه مقصور من القواء ، وليس بشيء ، » ، قال الفسوي : « ويروى مكان القرى الخوى ، وهو خلو البطن من الطعام ، ويروى القَوَى ، وأصله القواء ، وقصره للضرورة » (١٧٧ ب) .

(٤) كذا من غير عزو « وقال آخر من بني كلاب » في رواية ابن زاكور ، وروى سائر الرواة « وقال عبدالعزيز بن زرارة الكلابي » .
ـ زاد الشيرازي : « إسلامي » (١٧٤ ب) .
ـ عبد العزيز بن زرارة الكلابي : سبقت له الحماسية رقم (١٤٧) .
ـ وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية البياري وابن مرقد .
ـ روى المرزوقي (٤ / ١٦٩١) والشيرازي هذه الحماسية أربعة أبيات ، وهي بيتان في رواية بقية الرواة .

(٥) روى الجواليقي « إذا ما اشتووا » (٥٥٥) . =

٧٥٢ ـ وقالَ آخرُ (١) :

(١٣٦أ) ١ ـ / فَـإلا أُكُنْ عَـيْنَ الجَـوادِ فَـإنَّني على الزَّادِ في الظَّلْمـاءِ غَـيْـرُ لَئِـيمِ

٢ ـ وإلاَّ أَكُنْ عَـيْنَ الشُّـجـاعِ فَـإنَني أَرُدُّ سِنَانَ الرُّمْحِ غَـيْـرَ سَلِيمِ (٢)

٧٥٣ ـ وقالَ ابنُ أَحْمَرَ الباهليُّ (٣) :

١ ـ وَدُهْمٍ تُصَـادِيهَـا الولائِدُ جِلَّةٍ إذا جَـهِلَتْ أَجْـوافُـهـا لم تَحَلَّمِ (٤)

٢ ـ تَرَى كُلَّ هِرْجَـابٍ لَجُـوجٍ لِهِـمَّـةٍ زَفُـوفٍ بِشِلْوِ النَّابِ جَوْفَاءَ عَيْلَمِ (٥)

= ـ روى المرزوقي والشيرازي بعد هذا البيت بيتين رواهما بقية الرواة حماسية مستقلة هي رقم (٧٥٢) .

(١) كذا « وقال آخر » من غير عزو في رواية سائر الرواة ممن رووا الحماسية السابقة بيتين (الديمرتي والجواليقي والفسوي والتبريزي والبياري وابن العفيف وابن زاكور والجرجاني) ، ولم يروها المزروقي وابن مرقد في هذا الباب .

ـ روى سائر الرواة هذين البيتين مع ثالث في باب الحماسة بقولهم : « وقال بعض بني أسد » غير أن الأعلم وابن مرقد زاد ا : « وقال بعض بني أسد ، ويقال هي لعبد العزيز بن زرارة الكلبي » وفي هذا دلالة على أن الرواية غير دقيقة .

ـ قال الفسوي : « هذان البيتان تقدم تفسيرهما في باب الحماسة » .

(٢) روي البياري : « إلا أكن كل الشجاع » .

ـ روى سائر الرواة عجز هذا البيت مختلفاً : « فإنني / بضرب الطُّلى والهام حق عليم » .

(٣) كذا « وقال ابن أحمر الباهلي » في رواية الجرجاني (١١٧ ب) وابن زاكور (١٤١) ، وفي رواية بقية الرواة : وقال عمرو بن أحمر الباهلي .

ـ زاد الشيرازي : « مخضرم » .

ـ وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية البياري وابن مرقد .

(٤) كذا « لم تَحَلَّم » في رواية سائر الرواة ، وروى النمري : « لم تُحَلَّم » ثم قال : « ويروى : لم تَحَلَّم وتُحَلَّم » (٢٣٣) .

(٥) كذا « جوفاء عيلم » في رواية الجرجاني وفي شرح الفسوي (١٧٨أ) ، وفي رواية بقية الرواة : « هوجاء عيلم » .

ـ روى الجواليقي : « هرجاب أزوز » (٥٦٦) .

٣ ـ لَهَا لَغَطٌ جُنْحَ الظَّلامِ كَأَنَّهُ عَجَارِفُ غَيْثٍ رائحٍ مُتَهَزِّمِ(١)

٤ ـ إذا رَكَدَتْ حَوْلَ البُيوتِ كَأَنَّما تَرَى الآلَ يَجْرِي عَنْ قَنَابِلَ صُيَّمِ(٢)

٧٥٤ ـ وقالَ الأَقْرَعُ بنُ مُعاذٍ (٣) :

١ ـ إِنَّ لَنَا صِرْمَةً تُلْفَى مُخَيَّسَةً فِيهَا مَعَاذٌ وفي أَرْبَابِهَا كَرَمُ(٤)

٢ ـ تُسَلِّفُ الجَارَ شِرْبًا وهْيَ حائِمَةٌ ولا يَبِيتُ على أَعْناقِها قَسَمُ(٥)

٣ ـ ولا تُسَفِّهُ عِنْدَ الحَوْضِ عَطْشَتُها أَحْلامَنا ، وشَرِيبُ السَّوءِ يَحْتَدِمُ(٦)

---

(١) روى المرزوقي : « جنح الظلام كأنها » (٤ / ١٧٢٠) .

(٢) روى الجواليقي : « إذا ركدت وسط البيوت » (٥٦٧) .

(٣) كذا « وقال الأقرع بن معاذ » في رواية سائر الرواة .

ـ زاد الشيرازي : « إسلامي » (١٧٨ ب) .

ـ وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية البياري وابن مرقد .

(٤) روى الجواليقي : « تُلْفى مخسسة » (٥٦٩) وروى المرزوقي : « تلفى مُحَبَّسةً » (١٧٢٨/٤)، وفي رواية بقية الرواة « تُلْفى مَخَيَّسة » ، إلا أن الشيرازي روى : « مخيسة » و « محبَّسة » معا .

(٥) روى الديمرتي (٢١٧ب) والمرزوقي والبياري (٢٠٣ب) : « نُسَلِّف » ، وفي رواية بقية الرواة : « تُسَلِّف » بالتاء الفوقية ، وذكر المرزوقي والبياري هذه الرواية في شرحيهما .

ـ روى ا لمرزوقي : « ولا تبيت » ، خلافاً لرواية « ولا يبيت » عند سائر الرواة .

ـ في هامش الأصل : « القسم » صح ، أي : رواية أخرى .

(٦) روى الديمرتي : « ولا نُسَفِّه » . وروى ابن مرقد : « ولا تسفه » و « لا يُسَفِّه » معا (انظر٢/١١٤٤) .

قافية النُّـــون

٧٥٥ ـ قَالَ العُرْيَانُ يَمْدحُ شَهْلَةَ ويَذُمُّ غَيْرَهُ (١) :

١ ـ مَـرَرْتُ على دارِ امْـرِئِ السَّـوْءِ حَـوْلَهُ لَبُـونٌ كَـعِـيـدانٍ بحـائطِ بُسْـتـانِ

٢ ـ فَـقَـالَ ألا أضْـحَتْ لَبُـونِي كـمـا تَرَى كَـأَنَّ على لَبَّـاتِـهـا طِينَ أَفْـدانِ

٣ ـ فقُلْتُ عَسَى أَنْ يَحْوِي الجَيْشُ سَرْبَها ولا واحِـدٌ يَسْـعَى عليـهـا ولا اثْنَانِ

٤ ـ ورُحْتُ إلى دارِ امْـرِئِ الصِّـدْقِ حَـوْلَهُ مَـرَابِطُ أَفْـراسٍ ومَلْعَبُ فِـتْـيـانِ (٢)

(١٣٦ ب) ٥ ـ/ ومَنْحَـرُ مِـئَـنَاثٍ يحِنُّ حُـوارُهـا ومَوْضِعُ إخوانٍ إلى جَنْبِ إخوانِ (٣)

٦ ـ فَـقُـلْتُ له إنِّي أَتَيْـتُـكَ راغِـبـاً بِذِ عِلْبَـةٍ تَذْمَى ، وإنِّي امرؤٌ عـانِ (٤)

---

(١) كذا « قـال العريان لِشَهْلَة وذم غـيره » في رواية الديمرتي (١٩٧ ب) ، وفي رواية بقـية الرواة : «لسهلة » بالسين مـهملة ، غير أن المرزوقي (٤ / ١٦٢٦) والجـواليقي (٥٣١) رويا : « وقال العريان » .

- زاد البياري : « أبو الندي : العريان بن شهلة طائي، وفي المثل: أفلس من عريان » (١٩٠ب) ، وقال الشيرازي : « عن الشيخ : عريان بن شهلة لا غير » (١٦٨ أ) .

(٢) روى الفـسوي : « مـرابط فرسـان » ثم قال : « لأنـه رئيس الفتـيان يجتـمعـون عنده لسخـائه » (١٦٨ أ) .

(٣) في رواية سائر الرواة : « يُجَرّ حوارها » .

- روى المرزوقي: « وملعب إخوان إلى جنب إخوان » قال الديمرتي : « من يرويه أخوان بالفتح ، وقال : أراد الجفان ، ولا أعرفه » (١٩٨ أ ، وانظر شرح البياري ١٩١ أ) .

(٤) في رواية الشيرازي : « عن الشيخ روى أبو حاتم السجستاني : بثعلبة » .

- كذا « تذمى » بالذال معـجمة في رواية الجرجاني (١١١ب) ، وذكرها التـبريزي في شرحه ، ثم قال : « من الذماء ، وهي بقية النفس » (٤ / ٨٥) .

٧ ـ فَقَالَ ألا أَهْلاً وسَهْلاً ومَرْحَباً ... جَعَلْتُكَ مِنِّي حَيْثُ أَجْعَلُ أَشْجَانِي

٨ ـ فَقُلْتُ لَهُ جَادَتْ عَلَيْكَ سَحَابَةٌ ... بَنَوْءٍ يُنَدِّي كُلَّ فَغْوٍ ورَيْحَانِ

٩ ـ وقُلْتُ سَقَاكَ اللهُ خَمْرَ سُلافَةٍ ... بِماءِ سَحَابٍ حائِرٍ بَيْنَ مُصْدانِ

٧٥٦ ـ وقال آخر (١) :

١ ـ وَسِّعْ بِمَدِّكَ ماءَ اللَّحْمِ تَقْسِمُهُ ... وأَكْثِرِ الشَّوْبَ إن لم يَكْثُرِ اللَّبَنُ

٢ ـ وَسِّعْ بِهِ وتَلَفَّتْ نَحْوَ حاضِرِهِ ... إنَّ الكَرِيمَ الَّذي لم تُخْلِهِ الفِطَنُ (٢)

٧٥٧ ـ وقالَ المُساوِرُ بنُ هِنْدِ بنِ قيسِ بنِ زُهَيْرٍ (٣) :

١ ـ فَدًى لِبَنِي عَبْدٍ ، غَداةَ دَعَوْتُهُمْ ... بِجَوٍّ وبَالَ . النَّفْسُ والأَبوانِ (٤)

---

(١) كذا « وقال آخر » من غير عزو في رواية سائر الرواة .

ـ نسب الراغب الأصفهاني البيت الأول لزيد الفوارس (محاضرات الأدباء ٢ / ٤٠٦) ، وانظر الحماسة بتحقيق عبد الله عسيلان (٢ / ٣٣٠) .

ـ وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية البياري وابن مرقد .

(٢) روى الجواليقي : « وتلفت عند حاضره» (٥٥٦) ، وروى بقية الرواة «وتلفت حول حاضره» .

ـ روى المرزوقي (٤ / ١٦٩٢) والجرجاني (١١٦ أ) : « الذي لم يخله الفطن » .

(٣) كذا « وقال المساور بن هند بن قيس بن زهير» في رواية أكثر الرواة، إذ اكتفى الجواليقي (٥٤٧) والبياري (١٩٥ ب) برواية : « وقال المساور بن هند » .

ـ زاد الشيرازي : « إسلامي ، كان في زمن عبد الملك بن مروان عن الشيخ » (١٧٢ ب) .

ـ المساور بن هند : سبقت له الحماسية رقم (٣٩٦) .

(٤) كذا « فَدى » بفتح الفاء في رواية ابن مرقد (٢ / ١١٠٨) ، وفي نسخة ك (٨٩ ب) وش (١٠٠٣/٢) : « فِدى » بكسر الفاء ، وبها روى بقية الرواة .

ـ روى الجواليقي والعسكري (٢٢ أ) والشيرازي : « فدى لبني هند » ،وفي رواية بقية الرواة : « فدى لبني عبد»، غير أن الديمرتي روى « فدى لبني عبد » و « لبني عمي » معا (٢٠٥ب) .

ـ روى سائر الرواة : « النفس » ، غير أن الشيرازي روى : « النفس » و « الأهل » معا .

ـ روى ابن العفيف وابن مرقد « بجوّ أثال النفس » .

٢ ـ إذا جَارةٌ شُلَّتْ لِسَعْدِ بنِ مالكٍ لهـا إبلٌ شُلَّتْ لهـا إبلانِ[١]

٣ ـ إذا عَقَدَتْ أَفْنَاءُ سَعْدِ بنِ مالكٍ لهـا ذِمَّةً عَزَّتْ بِكُلِّ مكانِ

٤ ـ إذا سُئِلُوا مالَيْسَ بالحَقِّ فِيهِمُ أَبَى كُلُّ مَجْنِيٍّ عَلَيْهِ وجانِ

٥ ـ ودارِ حِفاظٍ قد حَلَلْتُمْ مُهانَةٍ بها نِيبُكُم والضَّيْفُ غَيْرُ مُهانِ[٢]

٧٥٨ ـ وقالَ أَبو كَدْراءَ العِجْلِيُّ [٣] :

١ ـ يا أُمَّ كَدْراءَ مَهْلاً لا تُلومِينِي إنِّي كَرِيمٌ وإنَّ اللَّوْمَ يُؤْذِينِي

٢ ـ فإنْ بَخِلْتُ فَإنَّ البُخْلَ مُشْتَرَكٌ وَإنّ أُجُدْ أُعْطِ عَفْواً غَيْرَ مَمْنونِ[٤]

(١٣٧أ) ٣ ـ / لَيْسَتْ بِبَاكِيَةٍ إِبْلي إذا فَقَدتْ صَوْتِي ولا وارِثي في الْحَيِّ يَبْكِينِي

٤ ـ بَنى البُنَاةُ لَنَا مَجْداً ومَكْرُمَةً لا كالبِناءِ مِنَ الآجُرِّ والطِّينِ

---

(١) روى المرزوقي (٤ / ١٦٦٣) والبياري : « شلت بها إبلان » ، وروى الجواليقي « شالت له » وروى بقية الرواة : « شُلَّت لها »، قال المرزوقي : « ويروى : شلت لها ، ويرجع معناه إلى معنى الباء ؛ لأنه في معنى المفعول له ، أي : شلت عوضاً عما شل منها » .

- روى الجرجاني عجز البيت الثالث وهو : « لها ذمة عزت بكل مكان » عجزاً لهذا البيت الثاني (انظر ١١٤ أ) .

(٢) كذا « مُهَانَةٍ » بالخفض عطفاً على « ودار حفاظ » في نسخة ك (٨٩ ب) ، وبها روى أكثر الرواة ، وفي ش (٢ / ١٠٠٣) : « مهانَة » و « مهانةٌ » بالخفض والنصب معاً ، وبالنصب روى البياري (١٩٦أ)، أما الديمرتي فروى « مهانة » و «مهانةٌ» بالخفض والرفع (انظره ٢٠٥ب).

(٣) كذا « وقال أبو كَدْراء العجلي » في رواية سائر الرواة .

- زاد الشيرازي :« « إسلامي » (١٧٧ ب) .

- وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية البياري وابن مرقد .

(٤) روى ابن العفيف « وإن بخلت » (٢ / ٣٤٦) .

٧٥٩ ـ وقالَ البُرْجُ بنُ مُسْهِرٍ الطَّائيُّ [١] :

١ ـ سَرَتْ مِنْ لِوَى المَرُّوتِ حَتَّى تجاوَزَتْ ... إليَّ ودُونِي مِنْ قَنَاةَ شُجُونُهَا

٢ ـ إلى رَجُلٍ يُزْجِي المَطِيَّ على الوَجَى ... دِفَاقاً ويشْقَى بالسِّنانِ سَمِينُهَا [٢]

٣ ـ فَلِلْقَوْمِ مِنْهَا بالمَراجِلِ طَبْخَةٌ ... وللطَّيْرِ مِنْهَا فَرْثُهَا وجَنِينُهَا [٣]

---

(١) كذا « البرج بن مسهر الطائي » بالألف واللام في : « البرج » في رواية الجرجاني (١١٩ ب) والبياري (٢٠٦ أ) وابن العفيف (٢/ ٣٦٧) وابن مرقد (١١٥٤/٢) ، وفي رواية بقية الرواة : « برج » بدون (أل) .

ـ زاد الشيرازي « برج بن مسهر الطائي ، جاهلي » (١٨١ أ) .

ـ البرج بن مسهر الطائي : سبقت له الحماسية رقم (٤٠) .

(٢) كذا « دفاقاً » في رواية الجرجاني وابن زاكور ، وفي رواية بقية الرواة « دقاقا » ، أي : ضوامر مهازيل .

ـ قال الديمرتي : « ويروى : بالشفار ، جمع شفرة » (٢٢٠ ب) ، وقال الفسوي : « ويروى : بالشفار ، وبالسنان » (١٨١ أ) .

(٣) روى الشيرازي : « طبخها » صح .

قافيةُ العَيْنِ

٧٦٠ ـ قالَ المُثَلَّمُ بنُ رِياحِ بنِ ظَالِمٍ المُرِّيُّ(١) :

١ ـ بَكَرَ العَواذِلُ بالسَّوادِ يَلُمْنَني ... جَهْلاً ، يَقُلْنَ أَلاَ تَرَى ما تَصْنَعُ

٢ ـ أَفْنَيْتَ مالَكَ في السَّفَاهِ وإِنَّما ... أَمْرُ السَّفاهَةِ ما أَمَرْنَكَ أَجْمَعُ(٢)

٣ ـ وقُتُودِ ناجِيَةٍ وَضَعْتُ بِقَفْرَةٍ ... والطَّيْرُ عاشِيَةُ العَوافِي وُقَّعُ(٣)

٤ ـ بِمُهَنَّدٍ ذي حِلْيَةٍ جَرَّدْتُهُ ... يَبْرِي الأَصَمَّ مِنَ الكُعُوبِ ويَقْطَعُ(٤)

٥ ـ لِتَنُوبَ نائِبَةٌ فَيُعْلَمَ أَنَّني ... مِمَّن يُغَرُّ على الثَّناءِ فَيُخْدَعُ(٥)

٦ ـ إِني مُقَسِّمُ ما مَلَكْتُ فَجَاعِلٌ ... أَجْراً لآخِرَةٍ ودُنْيا تَنْفَعُ(٦)

---

(١) كذا « قال المثلم بن رياح بن ظالم المري » في رواية الديمرتي (٢٠٣ب) والفسوي (١٧١ب) ، وسقط « ظالم » من نسب الشاعر في رواية الجواليقي وابن جني والمرزوقي والتبريزي وابن العفيف وابن مرقد .

- روى الجرجاني : « الحارث بن ظالم المري » . (١١٣ ب) وزاد الشيرازي : « جاهلي » .

- زاد الديمرتي والفسوي والتبريزي (٤/ ٩٥) وابن مرقد (٢/ ١١٠٤) : « ويقال هي لشبيب ابن البرصاء » .

- وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية البياري وابن مرقد .

(٢) روى الديمرتي : « وفنيت مالك » .

- روى الديمرتي والجرجاني : « وإنما أمر السفاهة ما أمرتك أجمع » .

(٣) كذا « عاشية » بالعين مهملة في رواية الجرجاني وابن زاكور ، وفي رواية بقية الرواة : « غاشية » بالغين معجمة ، ومعناها : آتية .

(٤) روى الجرجاني : « بمهند جردته من حلية » .

- روى سائر الرواة : « يبري الأصمَّ من العظام ويقطع » .

(٥) كذا « فَيَعْلَم » في رواية الديمرتي والجواليقي (٥٤٣) والفسوي . وفي رواية بقية الرواة : « فَتَعْلَم » .

- روى الجرجاني : « ويخدع » .

(٦) روى الديمرتي : « أجرا لآخرتي » وروى الجرجاني : « أجراً لأخراي » ، وفي رواية بقية الرواة : «أجرا لآخرة » .

٧٦١ ـ وقال أبو زيادٍ الأَعرابيُّ[١] :

١ ـ لَهُ نَارٌ تُشَبُّ على يَفاعٍ إذا النِّيرانُ أُلْبِسَتِ القِناعَا[٢]

٢ ـ ولم يَكُ أَكْثَرَ الفِتْيانِ مالاً ولكِنْ كانَ أَرْحَبَهُمْ ذراعَا[٣]

(١٣٧ ب) ٧٦٢ ـ / وقال آخَرُ[٤] :

١ ـ إذا هيَ لم تَمْنَعْ بِرِسْلٍ لُحُومَها مِنَ السَّيْفِ لاقَتْ حَدَّهُ وهْو قاطِعُ[٥]

---

(١) كذا « وقال أبو زياد الأعرابي» في رواية سائر الرواة، غير أن البياري روى: «وقال زياد الأعجم». (١٨٦ ب) .

ـ زاد الفسوي (١٦٤أ) والتبريزي (٧١/٤) وابن العفيف (٢٦٦/٢) وابن مرقد (١٠٦٠/٢) : « أبو زياد الأعرابي الكلابي » .

ـ زاد الشيرازي : « إسلامي ، كان في زمن الأصمعي » (١٦٤ أ) .

(٢) كذا « له نارٌ تشبُّ على يفاع » في رواية الجرجاني (١٠٩ أ) والجواليقي (٥١٩) والشيرازي والتبريزي وابن العفيف وابن مرقد ، وروى بقية الرواة : « له نار تشب بكل واد » .

ـ قال الفسوي : « ويروى بكل ريع » ، وروى الشيرازي « بكل ريع » و « بكل واد » معاً ، وقال رواية : « له نار تشب على يفاع » .

ـ روى الديمرتي : « إذا الظلماء جللت القناعا » ، وذكرها الفسوي في شرحه .

(٣) « ولم تك أكثر الفتيان » في الأصل ، وفي نسخة ك (٩٠ أ) وش (٢ / ١٠٠٧) « ولم يك أكثر الفتيان » وبها روى سائر الرواة ، غير أن الديمرتي روى : « وما كان أكثرهم سواما » ، وذكر الرواية الأولى في شرحه .

ـ قال الفسوي : « ويروى : أكثر الشبان ، ويروى : لم يك أكثرهم سواماً » .

(٤) كذا من غير عزو « وقال آخر » في رواية سائر الرواة ، غير أن الفسوي روى : « وقال رجل من هذيل » (١٧٤ ب) .

ـ زاد الديمرتي (٢١١ أ) : « هو المجمع الصدائي » ، وزاد البياري « هو المُخَضَّعُ العبديُّ » .

ـ الأبيات للمُخضَّع القيسي في: معجم الشعراء، إذ قال عنه : « من عبد القيس ، وأحسبه لقبا » (٤٧٥) .

ـ وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية البياري وابن مرقد .

(٥) روى البياري : « لاقت مَتْنَهُ » وفوقها « حَدّه » .

ـ قال الديمرتي : « الرِّسْل بالكسر : اللبن ، والرَّسْل بالفتح : الإبل المرسلة » .

٢ ـ ندافِعُ عَنْ أَحْسابِنَا بِلُحومِهَا وأَلْبانِهَا ، إن الكريمَ مُدافِعُ

٣ ـ ومَنْ يَقْتَرِفْ خُلْقاً سِوَى خُلْقِ نَفْسِهِ يَدَعْهُ ، وتَرْجِعْهُ إليه الرَّواجِعُ(١)

٧٦٣ ـ وقال حاتم (٢) :

١ ـ أَكُفُّ يدي عَنْ أَنْ يَنَالَ التماسُها أَكُفَّ صحابي حينَ حاجَتُنا معَا(٣)

٢ ـ أَبِيتُ هَضِيمَ الكَشْحِ مُضْطمرَ الحَشَا مِنَ الجُوعِ أَخْشَى الذَّمَّ أَنْ أَتضَلَّعَا(٤)

٣ ـ وإني لأَسْتَحْيي رَفِيقِي أَنْ يَرَى مَكَانَ يَدي مِنْ جانبِ الزَّادِ أَقْرَعَا(٥)

٤ ـ وإنَّكَ إنْ أَعْطَيْتَ بَطْنَكَ سُؤْلَهُ وفَرْجَكَ ، نالا مُنْتَهَى الذَّمِّ أجْمَعَا(٦)

---

(١) روى الديمرتي والبياري : « ومن يقترف ما ليس من خيم نفسه » .

(٢) نسبت هذه الحماسية بعبارة : « وقال أيضا » في رواية أكثر الرواة ، إذ رواها المرزوقي (١٧١٢/٤) والفسوي (١٧٧ أ) والجرجاني (١١٧ أ) من غير عزو « وقال آخر » .
- حاتم الطائي : سبقت له الحماسية رقم (٣٦٢) .
- وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية البياري وابن مرقد .

(٣) زاد قبل هذا البيت كل من الجواليقي (٥٦٤) والشيرازي (١٧٧ أ) بيتاً هو :

وإنّي لأستحيي حياءً يَشفّني إذا القومُ أمسَوْا مُرْمِلي الزّادِ جُوَّعَا

- روى الجواليقي هذا البيت ثالثاً .
- روى البياري وابن مرقد (٢/ ١٣٥) : « أكف صحابي حين حاجتنا معا » ، وروى النمري (٢٣٢) والديوان :

أَكُفُّ يَدي عَنْ أنْ تَنالَ أكُفَّهُمْ إذا نَحْنُ أهوَيْنَا وحَاجَتنَا مَعَا

(٤) روى الجواليقي هذا البيت رابعاً .
- روى الجواليقي والشيرازي : « حياءً أخاف اللوم أن أتضلعا » .

(٥) روى الجواليقي هذا البيت ثانياً ورواه الجرجاني رابعا ، ورواه بقية الرواة ثالثاً .
- روى الجواليقي « صحابي أن يروا » .

(٦) روى الجواليقي : « فإنك » .
- كذا « إن أعطيت بطنك » في رواية الجواليقي والجرجاني وابن مرقد ، وروى بقية الرواة : « مهما تعط بطنك » ، غير أن الفسوي روى : « مهما تعط نفسك » ، وذكر الديمرتي هذه الرواية في شرحه . (انظر ٢١٥ أ) . =

٧٦٤ ـ وقَالَ آخرُ ، وهو الغَنَوِيُّ (١) :

١ ـ لِحَافِي لِحافُ الضَّيْفِ والبَيْتُ بَيْتُه ولم يُلْهِنِي عَنْهُ غَـزَالٌ مُـقَنَّعُ (٢)

٢ ـ أُحَـدِّثُه إنَّ الحَـديثَ مِنَ القِـرَى وتَكْلأُ عَـيْني عَـيْنَهُ حِينَ يَهْـجَعُ (٣)

= ـ كـذا « سؤله » بتـحـقيق الـهمـزة في رواية الجـواليقي والمرزوقـي (٤/ ١٧١٣) وابن العفـيف (٣٤٣/٢) والفسوي الذي رواه : « سؤلها » ، وفي رواية بقية الرواة « سُوله »، قال ابن جني: « والسُّؤْل فيـه مذهبان ، الهمز وترك الهمـز ، وكل واحد منهما يحتمل أمـرين ، أما من همزه فظاهره أن يكون فعلاً من سالت ، ويجوز أن يكون أراد لغة من قال سلت تسال ، وأما من لم يهمز فالوجه أن يكون تخفيف سؤل » (٢١٧ أ ـ ٢١٧ ب) .

ـ قال الفسوي : « وهذا بيت سائر ، أجود ما قيل في معناه » (١٧٧ب) .

(١) كذا « وقال آخر ، وهو الغنوي » في رواية ابن زاكور .

ـ روى المرزوقي (٤ /٧١٩) والبياري (٢٠٢ ب) : « وقال عتبة بن بجَيْر » .

ـ روى بقية الرواة : « وقال عـتبة بن بجير، وقيل : إنه لمسكين الدارمي » غـير أن الفسوي روى: « وقال مسكين الدارمي ، ويقال إنها لعتبة بن يحيى ، ويروى ابن بجير » (١٧٨ أ) .

ـ البيتان في ديوان طفيل الغنوي ص ١٠٣ وفي الحماسة البصرية لمسكين الدارمي (٢/ ٢٤٧) وفي ديوانه المجـمـوع (ص ٥١ ـ ٥٢) قال البـغـدادي : « وكلهم روى هذا الشـعـر لمسكين الدارمي ، إلا الجـاحظ والأعلم فـإنهـما نسبـاه إلى كـعب بن سعـد الغنوي ،وقـد انفـرد ابن الشجري بنسبته إلى عتبة بن مسكين الدارمي » (خزانة الأدب ٤ / ٢٥٤) .

(٢) روى البغدادي : « لحافي لحاف الضيف والبُرد بُرْدُه »، ثم قال : « وهو المناسب لقوله : لحافي لحاف الضيف » (٤ / ٢٥١) .

(٣) كـذا « وتكلأ عـيني عـينه حين يهـجع » في رواية ابن زاكـور ، وذكـرها البـغدادي في خـزانتـه (٢٥٢/٤) .

ـ زاد بن مرقد بيتاً بعد هذا البيت (٢/ ١١٣٩) :

وإنَّا لمشَّاؤُونَ بيْنَ رحالِنَا لِندْفَعَ ضَيْمًا أو لِيَشْبَعَ جُوَّعُ

ـ روى ابن الشجـري : « أحادثه » (الأمالي الشـجرية ٢ / ٢٠٥) ، ولعلهـا الأجود في الدلالة على مجاذبة أطراف الحديث في أدب الضيافة .

قافية القَاف

٧٦٥ ـ قَالَ عمرو بنُ الأَهْتَمِ المِنْقَرِيُّ (١) :

١ ـ ذَرِيني فَـإِنَّ الشُّحَّ يا أُمَّ مـالِكٍ ... لِصـالِحِ أَخْـلاقِ الرِّجـالِ سَـروقُ (٢)

٢ ـ ذَرِيني وحُطِّي في هواي فَـإِنَّني ... على الحَسَبِ الزَّاكي الرَّفيعِ شَفيقُ (٣)

٣ ـ وإِني كَـرِيمٌ ذو عِـيـالٍ تَهُـمُّني ... نوائبُ يَغْـشَى رُزْؤُها وحُـقـوقُ (٤)

(١٣٨ أ) ٤ ـ / وكُلُّ كـريمٍ يَتَّقي الذَّمَّ بالقِرَى ... ولِلْخَـيْـرِ بَيْنَ الصَّـالِحينَ طَرِيقُ (٥)

٥ ـ لَعَـمْـرُكَ مـا ضَـاقَتْ بلادٌ بأَهْلِهـا ... ولكِنَّ أخـلاقَ الرِّجـالِ تَضِـيقُ (٦)

---

(١) كذا « قال عمرو بن الأهتم » في رواية سائر الرواة ، غير أن الجواليقي زاد « السعدي » (٥٤٠) وزاد الشيرازي : « مخضرم » (١٧١ أ) ، وهو منقري نسبة إلى خالد بن منقر بن عبيد ، وهو سعدي نسبة إلى كعب بن سعد بن زيد مناة .

ـ وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية البياري وابن مرقد .

(٢) كذا « يا أمَّ مالك » في رواية الجرجاني (١١٣ أ) وابن زاكور ، وفي رواية بقية الرواة : « يا أم هيثم » ، وذكرت هذه الرواية في هامش الأصل وش ، قال الفسوي : « ويروى : يا أم مالك » (١٧١ أ) .

ـ روى ابن مرقد « ذريني فإن البخل » (٢/ ١١٠٠) .

(٣) كذا « وحُطِّي » بالطاء مهملة في رواية سائر الرواة ، غير أن الشيرازي روى « وحطي » و«حظي» بالظاء معجمة معاً ، وذكرت هذه الرواية في هامش شرح البياري (١٩٤ أ) .

(٤) كذا « وإني كريم ذو عيال تهمني » في رواية الجرجاني (١١٣ أ) والجواليقي والفسوي ، وروى بقية الرواة : « ذو فعال » .

ـ قال الديمرتي : « ويروى ذو حظوظ » (٢٠٣ أ) .

(٥) كذا « وللخير بين الصالحين » في رواية الجرجاني وابن مرقد وابن زاكور ، وروى الديمرتي والمرزوقي (٤ / ١٦٥٢) والتبريزي (٤/ ٩٤) : « وللحقّ بين الصالحين » ، وروى بقية الرواة : « وللحمد بين الصالحين » . قال المرزوقي : « ويروى : وللحمد بَيْنَ الصالحين ، والمعنى لكسب الحمد » .

ـ قال الفسوي : « ويروى مكان الحمد : الحزم » . (١٧١ أ) .

(٦) سقط هذا البيت من رواية ا لمرزوقي .

قافية السِّين

٧٦٦ ـ قالَ مَنْصورُ بنُ مِسْجاحٍ الضَّبِّيُّ [١] :

١ ـ ومُـخْـتَـبِطٍ قَـدْ جـاءَ أو ذي قـرابةٍ ... فـما اعتَذَرَتْ إبْلِي عَلَيـهِ ولا نَفْسِي [٢]

٢ ـ حَـبَـسْـنا ولم نَسْـرَحْ لِكَيْـلا يَلُومَنا ... على حُكْمِـهِ صَـبْـراً ، مُعَوَّدَةَ الحَبْسِ [٣]

٣ ـ فَطَافَ كـمـا طَافَ المُصَدِّقُ وسْطَهـا ... يُخَيَّـرُ منـها فـي البـوازِلِ والسُّـدْسِ [٤]

---

(١) كذا « قال منصور بن مسجاح الضبي » في نسخة ك (٩٠ ب) ، وبها روى الجواليقي (٥٤٩) والشيرازي (١٧٣ أ) وابن مـرقد (/١١١٥) ، وفي رواية بقية الرواة « منصور بن مـسجاح » وفي ش (٢/ ١١١٢) : « منصور بن مـسجاج » بجيم معـجمة أولى وثانيـة ، وبها روى ابن جني . (انظر شرح البياري ١٩٦ ب) .

ـ زاد الشـيرازي : « إسـلامي » ، قال المرزباني : « منصـور بن المسجـاح وقيل ابن مـسحـاج بن سباع الضبي ، جاهلي » (معجم الشعراء ٣٧٣) .

ـ وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية البياري وابن مرقد .

(٢) روى ا لجرجـاني (١١٤ ب) وابن مرقـد (٢/ ١١١٥) : « فما اعـتذرت إبلي إليـه » ، وذكر الفسوي هذه الرواية في شرحه (١٧٣أ) ، وفي رواية بقية الرواة « فما اعتذرت إبلي عليه » .

(٣) روى الجواليقي وابن مـرقد « فلم نسرح » ، وروى بقية الرواة « ولم نسرح » ، غـير أن الشيرازي روى « ولم » و « فلم » معاً .

(٤) روى الديمرتي : « السِّدس » بكسر السين الأولى ، وروى بقية الرواة « السُّـدس » بضمها ، غير أن الفسـوي والبياري رويا « السُّـدس» و « السِّدس » معـاً ، والسُّدس : جمع السـديس ، « قال سيبويه كسروه تكسيـر الأسماء لأنـه مناسب للاسم ، لأن الهاء تدخل في مؤنثـه ، الجوهري : والسِّـدس من الورد في أظماء الإبل ، أن تنقطع خـمسـةً وترد السادس » الـلسان ، مـادة سدس ٤٠٩/٧) .

قافية اليـــاء

٧٦٧ ـ قَالَ حُجْرُ بنُ حُجَيَّةَ العَبْسيُّ [١] :

١ ـ ولا أُدَوِّمُ قِـدْرِي بَعْـدمـا نَضِـجَتْ بُخْـلاً لِتَـمْنَعَ مـا فـيـهـا أَثَافـيـهَـا [٢]

٢ ـ لا أَحْـرِمُ الجـارَةَ الدُّنيـا إذا اقـتَـرَبَتْ ولا أقـومُ بهـا في الحَيِّ أُخْـزِيهَـا [٣]

٣ ـ ولا أُكَلِّمُـــهـــا إلا عَـــلانَيَـــةً ولا أُخَـــبِّـــرُهـا إلا أُنـاديـهَـــا [٤]

نجزَ بابُ الأَضْيافِ والحمدُ للهِ ربِّ العالمين

---

(١) كذا « قال حجر بن حجية العبسي » في نسخة ك (٩٠ ب) ، وبها روى ابن زاكور ، وفي ش (٢/ ١٠١٤) : « حجر بن حية العبسي » وبها روى سائر الرواة .

ـ وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية البياري وابن مرقد .

(٢) روى الفسوي : « بُخْلاً لِتَصْنَع »، وروى الشيرازي « بُخْلاً لتمنع » صح (١٧٢ أ) ، وهي رواية سائر الرواة .

ـ زاد الجواليقي(٥٤٥) والتبريزي (٤/ ٧٨) بيتاً بعد هذا البيت ، هو :

حَتَّى تُقَسَّمَ شَتّى بينَ ما وَسِعَتْ وَلاَ يُؤَنِّب تحْتَ الليلِ عَافِيهَا

(٣) روى الجواليقي والتبريزي هذا البيت ثالثاً ، ورواه بقية الرواة ثانياً .

ـ روى ابن العفيف « إذا افتقرت » .

(٤) روى الجواليقي والشيرازي : « ولا أخاطبها » .

بسمِ اللهِ الرَّحْمن الرَّحيمِ صَلَّى اللهُ على سَيِّدنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ

باب الهجـــاء

قافيـــة الألف

(١٣٩ب) ٧٦٨ - / قَالَ مُحْرِزُ بنُ المُكَعْبَر الضَّبِّيُّ لبني عَدِيِّ بن جُنْدب[١] :

وكانَ نَزَلَ بِبَني العَنْبَرِ مِنْ تَميمٍ ، فَأُغِيرَ عَلَيْهِ ، فاسْتغاث بِجيرانِهِ فَلَمْ يغيثوهُ ، وجَعَلوا يُدافِعونَ قَوْمَهُ حَتّى خافوا الفَوْتَ ، فاستغاثوا ببني مَازِنِ بن مالكِ بنِ عَمْرِو بنِ تميمٍ ، فَركبوا وَردُّوا عَلَيْهم ما أُخِذَ مِنْهُم[٢] .

١ - أَلاَ ابْلِغْ عَدِيًّا حَيْثُ صَارَتْ بِها النَّوى وَلَيْسَ لِدَهْرِ الطَّالِبِـــينَ فَنَاءُ[٣]

---

(١) كذا « قال محرز بن المكعبر الضبي لبني عدي بن جندب » في رواية الجرجاني (٩٩ ب) وابن زاكور (١٤٩ب)، وزاد بقية الرواة : « لبني عدي بن جندب بن العنبر » غير أن المرزوقي روى : « وقال محرز بن المكعبر الضبي » (٣ / ١٤٥٥) .

- محرز بن المكعبر الضبي : سبقت له الحماسية رقم (١٥٨) .

(٢) قوله : « لبني عدي بن جندب ..... عليهم ما أخذ منهم » سقط من ك (٩٠ ب) ، واستدركه الناسخ في الهامش .

- عبارة الإنشاد هذه وردت بنصها في رواية الجرجاني وابن زاكور ، وجاءت بألفاظ مختلفة في رواية الديمرتي (١٥٥أ) والفسوي (١٤٦ب) والبياري (١٦٧ب) والتبريزي (٤ / ١٥) ، وقد أسندت إلى البرقي في رواية الديمرتي والفسوي .

(٣) كذا « حيث صارت بها » في نسخة ك ، وبها روى الجواليقي (٤٦٣) والتبريزي والجرجاني والفسوي وابن العفيف (٢/ ١٧٤) وابن مرقد (٢/ ٩٦٨) ، وروى الشيرازي : « صارت بها» و « سارت بها » معاً ، وروى الديمرتي والمرزوقي « صار بها » ، وفي ش « سارت بها » (١٠١٨/٢) . =

٢ ـ كُسالَى إذا لاقَيْتَهُمْ غَيْرَ مَنْطِقٍ يُلَهَّى بِهِ المَحْروبُ وهْو عَناءُ(١)

٣ ـ أُخَبِّرُ مَنْ لاقَيْتُ أَنْ قَدْ وَفَيْتُمُ ولو شِئْتُ قَالَ المُنْبَئُونَ أَساؤُوا(٢)

٤ ـ لَهُمْ رَيْثَةٌ تَعْلُو صَرِيمَةَ أَمْرِهِمْ ولِلأَمْرِ يَوْماً راحَةٌ فَقَضاءُ(٣)

٥ ـ وإنِّي لَرَاجِيكُم على بُطءِ سَعْيِكُمْ كما في بُطُونِ الحَامِلاتِ رجاءُ(٤)

= ـ روى البياري (١٦٧ ب) : « شطت بها » ، وذكرها الديمرتي والفسوي في شرحيهما .

ـ في هامش نسخة ك : « شطت بها » صح .

(١) كذا « كُسالى » بضم الكاف في رواية سائر الرواة ، إلا أن المرزوقي روى « كُسالى » بفتح الكاف وضمها معا ، وهما جمعان في لغتين .

ـ روى سائر الرواة « يلهّى بها المتبُول » قال الديمرتي : « والمتبول : من التبل ، وهو الظلم والعداوة » ، وذكرت هذه الرواية في هامش الأصل وفي ش .

(٢) روى الجرجاني هذا البيت رابعاً .

ـ كذا « المُنْبَئُونَ » في نسخة ك (بفتح الباء) ، وبها روي التبريزي والفسوي والبياري وابن مرقد ، وفي ش « المُنبِئُون » بكسر الباء ، وبها روى بقية الرواة .

ـ روى الجرجاني « المخبرون »، وفي رواية سائر الرواة « المنبِئون » ، غير أن الديمرتي والشيرازي رويا بهما معاً .

(٣) سقط هذا البيت من رواية الفسوي (١٤٧أ) ، واستدركه الشيرازي بهامش شرحه .

ـ روى الجرجاني هذا البيت خامسا .

ـ في الأصل : « لهم رَيْثَةٌ » و « لهم رثْيَة » ، وفي نسخة ك و (ش) : « لهم رَيْثة » ، وبها روى الجواليقي والتبريزي وابن العفيف وابن مرقد ، وروى بقية الرواة (الديمرتي والفسوي والجرجاني والمرزوقي والشيرازي) : « لهم رَثْيَة » .

ـ روى الجواليقي « عزمة » ، وروى بقية الرواة « راحة » ، وبهما روى الشيرازي .

(٤) كذا « وإني لراجيكم » في نسخة ك (٩١ أ) ، وفي ش : « وإني لأرجوكم » ، وروى الجرجاني : « وإني لأرجيكم » ، وروى البياري : « وإني أرجيكم » ، وروى بقية الرواة : «وإني لراجيكم » .

ـ وقع هذا البيت ثالثاً في رواية الجرجاني .

٦ ـ فَهَلاَّ سَعَيْتُمْ سَعْيَ أُسْرَةِ مازنٍ وهَلْ كُفلائي في الوَفاءِ سَواءُ[١]

٧ ـ لَهُمْ أَذْرُعٌ بادٍ نَواشِرُ لَحْمِها وبَعْضُ الرِّجالِ في الحُروبِ غُثاءُ[٢]

٨ ـ كَأَنَّ دَنانيراً عَلَى قَسِماتِهِمْ وإِنْ كانَ قَدْ شَفَّ الوُجُوهَ لِقاءُ

٧٦٩ ـ وقَالَ أبو صَعْتَرةَ البَوْلانيُّ[٣]:

١ ـ أَتَهْجُونا وكُنَّا أَهْلَ صِدْقٍ وتَنْسَى ما حَبَاكَ أَبو بَراءِ[٤]

٢ ـ هُمُ نَتَجوكَ تَحْتَ اللَّيْلِ سَقْباً خَبِيثَ الرِّيحِ مِنْ لَبَنٍ ومَاءِ[٥]

(١٤٠أ) ٣ ـ/ وهُمْ جَهِلوا عَلَيْكَ بِغَيْرِ جُرْمٍ وبَلُّوا مَنْكِبَيْكَ مِنَ الدِّماءِ[٦]

---

(١) كذا « سعي أسرة مازن » في رواية الجرجاني والفسوي ، وروى بقية الرواة : « سعي عصبة مازن » .

(٢) قال الديمرتي : « ويروى : وبعض الرجال المدّعين غثاء ، ويروى : جفاء » .

(٣) كذا « وقال أبو صَعْترة البَوْلاني » في رواية سائر الرواة ، إلا أن « البولاني » سقطت من رواية المرزوقي (١٤٨٦/٣) والجرجاني (١٠٢أ) ، وحرفت الرواية عند الديمرتي إلى « أبو صغيرة » (١٦٢ أ) ، وفي رواية الفسوي : « صُعْترة » بضم الصاد (١٥٠ أ) .

ـ زاد الشيرازي : « إسلامي » .

ـ أبو صعترة البولاني : سبقت له الحماسية رقم (٣٧٤) .

(٤) كذا « أبو براء » في نسخة ك (٩١ أ) ، وذكرها الفسوي والتبريزي وابن زاكور في شروحهم . وفي ش : « بنو براء » ، وبها روى بقية الرواة : وقال التبريزي : « ويروى أبو براء ، وبنو براء أجود لقوله : نتجوك » (٤ / ٣٠) .

(٥) كذا « من لبن دماء » في رواية الجواليقي (٤٧٥) والجرجاني وابن مرقد (٢ / ٩٨٨) ، وروى بقية الرواة : « من خمر وماء » . غير أن الشيرازي روى بهما معاً .

(٦) روى ابن مرقد : « فَبَلُّوا » .

٧٧٠ ـ وقالَ وَضَّاحُ بنُ إسماعِيلَ بنِ عَبْدِ كُلالٍ [١] :

١ ـ مَنْ مُـبْلِغُ الحَـجَّـاجِ عَنِّي رِسَـالةً ... فَإِنْ شِئْتَ فاقْطَعْنِي كما قُطِعَ السَّلَى [٢]

٢ ـ وإن شِئْت فاقْتُلْنِي بِمُوسَى رَمِيضَةٍ ... جَمِيعاً فَقَطِّعْنِي بها عُقَدَ العُرَى [٣]

٣ ـ فَإِنْ قُلْتَ لاَ إلاَّ التَّفَرُّقَ والنَّوى ... فَمَهْلاً أَدَامَ اللهُ تَفْرِقَةَ النَّوَى [٤]

٤ ـ فَإِني أَرَى في عَيْنِكَ الجِذْعَ مُعْرِضاً ... وتَعْجَبُ إِنْ أَبْصَرْتَ في عَيْنِيَ القَذَى

---

(١) كذا « وقال وضاح إسماعيل بن عبد كلال » في رواية ابن مرقد (٢ / ٩٩٠) .

ـ زاد الديمرتي (١٦٣ أ) والتبريزي (٤ / ٣١) والفسوي (١٥١ أ) والبياري (١٧٢ ب) «وضاح بن إسماعيل بن عبد كلال بن داود بن أحمد » أو « ابن أبي أحمد » ، ورواه بقية الرواة: « وضاح بن إسماعيل » .

ـ وضاح بن إسماعيل : سبقت ترجمته في الحماسية رقم (١١٤) .

ـ أيد المرزوقي أبا تمام في إلحاق هذه الحماسية بباب الهجاء (انظر ٤ / ١٤٩٠) .

(٢) كذا فاقطعني » في رواية سائر الرواة ، غير أن الشيرازي صحح رواية : « فاقطعنا » .

(٣) كذا « وإن شئت فاقتلني ... فقطعني » في رواية الجرجاني (١٠٢ أ) وابن العفيف (١٩٦/٢) وابن زاكور ، وذكرت في الشرح المنسوب للمعري (٢ / ٩٩١) ، وروى ابن جني (١٩٦ أ) والديمرتي والفسوي والبياري : « وإن شئت فاقتلنا ... فقطعنا » ، وروى بقية الرواة « وإن شئت أقبلنا ... فقطعنا » .

ـ قال الشيرازي : « قال الشيخ : روى بعض الخراسانيين (فاقبُلنا) وهي ضعيفة » (١٥١ أ) .

(٤) في الأصل : « فإن قلت » و « وإن قلت » صح ، وفي نسخة ك و (ش) : « وإن قلت » ، وبها روى سائر رواة الحماسة .

ـ كذا « فمهلاً » في رواية الجرجاني وابن زاكور ، وفي رواية بقية الرواة : « فبُعداً » .

٧٧١ ـ وقالَ الرَّاعي النُّمَيْرِيُّ (١) .

ونَزَلَ به رَجُلٌ مِنْ أَبي بَكْرِ بنِ كلابٍ في رَكْبٍ مَعَهُ لَيْلاً في سَنَةٍ مُجْدِبَةٍ ، وقَدْ عَزَبَتْ عَنِ الراعي إِبِلُهُ ، فَعَمَدَ إلى نابٍ من رواحِلِهِم فَنَحَرَها لَهُمْ ، وصَبَّحَتْهُ إِبلُه فَأَعْطى رَبَّ النَّابِ نَاباً مِثْلَها وزَادَهُ ثَنِيَّةً ، وقَالَ :

وهيَ مِمَّا تصلحُ في بابِ الأضيافِ ، ووَقَعَتْ في بابِ الهجاءِ لاتصالِها بأشعارٍ هُجِيَ الراعي بها ، ستأتي بعدُ ، وقُدِّمَتْ هنا مِنْ أجلِ قافيةِ الألفِ .

١ ـ عَجِبْتُ مِنَ السَّارِينَ والرِّيحُ قِرَّةٌ إلى ضَوْءِ نَارٍ بَيْنَ فَرْدَةَ والرَّحَى (٣)

---

(١) كذا « وقال الراعي النميري ونزل به رجل ... وزاده ثنية » في رواية الجرجاني (١٠٣ أ) وابن زاكور والفسوي (١٥٢ ب) ، وروى الديمرتي (١٦٥ أ) والتبريزي (٤ / ٣٥) والبياري (١٧٤ أ) : « نزل بالراعي النميري رجل » ، وفي رواية بقية الرواة : « قال أبو تمام : نزل بالراعي النميري رجل ... » ، غير أن المرزوقي رواه من غير عزو (وقال آخر) ، وأسقط مناسبة الأبيات (انظر ٣ / ١٥٠١) .

ـ الراعي النميري : سبقت له الحماسية رقم (٢٢٦) .

(٢) قوله : « وهي مما تصلح في باب الأضياف ووقعت في باب الهجاء » من رواية الأعلم وزياداته ، وإليه ذهب التبريزي بقوله : « وليس هذا من الهجو في شيء ، وإنما أورده أبو تمام لما يتبعه من قصيدة خنزر بن أرقم » (٤ / ٣٧) ، وانظر الشرح المنسوب للمعري (٢ / ١٠٠) .

ـ قوله : « وهي مما تصلح في باب الأضياف ... من أجل قافية الألف » ساقط من نسخة ك . (٩١ أ) .

(٣) كذا « قِرَّة » و « قَرَّة » بفتح القاف وكسرها معاً ، وفي نسخة ك و (ش) « قَرَّة » بفتح القاف ، وبها روى سائر الرواة .

ـ كذا « بين فردة والرّحا » في رواية الديمرتي والمرزوقي والبياري وابن مرقد ، وروى بقية الرواة «بين فردة فالرحى » قال المرزوقي : « والرواية المستقيمة على كل وجه : بين فردة فالرحى ، وهذا ما كان الأصمعي ينكره في قول امرئ القيس : بسقط اللوي بين الدخول فحومل » وفي رواية الديوان : « بين فردة والرّحى » (ص ١) .

٢ ـ إلى ضَوْءِ نارٍ يَشْتَوي القِدَّ أَهْلُهَا وقَدْ تُكْرَمُ الأَضْيَافُ والقِدُّ يُشْتَوَى(١)

٣ ـ فَلَمَّا أَتَوْنا فاشْتَكَيْنَا إِلَيْهِمُ بَكَوْا ، وكِلا الحَيَّيْنِ مِمَّا بِهِ بَكَى

٤ ـ كَرِيمٌ بَكَى مِنْ أَنْ يُلامَ وطارِقٌ يَشُدُّ مِنَ الجُوعِ الإِزارَ على الحَشَا(٢)

٥ ـ فَأَرْسَلْتُ طَرْفي هَلْ أَرى مِنْ سَمِينَةٍ وَوَطَّنْتُ نَفْسِي لِلْغَرامَةِ والقِرَى(٣)

٦ ـ فَأَبْصَرْتُها كَوماءَ ذاتَ عَرِيكَةٍ هِجاناً مِنَ اللاَّئي تَمَتَّعْنَ بالصَّوَى(٤)

---

(١) سقط هذا البيت من رواية الجواليقي (انظر ٤٨٢) .

- كذا « وقد تكرم الأضياف » في رواية الجرجاني وابن العفيف وابن مرقد وابن زاكور ، وروى بقية الرواة : « وقد يكرم الأضياف » ، وهي رواية الديوان (ص ٢) .

- قال الديمرتي : « والأجود أن لا يثني ولا يجمع ، لأنه مصدر سمّي به ، قال عز وجل حكاية عن لوط عليه السلام ﴿ هؤلاء ضيفي ﴾ » (١٦٦ أ) .

(٢) كذا « كريم بكى من أن يلام » في رواية الجرجاني وابن زاكور ، وروى بقية الرواة : « بكى معوز من أن يلام » ، وروى الشيرازي بهما معاً ، والرواية الثانية هي رواية الديوان (ص ٤) .

(٣) كذا « فأرست طرفي هل أرى من سمينة » في رواية الجرجاني ، وروى ابن زاكور « فأرسلت نفسي»، وروى الشيرازي : « فأطلقت عيني »، وروى بقية الرواة والديوان : « فألطفت عيني » .

- كذا « ووطنت نفسي للغرامة والقرى » في رواية الجرجاني وابن زاكور والجواليقي (٤٨٢) والمرزوقي (٣/ ١٥٠٢) وابن العفيف (٢/ ٢٠٣) ، وروى بقية الرواة : « تدارك فيها نَيُّ عامين والصَّرى » ،قال الفسوي : « ويروى : ووطنت نفسي للغرامة والقرى ، وهو أحسن » (١٥٣ب) ، وهي رواية الديوان (ص ٢) .

(٤) قال الديمرتي : « ويروى : فأبصرتها كرماء ، والكرماء : التي ذهبت أسنانها هرما ، والأول أصح » .

- روى الجرجاني : « كوماء ذات كريمة » ، ولعله تحريف .

- روى الشيرازي : « تَمَنَّعن بالنوى » أيضا ، وذكر التبريزي هذه الرواية في شرحه ، وذكر للروايتين وجها (انظر ٤ / ٣٦) ، ورواية الديوان : « تَمَتَّعن » . =

٧ ـ فَأَوْمأْتُ إيماءً خَفِيًّا لِحَبْتَرٍ ولله عَيْنَا حَبْتَرٍ أيُّما فَتَى[١]

٨ ـ وقُلْتُ لَهُ ألْصِقْ بِأَبْيَسِ سَاقِهَا فَإنْ يُجْبَرِ العُرْقُوبُ لا يَرْقَإِ النَّسَا[٢]

(١٤٠ب) ٩ ـ/ وفَدَّيْتُهُ لَمَّا رأَيْتُ فُؤادَهُ مَضَى غَيْرَ منْكوبٍ ومُنْصُلُهُ انْتَضَى[٣]

١٠ ـ كَأَنِّي وقد أَشْبَعْتُهُمْ مِنْ سَنَامِها جَلَوْتُ غِطَاءً عَنْ فُؤَادِيَ فانْجَلَى

= ـ روى البياري : « بالصَّوى » خلافا لرواية سائر الرواة : « بالصُّوى » في شروحهم ، قال الفسوي : « ويروى : بالصَّوى بفتح الصاد ، وهو أن لا تحلب فيذهب لبنها ، وهو أسمن لها وأقوى » . قال المرزوقي : « ويروى : والصَّرى » ، وذكر ذلك التبريزي .

(١) كذا « فأومأت إيماءً » في رواية سائر الرواة والديوان (ص ٣) ، غير أن الشيرازي روى « فأومأت إيماء » و « فأومضت إيماضاً » معا .

ـ قال الديمرتي : « روى أبو يوسف : ولله ثوبا حبتر » ، وفسر الفسوي هذه الرواية بقوله : «يعني نفسه » . وذهب الديمرتي والمرزوقي إلى أن « حبتراً » هو ابن الراعي .

ـ كذا « أيُّما » في رواية الديمرتي والبياري والفسوي وابن مرقد ، وروى بقية الرواة : « أيَّما » بالنصب على الحال ، ورواية الديوان « أيُّما » (ص ٣) .

(٢) كذا « يُجْبَر » في رواية سائر الرواة ، غير أن الجواليقي روى : « يَجْبُر » (٤٨٢) ، وروى البياري بهما معاً (١٧٤ ب) .

ـ روى ابن مرقد : « فقلت له » (٢ / ٩٩٩) .

(٣) روى الجرجاني « فديته لما رأيت فؤاده » ، وروى الجواليقي وابن زاكور : « وقدمته » ، وروى بقية الرواة والديوان : « فأعجبني من حبتر إن حبتراً » .

ـ قال الديمرتي : « ويروى : غير منكود ، والمنكود الذي لا يسرع » (١٦٦ أ ، وانظر شرح الفسوي ١٥٣ ب) .

١١ ـ فَبِتْنَا وبَاتَتْ قِدْرُنَا ذَاتَ هِزَّةٍ لَنَا قَبْلَ مَا فِيهَا شِوَاءٌ ومُصْطَلَى

١٢ ـ وأَصْبَحَ راعِينَا بُرَيْمَةُ عِنْدَنَا بِسِتِّينَ أَبْقَتْهَا الأَجِلة والخَلاَ(١)

١٣ ـ وقلْتُ لِرَبِّ النَّابِ خُذْهَا ثَنِيَّةً وَنَابًا عَلَيْهَا مِثْلُ نابِكَ في الحَيَا(٢)

---

(١) روى الديمرتي والمرزوقي والبياري « أَنْقَتها »، وهي رواية الديوان (ص٥)، وفي رواية بقية الرواة: « أبقتها » ، غير أن الشيرازي روى بهما معاً . وروى البرقي « أبقاها » ، ثم قال : « أي أبقاها على الجدب والبرد ؛ لأننا كنناها وخليناها ، وهذا أجود » (شرح الفسوي (١٥٣ ب) .

ـ كذا « الأجِلّة » في رواية ابن جني (١٩٨ أ) والجرجاني وابن العفيف (٢/ ٢٠٤) ، وروى الجواليقي والمرزوقي والتبريزي والبياري « الأخلة » ، وهي رواية الديوان أيضاً ، وروى الديمرتي والشيرازي وابن مرقد بالروايتين معا (بالجيم والخاء) ، قال الفسوي : « روى بعضهم : الأخلة ، وفسرها جمع الخلال، الذي يخل لسان الفصيل لئلا يرضع ، فيكون أقوى للناقة ، والجيم أصح » ، وقال البياري: « ويروى الأجلة ، جمع الجلال ، والجلال : جمع الجُل ، أي جللناها من الترب فلم تهزل، وهذا على رواية من روى : أبقتها ، بالباء ، ومن روى : أنقتها بالنون فهو غلط، لأن أنقى لازم ، يقال أنقت الناقة فهي مُنْقِيَة، أي صارت ذات نِقي ، وهو المخ » (١٧٤ب) .

(٢) كذا « ونابا عليها » بالنصب عطفاً على « ثنيّةً » في رواية الجرجاني وابن زاكور ، وروى بقية الرواة « ونابٌ عليها » بالرفع ، أي : « لك عليها ناب » .

ـ روى ابن مرقد : « في الحِبا » ، وذكرت هذه الرواية في شرح البياري وهامش الأصل وش أيضاً .

قافيـــة البـــاء

٧٧٢ ـ قال أَرطاةُ بنُ سُهَيَّةَ المُرِّيُّ[١] :

١ ـ تَمَنَّتْ وذاكُمْ مِنْ سَفَاهَةِ رَأْيِها ... لأَهْجُوها لَمَّا هَجَتْنِي مُحارِبُ

٢ ـ مَعَاذَ إلهي إنَّني بعشيرتي ... ونَفْسِي عَنْ ذَاكَ المَقامِ لَرَاغِبُ[٢]

٧٧٣ ـ وقالَ عُمارَةُ بنُ عقيلٍ[٣] :

١ ـ بَني مُنْقِذٍ لاَ آمَنَ اللهُ خَوْفَكمْ ... وزَادَكُمُ ذُلاً ودِقَّةَ جانبِ[٤]

٢ ـ فَمَنْ يَرْتَجِيكُمْ بَعْدَ نائِلَةَ التِي ... دَعَتْ وَيْلَها لَمَّا رَأَتْ ثَأْرَ غالِبِ

٣ ـ دَعَتْهُ وفِي أَثْوابِهِ مِنْ دمائِها ... خَلِيطَا دَمٍ مِنْ ثَوْبِهِ غَيْرِ ذاهِبِ[٥]

---

(١) كذا « قال أرطاة بن سُهيّة المريّ » في رواية سائر الرواة .
ـ زاد الفسوي : « يهجو بلال بن البعير المحاربي » (١٤٤ أ) ، وروى التبريزي عن المبرد أن أرطاة يهجو هلال بن البعير المحاربي (٤ / ٥) .
ـ زاد الشيرازي : « إسلامي » .
ـ أرطاة بن سهية المري : سبقت له الحماسية رقم (٢٣٨) .

(٢) كذا « معاذ إلهي » في رواية الديمرتي (١٥١ أ) وابن زاكور ، وروى بقية الرواة « معاذ الإله » .
ـ كذا « إنني بعشيرتي ونفسي » في رواية الفسوي وابن مرقد (٢/ ٩٤٦) وشرح الديمرتي ، وروى الجرجاني « إنني وعشيرتي ونفسي » (٩٨ أ) ، وروى بقية الرواة « إنني بقبيلتي ونفسي » .

(٣) كذا « وقال عمارة بن عقيل » في رواية سائر الرواة .
ـ زاد الشيرازي : « إسلامي » (١٤٤ ب) .

(٤) كذا « وزادكم ذلا » في نسخة ك (٩١ ب) ، وبها روى سائر الرواة ، أما في ش فالرواية « وزادكم بخلاً » (٢/ ١٠٤٢) .
ـ كذا « ودقة جانب » في إحدى روايتي الديمرتي (١٥٢ ب) ، وفي رواية بقية الرواة « ورقة جانب » بالراء ، وهي الرواية الثانية للديمرتي .

(٥) روى الجواليقي : « خليطا دم من ثوبه غيرذاهب » (٤٥٧) ، وروى الفسوي : « خليطا دم في ثوبه » وروى بقية الرواة : « خليطا دم من ثوبه » . =

٧٧٤ - وقَالَ فُرْعانُ بنُ الأَعْرَفِ في مُنَازِلٍ ابْنِه [١] :

وكانَ عاقًّا لَهُ ، وولَدَ لمنازِلٍ ابنٌ يُقالُ لَه خَلِيعٌ[٢] ، فَعَقَّهُ كما عَقَّ هو أَبَاهُ ، فاسْتَعْدى عَلَيْهِ الوالي فَأحْضَرهُ ، فَلَّما قُدِّمَ لُيُضْرَب قَالَ قائِلٌ : أَتَعْرِفُ أَصْلَحكَ اللهُ مَنْ هذا ؟ قال : لا ، قال : هذا مُنازِلٌ الذي يقولُ فيه أَبُوهُ ، وأَنْشَد هذِهِ الأَبياتَ ، فَقالَ الوَالِي : يا هذَا

لا تَجْزعَنْ مِنْ سِيرَةٍ أَنْتَ سِرْتَها ... فَأَوَّلُ راضٍ سُنَّةً مَنْ يَسِيرُهَا

ثُمَّ أَمَرَ بإطلاق خَلِيعِ ابنِهِ .

١- جَزَتْ رَحِمٌ بَيْنِي وبَيْنَ مُنازِلٍ ... جَزاءً كما يَسْتَنْزِلُ الدَّيْنَ طالِبُهْ[٣]

= - قال المرزوقي : « ويروى : شريجا دم ، وكل لونين اجتمعا فهما شريجان ، ويروى : مهراقه غير ذاهب » (٣ / ١٤٤٠ ، وانظر شرح الفسوي ١٤٤ ب ، والتبريزي ٤/ ٦) .

- روى الشيرازي : غيرُ ذاهب » و « غيرِ ذاهب » معاً ، ورواية سائر الرواة : « غيرِ ذاهب » .

(١) كذا « وقال فرعان بن الأعرف في منازل ابنه » في رواية الشيرازي (١٤٥ب) أو « ابنه منازل » في رواية التبريزي (٤ / ٩) وابن العفيف (٢/ ١٦٥) وابن مرقد (٢/ ٩٥٤) ، وروى الجواليقي : « وقال فرعان في ابنه منازل وقد عقه » (٤٥٨) ، وروى الفسوي « وقال فرعان » وروى المرزوقي : « وقال أبو منازل في ابنه » (٣ / ١٤٤٥) ، وعند بقية الرواة : « وقال رجل في ابنه » أو « وقال آخر في ابن عقه » .

- زاد الشيرازي : « إسلامي » .

(٢) كذا « يقال له خليع » في الأصل ، وفي ش : « يقال له خليج » (٢/ ١٠٢٥) ، وهي رواية أبي رياش (شرح التبريزي ٤ / ١٠) .

- قوله : « وكان عاقّا له ... ثم أمر بإطلاق خليع ابنه » ساقط من نسخة ك (انظر ٩١ ب) .

(٣) روى الفسوي : « كما يستنزل الدرّ حالبه » ، وروى سائر الرواة : «كما يستنزل الدين طالبه» ، غير أن الشيرازي روى بهما معاً .

(١٤١أ) ٢ ـ/ لَرَبَّيْتُهُ حَتَّى إِذا آضَ شَيْظَماً يكادُ يُساوِي غارِبَ الفَحْلِ غارِبُهْ (١)

٣ ـ وَرَبَّيْتُهُ حَتَّى إِذا ما تَرَكْتُهُ أَخا القَوْمِ، واسْتَغْنَى عَنِ المَسْحِ شارِبُهْ (٢)

٤ ـ فَلَمَّا رآني أَحْسِبُ الشَّخْصَ أَشْخُصاً بَعيداً وذا الشَّخْصَ البَعيدَ أَقارِبُهْ (٣)

٥ ـ تَغَمَّدَ حَقِّي ظالِماً ولَوى يَدي لَوَى يَدَهُ اللهُ الذي هو غالِبُهْ (٤)

٦ ـ وكانَ لَهُ عِنْدي إِذا جاعَ أو بَكَى مِنَ الزَّادِ أَحْلى زادِنا وأَطايِبُهْ (٥)

---

(١) روى الديمرتي في المتن « ترقبته » وفي الشرح : « تربيته » (١٥٣ أ) ، وكذلك رواه المرزوقي ، وفي رواية بقية الرواة « لربيته » ، وذكر ذلك المرزوقي بقوله : « ويروى : لربيته ، ويكون اللام جواب قسم » (٣ / ١٤٤٦) .

ـ كذا « يساوي » في رواية سائر الرواة ، غير أن الشيرازي روى « يساوي » و « يوازي » معاً .

(٢) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته ثالثا في رواية الجواليقي والشيرازي ، ورواه ابن مرقد خامساً ، ورواه التبريزي وابن العفيف سادساً ، ولم يروه بقية الرواة إلا ابن جني فإنه رواه منفرداً مع بيتين آخرين (١٨٦ أ) .

(٣) كذا وقع هذا البيت رابعاً في رواية ابن زاكور ، ورواه ابن جني والتبريزي وابن العفيف وابن مرقد ثالثاً ، ولم يروه بقية الرواة .

ـ كذا « فلما رآني أحسب » في رواية ابن زاكور ، ورواه ابن جني والتبريزي وابن العفيف وابن مرقد : « فلما رآني أبصر » .

زاد الشيرازي بعد هذا البيت :

وَما كُنْتُ أَخْشَى أَنْ يَكونَ مُنازِلٌ عَدُوِّي وأَدْنَى شانِئٍ أَنا صاحِبُهْ

(٤) وقع هذا البيت في ترتيب روايته ثالثا (آخر الأبيات) في رواية الديمرتي والمرزوقي والفسوي والجرجاني والبياري ، ورواه الجواليقي والتبريزي وابن العفيف رابعاً ، ورواه الشيرازي خامساً ، ورواه ابن مرقد تاسعاً .

ـ روى الجرجاني : « تغمدني حقي » ثم قال: « ويروى : تغمد حقي ظالماً : أي : ستر حقي » (٩٩ أ) ، وهي رواية سائر الرواة .

(٥) وقع هذا البيت في ترتيب روايته خامساً في رواية الجواليقي والتبريزي وابن العفيف ، ولم يروه بقية الرواة .

ـ كذا « من الزاد » في رواية التبريزي وابن مرقد ، وروى الجواليقي وابن العفيف « على الزاد » .

٧ ـ وَجَمَّعْتُها دُهْمًا جِلاداً كَأَنَّها أَشَاءُ نَخِيلٍ لم تُقَطَّعْ جوانِبُهْ(١)

٨ ـ فَأَخْرَجَنِي مِنْها سَلِيباً كَأَنَّنِي حُسَامٌ يَمانٍ فَارَقَتْهُ مَضَارِبُهْ(٢)

٩ ـ أَيَظْلِمُنِي مالِي ويحْنِثُ أَلْوَتِي فَسَوْفَ يُلاَقِي رَبَّهُ فَيُحاسِبُهْ(٣)

٧٧٥ ـ فَأَجَابَهُ مُنَازِلٌ ابنُه (٤):

١ ـ وكُنْتَ كَمَنْ وُلِّي بِأَمْرٍ كَتِيبَةٍ فَعَيَّا بها فَارْفَضَّ عَنْهُ كَتائِبُهْ(٥)

٢ ـ وماذاكَ مِنْ جَرَّى عُقوقٍ تَعُدُّهُ ولا خُلُقٌ مِنِّي بَدَا أَنْتَ عائِبُهْ

٧٧٦ ـ وقَالَ حُرَيْثُ بنُ عَتَّابٍ (٦):

١ ـ قُولاَ لِصَخْرَةَ إِذْ جَدَّ الهِجاءُ بها عُوجِي عَلَيْنَا يُحَيِّيكِ ابنُ عَتَّابِ(٧)

---

(١) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته سابعاً في رواية التبريزي والجواليقي وابن مرقد ، ورواه ابن العفيف ثامناً .

(٢) وقع هذا البيت في ترتيب روايته ثامناً في رواية الجواليقي والتبريزي وابن مرقد ، أما ابن العفيف فرواه تاسعاً .

(٣) هذا البيت من رواية الأعلم وزياداته ، غيرأن ابن زاكور رواه أيضا .
- زاد الجواليقي والتبريزي وابن العفيف وابن مرقد بيتاً اختلف ترتيبه بين الرواة :
أَإِنْ رعشَتْ كفًّا أبيكَ وأصبحَتْ يداكَ يَدَيْ لَيثٍ فإنكَ ضَارِبُهْ

(٤) هذه الحماسية من رواية الأعلم وزياداته .
- منازل بن فرعان بن الأعرف : شاعر إسلامي معدود في الصحابة (الإصابة ٢/ ٣١٢) .

(٥) روى أبو عبيدة : « وكنت كمن ولّي بأمر كتيبة / ففرَّ بها » (نوادر المخطوطات ـ العققة والبررة ٢/ ٣٦٢) .

(٦) كذا « حريث بن عتّاب » بالتاء المثناة في نسخة ك (٩٢ أ) ، وبها روى الديمرتي (١٦١ أ) والجرجاني (١٠١أ) ، وفي ش : « حريث بن عنّاب » (٢/ ١٠٢٨) ، وبها روى بقية الرواة .
- حريث بن عتاب : سبقت له الحماسية رقم (٨٩) .

(٧) قال البياري : « ويروى : الهجار بنا ، وهو المهاجرة » (١٧١ أ) .

٢ ـ هَلاَّ نَهَيْتُم عُرَيْجًا عن مُقاذَعَتي عَبْدَ المَقَذِّ دَعِيًّا غَيْرَ صُيَّابِ[١]

٣ ـ مُسْتَحْقِبِينَ سُلَيْمَى أَمَّ مُنْتَشِرٍ وابنَ المُكَفَّفِ رِدْفاً وابنَ خَبَّابِ[٢]

٤ ـ يا شَرَّ قَوْمٍ بَنِي حِصْنٍ مُهاجِرَةً ومَنْ تَعَرَّبَ منهم ، شَرُّ أَعْرابِ[٣]

٥ ـ لا يَرْتَجِي الجَارُ خَيْراً في بُيوتِهِمُ ولا مَحالَةَ مِنْ شَتْمٍ وأَلْقابِ[٤]

٧٧٧ ـ وقال آخر [٥]:

(١٤١ب) ١ ـ / رِدِي ثُمَّ اشْرَبِي نَهَلاً وعَلاًّ ولا تَغْرُرْكِ أَقْوالُ ابنِ ذِيبِ[٦]

---

(١) روى الجواليقي (٤٧٢) والشيرازي : « ألا نهيتم » ، وروى بقية الرواة : « هلا نَهَيْتُمْ » .
ـ كذا « عُرَيجا » في نسخة ك ، وبها روى الفسوي (١٤٩ ب) وابن مرقد (٢/ ٩٨٥) ، وفي ش : « عويجاً » بالواو ، وبها روى بقية الرواة ، غير أن الشيرازي روى بهما معاً .
ـ روى المرزوقي : « من مقاذعتي » .

(٢) روى الديمرتي والبياري « وابن جناب » ، وفي رواية بقية الرواة : « وابن خَبَّاب » .
ـ قال صاحب الشرح المنسوب للمعري : « وهذا أشبه بسرد الشعر » (٢ / ٩٨٦) .

(٣) كذا « مهاجِرَة » في رواية سائر الرواة ، غير أن الشيرازي روى : « مهاجِرَة » و « مهاجَرَة » .

(٤) في نسخة ك : «لا محالة من شر» ، وفي هامشها: « ويروى: من شتم » وهي رواية الأصل وش ، وسائر رواة الحماسة .
ـ قال الخليل : « يقولون في موضع لا بد ، لا محالة » . (شرح المرزوقي ٣ / ١٤٨٣) .

(٥) كذا من غير عزو « وقال آخر » عند سائر الرواة ، غير أن الديمرتي قال : « وقال آخر ـ قال دعبل : هي لسنجار العدوي » (١٧٣ ب) .
ـ في حاشية الفسوي : أن الشاعر « إسلامي » (١٥٧ ب) .
ـ سنجار العدوي : لم أقف على ترجمة له .

(٦) كذا « ولا تغررك » بالتاء الفوقية في رواية الجرجاني (١٠٥أ) وابن زاكور والتبريزي (٤/٤٩) ، وعند بقية الرواة « لا يغررك » بالياء التحتية .
ـ قال الديمرتي : « ردي : يخاطب ناقته » (١٧٣ ب) ، وإلى ذلك ذهب الفسوي والمرزوقي وغيرهما من الشراح الذين رووا البيت «يغررك» ، وفي حاشية البياري : يخاطب الإبل (١٨٠أ) وعلى ذلك فالأشبه أن تكون الرواية « تغررك » في قول من قال إنه يخاطب ناقته ، وإن كان لا يمتنع يغررك في خطاب الناقة .

٢ ـ فلوْ كـانَ القَليبُ على لِحَـاهُمْ لَسَـهَّلَ وَطْؤُها شَـفَـةَ القَليبِ(١)

٧٧٨ ـ وقَالَ إِسماعِيلُ بنُ عَمَّارٍ الأَسَدِيُّ (٢):

١ ـ بَكَتْ دارُ بِشْرٍ شَجْوَها إِذ تَبَدَّلَتْ هِلالَ بنَ مـروانٍ بِبِـشْـرِ بنِ غَـالِبِ(٣)

٢ ـ وهَلْ هِيَ إِلاَّ مِـثْلُ عِـرْسٍ تَبَـدَّلَتْ على رَغْـمِـهَـا مِنْ هاشمٍ في مُـحارِبِ(٤)

---

(١) كذا « لَسَهَّل وطؤُها » في رواية الجواليقي (٤٩٦) والفسوي (١٥٧ب) والجرجاني (١٠٥أ) ، وعند بقية الرواة : « لأسْهل وطؤُها » ، وروى الشيرازي بالروايتين .

ـ قال البياري : « أسهل : أي وجده سهلاً ، وسهّل : أي جعله سهلاً، وهذا أشبه بهذا الموضع ؛ لأنه روي : لسهَّل » (١٨٠ أ) .

(٢) كذا « وقال إسماعيل بن عمارٍ الأسدي » في رواية سائر الرواة ، غير أن الجواليقي زاد على ذلك « حين اشترى داره هلال » (٤٨٦) .

ـ زاد الديمرتي (١٦٨ ب) والفسوي (١٥٤ ب) في عبارة الإنشاد : « قال دعبل بن علي : هي للوليد بن كعب ، قالها لما مات بشر بن غالب واشترى داره هلال بن مرزوق » ، وذكر التبريزي هذه الزيادة في شرحه (٤ / ٤٠) .

(٣) كذا «هلال بن مروان» في رواية الجرجاني (١٠٤أ) ، وعند بقية الرواة : « هلال بن مرزوق » .

ـ روى ابن مرقد « بكت دار بشر هجرها » (٢/ ١٠٠٧) ، خلافاً لبقية الرواة : « بكت دار بشر شجوها » .

(٤) كذا « تبدلت » بالدال المهملة في رواية الجرجاني وابن زاكور والديمرتي وابن مرقد وابن العفيف (٢/ ٢١٠) والبياري (١٧٧أ) والتبريزي والجواليقي والمرزوقي ، وروى الفسوي « تحولت » .

ـ قال الفسوي : « ويروى : تنقلت » ، وفي حاشية الديمرتي : « تحولت » و « تبذلت » بالذال المعجمة معاً .

٧٧٩ ـ وقالَت امرأةٌ مِنْ طَيِّئٍ ، وهيَ عاصِيَةُ البَوْلانيةُ [١] :

١ ـ أَعَاصيَ جُودي بالدُّموعِ السَّواكبِ ... وبَكِّي ، لكِ الوَيْلاتُ ، قَتْلَى مُحارِبِ [٢]

٢ ـ فَلَوْ أَنَّ قَوْمي قَتَّلَتْهُمْ عِمَارَةٌ ... مِنَ السَّرواتِ والرُّؤوسِ الذَّوائِبِ [٣]

٣ ـ صَبَرْنَا لِمَا يَأْتي بِهِ الدَّهْرُ عامِداً ... ولكِنَّما أَثْآرُنَا في مُحارِبِ [٤]

---

(١) كذا « وقالت امرأة من طيئ ، وهي عاصية البولانية » في عبارة إنشاد التبريزي (٤/ ٥٦) وابن العفيف (٢/ ٢٤٢) وابن مرقد (٢/ ١٠٣٢) ، وقلب الديرتي والفسوي عبارة الإنشاد : «وقالت عاصية البولانية من طيئ » ، واكتفى الجواليقي بقوله : « وقالت عاصية البولانية » (٥٠٢)، وعند بقية الرواة : « وقالت امرأة من طيئ » وعند ابن جني : « وقال آخر » .

ـ عاصية البولانية : شاعرة جاهلية ، إذ في ديوان حاتم خبر يفيد ذلك .

(انظر هامش تحقيق الحماسة د . عبد الرحيم عسيلان ٢/ ٢٤٢ ومراجعه) .

(٢) كذا وقع هذا البيت أولاً في رواية الديرتي (١٧٨ أ) والتبريزي (٤/٥٦) وابن زاكور وابن العفيف (٢/ ٢٤٢) وابن مرقد (٢/ ١٠٣٢) . ولم يروه بقية الرواة .

ـ كذا « أعاصيَ » ، في نسخة ك (٩٢ أ) وعند من روى هذا البيت ، وفي شرح الأعلم للحماسة : « أعاصيُ » ، ومن روى أعاصيَ أخذ باللغة الفضلى ؛ لغة من ينتظر في الترخيم ، ومن روى : « أعاصيُ » أخذ بلغة من لا ينتظر .

ـ في الأصل : « قتل محارب » بالإفراد ، وفي الهامش : « قتلى » صح ، وهي رواية نسخة ك وشرح الأعلم ، ورواية من روى هذا البيت من الرواة .

(٣) روى البياري : « من الشُّرفات » قال : « أي الأشراف ، ويروى : السروات » (١٨٣ أ) .

ـ كذا « عِمارة » بكسر العين عند سائر الرواة ، ورواه التبريزي « عَمارة » بالفتح والكسر ، والفتح لغة (شرح المرزوقي ٣ / ١٥٤٨) ، وروى الفسوي « فلو أن قومي قتلتهم عصابة » متفرداً (انظر ١٦٠ أ) .

(٤) كذا « ولكنما أثآرنا » في نسخة ك ، وفي شرح الأعلم : « ولكنها أثآرنا » (٢/ ١٠٢٩) ، وبرواية « ولكنما آثارنا » روى سائر الرواة ، غير أن الشيرازي روى : « آثارنا » و « أوتارنا » معاً ، وروى الجواليقي « أوتارنا » (٥٠٣) .

ـ لعل أبا تمام ومن شايعه ممن لم يرووا البيت الأول ، هربوا من الإيطاء من عيوب القافية في تكرار « محارب » قيل ثمانية أبيات .

٤ ـ قَـبِـيلٌ لِئَـامٌ إِنْ ظَفِـرْنَا عَلَيْـهِمُ وإِنْ يَغْلِبـونا يُوجَـدوا شَـرَّ غـالِبِ[١]

٧٨٠ ـ وقال آخر[٢]:

١ ـ إِنْ يَعْلموا الخَيْرَ يُخْفُوهُ وإِنْ عَلِمُوا شَـرًّا أُذِيعَ و وإِنْ لم يَعْلمـوا كَـذَبُوا[٣]

هذا كقول عُمَـرَ بنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، ثَلاثٌ مِنَ الفَواقِرِ ؛ جارُ مُقامَةٍ إِنْ رَأَى حَسَنَةً دَفَنَها ، وإن رأى سَيِّئَةً أَذاعَهَا ، وامرأةٌ إِنْ دَخَلْتَ إِلَيْهَا

---

(١) روى التبـريزي : « إن ظهرنا عليهم » قـال : « ويروى ظفرنا عليهم » ، وبرواية التبريزي روى ابن العـفـيف (٢/٢٤٢) ، وعند بقـيـة الرواة : « إن ظفـرنا عليـهم » ، ولـعل رو ة (ظهـرنا عليـهم) الأنسب، لأن (ظفرنا عليهم) يعدى تعدية علونا بالمعنى، وليس الأمر كذلك في (ظهرنا عليهم).

- روى ابن جني : « وإن يغلبوا فإنهم شرّ غالب » (٢٠١ أ) .

- روى ابن مرقد : « قَبِيلُ لئامٍ » متفرداً (انظر ٢ / ١٠٣٣) .

(٢) هذه الحماسية (البيت المفرد) من زيادات الأعلم وروايته .

- نسب ابن قتيبة هذه الحماسية بقولـه : « وقال طريح الثقفي يذمّ قوماً » (عيون الأخبار ٢/٢٨)، على أن البيت رواه ابن قتيبة أيضاً ملحقاً أو مضمناً في قصيدة لطريح الثقفي في الوليد بن يزيد بن عبـد الملك بعد أن عـتب عليه فجـفاه (انظر الشـعر والشعـراء ٤٢٧) ، والقصيـدة طويلة (انظر الأغاني ٤/ ٣١٠ ـ ٣١١) .

- طريح بن إسماعيل بن عبيد الثقفي ، ينتهي نسبه بقيس بن عيلان بن مضر ، يكنى أبا الصلت ، شاعر شريف ، نشأ في دولة بني أمية وأدرك دولة بني العباس ، ومات في أيام المهدي ، استفرغ شـعره في مـدح الوليـد بن يزيد ، وكان الوليـد مكرمـا له ومقـدمـا (الشعـر والشعـراء ٤٢٧، الأغاني ٤ / ٣٠٩) .

(٣) هذا البيت مرتبط ببيت سابق وأبيات لاحقة هي :

وكنتُ دونَ رجالٍ قـد جعلْتهُـمُ دونِي إذَا ما رأوْنِي مُقْبلاً قَطَبُـوا
إنْ يسمَعُوا الخيرَ ...
رَأَوْا صـدُودَكَ عنِّي في اللقاء فَقَـدْ تَحدَّثُـوا أنَّ حَبْلي منـكَ مُنقضبُ
فذُو الشماتـة مسـرورٌ بهيْضَتنـا وذُو النصيحةِ والإشفـاقِ مكتئبُ

- رواية البيت عند ابن قتيبة وفي الأغاني :

إنْ يسمعُوا الخيرَ يخفُوه وإن سمِعُوا شرّاً أذاعُوا وإن لمْ يسمَعُوا كَذَبُوا

لَسَنَتْكَ، وإنْ غِبْتَ عَنْها لم تأْمنْها، وإمامٌ إن أَحْسَنْتَ لم يَرْضَ عَنْكَ، وإنْ أَسأْتَ قَتَلَكَ (١).

٧٨١ ـ وقال آخرُ (٢):

١ ـ تِهْتُمْ عَلَيْنا لأَنَّ الذِّيبَ كَلَّمَكُمْ فَقَدْ لَعَمْرِي، أَبُوكُمْ كَلَّمَ الذِّيبَا (٣)

(١٤٢أ) ٢ ـ/ فَكَيْفَ لو كَلَّمَ اللَّيْثَ الهَصُورَ إذَنْ تَرَكْتُمُ النَّاسَ مأكولا ومَشْروبَا (٤)

٣ ـ هذا السُّنَيْدِيُّ لا يَسْوَى إتاوَتَهُ يُكَلِّمُ النَّاسَ تَصْعِيداً وتَصْوِيبَا (٥)

---

(١) كذا « هذاكقول عمر بن الخطاب ... وإن أسأت قتلك » في شرح الأعلم (٢/ ١٠٣٠) ، وساقط من نسخة ك (انظر ٩٢ أ) .

ـ هذه المقولة رواها ابن قتيبة عن علي بن زيد (انظر عيون الأخبار ٤/٤) .

ـ في عيون الأخبار « إن رأى حسنة ستَرها ... وامرأة إن دخلت لسنتك ... وسلطان إن أحسنت لم يحمدك ... » .

(٢) هذه الحماسية من زيادات الأعلم وروايته .

ـ اختلف في عزو هذه الحماسية ، فهي لأبي سعد المخزومي (طبقات ابن المعتز ص ٢٩٥) ، ونسبت لأبي وهب رزين العروضي . (الحيوان ٧ / ٢١٧) ، ولابن وهيب في الأشعث (طبقات ابن المعتز ٢٩٦) . ، ولدعبل الخزاعي (الوحشيات ٢١٤) .

ـ قال أبو سعد المخزومي هذه الأبيات في الأشعث بن جعفر ، فأخذه الأشعث فضربه مائتي سوط، فعوتب في ذلك فقال : إني لم أضربه للهجاء ، ولكن ضربته لكذبه في الشعروجهله ، إنه جعل كلام الذئب لأبي كلامَ السُّندي ، هذا مثل ذاك (طبقات ابن المعتز ٢٩٤ ـ ٢٩٥) .

(٣) « تهتم علينا بأن الذئب كلمكم » في الوحشيات ، وفي رواية ابن المعتز : « إن كنت تحجبنا بالذئب مزدهيا » .

(٤) كذا « الليث الهصور » في الوحشيات وطبقات ابن المعتز ، وفي ثمار القلوب : « الليث الغضوب » .

(٥) روى ابن المعتز : « هذا السُّنيديّ لا تخفى دمامته » ، وبذلك يتخلص البيت من اللحن في رواية الأعلم : « لا يسوى » ، إذ الصواب : « لا يساوي » (انظر شرح الأعلم ٢/ ١٠٣١ ، والوحشيات ٢١٤) .

ـ روى ابن المعتز : « يكلّم الفيل » ، وكذلك روى أبو تمام في الوحشيات .

قافيـــة التَّـــاء

٧٨٢ ـ قَالَ عَبْدُ الرَّحمنِ بنُ الحَكَمِ (١):

١ ـ لحَى اللهُ قَـيْـسـاً قَـيْسَ عَـيْـلانَ إنَّـهـا ... أَضَـاعَـتْ ثُـغـورَ الْمُسْلِمينَ وَوَلَّـتِ (٢)

٢ ـ فَشَاوِلْ بقَيْسٍ في الطِّعان ولا تَكُنْ ... أَخَـاها إذا مـا الْمَشْـرَفِـيَّـةُ سُلَّتِ (٣)

٣ ـ ألا إنّمـا قَـيْسُ بنُ عَـيْـلانَ بَقَّـةٌ ... إذا شَـرِبَتْ مـاءَ العَـصِـيـرِ تَغَنَّتِ (٤)

---

(١) كـذا « قـال عـبـد الرحـمن بن الحكم » فـي رواية سـائر الرواة ، غـيـر أن الـديمرتي روى « قـال عبدالرحيم بن الحكم » (١٦٤ ب) .

ـ هذه الأبيات يجيب عبد الرحـمن بها أبيات زفـر بن الحـارث التي سبقت في باب الحمـاسة رقـم (١١٥) . (انظر تـاريـخ الطبـري ٤٢/٧) والشـرح المنسـوب للمـعـري (٢ / ٩٩٥ هامش رقم ٧) .

(٢) كذا « إنّـها » بكسـر همزة إن في رواية سـائر الرواة على الاستـئناف ، « ويروى : « أنها ، بفـتح الهمزة، والمعنى لأنَّها » (شرح المرزوقي ٣ / ١٥٠٠) .

ـ كـذا « ثغـور المسلمين » في روايـة سائـر الـرواة ، غـير أن الشيـرازي روى « ثغـور المسلمين » و« أمور المسلمين » معا . (١٥٢ ب) .

(٣) روى ابن العفيف هذا البيت ثالثا في ترتيب روايته ، وهو ثانٍ في ترتيب رواية سائر الرواة .

ـ كـذا « فشـاول بقـيس في الطعـان » في رواية الجـواليقـي (٤٨١) والجرجـاني (١٠٢ ب) والتبريزي (٣/ ٣٥) وابن العفيـف (٢ / ٢٠٠) وابن مرقد (٩٩٦/٢) ، وروى بقية الرواة : «فشاول بقيسٍ في الرخاء » .

(٤) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته ثالثاً في رواية الجرجاني وابن مرقد ، ورواه ابن العفيف ثانياً .

قافية الحـــاء

٧٨٣ ـ قَالَ مالكُ بنُ أَسْماءَ [١] :

١ ـ هَجَـوْتُ الأَدْعِـيـاءَ فَنَاصَـبَـتْنِي ... مَعَاشِرُ خِلْتُهـا عَرَباً صِحَاحَا [٢]

٢ ـ فَـقُلْتُ لَهُمْ وقَـدْ نَبَـحُـوا طَوِيلاً ... إليَّ ومـا أَجَـبْتُ لَهُمْ نُبَـاحَـا [٣]

٣ ـ أَمِنْـهُـمْ أَنْـتُـمُ فَـأَكُـفَّ عَنْكُـمْ ... وأَدْفَعَ عَنْكُمُ الشَّـتْمَ الصُّـرَاحَـا [٤]

٤ ـ وحَـسْـبُكَ تُهْـمَـةً بِبَـرِيءِ قَـوْمٍ ... يَضُمُّ عَلَى أَخِي سَـقَمٍ جَنَاحَـا [٥]

---

(١) كذا « قال مالك بن أسماء » في رواية الديمرتي (١٧١ ب) وابن زاكور والجواليقي ، غير أنه زاد على ذلك بقوله : « وقال أيضاً : إبراهيم بن هرمة » (٤٩١) .

ـ وروى الفسوي (١٥٦ ب) وابن مرقد (٢/ ١٠١٤) : « وقال ابن هرمة » ، وفي رواية بقية الرواة من غير عزو « وقال آخر » .

ـ الأبيات مع بيت خامس في شعر ابن هرمة المجموع ص ٨٢ .

(٢) كذا « صحاحا » بكسر الصاد في رواية سائر الرواة ، وفي حاشية شرح الديمرتي « قال ابن جني: الفتح والكسر في الصاد ،والكسر أفصح » (١٧١ ب) . قال ابن منظور : « الصَّحاح بالفتح بمعنى الصحيح ، يقال درهم صَحيح وصَحاح ، ويجوز أن يكون بالضم كطوال في طويل ، ومنهم من يرويه بالكسر ولا وجه له » . (اللسان مادة صحح : ٣ /١٣٨) .

(٣) كذا « وقد نبحوا طويلا إلي » في رواية ابن زاكور، وروى بقية الرواة «وقد نبحوا طويلا عَلَيَّ» .

ـ كذا « وما أجبت لهم نباحا » في رواية ابن زاكور ، وروى بقية الرواة : « فلم أجب لهمُ » .

(٤) كذا « فأكف عنكم » في رواية المرزوقي (٣ / ١٥٢٤) والجواليقي والجرجاني والتبريزي (٤٦/٤) وابن العفيف (٢/ ٢٢٠) ، وروى بقية الرواة : « فأكف عنهم » .

ـ روى ابن مرقد : « وأرفع عنكم » ، وروى الجواليقي : « وأدفع عنكم الشَّرَّ الصراحا » .

(٥) كذا وقع هذا البيت رابعاً في ترتيب روايته عند الجرجاني ، ورواه بقية الرواة خامساً ، إذ زادوا قبله بيتاً هو :

وَإلاَّ فاحمَدُوا رأيي فَإنِّي ... سَأَنْفِي عَنْكُمُ التُّهَمَ القِبَاحَا =

٧٨٤ ـ وقَالَ ابنُ هَرْمَةَ [١] :

١ ـ يُحِبُّ المَدِيحَ أَبُو ثَابِتٍ ... ويَفْرَقُ مِنْ صِلَةِ المادِحِ [٢]

٢ ـ كَبِكْرٍ تَشَهَّى لَذِيذَ النِّكاحِ ... وتَجْزَعُ مِنْ صَوْلَةِ النَّاكِحِ [٣]

= وهذا البيت نسبه ابن عبد البر لابن هرمة (بهجة المجالس ١/ ٤٢١) ، وهو في الشعر المجموع لابن هرمة (ص ٨٨) .

- كذا « يضمُّ » في رواية سائر الرواة ، غير أن الشيرازي روى « يضّم » و « يمدّ » معاً .

- قال المرزوقي في هذه الأبيات : « وهذه الطريقة في ذم الأدعياء غريبة حسنة جدا » .

(١) كذا « وقال ابن هرمة » في رواية الحماسة البصرية (٢ / ٢٧٧) وحماسة ابن الشجري (٢/٩٠١) ، ومن غير عزو في رواية القالي (الآمالي ٣ / ١٤١) .

- البيتان في المختلط من شعره في ديوانه (قال ابن هرمة ، ونسب النويري البيت الثاني لبشار) (ص ٢٣٧) ، وانظر نهاية الأرب (٣ / ٧٨) .

(٢) كذا « أبو ثابت » في الحماسة البصرية ، وفي رواية القالي : « أبو مالك » ، وفي رواية ابن الشجري : « أبو خالد » وبها روى الديوان أيضا .

- كذا « ويفرق » في رواية التجيبي (المختار من شعر بشار ص ٩٦) ، وروي ابن الشجري: « ويجزع عن » .

(٣) كذا « كبكر تشهَّى لذيذ النكاح » في رواية النويري (نهاية الأرب ٣/ ٧٨) ، وروى القالي وابن الشجري « كبكر تحب » : وروى ا لتجيبي : « كعذراء تبغي » .

- كذا « وتجزع » في رواية الحماسة البصرية (٢/٢٧٨) ، وروى القالي وابن الشجري والديوان: « وتَفْرَقُ » ، وروى التجيبي : « وتَهْرُبُ » .

- روى ابن الشجري والديوان : « من سورة » ، وروى بقية الرواة : « من صولة » .

قافيـــةُ الدَّال

(١٤٢ب) **٧٨٥ ـ / قال قُرادُ بنُ حَنَشِ بنِ عَمْرٍو الصَّارِدِيُّ(١) :**

١ ـ لَقَــومِيَ أَرْعَى لِلْعُــلا مِنْ عِـصَــابَةٍ ... مِنَ النَّاسِ يا حارِ بنَ عَمْرٍو تَسُودُهَا(٢)

٢ ـ وأَنْتُمْ سَـمــاءٌ يُعْـجِبُ النَّاسَ رِزُّها ... بآبِدَةٍ تُنْجِي شَـــدِيدٍ وَئِيـــدُهَا(٣)

٣ ـ تُقَطِّعُ أَطْنَابَ البُـيــوتِ بِحَـاصِبٍ ... وأَكْــذَبُ شَيْءٍ بَرْقُــهــا ورُعُــودُهَا

٤ ـ فَـوَيْلُمِّـهَـا خَـيْـلاً بَهـاءً وشَـارَةً ... إذا لاقَتِ الأَعـداءَ ، لولا صُـدُودُهَا(٤)

---

(١) كـذا « قـراد بن حنـش بن عـمـرو الصـاردي » في روايـة الجـرجـاني (٩٧ ب) وابـن العـفـيف (١٥٧٢) وابن مرقد (٩٤٢/٢) ، وفي رواية الديمرتي : « قـراد بن حنش بن عمرو الصادي » (١٥٠ أ) وكذلك البياري (١٦٤ ب) ، وروى بقية الرواة « قراد بن حنش الصاردي » .

ـ زاد الشيرازي : « إسلامي » (١٤٣ ب) .

(٢) كـذا « لقـومـي أرعى » في روايـة الجـوالـيـقي (٤٥٣) والمرزوقي (٣ / ١٤٣٠) ، وذكـرها التبريزي في شرحه (٤ / ٣) ، وروى الجرجاني « أدنى للعلى » (٩٨ أ) ، وروى بقية الرواة : « أدني للعلى » ، غيـر أن الشـيـرازي روى : « أدعى » و « أدنى » و « أرعى » جـمـيـعـاً . قـال المرزوقي : «ويروى لقومي أدعى للعلى بالدال ، والأول أحسن وأصوب » .

ـ روى البيـاري : « يا حـار بـن كعب » (١٦٤ ب) ، وروى الشيـرازي « يـا حـار بن عوف » و « يا حار بن عمـرو « معاً ، أمـا الفسوي فرواه : « ياحـار بن عوف » ، وروى بقيـة الـرواة : « يا حار بن عمرو » .

(٣) كـذا « تنجي » في رواية الجـرجاني والديمـرتي (١٥٠ أ) ، وروى بقيـة الرواة « تنحي » بالحـاء المهملة ، غير أن الشيرازي روى « تنجي » و « تنحي » معا ، وذكرت رواية « تنحي » في هامش الأصل وفي ش (٢/ ١٠٣٤) .

ـ قال الجـرجاني : « وتـنجي : تأتي بالنجو وهو السـحاب الأسـود الكثيـر الماء ، الجمع نِـجَاء ، ويروى تنحي ،أنحى عليها الشيء : إذا أماله عليها » (٩٨ أ) .

(٤) روى الفسوي (١٣ ب) والبياري (١٦٤ ب) : « فويل لها » ، وروى بقية الرواة : « فويلمها » وذكرها البياري في شرحه .

٧٨٦ - وقَالَ آخرُ [١]:

١ - نُبِّئْتُ رُكْبانَ الطَّريقِ تَناذرُوا عَقِيلاً إذا حَلُّوا الذِّنَابَ فَصَرْخَدَا [٢]

٢ - فَتًى يَجْعَلُ المَحْضَ الصَّريحَ لِبَطْنِهِ شِعاراً، ويَقْرِي الضَّيْفَ عَضْباً مُهَنَّدَا [٣]

٧٨٧ - وقَالَ آخرُ [٤]:

١ - إذا مـا الرِّزْقُ أَحْجَمَ عَنْ كَرِيمٍ وأَحْوَجَهُ الزَّمانُ إلى زيادِ [٥]

---

(١) كذا من غير عزو « وقال آخر » في رواية المرزوقي (٣ / ١٥٣٠) والتبريزي (٤ / ٤٨) وابن العفيف (٢/ ٢٢٥) ، وروى بقية الرواة : « وقال أيضاً » أي وقال عويف القوافي ؛ لأنها رويت بعد حماسيته الرائية في باب الهجاء (رقم ٨٠٩) .

- تفرد البياري في عبارة الإنشاد بقوله : « وقال رجل خَطَبَ إلى عَقيل بن عُلَّفة ، فطعن عقيل ناقته فصرعها ، وهرب الرجل ، فنحر ناقته عقيل وأطعمها قومه ، فقال الرجل ، وهو داود بن علي المُرِّيُّ » (١٧٩ ب) .

- روي أبو تمام االبيتين في قصيدة لزَبّان بن سَيّار الفزاري في عويف القوافي . هي لعقيل بن عُلَّفَة يجيبه عن قوله في عقيل (الوحشيات ص ٢٤٢) .

(٢) صَرْخد : بفتح أوله ، وإسكان ثانيه :موضع بالشام ، وقال أبو عبيدة : وصرخد بالجزيرة (معجم ما استعجم ٢/ ٨٣١ ، ١٢٩٩) .

- روى ابن زاكور : « ركبان المطي » .

(٣) تفرد التبريزي برواية : « ويقري الضيف عضباً مجردا » (٤ / ٤٨) .

- قال الديمرتي: « ويروى (الجفر الصريح)، والجفر : ولد المعز حين يقطع رضاعه » (١٧٣أ) .

- « الشعار : ما يلي الجسد من الثياب ، فجعله ها هنا ما يليه من داخله » (الديمرتي) ، قال المرزوقي: « والأصل في الشعار مايلي الجسد من الثياب، ثم توسع فيه، فقيل أشعر قلبي همًا ، أي : أبطنه » (٣ / ١٥٣٠) .

(٤) كذا من غير عزو « وقال آخر » في رواية المرزوقي (٣ / ١٥٤٩) والجواليقي (٥٠٣) والجرجاني (١٠٦ ب) والبياري (١٨٢ أ) وابن مرقد (٢/ ٢٤٣) . وعند الديمرتي : «وقالت » أي عاصية البولانية (انظر ١٧٨ ب) ، وعند الفسوي والتبريزي : « وقالت غيرها » .

- نسب صاحب الحماسة البصرية البيتين بقوله : « عميرة بن مرة الحرشي ، وتروى ليزيد بن مفرغ الحميري » (٢/ ٢٩١) .

(٥) كذا « وأحوجه » في رواية ابن زاكور ، وتتردد رواية بقية الرواة بين : « فألجأه » و « وألجأه » .

٢ ـ تَلَقَّاهُ بِوَجْهٍ مُكْفَهِرٍّ كَأَنَّ عَلَيْهِ أَرْزَاقَ العِبَادِ(١)

٧٨٨ ـ وقَالَ عارِقٌ الطَّائِيُّ(٢) :

١ ـ مَنْ مُبْلِغٌ عَمْرَو بنَ هِنْدٍ رِسَالَةً إذا اسْتَحْقَبَتْهَا العِيسُ تُنْضَى مِنَ البُعْدِ

٢ ـ أَيُوعِدُنِي والرَّمْلُ بَيْنِي وبَيْنَهُ تَبَيَّنْ رُوَيْداً مَا أُمَامَةُ مِنْ هِنْدِ(٣)

٣ ـ ومِنْ أَجإٍ حَوْلِي رِعَانٌ كَأَنَّهَا قَنَابِلُ خَيْلٍ مِنْ كُمَيْتٍ ومِنْ وَرْدِ

٤ ـ غَدَرْتَ بعَهْدٍ أَنْتَ كُنْتَ احْتَدَيْتَنَا إليه ، وبِئْسَ الشِّيمَةُ الغَدْرُ بالعَهْدِ(٤)

٥ ـ وقَدْ يَتْرُكُ الغَدْرَ الفَتَى ، وطَعَامُهُ إذا هو أَمْسَى ، حَلْبَةٌ مِنْ دَمِ الفَصْدِ(٥)

---

(١) روى ابن العفيف : « تلقاه بوجه مُقْشَعِرٍّ » (٢/ ٢٤٣) ، وذكرها الفسوي والتبريزي في شرحيهما (انظر ١٥٩ أ ، و ٤/ ٥٧) ، وروى بقية الرواة : « تلقاه بوجه مكفهر » .
ـ قال الفسوي : « مُقْشَعِرّ : أي متشنج متقطب » ، قال التبريزي : « الأصل في الاقشعرار تقبض الجلد وانتصاب الشعر ، ثم يتوسع فيه » .

(٢) كذا« وقال عارق » في رواية سائر الرواة ، إلا أن عبارة الإنشاد تباينت بين « وقال عارق » (شرح الجرجاني ١٠٠ب) و « وقال عارق أجأ » (الجواليقي ٤٦٧) ، ورواية أكثرهم : « وقال عارق ، وهو قيس بن جروة بن سيف بن مالك بن عمرو بن أمان الطائي » .
ـ زاد الشيرازي : « عن الشيخ هو قيس بن جروة من الأجائيين » (١٤٧ ب) .

(٣) كذا « تَبَيَّن » في نسخة ك (٩٣أ) ، وبها روي سائر الرواة ، وفي ش: « تَأَمَّل » (٢/١٠٣٧) .

(٤) كذا « غدرت بعهد » في رواية ابن زاكور ، وروى بقية الرواة : « غدرت بأمر » .
ـ كذا « أنت كنت » في رواية البياري وابن زاكور ، وروى بقية الرواة : « كنت أنت » .
ـ كذا « احتديتنا » بالدال مهملة في الأصل ، وبها روى الديمرتي (١٥٧ ب) وابن مرقد (٢/٩٦١) ، وفي نسخة ك : « أحديتنا » وهو تحريف ، وفي ش : « اجتذبتنا » ، وبها روى الجواليقي والمرزوقي والفسوي والبياري (١٦٩ أ) والجرجاني ، وروى التبريزي (٤/ ٢١) وابن العفيف (٢/ ١٨٢) : « أنت كنت دعوتنا » ، وذكر المرزوقي هذه الروايات الثلاث في شرحه (٣/١٤٦٧) .

(٥) كذا « وقد يترك الغدر » في نسخة ك ، وبها روى سائر الرواة ، وفي رواية ش : « وقد يترك العهد » .
ـ كذا « إذا هو أمسى حلبة » في رواية الجواليقي والتبريزي والفسوي وابن العفيف وابن مرقد ، وروى الديمرتي والبياري : « إذا هو أمسى حلة » ، وروى المرزوقي : « إذا هو أمسى جُثُّهُ » بالجيم معجمة (٣ / ١٤٦٧) ، ثم قال : « ويروى : إذا هو أمسى حلبة ... والأول أحسن » .

٧٨٩ - وقَالَ خِنْزِيرُ بنُ أَرْقَم يُخَاطِبُ الرَّاعي ، وهما أَبْنَاءُ عَمٍّ (١) :

١ - بَنِي قَطَنٍ مـا بَالُ نـاقَـةِ ضَـيْـفِكُمْ ... يُعَشَّوْنَ منها ، وهْيَ مُلْقًى قُتُودُهَا (٢)

٢ - غَدَا ضَـيْـفُكُمْ يَـمْـشِي ونَاقَـةُ رَحْلِه ... على طُنُبِ الفَقْـمـاءِ مُلْقًى قَـدِيدُهَا (٣)

٣ - وباتَ الكِلابيُّ الذي يَبْـتَغي القِـرَى ... بَلَيْلَةِ نَحْسٍ غَـابَ عَنْهَـا سُـعـودُهَا

٤ - أَمَنْ يَنْقُصُ الأَضْـيَـافَ أَكْـرَمُ عَـادَةً ... إذا نَـزَلَ الأَضْـيَـافُ أَمْ مَنْ يَـزِيدُهَا

٥ - كَـأَنَّكُمُ إِذْ قُـمْـتُمُ تَجْـزُرُونَـهـا ... بَرَاذِينُ مَـشْـدودٌ عَلَيْـهـا لُبُـودُهَا (٤)

٦ - ومـا فَـتَحَ الأَقْـوامُ مِنْ بابِ سَـوْءَةٍ ... بَـنِي قَـطَنٍ إلاَّ وأَنْتُمْ شُـهُـودُهَا (٥)

---

(١) كـذا « وقال خنزير بن أرقم » في ش (٢ / ١٠٣٨) ، وبهـا روى الجرجـاني (١٠٣ أ) ، وفي نسخة ك : « خنزر بن أرقم » (٩٣ أ) ، وبها روي بقية الرواة ، غير أن المرزوقي (٣ / ١٥٠٦) والشيرازي (١٥٣ ب) : رويا : « خنزر بن أقرم » ، قال التبريزي : « إن كانت النون فيه زائدة فهو من خزر العين ، ولفظه من لفظ الخنزير » (٤/ ٣٧) .

- سقط من رواية الجواليقي (٤٨٣) والمرزوقي والجرجاني ما رواه بقية الرواة « واسمه الحلال ، وهو أحد بني بدر بن ربيعة بن عبد الله بن الحرب بن عبد الله بن نمير » .

- قوله : « يخاطب الراعي ، وهما أبناء عم » من رواية الأعلم وزياداته .

(٢) كذا « يُعَشَّون منها » في الأصل، وفي نسخة ك و(ش): « تُعَشّون منها»، وبها روى سائر الرواة .

- روى الجرجاني « ناقة جاركم » .

(٣) قـال المرزوقي : « وقـوله (وناقـة رحله) رواها المفـضل : (وناقـة رجله) ، كـأنه لما قـال (غـدا ضيفكم يمـشي) قال : (وناقة رجله) يريد الناقة التي كـانت حملت رجله » (٣ / ١٥٠٧) .

(٤) كذا : « إذ قمتم » في الأصل ، وبهـا روى أكثر الرواة ، وفي نسخة ك و (ش) : « إذا قمتم » ، وبها روى ابن مرقد .

- كذا في الأصل : « تَجْزِرونها » و «تَجْزُرونها» معاً، وفي نسخة ك و(ش): « تَجْزُرونها » بضم الزاي ، وبهاروى الديمرتي والبياري ، وروى الفـسوي: « تَجْزِرونها » بكسر الزاي (١٥٤أ) ، قال الشيرازي : « جَزَرَ الجَزور يَجْزِرُه ، وَجَزَرَ الماء يَجْزُرُ ، إذا نقص، عن الشيخ الإمام معا » .

- روى بقية الرواة (الجواليقي والمرزوقي والتبريزي وابن العفيف وابن مرقد) : « تنحرونها » .

(٥) كذا « ومـا فتح الأقـوام » في الأصل ، وفي نسخـة ك و (ش): « فمـا فتح الأقـوام » ، وبها روى سائر الرواة .

٧٩٠ ـ فأجابه الرَّاعي [١] :

١ ـ وماذا ذَكَرْتُمْ مِنْ قَلوصٍ عَقرْتُها ... بسَيْفِي وضيفَانُ الشِّتَاءِ شُهودُهَا [٢]

٢ ـ فَقَدْ عَلِموا أَنِّي وَفَيتُ لِرَبِّها ... فَراحَ على عَنْسٍ بِأُخرى يَقودُهَا [٣]

٣ ـ فَلاقَتْ فَتًى لا المُقْرفاتُ وَلَدْنَهُ ... ولاالنُّكْدُ مِنْ بَدْرٍ غَذَتْهُ جَدودُهَا [٤]

---

(١) كذا « فأجابه الراعي » في رواية سائر الرواة .

ـ زاد الديمرتي (١٦٧ أ) والبياري (١٧٥ أ) والفسوي (١٥٤ أ) : « فأجابه الراعي بقصيدة كتبنا منها بعض جوابه ، ووصف القدر » ، وزاد الجواليقي والتبريزي والجرجاني وابن العفيف وابن مرقد : « فأجابه الراعي بقصيدة (أو أبيات منها) » .

(٢) كذا « وماذا ذكرتم » في نسخة ك و (ش) ، وفي رواية بقية الرواة « ماذا ذكرتم » ، وكلاهما صحيح في عروض الطويل ، غير أن الشيرازي وابن مرقد (٢/ ١٠٠٢) رويا : « ماذا نكرتم » ، قال المرزوقي : « الرواية الجيدة ماذا نكرتم » .

ـ روي الفسوي : « ماذا ذكرتم من كزوم » ، وذكرت هذه الرواية في الشرح المنسوب للمعري (٢/ ١٠٠٢) ، وقال الفسوي : « ويروى : فإن تسألوني ماكزوم عقرتها » ، « والكزوم : هي الناقة المسنة التي مشفرها الأعلى أطول من الأسفل » (شرح الفسوي (١٥٤ أ) .

ـ روى الجواليقي والتبريزي وابن العفيف : « من قلوص نحرتها » ، وفي رواية بقية الرواة « من قلوص عقرتها » ، على أنه يروى : « وأضياف » (الشرح المنسوب للمعري ٢ / ١٠٠٢) .

ـ ذهب الفسوي إلى أن هذا البيت دليل على غلط من روى أن : « الحيا : الخصب » ، وهو يشير إلى البيت رقم ١٣ من الحماسية رقم (٧٧١) .

(٣) سقط هذا البيت من رواية الفسوي ، واستدركه الشيرازي بهامش شرحه .

ـ روى الجرجاني: « فراح على عنس وأخرى يقودها »، وروى الجواليقي والشيرازي وابن مرقد : « فراح بعنْس بعد أخرى يقودها » ، وروى بقية الرواة : « فراح على عنس بأخرى يقودها » .

(٤) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته ثالثاً في رواية الجرجاني والبياري (١٧٥ ب) ، وبهامشه إشارة إلى رواية الديمرتي للبيت ثالثاً ، غير أنه ليس موجودا في تهذيب شرح الديمرتي (انظر١٦٧أ ب) ، ورواه ابن مرقد ثالثا أيضا ، ولم يروه بقية الرواة . =

٤ ـ قَرَيْتُ الكِلابِيَّ الذي يَبْتَغِي القِرَى وأُمَّكَ إذْ تُحْدَى إلينا قُعُودُهَا(١)

٥ ـ تَؤُمُّ وصَحْراءُ المَشَاقِرِ دُونَها سَنَا نارِنا أَنَّى يُشَبُّ وقُودُهَا(٢)

٦ ـ تَبِيتُ ورِجْلاها إوانَانِ لاسْتِها عَصَاها اسْتُها حَتَّى يَكِلَّ قَعُودُهَا(٣)

= ـ روى البياري « لاقى فتى » ، وروى ابن مرقد : « ولاقت فتى » ، وروى الجرجاني وابن زاكور « فلاقت » .

ـ في الأصل : « للمقرفات » وهو تحريف .

ـ كذا « جَدودها » بفتح الجيم في نسخة ك ، وبها روى ابن مرقد أيضا ، وفي ش « جُدودها» بضم الجيم ، وبها روى الجرجاني والبياري الذي وقع بهامشه : « روى الديمرتي : جَدودها بفتح الجيم ».

(١) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته رابعاً في رواية الجرجاني والبياري وابن مرقد ، ورواه بقية الرواة ثالثا ، غيرأنه سقط من رواية الفسوي ، واستدركه الشيرازي بهامشه .

ـ روى الجواليقي : « قرينا » . (٤٨٤) .

ـ « يُحْدَى » في الأصل ، وبها روى التبريزي (٤/ ٣٨) ، وذكرها الديمرتي في شرحه (١٦٧ب) ، وروي الجرجاني: « تُحْدى»، وفي نسخة ك « تُحْذى» وهو تصحيف، وفي ش : « يَخْذِي » ، وروى ابن العفيف: « يُخدي » (٢/ ٢٠٦) ، وروى بقية الرواة : « تزجي» ، وروى الديمرتي : « يزجي » ثم قال : « ويروى تزجى : تساق ، ويروى : يحدى » .

(٢) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته خامساً في رواية الجرجاني وابن زاكور (١٦٤ أ) والبياري ، ورواه ابن مرقد خامس عشر (٢/ ١٠٠٥) ، ولم يروه بقية الرواة .

ـ كذا « وصحراء المشاقر » في رواية الجرجاني وابن زاكور والديوان (ص ٩٥) ، وروى البياري: « تؤم بصحراء المشاقر » ، وروى ابن مرقد : « تؤم وصحراء المشقر » .

(٣) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته سادساً في رواية الجرجاني والبياري وابن زاكور .

ـ كذا « إوانان » في نسخة ك، وبها روى الجرجاني والبياري وابن زاكور، وفي ش: « بوانان » ، وفي الديوان : « « أوانان » (ص٩٥) .

ـ قال البياري : « الصحيح : إوان بكسر الهمزة ، وروى أبو نصر : إرانان » (١٧٥ ب) .

٧ ـ مُخَمَّشَةُ العِرنين، مَثْقوبَةُ العَصَا عَدُوسُ السُّرى، باقٍ عَلَى الخَسْفِ عُودُهَا(١)

٨ ـ على لَغْبِ لَغَّابٍ أَتى اللَّيْلُ دُونَهُ وأَرْضٌ إذا أَمْسَتْ تَشَابَهُ بِيدُهَا(٢)

٩ ـ فَجَاءَتْ إلينا والدُّجَى مُدْلَهِمَّةٌ رَغُوثُ شِتَاءٍ قَدْ تَقَوَّبَ عُودُهَا(٣)

(١٤٣ب) ١٠ ـ/ فَلَمَّا عَرَفْنَا أَنَّهَا أُمُّ خَنْزَرٍ جَفَتْهَا مَوَالِينَا ، وغابَ مُفِيدُهَا(٤)

١١ ـ رَفَعْنَا لَهَا مَشْبُوبَةً يُهْتَدى بِها ولَقْحَةَ أَضْيَافٍ طويلاً رُكُودُهَا(٥)

١٢ ـ إذا أُخْلِيَتْ عُودَ الهَشِيمَةِ أَرْزَمَتْ جَوانِبُهَا حَتَّى تَبِيتَ تَذُودُهَا(٦)

---

(١) كذا « مثقوبة العصا » في نسخة ك ، وبها روى الجرجاني والبياري وابن زاكور ، وفي ش : «مثقبة العصا » ، وفي الديوان : « مَنْقُوبةُ العصا » .

ـ « مثقوبةَ » و « مَثْقُوبَةِ » بالنصب والخفض معا في الأصل ، وفي نسخة ك « مثقوبةَ » بالنصب ، وبها روى الجرجاني وابن مرقد ، وفي ش : « مثقّبةُ » بالرفع.

(٢) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته ثامنا في رواية الجرجاني والبياري وابن زاكور ، ولم يروه بقية الرواة .

ـ كذا « على لغب لغّاب » في رواية الجرجاني ، وروى البياري وابن زاكور: « نَعْت نَعّات » .

(٣) كذا وقع هذاالبيت في ترتيب روايته تاسعا في رواية البياري وابن زاكور ، ولم يروه بقية الرواة .

(٤) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته عاشرا في رواية البياري ، ورواه ابن مرقد سادس عشر ، ولم يروه بقية الرواة .

(٥) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته حادي عشر في رواية البياري (١٧٦ أ) ، واختلف ترتيبه بين الرواة ثالثا ورابعا وتاسعا .

ـ كذا « رفعنا لها » في رواية سائر الرواة ، غير أن ابن مرقد روى : « رفعنا له » .

ـ كذا « مشبوبة يُهتدى بها » في رواية الجرجاني وابن زاكور والفسوي وابن مرقد ، وروى الجواليقي « مشبوبة تهتدي بها » ، وروى بقية الرواة : « ناراً تثقب للقرى » ، وذكر المرزوقي الرواية الأولى في شرحه (٣ / ١٥٠٩) .

(٦) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته ثاني عشر في رواية البياري وابن زاكور ، وتباينت روايته بين خامس وسادس في رواية بقية الرواة . =

١٣ - إذا نُصِبَتْ للطَّارِقِينَ حَسِبْتَها نَعَامَةَ حِزْبَاءٍ تَقَاصَرَ جِيدُهَا(١)

١٤ - تَبِيتُ المَحالُ الغُرُّ في حَجَراتِها شَكارَى ، مَرَاها ماؤُها وحَدِيدُهَا(٢)

١٥ - بَعَثْنا إليها المُنْزِلَيْن فَحَاوَلاَ لِكَيْ يُنْزِلاها ، وهْيَ حَامٍ حُيُودُهَا(٣)

= - روى البياري : « إذا خُلِّيَتْ » ، وذكرت هذه الرواية في شرح الديمرتي والفسوي والشرح المنسوب للمعري ، قال الديمرتي : « ويروى : إذا خليت بالتخفيف ، ومعناه : صار عود الهشيم من الحطب خلًى لها، أي طعماً ، والكلا مثل الخلَى الذي هو مطعم ومأكل ، هذه رواية أبي نصر، ويروى (خلِّيت) مشددة ، ومعناه : صيّر الحطب لها بمنزلة الولد ، فهي كالناقة الخلية ، والخلية التي تعطف على غير ولدها فترأمه » (١٦٧ب) .

- قال الفسوي : « ويروى : أرزمت حناجرها ، يعني فاها » .

- كذا « حتي تبيت تذودها » بالتاء في الكلمتين ، في رواية الجرجاني والبياري وابن زاكور ، وروى بقية الرواة : « حتي نبيت نذودها » ، وذكرها ابن زاكور في شرحه (١٦٤ أ) ، وهي رواية الديوان (ص ٩٢) .

(١) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته ثالث عشر في رواية البياري وابن زاكور ، ورواه الجرجاني حادي عشر ، وتباينت روايته خامسا وسادسا وسابعا في رواية بقية الرواة .

- روى الفسوي والبياري : « كأنها نعامةُ » قال الفسوي : « وجعل النعامة تقاصر جيدها ؛ لأن القدر لا عنق لها ، وهذا من أحسن الاحتراز والتقييد بالصفة الناقضة للتشبيه المحال » . (١٥٤ب) ، وبهذه الرواية روى الديوان (ص ٩٢) .

(٢) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته رابع عشر في رواية البياري وابن زاكور ، وتباينت روايته سابعاً وثامناً وثاني عشر في رواية بقية الرواة .

- روى ابن مرقد : « يبيت » (٢/ ١٠٠٣) .

- قال الديمرتي : « ويروى سكارى ، أي : المحال تسكر من حرّ النار كسكر الشارب من النبيذ » (١٦٧ ب، وشرح المرزوقي (٣ / ١٥١٠) .

(٣) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته خامس عشر في رواية البياري وابن زاكور ، ورواه الجرجاني ثالث عشر، وتباينت روايته سابعا وثامنا في رواية بقية الرواة .

- كذا « لكي ينزلاها وهي حام حيودها » في رواية سائر الرواة ، غير أن الشيرازي روي « لكي ينزلاها » و « براها طويلاً » معا . (١٥٤ ب) .

١٦ ـ نَزَعْنَا صَفَايَاهَا حِفَاظاً وَقِفْوَةً ... لأُمِّ الحَلالِ ، حَيْثُ ظَلَّ عَمُودُهَا(١)

١٧ ـ فَجَاءَ بِهَا العَبْدانِ وهْيَ هَبِلَّةٌ ... مُمَرَّقَةٌ غَرْثَى قَلِيلٌ صُدُودُهَا(٢)

١٨ ـ فَبَاتَتْ تَعُدُّ النَّجْمَ في مُسْتَحِيرَةٍ ... سَرِيعٍ بِأَيْدِي الآكِلِينَ جُمُودُهَا(٣)

١٩ ـ فلمَّا سَقَيْنَاها العَكِيسَ تَمَلأَتْ ... خَوَاصِرُها وازْدَادَ رَشْحاً وَرِيدُهَا(٤)

---

(١) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته سادس عشر في رواية البياري وابن زاكور ، ورواه ابن مرقد عاشرا (٢/ ١٠٠٤) ، ولم يروه بقية الرواة .

ـ كذا « حيث ظلّ » في ك و (ش) ورواية ابن زاكور ، وروى البياري : « حيث ضل » ، وروى ابن مرقد : « حين طلّ » .

(٢) كذا وقع البيت في ترتيب روايته سابع عشر في رواية البياري وابن زاكور ، ورواه ابن مرقد حادي عشر ، ولم يروه بقية الرواة .

ـ كذا « العَبْدان » في رواية البياري وابن زاكور ، وروى ابن مرقد : « العَبدان » و « العِبدان » معاً .

ـ كذا « مُمَرَّقَةٌ » بالراء مهملة في نسخة ك و (ش) ، وروى البياري « مُمَزَّغَةٌ » أي : مترّبة ، وروى ابن مرقد : « مُمَزَّقة » بالزاي معجمة .

(٣) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته ثامن عشر في رواية البياري وابن زاكور ، وتباينت روايته تاسعاً وثاني عشر ورابع عشر في رواية بقية الرواة .

ـ روي ابن مرقد : « سريعٌ » بالرفع وروى سائر الرواة : « سريعِ » بالخفض ، قال المرزوقي : « ويجوز أن يروى (سريع) بالرفع على أن يكون خبراً للمبتدأ، وقد قدم عليه ، والمبتدأ جمودها». (٣ / ١٥١١ ، وشرح التبريزي ٤ / ٣٩) .

(٤) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته تاسع عشر في رواية البياري وابن زاكور ، وتباينت روايته تاسعا وعاشراً وثالث عشر وخامس عشر عند بقية الرواة ، ولم يروه المرزوقي .

ـ روى الفسوي : « تمدحت » ، وروى الجواليقي : « فلما سقينا العيس منها تملأت » .

وروى بقية الرواة : « تملأت » ، قال الفسوي : « ويروى : تمرّحت ، أي : توسعت » .

وقال البياري : « ويروى : تمذحت » أي تمددت وانتفخت خاصرتها من الري .

ـ في نسخة ك : « العَليص » (٩٣ ب) ، وهو تحريف . =

٢٠ ـ فلمـا قـضت من ذي الإناءِ لُبـانَةً أَرادَتْ إليـنا حـــاجَـــةً لا نُريدُهَا(١)

٧٩١ ـ وقالَ مُدْرِكٌ أو مُغَلِّسٌ الفَقْعَسِيُّ (٢) :

١ ـ لَقَدْ كُنْتُ أَرْمِي الوَحْشَ وهْيَ بِغِرَّةٍ ويَسْكُنُ أَحْـيَـانـاً إليَّ شَـرودُهَا(٣)

= ـ كـذا « خواصرها » في روايـة الجرجـاني وابن زاكـور وشـرح البياري ، وروى بقيـة الـرواة « مذاخرها » ، أي أجوافها، قال البياري : « ويروى : تمذحت مذاخرها : أجوافها ، ويروى : خواصرها ، أي أثقلها ما أكلت فعرقت » (١٧٦ ب) .

ـ كـذا « وازداد » في رواية الجرجاني وابن زاكـور والديوان (ص٩٣) ، وروى بقيـة الرواة : «وارفضّ » .

(١) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته العشرين في رواية البيـاري ، ورواه ابن مرقد رابع عـشر ، ورواه الجرجاني سادس عشر ، ورواه بقية الرواة آخر الأبيات حادي عشر .

ـ كذا « فلما قـضت » في رواية الجرجاني والبيـاري ، وابن مرقد والديوان (ص ٩٤) ، وروى الفسوي : « فلما قضى » ، وروى بقية الرواة : « ولما قضت » .

(٢) كذا « وقـال مدرك أو مغلس بن حِصن الفـقعسي » في رواية الديمرتي (١٧١ ب) والجرجاني (١٠٤ ب) والتبريزي (٤/ ٤٦) والبـياري (١٧٩ أ) وابن العـفيف (٢/ ٢٢١) وابن مـرقد (٢/ ١٠١٥) وابن زاكـور ، وروي الجـواليـقي : « مـدرك بن حـصن الفـقـعـسي » (٤٩٢) وكذلك الفسوي (١٥٦ ب) ، أما المرزوقي فروى : « وقال مدرك » فقط (٣ / ١٥٢٥) .

ـ زاد الديمرتي : « قـال دعـبل هي لعبـد الله أو لأخيه مـغلس » (١٧٢ أ) ، وزاد الفـسـوي : «وتروى للفرزدق ، وقال دعبل : هي لعبد الله أو لأخيه مُغَلّس » .

ـ اتفق الرواة على أن مدركا هو ابن حصن أوحصين ، إلا البياري فروى : « مدرك بن نصر » .

ـ قال عبد القادر البغدادي : « مدرك ومغلس أخوان » (الخزانة ٥ / ٣١٢) .

ـ قال أبو محـمد الأعرابي : « ليس (الشعـر) لواحد منهما ، إنما هو لحـماد بن المحلف ، وهـو الربيـع بن عبد الله بن مليل اليربوعي » (شرح التبريزي ٤/ ٤٧) .

(٣) روى البياري : « قد كنت » ، وروى سائر الرواة : « لقد كنت » والروايتـان صحيحتان في وزن الطويل . =

٢ ـ فَقَدْ أَمْكَنَتْني الوَحْشُ مُذْ رَثَّ أَسْهُمي وما ضَرَّ وَحْشًا قانِصٌ لا يَصِيدُهَا

٣ ـ وأَعْرضتُ عَنْ سَلْمَى وقُلْتُ لِصَاحِبِي سَواءٌ عَلَيْنَا بُخْلُ سَلْمَى وجُودُهَا(١)

٤ ـ فلاتَحْسُدَنْ عَبْساً على ما أَصَابَها وذُمَّ حَيَاةً قد تَوَلَّى زَهِيدُهَا(٢)

٥ ـ تَشَبَّهَ عَبْسٌ هاشِماً أَنْ تَسَرْبَلَتْ سَرابيلَ خَزٍّ أنْكرَتْها جُلُودُهَا(٣)

(١٤٤أ) ٦ ـ/ فلا تَحْسِبَنَّ الخَزَّ ضَرْبَةَ لازبٍ لِعَبْسٍ إذا ما ماتَ عنها وَلِيدُهَا(٤)

٧ ـ فَسَادَةُ عَبْسٍ في الحَدِيثِ نِسَاؤها وسادةُ عَبْسٍ في القَدِيمِ عَبِيدُهَا(٥)

= ـ روى المرزوقي : « وتسكن أحياناً » .

(١) كذا « وأعرضت » في رواية ابن زاكور ، وروى بقية الرواة : « فأعرضت » .

(٢) روى ابن العفيف وابن مرقد « قد تولى حميدها » ، وذكر الفسوي هذه الرواية في شرحه ، وصحّحها الشيرازي بهامشه .

ـ قال البياري : « ويروى جديدها ، أي : أدبر قليل ما بقي منها » .

(٣) كذا « سرابيل خَزٍّ » في رواية سائر الرواة ، إلا أن الشيرازي روى : « سرابيل خزّ » و « سرابيل لؤم » معاً .

(٤) كذا وقع هذا البيت في ترتيب رايته سادساً في رواية سائر الرواة ، غير أن الفسوي رواه سابعاً .

(٥) روى الفسوي هذا البيت سادساً ، ورواه بقية الرواة سابعاً .

ـ كذا « فسادة عبس في الحديث ... وسادة عبس في القديم » في رواية النمري . (معاني الحماسة ٢٠٧) ، وروى بقية الرواة : « وقادة عبس في القديم » .

٧٩٢ ـ وقالَ آخرُ (١) :

١ ـ اللُّؤمُ أَكْـــــرَمُ مِنْ وَبْرٍ ووالِدِهِ واللُّؤْمُ أَكْـــرَمُ مِنْ وَبْرٍ ومـــا وَلَدَا (٢)

٢ ـ قَـوْمٌ إذا مـــا جَنَى جـانِيـــهِمُ أَمِنوا مِنْ لُؤْمِ أَحْسَابِهِمْ أَنْ يُقْتَلوا قَوَدَا (٣)

---

(١) كذا من غير عزو « وقال آخر » في رواية المرزوقي (١/ ٢٤٩) والتبريزي (١/ ١٣٢) وروى البياري : « وقال رجل من بني فزارة » (٢٧ أ) ، وروى الجواليقي (٧٨) والجرجاني (١٧ أ) وابن مرقد (١/ ١٧٩) : « وقال عويف القوافي » ، وزاد الفسوي : « وقال عويف القوافي ، وقيل لرجل من بني نصر بن سعد بن قعين » (٢٢ ب) ، وغايره ابن العفيف فروى : « وقال آخر من سعد بن نصر ، هو عويف القوافي » (١/ ١٤٢) .

ـ روى التبريزي عن أبي هلال : « لم يذكر أبو تمام اسمه ، واسمه : الحكم بن زهرة ، قال الجمحي : زهرة أمه ، وهوالحكم بن المقداد بن الحكم بن الصباح ، أحد بني مخاشن بن عصيم ، ثم أحد بني زهرة بن قيس بن عمرو بن ثرملة بن مخاشن بن شمخ بن فزارة ، ويعرف بالحكم الأصم الفزاري ، وقال أبو رياش ، هو لعويف القوافي » .

ـ عويف القوافي : سبقت له الحماسية رقم (٤٨) .

ـ نقل الأعلم هذه الحماسية من باب الحماسة إلى باب الهجاء ، وكان المرزوقي قد التمس علة لإلحاق أبي تمام لها في باب الحماسة بقوله : « وإنما أدخل هذه الأبيات في الباب لقوله (قوم إذا ما جنى جانيهم أمنوا) فلما ذكرمن يجتهد في إدراك الثأر من جهته تيسر أو تعسر ، ذكر أيضا ما يضاده ممن يرغب عنه ، ويزهد في النيل منه ترفعاً عن مكافأته ، وهذا عادته في إتباع الشيء بضده فاعلمه » (١/ ٢٥١) .

(٢) روى المرزوقي : « اللؤم أكبر من وبر » .

ـ زاد سائر الرواة بيتاً ثانياً بعد هذا البيت رواه المرزوقي ثالثاً ، واستدرك في هامش نسخة ك ، وهو :

اللُّؤمُ داءٌ لوبرٍ يُقتَلُونَ به لا يقتلون بداءٍ غيرِه أبَدَا

(٣) رى ابن مرقد : « قوم إذا جرّ جاني غيرهم أمنوا » .

ـ كذا « من لؤم أحسابهم » في ك ، وبها روى سائر الرواة ، وفي ش (٢ / ١٠٤٥) : « من لؤم أعراضهم » .

٧٩٣ ـ وقال آخر [١]:

١ ـ وما تُنْسِنِي الأَيَّامُ لا تُنْسِ جُوعَنَا ... بِدَارِ بَنِي بَدْرٍ وطُولَ التَّلَدُّدِ [٢]

٢ ـ ظَلِلْنَا كَأَنَّا بَيْنَهُمْ أَهْلُ مَأْتَمٍ ... على مَيِّتٍ مُسْتَوْدَعٍ بطْنَ مَلْحَدِ

٣ ـ يُحَدِّثُ بَعْضاً بَعْضُنا عَنْ مُصَابِهِ ... ويَأْمُرُ بَعْضٌ بَعْضَنَا بالتَّجَلُّدِ [٣]

---

(١) كذا من غير عزو « وقال آخر » في الوحشيات (ص ٢١٥) ، « وقال الشاعر » في رواية أبي حيان التوحيدي (الإمتاع والمؤانسة ٣ / ٤٥ ـ ٤٦) .

ـ هذا الحماسية من رواية الأعلم وزياداته .

(٢) كذا « وما تنسني الأيام » في نسخة ك و(ش) ، وفي الوحشيات والإمتاع والمؤانسة : « وما تنسنا الأيام » .

ـ في الوحشيات : « وطولَ التلدد » بالنصب عطفاً على « جوعنا » .

(٣) كذا « يحدث بَعْضاً بَعْضُنا » في الأصل (س) ، وفي نسخة ك (٩٣ ب) وش (٢/١٠٤٥) : « يُحَدِّث بَعْضٌ بَعْضَنَا » ، وبها روي أبو تمام في الوحشيات وأبو حيان التوحيدي في الإمتاع والمؤانسة .

ـ كذا « عن مصابه » في رواية أبي حيان ، وروى أبو تمام في الوحشيات « عن نصابه » .

قافيـــةُ الراء

٧٩٤ ـ قَالَ خارِجَةُ بنُ ضِرارٍ المُرِّيُّ[١]، ويقال هِيَ لِزُمَيْلٍ يَهْجو خارِجَةَ[٢]:

١ ـ أخالدُ هَلاَّ إذ سَفِهْتَ عَشيرَتي ... كَفَفْتَ لِسَانَ المَرْءِ أَنْ يَتَدَعَّرَا[٣]

٢ ـ وهَلْ كُنْتَ إلاَّ حَوْتكيا أَلاقَهُ ... بَنو عَمِّهِ حَتَّى بَغَى وَتَجبَّرَا[٤]

٣ ـ فَإِنَّك واستِبْضَاعَكَ الشِّعْرَ نَحْوَنا ... كَمُسْتَبْضِعٍ تَمراً إلى أَهْلِ خَيْبَرَا[٥]

---

(١) كذا « قال خارجة بن ضرار المري » في رواية المرزوقي (٣ / ١٤٣٨) والتبريزي (٧/٤) وابن العفيف (١٦١/٢) وابن زاكور .

- خارجة بن ضرار المري : لم أقف له على ترجمة ، غير أن هجاءه لزميل بن أبير ، وهو إسلامي كما ذهب الشيرازي يجعله معاصرا له .

(٢) كذا « ويقال هي لزميل يهجو خارجة » في رواية ابن زاكور ، وروى الديمرتي (١٥٢أ) « قال زميل لخارجة بن ضرار المري » ، وكذلك الفسوي (١٤٤ب) والجرجاني (٩٨ أ) وابن مرقد (٢/ ٩٤٩) ، وروى البياري « قال رجل لخارجة بن ضرار المري » (١٦٥ب) ، وروى الجواليقي « قال زميل بن الزبير » (٤٥٦) .

- زميل بن أبير: سبقت له الحماسية رقم ٢٣١، وقال عنه الشيرازي : « إسلامي وهو قاتل دارة » (١٤٤ أ) .

(٣) كذا « أخالد » في ش (٢/ ١٠٤٧) ، وبها روى التبريزي وابن زاكور ، وفي نسخة ك (٩٤ أ): « أخارجَ » وبها روى بقية الرواة .

- كذا « عشيرتي » في رواية الجرجاني والشيرازي وابن زاكور، وروى بقية الرواة : « عشيرة ». قال الشيرازي : « عشيرتي » أصح .

- كذا « لسان المرء » في رواية ابن زاكور ، وروى بقية الرواة : « لسان السوء » .

(٤) روى الجواليقي : « لما بغى » ، وقال الشيرازي : « لما » صح ، ورواية بقية الرواة : « حتى بغى » .

(٥) روى ابن مرقد : « وإنك » (٢ /٩٥٠) .

٧٩٥ ـ وقالَ مَنْصورُ بنُ المِسْجاحِ [١]:

١ ـ ثَأَرْتُ رِكابَ العَيْرِ مِنْهُمْ بِهِجْمَةٍ صَفَايَا ، ولا بُقْيا لِمَنْ هو ثائِرُ [٢]

٢ ـ مِنَ الصُّهْبِ أَثْناءً وجُذْعاً كأَنَّها عِذارَى عَلَيْهِ شَارَةٌ ومَعَاصِرُ

(١٤٤ب) ٣ ـ / فإِنْ تَلْقَ من سَعْدِ هَنَاتٍ فإِنَّنا نُفَاخِرُ أَقْواماً بِهِمْ ونكاثِرُ [٣]

٤ ـ لَقَدْ كانَ فيكم لو وَفَيْتُم لِجَارِكُمْ لحًى ورِقَابٌ عَرْدَةٌ ومَنَاخِرُ

٥ ـ فَبَهْراً لِمَنْ غَرَّتْ كفالَةُ مِنْقَرٍ وإِنْ كانَ عَقْدٌ بَيْنَهُمْ مُتَظاهِرُ [٤]

---

(١) كذا « منصور بن المسجاح » في الأصل ، ورواية الديمرتي (١٥٣ ب) والمرزوقي (١٤٥١/٣)، وفي نسخة ك و (ش): « منصور بن المسجاح الضبي » ، وبها روى بقية الرواة ، غير أن البياري روى : « منصور بن المسحاح » (١٦٧ أ) .

ـ زاد الشيرازي : « مخضرم » (١٤٦ أ) .

(٢) كذا « العَيْر » بفتح العين في الأصل ، وبها روى الجواليقي (٤٦١) والمرزوقي والفسوي (١٤٦أ) والتبريزي (١٣/٤) ، وفي نسخة ك و (ش) : « العِير » بكسر العين ، وبها روى الديمرتي، وروى ابن مرقد بالفتح والكسر معا (٩٣٦/٢)، « والعَيْر: الحمار أهليّاً كان أم وحشيّاً، والعِير : القافلة » (اللسان مادة عير) .

ـ روى البياري : « ثأرت ركاب القوم » (١٦٧ أ) ، وروى ابن العفيف « ثأرت ركاب الحي » (١٧١/٢) ، وذكر المرزوقي رواية البياري في شرحه ، وروى الجرجاني : « ثأرت ركاب العين» (٩٩ أ) .

(٣) كذا « فإن تلق » في الأصل ، وبها روى الديمرتي وابن العفيف وابن مرقد (٢/ ٩٦٤) ، وفي نسخة ك و (ش) : « فإن نلق » ، وبها روي بقية الرواة .

ـ روى الجرجاني والبياري : « نفاخر أقواماً بها » ، وروى بقية الرواة : « نفاخر أقواما بهم » .

(٤) سقط هذا البيت من رواية المرزوقي والجرجاني والفسوي .

ـ كذا « فَبَهْراً » و « فَبُهْراً » بفتح الباء وضمها معاً في نسخة ك ، وفي ش : « فَبَهْراً » بفتح الباء ، وبها روى سائر الرواة .

٧٩٦ ـ وقالَ شَمْعَلَةُ بنُ الأَخْضَرِ الضَّبِّيُّ (١) :

١ ـ وَضَعْنَا على الميزانِ كُوزاً وهاجِراً ... فَمَالَتْ بنو كُوزٍ بأبْنَاءِ هاجِرِ

٢ ـ ولو مَلأَتْ أَعْفاجَها مِنْ رَثِيئَةٍ ... بَنُو هَاجِرٍ مَالَتْ بَهَضْبِ الأَكَادِرِ

٣ ـ ولكنَّهُمْ غُرُّوا وقَدْ كَانَ عِنْدَهُمْ ... خَلِيطَانِ شَتَّى من حَقِينٍ وحازِرِ (٢)

٧٩٧ ـ وقال آخر يهجو رجلاً مِنْ بني القَيْن (٣) :

١ ـ أَتَرْجُو حُيَيٌّ أَنْ تَجِيءَ صِغَارُها ... بِخَيْرٍ وقد أَعْيَتْ عَلَيْكَ كِبَارُهَا (٤)

---

(١) كذا « وقال شمعلة بن الأخضر الضبي » في رواية الديمرتي (١٥٦ أ) والجواليقي (٤٦٤) والبياري (١٦٨ أ) ، وزاد ابن مرقد : « شمعلة بن الأخضر بن المنذر الضبيّ » (٢ / ٩٧٠) ، وروى بقية الرواة : « وقال شمعلة بن الأخضر » .

ـ سقطت هذه الحماسية من رواية الفسوي ، واستدركها الشيرازي بهامشه (انظر ١٤٧ أ) .

ـ شمعلة بن الأخضر الضبي : سبقت له الحماسية رقم (٨٦) .

(٢) كذا « ولكنهم غروا » في رواية الجرجاني (١٠٠ أ) وابن زاكور ، وروى بقية الرواة : « ولكنما اغتَرّوا » .

ـ كذا « خليطان شتى » في رواية الجرجاني وابن زاكور ، وروى بقية الرواة : « قطيبان شتى » ، وذكرت هذه الرواية في ش (٢/ ١٠٤٩) .

ـ كذا « من حقين وحازر » في رواية الجرجاني وابن زاكور ، وروى بقية الرواة : « من حليب وحازر »

(٣) كذا « وقال آخر » من غير عزو في رواية الجرجاني (١٠١ ب) وابن زاكور ، وروى ابن مرقد : « وقال رجل منهم يجيبه أي : من كنانة بن بلقين بن جسر » (٢ / ٩٨٤) .

ـ روى الديمرتي (١٦٠ب) وابن العفيف (٢/١٩٠): « شعيب »، وروى بقية الرواة « شعيث » ولكنهم اتفقوا (عدا المرزوقي ٣/ ١٤٧٩) على عبارة « من كنانة بن جسر ، يهجو رجلاً من بلقين يقال له عقال بن هاشم ، وعقال يقول فيهم :

فَمَا كِنَانَةُ في خيرٍ بخائرةٍ ... وما كِنَانَةُ في شرٍّ بأشْرارِ

وهذا البيت رواه الأعلم حماسية مستقلة (انظررقم ٨٠٦)

ـ قال التبريزي : « وروى غير أبي تمام هذه الأبيات لحريث بن عناب أحد بني نبهان بن عمرو ابن الغوث من طيئ » (٤ / ٢٧) .

(٤) روى الجواليقي (٤٧٣) والتبريزي وابن مرقد (٢/ ٩٨٤) : « أترجو حُيًّا » بالنصب ، وروى بقية الرواة : « أترجو حيي » بالرفع، قال المرزوقي : « أجود الروايتين (أترجو حُيًّا » كأنه يخاطب =

٢ ـ إذا النّجمُ وافَى مَغْرِبَ الشَّمْسِ حَارَدَتْ مَقَاري حُيَيٍّ واشتكَى الغدر جارُها[١]

٧٩٨ ـ وقالَ آخَرُ[٢]:

١ ـ بَنِي أَسَـــدٍ إلا تَنَحَّـــوْا تَطَأْكُمُ مَنَاسِمُ حَتَّى تُحْطِمُوا وحوافِرُ[٣]

٢ ـ ومِيعَادُ قَوْمٍ إن أَرادُوا لِقَاءَنا مِيَاهٌ تَحَامَتْهَا تَمِيمٌ وَعَامِرُ[٤]

= إنساناً ويلومه في تعليقه الرجاء برشاد صغار حيي ، وإذا رويت (أترجو حيي) كأنه جعل الفعل للقبيلة بأسرها » (٣ / ١٤٧٩) .

ـ روى الجرجاني : « أترجو حبي » ، وروى أبو هلال العسكري : « أترجو حني ، قال : حني : قبيلة » (شرح التبريزي ٤ / ٢٧) .

ـ في هامش الأصل وفي ش : « ويروى : ربيع ، أي أترجو ربيع ، وهم حي من بني سعد ، ومنهم مرّة بن محكان السعدي ، ويروى هذا الشعر للفرزدق فيه يهجوه » .

(١) كذا « حاردت » في رواية الجرجاني وابن زاكور ، وذكرها التبريزي بقوله : « ويروى : حاردت، أي : منعت ما فيها ، أخذا من حراد الناقة ، وهو قلة لبنها » (٤ / ٢٧) ، وروى بقية الرواة : « أُجحرت » .

ـ قال الديمرتي : « ويروى أجحرت ، سترت ، كأنه دخل الحجرة » (١٦١ أ) .

وقال البياري : « ويروى : لُحِيّ » .

(٢) كذا « وقال آخر » من غير عزو في رواية المرزوقي (٣ / ١٤٨٣) والتبريزي (٤/ ٢٩) والبياري (١٧١ ب) وابن العفيف (٢/ ١٩٢) وابن مرقد (٢ / ٩٨٦) ، وروى بقية الرواة : « وقال أيضا » أي الحريث بن عتاب » .

ـ روى ابن منظور البيت الخامس للحريث بن عتاب النبهاني (اللسان ، مادة شمرخ ، ٥٠٩/٣) .

ـ الحريث بن عتاب: سبقت له الحماسية رقم (٨٩) .

(٣) في نسخة ك : « بنو أسد » (٩٤ أ) .

(٤) وقع هذا البيت في ترتيب روايته رابعاً ، في رواية ابن مرقد .

ـ روى الجرجاني : « مياه تلافتها » (١٠١ ب) .

٣ ـ ومـا نَامَ مَـيّـاحُ البطاحِ ومَنْعِجٍ ولا الرَّسِّ إلاَّ وهْو عَـجْـلانُ سـاهِرُ(١)

٤ ـ تَضاءَلْتُم عَنّا كـمـا ضَمَّ شَـخْـصَـهُ أَمَـامَ البُـيُـوتِ الخَارِئُ المُتقـاصِـرُ(٢)

٥ ـ تَرَى الجَوْنَ ذا الشِّمْراخِ والوَرْدَ يُبْتَغَى لَيـالِيَ عَـشْـراً عِنْدَنا وهْو عـائِرُ(٣)

٦ ـ ولَـمَّـا رَأَيْنَاكُم لِئـامًـا أَدِقَّـةً ولَيْسَ لَكُمْ مـولًى من النَّاسِ ناصِرُ(٤)

٧ ـ / ضَـمَـمْنَاكُمُ مِنْ غَـيْـرِ فَقْـرٍ إِلَيْكُمُ كـمـا ضَـمَّتِ السَّاقَ الكَسِيـرَ الجَبَـائِرُ

٧٩٩ ـ وقَالَ عَمْرُو بنُ مِخْلاَةَ الحِمَارِ الكلبيُّ(٥):

١ ـ ضَـرَبْنَا لَكُمْ عَنْ مِنْبَـرِ المُلْكِ أَهْلَهُ بِجَيْرونَ ، إذ لا تَسْتَطِيعونَ مِنْبَرَا(٦)

---

(١) روى البـيـاري : « ومَـنْعَج » بفـتح العين ثـم قـال : « مَنْعَج : مـوضع » ، وهـو في الديوان ، وفي الصـحاح بالفـتح ، قـال السيـرافي : « بكسر الـعين » (١٧١ ب) ، وروى بقيـة الرواة « مَنْعِج » بكسر العين ، وبها روى البكري (معجم ما استعجم ٢/ ١٢٧١) .

(٢) كذا « تضاءلتم عنا » في رواية الجرجاني وابن زاكور ، وروى بقية الرواة « تضاءلتم منا » .

- روى الفسوي : « كما ضمّ كشحه » (١٥٠ أ) ، وصححها الشيرازي « شخصه » بهامشه .

- قال المرزوقي: « وهذا التشبيه في المنخزل ، وقد مسه الحياء والخجل ، غاية » (٣/ ١٤٨٥) .

(٣) كذا « ليـالي عشرا عندنا » في رواية الجـرجاني وابن زاكور ، وروى التـبريزي (٤ / ٢٩) وابن العفيف وابن مرقد : « ليالي عشـرا بيننا » ، وروى بقية الرواة : « ليالي عشراً وسطنا » ، وذكرها صاحب الشرح المنسوب للمعري (٢ /٩٨٧) .

(٤) روى الجواليقي : « لئاماً أذلة » ، وروى بقية الرواة « لئاماً أَدِقَّةً » .

(٥) كـذا « وقـال عـمرو بن مـخلاة الحـمـار الكلبي » في روايـة الجـرجـاني (١٠٢ أ) وابن زاكـور (١٦٩أ) والتبـريزي (٤/ ٣٢) والشيرازي (١٥١ ب) وابـن العفيف (٢/ ١٩٧) وابن مـرقد (٩٩١/٢)، وروى الديمرتي(١٦٣أ) والجواليقي (٤٧٨) « عمـرو بن مخلاة الكلبي » ، وروى البياري : « عروة بن مخـلأة الكلبي » ، وزاد على ذلك : « ديمرتي : مخلاء ممدود ، أبو الندي : مخلاة بالهـاء مقصور » (١٧٢ب) ، أما المرزوقي فروي : « وقـال جواس الكلبي من بني عدي ابن جناب » (٣ / ١٤٩٢) .

- عمرو بن مخلاة الكلبي : سبقت له الحماسية رقم (٢٢٠) .

(٦) روى الجواليقي : « ضربنا لكم عن منبر الحق أهله » .

٢ ـ وأيَّامَ صِدْقٍ كُلُّهـا قـد عَلِمْـتُمُ نَصَـرْنا ويَوْمَ المَرْجِ نَصْـراً مُـؤَزَّرَا(١)

٣ ـ فلا تَكفروا حُسْنَى مَضَتْ مِنْ بلائِنَا ولا تَمْنحـونا بَعْـدَ لِينٍ تَجَـبُّـرَا(٢)

٤ ـ فَكَمْ مِنْ أَمِـيـرٍ قَـبْلَ مَـرْوانَ وابْنِهِ كَـشَـفْنَا غِطَاءَ الغَمِّ عَنْهُ فَـأَبْصـرَا(٣)

٥ ـ ومُسْتَـسْلِمٍ نَفَّسْتُ عنْهُ وقد بَدَتْ نَواجِـذُهُ حَـتَّى أَهَلَّ وكَـبَّـرَا(٤)

٦ ـ إذا افْتَـخَـرَ القَـيْـسِيُّ فـاذْكُـرْ بَلاءَهُ بِزَرَّاعَـةِ الـضَّـحَّاكِ شَـرْقِيَّ جَـوْبرَا(٥)

٧ ـ فـمـا كـانَ في قَـيْسٍ من ابنِ حَفِـيظَةٍ يُعَـدُّ ، ولَكِنْ كُلُّهُمْ نَـهْبُ أَشْـقَـرَا(٦)

---

(١) روى التبريزي وابن العفيف : « قد عرفتم » .

(٢) في هامش الأصل : « من بلادنا » صح (رواية أخرى) .

ـ روى الجواليقي : « فلا تكفروا نعمى مضت » .

(٣) روى الجواليقي: « كشفنا غطاء الكرب عنه »، وروى ابن مرقد: « غطاء الغم »، وقال المرزوقي : « ويروى : كشفنا غطاء الموت » .

(٤) كذا « نفست عنه » في رواية الجرجاني وابن زاكور ، وروى بقية الرواة : « نفسن عنه » ، قال المرزوقي : « ويروى : ومستلحَم نفست عنه وقد بدت مقاتله » .

(٥) روى ابن مرقد : « بزرّاعة الجوّاب » (٢ / ٩٩٢) .

(٦) روى البياري : « فما في بني قيس من ابن حفيظة » (١٧٣ أ) .

ـ قال المرزوقي : « ويروى : فما كان في قيس بن عيلان سَيِّدٌ » (٣ / ١٤٩٤) .

٨٠٠ ـ وقال أبو الأَشَدِّ [٧] في الحَسَن بن رَجَاءٍ :

١ ـ مـا زَالَ مِنْبَـرُكَ الذي أُرْكِـبْـتَـهُ ... بالأَمْسِ مِنْكَ كَحَائِضٍ لم تَطْهُرِ [٢]

٢ ـ فَلأَنْظُرَنَّ إلى الجِبَالِ وأَهْلِهَا ... وإلى مَنَابِرِهَا بِطَرْفٍ أَخْزَرِ [٣]

٣ ـ مـا زِلْتَ تَرْكَبُ كُلَّ شيءٍ قَائِمٍ ... حَتَّى اجْتَرَأْتَ على رُكُوبِ المِنْبَرِ [٤]

---

(١) كذا « وقال أبو الأشد » بالشين المعجمة في نسخة ك (٩٤ ب) ، وفي ش (٢ / ١٠٥٣) : « أبو الأسد » بالسين مهملة ، وبها روى الجواليقي (٤٨١) والجرجاني (١٠٣ أ) والمرزوقي (١٥٠٠/٣) والتبريزي (٣٥/٤) وابن العفيف (٢/ ٢٠١) وابن مرقد (٩٩٦/٢) ، وفي هامش الأصل : « هو أبو أسد . صح » .

- روى الديمرتي (١٦٥ أ) والبياري (١٧٤ أ) والفسوي (١٥٢ ب) ، « أبو الأسود » .

- زاد الشيرازي : « هو أبو الأسد ، إسلامي ، كان في زمن المبرد » (١٥٢ ب) .

- قال أبو هلال العسكري : « رواه هذا الشيخ : أبو الأسود ، وهو غلط ، إنما هو أبو الأسد التميمي ، واسمه نباتة من بني حمان ، ويعرف بأبي الأسد الدينوري ، وليس بأبي الأسود الديلي ، وذلك أن أبا الأسود في أيام أمير المؤمنين علي عليه السلام ، والحسن بن رجاء في بعض أيام بني العباس » (رسالة ٢٠ أ) .

- كذا « في الحسن بن رجاء » في رواية المرزوقي ، وزاد بقية الرواة : « الحسن بن رجاء بن أبي الضحاك » ، وسقطت هذه العبارة من رواية الجرجاني .

(٢) وقع هذا البيت ثالثاً في رواية الديمرتي والجواليقي والفسوي وابن مرقد ، ولم يروه بقية الرواة .

- كذا « أركبته » في رواية ابن زاكور ، ورواه الديمرتي والجواليقي والفسوي « خلَّفته » ، وروى ابن مرقد : « أُعليته » .

(٣) وقع هذا البيت أول الحماسية في رواية سائر الرواة .

- قال الديمرتي : « ويروى : ما عشت بعدك باحتقار المنظر » .

(٤) قال الديمرتي : « في ركوبه معنى يستقبح ذكره » ، وقال الفسوي : « رماه بشيء فاحش بقوله : مازلت تركب كل شيء قائم » .

٨٠١ ـ وقالَ رَجُلٌ من بني أَسَدٍ [١] :

١ ـ دَبَبْتَ لِلْمَجْدِ والسَّاعُونَ قَدْ بَلَغوا ... جَهْدَ النُّفوسِ وَأَلْقَوْا دُونَهُ الأُزُرَا [٢]

٢ ـ وكابَرُوا المَجْدَ حَتَّى مَلَّ أَكْثَرُهُمْ ... وعانَقَ المَجْدَ مَنْ أَوْفَى وَمَنْ صَبَرَا [٣]

٣ ـ لا تَحْسَبِ المَجْدَ تَمْرًا أَنْتَ آكِلُهُ ... لَنْ تَبْلُغَ المَجْدَ حَتَّى تَلْعَقَ الصَّبِرَا [٤]

(١٤٥ب) ٨٠٢ ـ / وقالَ آخر [٥] :

١ ـ ومُسْتَعْجِلٍ بالحَرْبِ ، والسِّلْمُ حَظُّهُ ... فَلَمَّا اسْتُثِيرَتْ كَلَّ عَنْهَا محافِرُهْ [٦]

٢ ـ وحارِبَ فيها بامرِئٍ حِينَ شَمَّرتْ ... مِنَ القَوْمِ مِعْجَازٍ لَئِيمٍ مَكَاسِرُهْ [٧]

---

(١) كذا من غير عزو : « وقال رجل من بني أسد » في رواية سائر الرواة .
ـ روى البكري هذه الأبيات لحوط بن رئاب الأسدي ثم قال : « شاعر إسلامي ، وأحسبه أدرك الجاهلية » ، وذهب البغدادي إلى أنه إسلامي مستنداً إلى معنى البيت الأول من هذه الحماسية . (سمط اللآلئ ١/٣٣٩ ، وخزانة الأدب ٦ / ٣٧٩ ـ ٣٨٠) .

(٢) روى البكري عن ابن الأعرابي : « دَبَبْتُ » يعني نفسه ، وفي رواية سائر الرواة : « دَبَبْتَ » ، ورواه البغدادي : « دنوت » .

(٣) كذا « وكابروا المجد » في رواية البياري (١٧٦ ب) وبها روى البكري أيضا ، وروى الجواليقي (٤٨٦) وابن مرقد (٢/ ١٠٠٦) : « فكاثروا المجد » ، وروى بقية الرواة « فكابَروا المجد » .

(٤) روى ابن مرقد : « حتى تدرك الصبرا » ، وروى سائر الرواة : « حتى تلعق الصبرا » ، غير أن الشيرازي روى : « حتى تلعق » و « حتى تدرك » معا (١٥٤ب) .

(٥) كذا من غير عزو « وقال آخر » في رواية سائر الرواة .

(٦) كذا « والسَّلم » في الأصل ونسخة ك (٩٤ب) ، وفي ش : « والسِّلم » بفتح السين وكسرها ، وروى سائر الرواة « والسِّلم » بالكسر .
ـ كذا « والسَّلمُ » بالرفع والنصب في الأصل ، وفي نسخة ك و(ش) : والسلمُ » بالرفع ، وروى بها سائر الرواة إلا الديمرتي (١٦٨ ب) والجواليقي (٤٨٦) فرويا : « والسلمِ » بالخفض .

(٧) سقط هذا البيت من رواية الجواليقي .

٣ ـ فَأَعْطَى الَّذي يُعْطي الذَّليلُ ولم يَكُنْ له سَعْيُ صِدْقٍ قَدَّمَتْهُ أَكَابِرُهْ

٨٠٣ ـ وقالَت امرأَةٌ قُتِلَ زَوْجُها في جوارِ الزِّبْرقانِ بنِ بَدْرٍ (١) :

١ ـ مَتَى تَرِدُوا عُكاظَ تُوافِقُوها بِأَسْمَاعٍ مَجَادِعُها قِصَارُ (٢)

٢ ـ أَجِيرانَ ابنِ مَيَّةَ خَبِّروني أَعَيْنٌ لابْنِ مَيَّةَ أَمْ ضِمارُ (٣)

٣ ـ تَجَلَّلَ خِزْيَهَا عَوْفُ بنُ كَعْبٍ وَلَيْسَ لِخَلْعِهَا مِنْهُ اعْتِذارُ

٤ ـ فَإِنَّكُمُ وما تُخْفُون مِنْهَا كَذاتِ الشَّيْبِ لَيْسَ لها خِمارُ

---

(١) كذا « وقالت امرأة قتل زوجها في جوار الزبرقان بن بدر » في رواية سائر الرواة ، غير أن المرزوقي أسقط « في جوار الزبرقان بن بدر » (٣/١٥١٤) .

ـ زاد التبريزي : « ولم يطلب بثأره » (٤/٤٠) ، وزاد بقية الرواة . « وزوجها : بن ميّة » ، أو : « واسمه ابن ميّة » .

ـ زاد الشيرازي : « مخضرمة » (١٥٥ أ) .

ـ هذه الحماسية لخليدة أخت الزبرقان بن بدر ، وزوجها يقال له مالك بن أمية بن عبد القيس من بني جُشَم بن عوف من بني محارب، خلافاً للبكري الذي نسب الحماسية « لأخت أمية» (انظر الأغاني ١٣ / ١٩١ ـ ١٩٢ ، وسمط اللآلئ ٢/ ٨٤٨) ، وذكر ابن قتيبة : « أن لها خبرا مع المخبل » (الشعر والشعراء ٢٥٠) .

(٢) قال البياري : « ويروى : تواقفوها ، أي : تقفوا فيها » (١٧٧ أ) .

ـ قال الفسوي: « ويروى : بآذان مسامعها ، جمع المسمع ، وهو الأذن أيضا ، والأول (بأسماع) أجود » (١٥٥ أ) .

(٣) قال الفسوي والبياري : « ابن مية : زوجها » ، وكذلك ذكر النمري (معاني الحماسة ٢٠٦) .

٨٠٤ ـ وقال آخر [١] :

١ ـ تولّتْ قُريْشٌ لَذَّةَ العَيْشِ واتَّقتْ ... بِنا كُلَّ فَجٍّ مِنْ خُراسانَ أغْبَرَا [٢]

٢ ـ فَلَيْتَ قُرَيْشاً أَصْبَحَتْ ذاتَ لَيْلَةٍ ... تؤُمُّ بِهَا مَوْجاً مِنَ البَحْرِ أكْدَرَا [٣]

٨٠٥ ـ وقال بَعْضُ آلِ المُهَلَّبِ [٤] :

١ ـ قَوْمٌ إذا أكلُوا أخْفَوا كلامَهُمُ ... واسْتَوْثَقوا مِنْ رِتَاجِ البَابِ والدَّارِ

٢ ـ لا يَقْبِسُ الجَارُ مِنْهُمْ فَضْلَ نَارِهِمُ ... ولاَ تَكُفُّ يَدٌ عَنْ حُرْمَةِ الجَارِ [٥]

---

(١) كذا « وقال آخر » من غير عزو في رواية سائر الرواة .

ـ زاد الشيرازي : « إسلامي » (١٥٥ ب) .

ـ روى الطبري البيتين : « لرجل من عبد القيس » (٧ / ١٠٤) ، وانظر الحماسة بتحقيق عبدالله عسيلان (٢/ ٢١٢) .

ـ سقطت هذه الحماسية من رواية الجرجاني (انظر ١٠٤ أ ـ ١٠٤ ب) .

ـ قال الديمرتي : « هذا الشاعر يهجو نفسه وعشيرته » (١٦٩ ب) وقال المرزوقي : « هذا رجل قد جمّره الوالي ، وتبرم بغربته ، وشقي بالتباعد عن أهله ووطنه » (٣ / ١٥١٦) .

(٢) روى ابن مرقد : « وارتمت » (٢ /١٠٠٨) .

(٣) قال الفسوي : « يحتمل أن تكون الهاء (بها) للعرب وإن لم يتقدم ذكرها ، ويحتمل أن يكون المراد موجاً من البحر بخراسان ، وقال بعضهم : الهاء لقريش ليتخلص هو منهم ، ولا يحسن هذا من جهة الإعراب » (١٥٥ أ) .

(٤) كذا « وقال بعض آل المهلب » في رواية الجواليقي (٤٩٠) والجرجاني (١٠٤ أ) والمرزوقي (١٥٢١/٣) والبياري (١٧٨ أ) وابن العفيف (٢/ ٢١٦) وابن مرقد (٢/ ١٠١١) .

ـ زاد الديمرتي (١٧٠ب) والفسوي (١٥٦ أ) والتبريزي (٤٤/٤) : « وقال بعض آل المهلب ، قال دعبل : هو عبد الله بن عبد الرحمن ، ولقبه أبو الأنوار » ، وعن الشيخ (الشيرازي) : « وقال بشار في بعض آل المهلب » .

ـ روى ابن المعتز البيتين لداود بن محمد بن أبي عيينة (طبقات الشعراء ٢٨٨) ، ورواهما القالي لعبد الله بن عبد الرحمن أبي الأنوار المهلبي البصري (ذيل الأمالي ٨١/٣) .

(٥) كذا « ولا تَكفُّ » في الأصل ، وفي نسخة ك (٩٥ أ) وش (٢/ ١٠٥٦) : « ولا تُكَفُّ » ، وبها روي سائر الرواة . =

٨٠٦ ـ وقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَلْقَيْنِ [١] :

١ ـ فَمَا كِنَانَةُ في خَيْرٍ بخائِرَةٍ ... ولا كِنَانَةُ في شَرٍّ بأَشْرَارِ [٢]

٨٠٧ ـ وقال آخَرُ [٣] :

١ ـ كَاثِرْ بِسَعْدٍ ، إنَّ سَعْداً كَثِيرَةٌ ... ولا تَبْغِ مِنْ سَعْدٍ وفاءً ولا نَصْرَا

٢ ـ ولا تَدْعُ سَعْداً لِلقِراعِ وخَلِّها ... إذا أَمِنَتْ ونَعْتَهَا البَلَدَ القَفْرَا [٤]

٣ ـ تَرُوعُكَ مِنْ سَعْدِ بن زَيْدٍ جُسُومُها ... وتَزْهَدُ فِيها حِينَ تَقْتُلُها خُبْرَا [٥]

= ـ زاد الديمرتي (١٧٠ ب) والبياري (١٧٨ ب) بيتاً .

وهُم إذَا نبحَ الأضياف كَلبهم ... قالُوا لأُمِّهِمُ بُولي عَلَى النَّارِ

وروى البياري : « قوم إذا استنبح الأضياف » ، على أن البيت مروي للأخطل في هجاء جرير .

(١) كذا « وقال رجل من بلقين » في رواية ابن جني (التنبيه ١٩٤ أ) وابن زاكور .

ـ كذا فرّد المرزوقي (٣/١٤٨٠) وابن مرقد (٢/٩٨٤) هذا البيت حماسية مستقلة ، غير أن المرزوقي رواه من غير عزو « وقال آخر » ، ورواه ابن مرقد لعقال بن هاشم ، وذكره بقية الرواة في مقدمة الحماسية رقم ٧٩ ومناسبتها .

(٢) قال ابن جني : « خائرة : اسم فاعل من خاره يخيره إذا كان خيراً منه ، وعينه مهموزة ، لاعتلالها في نفس المثال » (١٩٤ أ) .

(٣) كذا من غير عزو : « وقال آخر » في رواية سائر الرواة .

(٤) روى الجواليقي (٤٩٠) : « وَنَعَتْها البلد القفرا » .

وروى بقية الرواة : « وَنَعْتَها البلد القفرا » .

ـ يروى : « وبغيتها البلد القفرا » (انظر الشرح المنسوب للمعري ٢/ ١٠١٢) .

(٥) سقط هذا البيت من رواية ابن العفيف (انظر ٢/ ٢١٧) .

ـ كذا « تروعك » في رواية الجواليقي والجرجاني (١٠٤ ب) والبياري (١٧٨ ب) ، وروى بقية الرواة : « يروعك » ، غير أن الشيرازي روى بهما معا (١٥٦ أ) ، وحرفت الرواية عند الديمرتي : « يرعوك » . =

٨٠٨ ـ وقالَ مالكُ بنُ أَسْماءَ [١] :

١ ـ لَوْ كُنْتُ أَحْمِلُ خَمْراً حِينَ زُرْتُكُمُ ... لم يُنْكِرِ الكَلْبُ أَنِّي صَاحِبُ الدَّارِ [٢]

٢ ـ لكن أَتَيْتُ وريحُ المِسْكِ تَفْغَمُنِي ... وعَنْبَرُ الهِنْدِ مَشْبُوباً على النَّارِ [٣]

٣ ـ فَأَنْكَرَ الكَلْبُ رِيحِي حِينَ أَبْصَرَنِي ... وكانَ يَعْرِفُ رِيحَ الزِّقِّ والقَارِ

= ـ كذا « سعد بن زيد » في رواية ابن زاكور والشيرازي « في نسخة : سعد بن زيد » ، وفي رواية بقية الرواة : « سعد بن عمرو » .

(١) كذا « وقال مالك بن أسماء » في رواية سائر الرواة ، غير أن الجواليقي روى : « وقال آخر ، هو مالك بن أسماء بن خارجة » (٤٩١) .

ـ زاد الديمرتي (١٧١ أ) والفسوي (١٥٦ أ) والتبريزي (٤٥/٤) : « وقال دعبل : هي لعيينة بن أسماء بن خارجة » .

ـ وزاد الجواليقي والديمرتي والفسوي والتبريزي والبياري (١٧٨ ب) : « وكان زار صديقاً له ، فلما بلغ باب داره شدّ عليه كلب صديقه فعضه » .

ـ نسبت الأبيات لعيينة بن أسماء في الحماسة البصرية ٢/ ٢٩٠ وسمط اللآلئ ١ / ٢٢٢ ومعجم الشعراء ٢٦٧ وشرح نهج البلاغة ١٩ / ٣٥٠ .

(٢) روى الجواليقي والتبريزي : « يوم زرتكم » ، وفي رواية بقية الرواة « حين زرتكم » ، غير أن الديمرتي روى بهما معاً .

(٣) روى التبريزي : « يفغمني » بياء تحتية ، وروى الديمرتي « وريح المسك يعبق بي » .

ـ قال الفسوي : « ويروى : تعبقني ، أي : تعلق بي ، من عبق به الطيب ، ويروى : والعنبر الرطب أذكيه على النار » (١٥٦ ب) ، وروى التبريزي : « وعنبرالهند أذكيه على النار » .

ـ روى ابن زاكور وابن العفيف (٢/ ٢١٩) وابن مرقد (٢/ ١٠١٣) : « وعنبر الهند مشبوب على النار » ، بالرفع خبراً لمبتدأ « عنبر الهند » ، وروى بقية الرواة « مشبوبا » بالنصب على الحال .

٨٠٩ ـ وقالَ عُوَيْفُ القوافي الفَزَارِيُّ [١] :

١ ـ وما أُمُّكم تَحْتَ الخوافقِ والقَنَا ... بِثَكْلَى ، ولا زَهْراءَ مِنْ نِسْوةٍ زُهْرِ [٢]

٢ ـ أَلَسْتُم أَقَلَّ النَّاسِ عِنْدَ لوائِهِمْ ... وأَكْثَرَهُمْ عِنْدَ الذَّبِيحَةِ والقِدْرِ [٣]

٨١٠ ـ وقال المُزَنيُّ من مُزَيْنَةِ كَلْبٍ [٤] :

١ ـ يا قَبَّحَ اللهُ أَقواماً إذا ذُكِروا ... بني عُمَيْرَةَ رَهْطَ اللُّؤْمِ والعَارِ [٥]

٢ ـ قَوْمٌ إذا خرجُوا مِنْ سَوْءَةٍ ولَجُوا ... في سَوْءَةٍ لم يُجِنُّوها بِأَسْتَارِ

---

(١) « عويف القوافي » دون « الفزاري » في رواية سائرالرواة .

ـ زاد الشيرازي : « إسلامي » (١٥٧ أ) .

ـ عويف القوافي : سبقت له الحماسية رقم (٤٠٩) .

(٢) قال الفسوي : « الخوافق هنا : السيوف ، وقيل الأعلام ، والأول أجود ؛ لذكر القنا معها » (١٥٧ أ) .

ـ في قوله : « ولا زهراء » خلاف بين الشراح ، قال الفسوي : « قال بعضهم : بيضاء نقية ، وليس بشيء » .

(٣) روى الشيرازي : « عند الغنيمة » ، وروى بقية الرواة : « عند الذبيحة » ، قال الفسوي : « وهو الأشهر » .

ـ زاد الجواليقي (٤٩٤) والشيرازي بيتاً ، لم يروه بقية الرواة ، وهو :

فأمشاه بالمشْيِ المُحَفَّز بَيْنَهم ... وألأمهمْ عِندَ الجسِيمِ منَ الأمْرِ

وروى الشيرازي : « وأمشاه » .

(٤) كذا « وقال المُزَنيّ ، من مزينة كلب » في رواية الديمرتي (١٧٤ أ) والجرجاني (١٠٥أ) والفسوي (١٥٧ ب) والبياري (١٨٠ أ) وابن العفيف (٢ / ٢٣٠) ، وروى ابن مرقد : « وقال أعرابي من مزينة كلب » (٢/ ١٠٢٠)، وروى بقية الرواة « وقال آخر » .

ـ زاد الشيرازي : « إسلامي » .(١٥٧ ب) .

(٥) روى الفسوي : « أهل اللؤم »، وروى بقية الرواة : « رهط اللؤم »، وذكرها الفسوي في شرحه .

٨١١ ـ وقَالَ رَبْعَان [١] :

١ ـ إذا كُنْتَ عَمِّيّاً فَكُنْ فَقْعَ قَرْقَرٍ ... وإلاَّ فكُنْ إنْ شِئْتَ أَيْرَحِمَارِ [٢]

٢ ـ فما دارُ عَمِّيٍّ بدارِ خُفَارَةٍ ... ولا عَقْدُ عَمِّيٍّ بِعَقْدِ جِوارِ [٣]

(١٤٦ب) ٨١٢ ـ / وقال آخَرُ [٤] :

١ ـ أَرانِي في بَنِي حَكَمٍ غَرِيبًا ... على قُتُرٍ أَزورُ ولا أُزارُ [٥]

---

(١) كذا « رَبْعَان » بالراء المفتوحة والباء الموحدة في نسخة ك (٩٥ أ) ، وبهاروى المرزوقي (١٥٣٦/٣) والجرجاني (١٠٥ ب) وابن منظور (٣٢٤/١٥) ، وروى الفسوي : « رِبعان » بكسر الراء وبالباء الموحدة (١٥٨ أ) ، وفي ش (٢/ ١٠٥٨) « رَيْعَان » الراء المفتوحة والياء المثناة التحتية ، وبها روى الجواليقي (٤٩٧) والديمرتي (١٧٤ ب) والتبريزي (٥١/٤) ، وبالروايتين معاً روي بقية الرواة (البياري وابن العفيف وابن مرقد) .

ـ زاد الشيرازي : « إسلامي » (١٥٨ أ) .

(٢) روى ابن مرقد : « إن كنت عمياً » .

ـ قال الشيرازي : « العَمّي : منسوب إلى بني العمّ من بني مالك بن حنظلة » ، والعمّ مرّة بن مالك بن حنظلة (اللسان ١٥ / ٣٢٤) .

(٣) كذا « خُفارة » بضم الخاء في نسخة ك ، وبها روى الجرجاني والفسوي والبياري (١٨٠ أ) والتبريزي وابن العفيف (٢/ ٢٣٢) وابن مرقد (٢ / ١٠٢٢) ، وفي ش : « خَفارة » ، وبهاروى الديمرتي والجواليقي والمرزوقي .

ـ قال ابن منظور : « الخُفْرة والخُفارة والخِفارة : الأمان» (اللسان ٥ / ٣٢٧) .

(٤) كذا من غير عزو « وقال آخر » عند سائر رواة الحماسة .

ـ ونسب الجاحظ البيتين لأبي شَلِيل العَنَزي بقوله : « وضافَ أبو شَلِيل العَنَزي بني حكم ـ فخذاً من عنيزة ـ فقال » (البيان والتبيين ٣ / ٣٢٠ ـ ٣٢١) ، وزاد الخالديان على عبارة الجاحظ : « فلم يحمد جوارهم ، فقال » (الأشباه والنظائر ٢/ ٢٢٠) .

ـ أبو شَلِيل العَنَزي : لم أقف على ترجمة له .

(٥) كذا « على قُتُرٍ » بضمتين في نسخة ك (٩٥ ب) ، وفي شرح الأعلم للحماسة « على قُتْرٍ » بإسكان التاء وتحريكها بالضم . =

٢ ـ أَنَـاسٌ يَـأْكـلـونَ الـلَّـحْـمَ دُونِـي ... وتـأْتِـينِي المَعَـاذِرُ والقُـتَـارُ(١)

٨١٣ ـ وقالَ زيادٌ الأَعْجَمُ (٢) :

١ ـ ومَنْ أَنْتُمُ، إِنَّا نَسِـيـنَا مَنَ انْتُمُ ... وريحُكُمُ مِنْ أَيِّ رِيحِ الأَعَـاصِـرِ(٣)

٢ ـ فَـإِنْ أَنْتُمُ جِـئْـتُمْ مَعَ البَـقْلِ والدَّبَا ... فطارَ ، وهذا شَـخْصُكُمْ غيـرُ طائرِ(٤)

٣ ـ فلم تَسْمعوا إلاّ بِمَنْ كان قَبْلكُمْ ... ولم تُدْركوا إلاّ مَـدَقَّ الحَـوَافِـرِ(٥)

= ـ وروى « على قُتُرٍ » بالضم كل من المرزوقي (٣ / ١٥٣٧) والفسوي (١٥٨ أ ٩ والجرجاني (١٠٥ ب) والديمرتي (١٧٥ أ) ، ورواه بإسكان التاء بقية الرواة . والقُتْر والقُتُر : الناحية والجانب لغة في القُطْر (اللسان ٦/٣٨٠) ، وعلى ذلك فإن قول الأعلم « حركة القتر ضرورة » (٢/ ١٠٥٩) ، مخالف لابن منظور ، وانتفت الضرورة .

(١) كذا « وتأتيني » في رواية أكثر الرواة ، إذ روى الديمرتي وابن العفيف (٢/ ٢٣٣) « ويأتيني » بالياء .

ـ روى الديمرتي والفسوي والتبريزي في شرحه (٤/٥١): «المقاذر»، وروى بقية الرواة« المعاذر». والمقاذر : جمع قَذَر ، على غير قياس . (شرح الفسوي ١٥٨ أ) .

(٢) كذا « وقال زياد الأعجم » في رواية سائر الرواة .

ـ زاد الجواليقي (٤٩٩) والشيرازي (١٥٨ ب) : « وقال زياد الأعجم لهذا الجرمي » أي لصاحب الحماسية : « وقال رجل من بني جرم » .

ـ زاد الشيرازي : « إسلامي » .

(٣) في قوله « من أنتم » خلاف حول استفهامية (من) أو موصوليتها ، قال ابن جني : « والأول (الاستفهام) الوجه ، ليطابق الاستفهام قبله ، هكذا موجب صناعة الشعر » (٢٠٠ أ) .

(٤) كذا « فإن أَنْتُمَ جئتم » في الأصل ، وفي نسخة ك (٩٥ ب) وش (٢/ ١٠٥٩) : « فأنتم أُولَى جئْتُمْ » وذكرت هذه الرواية (صح) بهامش الأصل ، وبها روى الجرجاني (١٠٦ أ) وابن زاكور ، وروى بقية الرواة : « وأنتم أُولَى جئتم » .

ـ روى الجرجاني : « مع الريح والدبا » .

ـ في الأصل : « وهذا شَخْصَكم » بالنصب وهو خطأ من الناسخ ، وفي ك و (ش) : « وهذا شَخْصُكم » بالرفع ، ابتداء وخبر ، والجملة مستأنفة قصد بها التضجر والتعجب ، وهو الصواب .

(٥) سقط هذا البيت من رواية الجواليقي . =

٨١٤ ـ وقالَ أبو العتاهية [١] :

١ ـ جُزِيَ الْبَخِيلُ عَلَيَّ صَالِحَةً ... مِنّي بِخِفَّتِهِ على ظَهْرِي [٢]

٢ ـ أَعْلَى وأَكْرَمَ مِنْ يَدَيْهِ يَدي ... فَعَلَتْ وَنَزَّهَ قَدْرُهُ قَدْرِي [٣]

٣ ـ ورُزِقْتُ مِن جَدْوَاهُ عَافِيَةً ... أَلاَّ يَضِيقَ بِشُكْرِهِ صَدْرِي [٤]

٤ ـ وغَنِيتُ خِلْواً مِنْ تَفَضُّلِهِ ... أَحْنو عَلَيْهِ بِأَحْسَنِ العُذْرِ [٥]

٥ ـ ما فَاتَنِي خَيرُ امْرِئٍ وَضَعَتْ ... عَنِّي يَدَاهُ مَؤُونَةَ الشُّكْرِ [٦]

= ـ زاد الشيرازي بيتين روى الجواليقي الثاني منهما ، وهما :

فَقُمْ صَاغِراً يا شيخَ جرم وإنما ... يُقالُ لشيخ الصدق قمْ غيرَ صَاغِرِ

قضَى اللهُ خلقَ الخَلْقِ ثم خُلِقْتُمُ ... بَقِيَّةَ خلْقِ اللهِ آخرَ آخرِ

ـ زاد ابن جني وابن مرقد (٢/ ١٠٢٦) بيتاً لم يروه بقية الرواة ، ونبه ابن جني على ذلك بقوله : « وفيها زيادة » .

أَرِيحُوا البلادَ منكُمُ ودَبِيبِكُمْ ... بأعْراضِنا فَعْلَ الإماءِ العَوَاهِرِ

(١) كذا « وقال أبو العتاهية » في رواية سائر الرواة .

ـ زاد الشيرازي : « إسلامي » (١٥٩ أ) .

ـ قال الفسوي: « هذه الأبيات خارجة عن حد الهجاء، لاحقة بباب الأدب لأنها في القناعة ». (١٥٩ ب) .

(٢) كذا « صالحة مني » في نسخة ك (٩٥ ب) ، وبها روى الجرجاني (١٠٦ أ) ، وفي ش (٢/١٠٦٠) : « صالحة عني » ، وبها روى بقية الرواة .

(٣) كذا « من يديه يدي » في رواية الجواليقي (٥٠١) والجرجاني والفسوي (١٥٩ أ) والبياري (١٨١ ب) ، وروى بقية الرواة : « عن يديه يدي » .

(٤) كذا « عافية » في رواية سائر الرواة ، غير أن الشيرازي روى « عافية » و « عاقبة » معا .

ـ كذا « ألا يضيقَ » بالنصب في رواية سائرالرواة ، قال المرزوقي : « لك أن ترفعه وأن تنصبه ، فالنصب على أن يكون أن الناصبة للأفعال ، والرفع أن تكون أن مخففة من الثقيلة ، ويكون اسمه مضمراً ، كأنه قال : أنه لا يضيق ، والجملة خبره » (٣ / ١٥٤٥) .

(٥) سقط هذا البيت من رواية الجواليقي (انظر ٥٠١) .

ـ روى التبريزي (٤ / ٥٥) وابن العفيف (٢/ ٢٣٩) : « أحنو عليه بأوسع العذر » .

(٦) سقط هذا البيت من رواية الجواليقي .

٨١٥ ـ وقالَ ابنُ عَبْدَلٍ الأَسَدِيُّ (١) :

١ ـ أَضْحَى عُواجَةُ قَدْ تَعَوَّجَ دِينُهُ بَعْدَ المَشِيبِ تَعَوُّجَ المِسْمارِ (٢)

٢ ـ وإِذَا نَظرْتَ إِلى عُواجَةَ خِلْتَهُ فُرِجَتْ قَوائِمُهُ بِأَيْرِ حِمَارِ (٣)

٨١٦ ـ وقالَ جَمِيلُ بن مَعْمَرٍ (٤) :

(١٤٧أ) ١ ـ / أَبُوكَ حُبَابٌ سَارِقُ الضَّيْفِ زادَهُ وجَدِّيَ يا حَجَّاجُ فارِسُ شِمَّرَا (٥)

---

(١) كذا « وقال ابن عبدل الأسدي » في رواية سائر الرواة .
ـ زاد الفسوي : « قالوا : عبدل بمعنى عبد ، واللام زائدة » (١٥٩ ب) .
ـ زاد الشيراي : « إسلامي » .

(٢) كذا « عُواجة » في نسخة ك (٩٥ب)، وبها روى الجرجاني (١٠٦ أ) ، وفي ش (١٠٦١/٢): « عُراجة » ، وبها روى سائر الرواة ، ولعل « عواجة » أصوب في مناسبة الايقاع والبلاغة ، إذ في هذه الرواية تصعيد في المعنى وتجانس في الاشتقاق (عواجة ، تَعوَّج ، تَعَوُّج) .

(٣) عاد الجرجاني ليروى في البيت الثاني : « وإذا نظرت إلى عراجة » شأن رواية سائر الرواة .
ـ قال البياري: « أحسن الكناية ثم أفسدها بالتصريح ، يعني مزقت استه، وانفحجت رجلاه » (١٨٢ ب) .

(٤) هذه الحماسية من زيادات الأعلم في باب الهجاء ، وقد رواها في باب الشجاعة شأن سائر رواة الحماسة . فهل قصد أنها تصلح للبابين معاً ، أو أن الأمر خلل منهجي في الترتيب والرواية ؟ فقد سبق للأعلم أن روى في عبارة الإنشاد : « وهو مما أدخل في باب الشجاعة ويصلح لباب الهجاء » . (انظر الحماسية رقم ١٠٠) ، وإذا كان الأمر كذلك فلماذا لم يخلصها من هذا الاشتراك ، وقد فعل ذلك في كثير من نصوص باب الحماسة .
ـ في نسبة هذه الأبيات لجميل بن معمر خلاف بين رواة الحماسة وغيرهم . (انظر الحماسية رقم ١٠٠ من هذا المتن ، والحماسة تحقيق د . عبد الله عسيلان ١ / ١٨٦) .
ـ حذف الأعلم من الحماسية رقم (١٠٠) ثلاثة أبيات ، وأضاف إلى هذه الحماسية بيتاً واحداً .

(٥) كذا « شِمَّرا » بكسر الشين في نسخة ك (٩٥ ب) ، وفي ش « شَمَّرا » بالكسر والفتح (١٠٦١/٢) ، وفي باب الحماسة رواه الأعلم في شرحه بكسر الشين « شِمرا » انظر (٢٥٢/١) على أن ابن جني روى بالفتح والكسر (انظر الحماسية رقم ١٠٠ من هذا التحقيق) .
ـ كذا « أبوك حباب سارق الضيف زاده » في نسخة ك (٩٥) ، وفي شرح الأعلم « سارق الضيف رحله » ، وهي رواية نسخة ك في باب الشجاعة .

٢ ـ بَنُو الصالِحينَ الصَّالِحونَ ، ومَنْ يَكُنْ لآباءِ سُوءٍ يَلْقَهُمْ حَيْثُ سَيَّرَا[١]

٣ ـ فَإِنْ تَغْضَبُوا مِنْ قِسْمَةِ اللهِ فيكمُ فَلَلَّهُ إذ لم يُرْضِكُمْ كَانَ أَبْصَرَا[٢]

شِمِّر : اسمُ فَرَسٍ ، وقد تَقَدَّمَ هذا الشِّعْرُ في بَابِ الشجاعَةِ[٣] .

٨١٧ ـ وقالَ زِيَاد أَخو بني عُذْرَةَ[٤] :

١ ـ وما ثَنَى ذُبْيَانٌ عَنْهُمْ غَضَبِي ولا بَنُو قُنْفُذٍ فَسْوَ العَصَافِيرِ[٥]

٢ ـ قَوْمٌ إذا غَضِبُوا دُقَّتْ أُنُوفُهُمُ دَقَّ المُضَبِّبِ أَسْتَاهَ المَسَامِيرِ[٦]

---

(١) كذا « ومن يكن لآباء سوء » في نسخة ك . وفي ش : « ومن يكن لآباء صدق » ، وهذه هي رواية نسخة ك والشرح في باب الشجاعة ، فاختلفت رواية نسخة ك .
ـ قال البياري : « ويروى لآباء سوء ، وهو جيد لمعنى المطابقة » (١٩٦ ب ـ ١٩٧ أ) نقلا عن شرح ديوان الحماسة المنسوب لأبي العلاء المعري (١/ ١٣٢) هامش (٢٢) .

(٢) كذا « من قسمة الله فيكم» في رواية الجرجاني (٢١ أ) وابن زاكور، وروى المرزوقي (٣١٦/١) والفسوي (٢٨ ب) والبياري (٣٦ أ) والتبريزي (١/ ١٦٦) وابن العفيف (١٨٦/١) :« من قسمة الله حَظَّكُمْ» ، وروى الجواليقي (٩٨) وابن مرقد (٢٣١/١) : « من قسمة الله بَيْنَنَا » .
ـ قال الفسوي : « ويروى : (بيننا) ، ويروى (فيكم) ، ويروى (إذا لم يرضكم) والأول أجود ، أي لم يعطكم حتى ترضوا » (٢٩ أ) .
ـ قال البياري : « شمّر : اسم فرسه ، منعه الصرف للتعريف وشبه الفعل » (٣٦ أ) .

(٣) قوله : « شمّر ... في باب الشجاعة » ساقط من نسخة ك (انظر ٩٥) .

(٤) كذا « زياد أخو بني عذرة » في الأصل وفي نسخة ك (٩٥ أ) وش (٢/ ١٠٦١) ، وفي رواية الوحشيات : « زيادة بن زيد العُذري » (٢١٧) .
ـ هذه الحماسية من رواية الأعلم وزياداته .
ـ زيادة بن زيد العذري : شاعر إسلامي ، كان صاحب هدبة بن خشرم العذري . جرت بينهما عداوة بعد أن شبب هدبة بأخت زياد ظنًا منه أن زيادًا شبب بأخته فاطمة ، فقتل هدبة زيادة ، وقتل عبد الرحمن (أخو زيادة) هدبة قصاصاً بأمر سعيد بن العاص الذي كان والياً على المدينة لمعاوية (انظر : الشعر والشعراء ٤٣٤ ـ ٤٣٧) .

(٥) في رواية الوحشيات : « وما ثنى رَئَيانٌ مِنْهُمُ غضبي » (٢١٧) .
ـ كذا « ذبيانٌ » في نسخة ك (٩٥ أ) وفي ش « ذبيانَ » (٢/ ١٠٦١) .
ـ كذا « فَسْوَ» بالنصب في الأصل و ش ، وفي نسخة ك (٩٥ب) والوحشيات: «فَسْوُ» بالرفع .

(٦) في ها . ك : المُضَبِّب : الذي يصنع المسامير .

قافيـــة الكـــاف

٨١٨ ـ قال رَجُلٌ مِنْ جَرْمٍ لزِيادٍ الأَعْجَمِ (١) :

١ ـ دَلَفْتُ إلى صَـمِـيـمِكَ بالقَـوافِي عَـشِـيَّـةَ مَـذْحِجٍ فَـهَـتَـمْتُ فَـاكَـا(٢)

٢ ـ وصَـدَّقَ مـا أَقُـولُ عَلَيْكَ قَـوْمٌ عَـرَفْتَ أَبَاهُمُ وَنَفَـوْا أَبَاكَـا(٣)

---

(١) كذا « قال رجل من جرْم لزياد الأعجم » أو « من بني جرم » في رواية سائر رواة الحماسة . غير أن ابن زاكور روى : « وقال زياد الأعجم » (١٧٤ أ) .

- زاد الفسوي (١٥٨ ب) والتبريزي (٤/ ٥٢) وابن العفيف (٢/ ٢٣٥) وابن مرقد (١٠٢٥/٢) : « وقيل : إنه لزياد الأعجم » .

- زاد الشيرازي أن الشاعر : « إسلامي » (١٥٨ب) .

(٢) كذا « عشية مَذْحج » في رواية الجرجاني (١٠٥ ب) وابن زاكور (١٧٤ أ) ، وعند بقية الرواة : « عشية مَحْفِلٍ » والمحفل : اجتماع القوم (شرح التبريزي ٤/ ٥٢) .

- قال الفسوي : « دلفت : مشيت بتؤدة » ، وزاد البياري : « كمشي المقيد » (١٥٨ب ، ١٨١ أ) .

(٣) قال الديمرتي : « أي : صدّق قولي فيما قلت فيك أقوام تعرف أباهم ، وهم لا يعرفون أباك » (١٧٥ ب) .

قافيةُ اللَّامِ

٨١٩ ـ قَالَ مُوسَى بنُ جَابِرٍ الحَنَفِيُّ[١] :

١ ـ كَانَتْ حَنِيفَةُ لا أبا لَكَ مَرَّةً عِنْدَ اللِّقَاءِ أَسِنَّةً لا تَنْكُلُ[٢]

٢ ـ فَرَأَتْ حَنِيفَةُ ما رَأَتْ أَشْيَاعُهَا والرِّيحُ أَحْيَانًا كَذَاكَ تَحَوَّلُ[٣]

٨٢٠ ـ وقَالَ زُمَيْلٌ[٤] :

١ ـ إِنِّي امْرُؤٌ أَطْوِي لِمَوْلاي شِرَّتِي إذا أَثَرَتْ في أَخْدَعَيْكَ الأَنَامِلُ

(١٤٧ب) ٢ ـ/ خُلِقْتُ على خَلْقِ الرِّجالِ بِأَعظُمٍ طِوالٍ تَطَوَّى بَيْنَهُنَّ المَفَاصِلُ[٥]

---

(١) كذا « قال موسى بن جابر الحنفيُّ » في رواية سائر الرواة ، غير أن « الحنفي » سقطت من رواية المرزوقي (انظر ٣ / ١٤٢٩) .

ـ موسى بن جابر الحنفي : سبقت له الحماسية رقم (٧)

(٢) روى المرزوقي : « لا تَنْكَلُ » بفتح الكاف ، وروى بقية الرواة : « لا تَنْكُلُ » بضم الكاف .

ـ قال ابن منظور : « نَكَلَ عنه يَنْكُلُ نكولاً ونَكِلَ : نكصَ ، يقال : نَكَل عن العدو وعن اليمين يَنْكُلُ بالضم أي : جَبُن ، ولغة أخرى : نَكِل بالكسر يَنْكَل ، والأولى أجود » (اللسان ، مادة نكل ١٤ / ٢٠١) .

(٣) كذا « كذاك تَحَوَّلُ » في رواية سائر الرواة ، غير أن الشيرازي روى : « كذاك تحوّل » و « تَنَقَّلُ» معاً (١٤٣ أ) .

(٤) كذا « وقال زُمَيْل » في رواية الديمرتي (١٥١ أ) والمرزوقي (٣ / ١٤٣٦) وابن زاكور والجرجاني (٩٨ أ) ، وروى بقية الرواة : « زميل بن أبير » إلا الجواليقي فروى : « زميل بن الزبير» وهو تحريف . (انظر ٤٥٥) .

ـ زاد الشيرازي : « إسلامي ، وهو قاتل دارة » (١٤٤ أ) .

ـ زميل بن أبير : سبقت له الحماسية رقم (٢٣١) .

(٥) كذا « بأعظم طوال » في رواية الجرجاني وابن زاكور ، وروى بقية الرواة : « بأعظمٍ خفافٍ » .

٣ ـ وقَلْبٍ جَلَتْ عَنْهُ الشُّؤونُ وإن تَشأْ يَخَبِّرْكَ ظَهْرَ الغَيْبِ ما أَنْتَ فاعِلُ(١)

٤ ـ ولَسْتُ بِرِبْلٍ مِثْلِكَ احْتَمَلَتْ بِهِ حَصَانٌ نَأَتْ عَنْ فَحْلِها وهْيَ حائِلُ(٢)

٥ ـ فَجِئْتَ ابنَ أَحلامِ النِّيامِ ولم تَجِدْ لِصِهْرِكَ إلاَّ نَفْسَها مَنْ تُباعِلُ(٣)

---

(١) قال العسكري : « و (ظَهْرَ الغيب) منصوب على الظرف ، فهو ظرف مكان ، والأصل يخبرك ما أنت فاعل في ظهر الغيب ، ثم حذف ونصب ، ويجوز أن يكون أراد على ظهر الغيب ، فحذف ووصل الفعل ونصب ، وهو رواية أبي رياش وابن الخياط ، ورواه هذا الشيخ (ظَهْرُ الغيب) بالرفع على أن الظهر فاعل للتخبير ، وليس لذلك وجه » (رسالة ١٨ ب) .

(٢) كذا « احتملت به » في رواية سائر الرواة ، غير أن المرزوقي روى : « احتلمت به » ثم قال : «كان رواية الناس قبلنا : احتملت به ، والصواب : « احتلمت به ، بدلالة قوله : فجئت ابن أحلام النيام » (١٤٣٧/٣)، وذكر هذه الرواية في شرحه كل من الديمرتي والتبريزي والفسوي .

- كذا « حصان » في رواية الجواليقي وابن زاكور والنمري (معاني الحماسة ١٩١) ، وروى بقية الرواة «عوان » .

- روى الجواليقي (٤٥٦) والتبريزي (٤/ ٧) وابن مرقد (٢/ ٩٤٨) ، وصحح ذلك الشيرازي (١٤٤ أ) : « نأت عن بعلها » وروى بقية الرواة : « عن فحلها » .

- كذا « وهي حائل » في رواية الجواليقي والجرجاني والتبريزي وابن مرقد وابن زاكور ، وروى الديمرتي والشيرازي « حائل » و « حافل » معاً .

- قال أبو محمد الأعرابي : « ليس البيت لزميل ، بل هو لأرطاة بن سهيّة يهجو زميلاً ، ونظام البيت مختل ، والصواب :

ولَسْتُ بربلٍ مثلكَ احتلَمَتْ بِه عوانٌ نأتْ عن بعلِها وهْيَ حَائِلُ

(إصلاح ما غلط به النمري ص ١٤٠ ، وشرح التبريزي (٤ / ٧) .

(٣) كذا « فجئتُ » و « فجئتَ » معاً في الأصل ، وفي نسخة ك (٩٦ أ) وش (٢ / ١٠٦٤) : «فجئتَ » ، وبها روى سائر الرواة ، غير أن ابن العفيف روى « فجئتُ » .

- روى ابن العفيف « لطهرك » ، وروى أبو محمد الأعرابي « لبضعك » ، وروى بقية الرواة «لصهرك » ،قال التبريزي : « ويروى لطهرك ؛ أي : للطهر الذي حملتك فيه ، ومن روى : لظهرك ، أي : للظهر الذي خرجت منه » (٤ / ٦) .

- روي أبو محمد الأعرابي : « لبضعك إلا طهرها من تباعل » .

٨٢١ ـ وقَالَ عَمِيرَةُ بنُ جُعَلٍ التَّغْلبيُّ[١] :

١ ـ كَسَى اللهُ حَيَّيْ تَغْلِبَ ابْنَةَ وائِلٍ ... مِنَ اللُّؤْمِ أَظْفَاراً بَطِيئاً نُصُولُهَا

٢ ـ فَمَا بِهِمُ أَلاَّ تكونَ طَروقَةً ... كِراماً ، ولكن عَيَّرَتْها فُحُولُهَا[٢]

٣ ـ إِذا رَحَلوا عَنْ دارِ ذُلٍّ تَعَاذَلُوا ... عَلَيْها ، وَرَدُّوا وَفْدَهُمْ يَسْتَقِيلُهَا[٣]

٨٢٢ ـ وقال طَرَفَةُ بنُ العَبْدِ[٤] :

١ ـ فَرَّقَ عَنْ بَيْتَيْكَ سَعْدَ بنَ مالكٍ ... وعَمْراً وعَوْفاً ما تَشِي وتَقُولُ[٥]

---

(١) هذه الحماسية من رواية الأعلم وزياداته .

ـ كذا « عميرة بن جُعْل التغلبي » في رواية المفضل الضبي (المفضليات ٢/ ٥٧) والآمدي (المؤتلف ٨٣) ، وروى أبو تمام « عميرة بن جعيل » (الوحشيات ٢١٥) وكذلك ابن قتيبة (الشعر والشعراء ٤١١) ، والصواب ما رواه الأعلم والمفضل والآمدي (انظر المفضليات هامش التحقيق لأحمد شاكر ٢/ ٥٧) .

ـ روى المفضل الضبي الأبيات الثلاثة مع بيتين آخرين ، وروى ابن قتيبة الأول والثاني منهما ، ونسب الخالديان البيت الأول لعمرو بن لجأ (الأشباه والنظائر ٢/ ٢١١) ، أما أبو تمام فروى البيت الأول حماسية مستقلة في الوحشيات (ص ٢١٥) .

(٢) كذا « كراما » في رواية ابن قتيبة ، وروى المفضل « هجانا » .

ـ روى المفضل : « ولكن عفّرتها » ، وروى ابن قتيبة « ولكن غيّرتها » .

(٣) روى المفضل هذا البيت خامساً في ترتيبه ، ولم يروه ابن قتيبة .

ـ رواية البيت عند المفضل كما يلي :

إِذَا ارْتَحلُوا مِنْ دَارِ ضَيْمٍ تعاذَلوا ... عَليهِمْ ، ورَدّوا وفدَهُمْ يستقِيلُهَا

(٤) كذا « وقال طرفة بن العبد » في رواية سائر الرواة .

ـ زاد الشيرازي : « جاهلي » (١٤٥ أ) .

(٥) كذا « فَرَّق » في رواية الجواليقي (٤٥٦) والجرجاني (٩٨ ب) والتبريزي (٤ / ٨) ، وروى الديمرتي (١٥١ ب) والبياري (١٦٥ ب) : « ففرّق » ، وروى بقية الرواة « وفرّق » وهي رواية الديوان (انظر ٨٣) .

=

٢ ـ فَأَنْتَ على الأَدْنَى شَمَالٌ عَرِيَّةٌ شَآمِيَةٌ تَزْوِي الوجُوهَ بَلِيلُ(١)

٣ ـ وأَنْتَ على الأَقْصى صَبًا غَيْرُ قَرَّةٍ تَذَاءَبُ مِنْهَا مُرْزِغٌ ومُسِيلُ(٢)

٤ ـ وأَعْلَمُ عِلْماً لَيْسَ بالظَّنِّ أَنَّهُ إذا ذَلَّ مَوْلَى المَرْءِ فهْوَ ذَلِيلُ(٣)

٥ ـ وأَنَّ لِسَانَ المَرْءِ ما لم تَكُنْ له حَصَاةٌ على عَوْرَاتِهِ لَدَلِيلُ(٤)

= ـ في رواية الديوان : « وعوفاً وعمرا » .

ـ قال البياري : « يخاطب عُمر بن بشر ، وهو الذي سعى إلى عمرو بن هند فكتب معه إلى عامله بالبحرين أن يقتله » .

(١) كذا روى ابن العفيف : « فأنت » ، وهي رواية الديوان ، وروى بقية الرواة : « وأنت » .

ـ قال ابن جني : « العَرِيَّة : الباردة ، ولامها عندي واو ؛ لأنها من العرواء ، وهي نفض الحمّى » (١٨٥ب) .

(٢) في الأصل : « تَذأَب » .

ـ روى الجرجاني : « تدأّب » بالدال ، وذكرت هذه الرواية « تَذَاءَب » بالدال غير المعجمة في شرح الأعلم للديوان (ص ٨٤) .

(٣) روى الجرجاني : « إذا نزل المرء » وهو تحريف .

ـ في رواية الديوان : « وأعلم علماً ليس بالظن إنّه » بكسر همزة « إن » ، وفي رواية سائرالرواة «أنه» وهو الأصوب .

(٤) سقط هذا البيت من رواية الجواليقي (انظر ٤٥٨) ، والمرزوقي (انظر ٣ / ١٤٤١) .

ـ قال ابن جني : « لام حصاة هذه ياء ، وهي فعلة ، من أحصيت ، ولام أحصيت ياء ، وهومن العدد والكثرة ، وقالوا : هم أكثرمن الحصا ، ولام الحصا ياء ، لقولهم فيها حصيات » (١٨٦أ).

٨٢٣ ـ وقَالَ قَعْنَبُ بنُ أُمِّ صاحب[١] :

١ ـ أَتَيْتُ الوَلِيدَ فَأَلْفَيْتُهُ ... كما قد عَلِمْتُ غَنِيًّا بَخِيلاَ[٢]

٢ ـ عَيِيَّ القضاء ، بَطِيَّ العَطَا ... ءِ ، لا يُرْسِلُ الخَيْرَ إلاَّ قَلِيلاَ[٣]

(١٤٨أ) ٣ ـ / فَقَدْتُ الوَلِيدَ وأَنْفًا لَهُ ... كَثِيلِ القعود أبى أَنْ يَبُولاَ[٤]

٤ ـ فَلَيْتَ لَنا خالداً بالوَلِيد ... وعَبْدَ العَزِيز بِيَحْيَى بَدِيلاَ

٥ ـ أنحنُ قَعَدْنا بآبائنا ... أمِ القَوْمُ أَكْرَمُ مِنّا فُحولاَ[٥]

٦ ـ فَإِن تَمْنَعُوا ما بأَيْدِيكُمُ ... فَلَنْ تَمْنَعُونِي إِذَنْ أَنْ أَقُولاَ

---

(١) هذه الحماسية من رواية الأعلم وزياداته .

ـ روى أبو تمام هذه الحماسية في الوحشيات بعبارة إنشاد : « قال ابن أمِّ صاحب » (٢١٩) .

ـ روى ابن قتيبة البيتين : الأول والثالث في عيون الأخبار (٤/ ٦١) ، وروى الجاحظ الثلاثة الأولى في البرصان والعرجان (ص ٢٩٩) .

(٢) في الوحشيات : « كما قد يقال غنيًا بخيلا» » ، وفي عيون الأخبار : « كما يعلم الناس وخماً ثقيلاً » .

ـ زاد في ها . س . ك : الوليد : الوليد بن عبد الملك .

ـ في الأصل : « غَنيّا » بالغين المعجمة و « عَيّا » بالعين المهملة معاً ، وفي نسخة ك (٩٦ أ) وشرح الأعلم : « غنيًا » (٢ /١٠٦٧) .

(٣) في الوحشيات : « غنيَّ العفاء » .

ـ زاد في ها . س : عيي القضاء : جاهلاً بوجوه القضاء .

(٤) كذا « كَثِيلِ القعود » في الأصل ، وفي نسخة ك وشرح الأعلم ، وفي الوحشيات : « كَثَيْل » وهما لغتان : الثَّيل والثِّيلُ (لسان العرب ١٣ / ١٠٠) .

ـ روى ابن قتيبة « كمثل المعين » ، قال المحقق : « لم نهتد إلى وجه الصواب فيه » (٤ / ٦١) .

ـ تقدم هذا البيت في ترتيب روايته على البيت الأول عند ابن قتيبة .

(٥) في الوحشيات : « أنحن قعدنا بأبنائنا »

ـ في الوحشيات : « أم القوم أنجب منّا فحولا » .

٨٢٤ ـ وقال آخر [١] :

١ ـ ذَرِي عَنْكِ مسْعوداً فلا تذْكُرِنَّهُ ... إليَّ بسُوءٍ ، أعرِضي لسَبيلِ [٢]

٢ ـ نَهَيْتُكِ عَنْهُ في الزَّمانِ الذي مَضَى ... ولا يَنْتَهِي الغَاوِي لأَوَّلِ قِيلِ

٨٢٥ ـ وقال مَعْدانُ بنُ عُبَيْدٍ الطَّائيُّ [٣] :

١ ـ عَجِبْتُ لِعُبْدانٍ هَجَوْني سَفَاهَةً ... أَنِ اصْطَبَحُوا مِنْ شَائِهِمْ وَتَقَيَّلُوا [٤]

٢ ـ بِجَادٌ وَرَيْسَانٌ وفِهْرٌ وغالِبٌ ... وعَوْنٌ وهِدْمٌ وابْنُ صَفْوةَ أَخْيَلُ [٥]

---

(١) كذا « وقال آخر » من غير عزو ، في رواية ابن زاكور (١٧٧ أ) غير أنه قال : « واسمه : سويد ابن مشنوء » ، وهي رواية أكثر رواة الحماسة ، إذ روى الديمرتي (١٥٧أ) والجواليقي (٤٦٦) : « سويد بن مشنَّق » .

ـ سقطت هذه الحماسية من رواية الفسوي ، واستدركها الشيرازي بهامشه (١٤٧ أ) .

(٢) كذا « ذري عنك » في رواية المرزوقي (٣/١٤٦١) والجرجاني (١٠٠ أ) والبياري (١٦٨ أ) وابن مرقد (٢/ ٩٧٣) ، وروى بقية الرواة : « دعي عنك » .

ـ كذا « أعرضي لسبيل » في نسخة ك (٩٦ ب) ، وبها روى الجواليقي والجرجاني (١٠٠ أ) والشيرازي ، وفي ش (٢/ ١٠٦٧) : « واعرضي لسبيل » ، وبها روى بقية الرواة .

(٣) كذا « وقال مَعْدان بن عبيد الطائي » في رواية الشيرازي (١٤٧ أ) وابن زاكور ، وروى المرزوقي « مَعْدان بن عبيد » (٣/١٤٦٣) ، وروى الجرجاني: « معدان بن عبيد الله المعني » (١٠٠أ) ، وروى بقية الرواة : « مَعْدان بن عبيد بن عدي بن عبد الله بن خيبري بن أفلت الطائي » ، وزاد الديمرتي والبياري (١٦٨ ب) : « الطائي المعني » ، وزاد الفسوي : « ومعن في باهلة ، ومعن في طيئ » (١٤٧ أ) .

ـ زاد الشيرازي : « إسلامي » (١٤٧ أ) .

(٤) كذا « لِعُبْدان » بضم العين في رواية الجواليقي (٤٦٦) والجرجاني (١٠٠ ب) وابن زاكور ، وروى بقية الرواة : « لِعِبدان » بكسر العين ، غير أن المرزوقي روى بهما معاً .

ـ قال ابن منظور : « عِبدان بالكسر من جمع عبد مثل جحشان ،وعُبدان مثل تمر وتمران » (اللسان ، مادة : عبد ٤ / ٢٦٠) .

(٥) روى ابن العفيف (٢/ ١٧٩) وابن مرقد (٢/ ٩٧٤): « وعَوْذٌ » ، وروى الفسوي « وعوف » ، وروي بقية الرواة : « وعون » . =

٣ ـ فأما الذي يُحْصِيهمُ فَمُكَثِّرٌ وأما الَّذي يُطْرِيهِمُ فَمُقَلِّلُ

٨٢٦ ـ وقال آخرُ (١) :

١ ـ إنَّ امْرَأً يُعْطِي الأَسِنَّةَ نَحْرَهُ وَرَاءَ قُرَيْش ، لا أَعُدُّ لَهُ عَقْلاَ(٢)

٢ ـ يَذُمُّون ذِي الدُّنيا وَقَدْ ذَهَبوا بِهَا فما تَركوا فِيها لِمُلْتَمِسٍ ثُعْلاَ(٣)

= ـ كذا « صَفوة » معاً في الأصل ، وفي نسخة ك : « صِفوة » بكسْر الصاد ، وبها روى المرزوقي والفسوي ، وفي ش : « صَفْوة » بفتح الصاد ، وبها روى بقية الرواة .

قال أبو عبيدة : « يقال : له صَفوة مالي وصِفوة مالي وصُفوة مالي ، فإذا نزعوا الهاء قالوا : له صَفو مالي بالفتح لا غير » ، وقال ابن منظور : « الصِّفوة بالكسر خيار الشي وخلاصته وما صَفَا منه ، فإذا حذفت الهاء فتحت الصاد » (اللسان ، مادة صفا ١٩ / ١٩٥) .

(١) كذا من غير عزو « وقال آخر » في رواية الفسوي (١٤٨ أ) وابن زاكور ، وروى بقية الرواة : « وقال رجل من طيئ » .

ـ زاد الشيرازي : « وقال آخر من طيئ ، إسلامي » (١٤٨ أ) .

ـ سقطت هذه الحماسية من رواية الجرجاني (انظر ١٠٠ ب) .

(٢) روى الديمرتي : « يعطي الأسنة حقها » (١٥٨ ب) ، وذكرها الفسوي في شرحه ، وروى بقية الرواة : « يعطي الأسنة نحره » .

(٣) في الأصل : « يذمون ذيَ الدنى » .

ـ روي سائر الرواة : « يذمون لي الدُّنيا » ، غير أن الشيرازي روى « يذمون لي الدنيا » و « وذمّوا لنا » معاً صح ، قال الديمرتي : « قال يعقوب بن السكيت : ويروى يذمون للدنيا ، ويكون اللام زائدة ، ومعناه : يذمون الدنيا » (١٥٩ أ) .

ـ روى الديمرتي « وهم يَرْضَعُونها » ، وذكرها البياري في شرحه (١٦٩ ب)، قال الديمرتي : «ويروي : وقد ذهبوا بها ، وهذا أصح » .

٨٢٧ ـ وقالَ جابرٌ [١] :

١ ـ أَجِـــدُّوا النِّعـــالِ لأَقْـــدَامِكُمْ أَجِـدُّوا ، فَـوَيْحـاً لكُمْ جَـرْولُ[٢]

٢ ـ وأَبْلِغْ سَـلاَمَـان إنْ جِـئْـتَـهـا فَـلا يَكُ شِـبْـهًـا لَكَ المِغْـزَلُ

(١٤٨ ب) ٣ ـ / يُكَسِّي الأَنَامَ ويُعْـرِي اسْـتَـهُ ويُسْـتَـلُّ مِنْ خَلْفِـهِ الأَسْـفَلُ[٣]

٤ ـ فَـإِنَّ بُجَـيْـرا وأَشْـيَـاعَـهُ كَـمَـا تَبْـحَثُ الشَّـاةُ إذ تَذْأَلُ[٤]

٥ ـ أَثَارَتْ عَنِ الحَتْفِ فَاغْـتَـالَـهـا فَـمَـرَّ على حَلْقِـهـا المِغْـوَلُ[٥]

---

(١) كذا « وقال جابر » في رواية أكثر الرواة ، إذ روى الجواليقي (٤٧٠) وابن مرقد (٢/ ٩٧٨) : «وقال آخر » من غير عزو .

- زاد البياري : « وقال جابر ، يعني ابن رالان السنبسي » (١٦٩ ب) .

- جابر بن رالان السنبسي : سبقت له الحماسية رقم (١٩٤) .

(٢) روى الديمرتي (١٥٩ أ) والمرزوقي (٣/١٤٧١) والبياري (١٦٩ب) : « أجدوا بأقدامكم » وروى بقية الرواة : « أجدوا ... لأقدامكم » .

- كذا « فويحاً لكم » في رواية الجرجاني (١٠١ أ) ، وروى بقية الرواة « فويهاً لكم » ، قال البياري : « ولكم : زيادة ، لأن معنى قوله (ويهاً) اعجلوا بأمر جرول ، وهذا كقولهم : هلم لك» .

(٣) كذا « ويُسْتَلّ » في رواية الجواليقي والجرجاني ، وروى بقية الرواة : « ويَنْسَل » ، غير أن الشيرازي روى بهما معاً . (١٤٨ ب) .

- روى المرزوقي : « وَيَنْسَلّ من خلعه الأسفلُ » وروى بقية الرواة : « وينسلّ من خلفه المغزل » . قال المرزوقي : « كان يروى (من خلفه) وليس يصح له معنى ، والمستقيم كما روينا (من خلعه الأسفل) وذاك أن المغزل ينسل أسفله بأن يُخْتَلعَ كُبَّتُه ، وهذا ظاهر » (٣/ ١٤٧٢) .

(٤) « تدأل » بدال مهملة في نسخة ك (٩٦ ب) ، وبها روى الديمرتي والتبريزي (٤/٢٤) وابن العفيف (٢/١٨٦) ، وفي ش (٢/١٠٦٩) : « تَذأل » بالذال معجمة ، وبها روى بقية الرواة ، غير أن الشيرازي وابن مرقد (٢/ ٩٧٨) رويا : « تدأل » و « تذأل » معاً .

- قال الديمرتي : « الذألان : النشاط ، والدألان : مشي الثقيل »، وقال الفسوي : « الدألان والذألان : مشي النشيط » ، والصواب ما قال الديمرتي (انظر اللسان مادة : دأل وذأل) .

(٥) روى الجواليقي : « أثارت على الحتف » .

٦ ـ وآخرُ عَهْدٍ لَهَا مُونِقٌ غَدِيرٌ وجِزْعٌ لَهَا مُبْقِلُ[١]

٨٢٨ ـ وقَالَ جوَّاسُ بنُ المُقَعْطَلِ[٢] :

١ ـ أَعَبْدَ المَلِيكِ ما شَكَرْتَ بَلاءَنَا فَكُلْ في رَخَاءِ الأَمْرِ ما أَنْتَ آكِلُ[٣]

٢ ـ بِجَابِيَةِ الجَوْلانِ لولا ابنُ بَحْدَلٍ هَلَكْتَ ولم يَنْطِقْ بِقَوْلِكَ قَائِلُ[٤]

٣ ـ فلما عَلَوْتَ الشَّامَ في رَأْسِ باذِخٍ مِنَ العِزِّ لا يَسْطِيعُهُ المُتَنَاوِلُ

٤ ـ نَفَحْتَ لنا سَجْلَ العَدَاوَةِ مُعْرِضاً كَأَنَّكَ مِمَّا يُحْدِثُ الدَّهْرُ جَاهِلُ[٥]

---

(١) روى ابن مرقد : « وآخرعهد لها ممرع » .

ـ روى الفسوي والبياري : « وآخر عهد لها مونِق » بالخفض ، وروى بقية الرواة « وآخر عهد لها مونقٌ » ، قال المرزوقي : « ولك أن تروي : مونقٌ ، بالرفع ؛ فيكون صفة لآخر عهد ، ومونِقٍ بالجر ؛ فيكون للعهد » (٣ / ١٤٧٤) .

ـ قال ابن جني : « أراد أن يقول : غدير مونق ، إلا أنه قدّم وصف النكرة عليها وأعربه إعرابها ، فأبدلها منه ، كقولك مررت بظريف رجل » (١٩٢ ب ، وانظر شرح الفسوي ١٤٨ ب) .

(٢) كذا « وقال جواس بن المقعطل » في نسخة ك (٩٦ ب) ، وبها روى الجرجاني (١٠٢ ب) ، وفي ش (٢/ ١٠٧٠) : « جواس بن القعطل » وبهاروى بقية الرواة ، غير أن أكثرهم زاد «الكلبي » في نسبه، وروى الديمرتي : « جواس بن المعطل الضبي » (١٦٤أ) ، وروى المرزوقي: « وقال جواس الكلبي أيضا » (٣/١٤٩٧) ، وكانت الحماسية السابقة برواية : وقال جواسٌ الكلبي من بني عدي بن جناب » (٣/ ١٤٩٢) .

ـ زاد الشيرازي : « إسلامي » (١٥٢ أ) .

(٣) كذا « في رخاء الأمر » في الشرح المنسوب للمعري (٢/ ٩٩٣) ، وروى الجواليقي (٤٧٩) والفسوي (١٥٢ أ) والجرجاني (١٠٢ ب) : « في رخاء العيش » ، وروى البياري : « في رجاء الأمن » (٢٧٣ أ) ، وروى بقية الرواة : « في رخاء الأمن » .

(٤) كذا « ولم ينطق بقولك قائل » في نسخة ك ، وفي ش :« ولم ينطق لقومك قائل » ، وبها روى سائر الرواة .

(٥) قال المرزوقي : « ويروى : كأنك عما يُحْدِث الدهر غافل ، فجاهل يجري مجرى غافل » .

ـ قال ابن جني : « لو كان : (عما يحدث) ، لكان أظهر ومعنى آخر » (١٩٧ أ) .

٥ ـ وكُنْتَ إذا أَشْـــرَفْتَ في رأْسِ باذِخٍ تَضَـاءَلْتَ إنَّ الْخَـائفَ الْمُتـضَـائلُ(١)

٦ ـ فَلَو طاوَعُـوني يَوْمَ بُطْنَانَ أُسْلِمَتْ لِقَـيْسٍ فُـروجٌ مِنْكُمُ ومَـقَـاتِلُ(٢)

٨٢٩ ـ وقالَ آخَرُ (٣) :

١ ـ أَبُوكَ أَبُـوكَ أَرْبَـدُ غَـــيْـــرَ شَكٍّ أَحَلَّكَ في المَخَـازِي حَـيْثُ حَـلاَّ(٤)

٢ ـ فَـمَـا أَنْفِـيكَ كَي تزدادَ لُؤْمـاً لأَلأَمَ مِـــنْ أَبِـــيـــكَ ولا أَذَلاَّ

قد تَقَدَّم هذان البَيْتانِ في بَابِ الحَمَاسَةِ ، وبَيَّنْتُ ما فيهما ، وأنَّهمَا أَحَقُّ بباب الهِجاء(٥) .

---

(١) روى الجواليقي « في رأس تلعة » ، وروى التبريزي : « في رأس هضبة » (٤ / ٣٤) ، وروى بقية الرواة : « في رأس رامة » .

(٢) روى الفسوي : « أسلمت فروج نساءِ منكم ومقاتل » ، وروى الجرجاني : « أسلمت لقيس فروج جمة ومقاتل » ، وذكر التبريزي رواية الفسوي في شرحه ، وروى بقية الرواة : « أسلمت لقيس فروج منكم ومقاتل » .

(٣) كذا « وقال آخر » من غير عزو ، في رواية سائر الرواة ، إلا أن المرزوقي روى البيتين لجميل (١/٣١٤)، وانظر تخريج الأبيات في الحماسية رقم ١١٩ من باب الحماسة .

- نقل الأعلم هذه الحماسية من باب الحماسة إلى باب الهجاء ، على أنه رواها في باب الحماسة أيضا ، وقد شرحها في باب الحماسة ولم يشرحها في باب الهجاء .

- قال الفسوي : « وليس في البيتين ما يتعلق بالحماسة » (٢٨ ب) .

(٤) انظر تعليق ابن جني وابن السيد البطليوسي على البيت في الحماسية ١١٩ هامش رقم (٣) .

(٥) قوله : « قد تقدم هذا البيتان ... بباب الهجاء » ساقط من نسخة ك (٩٧ أ) .

- تذييل الأعلم بهذه العبارة يدل على عدم تحققه من صلة البيتين بأي من البابين ، غير أنه قد يقصد صلاحيتهما للبابين معا ، وقد سبق تعليقه بذلك على عدد من الحماسيات .

٨٣٠ ـ وقال آخرُ (١) :

١ ـ أعَـــاريبٌ ذوُو فَـــخْـــرٍ بإفْكٍ وألْسِنَةٍ لِطافٍ في المَقَـــالِ (٢)

(١٤٩أ) ٢ ـ / رَضُوا بِصِفَاتِ ما عَدِموهُ جَهْلاً وحُسْنُ القَوْلِ مِنْ حُسْنِ الفَعَالِ

٨٣١ ـ وقالَ عَمْرو بنُ الهُذَيْلِ العَبْدىُّ، ويُقالُ هي لِرَجُلٍ مِنْ عِجْلٍ (٣) :

١ ـ ولا تَرْجُ خَيْراً عِنْدَ بابِ ابنِ مِسْمَعٍ إذا كُنْتَ من حَيَّيْ حَنِيفَةَ أو عِجْلِ (٤)

٢ ـ ونَحْنُ أقَـمْنَا أمْـرَ بَكْرِ بنِ وائلٍ وأنْتَ بِثَـأْجٍ مـا تُمِـرُّ ومـا تُحْلِي (٥)

---

(١) كذا « وقال آخر » من غير عزو في رواية سائر الرواة .

(٢) روى ابن مرقد : « ذوو فخروإفك » (٢/ ١٠١٢) ، وروى بقية الرواة « ذوو فخر بإفك » .

ـ كذا « لطاف » في رواية سائر الرواة ، وفي هامش شرح البياري : « لطاف » و « طوال » معًا (١٧١أ) .

(٣) كذا « وقال عمرو بن الهذيل العبدي ، ويقال هي لرجل من عجل » في رواية ابن زاكور وابن العفيف (٢/ ٢٣٧) وابن مرقد (٢ / ١٠٢٧) ، ونسب التبريزي الجزء الثاني من عبارة الإنشاد إلى أبي رياش (٤/ ٥٢) .

ـ وروى الديمرتي والبياري والجواليقي والفسوي : « وقال عمرو بن الهذيل العبدي » ، واقتصر المرزوقي والجرجاني على : « وقال عمرو بن الهذيل » .

ـ زاد الشيرازي :« إسلامي » (١٥٨ ب) .

(٤) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته أولاً في رواية الشيرازي وابن زاكور والتبريزي والجواليقي وابن العفيف وابن مرقد ، ورواه الديمرتي ثالثا وأخيرا (١٧٦ أ) ، ولم يروه بقية الرواة .

ـ قال الديمرتي :« يقول هذا لأبي غسان مالك بن مسمع حين فرّ أيام العصبية ، فنزل ثاجاً ، وهو ماء لبني سعد حتى انجلت العصبية » (١٧٦ أ ، وانظر شرح التبريزي ٤ / ٥٢) ، وزاد البياري : « مالك بن ضبيع أيام العصبية بالبصرة » (١٨١ أ) .

(٥) كذا « ثأج » بتحقيق الهمزة في رواية المرزوقي ، وعند بقية الرواة « بثاج » بتخفيف الهمزة . =

٣ ـ وَمَا تَسْتَوي أَحْسَابُ قَوْمٍ تُورِّثَتْ قَدِيماً ، وأَحْسَابٌ نَبَتْنَ مَعَ البَقْلِ (١)

٨٣٢ ـ وقَالَ أبو مُحَمَّدٍ اليَزِيدِيُّ (٢) :

١ ـ عَجَباً لأَحْمَدَ ، والعَجَائِبُ جَمَّةٌ أَنَّى يَلُومُ على الزَّمَانِ تَبَذُّلِي (٣)

٢ ـ إِنَّ العَجِيبَ لَمَا أُبِثُّكَ أَمْرَهُ مِنْ كُلِّ مَثْلُوجِ الفُؤَادِ مُهَبَّلِ (٤)

٣ ـ وَغَدٍ يَلُوكُ لِسَانَهُ بِلَهَاتِهِ وتَرَى ضَبَابَةَ قَلْبِهِ لا تَنْجَلِي (٥)

٤ ـ مُتَصَرِّفٍ لِلنُّوكِ فِي غُلَوَائِهِ زَمِرِ المُرُوءَةِ جَامِحٍ فِي المِسْحَلِ (٦)

= ـ قال البياري : « ثأج : قرية بالبحرين » خلافاً لأكثر الشراح الذين قالوا : « ثأج : ماء لبني سعد» ، وقال أبو عبيدة : « هو ماء لبني القرع من خثعم من مياه بيشة ، وقال الأصمعي : ثاج بناحية اليمامة ، وقال كراع : ثاج : قرية بالبحرين » (معجم ما استعجم ١ / ٣٣٣) .

ـ روى الفسوي : « ما تمر ولا تحلي ، وفوقها « وما » صح ، وهي رواية سائر الرواة .

(١) روى الجواليقي : « تَوَرَّثت » (٥٠٠) .

ـ قال ابن مرقد : « ويروى : تُوورثت » (٢ / ١٠٢٧) .

(٢) كذا « وقال أبو محمد اليزيدي» عند سائر رواة الحماسة ، إلا البياري الذي روى : « وقال أبو محمد » (١٧٢ أ) .

ـ زاد الشيرازي : « إسلامي ، كان مؤدباً للمأمون » (١٦٠ أ) .

(٣) تَبَذُّلي : امتهاني نفسي ، أراد تبذلي على الزمان ، فقدم وأخر (شرح البياري ١٨٢ أ) .

(٤) كذا « لَمَا » في رواية الديمرتي والبياري (١٨٢ أ) ، وعند المرزوقي والجواليقي والجرجاني والتبريزي وابن مرقد : « لِمَا » ، وفي رواية الفسوي « لِمَا » و « لَمَا » معاً .

(٥) قال الديمرتي : « يلوك لسانه : أي لا يفصح ولا يبين الكلام ، والضبابة في الأصل : ما يتولد من الندى مثل الثلج ، أي هو مغطى القلب وبارده ، ولا ينكشف عنه غطاؤه » (١٧٩ أ) .

(٦) كذا « مُتَصَرِّفٍ » بتنوين كسر في رواية المرزوقي والتبريزي والجواليقي والبياري وابن العفيف ، وروى الجرجاني وابن مرقد : « متصرفٌ » بتنوين ضم ، وعند الديمرتي والفسوي : « متصرفٍ » و « متصرفٌ » معاً . =

٥ ـ وإذا شَهِدتَ به مَجَالِسَ ذي النُّهَى ... وَبَلَتْ سَحَابَتُهُ بِنُوكٍ مُسْبِلِ (١)

٦ ـ غَلَبَ الزَّمَانَ بِجَدِّهِ فَسَمَا به ... فَكَبَا الزَّمَانُ لِوَجْهِهِ والكَلْكَلِ (٢)

٧ ـ ولَقَدْ سَمَوْتُ بِهِمَّتِي وَسَمَا بها ... طَلَبِي المكارِمَ بالفِعَالِ الأَفْضَلِ (٣)

٨ ـ لأَنالَ مَكْرُمَةَ الحَيَاةِ وَرُبَّمَا ... عَثَرَ الزَّمَانُ بِذِي الدَّهَاءِ الحُوَّلِ (٤)

٩ ـ فَلَئِنْ غُلِبْتُ لَتَغْلِبَنَّ ضَرِيبَتِي ... كَلَبَ الزَّمَانِ بِعِفَّةٍ وتَجَمُّلِ (٥)

= ـ كذا « متصرفٍ » في نسخة ك (٩٧ أ) ، وفي ش « مُتَصَرِّفٌ » بالكسر والضم (انظر ١٠٧٢/٢) ، فمن رواه بالكسر جعله تابعاً لـ « وغدٍ » ، ومن رواه بالضم فهو على القطع « هو متصرف » .

ـ كذا « جامحٍ » في رواية من روى « متصرفٍ » ، وبالرفع في رواية من روى « متصرفٌ » وبالجر والرفع في رواية من روى بالروايتين معاً .

(١) كذا « وبلت سحابته » عند أكثر الرواة ، وفي رواية الجرجاني « وبلت سحائبه »

ـ روى الجواليقي « بِلَغْوٍ » (٥٠٤) ، وعند سائر الرواة : « بنُوكٍ » ، وروى الشيرازي بهما معاً .

ـ كذا « مُسْبِلٍ » في رواية الجرجاني وابن زاكور وابن العفيف والفسوي ، وروي الديمرتي والمرزوقي والبياري والتبريزي والجواليقي وابن مرقد : « مُسْهِلٍ » .

(٢) كذا « فكبا الزمان » في رواية الجرجاني وابن زاكور .

(٣) في حاشية شرح الفسوي : « فسما لها » صح ، ورواية سائر الرواة : « وسما بها » .

(٤) في حاشية شرح الفسوي روى الشيرازي : « لأنال مكرمة الحياة » و « الحياءِ » و « الزمان » جميعا . (١٥٩ أ) ، وفي حاشية شرح الديمرتي : « الحياة » و « الحياء » معا (١٧٩ أ) .
وعند سائر الرواة : « لأنال مكرمة الحياة » .

(٥) كذا « فلئن غلبت لتغلبن ضريبتي » في رواية ابن زاكور ، وعند بقية الرواة : « فلئن غلبت لتُمضيَنّ ضريبتي » .

٨٣٣ ـ وقال آخر[١] :

يَهْجو رَبيعَةَ الجُوعِ[٢] ، وهو رَبيعَةُ بنُ مَالكِ بنِ زَيْدِ مَنَاةَ بنِ تَميمٍ .

١ ـ ألم تَرَ أنَّ الجُـوعَ في مـاءِ زَيْبـهِمْ وفي الدَّلْوِ جُـوعٌ لازِمٌ لا تُزاوِلُهْ[٣]

(١٤٩ب)٢ ـ / لَهُمْ صُفْرَةٌ فَوْقَ الوُجوهِ كَأنَّها بَقَايا شُعاعِ الشَّمْسِ والأُفْقُ شامِلُهْ[٤]

٨٣٤ ـ وقالَ آخر[٥] :

١ ـ لَئِنْ ذَمَّكَ الفِعْلُ الكريمُ وأهْلُهُ لَقَدْ رَضِيَتْ عَنْكَ الدَّناءَةُ والجَهْلُ[٦]

---

(١) هذه الحماسية من زيادات الأعلم وروايته .

ـ كذا « وقال آخر » من غير عزو في نسخة ك (٩٧ أ) وشرح الأعلم للحماسة (٢ / ١٧٣)، ونسب الآمدي البيت الثاني مع بيتين آخرين لأربد بن ضابئ بن رجاء الكلبي (المؤتلف ص٢٦) وسمّاه ياقوت الحموي : « يزيد بن ضابئ بن رجاء الكلبي » (معجم البلدان مادة سمنان ٢٨٤/٣ ط دار الكتب العلمية ـ بيروت) .

(٢) قال ابن منظور : ربيعة الجوع : هو أبو حي من تميم ، وهو ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم (اللسان : مادة جوع ٩ / ٤١٣ ـ ٤١٤) ، أي هو مالك بن حنظلة (انظر الاشتقاق ٢٣٣) .

ـ قال ابن دريد : « الربائع من بني تميم : ربيعة بن مالك بن زيد مناة ، أخو حنظلة ، وهم ربيعة الجوع » (الاشتقاق ص ٦٧) .

وعلى ذلك فالأعلم يأخذ برأي ابن دريد في عبارة الإنشاد .

(٣) كذا « لا تزاوله » في الأصل ، وفي نسخة ك (٩٧ أ) وشرح الأعلم للحماسة (٢ / ١٠٧٣) : « ما يزاوله » .

ـ لازم كلازب ، والباء أعلى (اللسان : مادة لزم ١٦ / ١٥) .

(٤) وقع هذا البيت ثالث أبيات ثلاثة رواها الآمدي (انظر المؤتلف ٢٦) .

ـ روى الآمدي : « له صفرة فوق العيون » ، وكذلك روى ياقوت (معجم البلدان ٢٨٤/٣) .

ـ روى الآمدي : « والليل شامله » ، وكذلك روى ياقوت الحموي .

(٥) كذا « وقال آخر » من غيرعزو في نسخة ك (٩٧ ب) وش (٢/ ١٠٧٤) .

ـ هذه الحماسية من رواية الأعلم وزياداته .

ـ لم أقف على صاحب هذه الحماسية .

(٦) كذا « الدناءة والجهل » في الأصل ، وفي نسخة ك و (ش) : « الدناءة والبخل » ، وذكرت هذه الرواية في هامش الأصل .

قافيةُ الميم

٨٣٥ ـ قال عَمَلَّسُ بنُ عَقيلِ بنِ عُلَّفَةَ المُرِّيُّ[١] :

١ ـ فَمَنْ مُبْلِغٌ عَني عَقيلاً رِسَالَةً ... فَإِنَّكَ مِنْ حَيٍّ عَلَيَّ كَرِيمُ[٢]

٢ ـ أَلاَ تَعْلَمُ الأَيَّامُ إِذ أَنْتَ واحِدٌ ... وإِذْ كُلُّ ذِي قُرْبَى إِليكَ مُليمُ[٣]

٣ ـ وإِذ لا يَقِيكَ النَّاسُ شيئاً تَخَافُه ... بِأَنْفُسِهِمْ إِلا الَّذينَ تَضِيمُ

٤ ـ أَتَرْقَعُ وَهْيَ الأَبْعَدِينَ ولم يَقُمْ ... لِوَهْيِكَ بَيْنَ الأَقْرَبِينَ أَدِيمُ

---

(١) كذا « قال عملس بن عقيل بن عُلَّفة المرّي » في رواية الجواليقي (٤٥٤) ، وأسقط التبريزي (٣/٤) وابن العفيف (٢/ ١٥٨) وابن مرقد (٢/ ٩٤٣) : « المُرّى » من عبارة الإنشاد ، وأسقط الديمرتي (١٥٠ أ) والفسوي (١٤٣ب) : « علفة » ، وروى الجرجاني (٩٨أ) والبياري (١٦٤ب) : « عملس بن عقيل » ، أما المرزوقي فروى « عمارة بن عقيل » (١٤٣٢/٣) .

ـ زاد الشيرازي : « إسلامي » (١٤٣ ب) .

(٢) كذا « فمن مبلغ » في الأصل ، وبها روى ابن مرقد، وفي نسخة ك (٩٧ب) و ش (١٠٧٥/٢) : « من مبلغ » وبها روى بقية الرواة . وكلاهما صحيح في وزن الطويل .

ـ كذا « فإنك من حي » في رواية الجرجاني ، وروى بقية الرواة : « فإنك من حرب » .

(٣) روى الديمرتي والفسوي: « ألا تذكر الأيام » ، وروى بقية الرواة: « ألا تعلم » ، وروى المرزوقي : «ألم تعلم » .

ـ كذا « الأيامُ » بالرفع في الأصل ، وبها روى الجواليقي والجرجاني وابن العفيف ، وفي نسخة ك و (ش) : « الأيامَ » بالنصب ، قال المرزوقي : « فإذا رويت الأيامَ بالنصب يكون الخطاب لعقيل ، ويكون تعلم بمعنى تعرف ، وإذا رفعت الأيام ، يكون المعنى : ألم تعرف الأيام حالتك وقصتك» (٣/ ١٤٣٣) .

ـ روى ابن مرقد : « إذ أنت مفرد » ، وفي الشرح المنسوب للمعري : « إذ أنت مسلم » (٩٤٤/٢) .

ـ كذا « ذي قربي » في نسخة ك ، وبها روى سائر الرواة ، وفي ش : « ذي القربى » .

٥ ـ فَأَمَّا إذا عَضَّتْ بك الحَرْبُ عَضَّة فَإِنَّكَ مَعْطوفٌ عَلَيْكَ رَحِيمُ[١]

٦ ـ وأمَّا إذا آنَسْتَ أَمْناً وغِبْطَةً فَإِنَّك لِلْقُربَى أَلَدُّ خَصِيمُ[٢]

٨٣٦ ـ وقَالَ جَوَّاسٌ الضَّبِّيُّ ، وليس بِجَوَّاسِ بنِ الْمُقَعْطل :

لامْرأَةٍ مِنْ عائذةَ بنِ مَالك ، وهُمْ مِنْ ضَبَّةَ ، وقَدْ قَالَتْ لَهُ أولاً[٣] :

١ ـ مَتى تَلْقَ سيِّدنا وإنْ كانَ مُحْرِماً يَقُلْ لَكَ هل تَخْشَى عَلَيَّ حَكِيمَا[٤]

٢ ـ ومالِيَ لا أَخْشَى عَلَيْكَ مُحَرَّباً أَخَا ثِقَةٍ يَبْغي القَتِيلَ كَرِيمَا[٥]

---

(١) روى ابن مرقد : « إذا عَظَّت بك الحربُ عَظَّة » .

ـ قال الفسوي : « لم يسمع رحيم بمعنى مرحوم في غير هذا البيت » (١٤٣ ب ، وانظر التنبيه ١٨٤ أ ـ ١٨٤ ب) .

(٢) كذا « آنست » في رواية سائر الرواة ، غيرأن الشيرازي روى « آنست » و« أبصرت » معا (١٤٤أ).

ـ كذا « خَصيم » في الأصل ، وبها روى ابن العفيف، وفي ك و (ش) : « خَصوم » ، وبها روى بقية الرواة، غير أن الشيرازي روى بهما معاً .

ـ قال ابن جني : « وخَصوم : أشد مبالغة من خصيم ؛ لأنها أقرب إلى الأصل الذي هو فعول ، أعنى المصدر » (١٨٤ ب ، وانظر شرح المرزوقي ٣ / ١٤٣٤) .

(٣) كذا « وليس بجواس بن المقعطل » في نسخة ك (٩٧أ) ورواية ابن زاكور (١٨١أ) ، وفي ش : « وليس بجواس بن القعطل » (٢/ ١٠٧٦) ، وبها روى ابن العفيف (٢ / ١٧٢) .

ـ كذا « وقال جواس الضبي ،وليس بجواس بن القعطل ، لامرأة من عائذة بن مالك ، وقد قالت له أولاً » في رواية ابن العفيف وابن زاكور (١٨١ أ) ، وروى الجواليقي (٤٦٢) والتبريزي (١٤/٤) وابن مرقد (٢/ ٩٦٥) : « وقالت امرأة من عائذة بن مالك لجواس بن القعطل » . ولم يروها بقية الرواة .

(٤) كذا « متى تلق سيدنا » في رواية ابن زاكور والشرح المنسوب للمعري (٢/ ٩٦٥) ، وروى بقية الرواة : « متى تلق جواسا » .

(٥) روى الجواليقي والتبريزي وابن العفيف:« ينعى قتيلاً كريما »، وروى ابن مرقد: «ينعى أغر كريما» .

٣ ـ مَتى تَلْقَهُ يَعْدو بِهِ الوَرْدُ جائلاً بِشِكَّتِهِ ، تَلْقَى أَلَدَّ غَشُومَا[١]

٨٣٧ ـ فقال جوّاسٌ يَرُدُّ عليها[٢] :

١ ـ واللهِ ما أَخْشَى حَكِيماً ورَهْطَهُ ولكِنَّمَا يَخْشَى أَباكِ حَكِيمُ[٣]

(١٥٠أ)٢ ـ / وَجَدْتِ أَباكِ تابِعاً فَتَبِعْتِهِ وأَنْتِ لِعُهَّارِ الرِّجالِ لَزُومُ[٤]

٣ ـ على كُلِّ وَجْهٍ عائِذِيٍّ دِمامَةٌ يُوافِي بِها الأَحْيَاءَ حِينَ يَقُومُ

٤ ـ وأَوْرَثَها شَرَّ التُّراثِ أَبُوهُمُ قَمَاءَةَ جِسْمٍ والرُّواءُ دَمِيمُ[٥]

---

(١) روى ابن مرقد : « تلقى الألد غشوما » ، وروى الجواليقي والتبريزي وابن العفيف « تلقى الألد الغشوما » .

(٢) كذا « فقال جواس يرد عليها » في رواية ابن مرقد (٢/ ٩٦٥) وابن زاكور (١٨١أ) ، وروى بقية الرواة « وقال جواس بن نعيم الضبي لامرأة من عائذة بن مالك » في رواية من لم يرو الحماسية السابقة ، أما بقية الرواة فرووا : « وقال جوّاس » أو « جواس الضبي » .

(٣) روى البياري : « ولكنما يهوى أباك حكيم » (١٦٧ أ) ، وأشارالديمرتي إلى هذه الرواية في شرحه بقوله : « قال البرقي : والرواية الصحيحة :

لَعَمْرُكِ ما أخشَى حكيماً ورهطَهُ ولكنَّمَا يهواكِ أنتِ حكيمُ

قال : جعل حكيماً عاهراً ورماها به ، وقال : ما أخشاه ، ولكنما يخشى حكيم أباك ، لأنه منك بسبيل ، ومن روى : ولكنما يهوى أباك حكيم ، يقول : لا أخشاه ، ولكن أباك يهواه حكيم من أجلك » (شرح الديمرتي ١٥٥ أ ، وانظر شرح الفسوي ١٤٦ أ ، وشرح التبريزي ١٤/٤) .

(٤) روى الجواليقي : « ولست لعهار الرجال لزوم » (٤٦٣) .

(٥) كذا « وأورثها شر التراث » في رواية المرزوقي (٣/ ١٤٥٤) والتبريزي وابن العفيف وابن مرقد، وروى بقية الرواة : « وأورثهم شرّ التراث » ، وذكرت هذه الرواية في هامش الأصل .

ـ كذا « والرواء دميم » في رواية الجواليقي (٤٦٣) والتبريزي وابن مرقد ، وروى الفسوي (١٤٦ ب) وابن العفيف (٢/ ١٧٣) : « والرواء ذميم » بذال معجمة ، وبهما معاً روى الشيرازي ، قال الفسوي : « ويروى : دميم ، وذميم ، والثاني أولى ؛ لأن الدمامة قد ذكرها من قبل» وروي بقية الرواة : « والرواء ذميم » .

٥ ـ كَأنَّ خُروءَ الطَّيْرِ فَوْقَ رُؤوسِهِمْ إذا اجتَمَعتْ قَيْسٌ مَعاً وتَمِيمُ

٦ ـ مَتى تَسْأَلِ الضَّبِّيَّ عَنْ شَرِّ قَوْمِهِ يَقُلْ لَكَ إنَّ العائِذِيَّ لَئِيمُ(١)

٨٣٨ ـ وقالَ قِرْواشُ بنُ حَوْطِ الضَّبِّيُّ(٢) :

١ ـ نُبِّئْتُ أنَّ عِقالاً ابن خُوَيْلِدٍ بِنَعافِ ذي غُذُمٍ وأنَّ الأَعْلَمَا(٣)

٢ ـ يَنْمِي وَعِيدُهُما إليَّ وبَيْنَنا شُمٌّ فَوارِعُ مِنْ هِضابِ يَرَمْرَمَا(٤)

٣ ـ غُضَّا الوَعِيدَ فما يكونُ لِمُوعِدِي قَنَصاً ولا أُكُلاً له مَتَخَضَّمَا(٥)

---

(١) روى الديمرتي : « متى يُسأل الضبي » .

ـ قال المرزوقي : « ويروى : عن سرّ قومه ، وهو حسن » (٣ / ١٤٥٥) ، وذكرت هذه الرواية في هامش شرح البياري (١٦٧ أ) ، وشرح التبريزي (٤ / ١٥) .

(٢) كذا « وقال قرواش بن حوط الضبيّ » في رواية سائر الرواة ، غير أن ابن جني روى : « القيني » بدلا من (الضبي) ، (١٨٩ ب) .

ـ سقطت هذه الحماسية من رواية الفسوي واستدركها الشيرازي بهامشه .

ـ زاد الشيرازي : « مخضرم » (١٤٧ أ) .

(٣) قال الديمرتي : « يروى : نبئت أنك ياعقال خويلد » ، ويروى :« أن عقيلاً » (١٥٦ ب) .

ـ روى الجواليقي (٤٦٥) والتبريزي (٤/ ١٧) : « ذي عذم » بالعين المهملة والذال معجمة ، وروى الجرجاني : « ذي عُزْم » (١٠٠ أ) ، وروى ابن مرقد : « ذي أرم » (٢/ ٩٧١) ، وروى بقية الرواة : « ذي غُذُم » .

ـ قال الديمرتي : « ويروى : ذي لذم وأن الأعلما » .

ـ نون الشاعر « عقالا » والأجود في العلم وقد وصف بالابن أو الابنة ترك التنوين فيه (انظر التنبيه لابن جني ١٨٩ ب ، وشرح المرزوقي ٣ / ١٤٥٩) .

(٤) كذا « يرمرما » في رواية سائر الرواة ، قال المرزوقي : « ويروى : يرمرما » (٣ / ١٤٦٠) ، وفي حاشية شرح الديمرتي : « ويروى يلملما » صح . قال المرزوقي : « ويلملم : علم لجبل » .

(٥) روى الجرجاني : « كُفًّا الوعيد » .

٤ ـ ضُبُعَا مُجَاهَرَةٍ ولَيْثَا هُدْنَةٍ وَثُعَيْلِبَا خَمَرٍ إذا ما أَظْلَمَا

٥ ـ لا تَسْأَمَا لي من دَسِيسِ عَدَاوةٍ أَبَداً ، فَلَيْسَ بِمُسْئِمِي أن تَسْأَمَا(١)

٦ ـ فَمَتَى أُلاقِكُما البِرَازَ تُلاقِيَا عَرِكاً نَهِيكَ الحَدِّ شَاكاً مُعْلِمَا(٢)

٨٣٩ ـ وقَالَ يزيدُ بنُ قَنَافَةَ بنِ عَبْدِ الشَّمْسِ مِنْ رَهْطِ حاتِمٍ(٣) :

١ ـ لَعَمْرِي وما عَمْرِي عَلَيَّ بِهَيِّنٍ لَقَدْ سَاءَنِي في الشِّعْرِ طَوْرَيْنِ حاتِمُ

٢ ـ أَيَقْظَانُ في بَغْضَائِنا وهجائِنا وأَنْتَ عَنِ المَعْرُوفِ والبِرِّ نائِمُ(٤)

---

(١) روى ابن مرقد : « من رسيس عداوة » (٢/٩٧٢) ، وذكرها المرزوقي في شرحه ثم قال : «ويكون مثل رسيس الحمى والهوى ورسهما ، لما يبدأ منهما » ر ٣ / ١٤٦١) ، وروى الشيرازي (دسيس) و (رسيس) معا .

(٢) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته سادساً في رواية الديمرتي (١٥٦ ب) .
وابن مرقد (٢/ ٩٧٢) ، ولم يروه بقية الرواة .
ـ زاد الديمرتي وابن مرقد بعد هذا البيت :

أَعْدَدْتُ للأعداءِ أجردَ سابحًا ومفاضةً زغْفاً وأبيضَ مِخْذَمَا
ومُشَقَّفاً لَدْناً كأنَّ سِنَانَه مِصباحُ سارِيةٍ ذَكا فتصرَّمَا
وسلاجمًا زرقاً وفَرْعَ سراءةٍ حَكَّمْتُ بائعَهَا لها فَتَحكَّمَا
ورئيس خيلٍ قدْ عَلَوْتُ بضربةٍ بَلَّتْ ترائبَهُ ولحيتَه دَمَا
فَتَرَكْتُهُ والخيلُ عاكفةٌ به بالقاعِ يركبُ مَنْخَرَيْهِ والفمَا

(٣) كذا « وقال يزيد بن قنافة بن عبد شمس من رهط حاتم طيئ » في رواية ابن زاكور (١٨٣ ب) ورواية الجرجاني (١٠٠ ب) والشيرازي (١٤٨أ) ، وروى بقية الرواة: « وقال رجل من طيئ » وزاد الجواليقي : « واسمه جابر » (٤٦٨) .
ـ يزيد بن قنافة بن عبد شمس العدوي : شاعر مخضرم أدرك الإسلام (الإصابة ٣ / ٦٦١ ترجمة رقم ٩٢٩٤) .

(٤) في نسخة ك : « أيقضان » بالضاد معجمة (٩٨ أ) ، وهو تصحيف .
ـ روى الجواليقي : « وأنت على المعروف » .

٣ ـ بِحسْبِكَ أَنْ قَدْ سُدْتَ أَخْزَمَ كُلَّها لِكُلِّ أُناسٍ سَادَةٌ ودعائِمُ[١]

٤ ـ فهذا أَوانُ الشَّرِّ سُلَّتْ سِهَامُهُ مَعابِلُه والمُرْهَفَاتُ السَّلاجِمُ[٢]

٨٤٠ ـ وقال أيضا[٣] .

(١٥٠ ب)/ وكانَ سَبب هذه الأَبْيات أَنَّ قَوْماً مِنْ بني[٤] ضَبَّةَ ثُمَّ مِنْ بَني السِّيد ، طَلَبوا ثأْراً عِنْدَ حاتم طيِّئٍ بِقَتْلِ رَجُلٍ مِنْهُم جاوَرَ في طيِّئٍ ثُمَّ في بني مَعْنٍ ، فَأَحَسَّ حاتِمٌ بِهِم ، وكانَ في قُبَّةٍ له ، ورَهْطُهُ غَيَّبٌ ، فَفَرَّ ، وصَبَّحَتِ الخَيْلُ يَزِيدَ بنَ قُنَافَةَ هذا ، فَخَلَّى سبيلَهُ بَعْدَ أَنْ دافَعَ عَنْ نَفْسِهِ وأَهْلِه ، إذ لم يكن مرادُ القَوْمِ إلاّ حاتماً ، فقالَ[٥] :

١ ـ لَعَمْرِي وما عَمْرِي عَلَيَّ بِهَيِّنٍ لَبِئْسَ الفَتَى المَدْعُوُّ باللَّيْلِ حاتِمُ

---

(١) روى ابن العفيف : « فحسبك » (٢/ ١٨٣) .

(٢) كذا : « فهذا أوان الشرّ» في رواية الجرجاني وابن زاكور، وروى بقية الرواة: «فهذا أوان الشعر» ، وذكرها الأعلم في هامش الأصل وش .

ـ كذا « معابله » في رواية ابن زاكور ، وروى بقية الرواة : « معابلها » .

(٣) « وقال أيضا » ساقطة من الأصل أي : « يزيد بن قنافة بن عبد شمس العدوي من رهط حاتم » في رواية بقية الرواة، غير أن بعضهم مدّ طلق نسبه كالديمرتي والتبريزي والبياري وابن العفيف .

ـ يزيد بن قنافة العدوي : سبقت له الحماسية رقم (٨٣٩) .

(٤) « بني » ساقطة من ش (انظر ٢ / ١٠٨٠) .

(٥) قوله : « وكان سبب هذه الأبيات ، ولم يكن مراد القوم إلا حاتماً ، فقال » ساقط من نسخة ك (انظر ٩٨ أ) .

ـ روى التبريزي هذه المناسبة في خبر مفصل عن أبي رياش (انظر ٤ / ٢٠ ـ ٢١) .

٢ ـ غَـداةَ أتَى كـالثَّـوْرِ أُحْـرِجَ فـاتَّقَى بِجَـبْـهَـتِـهِ أَقْـتَـالَهُ وهْو قـائِمُ[١]

٣ ـ كَـأَنَّ بِصَـحـراءِ المُرَيْطِ نَعَـامَـةً تَـنَـاذَرَهـا جُـنْحَ الـظَّلامِ نَعَـائِمُ[٢]

٤ ـ أَعَـارَتْكَ رِجْلَيْـهـا وَهَافِي لُبِّـهـا وقَـدْ جُـرِّدَتْ بِيضُ المُتُـونِ صَـوارِمُ

٨٤١ ـ وقَالَ الطِّرِمَّاحُ بنُ حَكِيمٍ[٣] لِنَافِعِ بنِ سَعِيدٍ المَعْنِيِّ[٤] :

١ ـ إنَّ بِمَـعْنٍ إن فَـخَـرْتَ لَـمَـفْـخـراً وفي غَـيْـرِهـا تُبنى بُيـوتُ المكارِمِ[٥]

٢ ـ مَـتى قُدت يا ابنَ الحَنْظَلِيَّـةِ عُـصْبَـةً مِنَ النَّاسِ تَهْـدِيهَـا فِـجَـاجَ المخـارِمِ[٦]

---

(١) كذا « أحرج » في نسخة ك و (ش) ، وبها روي سائر الرواة ، وفي الأصل : « أخرج » .

(٢) كـذا « تَنَاذَرها » في نسـخـة ك ، وبهـاروى الجـرجـاني (١٠٠ب) ، وفي ش : « تَبَـادَرها » و«تُبادِرها» معا ، وبهما روى الشيـرازي (١٤٧ب) ، وروى بقية الرواة « تُبادِرهـا » غير أن ابن مرقد روى : «يُبادرها » (٢ / ٩٧٥) .

(٣) كذا « وقـال الطِّرماح بن حكـيم » في رواية الجرجـاني (١٠٢ أ) وابن زاكور ، وزاد الجواليقي (٤٧٦) والفسوي (١٥٠ب) : « الطرماح بن حكيم السنبسي » ، وروى بقية الرواة : « الطرماح ابن جهم السنبسي » ، غير أن المرزوقي روى « وقال الطرماح » (١٤٨٧/٣) .
ـ الأبيات ليست في ديوان الطرماح بن حكيم ، تحقيق : د . عزة حسن .

(٤) كذا « لـنافع بن سعيد المعني » في نسـخة ك (٩٨ أ) وروايـة ابن زاكـور ، وفي ش : « لنافع بن سعـد المعني » ، وبها روى الشـيرازي ، وروى بقيـة الرواة : « لنافد بن سـعد المعني » إلا البـياري فروى : « لنافذ « بالذال معجمة (١٧٢ أ) ، وروى الفسوي : « نافد بن معن » (١٥٠ ب) .

(٥) كذا « إن بمعن » في نسخة ك ، وبها روى سائر الرواة ، وفي ش : « إن لمعن » (٢ / ١٠٨١) .

(٦) كذا « فَجَاج » بفتح الفاء وكسرها في الأصل ، وفي ش : « فِجاج » بكسر الفاء ، وبها روى سائر الرواة ، غير أن الشيرازي روى : « فجاج » و « فروع » معاً .

٣ ـ إذا مـا ابنُ نَجْـدٍ كـان نَاهِزَ طَيِّئٍ فَإنَّ الذُّرَى قدْ صـرْنَ تَحْتَ المَنَاسِمِ (١)

٤ ـ فَـقُـدْ بِزِمَـامٍ بَظْرَ أُمِّكَ واحـتـفِـرْ بِأَيْـرِ أَبِيكَ الفَـسْلِ كُـرَّاثَ عـاسِمِ (٢)

٨٤٢ ـ وقال آخر (٣) :

١ ـ أَنـاخَ الـلُّـؤْمُ وَسْـطَ بَـنِـي رِيـاحٍ مَطِيَّـتَـهُ فَـأَقْـسَمَ لا يَـرِيمُ (٤)

٢ ـ كَـذَلِكَ كُلُّ ذِي سَـفَـرٍ إذا مـا تَنَاهَى عِنْدَ غـايَتِـه يُقِـيمُ (٥)

٨٤٣ ـ وقَالَ آخر (٦) :

١ ـ إذا بَكْرِيَّةٌ وَلَدَتْ غُـلامـاً فَـيـا لُؤْمـاً بذلكَ مِنْ غـلامِ (٧)

٢ ـ يُزاحِمُ في المآدِبِ كُلَّ عَـبْـدٍ ولَيْسَ لَدَى الحِـفـاظِ بِذي زِحـامِ (٨)

---

(١) كذا « ابن نجد » في رواية الجرجاني ، وفي نسخة ك : « ابن بجد » ، وفي ش « ابن جَدّ » وهي رواية سائر الرواة ، على أن بعضهم رواه بفتح الجيم ، ورواه بعض آخر بضم الجيم ، وجَدّ : يريد صاحب حظ في الدنيا ، وجُدّ : قبيلة .

(٢) قال الديمرتي: « والفسل: الضعيف، ويروى بالشين معجمة ، وبالسين غير معجمة » (١٦٢ب) .

(٣) كذا « وقال آخر » من غير عزو في رواية سائر الرواة .

(٤) قال الديمرتي : « يقال أنخت البعير فبرك ، ولا يقال فأناخ ولا فناخ » (١٧٣ أ) ، « وهذا من باب ما استُغني به عن غيره » (شرح المرزوقي ٣ / ١٥٣١) .

(٥) كذا « يقيم » في رواية الفسوي (١٥٧ ب) وابن زاكور ، وروى بقية الرواة : « مقيم » ،غير أن الشيرازي روى بهما معا (١٥٧ ب) .

(٦) كذا من غير عزو « وقال آخر » في رواية سائر الرواة .
- زاد الشيرازي « إسلامي » (١٥٧ ب) .
- روى الجاحظ البيت الأول منسوباً للمساور بن هند ، وهو شاعر مخضرم . (انظر الحيوان ٢٦٧/١) .

(٧) كذا « فيالؤماً بذلك » في رواية الجرجاني (١٠٥ أ) ، وابن زاكور ، وروى بقية الرواة : فيا لؤماً لذلك » .

(٨) المآدب: جمع مأدبة ، والمَأْدُبَةُ بضم الدال وفتحها : طعام يصنع فيدعى إليه (شرح الفسوي ١٥٧ب) والمشهور في المَأْدُبة ضم الدال ، وأجاز بعضهم الفتح ، وكان الأحمر يجعلهما لغتين، مَأْدُبة ومأدَبة بمعنى واحد، وقد شرط لها أن يصنع لها الطعام (اللسان ،مادة أدب ٢٠١/١).

٨٤٤ ـ وقال كعبُ بنُ سَعْدٍ الغَنَوِيُّ[١] :

١ ـ مـا إنْ في الحَـريشِ ولاَ عُـقَـيْلٍ ... ولاَ أولادِ جَـعْـدَةَ مِنْ كَـرِيمِ[٢]

٢ ـ ولا البُـرْصِ الفِـقـاحِ بَنِي نُمَـيْـرٍ ... ولا العَـجْـلانِ زَائِـدَةَ الظَّلِيمِ[٣]

٣ ـ أُولئِكَ مَـعْـشَـرٌ كَـبَنَاتِ نَعْشٍ ... رَوَاكِـدُ لا تَـسِـيـرُ مَعَ النُّجـومِ[٤]

---

(١) كذا « وقال كعب بن سعد الغنوي » في رواية الجواليقي (٤٩٨) وابن زاكور وابن مرقد (١٠٢٤/٢) ، وزاد الجواليقي : « وقيل للمخبّل السعدي » ، ورواها بقية الرواة من غيرعزو «قال آخر » غير أن الديمرتي (٢٧٥ أ) زاد : « وقال آخر : المخبل القريعي » ، وزاد ابن العفيف « وقال آخر : كعب بن سعد الغنوي » (٢/ ٢٣٤) .

ـ الأبيات في الحماسة البصرية لكعب بن سعد الغنوي (٢/ ٢٧٤) .

(٢) كذا « ما إن » في رواية المرزوقي (٣/ ١٥٣٧) وابن زاكور ، وروى بقية الرواة : « وما إن » . وهذه الرواية « ما إن » على جواز خرم مفاعلتن ، فصار فاعلتن فنقل إلى مفعولن ، وهو ما يسمى الأقصم (انظر الوافي في العروض والقوافي للتبريزي ٧٢ ـ ٧٣) .

ـ روى الفسوي: « ولا أولاد جفنة »، وبهامشه: قال الشيرازي: « الصحيح : جعدة » (١٥٨أ) .

(٣) روى صاحب الحماسة البصرية هذا البيت ثالثا .

ـ روى ابن مرقد : « زائِدةَ » و « زائدةِ » بالنصب والخفض معا ، وروى بقية الرواة « زائدةِ » بالخفض .

(٤) « رواكِدَ » بالنصب في نسخة ك (٩٨ ب) ، وبها روى المرزوقي والتبريزي (٤/ ٥٢) والبياري (١٨٠ ب) وابن العفيف وابن مرقد . وفي ش (٢/ ١٠٨٣) « رواكِدُ » بالرفع ، وبها روى الديمرتي والجواليقي والفسوي .

ـ روى الجرجاني : « ضواجع لا يَغُرْنَ مع النجوم » (١٠٥ ب) ، وروى الجواليقي « لا تغور » .

ـ روى الفسوي » خوالف لا تسير مع النجوم » ثم قال : « ويروى : لا تغور مع النجوم » ، قال الديمرتي : « ويروى : خوالف لا تنوء مع النجوم » (١٧٥ ب) ، وقال الشيرازي : « خوالف ، ورواكد ، وخوالد لا تنوء ، جميعا » (١٥٨ أ) .

قافيــةُ النُّــون

٨٤٥ ـ قالَ بشْرُ بنُ أبي جَذِيمَةَ العَبْسيُّ[١] :

١ ـ أَتَخْطِرُ لِلأَشْــرافِ يا قَــرْدَ حِــذْيَم ... وَهَلْ يَسْــتَــعِــدُّ القِــرْدُ لِلْخَطَرانِ[٢]

٢ ـ أَبىَ قِصَرُ الأذنابِ أَنْ يَخْطروا بها ... ولُؤْمُ بنِي قِــــــرْدٍ بِكُلِّ مَكَانِ[٣]

٣ ـ لقد سَمِنَتْ قِعْدانُكُم آلَ حِذْيَمٍ ... وأَحْسَابُكمْ في الحَيِّ غَيْرُ سِمَانِ[٤]

---

(١) كذا « قال بِشر بن أبي جَذيمة العبسي » في نسخة ك (٩٨ ب) ، وبها روى الجواليقي (٤٥٨) والجرجاني (٩٨ ب) ، وفي ش (٢/ ١٠٨٤) : « بُشير بن أبي جذيمة العبسي » ، وبها روى الديمرتي (١٥٢ أ) والمرزوقي (٣/ ١٤٤٣) ، غير أنه لم يرو : « العبسي » .

- زاد بقية الرواة « بشير بن أبي جذيمة بن الحكم بن مروان بن زنباع بن جذيمة العبسي » ، إلا أن ابن مرقد روى : « بشر » .

(٢) روى الجرجاني : « أتخطر للأضياف » .

- روى البياري : « أتخطر للإشراف » و « للأشراف » معا ، ثم قال : « أي تقصد لتشرف على معالي الأمور بلا أداة ، ومن روى بفتح الهمزة أراد تتعرض للقروم والسادة بلا آلة وعدة » (١٦٦أ).

- « يُسْتَعَدُّ » في الأصل ، وبها روى ابن مرقد (٢/ ٩٥٣) وفي نسخة ك و (ش) « يَسْتَعِدُّ » ، وبها روى بقية الرواة ، غير أن الفسوي روى بهما معا (١٤٥ أ) .

(٣) كذا « أن يخطروا بها » في رواية المرزوقي (٣/ ١٤٤٣) ، وروى بقية الرواة « أن تخطروا بها » .

(٤) في الأصل : « آل حديم » بدال مهملة وهو تصحيف .

- ردّ أبو محمد الأعرابي رواية « قعدانكم » ، وقال : « يجب أن يكون مكان : قعدانكم ، (قردانكم) ، وكنى بها عن القمل » (شرح التبريزي ٤ / ٩) .

٨٤٦ ـ وقَالَ عارِقٌ الطَّائِيُّ يَهْجو المَنَاذِرَةَ (١) :

آلَ المُنْذِرِ بنِ مَاءِ السَّمَاءِ ، ويُقالُ هو لِثُرْمُلَةَ على لِسَانِ عارِقٍ(٢) .

١ ـ واللهِ لو كَـانَ ابنُ جَـفْنَةَ جَـارَكُمْ لكَسَا الوُجوهَ غَضَاضَةً وهَوَانَا(٣)

٢ ـ وسَـلاسِـلاً يُثْنَيْنَ في أَعْنَاقِكُمْ وإذًا لَقَطَّعَ مِنْكُمُ الأقْـرانَا(٤)

٣ ـ ولَكَانَ غَـارَتُهُ على جَـارَاتِهِ مِسْكاً ورَيْطاً رَادِعاً وجِفَانَا(٥)

---

(١) كذا « وقال عارق الطائي يهجو المناذرة » في رواية أكثر الرواة ، إذ روى الجرجاني (٩٩ أ) « وقال طارق المحاربي يهجو المناذرة » ، وأسقط المرزوقي (٣ / ١٤٤٦) والجواليقي (٤٦٠) « يهجو المناذرة » من الرواية .

(٢) كذا « آل المنذر بن ماء السماء » في رواية ابن زاكور ، وروى البياري « يعني المنذر » (١٦٦ب)

ـ كذا « ويقال هو لثرملة على لسان عارق » في رواية ابن زاكور ، ورواية الشيرازي الذي قال : « قال الشيخ : الأبيات لابن عم لعارق يقال له ثرملة بن شعاب الأجئي ، وعارق لقب له ، واسمه قيس بن جروة » (١٤٥ ب) ورواية أبي رياش (شرح التبريزي ٤ / ١١) .

(٣) في هامش شرح الديمرتي : « غضاضة ، ومذلة ، وخزاية » معاً .

ـ قال العسكري : « والصواب : والله لو كان ، ما إن كساكم ذلة وهوانا » (رسالة ٢١ أ ، وانظر شرح المرزوقي ٣ / ١٤٤٧) .

(٤) كذا « يثنين في أعناقكم » في رواية سائر الرواة ، قال العسكري : « والصواب يبرقن في أعناقكم» ، قال المرزوقي : « يُثْنَيْنَ : يُعطفن ويُلوين ، وإذا رويت : يبرقن ، فالمعنى ظاهر » . (١٤٤٩/٣).

ـ كذا « وإذا لقطع منكم الأقرانا » في رواية سائر الرواة ، غير أن الشيرازي روى : « منكم و«تلكم » معاً ، قال العسكري : « والصواب : تلكم » (٢١ أ) .

(٥) كذا « ولكان غارته » في رواية البياري ، وروى بقية الرواة : « ولكان عادته » .

ـ كذا « على جاراته » في رواية أكثر الرواة ، إذ روى ابن العفيف (٢/ ١٦٨) وابن مرقد (٩٥٩/٢) : « على جيرانه » ، وقد وجه المرزوقي كلتا الروايتين (انظر ٣ / ١٤٤٩) ، وقال البياري : « جاراتكم وهو الصحيح » .

ـ كذا « مسكا » في رواية سائر الرواة ، قال العسكري : « والصواب :مسكا » . =

٨٤٧ ـ وقَالَ قَعْنَبُ بنُ أُمِّ صاحبٍ [١] :

١ ـ إنْ يَسمَعوا رِيبَةً طَاروا بها فَرَحاً عَنِّي ، وما سَمِعوا من صَالحٍ دَفَنُوا[٢]

٢ ـ صُمٌّ إذا سَمِعوا خَيْراً ذُكِرْتُ بِهِ وإنْ ذُكِرْتُ بِشَرٍّ عِنْدَهُمْ أَذِنُوا[٣]

(١٥١ب) ٣ ـ/ جَهْلاً عَلَيَّ وجُبْنًا عَنْ عَدُوِّهِمُ لَبِئْسَتِ الخَلَّتانِ الجَهْلُ والجُبُنُ[٤]

= ـ قال العسكري بعد أن صوب رواية الأبيات : « ولا أعرف أوقع التحريف في هذه الأبيات من الطائي ، أو من النقلة » (٢١ ب) ، وقال المرزوقي : « وإذا تأملت ما اقتصصتُ بان لك أن هذه الأبيات التي أولها : والله لو كان ابن جفنة ، ليس بهجو لابن جفنة وإنما هو مدح له ، فتصور (أبو تمام) أنها هجو لابن جفنة ، وجعل بدل: ما إن كساكم (لكسا الوجوه) وبدل قوله : وإذا لقطع تلكم الأقرانا (منكم الأقرانا) ،وبدل قوله : ولكان عادته على جيرانه : (على جاراته) ، ومع هذه التغييرات ليس يخلص هجوا » (١٤٤٨/٣) .

(١) كذا « وقال قعنب بن أم صاحب » في رواية الجواليقي (٤٦١) وابن العفيف (٢/ ١٧٠) وابن مرقد (٢/ ٩٦٢) والشيرازي (١٤٦أ) ، وزاد التبريزي: « قعنب بن ضمرة ، وأم صاحب أمه» (٤/ ١٢) ، وروى بقية الرواة من غير عزو : « وقال آخر » .

ـ زاد الشيرازي : « مخضرم » .

ـ قعنب بن أم صاحب : سبقت له الحماسية رقم (٨٢٣) .

(٢) روى الفسوي « طاروا بها فزعا » ، وروى بقية الرواة : « فرحاً » ، وذكرها الشيرازي بهامش شرح الفسوي : « صح » .

ـ كذا « طاروا بها فرحا عني » في رواية ابن العفيف وابن مرقد ، وروى بقية الرواة « طاروا بها فرحا مني » .

ـ في هامش شرح الديمرتي : « وما سمعوا » و « وما علموا » معا (١٥٣ب) .

(٣) كذا « وإن ذكرت بشرّ » في رواية سائر الرواة ، غير أن الشيرازي روى« بسوء » .

(٤) روي ابن العفيف وابن مرقد « جهلا علينا » ، وروى بقية الرواة : « جهلاً عليّ » .

ـ روى الديمرتي : « لبئست الخلتان البخل والجبن » و « الجهل والجبن » معا ، وروى بقية الرواة : « الجهل والجبن » .

٨٤٨ ـ وقال إياسُ بنُ الأَرَتِّ [١] :

١ ـ كَـــأَنَّ مَـــرْعَى أُمِّكُمْ إِذ بَدَتْ ... عَـقْـرَبَةٌ يَكومُـهَـا عُـقْـرُبانْ [٢]

٢ ـ إِكْليلُهـــا زَوْلٌ وفي شَـــوْلِهـــا ... وَخْـــزٌ أَلِيمٌ مِـثْلُ وَخْـــزِ السِّنَانْ [٣]

٣ ـ كُلُّ عَـــدوٍّ يُتَّـــقَى مُـــقْـــبِـــلاً ... وأُمُّكُمُ سَـــوْرَتُهـــا بِالعِـــجَـــانْ [٤]

---

(١) كذا « وقال إياس بن الأرت » في رواية سائر الرواة ، غير أن الديمرتي (١٥٩ ب) والبياري (١٧٠ أ) وابن العفيف (٢/ ١٨٧) زادوا في نسبه : « إياس بن الأرت ، والأرت : عامر بن خالد بن عدي بن الكوز بن حيان بن ثعلبة » .

ـ زاد الشيرازي : « إسلامي » .

ـ إياس بن الأرت الطائي : سبقت له الحماسية رقم (٣٥٠) .

(٢) روى الجرجاني : « كأن مرعى أمكم إذ غدت » (١٠١ أ) .

ـ روى العسكري : « إذا بدت » ثم قال : « مرعى اسم أمهم ، شبهها بعقرب يسفدها عقربان ، وهو ذكر العقارب ، والكوم : السفاد ، ورواه هذا الشيخ : كأن مَرْعى أُمِّكم ، (بالإضافة) جعله مفعلاً من الرعي وأضافه إلى الأُمِّ وهو خطأ ، يشبه المرعى عقرباً » (١٨ أ) .

(٣) قال العسكري : « ورواه هذا الشيخ : أكليلها ذبل ، وهوخطأ ، وذلك أن الذبل شيء تعمل منه الأسورة نحو العاج ، فلا يكون ذلك للعقرب » (١٨ ب) .

ـ الزول من المشترك اللفظي، قال الديمرتي: « الزول في هذا : العجب ، والزول : الطريف ، والزول : الشدة ، والزول : الصفر ، والزول : فرج الرجل : والزول : الشجاع ، والزول : الزولان ، والزول : النساء البرزات ، والزول : العلبة ، وهذه الوجوه رواها أبو عمرو عن ثعلب عن ابن الأعرابي » (١٦٠ أ) .

(٤) روى الجرجاني والبياري (١٧٠أ) : « وأمكم سورتها في العجان » ، وروى بقية الرواة : «وأمكم سورتها بالعجان » ، قال البياري : « أراد تحقيق التشبيه بالعقرب ، أن شرها في سورتها » .

٨٤٩ ـ وقال عبدُ المَلك بْنُ عَبْدِ الرَّحيم الحارثيُّ [١] :

١ ـ يا أُخْتَ كِنْدَةَ عافي شِرْبَ عُثْمَانِ ... وأَزْمِعي لِبَنِي أَوْدٍ بِهِجْرَانِ

٢ ـ يا أُخْتَ كِنْدَةَ سِيري سَيْرَ شاحِطَةٍ ... كي تَنْتَوي مُنْتَوى غَضْبَى وغَضْبَانِ

٣ ـ يا أُخْتَ كِنْدَةَ لَيْسَ الرِّزْقُ في يَدِهِ ... الرِّزقُ في يَدِ مَنْ لو شَاءَ أغناني

٤ ـ الماءُ في دار عُثْمانٍ له ثَمَنٌ ... والخُبْزُ فيه لَهُ شَأْنٌ من الشَّانِ

٥ ـ اغْسِلْ يَدَيْكَ بأَسْنَانٍ وَنَقِّهِما ... غَسْلَ الجَنَابَةِ من مَعْروفِ عُثْمَانِ

٦ ـ واسْلَحْ على كُلِّ عُثْمَانٍ مَرَرتَ به ... غَيْرَ الخَلِيفَةِ عُثْمانَ بنِ عَفَّانِ

٨٥٠ ـ وقالَ أَدْهَمُ بنُ أبي الزَّعْراءِ [٢] :

١ ـ بَنِي خَيْبَرِيٍّ نَهْنِهُوا مِنْ قَنَاذِعٍ ... أَتَتْ مِنْ لَدُنْكُمْ وانظرُوا مَا شُؤُونُهَا [٣]

---

(١) هذه الحماسية من رواية الأعلم وزياداته .

ـ عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي : سبقت له الحماسية رقم ١٠٦ .

ـ لم أقف على الأبيات فيما بين يدي من المصادر .

(٢) كذا « وقال أدهم بن أبي الزعراء » في رواية سائر الرواة ، غير أن بعضهم زاد « الطائي » .

ـ زاد الشيرازي : « إسلامي » (١٤٩ أ) .

ـ أدهم بن أبي الزعراء : سبقت له الحماسية رقم (١٥) .

(٣) روى ابن مرقد : « جنادع » ، وقال مهذب شرح الديمرتي : « في نسخة الديمرتي : جنادع » (١٦٠ أ) ، وروى بقية الرواة : « قناذع » ، قال الفسوي : « وتروى : جنادع » (١٤٩ أ) ، والجندع : جندب صغير يضرب الشر بمجيئه مثلاً ، « الأصمعي : من أمثالهم : جاءت جنادعه، يعني حوادث الدهر وأوائل شره » (اللسان ، مادة جندع ٩ / ٤١٢) .

ـ قال المرزوقي : « والقناذع : أصله الفحش ، ويقال للديّوث : القنْذع » (٣/ ١٤٧٥) .

٢ ـ فَكائِنْ لَنَا مِنْ ناشِصٍ قَدْ عَلِمْتُمُ إذا نَفَرَتْ كانَتْ بطيئاً سُكُونُهَا(١)

٣ ـ وبالحَجَلِ المَقْصورِ حَوْلَ ظُهورنا نَوَاشِئُ كالغِزلانِ نُجْلٌ عُيُونُهَا(٢)

٤ ـ وإنَّا لَمحْقُوقونَ حينَ غَضِبْتُمُ بِلِحْيَةِ عَبْدِ اللهِ أَنْ سَنُهِينُهَا(٣)

---

(١) كذا « فكائن لنا » في رواية الجرجاني (١٠١ أ) ، وابن زاكور ، وروى المرزوقي « فكائن بها » ، وعند بقية الرواة : « فكائن بنا » .

ـ قال البياري : « ويروى : ناشز » (١٧٠ ب) .

ـ قال المرزوقي : « كائن » لغة في كمْ (٣ / ١٤٧٦) ، وقال ابن جني : « أصل : كائن ، عند أصحابنا : كأي » (انظر التنبيه ١٩٣ ب) .

(٢) « حول بيوتنا » في رواية المرزوقي (٣/ ١٤٧٦) ، وفي شرح الأعلم للحماسة : « خلف ظهورنا » (٢/ ١٠٨٨) ، وهي رواية بقية الرواة ، وذكر الأعلم هذه الرواية في هامش الأصل : «خلف » صح .

ـ قال البياري : « الحجل : جمع حجلة ، العروس » (١٧٠ ب) أي كناية عن العروس والمقصود المخدرة في الحجال (شرح المرزوقي (٣ / ١٤٧٦) ، والمقصور : عليه الستور (شرح الفسوي ١٤٩ أ) .

(٣) روى ابن جني (١٩٤ أ) والبياري وابن مرقد (٢ / ٩٨٢) : « فإنا لمحقوقون » ، وعند بقية الرواة « وإنا » .

ـ كذا «حين غضبتم بلحية عبد الله » في رواية الجرجاني والجواليقي (٤٧٢) وابن العفيف (١٨٨/٢) وابن مرقد ، وذكرها التبريزي (٤/ ٢٤) والفسوي (١٤٩ أ) في الشرح ، وعند بقية الرواة « حين غضبتم بأيمة عبد الله » ، « وأيمته : بينونة امرأته بالسبي هاهنا ، يقال آم الرجل يئيم أيمة : إذا ماتت امرأته أو بانت منه ، ورجل أيم وأيمان ، وامرأة أيماء ، وأيم » (شرح الديمرتي ١٦٠ب) .

ـ قال ابن جني : « أن سنهينها : خفف أن الثقيلة واختارها هاهنا على الخفيفة لأنها أبلغ في المعنى ، وأبقى للظنّة وأشبه بقوله لمحقوقون ، أي سيكون هذا لا محالة ، كقوله تعالى : ﴿ علم أن سيكون منكم مرضى ﴾ » (١٩٤ أ) .

(١٥٢أ) ٥ - / فَلَسْتُ لِمَن أُدْعَى له إن تَفَقَّأَتْ عَلَيْها دَمامِيلُ اسْتِهِ وحُبونُها[١]

٨٥١ - وقالَ أعرابيٌّ[٢] :

١ - إنْ تبغِضوني فَقَدْ أَسْخَنْتُ أَعْيُنَكُمْ وقد أَتَيْتُ حَراماً أَنْ تَظُنُّونَا[٣]

٢ - وقَدْ ضَمَمْتُ إلى الأَحْشاءِ جَارِيةً عَذْباً مُقَبَّلُها مما تَصُونُونَا[٤]

---

(١) روى الفسوي : « فلستم لمن أدعى » ، وروى الشيرازي تصويباً لها في هامش شرح الفسوي : «فلست » صح ، وهي رواية سائر الرواة .

- لم يرو الجواليقي والجرجاني هذا البيت .

- قال البياري : « شبه غيظه وما يغلي من الكرب بالدماميل ، وشبه رجوعها إليه بانفتاح الدماميل والبرء منها ، أي لست لأبي إن شفي غيظه » (١٧٠ ب) .

(٢) كذا من غيرعزو « وقال أعرابي » عند سائر رواة الحماسة ، إلا المرزوقي فروى « وقال آخر » (١٥٣٣/٣) .

- زاد الشيرازي : « إسلامي » (١٥٧ ب) .

- لم أقف على اسمه .

(٣) كذا « فقد أسخنت أعينكم » في رواية سائر رواة الحماسة .

- قال الديمرتي : « يقول : حق بغضي لأني سبيت منكم جارية وغشيتها حراماً بلامهر ، ومنعت أعينكم الغمض بسببها ، هذا فيمن روى (أسهرت أعينكم) ، ومن روى (أسخنت) فهو من سخنت عينه ، أي بكت، ودمع الحزن حار، ودمع الفرح بارد، ومنه قرت عينه » (١٧٤أ) .

(٤) في حاشية الديمرتي : « وقد ضممت إلى الأحشاء بهكنة » (١٧٤ أ) .

- روى الفسوي : « مُقَبِّلها » بالباء المشددة المكسورة .

- قال المرزوقي : « وقوله (مما تصونونا) ، ولم يقل ممن ؛ لأن القصد إلى الجنس و (ما) للصفات والأجناس ولما دون الناطقين » (٣ / ١٥٣٣) .

٨٥٢ ـ وقالَ آخرُ [١] :

١ ـ أقولُ حينَ أرى كَعْباً ولَحْيَتَهُ ... لا بَارِكَ اللهُ في بِضْعٍ وستِّينِ [٢]

٢ ـ من السِّنينَ تَمَلاّها بلا حَسَبٍ ... ولا حياءٍ ولا عَقْلٍ ولا دِينِ [٣]

---

(١) كذا من غير عزو « وقال آخر » في رواية سائر رواة الحماسة .

(٢) قال الفسوي : « وفي جر (ستين) قولان : أحدهما : أنه أخرجه على أصل حركته لالتقاء الساكنين ، وهو الكثير ضرورة ، كما قال (وقد جاوزت حد الأربعين) ، والقول الآخر : أن الشاعر أراد الوقف ، وللعرب مذهب في الإسناد أنهم يطلقون القوافي ، ومنهم من يعربها ، ومنهم من ينون ما يُنَوَّن ، وما لا يُنَوَّن ، فإذا وقف على الجميع لا يُبَيِّن حركة ، فجاز ذلك مع نون الأصل في القوافي ؛ لأنك لا تجد هذه النون مكسورة إلا في القوافي » (١٥٧ أ) .

ـ أخذ الأعلم في شرحه بالقول الأول (انظر ٢/ ١٠٨٩) ، وفَصَّل ذلك ابن جني في التنبيه (انظر ١٩٩ أ ـ ١٩٩ ب ، والمرزوقي ٣ / ١٥٢٨) .

ـ قال الأعلم : « البِضْع ما بين الواحد إلى التسعة » (٢/ ١٠٨٩) ، والبضع مختلف فيه ،فمنهم من يقول : يتناول ما بين الثلاثة إلى العشرة كله ، ومنهم من يجعله متناولاً للنصف ، وقيل البضع من الثلاث إلى التسع ، وقبل من أربع إلى تسع ، وقال المرزوقي : « والأول : ما بين الثلاثة إلى العشرة ، هو الصحيح » (انظر شرح المرزوقي ١٥٢٩/٣) ولسان العرب مادة بضع (٣٦٢/٩).

ـ والبَضْعُ والبِضْعُ بالفتح والكسر . ورواية الحماسة بالكسر .

(٣) روى المرزوقي (٣ / ١٥٢٨) والتبريزي (٤/ ٤٧) : « ولا قدر ولا دين » ، وعند بقية الرواة : « ولا عقل ولا دين » ، وروى الشيرازي بالروايتين معاً .

قافية العين

٨٥٣ ـ قال رُوَيْشدٌ الطَّائيُّ[١] :

١ ـ ومَـوقِعُ تَنْطِقُ غَـيْـرَ السَّـدَادِ فـلاجِـيـدَ جِـزْعُك يا مَـوْقِعُ[٢]

٢ ـ فـمـا فَـوْقَ ذِلَّتِكُمْ ذِلَّةٌ ولا تَحْتَ مَـوْضِـعِكُمْ مَـوْضِعُ

٨٥٤ ـ وقَالَ الكَرَوَّسُ بنُ بَدْرِ بنِ حُصَيْنٍ[٣] :

١ ـ أَلا لَيْتَ حَظِّي مِنْ عَطائِكَ أَنَّني عَلِمْتُ بِظَهْرِ الغَيْبِ ما أَنْتَ صانِعُ[٤]

---

(١) كذا « قال رويشد الطائي » في رواية الجواليقي (٤٦٩) والتبريزي (٤/ ٣٣) ، وروى الديمرتي (١٥٩ أ) والمرزوقي(٣/ ١٤٧٠) : « وقال رويشد » ، وروى بقية الرواة : « وقال رويشد بن مالك الطائي » غير أن الجرجاني روى : « وقال آخر » .

- زاد التبريزي : « لبني موقع » .

- زاد الشيرازي : « إسلامي » . (١٤٨ب) ، وتجدر الإشارة إلى أن الشيرازي عده في باب الحماسة « جاهليا » (انظر الحماسية ٣٥) .

(٢) كذا « مَوْقِع » بفتح الميم وكسر القاف في رواية الديمرتي والفسوي، وروى البياري «مَوْقَع» بفتح الميم والقاف، وروى الشيرازي بهما معاً، وروى بقية الرواة: «مُوقِع» بضم الميم وكسر القاف .

- رويشد الطائي : سبقت له الحماسية رقم (٣٥) .

- روى الديمرتي والفسوي : « مَوْقِعٌ » بالتنوين ، وروي بقية الرواة : « مَوْقَعُ » ، قال الديمرتي : «موقعُ : قبيلة ، رواية الشيخ أبي عبد الله » (١٥٩ أ) .

- قال البياري : « موقع : موضع ببلاد طيئ » (١٩٩ ب) .

(٣) كذا « وقال الكروس بن بدر بن حصن » في نسخة ك (٩٩ ب) ، وفي ش (٢/ ١٠٩٠) : «الكروس بن زيد بن حصن » ، وبهاروى سائر الرواة ، غير أن بعضهم (الديمرتي والفسوي والتبريزي والبياري وابن العفيف) زادوا في نسبه « الكروس بن زيد (الخيل) بن حصن (حصين) بن مصادر بن مالك بن معقل بن مالك » .

- زاد الشيرازي : « إسلامي » (١٥١ أ) .

- الكروس بن زيد : سبقت له الحماسية رقم (١١٧) .

(٤) روى الديمرتي (١٦٢ب) : « من عطاياك » ، ثم قال : « ويروى : من لقائك » ، وقال الفسوي : «ويروى مكان عطائك : لقائك » (١٥١ أ) . =

٢ ـ فَقَدْ كانَ لي عَمّا أَرَى مُتَزَحْزَحٌ ... ومُتَّسَعٌ مِنْ جانِبِ الأَرْضِ واسِعُ(١)

٣ ـ وَهَمٌّ إذا ما الحِبْسُ قَصَّرَ هَمَّهُ ... طَلُوعٌ إذا أَعْيَا الرِّجالَ المَطَالِعُ(٢)

٨٥٥ ـ وقال جَرِيرٌ(٣) :

١ ـ أَتَجْعَلُ يا ابنَ القَيْنِ أَفْنَاءَ دَارِمٍ ... كَشَيْبانَ؟ شُلَّتْ من يَدَيْكَ الأَصَابِعُ(٤)

٢ ـ / وما رَحَلَتْ شَيبانُ إلا رَأَيْتَها ... أَمَاماً وإلا سَائِرُ النَّاسِ تَابِعُ(٥)

٣ ـ وأَيْنَ يَروحُ المَجْدُ إلاّ عَلَيْهِمُ ... وأَيْنَ اللُّهى إلا لَهُمْ والدّسائِعُ(٦)

= ـ كذا « علمت بظهر الغيب » في رواية الجرجاني (١٠٢ أ) وابن زاكور ، وروى بقية الرواة : «علمت وراء الرمل » وذكرت هذه الرواية في ش .

(١) روى الجرجاني ، وابن العفيف (٢/ ١٩٥) : « لقد كان » .

ـ روى الجواليقي : « ومنتفذ » (٤٧٦) ، وروى بقية الرواة : « ومتسع » . قال الشيرازي : «عن الشيخ : يقال : منتدَح ومنتفذ ومتسع بمعنى واحد » .

(٢) روى الجواليقي والتبريزي (٤/ ٣١) وابن العفيف : « قصّر نفسه » ، وروى بقية الرواة : « قصَّر همه » .

(٣) هذه الحماسية من زيادات الأعلم وروايته .

ـ هذه الأبيات الثلاثة مع بيتين آخرين في ديوان جرير (ص ٢٧٩ ـ ٢٨٠) ، شرح د . يوسف عبيد ط دار الجيل ـ بيروت ١٩٩٢م .

(٤) كذا وقع هذا البيت أولاً في ترتيب روايته في الديوان أيضاً .

ـ في الديوان : « أتجعل يا ابن القين أولاد دارم » .

(٥) وقع هذا البيت ثالثاً في ترتيب رواية الديوان .

ـ في رواية الديوان : « فما رحلت » .

ـ كذا « إلا رأيتها أماما » في نسخة ك (٩٩ ب) ، وفي شرح الأعلم للحماسة « إلا رأيتها إماما»، وهي رواية الديوان أيضا .

(٦) وقع هذا البيت ثانيا في ترتيب روايته في الديوان .

ـ في رواية الديوان : « وأين محل المجد إلا عليهم » .

ـ في رواية الديوان : « وأين الندى » .

٨٥٦ ـ وقَالَ مَقَّاسٌ العَائِذِيُّ[١] :

١ ـ لَئِنْ خَـرِبَتْ أَخْـلاقُ بَكْرِ بنِ وائِلٍ لَقَـدْ جَـعَلَتْ أَخْـلاقُ تَغْلِبَ تَطْبَعُ[٢]

٢ ـ تَرَى الشَّيْخَ مِنْهُمْ يَمْتَري الأَيْرَ باسْتِهِ كما يَمْتَرِي الثَّدْيَ الصَّبِيُّ المُرَضَّعُ[٣]

٣ ـ لِـكُـلِّ أُنَـاسٍ سُـلَّـمٌ يُـرْتَـقَـى بِـهِ ولَيْسَ إِلينا في السَّـلالِمِ مَطْلَعُ[٤]

٤ ـ وغَـائِطنا الأَقْـصَى حِـجَـازٌ لِمَنْ بِهِ وكُلُّ حِـجـازٍ إِن هَبَطْناهُ بَلْقَعُ[٥]

٥ ـ ويَنْفُـرُ مِنَّا كُلُّ وَحْشٍ ويَنْتَـمي إِلى وَحْـشِنا وَحْشُ البِـلادِ فَـيَـرْتَعُ

---

(١) هذه الحماسية من زيادات الأعلم وروايته .

- أورد أبو تمام هذه الحماسية في باب الحماسة في حماسته الصغرى لمَقَّاس العائذي (انظر الوحشيات ص ١٤ ـ ١٥) ، ونقلها الأعلم إلى باب الهجاء هذا .

- انظر تخريج الأبيات في هامش تحقيق الميمني وشاكر للوحشيات (ص ١٤) .

(٢) في رواية الوحشيات : « لئن جربت أخلاق بكر بن وائل » .

- في رواية الوحشيات : « لقد جعلت أخلاق يعصر تطبع » .

- في ها . س : لقد خربت أخلاق بكر بن وائل : مثل في تدنّس أعراضها .

(٣) كذا جاءت رواية البيت في معجم الشعراء (انظر ص ٤٠٥) ، وفي الوحشيات « كما يمتري الثدي الصبي المجوّع » .

- في ها . س : يمتري : يستدر : كما يمتري : يستخرج مافيه

(٤) روى المرزباني : « ترتقي به » .

- روى الجاحظ (البيان ٢/ ٣٥٦) وأبو تمام (الوحشيات ١٤) : « في السلاليم » ، والوزن في كلتا الروايتين مستقيم . غير أن ابن منظور عدّ مثله ضرورة إذ قال في بيت ابن مقبل : « ... ولو / يبني له في السموات السلاليم ، » « احتاج فزاد الياء » (اللسان مادة سلم ١٥/١٩١) ، وزيادة الياء في مثله مطرد عند أهل الكوفة (عبد السلام هارون ، انظر هامش (١) تحقيق البيان) .

(٥) كذا « وغائطنا الأقصى » في الوحشيات ص ١٥ ، وروى الجاحظ « وغايتنا القصوى » (البيان ٢/ ٣٥٦) ، ورواه في الحيوان : « ومنزلنا الأعلى » (٧ / ١٤٨) .

- في ها . س : الأقصى : الأبعد .

قافيةُ الفـــاءِ

٨٥٧ ـ قَالَ المُسَاوِرُ بنُ هِنْدٍ يَهْجو بني أَسَدٍ [١] :

١ ـ زَعَـمْـتُمْ أَنَّ إِخْـوَتَكُم قُـرَيْشٌ لَـهُـمْ إِلـفٌ ولَـيْـسَ لَـكُـمْ إِلَافُ [٢]

٢ ـ أُولئكَ أُمِّنُوا جُـوعـاً وخَـوْفـاً وقَـدْ جـاعَتْ بَنو أَسَـدٍ وخَـافُـوا

٨٥٨ ـ وقَالَ آخرُ يَهْجُو الحَضرِيَّ [٣] :

١ ـ جَـوَّابُ بَيْـداءَ بِهـا عَـروفُ ٢ ـ لا يَأْكُلُ البَـقْلَ ولا يَرِيفُ [٤]

---

(١) كذا « قال المساور بن هند يهجو بني أسد » في رواية التبريزي (١٢/٤) وابن العفيف (١٦٩/٢) وابن مرقد (٢/ ٩٦٠)، وروى الجواليقي : « قال مساور بن قيس » (٤٦٠) ، وروى الديمرتي والشيرازي والبياري : « قال آخر لبني أسد ، وهو مساور بن هند » ، وفي رواية المرزوقي والفسوي والجرجاني : « وقال آخر » من غير عزو .
ـ المساور بن هند بن قيس : سبقت له الحماسية رقم (٣٩٦) .

(٢) روى ابن مرقد : « زعمتم أن إخوتكم قريشا » (٢/ ٩٦٠) ، وروى بقية الرواة « زعمتم أن إخوتكم قريش » بالرفع .

(٣) كذا « وقال آخر يهجو الحضري » في رواية الجرجاني (١٠٥ ب) والجواليقي (٤٩٦) ، وزاد المرزوقي والتبريزي والبياري وابن العفيف وابن مرقد : « وقال آخر يهجو الحضري ويمدح البدوي» .
ـ روى الديمرتي (١٧٤أ) والفسوي (١٥٧ب) « وقال يهجو الحضري » ومعنى هذه العبارة أن الحماسية هي للمزني من مزينة كلب التي وردت سابقة في ترتيبها لهذه الحماسية وهي برقم (٨١٠) .

(٤) كذا « جوّاب بيداء بها عروف » في رواية المرزوقي (٣/ ١٥٣٤) والجرجاني (١٠٥ ب) والفسوي (١٥٧ ب) وابن العفيف (٢/ ٢٣١) ، وروى الجواليقي والتبريزي : « جواب بيداء بها عزوف » ، وروى ابن مرقد « جواب بيداءٍ بها عزوف » ، وقال التبريزي : « عزوف أي عازف ويروى عروف من العرِف بكسر العين وهو الصبر ، فيجوز الوجهان » (٤ / ٥٠ ، وانظر شرح المرزوقي ٣ / ١٥٣٥) .
ـ روى البياري : « جواب بيدٍ إنَّه عروف » وقال: « بخط السمساني : جواب بيداء بها عروف ، وبخط الأزهري : جوابَ بيدٍ أنف عزوف » . (١٨٠ أ) . =

٣ - ولا يُرَى في بَيْتِهِ القَلِيفُ ٤ - إلاّ الحَمِيتُ المُفْعَمُ المكشُوفُ

٥ - لِلجارِ والضَّيْفِ إذا يَضِيفُ ٦ - والحَضَرِيُّ بَطِنٌ مَعْلُوفُ(١)

٧ - لِلْفَسْوِ في أثوابِهِ شَفِيفُ(٢) ٨ - أَعْجَبُ بَيْتَيْهِ لَهُ الكَنِيفُ

(١٥٣ أ) ٩ - / أَوْطَانُهُ مَبْقَلَةٌ وَسِيفُ(٣)

= - روى الديمرتي : « جوّاب بيد أيّهٌ عروفُ » ، وجاء في تهذيب شرحه : « روى أبو محمد : جواب بيداء بها عروف ، وأبى ذلك أبو عمر بن الصباغ ، وقال لا معنى لبيداء وإنما : هو بيد أيّه ، أي ذو صوت » ، (١٧٤ ب) ، وذكر هذه الرواية المرزوقي والتبريزي في شرحيهما ، وقال المرزوقي : « والأيّه : الصَّيِّتُ المتيقظ الحي القلب والنفس » (٣ / ١٥٣٥) ، وقال الفسوي : « وأكثرالروايات : بيداء بها عروف على الواحد » ، وقال الشيرازي : « الرواية : جواب بيداء بهن » (حاشية شرح الفسوي ١٥٧ ب) .

- وقال الفسوي : « المسموع : لا يَريفُ بفتح الياء ، والقياس ضمّها من أراف إذا أتى الريف » .

- كذا « ولا يَريف » في رواية سائر الرواة ، غير أن ابن مرقد ، رواه «ولا يُريف » (٢/ ١٠٢١) .

(١) كذا وقع هذان الشطران في نسخة ك (٩٩ ب) وشرح الأعلم للحماسة (٢/ ١٠٩٤) ، وفي رواية سائر رواة الحماسة ، وفي الأصل تقدم الشطر الثاني « والحضري بطن معلوف » على الشطر الأول «للجار والضيف إذا يضيف ». ذلك أن ا للام من قوله (للجار) يتعلق بالمكشوف ، إذ جعله مكشوفا للضيف ليدل على سخائه بما فيه ، أي : يكون الحميت مكشوفا للجار إذا جاء أخذ ولا يحتاج إلى طلبه .

- كذا « بطن » في رواية ابن العفيف (٢/ ٢٣١) وابن مرقد (٢/١٠٢٢) وابن زاكور والشيرازي ، وروى الديمرتي والمرزوقي والفسوي والبياري : « مُبْطَن » ، وروى الجواليقي والتبريزي : « والحضري بطنه معلوف » ، وروى الجرجاني « والحضري باطن » (١٠٥ ب) .

- قال المرزوقي : « والمُبْطنُ : المُوسَعُ البطن ، وقد بَطِنَ بَطَناً ، أي عظم بطنه ، وأصابته البطنة » (٣ / ١٥٣٥) .

(٢) قال الأعلم : « والشفيف والشفان : شدة قر الريح » (٢/ ١٠٩٥) .

- قال الفسوي : « شفت ثيابه أي : رقت لكثرة فسوه » ، قال المرزوقي : « الشفيف : برد ريح في نُدُوَّة » قال الديمرتي : « والصواب عندي أن الشفيف هذا نُدُوّة ، وذكرابن دريد أن الشفيف شدة حرّ الشمس ، وقال قوم : بل هو شدة لذع البرد » .

(انظر شرح الديمرتي ١٧٤ ب ، وشرح الفسوي ١٥٨ أ ، وشرح المرزوقي ٣ / ١٥٣٦) .

(٣) لم يقع هذا الشطر في رواية الجواليقي (انظر ٤٩٧) . =

قافيةُ القاف

٨٥٩ ـ قال حُرَيْثُ بنُ عَتَّابٍ النَّبهَانِيُّ(١) :

١ ـ بَني ثُعَلٍ أَهْلَ الخَنَا ما حَديثُكُمْ ... لَكُمْ مَنْطِقٌ غاوٍ وللنَّاسِ مَنْطِقُ(٢)

٢ ـ كَأَنَّكُمُ مِعْزًى قَواصِعُ جِرَّةٍ ... مِنَ العِيِّ أو طَيْرٌ بِخَفَّانَ تَنْعِقُ(٣)

٣ ـ دِيَافِيَّةٌ قُلْفٌ كَأَنَّ خَطِيبَهُمْ ... سَرَاةَ الضُّحَى في سَلْحِهِ يَتَمَطَّقُ(٤)

= ـ كذا « أَوْطَانُهُ » في رواية التبريزي (٤/ ٥٠) والجرجاني (١٠٥ب) والفسوي (١٥٨أ ب) وابن مرقد (٢/ ١٠٢٢) ، وعند بقية الرواة « أَوْ طَايَةٌ » وهي الأرض الفضاء الواسعة (شرح المرزوقي ٣ / ١٥٣٦) أو الطاية : هو السطح المشرف المستوى (حاشية الشيرازي على شرح الفسوي ١٥٨ أ) ، وقال الديمرتي : « ويروى : أوطانه ، يريد جمع وطن » .

ـ قال البياري : « ويروى : (أوطانه) وهذا أصح وأجود » (١٨٠ ب) .

ـ روى ابن مرقد : « أوطانه مبقلة وريف » خلافاً لرواية بقية الرواة : « وسيف » .

(١) كذا « حريث بن عتاب » بالتاء في رواية الديمرتي (١٦٠ ب) والجرجاني (١٠١ أ) والبياري (١٧٠ ب) ، وعند بقية الرواة « حريث بن عناب » بالنون ، وبها روى الأعلم في شرحه (١٠٩٦/٢) .

ـ حريث بن عتاب النبهاني : سبقت له الحماسية رقم (٨٩) .

(٢) ذكر الديمرتي في شرحه (١٦٠ ب) والفسوي في شرحه أيضا (١٤٩ ب) : « ويروى : بني القين لا نام القطا في دياركم ، أي : لا أمنكم الله » .

ـ في ها . س : بني ثعل : حي من طيئ ، غاوٍ : ذو الغي .

(٣) كذا « كأنكم » في نسخة ك (٩٩ أ) ، وفي شرح الأعلم « كأنهم » (٢ / ١٠٩٦) ، وهي رواية الديمرتي والمرزوقي والبياري ، وعند بقية الرواة « كأنكم » .

في ها . س : قواصع : مملوءة أجوافها بجررها ، خفان : موضع ، تنعق : تصوت .

ـ يقال : قصع البعير بجرّته : إذا دفعها من جوفه ، قال البياري : « وصفهم بالعي » (١٧١ أ) قال الفسوي : « جعلهم كالبعير ذلة وهوانا » (١٤٩ ب) .

ـ روى الجواليقي (٤٧٢) والتبريزي (٤ / ٢٦) : « أو طير بخفان تنعق » .

(٤) روى المرزوقي (٣/ ١٤٧٨) : و « ديافية غلف » بالغين المعجمة ، وعند بقية الرواة « قلف » بالقاف ، وفي اللسان : « غلام أغلف : لم يختن ، كأقلف » (مادة غلف ١١ / ١٧٨) . =

٨٦٠ ـ وقالَتْ أُمُّ عَمْرِو بِنْتُ وَقْدان (١) :

١ ـ إِنْ أَنْتُمُ لم تَطْلبوا بِأَخِيكُمُ فَذروا السِّلاحَ ووَحِّشُوا بالأَبْرَقِ (٢)

٢ ـ وخذوا المَكَاحِلَ والمجاسِدَ والبَسُوا نُقَبَ النِّساءِ فَبِئْسَ رَهْطُ المُرْهَقِ (٣)

٣ ـ أَلْهاكُمُ أنْ تَطْلبوا بِأَخِيكُمُ أَكْلَ الخَزِيرِ ولَعْق أَجْرَدَ أَمْحَقِ (٤)

= ـ في ها . س : ديافية : منسوبة إلى دياف ؛ قرية بالشام ، قلف : جمع أقلف ، وهو الذي لم يختن ، سراة : أعلى ، التمطق : إلصاق اللسان بالحنك الأعلى ثم رفعه عنه ، فعل المستطيب للطعام عند الذوق .

ـ قال الفسوي : « يهجوهم باللُّكنة والذلة » (١٤٩ ب) .

(١) كذا « أم عمرو بنت وقدان » في رواية الديمرتي والمرزوقي والجرجاني والتبريزي وابن العفيف وابن مرقد .

ـ في رواية الجواليقي (٥٠٢) وابن جني (٢٠٠ ب) : « وقالت أم عمران بنت وقدان » ، وعند البياري : « أم عمرو بن وقدان » (١٨٣ أ) .

ـ زاد الفسوي « وقدان : هو فعلان من الوقد ، وهو الوقود » (١٥٩ ب) ، ومثله بلفظ مقارب في شرح التبريزي (٤ / ٥٥) .

ـ زاد الشيرازي : « جاهلية » (١٥٩ ب) .

(٢) في حاشية شرح الديمرتي : « وخَيِّسُوا بالأبرق » (١٧٧ ب) ، وخاس بالمكان لزمه : قال أبو بكر دع فلاناً يَخِيسُ : معناه دعه يلزم موضعه الذي يلازمه ، والسِّجن يُسَمَّى مَخَيَّسا ، لأنه يخيَّس فيه الناس ويلزمون نزوله (اللسان ٧ / ٣٧٧ مادة خيس) .

ـ التوحيش بالموضع إخلاؤه ، ويجوز : صيروا مع الوحش حياءً من فعلكم ، ويجوز أن يكون معناه : ارموا ثيابكم واهربوا ، وَحَّش ثيابه ، ووحَّش الرجل بالشيء إذا رمي به (انظر شرح الديمرتي ١٧٨أ ، والمرزوقي ٣/ ١٥٤٦ والفسوي ١٥٩ب ، وشرح البياري ١٨٣أ) .

(٣) روى الفسوي والجرجاني « رهط الرُّهق » ، خلافاً لرواية سائر الرواة : « رهط المُرْهق » ، قال الفسوي : « ويروى (المرهق) وهو أجود ») (١٥٩ ب) .

ـ قال البياري : « المرهق : المدرك ، رهقني فلان : أدركني ، ويكون الرَّهق : المظلوم ، أي بئس رهط المقتول أنتم » (١٨٣ أ) .

(٤) قال الأعلم : « الأجرد : حساء أملس » (٢/ ١٠٩٧) ، وقال البياري : « أجرد أمحق : لبن الإبل تؤخذ في الدية، العروضي: يقول الأجرد الأمحق : حساء يتخذ من حب القتّ في المَحْل » (١٨٣أ) قال الفسوي : « أجرد : يعني لبناً قد ذهبت رغوته » .

٨٦١ ـ وقَالَ عارِقٌ الطَّائِيُّ[١] :

يُخَاطِبُ عَمْرَو بنَ هِنْدٍ ، وقِيلَ المُنْذِرَ بنَ ماءِ السَّمَاءِ أَخا عمرٍو ، وكانَ عَمْرُو بنُ هِنْدٍ أو المُنْذِرُ بَعَثَ خَيْلاً فَأَخْفَقَتْ ، فَمَرَّتْ بحيٍّ مِنْ طيِّئٍ في حِمَى المَلِكِ فاسْتَاقُوهم ، وكَانَ قد أَرْعَاهُمُ الحِمَى ، وكَتَبَ لهم بذلكَ عَهْداً ، فَلَمَّا قُدِمَ بِهِمْ على المَلِكِ شاوَرَ فيهم زُرارَةَ بنَ عُدَسٍ الدَّارِمِيَّ ، فَأَشَارَ عليه بِقَتْلِ المُقَاتِلَةِ واسْتِعْبادِ ذَراريهِمْ ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنْهُمْ وقالَ : هذا كِتَابُكَ لَنَا ، فَأَجْرَى عَلَيْهِمُ المَلِكُ رِزْقاً ، فارْتَجَلَ عارِقٌ هذا الشِّعْرَ ، واسْمُهُ قَيْسُ بنُ جِرْوَةَ ، وسُمِّي عارِقاً بِقَوْلِه : لأَنْتَحِيَنْ للعَظْمَ ذُو أَنا عَارِقُهْ .

فلما سَمِعَ المَلِكُ الشِّعْرَ خَلَّى سَبِيلَهُمْ وأَحْسَنَ إِليهِم[٢] .

١ ـ أَلا حَيِّ قَبْلَ البَيْنِ مَنْ أَنْتَ عاشقُهْ ... ومَنْ أَنْتَ مُشْتَاقٌ إِليه وشائقُهْ

٢ ـ ومَنْ لا تُواتِي دارُهُ غَيْرَ فَيْنَةٍ ... ومَنْ أَنْتَ تبكِي كُلَّ يَوْمٍ تفارِقُهْ[٣]

---

(١) كذا « وقال عارق الطائي » عند سائر رواة الحماسة .

ـ زاد الشيرازي : « جاهلي » (١٨٠ ب) .

ـ نقل الأعلم هذه الحماسية من باب الأضياف إلى باب الهجاء .

(٢) قوله: « يخاطب عمرو بن هند ، وقيل المنذر ... وأحسن إليهم » ساقطة من نسخة ك (انظر ١٠٠أ).

ـ هذه المقدمة التي تضع النص في جوّه الخاص ، من زيادات الأعلم وروايته .

(٣) روى البياري : « توافي » (٢٠٥ ب) ، خلافاً لرواية بقية الرواة : « تواتي » .

ـ كذا « تواتي دارُه » بالرفع في رواية ابن مرقد (٢/ ١١٥٢) ، وعند بقية الرواة : « دارَه » بالنصب ، قال المرزوقي: « الأحسن أن ترفع الدار بتواتي ، يريد من لا تقاربك دارُه إلاساعة لا تَطُوعُك الزيارةُ إلا فيها » (١٧٤٢/٤) ، على أن المرزوقي رواه بالرفع والنصب ، قال : « ولك أن تنصب (دارَه) ، والمعنى : تبكيه أو تبكي عليه » .

ـ روي الديمرتي « ومن لا يواتي » (٢٢٠ أ) ، وعند بقية الرواة « تواتي » .

٣ - وجُنَّ جُنوناً أنْ تَذكَّرَ ذِكْرَةً من الحيِّ لو يَبْكي إلى مَنْ يُصادِقُهْ(١)

(١٥٣ب) ٤ - / تأوَّبَهُ منَ الحَبيبِ عَلائقُهْ وأيْقَنَ أنَّ الحيَّ غَدْواً مُفارِقُهْ(٢)

٥ - تَخُبُّ بِصَحراءِ الثُّوَيَّةِ ناقَتي كَعَدْوِ رَباعٍ قد أمَخَّتْ نواهِقُهْ(٣)

٦ - إلى المَلِكِ الخَيْرِ بنِ هِنْدٍ نَزُورُهُ ولَيْسَ منَ الفَوْتِ الذي هو سابِقُهْ(٤)

٧ - فإنَّ النِّساءَ غَيْرَ ماقالَ قائلٌ غَنيمَةُ سَوْءٍ وسْطَهُنَّ مَهارِقُهْ(٥)

---

(١) هذا البيت من زيادات الأعلم وروايته .

- الذِّكْر والذِّكرى بالكسر : نقيض النيسان وكذلك الذُّكْرَةُ ، وتقول ذكرته ذِكرى ، ويقال : اجعله منك على ذُكْر ، والضم أعلى ، وقال الفراء : الذِّكر: ما ذكرته بلسانك وأظهرته ، والذُّكر بالقلب (اللسان : مادة ذكر ٥ / ٣٩٦) .

(٢) هذاالبيت من زيادات الأعلم ، وروايته .

(٣) وقع هذا البيت ثالثا في رواية سائر رواة الحماسة .

- قال الأعلم : « الثوية : صحراء بقرب الكوفة »، وقال البياري : « الثوية: موضع بأرض الحيرة » (٢٠٥) ، وقال البكري : « الثوية : موضع من وراء الحيرة قريب من الكوفة » (١ / ٣٥٠).

- قال الديمرتي: « أمخت: صارت ذات مخ، أي سمنت حتى صار في عظامها مخ» (٢٢٠ أ) .

- قال العسكري : « ورأيته بخط ابن هارون (قد أمحت) بالحاء ، والإمحاح : الإخْلاق ، وليس له هنا موضع ، أمحّ الثوب إذا خلق ، وإمحاح النواهق غيرمعروف » (٣٤ ب) .

(٤) كذا « إلي المللك الخير » في نسخة ك (١٠٠ أ) وش (٢/ ١٠٩٨) ، وروى سائر الرواة : « إلى المنذر الخير » ، وذكرها الأعلم في شرحه .

- كذا « نزوره » بالنون في رواية المرزوقي (٤ / ١٧٤٥) والفسوي (١٨٠ ب) وابن زاكور ، وعند بقية الرواة « تزوره » ، والقصد إلى « ناقتي » في البيت السابق . وأما « نزوره » فالفاعل ضمير مستتر تقديره نحن .

(٥) في رواية سائر الرواة : « فإن نساء » على التنكير .

- روى الديمرتي : « وسطهن مراهقه » وبهامشه « مهارقه » معاً .

٨ ـ ولو نِيلَ في عَهْدٍ لنا لَحْمُ أَرْنَبٍ وَفَيْنَا ، وهذا العَهْدُ أَنْتَ مُغَالِقُهْ[١]

٩ ـ فَهَبْكَ ابنَ هِنْدٍ لاتَعُدُّ لُبَانَةً وما المَرْءُ إلا عَهْدُهُ ومَوَاثِقُهْ[٢]

١٠ ـ أَكُلُّ خَمِيسٍ أَخْطَأَ الْغُنْمَ مَرَّةً وصادفَ حَيّاً دائناً فهْو سَائِقُهْ[٣]

١١ ـ وكُنَّا أناسًا سَاكِنينَ بِغِبْطَةٍ يَسِيلُ بنا تَلْعُ المَلا وأَبَارِقُهْ[٤]

---

(١) كذا « مغالقه » بالغين المعجمة في رواية الديمرتي (٢٢٠ أ) والمرزوقي والبياري (٢٠٥ ب) والفسوي وابن زاكور والجرجاني (١١٩ ب) وابن العفيف (٢/ ٣٦٦) وابن مرقد (١١٥٣/٢) ، وعند التبريزي والجواليقي « معالقه » بالعين المهملة (٥٧٥) ، وذكرها الفسوي في شرحه .

قال المرزوقي: « لك أن تروى (معالقه) بالعين ، والمعنى : وهذا العهد الذي معهن متعلق بذمتك وفي رقبتك حتى تخرج منه ، ومن روى (مغالقه) بالغين معجمة ويكون من غَلق الرهن ، أي أنت مُفسده ومحْتبِسُه تاركا للوفاء به » (١٧٤٥/٤) .

(٢) هذا البيت من زيادات الأعلم وروايته .

ـ كذا « لا تَعُدّ » في نسخة ك (١٠٠ أ) وفي شرح الأعلم : « لا تُعَدُّ » .

(٣) كذا « أكلٌ » بالرفع في رواية سائر الرواة ، وفي رواية البياري : « أكلُّ » و « أكلَّ » معا (انظر ٢٠٦ أ) .

ـ كذا « دائناً » في رواية الديمرتي والمرزوقي والجرجاني وابن زاكور، وعند بقية الرواة : « داينا »، قال الديمرتي : « دائنا : أي طائعاً ، والدين الطاعة هاهنا ، وقد يكون في غيره الجزاء والحساب والخضوع ، وهو يتصرف على وجوه » (٢٢٠ ب) .

(٤) كذا « ساكنين » في رواية ابن زاكور ، وروى الديمرتي والمرزوقي والتبريزي والفسوي والبياري وابن العفيف « دائنين » ، وروى الجرجاني والشيرازي والجواليقي وابن مرقد : « آمنين » ، وقال المرزوقي : « ويروى دائنين ، وهو أقرب » .

ـ قال الفسوي : « دائنين : مطيعين » (١٨١ أ) .

١٢ ـ فَأَقْسَمْتُ لا أَحْتَلُّ إلاَّ بِصَهْوَةٍ حَرَامٌ عَلَيْنَا رَمْلُهُ وشَقَائِقُهْ(١)

١٣ ـ حَلَفْتُ بِهَدْيٍ مُشْعَرٍ بَكَرَاتُهُ تَخُبُّ بِصَحْرَاءِ الغَبِيطِ دَرَادِقُهْ(٢)

١٤ ـ لَئِنْ لم تُغَيِّرْ بَعْضَ ما قَدْ صَنَعْتُمُ لأَنْتَحِيَنْ لِلعظْمِ ذُو أَنا عَارِقُهْ

٨٦٢ ـ وقال آخر (٣) :

١ ـ شَدِيدُ القُصَيْرَى والمَعَدِّ ومَتْنُهُ من الحَلِّ والتَّعْدَاءِ كالكَرِّ أَخْلَقُ

٢ ـ سليمُ الشَّظَا سامِي التَّليلِ مُقَلَّصٌ أَجَادَتْ بِهِ قَوْدَاءُ كالسِّيدِ خَيْفَقُ

٣ ـ كَأَنَّ سَنَا بَرْقٍ تَأَلَّقَ وَمْضُهُ بِجَارِيَةٍ فِي زَمْجَرٍ يَتَحَرَّقُ

---

(١) كذا « حرامٌ » بالرفع في رواية سائر الرواة ، غير أن الديمرتي والمرزوقي والتبريزي رووه : «حرامٌ » و« حرامٍ » معا ، قال المرزوقي : « ولك أن تروي (حرامٌ عليك رملُهُ) فيكون خبراً مقدماً ، ورمله مبتدأ ، والجملة في موضع الصفة » ، وقال البياري الذي رواه « حرامٌ » : « الصواب : حرامٍ بكسر الميم ؛ لأنه أجري نعتاً على صهوة ، كقولك مررت بامرأة قائم غلامها » .

ـ قال البياري : « الصهوة في هذا البيت : مكان بعينه ، وهي خرق في أعلى سَلمى ؛ أحد جبلي طيئ ، يقال له صهوة مُرّ » (٢٠٦ أ) .

ـ كذا « حرام علينا » في رواية الجرجاني والفسوي وابن زاكور ، وروى الجواليقي « حرام علي » (٥٧٦) ، وروى بقية الرواة : « حرام عليك » .

(٢) قال المرزوقي : « وقد أحسن في التوعد ، وفي الكناية عن فعله وعما يهم به بعده » (١٧٤٧/٤).

(٣) كذا من غير عزو « وقال آخر » في نسخة ك (١٠٠ أ) وش (٢ / ١١٠٠) .

ـ هذه الحماسية من رواية الأعلم وزياداته .

ـ لم أقف علي اسم صاحب الحماسية ولا على تخريج لها فيما بين يدي من المصادر .

٤ ـ أَتاني قَـوْلٌ عَنْ رِجـالٍ كَـأَنَّهُمْ جِـدَاءُ الحِـجـازِ البَـاعِـراتُ الحَـبَلَّقُ

٥ ـ إذا أُحْـصِـيَتْ مَـعْـزاتُهُمْ فَكأَنَّمـا بِهِمْ مِنْ سَفَا الأَخْلاقِ والجَهْلِ أَوْلَقُ(١)

(١٥٤أ) ٦ ـ / فَإِنْ يَنْطِقَنَّ الهَجْرَ أو تُسْرِفِ الخَنَا فَإِنَّ البُغَاثَ الأَطْحَلَ اللَّوْنِ يَنْطِقُ(٢)

٧ ـ وثغرٍ حَلَلْنَاهُ مُـخـوفٍ وعـازبٍ مَـجُودٍ يحـيًّـا فـيـه عُـشْبٌ مُـسَـوَّقُ

٨ ـ فَـتِلْكَ مَـسَـاعِـينا وأَنْتَ مُـذَغْـمَـرٌ كَأَنَّكَ ضَبٌّ خَشْيَةَ الحَرْشِ مُطْرِقُ(٣)

---

(١) كذا « من سفا الأخلاق » في نسخة ك و (ش) ، وفي هامش الأصل : « الأحلام » صح .

(٢) كذا « فإن يَنْطِقَنَّ » في الأصل ، وفي نسخة ك و (ش) : « فإن تَنْطِقنَّ » .

(٣) كذا « مُـذَغْمَر » بـالذال معجـمة في ش ، وفي نسـخة ك : « مُدَعْـمر » بالدال مهـملة ، وبالعين مهملة أيضاً (١٠٠ ب) .

ـ كذا « خـشيـة » في نسخـة ك ، وفي الأصل « حشـية » بالحاء مـهملة ، وفي ش : « خـشنة » (١١٠١/٢) .

قافية الهـــاء

٨٦٣ ـ قَالَ جوَّاسُ بنُ المُقَعْطَل[١] :

١ ـ صَبَغَتْ أُمَيَّةُ في الدِّمَاءِ رِماحَنَا ... وطَوَتْ أُمَيَّةُ دُونَنا دُنْيَاهَا

٢ ـ أَأُمَيَّ رُبَّ كَتِيبَةٍ مَكْروهَةٍ ... صِيدِ الكُماةِ ، عَلَيْكُمُ دَعْوَاهَا[٢]

٣ ـ كُنَّا وُلاةَ طِعانِها وضِرابِها ... حَتَّى تَجَلَّتْ عَنْكُمُ غُمَّاهَا[٣]

---

(١) كذا « جواس بن المقعطل » في نسخة ك (١٠٠ب) وبها روى الجرجاني (١٠٢ ب) ، وفي ش : « جواس بن القعطل »، وبها روى سائر الرواة ، غير أنهم زادوا « الكلبي » في نسبه .

- جواس بن القعطل : سبقت له الحماسية رقم (٨٢٨) .

- زاد الشيرازي : « إسلامي » (١٥٢ أ) .

(٢) كذا « رب كتيبة مكروهة » في رواية الديمرتي (١٦٤ ب) والبياري (١٧٣ ب) والجرجاني وابن مرقد (٢/ ٩٤٤) ، وروى الفسوي : « رب كريهة مدفوعة » ، ثم قال : « ويروى كتيبة » (١٥٢ أ) وروى بقية الرواة : « رب كتيبة مجهولة » .

- ذكر ابن جني (١٩٧ب) والفسوي وابن مرقد في شروحهم : « ويروى : صب الكماة » قال ابن جني : « قوله صيد الكماة : أراد صيد كماتها ثم نقل الضمير إلى الأول ، فكان ينبغي أن يفرده ؛ لأنه في اللفظ قد أخلص للكتيبة » .

(٣) في الأصل : « كنا ولات » وروى الجواليقي « كنا أُلات » (٤٨٠) .

- روى الفسوي : « كنا ولاة قراعها وطعانها » ، وروى الشيرازي « قراعها وطعانها وضرابها جميعاً » (١٥٢ ب) .

- قال الديمرتي : « ويروى وقراعنا الأبطال دون حماها » (١٦٤ ب) .

- في نسخة ك : «غَمّاها » و « غُمّاها » معاً ، وفي اللسان ما يؤيد ذلك (انظر مادة غمم ١٥/٣٢٨) .

٤ ـ فـاللهُ يَجْـزي لا أُمَـيَّـةُ سَـعْـيَـنَا وعُـلاً شَـدَدْنا بالرِّمـاحِ عُـرَاهَا[١]

٥ ـ جِئْـتُمْ مِنَ الحَـجَرِ البَعِـيدِ نِيـاطُهُ والشَّـامُ تُنْكِرُ كـهْلَهَـا وفَـتَـاهَا[٢]

٦ ـ إِذْ أَقْـبَلَتْ قَـيْسٌ كَـأَنَّ عُـيـونَهـا حَـدَقُ الكِلابِ وأَظْهَـرتْ سِيـمـاهَا[٣]

---

(١) روى الديمرتي والمرزوقي (٣/ ١٤٩٨) والبـياري (١٧٣ ب) : « والله يجزي » ، وروى بقية الرواة « فالله يجزي » .

(٢) كذا « من الحَجَر » في رواية المرزوقي والتبريزي (٤/ ٣٤) والفسوي وابن العفيف (٢/١٩٩) ، وروى البياري « من الحَجْر البعيد » ثم قال : « ويروى : من الحَجَر ، يريد ديار المؤدب ، الحَجْر : جمع حَجْرة ، وهي الناحية » (١٧٣ب) ، وروى الجواليقي وابن مرقد : « من البلد البعيد » ، قال المرزوقي : « وروى بعضهم : من الحجز بالزاي يريد الحجاز » (٣ / ١٤٩٩) .

(٣) قال المرزوقي : « ويروى وتزبّرت قيس كأن عيونها ، أي صارهواها زبيريا » (٣ / ١٤٩٩) ، وشرح التبريزي (٣ / ٣٥) .

ـ قال ابن جني : « ويروى : حدق الجراد ؛ يريد أنها تزر في رؤيتها كما تزر حدق الجراد » (١٩٨أ) .

ـ روى البياري : « وأنكرت سيماها » ، ثم قال : « ويروى : وأظهرت » (١٧٤ أ) ، وروى الشيرازي : « وأظهرت » و « بيّنت » معا (١٥٢ ب) .

قافية الياء

٨٦٤ ـ قالَتْ امرأَةٌ تَهْجو زَوْجَها[١] :

١ ـ حَلَفْتُ فَلَمْ أَكْـذِبْ وإلاَّ فَكُلُّ مـا ... ملَكْتُ لِبَـيْتِ اللهِ أُهْدِيهِ حـافِـيَـهْ[٢]

٢ ـ لَوَ انَّ المنايا أَعْـرَضَتْ لاقْـتَـحَـمْـتُـها ... مـخـافَـةَ فـيـهِ ، إنَّ في فـيـهِ داهِـيَـهْ[٣]

٣ ـ فـما جـيـفَـةُ الخِنْزِيرِ عِنْدَ ابنِ مُغْرِبٍ ... قَـتَـادَةَ إلاّ رِيحُ مِـسْكٍ وغـالِـيَـهْ[٤]

---

(١) كذا « قالت امرأة تهجو زوجها » في رواية ابن مرقد (٢/ ١٠٠٩) ، غير أنه زاد : « واسمه قتادة بن مغرب اليشكري » ، وزاد التبريزي (٤/ ٤٢) وابن العفيف (٢/ ٢١٣) : « وقالت امرأة تهجو قتادة بن مغرب اليشكري » ، وروى بقية الرواة : « وقالت امرأة » ، غير أن الشيرازي روى : « وأنشد لامرأة قتادة بن مغرب تهجوه » (١٥٥ ب) .

- زاد الشيرازي : « إسلامية » .

- هي أرنب بنت يزيد الحنفية (انظر الشعر والشعراء ٢٥٧ ، والأغاني ١٥ / ٣٨٤) .

- روى الجرجاني هذه الحماسية في باب مذمة النساء (انظر ١٢٦ ب) .

(٢) روى المرزوقي (١٥١٧/٣) والجواليقي (٤٨٨) والجرجاني والتبريزي: « حلفت ولم أكذب » ، وروى بقية الرواة : « حلفت فلم أكذب » .

(٣) كذا « إن في فيه داهيه » في رواية الجواليقي وابن العفيف وابن مرقد ، وروى الجرجاني والتبريزي والبياري (١٧٧ ب) : « إن فيه لداهيه » ، وروى بقية الرواة : « إن فاه لداهيه » ، وذكرها البياري في شرحه .

(٤) كذا وقع هذا البيت ثالثا وآخر الأبيات في رواية الجرجاني والفسوي ، وزاد بقية الرواة بيتاً هو :

فَكَيْفَ اصْطِبَارِي يَا قَتَادَةُ بَعْدَمَا ... شَمِمْتُ الَّذِي مِنْ فِيكَ أَتْأَى صِمَاخِيَهْ

٨٦٥ ـ وقَالَتْ كَنْزَةُ أُمُّ شَمْلَةَ في مَيَّةَ صاحِبَةِ ذي الرُّمَّةِ[١] :

(١٥٤ب) ١ ـ/ أَلا حَبَّذَا أَهْلُ المَلا غَيْرَ أَنَّهُ إذا ذُكِرَتْ مَيٌّ ، فَلا حَبَّذا هِيَا[٢]

٢ ـ على وَجْهِ مَيٍّ مَسْحَةٌ مِنْ مَلاحَةٍ وتَحْتَ الثِّيابِ العارُ لو كانَ بادِيَا[٣]

٣ ـ ألَم تَرَ أَنَّ الماءَ يُخْلِفُ طَعْمُهُ وإنْ كانَ لَوْنُ الماءِ أَزْرَقَ صافِيَا[٤]

---

(١) كذا « وقالت كنزة أم شملة في مية صاحبة ذي الرُّمة » في رواية الجرجاني (١٠٦ أ) وابن زاكور، وزاد التبريزي (٤/ ٥٢) « كنزة أم شملة المنقري » ، وزاد البياري وابن مرقد : « كنزة أم شملة بن برد المنقري في مَيّة » (١٨١ أ) (٢/ ١٠٢٨) ، وزاد ابن العفيف على ذلك : «وقيل : هي لذي الرّمة» (٢/ ٢٣٨)، أما المرزوقي فاكتفى بالقول: « قالت كنزة في مية » (١٥٤٢/٣) .

ـ وزاد الفسوي : « كنزة بنت أم شملة بن برد المنقري في مية صاحبة ذي الرمة ، قال عبد الله ابن مسلم : هي لذي الرمة ، وذاك أنه كان يشبب بمَيّة ، وكانت من أجمل الناس ، ولم تره قط، فجعلت لله عز وجل عليها أن تنحر بدنة أول ما تراه ، فلما رأته رأت رجلاً دميماً أسود ، فقالت: واسوأتاه ، فقال ذو الرّمة هذه الأبيات » (١٥٨ ب) .

ـ وحُرِّف اسم كنزة عند الديمرتي إلى «كثرة أم شملة بن برد » ، وساق المناسبة السابقة عن ابن قتيبة (عبد الله بن مسلم) ثم قال : « والصحيح الأول» (١٧٦ب) ، وصواب رأي الديمرتي يعززه رأي ابن سلام وهو أن كنزة قالتها ونحلتها ذا الرّمة (انظر طبقات فحول الشعراء٢/ ٥٦٠).

ـ على أن الأبيات ملحقة بديوان ذي الرمة (انظر ٣ / ١٩٢٠) .

(٢) قال ابن جني : « جعلت ألف : حبذا ، وإن كانت منفصلة تأسيساً من حيث كان الروي من اسم مضمر وهو الياء من : هيا ، ومثله بيت أبي الحسن : كما هما جمعه مع المقاحما » (التنبيه ٢٠٠أ ، وانظر شرح المرزوقي ٣ / ١٥٤٢) .

(٣) كذا « وتحت الثياب العار » في رواية الديمرتي (١٧٦ ب) ، وعند بقية الرواة « وتحت الثياب الخزي » .

ـ في هامش التنبيه : « مشحة بالشين ، صح رواية أخرى » (٢٠٠ أ) ، وبها روى الديمرتي ، والمسحة والمشحة : الأثر ، وقال ابن منظور : « مسحة جمال : أي أثر ظاهر منه ، وقال شمر : ولا يقال ذلك إلا في المدح » (اللسان ٣ / ٤٣٤ مادة : مسح) .

(٤) كذا « وإن كان لون الماء أزرق صافيا » في رواية الجواليقي (٥٠٠) ، وروى الديمرتي والفسوي والجرجاني والتبريزي : « وإن كان لون الماء أبيض صافيا » ، وروى المرزوقي والبياري والشيرازي وابن مرقد وابن العفيف : « وإن كان لون الماء في العين صافيا » . =

٤ ـ إذا مـــا أَتاهُ وارِدٌ مـنْ ضـــرورةٍ تَوَلَّى بِأَضْعافِ الذي كَانَ ظَامِيا(١)

٥ ـ كـذلكَ مَيٌّ في الثِّـيـابِ إذا بدَتْ وأَثْوابُهـا يُخْـفِينَ مِنْهـا المخـازيَا(٢)

٦ ـ فَلو أَنَّ غَـيْـلانَ الشَّـقِيَّ بَدَتْ لَهُ مُـجَـرَّدَةً يَوْمـاً لما قَـالَ آلِيَـا(٣)

٧ ـ كَـقَـوْلٍ مَـضى مِنْهُ ولكِنْ لَرَدَّهُ إلى غَـيْـرِ مَيٍّ أو لأَصْـبَحَ قَـالِيَـا(٤)

نَجزَ باب الهجاءِ والحمد للهِ ربِ العالمين

= ـ كـذا « يُخْلِفُ طَعْمُه » في رواية الـديمرتي والمرزوقي (٣/ ١٥٤٢) والبيـاري (١٨١ ب) والفسـوي (١٥٩ أ)، وعند بقيـة الرواة : « يَخْلُفُ طَعْمُه » ، وقـال المرزوقي : « يُخْلِف : من الخُلْفِ في الوعد ، وقد روي (يَخْلُف) فيكون من الخلوف : التغيّر » (٣ / ١٥٤٣) .

ـ زاد الديمرتي بعد هذا البيت بيتا لم يروه بقية الرواة وهو : (١٧٦ ب)

فيامَيُّ لا مَرْجُوعَ لِلْوَصْلِ بَيْنَنَا ولكنَّ هجراً بَيْنَنا وتَقالِيَا

غير أن الشيرازي استدركه في حاشية شرح الفسوي (انظر ١٥٩ أ) .

(١) كذا « تَولَّى بأضعافِ الذي كانَ ظاميا » في رواية الجواليقي (٥٠١) ، وعند بقية الرواة : « الذي جاء ظاميا » ، ورجع الأعلم إلى رواية « الذي جاء ظاميا » عند شرح البيت فقال : « أرادت : بأضعاف الذي جاء به ، فحذفت الجار ووصلت الفعل » (انظر ٢ / ١١٠٥) .

ـ قال ابن جني : « أراد الذي جاء عليه ثم حذف الضمير المتصل من الصلة » ، والأعلم وإن استبدل « به » بـ « عليه » إلا أنه نقل تعليقه ملفقاً من ابن جني والمرزوقي .

(٢) المخازي : جمع خزي على غير قياس (شرح الفسوي ١٥٩ أ) .

(٣) كذا « لما قال آليا » في رواية الجرجاني (١٠٦ أ) والشيرازي وابن جني (٢٠٠ ب) وابن مرقد (١٠٢٩/٢) ، وعند بقية الرواة : « لما قال ذا ليا » ، وذكر رواية « آليا » في شرحه كل من المرزوقي والتبريزي والفسوي .

ـ قال الأعلم: « آليا : مقصرا » (١١٠٦/٢)، ووافقه في ذلك المرزوقي والفسوي، غير أن قوله : « ويجوز أن يكون بمعنى هاليا ، وهي كلمة يقولها المتوجع » منقول من شرح ابن جني من غير إشارة له (انظر التنبيه ٢٠٠ ب) ، على أن المرزوقي قال : « والأول (مقصرا) أقرب عندي ».

(٤) كذا « كقول مضى » في رواية الديمرتي والمرزوقي والفسوي والجرجاني والتبريزي والبياري وابن العفيف وابن مرقد ، وفي رواية الجواليقي والشيرازي : « لقول مضى » .

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله

(١٥٥أ) / بابُ الصّفات

قافية التّاء

٨٦٦ ـ قال البَعيثُ بنُ حُرَيْثٍ[١] :

١ ـ وهاجِرَةٍ تَشْوِي المَهَاةَ سُمُومُهَا طَبَخْتُ بها عَيْرانَةً واشْتَوَيْتُهَا[٢]

٢ ـ مُفَرَّجَةً مَنْفُوجَةً حَضْرَمِيَّةً مُسَانَدَةً سِرَّ المَهَارَى انتَقَيْتُهَا[٣]

---

(١) كذا « قال البَعيثُ بن حُرَيْث » في شرح الأعلم للحماسة (٢ / ١١٠٩) ، وفي نسخة ك (١٠٠ب) : « قال البعيث بن حويرث » .

ـ زاد ابن العفيف (٢/ ٤٠) وابن مرقد (١١٨٧/٢) : « البعيث بن حريث الحنفي » ، واكتفى التبريزي والجواليقي والجرجاني بالقول : « قال البعيث الحنفي » ، أما الفسوي والبياري والديمرتي فرووا : « قال البعيث » ، غير أن الديمرتي زاد على ذلك : « وهو من بني حنظلة بن مالك بن تميم » (٢٢٨ ب) ، وأما المرزوقي فروى الحماسية من غير عزو : « وقال بعضهم » (١٨٠٣/٤) .

ـ في حاشية شرح الفسوي زاد الشيرازي : « البعيث الحنفي : إسلامي » (١٨٦ أ) .

(٢) روى التبريزي (٤/ ١٥٠) والجواليقي (٦٠١) وابن مرقد : « وهاجرة يشوي » بياء مثناة تحتية. وعند بقية الرواة : « وهاجرة تشوي » بالتاء الفوقية .

ـ كذا « المهاة » في رواية ابن زاكور ، وعند بقية الرواة : « مهاها » ، غير أن الجرجاني روى : « تشوى الوجوه » (١٢٨ أ) .

(٣) روى الجواليقي « مسافرة » خلافاً لرواية سائر الرواة : « مساندة » .

ـ كذا « المهارَى » عند سائرالرواة ، وروى الفسوي : « المهارَى » و « المهارِي » معا .

٣ ـ فَطرْتُ بِها شَجْعَاءَ قَرْوَاءَ جُرْشُعاً إذا عُدَّ مَجْدُ العِيسِ قُدِّمَ بَيْتُهَا(١)

٤ ـ وَجَدْتُ أباها رائِضَيْها وأُمَّهَا فَأَعْطَيْتُ فيهاالحُكْمَ حَتَّى احتَوَيْتُهَا(٢)

---

(١) روى الجواليقي (٦٠١) والبياري (٢١٣ أ) : « فطرت بها قرواء شجعاء » ، خلافاً لرواية بقية الرواة : « فطرت بها شجعاء قرواء » .

ـ روى ابن مرقد : « إذا عدّ مجد البيت قدم بيتها » (٢ / ١١٨٧) .

ـ قال الديمرتي : « العيس : البيض ، الواحدة عيساء ، والذكر أعيس » (٢٢٨ ب) .

ـ قال الفسوي : « قدم بيتها : هو استعارة ؛ لأن الإبل لا بيت لها » (١٨٦ أ) .

(٢) كذا « حتى احتويتها » في رواية ابن زاكور ، وابن مرقد ، وعند بقية الرواة : « حتى حويتها » .

ـ قوله : « وجدت أباها رائضيها وأمها : فصل بين المعطوف والمعطوف عليه بمفعول وجدت الثاني » (شرح المرزوقي ٤ / ١٨٠٤) ، وعد الأعلم ذلك ضرورة (انظر ٢ / ١١١٠) ، وقال ابن جني : « وهذا يدل على قوة اتصال المعطوف بالمعطوف عليه » (٢٢٧ أ) .

ـ روى الديمرتي : « وأعطيت فيها الحكم»، خلافا لرواية سائر الرواة : « فأعطيت فيها الحكم » .

قافية الميم

٨٦٧ ـ قَالَ واجِدُ بنُ الغِطْرِيفِ بنِ طَرِيفٍ

وكانَ مَرِيضاً فَقِيلَ لَهُ لا تَشْرَبِ الماء واللَّبَن[١] :

١ ـ يَقولُونَ لا تَشْرَبْ نَسِيئًا فَإِنَّهُ ... وإِنْ كُنْتَ حرَّاناً ، عَلَيْكَ عَظِيمُ[٢]

٢ ـ لَئِنْ لَبَنُ المِعْزَى بماءِ مُوَيْسِلٍ ... بَغَانِيَ داءً ، إِنَّني لَسَقِيمُ[٣]

---

(١) كذا « واجد بن الغطريف » في نسخة ك (١٠١ أ) ورواية الجرجاني (١٢٩ أ) ، وفي شرح الأعلم للحماسة ، « واقد بن الغطريف » (٢/ ١١١١) ، وبها روى سائر الرواة .

ـ « ابن الغطريف بن طريف » في شرح الأعلم ، وسقطت (ابن طريف) من نسخة ك .

ـ زاد الديمرتي : « وقال واقد بن الغطريف بن طريف بن مالك من طيئ (٢٣٢ أ ـ ب) .

ـ زاد الفسوي : واقد بن الغطريف ، الواقد من وقد النار ، والغطريف : الباز ، والرجل مشبه به ، والغطريف بن طريف بن مالك من طيئ » (١٨٨ ب) (وانظر شرح التبريزي ٤/ ١٥٩) .

ـ قوله « وكان مريضا فقيل له : لا تشرب الماء واللبن » ساقطة من نسخة ك ، وفي شرح الأعلم : « وكان مرض فقيل له : لا تشرب الماء واللبن » ، وعند بقية الرواة : « وكان مريضاً فحُمِي الماء واللبن » ، ولم يذكرها الجواليقي .

ـ نقل الأعلم هذه الحماسية من باب السِّيَر والنعاس » وكذلك ابن زاكور والجرجاني .

ـ زاد الشيرازي : « واقد بن الغطريف الطائي : إسلامي » (حاشية شرح الفسوي) .

(٢) قال الفسوي : « النسيء : لبن الغنم المحض يصب عليه الماء ، وهو النَّسُوء أيضاً » .

(٣) قال البياري : « مويسل : تصغيرمأسل ، ماء لبني عامر » (٢١٥ ب) ، وقوله : سقيم : متناهي السقم « فأطلق لفظة سقيم ، والمراد المبالغة ، وفعيل من أبنيتها » (شرح المرزوقي ٤ / ١٨٢٨) .

٨٦٨ ـ وقَالَ آخرُ [١] :

١ ـ إذا ما هَبَطْنَ المَحْلَ قَدْ ماتَ عُودُهُ أَقَمْنَ بِهِ حَتَّى يَعِيشَ هَشِيمُ[٢]

---

(١) كذا من غير عزو « وقال آخر » في رواية الجرجاني (١٢٨ ب) والجواليقي إلا أنه قال : « وقال آخر في مثله » (٦٠٣) ، والفسوي (١٨٧ ب) ، وابن العفيف « وأنشد » (٢/ ٤١١) .

ـ قال الشيرازي : « وهو ابن ميادة » ، وكذلك رواه ابن مرقد (٢/ ١١٩١) ، والبيت في ديوان ابن ميادة :ما نسب له ولغيره (انظر ص ١١٧) .

ـ لم يرو هذه الحماسية في باب الصفات كل من المرزوقي والديمرتي والتبريزي والبياري .

(٢) كذا « قد مات عوده » في نسخة ك (١٠١أ)، وفي شرح الأعلم للحماسة : « قد مات عودها».

ـ روى الجرجاني والفسوي « قد مات عوده » ، وروى الجواليقي « قد لان عوده » ، وروى ابن مرقد وابن العفيف « قد مات عودها » .

ـ روى الجرجاني والجواليقي « بكين به » ، وروى ابن العفيف وابن مرقد « بكين بها » .

ـ زاد الجواليقي بيتاً لم يروه من روى البيت الأول ، وهو :

سَحَائِبُ لا مِنْ صَيِّفٍ ذِي صَوَاعِقٍ ولا مخْرِقات صوتُهُنَّ حمِيمُ

قافية الضَّاد

٥٦٩ ـ قَالَ مِلْحَةُ الجَرْمِيُّ[١] :

١ ـ أَرِقْتُ وطَالَ اللَّيْلُ لِلْبَارِقِ الوَمْضِ ... حِبِيًّا سَرَى مُجْتَابَ أَرْضٍ إلى أَرْضِ

٢ ـ نَشَاوَى مِنَ الإِدْلاجِ كُدْرِيُّ مُزْنِهِ ... تُقَضِّي بِجَدبِ الأَرْضِ مالم تَكدْ تَقْضِي[٢]

٣ ـ تَحِنُّ بِأَجْوازِ الفَلا قَطَراتُهُ ... كَمَا حَنَّ نِيبٌ بَعْضُهُنَّ إلى بَعْضِ[٣]

---

(١) كذا « مِلْحَة الجَرْميّ » بكسر الميم في نسخة ك (١٠١أ) وشرح الأعلم للحماسة (٢/١١١٣) ، وكذلك رواه الجرجاني (١٢٨ ب) وابن العفيف (٢/ ٤٠٩) وابن مرقد (٢/ ١٨٩) . ورواه بضم الميم « مُلْحة » كل من المرزوقي والجواليقي والبياري ، ولم يضبطه بقية الرواة ، وفي اللسان: « مُلْحة : اسم رجل ، ومُلْحة الجَرْمي شاعر من شعرائهم » (اللسان ٣/ ٤٤٥) .

ـ زاد في حاشية شرح الفسوي : « ملحة الجرمي : إسلامي » (١٨٦ ب) .

(٢) كذا « تُقَضِّي بجدب الأرض مالم تكد تقضي » في نسخة ك (١٠١ أ) ، وفي رواية الديمرتي (٢٢٩ ب) والبياري (٢١٣ ب) ، وفي شرح الأعلم للحماسة « يقضّي بجدب الأرض مالم يَكَدْ يقضي » (٢/ ١١١٣) ، وبها روى المرزوقي والجرجاني والتبريزي والجواليقي وابن مرقد ، وروى الفسوي : « يقضي بجدب الأرض مالم تكد تقضي » (١٨٦ ب) ، وروى ابن العفيف «مالم يكن يقضي » (٢/ ٤٠٩) ، قال المرزوقي : « ولك أن تروى (مالم تكد تقضي) بالتاء تردّه إلى الأرض ، والأول أحسن وأغرب » (٤ / ١٨٠٨) .

ـ روى أبو العلاء المعري « يشاوي من الإدلاج » أي يسابق ، وهو من الشأو ، أي : الطلق ، ومن روى : نشاوى من الإدلاج أراد قطًا نشاوى من الإدلاج ، والأجود أن يجعل تقضي من وصف المزنة ؛ لأنه يتصل بها ، فإن جعل يقضي للحبي أو للبرق فجائز ، والأول أحسن ، ويكون في هذه الرواية بالياء ، وفي الأولى بالتاء ، وإذا روى نشاوى فالأحسن أن يروى: مزنه، بإضافة مزن إلى الهاء » (٤/ ١٥٢ ـ ١٥٣) .

ـ قال البياري : في (نسخة) ص : « يساوي ، ويروى : جونة ، ويروى: مزنة » (٢١٣ ب) .

(٣) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته ثالثاً عند سائرالرواة ، إلا أن ابن العفيف رواه رابعاً (انظر ٢/ ٤٠٩) .

ـ روى الشيرازي : « تحن بأجواز الفلا قطراته » و « تحن بأجواز الفلاة قطاره » معاً . =

٤ ـ كَـأَنَّ الشَّـمَـاريخَ العُـلا مِنْ صَبِـيـرِهِ شَمـارِيخُ مِنْ لُبْنانَ بالطُّولِ والعَرْضِ (١)

٥ ـ تُبـارِي الرِّياحَ الخَـضْـرَمِـيَّـاتِ مُـزْنُهُ بِمُنهَـمِـرِ الأَرْواقِ ذي قَـزَعٍ رَفْضِ (٢)

= ـ كـذا « قَطَراتُه » في نسـخة ك ، وبهـا روى الديمرتي (٢٢٩ ب) والنمـري (٢٤٥) ، وعند بقية الرواة : « قُطُراتُه » ، غير أن الفـسوي روي : « قُطُراتُه » و « قَطَراتُه» معا ، ووجـه الفسوي الروايتين بقوله : « والقُطُرَاتِ : جمع قُطَر ، وقُـطَرٌ : جمع قِطار ، وهو قطار الإبل ، جعل ذلك للسحـاب لورود بعضه في إثر بـعض ، وزعْم الديمرتي أن القُطُرات جمع قُطْر أي الناحـية ليس بمرضٍ ، لأن القطر جمعه أقطار ، ومن روى قَطَراته فهو جمع قَطرة » (١٨٦ ب) .

تجدر الإشارة إلى أن الفـسوي ينقل عن أبي عبد الـله النمري (انظر معاني الحـماسة ٢٤٥) ، والمذكـور عند الديمرتي : « قطراته : جـمع قطار ، كـقطار الإبل ، أي سحـاب يتـبع سحـاباً » (٢٢٩ب) ، ولعل النقل عن شرح الديمرتي الكبير ، إذ الموجود تهذيب لشرح الديمرتي، فليس غريباً أن المُهَذِّب للشرح قد صوبه .

ـ قال البياري : « قُطُراته : جمع قطار قُطُر ثم قُطُرات، مثل حمار حُمُر حُمُرات » (٢١٣ب) .

(١) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته رابعاً عند سائر الرواة ، إلا أن ابن العفيف رواه ثالثاً .

ـ روى المرزوقي وابن مـرقـد : « كأن الشـمـاريخ الأُلى من صـبيـره » ، وروى الفـسوي « كـأن الشماريخ الأُلى في صبيره » (١٨٦ ب) ، خلافاً لرواية بقية الرواة « كأن الشماريخ العلا من صبيره » .

(٢) كذا « تبـاري » بالتاء في رواية المرزوقي والجرجـاني (١٢٨ ب) وابن زاكور (٢٠٠ ب) وابن مـرقد ، وعنـد بقيـة الرواة : « يبـاري » بالياء . قال المـرزوقي : « تباري : أي تحـاكي وتسـامي » (١٠٨٩/٤) ، وقال الديمرتي : « تباري : تدفعه » (٢٢٩ ب) .

ـ كـذا « بمنهمـر الأرزاق » في رواية سـائر رواة الحمـاسـة ، قال الفـسـوي : « ويروى : بمنهمـر الأوداق، يعني مسايل الأمطار ، الواحدة ودق ، فأمـا الأرواق فإنه من قولهم : ألقى عليه أرواقه أي : ثقله » (١٨٧ أ)، وذكـرت روايـة « الأوداق » بهـامش شـرح البيـاري (٢١٣ ب) ، وقال : « الأرواق : جمع الروق ، مستعارمن روق البيت أي مقدمه » .

ـ روى الديمرتي : « بمنهـمر الأرواف » قال : « ويروى (بمنهـمر الأوراق) من قولهـم ألقى عليه أوراقه أي قبله وألقى عليه بعاعه » (٢٣٠ أ) .

٦ ـ يُغادِرُ مَحْضَ المَاءِ ذُو هُوَ مَحْضُهُ على إثْرِهِ إن كانَ لِلْماءِ مِنْ مَحْضِ(١)

٧ ـ يُرَوِّي العُروقَ الهامِداتِ مِنَ البِلَى من العَرْفَجِ النَّهْدِيِّ ذُو بَادَ والحَمْضِ(٢)

٨ ـ وَبَاتَ الْحَبِيُّ الجَوْنُ يَنْهَضُ مُقْدِماً كَنَهْضِ المُدانَى قَيْدُهُ المُوعِثِ النَّقْضِ

---

(١) روى الديمرتي : « هو مخضه / على إثره إن كان للماء من مخض » بالخاء المعجمة ، وفي رواية سائر الرواة : « محضه ، من محض » بالحاء المهملة ، وروى الفسوي : « مخضه » و « محضه » معاً ، و « من مَخْض » و « من محض » معاً ، قال : « وروى بعضهم : من مخض بالخاء معجمة وما أراه صحيحاً ، وفسر بما يخرجه الماء كما يخرج المخض الزبد » (١٨٧ أ) .

ـ كذا « على إثره » في رواية سائر الرواة ، قال الديمرتي « الإثر والأثر لغتان » (٢٣٠ أ) .

(٢) ذو باد : الذي باد ، ذو : معناه الذي بلغة طيئ (شرح الديمرتي ٢٣٠ أ) .

ـ في ها. س : الهامدات: الباليات . قال المرزوقي : « والهمود أبلغ من الخمود » (٤/١٨١٠) .

قافية الفـــاء

٨٧٠ ـ قال عَنْتَرَةُ بنُ الأَخْرَسِ [١] :

١ ـ لَعَلَّكَ تُمْنَى مِنْ أَرَاقِمِ أَرْضِنَا ... بِأَرْقَمَ يُسْقَى السَّمَّ مِنْ كُلِّ مَنْطَفِ [٢]

٢ ـ تَرَاهُ بأَجْوازِ الهَشِيمِ كَأَنَّمَا ... على مَتْنِهِ أَخْلاَقُ بُرْدٍ مُفَوَّفِ [٣]

٣ ـ كَأَنَّ بِضَاحِي جِلْدِهِ وسَرَاتِهِ ... ومَجْمَعِ لِيتَيْهِ تَهاوِيلَ زُخْرُفِ [٤]

---

(١) كذا « عنترة بن الأخرس » عند سائر رواة الحماسة ، وزاد الفسوي: « عنترة بن الأخرس الطائي » (١٨٦ أ) .

ـ زاد في حاشية شرح الفسوي : « إسلامي » .

ـ قال الديمرتي : « قال ابن الأعرابي : العنترة : الذباب الأزرق » (٢٢٩ أ) .

(٢) كذا « يُسْقى » في رواية الجرجاني (١٢٨ أ) والتبريزي (٤/ ١٥٠) والجواليقي (٦٠٢) وابن العفيف (٢/ ٤٠٨) ، وعند بقية الرواة : « يَسْقي » .

ـ قال التبريزي : « إذا روى (منطف) بالميم جاز أن يكون من نطف السمّ إذا قطر ، وإذا روى (أنطف) فالأغلب عليه أن يكون من نطف القلب ،ولا يمتنع أن يكون من نطف السمّ » (١٥١/٤) .

ـ قال الديمرتي : « تمنى: تصلَى وتبتلى ، أراد منى ، وهي لغة طائية » .

ـ روى ابن مرقد : « مُنْطَفِ » و « مُنْطِف » معاً (٢ / ١١٨٨) .

(٣) في ها . س : برد : ضرب من الثياب ، وفي ك : « ثوب موشى » (١٠١ أ) .

(٤) قال التبريزي « ويروى (ولبانه) فاستعار له اللبان ، وأكثرما يستعمل في الخيل ، يقال : فرس رحب اللبان » (٤/ ١٥١) .

ـ تهاويل : ما يعلق على الرحال من الصوف الملون (شرح الفسوي ١٨٦ب) ، قال المرزوقي : « لا واحد له من لفظه ، والقياس تِهوال ، كما يقال تِجفاف وتجافيف » (٤/ ١٨٠٥) .

٤ ـ كَـأَنَّ مُـثَنَّى نِسْـعَـةٍ تَحْتَ حَلْقِـهِ بِمـا قَـدْ طَوَى مِنْ جِلْدِهِ المُتَغَضِّفِ(١)

٥ ـ إِذا نَسَلَ الحَيَّاتُ بالصَّيْفِ لم يَزَلْ يُشَـاعِـرُها في جِلْدَةٍ لم تَقَـرَّفِ(٢)

تَمَّ بابُ الصِّفاتِ والحمدُ للهِ ربِّ العَالَمين

---

(١) « كأن مثنى نِسعة تحت حلقه : شبه غضون حلقه بأثناء النّسع ، بما قد طوى ، أي بالذي طوى الأرقم من جلده المسترخي المتكسر» (شرح البياري٢١٣ أ) (وانظر شرح المرزوقي٤/١٨٠٦) .

(٢) في الأصل : « لم يَزَلْ » و « لم نَزَلْ » معاً ، وفي نسخة ك وشرح الأعلم « لم يزل » ، وهي رواية سائر الرواة ، غير أن الجرجاني روى : « لم تزل » (١٢٨ ب) .

ـ كذا « لم يزل يشاعرها في جلدة » في نسخة ك وشرح الأعلم للحماسة ، وروى الديمرتي وابن العفيف وابن مرقد : « يشاعرنا في جُلْبَةٍ » ، وروى المرزوقي والتبريزي والبياري : « يشاعر باقي جُلْبَة » وروى الجرجاني : « لم تزل تشاعرها في جلدة » . والجلبة : القشرة اليابسة .

ـ قال الفسوي: « ويروى (يشاغرنا) بالغين، ومعناه لا يفارقنا ، ويروى (يساعرنا) أي يؤذينا » (١٨٦ب) قال البياري : « ويروى (يساعرنا) ويروى (يُساعِرُها) ويروى (يشاعرنا) أي: يباشرنا في شعارنا » (٢١٣ أ) ، قال الديمرتي : « ويروى (يشاجرنا في جلبة) ومعناه : لم يزل مشاجراً لها » (٢٢٩ أ) .

ـ كذا « لم تَقَرَّفِ » في رواية الديمرتي والجرجاني ، وعند بقية الرواة : « لم تُقَرَّفِ ، وذكر الفسوي هذه الرواية في شرحه (انظر ١٨٦ ب) .

ـ سقط هذا البيت من رواية الجواليقي . (انظر ٦٠٢) .

ـ قال الفسوي : « قيل إنه يهدد في الأبيات صاحبه بنفسه ، وعبر عنها بالأرقم ، أي : أنا في المضرّة للعدو بمنزلة الحية ، ثم أبدع في وصف الحية كما بيّنا ، ولا يمتنع أن يكون يتمنى هلاكه من لدغ حيّة كما وصفه » (١٨٦ ب) .

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله

بـــابُ السَّيْرِ والنُّعاسِ

قافية البـــاء

(١٥٦أ) ٨٧١ - / قال بَعْضُهم[١] :

١ - وهُنَّ مُناخاتٌ يُحاذِرْنَ قَوْلَةً مِنَ الرَّكْبِ أَنْ شُدّوا قُتُودَ الرَّكائِبِ[٢]

٢ - تَكادُ إذا قُمْنا يُطِيرُ قُلُوبَنا تَسَرْبُلُنا ولَوْثُنا بالعَصائِبِ[٣]

---

(١) كذا « قال بعضهم » في رواية ابن زاكور أيضا من غير عزو .

- في رواية سائرالرواة : « قال آخر » من غير عزو أيضا .

(٢) روى الفسوي « إن شدوا » بكسرالهمزة دون سائر الرواة ، غير أن الشيرازي روى « إنْ » و « أنْ» معا (١٨٨ أ) ، وقال الفسوي : « قد تَمَّ الكلام عند قوله (من القوم) وإن شدوا : يعني إن شدوا قتود الركائب يطير قلوبها » (١٨٨ أ) .

- قال الديمرتي : « القتود : جمع لا واحد لها عند بعضهم ، وبعضهم يقول : قتد ، وقتد لا يجمع على أقتاد ، وهي عيدان الرحل » (١٣٢ أ) .

(٣) كذا « تكاد » في رواية الديمرتي والمرزوقي(٤/ ١٨٢١) والجرجاني (١٢٧ ب) والفسوي (١٨٧ ب) وابن العفيف (٢/ ٥١٤) ، وروى الجواليقي والتبريزي « نكاد » بالنون ، وروى البياري وابن مرقد : « يكاد » بالياء .

- كذا « يطير قلوبنا » في رواية التبريزي (٤/ ١٥٦) ، وروى الجواليقي « إذا طرنا يطير » (٦١٠) ، وروى ابن العفيف « تطير قلوبها » ، وعند بقية الرواة « يطير قلوبها » إلا أن الجرجاني روى : « نُطير قلوبها » .

- في هامش شرح البياري : « في ب : أو لَوْثنا » صح (أي رواية أخرى صحيحة) .

قافية التَّاء

٨٧٢ ـ قَالَ بَعْضُهُم[١] :

١ ـ حُبِسْنَ في قُرْحَ وفي داراتِها[٢] ٢ ـ سَبْعَ ليالٍ غَيْرَ مَعْلُوفَاتِهَا[٣]

٣ ـ حَتَّى إذا قَضَّيْتُ مِنْ بَتَاتِهَا[٤] ٤ ـ وما تُقَضِّي النَّفْسُ مِنْ حَاجَاتِهَا

٥ ـ حَمَّلْتُ أَثْقَالي مُصَمِّماتِهَا[٥] ٦ ـ غُلْبَ الرِّقَابِ وعَفَرْنَيَاتِهَا[٦]

٧ ـ فَانْصَلَتَتْ تَعْجَبُ لانْصِلاتِهَا[٧] ٨ ـ كَأَنَّمَا أَعْنَاقُ سَامِيَاتِهَا

---

(١) كذا « قال بعضهم » في رواية الفسوي (١٨٧ ب) وابن زاكور ، وعند بقية الرواة « قال آخر » من غير عزو .

ـ زاد في حاشية شرح الفسوي : « إسلامي » .

ـ نُسب بعض الأبيات إلى عمرو بن لجأ (انظر تخريجها في الحماسة تحقيق د . عبد الله عسيلان ٢/ ٤١٦) .

(٢) قرح : مدينة بوادي القرى (شرح الديمرتي) ، وقرية بوادي القرى (شرح البياري ٢١٤ ب) .

(٣) كذا وقع هذا الشطر في رواية سائر الرواة ، وفي هامش شرح الديمرتي وقع شطرا رابعا ، ووقع الرابع بدلا منه ثانيا (انظر ٢٣١ ب) .

ـ غيرمعلوفاتها : أي غير معلوفات فيها .

(٤) قال الديمرتي : « بتاتها : جهاتها، والبتات الزاد » ، وعند الشراح : البتات : الزاد .

(٥) روى الجرجاني (١٢٧ ب) وابن مرقد (٢/ ١١٩٧) : « حملت أثقال مصمماتها » خلافاً لرواية سائر الرواة : « حملت أثقالي مصمماتها » .

(٦) كذا روى الجرجاني : « غلب الرقاب » ، وعند بقية الرواة : « غلب الذفارَى » .

ـ قال الفسوي : « عفرنياتها : جمع عفرناة ، وهي القوية الشديدة » (١٨٨ أ) .

(٧) في الأصل : « فانصلَلَتت » ، . وهو تحريف « انصلتت » وهي رواية نسخة ك (١٠١ ب) ، وبها روى المرزوقي والفسوي والجواليقي والتبريزي والبياري وابن العفيف وابن مرقد .

ـ في شرح الأعلم : « فأنْصلتْ » وبها روى الجرجاني .

٩ ـ بَيْنَ قَرْوَرَى ومَرْوَرْياتِهَا[١]　　١٠ ـ قِسِيٌّ نَبْعٍ حُطَّ مِنْ سِياتِهَا[٢]

١١ ـ كَيْفَ تَرَى مَرَّ طُلاَحِيَّاتِهَا[٣]　　١٢ ـ والغَضَوِيَّاتِ عَلَى عِلاَّتِهَا[٤]

١٣ ـ يَبِتْنَ يَنْقُلْنَ بِأَجْهِزَاتِهَا　　١٤ ـ والحَادِيَ اللاَّغِبَ مِنْ حُدَاتِهَا

---

(١) « بين قرورى ومروریاتها » ساقطة من رواية الجرجاني .

ـ مَرَوْرَى : موضع على طريق الكوفة ، وهو متعشى بين النقرة والحاجر بطريق مكة من الكوفة ، ومرورى : قريب من بطن نخل من طريق المدينة ، وإنما جمعه للشعر ، كقول عمرو (خمور الأندرينا) (لسان العرب : مَرا ١٩ / ٣٧) ، وشرح البياري ٢١٤ ، وشرح الفسوي ١٨٨أ).

(٢) كذا « حط من سياتها » في رواية الجرجاني ، وعند بقية الرواة : « ردّ من سياتها » .

(٣) كذا « طُلاحياتها » بضم الطاء وكسرها في شرح الأعلم (٣ / ١١٢٣) ورواية المرزوقي والفسوي والبياري ، وفي نسخة ك (١٠١ ب) « طُلاحياتها » بضم الطاء ، وكذلك عند بقية الرواة ، إلا أن ابن جني رواه بالكسر « طِلاحياتها » (٢٢٩ أ) .

(٤) كذا « والغَضويات » في رواية الجرجاني ، وذكرها المرزوقي في شرحه (٤/ ١٨٢٥) ، وعند بقية الرواة « والحَمَضِيَّات » من آكل الحمض على غير قياس (شرح الفسوي ١٨٨ أ) ، وذكرها الأعلم في شرحه (٢/ ١١٢٣) .

ـ قال البياري : « يقال إبل طلاحية للتي ترعى الطَّلح ، وطُلاحيّة بضم الطاء على غير قياس ، والحَمْضيات بسكون الميم ، ولكنه ثَقَّله للشعر ، ويروي (العَضَوِيّات) » (٥/ ٢ أ) .

ـ في ها . ك : « ويروى : مع علاتها » .

قافية الرَّاء

٨٧٣ ـ قَالَ حُمَيْدٌ الأَرْقَطُ ، أو أبو النَّجْم[١] :

(١٥٦ب) ١ ـ / قد أغْتدي والصُّبْحُ مُحْمَرُّ الطُّرَرْ ٢ ـ واللَّيْلُ تحدوهُ تباشيرُ السَّحَرْ[٢]

٣ ـ وفي تواليه نُجُومٌ كالشَّرَرْ ٤ ـ بسُحُقِ المَيْعَةِ مَيَّالِ العُذَرْ[٣]

٤ ـ كأنه يومُ الرِّهانِ المُحْتَضَرْ[٤] ٦ ـ وقد بدا أوَّلَ شخْصٍ يُنْتَظَرْ

٧ ـ دُونَ أثابيَ من الخيلِ زُمَرْ ٨ ـ ضارٍ غدا يَنْفُضُ صِئْبَانَ المَطَرْ[٥]

---

(١) كذا « قال حميد بن الأرقط أو أبو النجم » في رواية الجرجاني (١٢٩ أ) وابن زاكور ، وزاد الديمرتي (٢٣٣ أ) والبياري (٢١٦ أ) والفسوي (١٨٨ ب) : « ويقال بل هي لأبي النجم أنشدها أبو مُحَيصَة أحد بني ربيعة الجوع » ، وروى بقية الرواة : « وقال حميد الأرقط » .

- روى الجرجاني هذه الحماسية في باب الصفات .

(٢) كذا « والليل تحدوه » في رواية الجرجاني (١٢٩ أ) وابن العفيف (٤٢١/٢) ، وعند بقية الرواة: « والليل يجدوه » .

- في ها . ك : تباشير : علامات . قال الديمرتي : « التباشير : ما يبشر من الصبح ، لا واحد لها » (٢٣٣ ب) .

(٣) كذا « بسُحق الميعة ميال العذر » في رواية سائر الرواة ، وروى الشيرازي : « بأرن الميعة » (١٨٨ب حاشية شرح الفسوي) .

- قال المرزوقي وتابعه التبريزي : « وروى السكري : (بمُشْعل المَيْعة) وهو من إشعال النار والقصب » (٤/ ١٨٣٣ ، وانظر شرح التبريزي ٤ / ١٦١) .

- قال الديمرتي : « ميال : يميل من طوله ، والعُذَرُ : جمع عذرة ، وهي شعر القفا إلى موصل العنق ، أي بفرس هذه صفته » (٢٣٣ ب) ، « وإنما جعله ميال العذر لكثرة شعره » (شرح الفسوي ١٨٨ ب) .

(٤) قال المرزوقي : « ويروى : يوم الرِّهان المُبْتدَر » .

(٥) كذا « يَنْفُض صِئبان » ، في رواية المرزوقي والفسوي والبياري ، وروى الديمرتي وابن العفيف والجرجاني : « صِيبان » بالياء ، وروى الجواليقي « صبيان » ولعله تحريف (انظر ٦١٢) ، وروى ابن مرقد « صِئبان » بفتح الصاد وكسرها (٢/ ١٢٠٣) . =

٩ ـ عَنْ زِفٍّ مِلْحَاحٍ بَعِيدِ المُنْكَدَرْ(١)　　١٠ ـ أَقْنَى تَظَلُّ طَيْرُهُ على حَذَرْ(٢)

١١ ـ يَلُذْنَ مِنْهُ تَحْتَ أَفْنَانِ الشَّجَرْ　　١٢ ـ مِنْ صَادِقِ الوَقْعِ طَرُوحٍ بالبَصَرْ(٣)

١٣ ـ بَعِيدِ تَوْهِيمِ الوقَاعِ والنَّظَرْ　　١٤ ـ كَأَنَّما عَيْنَاهُ في وقْبَيْ حَجَرْ(٤)

١٥ ـ بَيْنَ مآقٍ لم تَخَرَّق بِإِبَرْ(٥)

= ـ قال المعري : « إذاروي بكسر الصاد فهو جمع صائب مثل حائط وحيطان ، ويجوز أن يكون مصدراً مثل حرمان ، وإذا قيل : صَيْبان ، بالفتح فالمراد به ما صاب من المطر ، وليس بممتنع ظهور الياء فيه ، لقولهم صاب يصوب » (شرح التبريزي ٤ / ١٦٢) .

ـ في نسخة ك : « صبيان المطر » وهو تحريف (١٠١ ب) .

ـ في شرح الأعلم : « ضار غدا يَنْفُضْنَ » والوزن مستقيم .

(١) روى البياري والشيرازي : « عن دَفٍّ » ، قال البياري: « الدفّ : صفحة الجنب ، ومصدر دف الطائر بجناحيه : إذا ضرب بهما » (٢١٧ أ) .

(٢) كذا « أقنى تظل » بالتاء في شرح الأعلم (٢/ ١١٢٦) ، وفي نسخة ك « يظل » بالياء ، وبالتاء «تظل » روى الجواليقي (٦١٤) والتبريزي (٤/ ١٦٢) وابن العفيف (٢/ ٤٢٢) وابن مرقد (٢/ ١٢٠٤) . وروى بقية الرواة : « يظل » بالياء ، غير أن الفسوي روى « تظل » و « يظل » .

(٣) كذا «من صادق الوقع» في رواية الديمرتي والمرزوقي والفسوي والجرجاني والبياري وابن زاكور ، وعند بقية الرواة : « من صادق الودق » .

ـ قال البياري : « طروح بالبصر : أي بعيد النظر » .

(٤) كذا« كأنما عيناه في وقبي حجر » في رواية الجواليقي (٦١٤) والجرجاني (١٢٩ ب) وابن مرقد (٢/ ١٢٠٤) ، وذكرها الفسوي في شرحه (١٨٩ أ) .

ـ روى الديمرتي: « كأنما عيناه في خَرْقي » بالخاء المعجمة (٢٣٣ ب) وبها روى البياري أيضا ، وروى بقية الرواة : « حَرْفَيْ » بالحاء المهملة ، وبهما معاً روى الفسوي .

ـ قال الفسوي : « الوقب : النقرة في الصخرة » .

ـ زاد في نسخة ك : الوقاع : يريد موقع وقوعه .

(٥) كذا « لم تخرق بإبر » في رواية الجرجاني وابن زاكور ، وعند سائرالرواة « لم تخرق بالإبر » .

ـ روى أبو عبد الله النمري : « لم تُخَرِّقها الإبر » (٢٤٦) ، على أنه جعل هذه الحماسية في وصف صقر ، خلافاً للرواة الذين جعلوها في وصف فرس .

٨٧٤ ـ وقَالَ حكيمُ بنُ قَبيصَةَ لابنه ، وكانَ هاجرَ[١] :

ووَقَعَتْ في هذا البَابِ وهيَ بابِ الصِّفاتِ أَشْبَه [٢] .

١ ـ لَعَمْرُ أبي بِشْرٍ ، لَقَدْ خانني بِشْرُ ... على ساعَةٍ فيها إلى صاحِبٍ فَقْرُ[٣]

٢ ـ فما جَنَّةُ الفِرْدَوْسِ هَاجَرْتَ تَبْتَغي ... ولَكِنْ دَعَاكَ الخُبْزُ أَحْسِبُ والتَّمْرُ[٤]

٣ ـ أَقُرْصٌ تُصَلِّي ظَهْرَهُ نَبَطِيَّةٌ ... بِتَنُّورِها ، حَتَّى يَطِيرَ لَهُ قِشْرُ[٥]

---

(١) كذا « وقال حكيم بن قبيصة لابنه وكان هاجر » في رواية الديمرتي (٢٣١ ب) والجرجاني (١٢٩ أ) والفسوي (١٨٨ أ) وابن زاكور (٢١٣ ب) والبياري (٢١٥ أ) ، وزاد بقية الرواة: « لابنه بشر وقد هاجر » ، غير أن المرزوقي اكتفى بالقول : « وقال حكيم بن قبيصة » (١٨٢٥/٤) .

ـ زاد في حاشية شرح الفسوي : « إسلامي » .

(٢) هذه العبارة من رواية الأعلم وزياداته ، ورواها ابن زاكور أيضا (٢١٣ ب) .

ـ روى الجرجاني هذه الحماسية في باب الصفات .

ـ ذكر المدائني هذه الأبيات في كتاب العقد لحكيم بن ضرار الضبي (شرح المرزوقي ١٨٢٥/٤، وشرح التبريزي ٤ / ١٥٨) .

(٣) كذا « لقد خانني بشر » في رواية ابن العفيف (٨١٤/٢) ، وروى الجواليقي « لقد ساءني بشر » (٦١١) ، وعند بقية الرواة : « لقد خانه بشر » .

ـ قوله « على ساعة فيها إلى صاحب فقر ، يعني على الكبر ، ومعناه : فيها فقر إلى صاحب » (شرح الفسوي ١٨٨ أ) .

(٤) كذا « فما جَنَّةُ الفردوسِ » بالرفع في رواية البياري ، وعند بقية الرواة « فما جَنَّةَ » بالنصب مفعولاً لتبتغي .

ـ في رواية الجرجاني « الخبر » بالراء ، وهو تصحيف .

(٥) كذا « يطير » في الأصل وفي شرح الأعلم ، وفي نسخة ك « يصير » بالصاد المهملة (١٠١ أ) .

ـ روي الجرجاني : « أقرص تصلي ظهرها نبطية » (١٢٩ أ) . =

٤ ـ أَحَبٌّ إليكَ أَمْ لِقَـــاحٌ بِقَـــفْـــرَةٍ مُـعَطَّفَـةٌ فِـيـهـا الخَلِيَّـةُ والبِكْرُ(١)

٥ ـ كَـــأَنَّ أَداوَى بالمَدِينَةِ عُـلِّقَتْ مِـلاَءً بِأَحْـقِـيـهـا إذا طَلَعَ الفَـجْـرُ

٦ ـ كَـأَنَّ قُـرَى نَمْلٍ عَلَى سَـرَواتِـهـا يُـلَبِّـــدُها في لَيْلِ ســـارِيَةٍ قَطْرُ(٢)

= ـ في ها . س : قرص : خبز ، تصلي : تولي النار ، نبطية : منسوبة إلى النبط ، بتنورها : مايخبز فيه .

ـ قال الديمرتي : « القرص : جمع القرصة ، وهي الخبز » (٢٣٢ أ) ، وقال الفسوي : « وقال نبطية ؛ لأن العرب لا يعرفن الخبز » (١٨٨ أ) .

(١) كذا « أم لقاح بقفرة » في رواية الجرجاني وابن زاكور ، وعند بقية الرواة : « أم لقاحٌ كثيرةٌ » .

ـ كـذا « الخَلِيَّة والبِكر » في رواية الجـرجـاني (١٢٩ أ) وابن زاكـور (٢١٣ ب) ، وروى الجواليقي « الخلية والبَكر » (٦١١) وروى الشيـرازي « الخليلة » ، وعند بقية الرواة : « الجَليلة والبَكر » بفـتح البـاء ، وهو الـفتي من الإبل كـما فـسره الديمرتي (٢٣٢ أ) ، والبِكْر : التي تنجب أول بطن .

ـ روى البيـاري : « الخليلة » و « الجليلة » معاً . قـال : « الخَلِيلَةُ : وهي ما يتخلى أهل البـيت بها وبلبنها ، والجليلة : وهي المسنة » (٢١٥ أ) .

(٢) ذهب الشـراح إلى أن مقـصـود البيت تشـبـيه أسنمـتهـا بقـرى النمل في الارتفـاع وكثـرة اللحم والشحم ، وهو مـا يجمع النمل من التـراب ، وهي جرثومـة النمل (انظر شرح البـياري ٢١٥أ ، وشرح الديمرتي ٢٣١ أ) ، خلافاً لما ذهب إليه الأعلم (انظر ٢/ ١١٢٨) .

قافية اللاّمِ

(١١٥٧أ) ٨٧٥ ـ / قال خَطِيمٌ[١] :

١ ـ يَقولُ وقد مالَتْ بِهِ نَشْوَةُ الكرى نُعَاسًا ومَنْ يَعْلَقْ سُرَى اللَّيْلِ يَكْسَلِ[٢]

٢ ـ أَنِخْ نُعْطِ أَنْضَاءَ النُّفوسِ دواءَها قَلِيلاً ، وَرَفِّهْ عن قلائِصَ ذُبَّلِ[٣]

٣ ـ فقُلْتُ له كَيْفَ الإناخَةُ بَعْدَما حدا اللَّيْلَ عُرْيَانُ الطَّرِيقَةِ مُنْجَلِي

---

(١) كذا « قال خطيم » في نسخة ك (١٠٢ أ) ، وبها روى الديمرتي (٢٣٠ أ) والبياري (٢١٤ أ) والجواليقي (٦٠٧) .

ـ في شرح الأعلم للحماسة : « قال الخطيم » ، وبها روى التبريزي (٤ / ١٥٤) وابن العفيف (٢/ ٤١٢) وابن مرقد(٢/ ١١٩٣) .

ـ روى المرزوقي « وقال حطيم » بالحاء المهملة ، وروى الفسوي : « قال الحطيم » ، أما الجرجاني فروى : « قال بعض الأعراب » .

ـ زاد الشيرازي : « قال الحطيم بن نويرة العكلي ، إسلامي وكان في زمن معاوية » (حاشية شرح الفسوي ١٨٦ ب) .

(٢) كذا « يقول» في رواية الجرجاني والبياري وابن زاكور والشيرازي ، وروى بقية الرواة: « وقال ».

ـ روى الشيرازي : « وقد مالت بنا » .

(٣) كذا « نعط أنضاء النفوس » في رواية الجرجاني وابن زاكور ، وفي رواية الجواليقي « نعط أنضاء العيون » ، وعند بقية الرواة « أنضاء النعاس » .

ـ روى الشيرازي : « ذُبَّلِ » و « كُلَّلِ » معاً .

٨٧٦ ـ وقَالَ حُنْدُجُ بنُ حُنْدُجٍ[١] :

١ ـ في لَيْلِ صُولٍ تَنَاهَى العَرْضُ والطُّولُ كَـأَنَّمـا لَيْلُهـا بالدَّهْرِ مَـوْصُـولُ[٢]

٢ ـ لِسَـــاهِرٍ طَـالَ في لَيْـلٍ تَمَلْمُلُهُ كَـأَنَّهُ حَـيَّـةٌ بالسَّـوْطِ مَـقْـتُـولُ[٣]

٣ ـ لَيْـلٌ تَحَـيَّـرَ مـا يَنْحَطُّ في جِـهَـةٍ كَـأَنَّهُ فَـوْقَ مَـتْنِ الأَرْضِ مَـشْكولُ[٤]

---

(١) زاد سائر رواة الحماسة : «حندج بن حندج المُرّي » ، وصحف الاسم عند الجرجاني : « وقال خندج بن خندج المري » (١٢٨أ)، أما الديمرتي فرواه : « جندع بن جندع المري » (٢٣٢ب) .

ـ زاد في شرح الفسوي : « حندج بن الحندج المري ، كبير صغير ، ويقال إنه رطبة طيبة » (١٨٨ب) .

ـ زاد في حاشية شرح الفسوي : « إسلامي » .

(٢) كذا « كأنما ليلها بالدهر » في نسخة ك (١٠٢ أ) وفي رواية الجرجاني ، وروى الأعلم في شرحه : « كأنما ليله بالليل » (٢/ ١١٣٠) ، وبهاروى سائر رواة الحماسة ، ولعل رواية « كأنما ليلها بالدهر موصول » أصوب لفظاً ومعنى .

ـ صول : مدينة في بلاد الخزر في نواحي باب الأبواب (معجم البلدان : صول) .

(٣) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته ثانيا عند الجرجاني والجواليقي (٦١٢) وابن مرقد(٢/١٢٠١) ، وعند بقية الرواة وقع البيت ثالثا، وسقط من رواية البياري (انظر ٢١٥ب) .

ـ كذا « لساهر طال في ليل تَمَلْمُله » في رواية الجرجاني ، وعند بقية الرواة « لساهر طال في صول تململه » .

(٤) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته ثالثاً في رواية الجواليقي وابن مرقد ، ورواه الديمرتي والمرزوقي والجرجاني والفسوي وابن العفيف والتبريزي خامساً ، أما البياري فرواه رابعا .

ـ قال البياري : « تحيَّر : أي عكف الظلام فلم يبرح ، يقال تحير الماء إذا امتلأ به الموضع فانقلب على جوانبه ، فلم يجد جهة يجري فيها (٢١٥ ب) .

٤ ـ لا فَارَقَ الصُّبْحُ كَفِّي إنْ ظَفِرتُ به ... وإنْ بَدَتْ غُـرَّةٌ مِنْهُ وتَحْـجِـيلُ(١)

٥ ـ مَتَى أَرَى الصُّبْحَ قد لاحَتْ بشائِرُهُ ... واللَّيْلُ قَـدْ مُـزِّقَتْ عَنْهُ السَّرابِيلُ(٢)

٦ ـ نُجـومُـهُ رُكَّـدٌ لَيْـسَتْ بزائِلَةٍ ... كَـأَنَّـمـا هُنَّ في الجَـوِّ القناديلُ(٣)

٧ ـ مـا أَقْـدَرَ اللهُ أَنْ يُدْنِي علَى شَحَطٍ ... من دَارُهُ الحَـزْنُ مِـمَّن دارُهُ صُـولُ(٤)

٨ ـ اللهُ يَطْوِي بِسـاطَ الأَرْضِ بَيْنَهُـمـا ... حَـتَّى يُرَى الرَّبْعُ منهـا وهْو مَـأْهولُ

---

(١) تباين موضع هذا البيت في ترتيب روايته ، إذ رواه الديمرتي والمرزوقي والبياري والتبريزي والفسوي وابن العفيف ثانيا ، ورواه الجرجاني ثالثا ، ورواه الجواليقي وابن مرقد سادسا .

ـ قوله : « لا فارق الصبح كفي : يجوز أن يكون دعاء ، ويجوز أن يكون إخبارا » (انظر شرح المرزوقي ٤ / ١٨٢٩) .

(٢) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته خامساً عند الجواليقي وابن مرقد ، وعند بقية الرواة وقع ترتيبه رابعاً .

ـ كذا « قد لاحت بشائره » في رواية الجرجاني ، وعند بقية الرواة : « قد لاحت مخايله » .

ـ كذا « والليل » بالرفع في رواية أكثر الرواة ، غير أن المرزوقي وابن مرقد وقع عندهما بالرفع وبالنصب ، ورواه القالي « والليل » بالنصب (١/ ١٣١) .

قال المرزوقي : « ولك أن تروي (والليلَ) بالنصب ، ويكون مردوداً علي الصبح ، وداخلاً تحت متى أرى ، ولك أن تروي (والليلُ) بالرفع ويكون الواو للحال ، ويرتفع الليل بالابتداء » (١٨٣٠/٤) .

(٣) كذا وقع هذاالبيت في ترتيب روايته سادسا عند الديمرتي والمرزوقي والفسوي والتبريزي والجرجاني وابن العفيف ، ورواه الجواليقي وابن مرقد رابعاً ، ورواه البياري خامسا .

ـ روى ا لشيرازي : « نجومه رُكَّدٌ » و « نجومه ركدت » معا .

ـ روى الجواليقي : « ما إن تزايله » ، وروى ابن مرقد: «ليست تزايله» ، خلافا لرواية بقية الرواة: « ليست بزائلة » .

ـ روى الديمرتي : « كأنما هي » ، وفي الهامش ، « كأنما هن » معا (انظر ٢٣٢ ب) .

(٤) كذا وقع هذا البيت سابعا عند سائر الرواة .

ـ قوله « ما أقدر الله » لفظه تعجب ومعناه الطلب والتمني ، وكان الواجب أن يقول : ما أقدر الله على أن يدني فحذف الجار » (شرح المرزوقي ٤ / ١٨٣١) .

قافية السِّين

٨٧٧ ـ قال رَجُلٌ من بني أبي بَكْرِ بنِ كلابٍ[١] :

١ ـ ولَقَدْ هَدَيْتُ الرَّكْبَ في دَيْمومةٍ ... فيها الدَّليلُ يَعَضُّ بالخَمْسِ[٢]

٢ ـ مُسْتَعجِلينَ إلى رَكِيٍّ آجِنٍ ... هَيْهاتَ عَهْدُ الماء بالإنْسِ[٣]

(١٥٧ب) ٣ ـ / مُسْتَعْجِلينَ فَمُسْتَقٍ ومُعالِجٌ ... نَقَباً بِخُفٍّ جُلالَةٍ عَنْسِ[٤]

٤ ـ ومُهَوِّمٌ رَكِبَ الشَّمالَ كأنَّما ... بِفُؤادِهِ عَرَضٌ مِنَ المَسِّ[٥]

---

(١) كذا « قال رجل من بني أبي بكر بن كلاب » في رواية ابن زاكور ، وروى الجرجاني « رجل من بني أبي بكر » (١٢٧ ب) ، وكذلك رواه ابن جني (٢٢٨ أ) ، وعند بقية الرواة : « رجل من بكر » أو « رجل من بني بكر » .

- روى المرزوقي : « وقال آخر » (٤ / ١٨١٩) .

(٢) قال ابن جني : « الباء بالخمس زائدة ، كقول الله تعالى : ﴿ عضّوا عليكم الأنامل من الغيظ ﴾ لكنه لما كان في العض معنى الإمساك ، جاء بالباء ، كما يقول : مسكت به » (٢٢٨ أ) .

(٣) كذا « بالإنس » بكسرالهمزة في رواية المرزوقي (٤/ ١٨١٩) والتبريزي والجواليقي ، وروى البياري : « بالأُنْس » بفتح الهمزة (٢١٤ أ) .

- روى الديمرتي » عهد الماء بالأمس » (٢٣١ أ) ، وبهاروى ابن العفيف (٢ / ٤١٤) وابن مرقد (٢ / ١١٩٥) .

- قال الفسوي : « يروى : بالأنس ، وبالأمس ، وبالنون أجود » (١٨٧ ب) .

قال المرزوقي « وقد روى : عهد الماء بالأمس » أي كان الماء في وقت متقادم ، والرواية الأولى (عهد الماء بالأنس) أصح وأجود » .

- روى ابن العفيف وابن مرقد : « متسرعين » ، خلافاً لرواية بقية الرواة « مستعجلين » .

(٤) روى الشيرازي : « مستعجلين » و « متبادرين » معاً .

- كذا « فَمُسْتَقٍ » في رواية الجرجاني (١٢٧ ب) وابن العفيف (٢/ ٤١٤) ، وعند بقية الرواة : « فمشتوٍ » ، أي منهم من يشتوى اللحم .

(٥) روى المرزوقي والجرجاني : « ومهوّم » بالكسر ، أراد ورب رجل مهوم ، وعند بقية الرواة : «ومهومٌ » بالرفع عطفاً على معالج .

- روى الشيرازي : « كأنه » ، و « عرض » و« عَلَق » معاً .

قافيةُ الياء

٨٧٨ ـ قالَ أَعرابيٌّ مِنْ بني أَسَدٍ[١] :

١ ـ وفِتْيانٍ بَنَيْتُ لَهُمْ رِدَائِي ... على أَسْيَافِنا وعَلَى القِسِيِّ[٢]

٢ ـ فَظَلُّوا لائِذِينَ بِهِ وظَلَّتْ ... مطايَاهُمْ ضَوارِبَ باللُّحِيِّ[٣]

٣ ـ فَلَمَّا صارَ نِصْفُ اللَّيْلِ هَنَّا ... وهَنَّا نِصْفُهُ قَسْمَ السَّوِيِّ[٤]

---

(١) كذا « قال أعرابي من بني أسد » عند أكثر رواة الحماسة ، وروى المرزوقي : « وقال آخر» (١٨١٦/٤) وكذلك رواه التبريزي (٤/ ١٥٤) ، ونسبه الجواليقي إلى « بعض بني أسد » (٦٠٧) .

ـ زاد في حاشية الفسوي : « إسلامي » (١٨٧ أ) .

(٢) روى الشيرازي : « بنيت لهم » و « نصبت لهم » معاً .

(٣) في نسخة ك : « وضلت » وهو تحريف (انظر ١٠٢ أ) .

ـ زاد الشيرازي : « اللائذين به » صح (رواية أخرى) .

ـ قال الأعلم : « ويروى (ضوامر كالحني) وهي القسي ، واحدتها حنية » (شرح الأعلم ١١٣٤/٢) .

(٤) كذا « فلما صار نصف الليل » في رواية الديمرتي وابن جني والجرجاني والجواليقي والتبريزي والبياري وابن العفيف ، وروى المرزوقي وابن مرقد « فلما صار نصف الظل » ، وروى الفسوي : « ولما صار نصف اليوم » ، وأشار الشيرازي إلى روايتها جميعاً (انظر حاشية شرح الفسوي ١٨٧ب) .

ـ نسب ابن جني والمرزوقي إلى أبي علي الفارسي أن (هَنَّا) ليس من لفظ هُنا في شيء ، قال : لئلا نجعله فعلَ وذلك مفقود ، قال : وهو فَعْلل رباعي وهُنا ثلاثي ، كأن أصله هنَنُ ، فكثرت النونات فأبدلت الثانية ألفاً هرباً من التضعيف (انظر التنبيه ٢٢٧ ب) ، وشرح المرزوقي (١٧١٦/٤) ، ونسب التبريزي مثل هذا إلى المعري (٤ / ١٥٤) .

٤ ـ دَعَوْتُ فَتًى أَجابَ فَتًى دَعَاهُ ... بِلَبَّيْهِ أَشَمَّ شَمَرْدَلِيٍّ(١)

٤ ـ فَقَامَ يُصارِعُ البُرْدَيْنِ لَدْناً ... يَقُوتُ العَيْنَ مِنْ نَوْمٍ شَهِيٍّ(٢)

٦ ـ وقاموا يَرْحَلونَ مَنَفَّهاتٍ ... كَأَنَّ عُيُونَها نُزُحُ الرَّكِيِّ(٣)

٧ ـ لَهُنَّ مِنَ المَهارَى أُمَّهاتٌ ... ومِنْ آباءِ أَكْلَفَ شَدْ قَمِيٍّ(٤)

تَمَّ بابُ السَّيْرِ والنُّعاسِ . والحَمْد للهِ رب العَالَمين

---

(١) روى الجواليقي « بِتَلْبِيتي » (٦٠٨) ، وذكرت هذه الرواية بهامش شرح الديمرتي (٢٣٠ ب) وذكرها الشيرازي أيضاً في حاشية شرح الفسوي (١٨٧ ب) ، وروى بقية الرواة : « بِلَبَّيْه » بفتح اللام ، وروى الفسوي : « بِلَبَّيْه » و « بِلِبِّيْه » بفتح اللام وكسرها معاً . أما الجرجاني وابن مرقد فرويا « بتلبية » .

(٢) قال الديمرتي : « ويروى (من لذّ)، واللذّ : النوم اللذيذ » ، وذكرت هذه الرواية فوق « من نوم » صح (٢٣٠ ب) .

ـ قال الفسوي : « ويروى (من لذ شهي) : أي لذيذ ، يريد النوم » .

(٣) في شرح الفسوي : « نَزَحُ » وفوقها (صح) ، وعند سائر الرواة : « نُزُحُ »، ولعل مما يؤيد الفسوي ما جاء في الحديث : أنه ﷺ نزل الحديبية وهي نَزَح . النَّزَح بالتحريك : البئر أخذ ماؤها (اللسان : مادة نزح ٣ / ٤٥٣) .

قال الفسوي : « والنُّزُح : جمع نزوح ، وهو حوض أو بئر نزح ماؤه » .

ـ قال المرزوقي : « والنزح : جمع نزيح » (٤ / ١٨١٨) ، وبه قال الأعلم .

قال ابن منظور : « وجمع النَّزَح أنزاح ، وجمع النَّزوح نُزُح » (اللسان مادة نزح ٣ / ٤٥٤) .

(٤) هذا البيت من رواية الأعلم وزياداته .

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله

بـــابُ المُلَحِ والطُّرَفِ والمُفاحشات

قافية الألف

(١٥٨أ) ٨٧٩ ـ / قال بَعْضُهم[١] :

١ ـ ومـــاالعَـــيْشُ إلا أَكْلَةٌ وتَشَـــرُّقٌ وتَمْـــرٌ كَـــأَكْبَـــادِ الجَـــرادِ ومـــاءُ[٢]

---

(١) كذا « قال بعضهم » في رواية ابن زاكور (٢١٣ ب) ، وعند بقية الرواة « قال آخر » .

ـ روى الجاحظ هذا البيت منسوباً إلى « بعض الأعراب » (البيان ٢/ ١٧٩) .

(٢) كذا « وما العيش إلا أكلة » في رواية ابن زاكور ، وعند بقية الرواة « وما العيش إلا نومة » ، ورواه الجاحظ : « وما العيش إلا شبعة » .

ـ كذا « كأكباد الجراد » في رواية سائر الرواة ، وروى الجاحظ : « وتمر كأخفاف الرباع وماء » .

ـ قال التبريزي : « والرواية الصحيحة : كأكباد الحرار ، جمع حران وهو العطشان ، ومن روى (كأكباد الجراد) فروايته ضعيفة » (٤/ ١٦٩) .

ـ قال الديمرتي : « كأكباد الجراد : في رقة جلدها » (٢٣٧ ب) ، قال الفسوي : « يعني رقيق القشر ، ويقال في لونها » (١٩٠ ب) .

قافية الباء

٨٨٠ ـ قالَ أَعْرابيٌّ[١] :

١ ـ كَـأَنَّ خُـصْـيَـيْـهِ إذا مـا جَـبَّـا ٢ ـ دَجَـاجَـتَـانِ تَلْقُطَانِ حَـبَّـا[٢]

٨٨١ ـ وقَالَ آخرُ[٣] :

١ ـ ولا أكـتُمُ الأَسْـرارَ لَكِنْ أَنُمُّـهـا ولا أَتْرُكُ الأَسْـرارَ تَغْلِي على قَلْبِي[٤]

٢ ـ وإنَّ قَلِيلَ العَـقْلِ مَنْ بات لَيْلَةً تُقَلِّبُـهُ الأَسْـرارُ جَنْبـاً إلى جَنْبِ[٥]

---

(١) كذا « قال أعرابي » في رواية الديمرتي (٢٣٦ أ) والبياري (٢١٧ب) وابن مرقد (١٢١٢/٢) ، وعند بقية الرواة : « قال آخر » .

- في رواية التبريزي : « قالت امرأة » ، وذكر في شرحه : « تهجو زوجها ، وأراد زوجها أن يسافر» (٤/ ١٦٦) ، وكذلك أنشد الرياشي هذه الأبيات لامرأة من العرب تهجو زوجها (معاني الحماسة ٢٤٧) (وانظر شرح الأعلم ٢ / ١١٤٠) .

(٢) روى أبو عبد الله النمري : « كأن خصييه إذا أكبا» ، وذكر الأعلم هذه الرواية في شرحه . قال أبو رياش : « أكبٌّ : طأطأ رأسه لالتماس شيء من الأرض » .

- في رواية الجرجاني : « تلقطان حيا » .

- روى النمري : « فروجتان تلقطان » ، وقد ذكرها الأعلم في شرحه .

(٣) كذا من غير عزو : « وقال آخر » عند أكثر الرواة ، ورواها الديمرتي : « وقال سحيم الفَقْعَسي » (٢٣٦ ب) وكذلك رواها الفسوي (انظر ١٩٠ أ) .

- البيتان رواهما الجاحظ لسحيم الفقعسي (الحيوان ٥ / ١٨٥) ، وابن عبد البر أيضاً . (بهجة المجالس ١/ ٤٦٠) .

(٤) روى ابن عبد البر : « لكن أذيعها » .

- روى الجواليقي « ولا أدع الأسرار » (٦٢٤) ، وهي رواية ابن عبد البر أيضا .

- روى الشيرازي : « تغلي على قلبي » و « تطفو » معاً .

(٥) روى ابن جني (٢٣٢ أ) والديمرتي (٢٣٧ أ) : « فإن قليل » . =

٨٨٢ ـ وقالَ آخرُ[١] :

١ ـ أَنِخْ فاصْطَنِعْ قُرْصًا إذا اعتَادَكَ الهَوَى بِزَيْتٍ لِكَيْ يَكْفِيكَ فَقْدَ الحبائِبِ[٢]

= ـ روى ابن عبد البر : « فإن ضعيف العقل » .

ـ روى ابن جني والجواليقي والبياري (٢١٨ أ) : « جنباً على جنب » ، وعند بقية الرواة : « جنبا إلى جنب » ، غير أن الشيرازي ذكر أن « علي » صح .

ـ قال ابن جني : « يجوز أن يكون جنبا بدلا من الهاء ، أي جنبا منه على جنب منه ، ويجوز أن يكون جنبا على جنب حالا ، أي تقلبه قلقاً ، وتقديره حذف المضاف ، أي : جنبا على موضع جنب » . (٢٣٢ ب) .

ـ روي الديمرتي (٢٣٧ أ) والفسوي (١٩٠ أ) وابن عبد البر : « من بات لَيْلَهُ » بالإضافة ، وعند سائر الرواة : « من بات ليْلةً » ، قال الفسوي : « يروى (ليلةً) و (لَيْلَه) بالإضافة أجود» (١٩٠ أ) .

(١) كذا من غير عزو : « وقال آخر» في رواية سائر الرواة .

(٢) كذا « أنخ فاصطنع » في رواية الديمرتي (٢٣٧ أ) وابن جني (٢٣٣ ب) والمرزوقي (١٨٥٣/٤) والجرجاني (١٢٤ أ) والجواليقي (٦٢٥) وابن مرقد (٢ / ١٢١٧) .

ـ روى التبريزي : « فاصطبح » (٤ / ١٦٨)، ورواه بقية الرواة : « فاصطبغ » .

ـ قال المرزوقي : « رواه بعضهم (فاصطنع) كأنه يجعله من الصنع وليس بشيء ، وإنما الرواية (فاصطبغ) من الصباغ ، وهو الأدم ، يدل على صحة هذه الرواية قوله : بزيت » .

ـ كذا « لكي يكفيك » في رواية البصريين ، وعند سائر الرواة : « كما يكفيك » ، قال المرزوقي: « وقوله (كما يكفيك) رواه الكوفيون ويقولون (كما) في معنى (كيما) ورووا فيه قول الآخر: (... كما يحسبوا أن الهوى حيث تنظر)، وأصحابنا البصريون يروونه (لكي يحسبوا) وكذلك رووا البيت الأول ، (لكي يكفيك) ولا يعرفون ما ذكروه » (٤ / ١٨٥٣) .

ـ قال ابن جني : « يحكي الكوفيون أن (كما) من حروف النصب للفعل ، وينشدون (إذا جئت ... كما يحسبوا أن الهوى حيث تنظر) ، وهذا شيء لا يتنبه إليه أصحابنا ، وقال الكسائي فيما أظن أن أصله (كيما) فحذفت الياء » (٢٣٣ ب) .

ـ قال الفسوي : « كما يكفيك : أي كيما يكفيك ، وهي لغة طيئ » (١٩٠ ب) .

ـ روى الجرجاني : « كما ينسيك » (١٢٤ أ) .

٢ ـ إذا اجْتَمَعَ الجُوعُ المُبَرِّحُ والهَوَى نَسِيتَ وِصالَ الغَانياتِ الكواعِبِ(١)

٣ ـ فَدَعْ عَنْكَ أَمْرَ الحُبِّ لا تَذْكُرَنَّهُ وبادِرْ إلى تَمْرٍ مُعَدٍّ ورائِبِ(٢)

---

(١) سقط هذا البيت من رواية الجرجاني (انظر ٦٢٥) .

- كذا « وصال الغانيات » في رواية الشيرازي ، وعند سائر الرواة : « وصال الآنسات » .

(٢) كذا وقع هذا البيت في رواية الجواليقي وابن زاكور (١٣ ٢ ب) وابن مرقد(٢/ ١٢١٧) ، ولم يروه بقية الرواة .

- في رواية ابن مرقد : « فدع عنك ذكر الحب » .

قافيةُ التَّاء

٨٨٣ ـ قَالَ أبو الطَّمْحان الأَسَديُّ :

وحَلقه صاحبُ شُرْطَةِ يُوسفَ بنِ عَمر بنِ هبيرة ، ، ووقع في النُّسخِ أبو الطَّمحانِ ، والصَّحيحُ أَبو الطَّخْماء ، لأَنَّ أَبَا الطَّمْحانِ قَيْنيٌّ (١) .

١ ـ وَبالحِيرَةِ البَيْضَاءِ شَيْخٌ مُسَلَّطٌ إذا حَلَفَ الأَيْمَانَ باللهِ بَرَّتِ (٢)

---

(١) هذه الحماسية مطموسة في الأصل .

ـ كذا وقعت عبارة الإنشاد هذه في رواية ابن زاكور .

ـ روى الديمرتي (٢٤٠ ب) والبياري (٢٢٠ أ) والفسوي (١٩١ ب) : « قال أبو الطمحان وحلقه صاحب شرطة يوسف بن عمر بن هبيرة الثقفي » .

ـ روى الجرجاني (١٢٥ أ) والتبريزي (٤/ ١٧٥) والجواليقي (٦٣٣) وابن العفيف (٢/٤٦٠) وابن مرقد (٢/ ١٢٣٠) : « قال أبو الطمحان الأسدي وحلقه صاحب شرطة يوسف بن عمر » .

ـ أما المرزوقي فاقتصر على قوله : « وقال أبو الطمَحان الأسدي » (٤ / ١٨٦٣) .

ـ كذا « ووقع في النسخ » في نسخة ك (١٠٢ ب) ورواية ابن زاكور ، وفي شرح الأعلم : «ووقع في بعض النسخ » .

ـ في نسخة ك : « يوسف بن عمرو » وهو تحريف .

ـ كذا « والصحيح أبو الطخماء » في نسخة ك ورواية ابن زاكور ، وفي شرح الأعلم : «والصحيح أبو الطمحان » (٢/ ١١٤٢) ، وعن الشيخ (الشيرازي) « هو أبو الطخماء لا غير» (حاشية شرح الفسوي ١٩١ ب) .

ـ قال الآمدي : « ومنهم أبو الطمحان ذكره الجاحظ في كتاب الحيوان ، ولا أعرف صحته ، ولا صحة أبي الطمحان الأسدي » (المؤتلف ١٥٠) ، على أن أبا الفرج الأصفهاني روى هذا الشعر لطخيم الأسدي الذي شرب بالحيرة فأخذه العباس بن معبد المُرِّيّ وكان على شُرَط يوسف بن عمر فحلق رأسه (الأغاني ٨ / ١٧٩) ، وذكر المبرد طخيم بن أبي الطخماء وروى له شعرا يمدح قوماً بالحيرة (الكامل ١/ ٤١) .

(٢) مسلط : أي سلط على الناس (شرح الديمرتي ٢٤٠) ، قال الفسوي : « الحيرة : مدينة وصفها بالبياض ، أراد حسن العمارة » (١٩١ ب) .

٢ ـ لَقَدْ حَلَقوا مِنِّي غُدافاً كَأنَّهُ عَناقِيدُ كَرْمٍ أَيْنَعَتْ فاسْبَكَرَّتِ[١]

٣ ـ وظَلَّ العذارَى حِينَ حُلِّقَ لِمَّتِي على عَجَلٍ يَلْقُطْنَها حَيْثُ خَرَّتِ[٢]

٨٨٤ ـ وقَالَ آخر[٣] :

١ ـ إذا اجْتَمَعَ الجُوعُ المُبَرِّحُ والهوَى على الرَّجُلِ المِسْكِينِ كادَ يَمُوتُ[٤]

---

(١) كذا « لقد حلقوا مني » في رواية الجرجاني ، وعند سائر الرواة : «منها» ، وعند الأصفهاني : « منا » .

- روى الديمرتي والفسوي والجرجاني والبياري : « غدافاً كأنها » ، وعند بقية الرواة : « غدافاً كأنه » .

(٢) كذا « وظل العذارى » في رواية البياري والفسوي والجواليقي وابن زاكور ، وعند بقية الرواة : « فظل العذارى » .

- روى الجرجاني : « وهل العذارى » (١٢٥ ب) .

- روى الجرجاني : « حيث حلق لمتي » وكذلك إحدى روايتي ابن مرقد ، انظر هامش التحقيق رقم (٣) ٢/١٢٣١) ، وعند بقية الرواة : « يوم تحلق » .

- قال الفسوي : « ويروى : حيث جزّت » (١٩١ ب) .

- في ها . ك .: العذارى : الأبكار ، خرت : سقطت .

- قال الفسوي : (المعنى) « أن الجواري لقطنها ليصلن بها شعورهن » .

(٣) كذا من غير عزو « وقال آخر » عند سائر الرواة .

(٤) صدر هذا البيت هو صدر البيت الثاني من الحماسية رقم (٨٨١) .

- روي الديمرتي : « على العاشق المسكين » ، خلافاً لرواية سائر الرواة « على الرجل المسكين » .

قافية الحـــاء

٨٨٥ ـ قالَ بَعْضُهُمْ[١] :

١ ـ وفَيْشَةٍ زَيْنٍ ولَيْسَتْ فاضِحَهْ[٢] ٢ ـ نَابِلَةٍ طَوْراً وطَوْراً رامِحَهْ

٣ ـ على العَدوِّ والصَّدِيقِ جامِحَهْ ٤ ـ مَنْ لَقِيَتْ فهْي له مُصَافِحَهْ[٣]

٥ ـ تَسُدُّ فَرْجَ القَحْبَةِ المُسَافِحَهْ ٦ ـ مُفْسِدَةٌ بِنْتَ العَجوزِ الصالِحَهْ[٤]

٧ ـ كأنها صَنْجَةُ أَلْفٍ راجِحَهْ[٥]

---

(١) كذا « قال بعضهم » في رواية ابن زاكور ، وعند بقية الرواة : « قال آخر » .

(٢) روى البياري : « وفيشة زان » (٢١٨ أ) .

ـ قال الأعلم : « يقال فَيْشة وفيشلة » (٢/ ١١٤٤) ، قال المرزوقي : « والفيشلة في معناه وليس من بنائه ، لكنه من باب سَبِطٍ وسبَطْرٍ وما أشبهه » (٤ / ١٨٤٩) ، وذهب ابن جني إلى أن لام فيشلة زائدة قال : « قال محمد بن حبيب في لام (العنسل) إنها زائدة وأخذها من العنس ، فقياس هذا أن تكون لام الفيشلة زائدة ... » (٢٣٢ أ) .

(٣) قال الفسوي : « ويروى : فهي له مصالحة » (١٩٠ أ) .

(٤) كذا « مفسدةٌ بنت العجوز الصالحة » برفع مُفْسدةٌ في رواية الديمرتي (٢٣٦ ب) والجرجاني (١٢٤ أ) ، وعند بقية الرواة : « مُفْسِدةِ » بتنوين كسر .

ـ في رواية سائر الرواة : « مفسدة لابن العجوز » ، وروى الجرجاني « مفسدة دبر العجوز » .

(٥) روى المرزوقي : « سنجة ألف » بالسين خلافا لرواية سائر الرواة : « صنجة ألف » بالصاد . وسَنْجة الميزان لغة في صَنْجته ، والسين أفصح (لسان العرب مادة سنج ٣ / ١٢٦) .

ـ قال البياري : (المعنى) « هي أعظم جنسها ، كما أن صنجة الألف لاوزن فوقها » (٢١٨أ) . وقال الفسوي : « شبهها بالألف ، لأنها نهاية العقود ، والمعنى يصف فيشة بالشدة والطول والغلظ » (١٩٠ أ) .

قافية الدَّال

٨٨٦ ـ قال أعرابي نَظَر إلى سوداءَ تَخْضِبُ وتكْتَحِلُ(١) :

١ ـ تَخْضِبُ كَفّاً بُتِكَتْ مِنْ زَنْدِهَا(٢) ٢ ـ فَتَخْضِبُ الحِنَّاءَ مِنْ مُسْوَدِّهَا

٣ ـ كَأَنَّهَا والكُحْلُ في مِرْوَدِّهَا(٣) ٤ ـ تَكْحَلُ عَيْنَيْهَا بِبَعْضِ جِلْدِهَا

---

(١) كذا وردت عبارة الإنشاد عند الجرجاني (١٢٤ ب) وابن زاكور .

ـ زاد الديمرتي وابن جني والفسوي والبياري وابن العفيف وابن مرقد : « وقال أعرابي ونظر إلى جارية سوداء تختضب وتكتحل » .

ـ أما المرزوقي والجواليقي فجاءت العبارة عندهما : « قال آخر ونظر إلى جارية سوداء تخضب كفها » .

ـ نسب الأصفهاني الأبيات إلى دعبل الخزاعي يهجو جارية مغنية صفراء مليحة حسنة الغناء . (٢٠/١٣٥) ، (وانظرملحق ديوانه ٢/ ٣٣١) .

ـ قال الفسوي : « هذه الأبيات في ذم السود » وعلى ذلك فهي أليق بباب مذمة النساء .

(٢) روى الأصفهاني : « قطّعت من زندها » خلافا لرواية سائر الرواة .

ـ قال ابن جني : « بُتِكَتْ » دعاء وقع في موقع الصفة على ضرب من التأول أي : كفاً محقوقة بأن يدعى عليها كقوله :

ما زِلتُ أسْعَى معهمْ وأَحْتبِطْ حتَّى إذا دجَا الظلامُ اختلطْ

جاءُوا بِضَيْحٍ هل رأيتَ الذئبَ قطْ

(التنبيه ٢٣٣ ب ـ ٢٣٤ أ ، وانظر شرح المرزوقي ٤ / ١٨٥٧ ـ ١٨٥٨) .

(٣) روى الجرجاني : « مروادها » (١٢٤ ب) .

ـ قوله : « كأنها والكحل في مرودّها » قال ابن جني : « كذا يروى بتثقيل الدال وهي خفيفة ، لكنه شدّد لقبح الزحاف عنده ، ولو خفف لما كسر وزنا » (٢٣٤ أ) .

وقال أبو العلاء : « لما كان بعض العرب يقول : هذا مرودٌ ، ومررت بمرودّ ؛ فيشدد في الوقف ، اجترأ هذا القائل على أن يجيء بالتشديد في الوصل ، وهو نحو قول القائل : (كأن مهواها =

(١٥٩أ) ٨٨٧ - / وقال آخرُ[١] :

١ - أَعـــوذُ باللهِ مِنْ لَيْلٍ يُقَـــرِّبُني ... إلى مُـضَـاجِعَـةٍ كـالدَّلْكِ بالمسَـدِ[٢]

٢ - لَقَدْ لَمَسْتُ مُعَرَّاها فـما وَقَعَتْ ... مـا لَمَـــــسْتُ يَدي إلاَّ عـلى وَتِـدِ[٣]

٣ - في كُلِّ عُـضْوٍ لَهـا قَـرْنٌ تَصُـدُّ بِهِ ... جَنْبَ الضَّجيعِ فَيُضْحِي واهِيَ الجَسَدِ[٤]

= من الكلكلّ) ، غير أن التشديد في مرودّها أبعد منه في الكلكلّ، لأن اللام ليس بعدها إلا ياء الصلة، والدال هنا بعدها حرفان » . (شرح التبريزي ٤/ ١٧١ - ١٧٢) .

- زاد أبو الفرج الأصفهاني بيتاً .

أَشْبَهُ شَيءٍ اسْتُها بِخَدِّهَا

(١) كذا « وقال آخر » من غير عزو في رواية المرزوقي (٤ / ١٨٤٢) وابن زاكور .

- روى الديمرتي : « وقال أبو الخندق وطلق امرأته، فقالت له: أبعد صحبة خمسين سنة تطلقني ، فقال : مالك عندي ذنب غيره » (٢٣٤ ب) . وفي هامشه : « ويقال دعبل » ، وكذلك نسبها الفسوي وذكر المناسبة (١٨٩ ب) .

- قال التبريزي : « قال أبو الخندق الأسدي وقيل إنه لدعبل » (٤ / ١٦٣) وكذلك رواها ابن العفيف(٢/ ٤٢٧) وابن مرقد (٢ / ١٢٠٧) .

- أما الجواليقي فقال : « قال دعبل بن علي الخزاعي ، وقيل لأبي الخندق حين طلق امرأته » (٦١٨) ، ورواها الشيرازي لدعبل « وفي نسخة الشيخ : قال دعبل بن علي الخزاعي » (حاشية شرح الفسوي ١٨٩ ب) .

- أبوالخندق الأسدي :شاعر يغلب على الظن أنه أموي . (انظر مقدمة ديوان كثير عزة ص٢٦، وانظر حاشية تحقيق شرح ديوان حماسة أبي تمام رقم (٣) ٢ / ١٢٠٨) .

(٢) روى الفسوي : « كالدِّ لك » بكسر الدال ، وعند سائر الرواة بفتحها .

- دَلَكَ الشيءَ بيدي يَدْلُكه دَلْكا : مرسه وعركه . (اللسان : دلك ١٢ / ٣١٠) .

- في ها . ك : المضاجعة : المراقدة .

(٣) في ها . ك : الوتد : ما عري منها من الشعر .

- قال الفسوي : « شبه نبو العظام منها بالأوتاد » (١٨٩ ب) .

(٤) كذا « عُضو » في رواية سائر الرواة ، غير ابن مرقد رواه « عِضو » بكسر العين ، وفي رواية الديمرتي : « عِضو » و « عُضو » معاً . والعُضو والعِضو : الواحد من أعضاء الشاة وغيرها . (لسان العرب : مادة عضا ١٩ / ٢٩٨) .

=

٨٨٨ ـ وقال آخرُ[١] :

١ ـ فَـإِنَّكَ إِنْ تَـرَى عَـرَصَـاتِ جُـمْلٍ بِعَـاقِـبَـةٍ فَـأَنْتَ إِذن سَـعِـيـدُ[٢]

٢ ـ لَـهَـا عَـيْـنَانِ مِنْ أَقِطٍ وسَـمْنٍ وسَـائِرُ خَلْقِـهَـا بَعْـدُ الثَّـرِيدُ[٣]

= ـ روى الشيرازي : « واهي الجسد » و « واهي الجلد » معاً .

ـ قال الفسوي : « شبه مانتأ من عظمها بالقرون والأوتاد » .

(١) كذا من غير عزو « وقال آخر » عند سائر الرواة .

ـ لم يرو الديمرتي هذه الحماسية في باب الملح (انظر ٢٣٤ ب ـ ٢٤٠ ب) .

ـ وقعت هذه الحماسية في ديوان دعبل الخزاعي المجموع (انظر ص ١٧٠) .

(٢) روى الشيرازي : « فإنك » و « إنك » معاً (حاشية شرح الفسوي ١٩٠ب) ، وعند سائر الرواة : « فإنك » .

ـ روى الفسوي : « فإنك لو ترى » (١٩٠ ب) .

ـ رُوي: « فأنت إذِ » ، ورواية سائر الرواة » فأنت إذًا » . قال المرزوقي : « ومن روي (فأنت إذِ) يريد : فأنت إذ الأمر ذلك في ذلك الوقت ، ونون إذِ ليكون التنوين فيه عوضاً مما كان يضاف إليه من الجمل ، وعلى هذا حينئذٍ ويومئذ» (٤ / ١٨٥٢) .

ـ قوله « فأنت إذا سعيد : جمع بين الفاء وبين إذا في جواب الشرط تأكيداً للجزاء ، ولو قال : فأنت سعيد ، لكفى وأغنى » شرح المرزوقي (٤ / ١٨٥٢) . « وأثبت الألف في موضع الجزم تشبيها لها بالياء ، قال سيبويه في إذاً ، وأما إذاً فجواب وجزاء ، وإذا كان كذلك ففي الفاء مع ما بعدها من قوله (أنت إذا سعيد) الجزاء ، فما كان معنى قوله إذا ، فإن ذلك عندي لتوكيد الجزاء » (التنبيه ٢٣٢ ب ـ ٢٣٣ أ) .

(٣) كذا « من أقط وسمن » في رواية الجواليقي (٦٢٤) ، وعند سائر الرواة « من أقط وتمر » ، غير أن الشيرازي روى : « تمر » و « سمن » معا .

ـ قال الفسوي : « المعنى يقرب أن يكون هذا الشاعر صريع الجوع ، فشبه حبيبته بأشهى ما كان إليه »(١٩٠ ب) .

٨٨٩ ـ وقال آخرُ[١] :

١ ـ وأُبْغِضُ الضَّيْفَ مَا بِي جُلُّ مَأْكَلِهِ ... إلاَّ تَنَفُّجُهُ حَوْلِي إذا قَعَدَا[٢]

٢ ـ مَازالَ يَنْفُجُ جَنْبَيْهِ وحُبْوَتَه ... حَتَّى أَقولُ لَعَلَّ الضَّيْفَ قد وَلَدَا[٣]

---

(١) كذا من غير عزو « وقال آخر » عند سائر الرواة .

ـ زاد الديمرتي : « وقال آخر في ضيف » (٢٣٨ أ) .

(٢) روى الديمرتي : « لكن تنفجه » ، وعند بقية الرواة : « إلا تنفجه »، وروى الشيرازي « لكن » و « إلا » معاً (حاشية شرح الفسوي ١٩٠ ب) .

ـ قال الفسوي : « التنفج : التوسع » (١٩٠ ب) وقال المرزوقي : « التنفج : قيل هو التجشؤ ، ويقال تنفج فلان : أي توسع في جلوسه ، ومنه : هو متنفج الجنبين ، وهذا غرض الشاعر ، والنَّفْجُ : الكبر » (٤ / ١٨٥٦) .

ـ كذا « وحُبْوَته » في رواية سائر الرواة ، غير أن الفسوي روى : « حِبْوته » بكسر الحاء، وفي نسخة ك : « حُبوته » و «حِبْوته » معاً (١٠٣ أ) .

(٣) في ها . ك : وحبْوته : قعدته محتبياً . وفي اللسان : « احتبى بثوبه احتباء ، والاحتباء بالثوب : الاشتمال ، والاسم الحَبوة والحُبوة والحبية » (١٨ / ١٧٤) .

ـ روى الشيرازي : « وجفرته ، عن الشيخ ، أي وسطه » .

ـ كذا « لعل الضيف » عند سائر الرواة ، غير أن ابن مرقد روى « حتى أقول بأن الضيف » (١٢٢٢/٢) . وروى الشيرازي : « حتى ظننت بأن الضيف » و « حتى أقول لعل الضيف » معا (١٩٠ ب) .

٨٩٠ ـ وقَالَ آخرُ[١] :

١ ـ وإنَّا لَنَجفُو الضَّيْفَ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ مَخافَةَ أَنْ يَغْرَى بنا فَيَعودَا[٢]

---

(١) كذا من غير عزو « وقال آخر » عند سائر رواة الحماسة .

- روى التبريزي عن أبي العلاء المعري قال : « هذا البيت يروى لحاتم الطائي ، ويقال إنه أراد بالضيف الأسد ، وهذا لا يمتنع من مذاهب العرب ؛ لأنهم يسمون كل طارق ضيفاً ، حتى جعلوا الأسد كالضيف » (٤/ ١٧١) .

- حمل الأصمعي هذا البيت على ظاهر لفظه دليلاً على لؤم قائله ، وعضد ذلك المرزوقي والأعلم ، والفسوي كذلك الذي قال : « والصواب عندنا ما قاله الأصمعي ، وإليه ذهب أبو تمام، ولذا ضمنها في الملح ، والدليل على هذا أن عادة أهل المروءة أن يتكلفوا للضيف » ، وذهب عبدالله بن أبي طاهر وغيره إلى أن الشاعر تمدح ولم يتملح (انظر شرح التبريزي ٤/١٧٠- ١٧١) وشرح المرزوقي (٤ / ١٨٥٧) وشرح الفسوي (١٩ أ) .

(٢) كذا « من غيرعلة » في رواية الجرجاني (١٢٤ ب) وابن زاكور ، وعند بقية الرواة : « من غير عسرة » ، وفي رواية ابن جني « من غير عشرة » (٢٣٣ ب) وهو تصحيف .

- كذا « مخافة أن يغرى بنا فيعودا » في رواية البياري (٢١٩ ب) والفسوي (١٩٠ ب) ، وعند بقية الرواة : « مخافة أن يغرى بنا فيعود » غير أن الشيرازي روى : « فيعودا » و « فيعودُ » معاً .

- وقوله « فيعودُ » لم يعطفه على (أن يغرى بنا) لكنه قصد به إلى الاستئناف ، أي فهويعود ، أي ممن يعود (التنبيه ٢٣٣ ب ، وشرح المرزوقي ٤ / ١٨٥٧) ، أما روايته « فيعودا » فمعطوف على (أن يغرى بنا) .

- روى الديمرتي (٣٨ ٢ب) والجواليقي (٦٢٨) والتبريزي (٤/ ١٧١) بيتاً زائداً ، لم يقع في رواية بقية الرواة وهو :

ونُشْلِي عَلَيْهِ الكلبَ عِنْدَ مَحلِّه ونُبدِي لهُ الحرْمانَ ثم نزيدُ

قال الديمرتي : « يقال أشليت عليه الكلب ، إذا أغريته ، وهذا قول لا يقوله أكثرأهل اللغة ، إنما يقول ذلك أهل نجد ، والصواب عندهم أن يقال : أسدته وأوسدته لغتان » (٢٣٨ ب) .

قافيةُ الرَّاء

٨٩١ ـ قَالَ بَعْضُ الأسَدِيِّين[١] :

١ ـ وإذا مَـرَرْتَ بِهِ مَـرَرْتَ بِقَـانِصٍ مُـتَـشَـمِّسٍ فِي شَـرْقَـةٍ مَـقْـرورِ[٢]

٢ ـ لِلْقَمْلِ حَوْلَ أبي العَلاءِ مَصَارِعٌ مِنْ بَيْنِ مَـقْـتُـولٍ وبَيْنَ عَـقِـيـرِ[٣]

٣ ـ فَكأنَّهُنَّ لدى دُرُوزِ قَـمِـيـصِـهِ فَـذٌّ وتَوْأَمُ سِـمْـسِـمٍ مَـقْـشُـورِ[٤]

(١٥٩ب) ٤ ـ / ضَـرِجِ الأَنَامِلِ مِنْ دماءِ قَـتِـيلِهَا حَـنِقٍ على أُخْـرَى العَـدوِّ مُـغِـيـرِ[٥]

---

(١) كـذا « قال بعض الأسـديين » في رواية البـياري (٢١٧ أ) وابـن العفـيف (٢ / ٤٢٨) ، وعند المرزوقي : « آخر » من غير تعيين .

ـ زاد الديمرتي في روايته : « قال بعض بني أسد، ومرّ بأبي العلاء العقيلي يفلي ثيابه » (٢٣٥أ). وكذلك جاءت عبارة الإنشاد عند الفسوي (١٨٩ ب) وابن مرقد (٢/ ١٢٠٨) والجواليقي (٦١٨) .

ـ روى التبريزي : « قال آخر : ومرّ بأبي العلاء العقيلي ... » (٤ / ١٦٤) .

(٢) كـذا « متـشمس » في نسـخة ك (١٠٣ أ) ، وفي شـرح الأعلم « متـشمـرِ » (٢/ ١١٤٩) ، وعند سائر الرواة : « متشمس » .

(٣) كذا « من بين مقتول وبينَ عقير » في رواية البياري (٢١٧ أ) ، وفي نسخة ك (١٠٣ أ) وشرح الأعلم للحماسة (٢/ ١١٤٩) : « من بين مقتول وبَين عقير » وهي رواية سائر الرواة .

ـ روى الشيرازي : « من بين ... وبين » و « بينَ » صح (رواية أخرى) (حاشية شرح الفسوي ١٨٩ ب) .

(٤) كذا « فكأنهـن » في نسخة ك ، وفي شـرح الأعلم للحمـاسة « وكأنهـن » وهي رواية سائر رواة الحماسة .

ـ كذا « دروز قميصه » في رواية سائر الرواة ، غير أن الشيرازي روى « دروز » و « زرور » معاً .

ـ قال الفـسوي : « شبه القـمل بالسمم المقشـور ، وأبدع في ذلك المعنى ، يهجوه بقـتل القمل ، وشبه القمل في دروز قميصه بالسمسم المقشور » (١٨٩ ب) .

(٥) كذا « ضَرِجِ الأنامل » بالجر ، في رواية سائر الرواة ، وروى الفسوي « ضرجِ » و « ضَرِجُ » معاً .

ـ ضرج الأنامل : « محمـر أطراف الأصابع ، وقد ضـرجت الثوب : صبـغت بحمـرة » (شرح الفسوي ١٨٩ ب) .

٨٩٢ ـ وقَالَ بَعْضُ الحِجَازِيِّين[١] :

١ ـ خَبَّروها بِأَنَّني قَدْ تَزَوَّجْـ ... ـتُ فَظَلَّتْ تُكاتِمُ الغَيْظَ سِرَّا[٢]

٢ ـ ثُمَّ قالَتْ لأُخْتِها ولأُخْرى ... جَلَداً : لَيْتَهُ تَزَوَّجَ عَشْرَا[٣]

٣ ـ وأَشارَتْ إلى نِساءٍ لَدَيْها ... لاتَرَى دُونَهُنَّ لِلسِّرِّ سِتْرَا[٤]

٤ ـ ما لِقَلْبي كَأَنَّهُ لَيْسَ مِنِّي ... وعِظامي إخالُ فِيهِنَّ فَتْرَا[٥]

٥ ـ من حَدِيثٍ نَمَى إليَّ فَظِيعٍ ... خِلْتُ في القَلْبِ مِنْ تَلَظِّيهِ جَمْرَا[٦]

---

(١) كذا « وقال بعض الحجازيين » في رواية الديمرتي (٢٣٥ أ) والفسوي (١٨٩ ب) والبياري (٢١٧ أ) والجواليقي (٦٢٠) وابن زاكور وابن مرقد (٢ / ١٢٠٩) .

ـ روى المرزوقي « آخر » ، وروى التبريزي « وقال آخر: هو لبعض الحجازيين » (٤/١٦٤) .

ـ روى ابن العفيف «و قال آخر : وهو عمر بن أبي ربيعة » (٢ / ٤٢٩) .

ـ قال الشيرازي : « إسلامي » .

ـ الأبيات في ديوان عمر بن أبي ربيعة ـ المنسوب إليه ـ وليس في أصول الديوان (ص ٤٩٢) تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، وأورد صاحب الحماسة البصرية البيت الأول منها وقال : « قال آخر ، وتروى لعمر بن أبي ربيعة » (٢/ ٣٦٩) .

(٢) روى الديمرتي : « فظلت تكاتم الغيظ شهرا » ، خلافا لرواية سائر الرواة : « فظلت تكاتم الغيظ سرا » .

(٣) روى المرزوقي والجواليقي والتبريزي والبياري « جزعاً » وعند بقية الرواة : « جلدا » .

ـ روى الشيرازي : « جلدا » و « جزعا » معاً .

ـ قوله « عشرا » أي عشر نسوة ، تظهر الجلادة وقلة الغيرة والمبالاة بقولها « ليته » (شرح الفسوي ١٨٩ب) .

(٤) كذا « سِترا » بكسر السين في رواية سائر الرواة ، غير أن الفسوي رواه : « سِترا » و « سَترا » معا.

ـ قال المرزوقي : « يجوز أن يروى : سَترا ، بفتح السين ، فيكون مصدر سَترتُ ، ويجوز أن يروى : سِترا، بكسر السين فيكون واحد الستور ، والمعنى في الوجهين ظاهر » (٤ / ١٨٤١ ـ ١٨٤٢) .

(٥) روى التبريزي : « وعظامي كأن فيهن فترا » (٤ / ١٦٥) ، خلافاً لرواية سائر الرواة : « وعظامي إخال فيهن فترا » .

ـ روى الشيرازي « وعظامي إخال فيهن كسرا » صح (رواية أخرى) .

(٦) سقط هذاالبيت من رواية المرزوقي (انظر ٤ / ١٨٤٤) ، واستدركه الناسخ في حاشية شرح الديمرتي (انظر ٢٣٥ب)، وكذلك استدركه الشيرازي في حاشية شرح الفسوي (١٨٩ ب) . =

٨٩٣ ـ وقال آخرُ[١] :

١ ـ ألا فَتًى عِنْدَهُ خُفَّانِ يَحْمِلُنِي ... عَلَيْهِما ، إنَّني شَيْخٌ على سَفَرِ[٢]

٢ ـ أَشكو إلى اللهِ أَهْوالاً أُمارِسُها ... من الجِبالِ وأَنِّي سَيِّئُ البَصَرِ[٣]

٣ ـ إذا سَرَى القَوْمُ لم أُبْصِرْ طَرِيقَهُمُ ... إنْ لم يُكنْ لَهُمُ ضَوْءٌ مِنَ القَمَرِ[٤]

= ـ زاد الديمرتي بيتاً بعده لم يروه سائر الرواة ، وهو :

لَيْتَ شِعْرِي بِمَنْ تزوَّجَ إلفي ... أبِشَمْسٍ يالِيتَهُ كانَ بدْرَا

ولم يرد هذاالبيت في ديوان عمر . (انظر ٤٩٣) .

(١) كذا من غير عزو : « وقال آخر » عند سائر رواة الحماسة .

ـ قال الليثي : « إن الشعر لأبي الجون مولى أسماء بن خارجة » (اللآلئ ٢ / ٧٥٨) .

(٢) كذا « إنني » بكسرالهمزة في رواية أكثر الرواة ، غير أن الفسوي رواه : « إنني » بالكسر والفتح (١٩١ أ) . قال المرزوقي : « يروى : إنني شيخ على سفر ،بكسر الهمزة على الاستئناف ، ويروى : أنني ، بفتح الهمزة ، والمعنى لأنني شيخ » (٤ / ١٨٦٠) .

ـ قال الفسوي : « جعل الخفا كالرجلة ولبس الخفّ كركوب الظهر ، فلهذا قال : يحملني عليهما، إنني شيخ على سفر ؛ لأن الشيخ أحوج إلى الخفا من الشاب ، والمسافر أحوج إلى الحذاء من المقيم » (١٩١ أ) .

(٣) روى الجواليقي : « أهوالا أكابدها » (٦٣٠) ، وعند سائر الرواة : « أحوالاً أمارسها » .

ـ روى المرزوقي : « وأنِّي سَيِّئُ النظر » ، خلافا لرواية سائر الرواة : « وإني سيِّئ النظر » ، غير أن الليثي روى :« من العثار وإني سيِّئ النظر » (اللآلئ ٢ / ٧٥٨) .

(٤) روى الجواليقي : « إن لم يكن لهم هادٍ من القمر » (٦٣٠) ، وروى البياري « إن لم يكن لهم موم إلى القمر » (٢١٩ أ) ، قال الفسوي : « ويروى (إن لم يكن لهم موم إلى القمر) أي مشير » (١٩١ أ) ، وعند بقية الرواة : « إن لم يكن لهم ضوء من القمر » ، وروى الليثي : « إن لم يكن لهم حظ من القمر » .

٨٩٤ ـ وقالَتْ قابِلَةٌ لامْرَأَةٍ أَخَذَها الطَّلْقُ ، وكان اسمُها سحابَة[١] :

١ ـ أيَا سَحَابَ طَرِّقي بِخَيْرِ ٢ ـ وطَرِّقي بِخُصْيَةٍ وأَيْرِ[٢]

ولاتُرِيني طَرَفَ البُظَيْرِ[٣]

٨٩٥ ـ وقالَ سَعْدُ بْن قُرْطٍ[٤] :

١ ـ يالَيْتَما أُمنّا شالَتْ نَعَامَتُها إيمَا إلى جَنَّةٍ إيما إلى نَارِ[٥]

---

(١) كذا جاءت عبارة الإنشاد هذه عند المرزوقي (١٨٥١/٤) والجرجاني (١٢٤أ) والبياري (٢١٨أ) ، وسقط من هذه العبارة عند الديمرتي « وكان اسمها سحابة » (انظر ٢٣٧ أ) .

- روى التبريزي وابن مرقد وابن العفيف « وقالت امرأة لأخرى وأخذها الطَّلق واسمها سحابة».

- زاد الفسوي على رواية المرزوقي « وقد ضربها المخاض، وهي تطلق على يديها » (١٩٠ب) .

(٢) كذا « أيا سحابَ » وكذلك رواها الجواليقي وابن العفيف ، وروى الديمرتي والفسوي : « أيا سحابَ » و « أيا سحابُ » معاً .

- قال المرزوقي : « ولك أن تروي : يا سحابَ ، بفتح الباء على أصل الترخيم ، ولك أن تضمها إذا نويت تمام الاسم بعد ذهاب الهاء ، ثم بنيت على الضم للنداء » (٤ / ١٨٥١) .

- قال البياري : « جعلت طلقها كتطريق القطاة ، وهو إذا عسر خروج بيضها ، ففحصت الأرض بجؤجئها ، أي ليكن طلقك بخير » (٢١٨ ب) .

(٣) كذا « ولا تريني » في رواية الديمرتي والمرزوقي والفسوي والتبريزي والجواليقي وابن العفيف وابن مرقد ، وروى الجرجاني والبياري : « ولا ترينا » ، وروي الشيرازي : « ولا ترينا » صح .

(٤) كذا : « وقال سعد بن قرط » في رواية ابن جني (٢٣٥أ) ، وفي رواية الجواليقي (٦٣٢ ـ ٦٣٣) وابن مرقد (٢/ ١٢٢٨) : « قال ابنها سعد » ، وعند التبريزي : « وقال سعد » . (١٧٥/٤) .

- وقعت هذه الحماسية مع ثلاثة أبيات أخرى بعد الحماسية رقم (٨٩٥) .

- قال التبريزي : « قال سعد : وليس من الكتاب » ولذلك لم يروها من الرواة إلا من سبقت الإشارة إليهم .

(٥) كذا « ياليتما أمنا » عند من روى هذه الحماسية، إلا التبريزي فرواه بالفصل: «يا ليت ما أمنا». =

٨٩٦ ـ وقالَتْ أُمُّ النَّحيفِ لابْنِها سَعْدِ بنِ قُرْطٍ ، وكانَ تزوَّجَ امْرأةً نَهَتْهُ عَنْها[١] ، فأجابَها بالبَيْتِ المُتقدِّمِ وأبْياتٍ بَعْدَهُ[٢] .

(١٦٠أ) ١ ـ/ لَعَمْري لَقَدْ أَخْلَفْتَ ظَنِّي وَسُؤْتَني وحُزْتَ بِعِصْيانِي النَّدامَةَ فاصْبِرِ[٣]

= ـ قوله : « إيما » نقل الأعلم ملاحظته في الشرح عن ابن جني من غير إشارة (انظر التنبيه ٢٣٥ب) .

ـ زاد الجواليقي والتبريزي وابن مرقد ثلاثة أبيات على هذاالبيت هي :

تَلْتَهِمُ الوسقَ مشدوداً أشظَّتُهُ كأنَّما وجهُها قد طُلِّيَ بالقارِ

لَيْسَتْ بشَبْعَى ولَوْ أوْرَدْتَها هجَراً ولا بريَّا ولَوْ قاظَتْ بذي قارِ

خَرقاءُ بالخَيْرِ لا تُهْدَى لوِجْهَتِه وهي صَناعُ الأذى في الأهْلِ والْجارِ

(١) كذا روى الجرجاني عبارة الإنشاد هذه ، لكنه نقص منها : « نهته عنها » (١٢٥أ) :

ـ زاد الديمرتي (٢٣٩ ب ـ ٢٤٠ أ) والفسوي (١٩١ ب) والتبريزي (٤/ ١٧٥) والبياري ٢١٩ ب ، وابن العفيف (٢/ ٤٥٨) : « وقالت أم النحيف وهو سعد بن قرط ، أحد بني جذيمة، وكان تزوج امرأة نهته أمه عنها » .

ـ اكتفى المرزوقي والجواليقي وابن زاكور برواية : « وقالت أم النحيف » .

ـ كذا « النَّحيف » بنون مشددة مفتوحة في الأصل ، وبها روى الجواليقي (٦٣١) ، وفي نسخة ك (١٠٣ ب) وشرح الأعلم للحماسة : « النُّحيف » بالنون المشددة المضمومة ، وبها روي الديمرتي والفسوي وابن العفيف وابن مرقد والبياري ، وهي تصغير النحيف .

(٢) قوله « فأجابها بالبيت المتقدم وأبيات بعده » من رواية الأعلم وزياداته .

ـ سبقت الإشارة إلى الأبيات في الحماسية رقم (٨٩٥) .

(٣) كذا « وحزت » في نسخة ك وشرح الأعلم ، وعند بقية الرواة : « فحزت » .

ـ روى الجرجاني : « فحزت بعصيان الندامة » .

٢ ـ ولاتَكُ مِطْلاقًا مَلُوماً وسَامِحِ الْـ ـقَرِينَةَ وافْعَلْ فِعْلَ حُرٍّ مُشَهَّرِ (١)

٣ ـ فَقَدْ حُزْتَ بالوَرْهَاءِ خُبْثَ خَبِيثَةٍ فَدَعْ عَنْكَ ما قَدْ قُلْتَ يا سَعْدُ واحْذَرِ (٢)

٤ ـ تَرَبَّصْ بِهَا الأَيَّامَ عَلَّ صُرُوفَهَا سَتَرْمِي بِهَا في جَاحِمٍ مُتَسَعِّرِ (٣)

٥ ـ فَكَمْ مِنْ كَرِيمٍ قَدْ مَنَاهُ إِلهُهُ بِمَذْمُومَةِ الأَخْلاَقِ واسِعَةِ الحِرِ (٤)

٦ ـ فَطَاوِلْهَا حَتَّى أَتَتْهَا مَنِيَّةٌ فَصَارَتْ سَفَاةً جُثْوَةً بَيْنَ أَقْبُرِ (٥)

٧ ـ فأُعقِبَ لَمَّا كان بالصَّبْرِ مُعْصِماً فَتَاةً تَمَشَّى بَيْنَ إِتْبٍ ومِئْزَرِ (٦)

---

(١) كذا « ولاتك مطلاقاً ملوما » في رواية الديمرتي والمرزوقي والجرجاني وابن زاكور وابن مرقد ، وروى الفسوي « ملولاً » وكذلك التبريزي والبياري وابن العفيف . أما الجواليقي فروي : «سؤوماً » ، وروى الشيرازي « ملوما » ، و « ملولاً » معا .

(٢) « خبثَ خبيثة » في رواية الجرجاني وابن زاكور ، وعند بقية الرواة « أخبث خبثة » .

(٣) قال الديمرتي : « الجاحم : الحارق ، ومنه الجحيم ، والمتسعر : المتلهب » .
- في هامش شرح الفسوي : « حل صروفها » .

(٤) روى الفسوي : « وكم من كريم » وعند سائر الرواة « فكم » .
- كذا « الحرٌّ » بتشديد الراء المكسورة في نسخة ك (١٠٣ ب) وفي شرح الأعلم للحماسة : « الحِرِ » بتخفيف الراء ، وبها روى سائر رواة الحماسة .
- « الحِرُ : بتخفيف الراء : الفرجُ ، وأصله : حِرْحٌ ، بكسر الحاء وسكون الراء ، ومنهم من يشدد الراء وليس بجيد » (اللسان مادة حرر ٥ / ٢٥٩) .

(٥) كذا « جُثْوَة » في شرح الأعلم وفي رواية سائر الرواة ، وفي نسخة ك « جُثْوة » و « جِثْوة » بضم الجيم وكسرها معاً (انظر ١٠٣ ب) .
- « طاولها : أي : داواها ولزمها طويلاً » (شرح الفسوي ١٩١ ب) .

(٦) كذا « تمشَّى » في رواية أكثرالرواة ، وروى ابن مرقد : « تُمَشِّي » (٢/ ١٢٢٧) .

٨ ـ مُهَفْهَفَةَ الكَشْحَيْنِ مَحْطُوطَة المَطَا كَهَمِّ الفَتَى في كُلِّ مَبْدًى ومَحْضَرِ(١)

٩ ـ لَهَا كَفَلٌ كَالدِّعْصِ لَبَّدَهُ النَّدَى وثَغْرٌ نَقِيٌّ كَالأَقَاحِ المُنَوَّرِ

٨٩٧ ـ وقالَتْ جاريةٌ لأُخْرى تُسَابُّها(٢) :

١ ـ سُبِّي أبي ، سَبُّكِ لي بَصِيرَهْ(٣) ٢ ـ إنَّ مَعِي قَوَافِياً كَثِيرَهْ

٣ ـ يَنْفَحُ مِنْهَا المِسْكُ والذَّرِيرَهْ(٤)

---

(١) روى الجرجاني « مخطوطة » بالخاء المعجمة ، وهو تصحيف .
روى المرزوقي : « محطوطة الحشا » (انظر ٤ / ١٨٦٢) ، خلافاً لرواية سائر الرواة « محطوطة المطا » .

(٢) اختلفت عبارة الإنشاد هذه عند الرواة ، وأقربها إلى رواية الأعلم ماروى ابن مرقد : « وقالت جارية لأخرى سابتها » (٢/ ١٢٢٥) ، ثم قول المرزوقي : « وقالت جارية في جارية تَسُبُّها » (١٨٦١/٤) ، وروى الجواليقي وابن العفيف « وقالت جارية في نساء يتسابين » ، وكذلك روى التبريزي ، وروى الديمرتي : « وقالت جارية لأخرى » ، وروى الجرجاني: « وقالت جارية » أما الفسوي فروى : « وقالت امرأة » .

(٣) كذا « سبي أبي سبُّك لي بصيرة » في رواية الديمرتي (٢٣٩ ب) والبياري (٢١٨ ب) وابن زاكور والفسوي (١٩٠ب) ، وحرفت الرواية عند الجرجاني « سبك إلي بصيرة » (انظر١٢٥أ).
ـ روى بقية الرواة : « سُبِّي أبي سبُّك لن يضيره » ، وذكرها البياري في شرحه .
ـ قال المرزوقي : « يروى : سبَّك لي بصيرة ، وإذا رويت : سبُّك لي بصيرة ، يرتفع سبُّك بالابتداء ، وتنصب سبَّك على المصدر » (٤ / ١٨٦١) .
ـ قال الديمرتي : « وبصيرة : اسم المرأة ، تريد يا بصيرة » (٢٣٩ ب) ، وردّ ذلك الفسوي بقوله: « والصواب عندنا والله أعلم بصيرة لي أي حجة ، ويحتمل أن يكون سبك لي بصيرة ، بصر لأنك تستبدين بما فيك من العيوب فأستبصر به معايبك » (١٩١ أ) .

(٤) قال الفسوي : « قال بعضهم : إنها تهزأ ، فليس بشيء ، المعنى : تستخف بصاحبتها وتهددها بشعرها » ، والإشارة إلى الديمرتي في قوله « ينفح منها المسك والذريرة : على جهة الهُزْء ، وهي شنعة قبيحة » .

٨٩٨ ـ فقالَت الأخرى[١] :

١ ـ إنَّ أَبَـاكِ زَهْـزَقٌ دَقِـــــيـقُ[٢] ٢ ـ لا حَـسَنُ الوَجْـهِ ولا عَـتِـيقُ

٣ ـ تَضْـحَكُ مِنْ ضَـرْطَتِـهِ العُنُوقُ[٣]

---

(١) كذا « فقالت الأخرى » في الأصل ، وفي نسخة ك (١٠٣ ب) ، وفي شرح الأعلم للحماسة (٢/ ١١٥٣) : « فأجابتها الأخرى » ، وعند بقية الرواة : « قالت الأخرى » و «وقالت أخرى » .

ـ غاير الأعلم منهجه في إدراج هذه الحماسية في قافية الراء على الرغم من أن قافيتها القاف ، إتباعاً للحماسية السابقة ، وكذلك فعل ابن زاكور .

(٢) « زهدق » بالدال في نسخة ك ، وبها روي الديمرتي (٢٣٩ ب) والفسوي (١٩١ ب) والجرجاني (١٢٥ أ) والبياري (٢١٨ ب) ، وفي شرح الأعلم للحماسة « زهزق » بالزاي المعجمة (٢/ ١١٥٣) ، وبها روى بقية الرواة ، وقال ابن مرقد : « ويروى زهدم ، وهو اسمه » (٢ / ١٢٢٦) .

ـ في ها . ك : زهدق : بمعنى دقيق ، وقال الفسوي : زهدق : ضعيف نحيل ، أي : هزيل ، وقال البياري : « قصير » .

(٣) كذا « من ضَرْطَته » في شرح الأعلم (ص/ ١١٥٣)، وفي نسخة ك (ظرطته »، وهو تصحيف. وقد روى الجرجاني « من ضرطته » (١٢٥ أ) وذكرها البياري في شرحه ثم قال : « يعني أنه أكثر ضَرطاً من العنز مع كثرة ضُراطها » (٢١٨ ب) ، وفي شرح الفسوي ما يشير إلى هذه الرواية : « تضحك ... أي كثير الضراط حتى إن العنوق تضحك منه تعجباً » . (١٩١ ب) .

ـ روى بقية الرواة : « طُرْطُبِّه » قال الديمرتي: « ويروى من (طَرْطَبّه) وهو الفرج ، ومن روى : من طُرطُبه ، فإنه أراد صوت الراعي ، وهو الطّرطبة ، والعُنوق ، جمع عناق ، أي : تضحك من قبح صوته العُنوق إذا صاح بالغنم ، وهذا أقبح وفيه إفراط » (٢٣٩ ب) . والعُنُوق : أولاد المعزى .

ـ قال المرزوقي : « ويروى (تضحك من طَرْطَبِّه العَبوق) ، وذكر أن المخاطب كان لثديه حلمة طويلة ، والضرع الطويل يقال له الطرطب ، وأن العبوق : امرأة ، يريد أنها تسخر منه ، وتعجبها خلقته » (٤/١٨٦١) ، وانظر الخلاف حول معنى الطرطب في لسان العرب مادة طرطب (٢/ ٤٦ ـ ٤٧) .

٨٩٩ ـ فَأَجَابَتْها الأولى[١] :

١ ـ يارِبِّ مَنْ عـادَى أبي فَـعَـادِهِ[٢] ٢ ـ وَارْمِ بِسَـهْـمَـيْنِ على فُـؤادِهِ[٣]

٣ ـ واجْـعَلْ حِـمـامَ نَفْـسِـهِ في زادِهِ

---

(١) كذا « فأجابتها الأولى » في رواية ابن زاكور ، وعند بقية الرواة : « وقالت الأخرى » أو « قالت أخرى » .

ـ كذا وقعت هذه الحماسية تالية لسابقتها في قافية الراء عند ابن زاكور ، وعلل الأعلم لذلك بقوله : « وقعت هذه القطعة وأخرى قبلها في غير موضعها ؛ لاتصالهما بالقطعة التي قبلها ، ووقوعهما في الخبر المتقدم » (٢/ ١١٥٣) .

(٢) في هامش الديمرتي : « يا رب من عاداهما فعادِه » (٢٣٩ ب) ، عاده : أي أهلكْه .

(٣) روى ابن مرقد بعده شطرا لم يقع عند سائر الرواة، وهو: «واذبح بنيه على وساده» (٢/١٢٢٦) .

قافيةُ اللاَّمِ

(١٦٠ب) ٩٠٠ - / قال بَعْضُهم[١] :

١ - جَـزَى اللهُ عَنَّا ذاتَ بَعْلٍ تَصَـدَّقَتْ على عَـزَبٍ حَـتَّى يكونَ لَهُ أَهْلُ[٢]

٢ - فَـإِنّا سَنَجْـزِيهَـا بما فَـعَلَتْ بنا إذا مـا تَزَوَّجْنَا ولَيْسَ لهـا بَعْلُ

٣ - أَفِيـضوا على عُزَّابِكُم بِنسَـائِكُمْ فما في كِتَاب اللهِ أَنْ يُمْنَعَ الفَضْلُ[٣]

---

(١) كذا « قال بعضهم » من غير عزو عند ابن زاكور ، ورواها بقية الرواة من غير عزو أيضا ولكن : «قال آخر » .

- قال ابن جني : « وقال آخر من العرب على مئذنة لهم وله حديث » (٢٣١ أ) .

- « روى ابن حبيب أن هذاالشاعر صعد إلى مئذنة وسط الحي ، وأنشد هذه الأبيات فاجتمع عليه غيارى الحي وفتاكه فقتلوه » . (شرح المرزوقي ٤ / ١٨٤٥) .

- انظر الأبيات والقصة في موائد الحيس في فوائد امرئ القيس(ص ٢٥٨) وشرح التبريزي (١٦٥/٤) وشرح الفسوي (١٨٩ ب) .

(٢) قال ابن جني : « جمع عزبا على عزاب ، وهو عندي على التأول تكسير عازب ، وذلك أنه تشبه العرب إذا بات لا أهل له بالعازب من الرعاة وغيرهم ... » (٢٣١ أ) ، ونقل الأعلم في شرحه ماذهب إليه ابن جني من غير توثيق (انظر شرح الأعلم للحماسة ٢ / ١١٥٤) ، (وانظر شرح المرزوقي (٤ / ١٨٤٥) .

(٣) روى ابن جني «من نسائكم » وكذلك رواه الجواليقي (٦٢١)، وعند بقية الرواة : « بنسائكم ».

- قال المرزوقي : « توهم في أفيضوا معنى تصدقوا ، فعداه تعديته ، فلذلك زاد الباء في : بنسائكم » (٤ / ١٨٤٥) .

- كذا « أن يمنع الفضل » في رواية الجواليقي (٦٢١) ، وعند بقية الرواة : « أن يحرم الفضل » .

- زاد الديمرتي بيتاً لم يروه بقية الرواة وهو : (٢٣٥ ب) .

- ففيهِنَّ فَضْلٌ قدْ عَرفْنَا مكانَهُ فهنَّ بهِ جودٌ وأنتمْ بهِ بخلُ

٩٠١ ـ وقال آخرُ[١] :

١ ـ كَـأَنَّ خُـصْـيَـيْـهِ مِنَ التَّـدَلْدُلِ ٢ ـ ظَرْفُ عجوزٍ فيه ثِنْتَا حَنْظَلِ[٢]

٩٠٢ ـ وقال آخر[٣] :

١ ـ كَـأَنَّ خُـصْـيَـيْـهِ إذا تَدَلْدَلا ٢ ـ أُتْفِـيَّـتَـانِ تَحْـمِـلانِ مِـرْجَـلاَ[٤]

---

(١) كذا «وقال آخر» في رواية سائر رواة الحماسة، وفي رواية المرزوقي: «وقال أعرابي» (١٨٤٧/٤).

ـ نسب الغندجاني هذه الحماسية لخطام المجاشعي الراجز (إصلاح ما غلط به النمري ص ١٦٣) وكذلك نسبها البغدادي إليه ، وزاد على ذلك بقوله : « ونسبهما أبو سهل الهروي في شرح الفصيح إلى جندل بن المثنى ، وقيل قائلهما : دكين » ، ونقل البغدادي عن السيرافي أيضا أن هذين البيتين لشماء الهذلية (انظر خزانة الأدب ٧ / ٥٣٠) ، (وانظر الحماسة تحقيق عسيلان ٢/ ٤٣٢، وشرح الحماسة تحقيق د . حسين نقشة ٢ / ١٢١٢) .

(٢) كذا « ظرف عجوز » في رواية الجرجاني (١٢٤ أ) والغندجاني (١٦٤) .

ـ روى الديمرتي والمرزوقي والبياري والتبريزي وابن العفيف والشيرازي وابن مرقد « سحق جراب » ، وروى الفسوي والجواليقي : « ظرف جراب » .

ـ قال المرزوقي : « وإنما قال ثنتا حنظل ؛ لأن مراده ثنتان من الحنظل ، ولو أراد تثنية حنظلة لم يجز إلا حنظلتان » (٤ / ١٨٤٨) ، وقال الديمرتي : « قال : ثنتا حنظل ، ولم يقل حنظلتين ، وهي لغة للعرب » (٢٣٦ ب) ، وقال البياري : « ثنتا : هذا من قبح الضرورة ، ألا ترى أنه لا يجوز اثنتي رجال ، ولا اثنتي دراهم » (٢١٧ ب) ، وقال ابن جني : « أخرج التثنية على أصلها وذلك أن قياسها على الجمع عندي ... » (٢٣١ ب) .

ـ قال النمري عن هذه الحماسية : « وهذا يحتمل الذم والمدح ، إلا أن يكون له تمام فيعمل عليه ، فأما الذم فأن يصف شيخاً قد اضطرب جلده لسنه ، وأما المدح فهو أن الأبطال يوصفون إذا شهدوا الحرب بطول الخصى ، وقلة تقلصها ... » (معاني الحماسة ٢٤٩) ومن هذا نقل الأعلم ملاحظته على البيتين (انظر ٢ / ١١١٥) .

(٣) كذا « وقال آخر » عند أكثر الرواة .

ـ روى ابن زاكور : « وقال بعضهم » وروى الفسوي : « وقال أعرابي » ، وعن الشيخ (الشيرازي) : « الشعر لامرأة » (شرح الفسوي (١٩٠ أ) .

(٤) روى المرزوقي : « تحملان المرجلا » ، خلافاً لرواية بقية الرواة : « تحملان مرجلا » .

ـ روى الجواليقي « تحملان حنظلا » (٦٢٢) .

ـ في ها . ك : الأثافي : حجارة الجدار .

٩٠٣ ـ وقَالَ آخَرُ يَصِفُ امرأة[١] :

١ ـ يارَبِّ إنْ قَـتَلْتَـهـا فَـعُـدْ لهَـا ٢ ـ فَلَنْ تَمـوُتَ أو تَشُـدَّ قَـتْلَهَـا[٢]

---

(١) كذا « وقال آخر في امرأته » في رواية الديمرتي (٢٣٨ أ) والجرجاني (١٢٤ ب) والشيرازي (١٩٠ب) .

- روى بقية الرواة من غير عزو أيضا ولكن : « وقال آخر » .

- سقطت هذه الحماسية من رواية الفسوي (انظر ١٩٠ ب) .

(٢) كذا : « أو تشد قتلها » في رواية المرزوقي والديمرتي والبياري وابن العفيف وابن مرقد والشيرازي والجرجاني .

- وروى الجواليقي : « أو تسدّ قتلها » بالسين المهملة (٦٢٦) ، وروى التبريزي « أو تجيد قتلها » (١٧٠/٤) ، وقال في شرحه لها : « أراد إلا أن تشد قتلها وتبالغ فيه » .

قافية الميم

٩٠٤ ـ قَالَ بَعْضُهم[١] :

١ ـ فجاءوا بِشَيْخٍ كَدَّحَ الشَّرُّ وَجْهَهُ جهُولٍ مَتَى ما يَنْفَدِ السَّبُّ يَلْطِمِ[٢]

---

(١) كذا « قال بعضهم » في نسخة ك (١٠٤ أ) وشرح الأعلم للحماسة (٢ / ١١٥٦) ، وفي رواية سائر الرواة : « قال آخر » .

ـ لم يرو الجواليقي وابن زاكور هذه الحماسية .

(٢) في رواية الجرجاني : « فجاء بشيخ » (١٢٤ أ) .

ـ روى الديمرتي : « متى ما ينفد الشيب » (٢٣٧ أ) .

ـ قال البياري : (المعنى) « جهول سفيه ، أي إذا عيَّ بالكلام صار إلى اللطام ، أي : هو شرير يواثب الناس ويلاطمهم » (٢١٨ أ) .

قافية النون

٩٠٥ ـ قَالَ بَعْضُهُمْ[١] :

١ ـ مِنْ أَيِّنَا تَضْحَكُ ذاتُ الحِجْلَيْنِ ٢ ـ أَبْدَلَهَا اللهُ بِلَوْنٍ لَوْنَيْنِ

٣ ـ سَوادَ وَجْهٍ وبَيَاضَ عَيْنَيْنِ[٢]

---

(١) كذا « قال بعضهم » في رواية ابن زاكور ، وعند ابن جني : « قال شاعر » (٢٣١ أ) ، وعند بقية الرواة : « قال آخر » .

(٢) قال المرزوقي : « في الكلام هزؤ وإزراء ، ثم دعا عليها بأن يغير الله لونها ويبدِّلها منه لونين » (١٨٤١/٤) .

ـ قال ابن جني : « جعل اللون واقعاً على الجنس فانتظم السواد والبياض جميعاً ، ثم أراد البيان فثنى . وذلك قوله لونين ، ثم زاد في الإيضاح وكشف المعنى فقال : (سواد وجه وبياض عينين) ونحو منه : مررت بمن في الدار فكلمتهم أخويك » (٢٣١ أ) .

قافية القاف

٩٠٦ ـ قالَ بَعْضُهم[١] :

١ ـ أَنْشُـــــدُ بـاللهِ وبـالـدَّلْـوِ الخَـلَـقْ ٢ ـ يارَبِّ مَنْ أَحَسَّـها مِـمَّنْ صَـدَقْ[٢]

٣ ـ فَـهَبْ لَهُ بَيْـضَـاءَ بَلْهَـاءَ الخُلُقْ ٤ ـ ومَنْ نَوَى كِتْمانَ دَلْوٍ فاخْتَرَقْ[٣]

٥ ـ فـابْعَثْ عَلَيْـهِ عَلَقـاً مِنَ العَلَقْ ٦ ـ إِنْ لم يُصَبِّحْـهُ بما سـاءَ طَرَقْ[٤]

٧ ـ وبَاتَ فـي جَـــهْـــدِ بلاءٍ وأَرَقْ ٨ ـ وَهَبْ لَهُ ذاتَ صِدارٍ مُـخْـتَـرِقْ[٥]

٩ ـ مَـشْـؤُومَـةً تَـخْلِطُ شُـؤْمًـا بِخُـرُقْ

ـ قال الفسوي : « نصب سواد وبياض على إضمار : أعنى » (١٨٩ ب) .

(١) كذا من غيرعزو عند سائر الرواة « قال آخر » .

ـ زاد الديمرتي في عبارة الإنشاد : « قال آخر وسرق له دلو » (٢٣٦ أ) ، ووردت هذه العبارة المزيدة في شرح التبريزي (٤/ ١٦٥) وشرح الفسوي (١٩٠ أ) .

ـ وفي شرح البياري : « هذه امرأة فقدت دلوها » .

(٢) في ها . ك : أنشد : أطلب ، أحسّها : علم أمرها .

(٣) كذا « فاخترق » بخاء معجمة في رواية البياري (١٧ ٢ب) وابن زاكور ، بمعنى : كذب ، وعند بقية الرواة « فاحترق » بحاء مهملة .

ـ روى الشيرازي : « فاحترق » و « فانحرق » معاً . (حاشية شرح الفسوي ١٩٠ أ) ، وذكر البياري في شرحه رواية أخرى : « فاخترق » .

ـ في ها . س . ك : اخترق : كذب ، وكذلك اختلق .

(٤) كذا « فابعث عليه » في رواية الجواليقي (١٦٢١) والمرزوقي (٤/ ١٨٤٦) ، وعند بقية الرواة : « وابعث عليه » ، غير أن الفسوي روى : « وابعث إليه » .

ـ كذا « إن لم يصبحه » في نسخة ك (١٠٤ أ) ، وهي رواية سائر الرواة ، وفي شرح الأعلم : « إن لم يصبحنا » .

ـ روى الجرجاني : « إن لم يصحبه بما شاء طرق » (١٢٤ أ) .

(٥) كذا « مخترق » في نسخة ك وشرح الأعلم وابن زاكور ، وعند بقية الرواة : « منخرق » .

ـ قال البياري : « ذات صدار منخرق » يعني : بلهاء .

٩٠٧ ـ وقَالَ آخَرُ في العَرْدِ ، وهو الأُقَيْشِر :

واسمُهُ المُغِيرَةُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ مُعْرِضٍ السَّعْدِيُّ ، وكَانَ عِنِّيناً ، وكان يَصِفُ مِنْ نَفْسِهِ غَيْرَ ذَلِكَ(١) .

١ ـ ولَقَدْ غَدَوْتُ بِمُشْرِفٍ يَافوخُهُ ... عَسِرِ المَكَرَّةِ ماؤُهُ يَتَدَفَّقُ

٢ ـ أَرِنٍ يَسِيلُ من النَّشاطِ لُعَابُهُ ... ويكادُ جِلْدُ إهابِهِ يَتَمَزَّقُ

٣ ـ حَتَّى عَلَوْتُ به مَشَقَّ ثَنِيَّةٍ ... طَوْراً يَغُورُ بها وطَوْراً يَغْرَقُ(٢)

٩٠٨ ـ وقَالَ آخَرُ(٣) :

١ ـ كَأَن ثناياها وما ذُقْتُ طَعْمَهَا ... لِبَا نَعْجَةٍ سَوَّطْتَهُ بِرَقِيقِ(٤)

---

(١) كذا « وقال آخر » من غير عزو في رواية الجرجاني (١٢٤ أ) والتبريزي (٤/ ١٧٥) وابن العفيف (٢/ ٤٦٢) .

ـ قوله : « في العرد ... غير ذلك » من رواية الأعلم وزياداته .

ـ كذا « السعدي » في نسخة ك (١٠٤ أ) ، أما في شرح الأعلم للحماسة فهي « الأسدي » (٢/ ١١٦٠) وهو الصواب ، إذ هو أحد بني أسد بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر (الشعر والشعراء ٣٥٢ ، الأغاني ١١/ ٢٥١) .

ـ العَرْدُ : الذَّكر (عضو الرجل) .

(٢) هذاالبيت من رواية الأعلم وزياداته ، ولم يروه الجرجاني والتبريزي وأبو محمد الأعرابي وابن العفيف .

(٣) كذا من غيرعزو « وقال آخر » عند سائر رواة الحماسة .

(٤) كذا « برقيق » في الأصل ونسخة ك (١٠٤ ب) ، أما في شرح الأعلم للحماسة فالرواية «بدقيق» ، وهي رواية سائرالرواة ، غير أن الفسوي رواه : « بسويق » (١٩٠ ب) .

ـ روى الشيرازي « بسويق » و « بدقيق » و « برقيق » صح جميعاً .

ـ روى الديمرتي : « وماذقت طعمه » ، وفوقها « وما ذقت طعمها » ، الثانية هي رواية الجواليقي (٦٢٥) والجرجاني (١٢٤ ب) .

٢ ـ رَمَتْنِي بِسَهْمِ الحُبِّ أَمَّا قِذاذُهُ فَتَمْرٌ وأَمَّا رِيشُهُ فَسَوِيقُ[١]

٩٠٩ ـ وقالَ آخَرُ[٢] :

١ ـ ألاَ ربَّ خُودٍ عَيْنُها مِنْ خَزِيرَةٍ وأَنْيَابُها الغُرُّ الحِسَانُ سَوِيقُ[٣]

(١٦١ ب) ٩١٠ ـ / وقالَ آخَرُ[٤] :

١ ـ قامَتْ تَمَطَّى والقَمِيصُ مُنْخَرِقْ ٢ ـ فَصادَفَ الخَرْقُ مَكاناً قد حُلِقْ[٥]

---

(١) كذا لحق هذا البيت بالبيت السابق في حماسية واحدة عند كل من الديمرتي (٢٣٧ ب) والجرجاني (١٢٤ ب) والفسوي (١٩٠ ب) .

ـ في هذا البيت اقواء إذ قافيته مخالفة في حركة الضم للكسر في البيت السابق .

ـ قال الأعلم : « وجعل القذاذ (ريش السهم) غير الريش غلطا منه وجهلا » (١١٦١/٢) ، وقال الفسوي : « القذاذ : جمع قُذَّة ، وهي الريش ، وقد فرّق بينهما ، وقيل إنه غلط في ذلك المعنى » (١٩٠ ب) .

(٢) كذا من غيرعزو « وقال آخر » في رواية سائرالرواة .

ـ لم يرو الجواليقي هذه الحماسية (انظر ٦٢٦) .

(٣) فرّق الديمرتي بين « الخزيرة » و « الخطيفة » فالخزيرة شيء تطبخه العرب بالدقيق واللحم ، والخطيفة حساء يتخذ من دقيق (٢٣٧ ب) .

ـ قال ابن منظور : « ولا تكون الخزيرة إلا وبها لحم ، فإذا لم يكن فهي عصيدة » (مادة خزر ٣١٩/٣) « والخطيفة : دقيق يُذَرُّ على لبن ثم يطبخ فيلعق ، يختطف بالملاعق بسرعة » (مادة خطف ، ١٠ / ٤٢٦) .

ـ قال الفسوي : « هذا قتيل الجوع ، فشبه حبيبته بماكان أشهى إليه » .

(٤) كذا من غير عزو « وقال آخر » عند سائر الرواة .

(٥) قال الفسوي : « قد حلق : يعني كبّها ، وهو فوق الفرج ، وهو العانة ، أو شعر العانة » .

ـ في رواية الديمرتي : « فصادف الخرق مكانا قد خَلِق » (٢٣٧ ب) .

٣ ـ كَـأَنَّهُ قَـعْبُ نُضَـارٍ مُنْفَلِقْ(١) ٤ ـ أوجُـبْنَةٌ تُهْـدَى إلى شَـيْخٍ أَنِقْ(٢)

٩١١ ـ وقال بلالُ بنُ جَريرٍ(٣) :

١ ـ وعُكْلِيَّـةٍ قـالَتْ لجـارَةِ بَيْـتِـهَـا إذا العَيْرُ أَدْلَى : حَبَّذا منه ذا عِلْقَا(٤)

---

(١) قال الديمرتي : « شبه المتاع بالقعب لارتفاعه » (٢٣٨ أ) .
ـ في ها . ك : النضار : خشب أبيض .

(٢) في الأصل : « تهدى إلى شيخ أنيق » وهو تحريف .
ـ كذا « أو جبنة تهدى إلى شيخ أنق » رواه الجرجاني (١٢٤ ب) وابن زاكور (٢١٢ ب) وابن مرقد (٢ / ١٢٢٠) ، ولم يروه بقية الرواة .
ـ في ها . ك : أنق : التأني في الاختيار .

(٣) كذا « وقال بلال بن جرير » في رواية الديمرتي (٢٣٨ أ) والجرجاني (١٢٤ ب) والبياري (٢١٩ أ) والتبريزي (٤ / ١٧٠) والفسوي (١٩٠ ب) وابن العفيف (٢/ ٤٥٠) .
ـ روى الجواليقي (٦٢٧) وابن مرقد (٢/ ١٢٢١) : « وقال آخر » .
ـ لم يرو المرزوقي هذه الحماسية .

(٤) كذا « حبذا منه » في الأصل وفي نسخة ك (١٠٤ب) وشرح الأعلم للحماسة (١١٦٢/٢) .
ـ روى الجرجاني والفسوي : « حبذا منك » .
ـ روي التبريزي والبياري وابن العفيف وابن مرقد : « حبذا مثل ذا » .
ـ روى الشيرازي : « منك » و « مثله » و « مثل ذا » جميعاً .
ـ قال الفسوي : « يروى : ذا علقا ، « وذا عرقا » .
ـ قال أبو العلاء المعري : « كان البغداديون ينشدون : علقا ، بالقاف والعين ، وقدم الوزير أبو خالد التبريزي ومعه سبط له فقرأ الغلام الحماسة في بعض أهل العلم ، وأنشد هذا البيت بالغين والفاء : غلفا ، وذكر بيتا بعده ، وزعم أن هذه الرواية وقعت إليهم عن أبي عبد الله البصري ، وكان من أروى البصريين في زمانه لشعرالعرب » .
ـ روى الجواليقي بيتا مع هذا البيت هو :

فَقَالَتْ لَهَا يا حَبَّذَا ثُمَّ حَبَّذَا ويا حَبَّذَا لوْ جاءَ في مِثْلِه ألفَا

وروى أبو العلاء وابن مرقد صدر ه : « فقالت لها جاراتها إذ سمعنها » =

قافية السِّين

٩١٢ ـ قَالَ أعرابيٌّ[١] :

اسمُهُ حبيبُ بنُ أوسٍ الطَّائِيُّ ، يخاطب المُهَلَّب ، وقد قَالَ لَهُ : كُرَّ على القَوْمِ فَلَمْ يَفْعَلْ[٢] .

= وبهذا البيت صوب البغداديون روايتهم للبيت الأول من « علقا » إلى « غلفا » ، وكذلك صوبه ابن مرقد (٢ / ١٢٢١) ، والغلف : الشيء الذي يجعل في الغلاف .

ـ قال الفسوي : « يصف امرأة مغتلمة رأت حمارا أدلى غرموله فأعجبها » (١٩٠ ب) .

(١) كذا « قال أعرابي » في رواية ابن زاكور .

ـ وبدون عزو أيضا : « قال بعضهم » في رواية الديمرتي والمرزوقي والفسوي والتبريزي وابن العفيف .

ـ رواها البياري من غيرعبارة إنشاد (٢١٦ب) ، واكتفى ابن مرقد بقوله: « وقال» (٢/١٢٠٥)، وسقطت هذه الحماسية من مخطوطة شرح الجرجاني (انظرورقة ١٢٥ أ) .

ـ تفرد الجواليقي بنسبة الحماسية لأبي دلامة ، وقال : « وتروى للأعور الشَّنِّي » (٦٧) ، وعزز الديمرتي والفسوي نسبة هذه الحماسية إلى الأعور الشَّنِّيّ ، قال الديمرتي : « هذان البيتان للأعور الشني قالهما للمهلب ، وذاك أنه كان معه في بعض حروبه » (٢٣٤ أ) (وانظر شرح الفسوي ١٨٩ أ ، وشرح التبريزي ٤/ ٦٣ ، والحماسة البصرية ٢/ ٣٦٥) .

ـ الأعور الشني : بشر بن منقذ ، أحد بني شن بن أفصى بن عبد القيس ، يكنى أبا منقذ ، شاعر إسلامي مجيد ، غير أنه خبيث اللسان ، له ابنان شاعران ، أحدهما يسمى جهم ، ولعل الآخر هو منقذ ، وصحب الأعور علي بن أبي طالب يوم الجمل (المؤتلف ٣٨ ، وسمط اللآلئ ٢/٨٢٧) .

(٢) تابع الأعلم بهذه النسبة المبرد الذي ذكرها بقوله : « وقال لحبيب بن أوس : كرّ على القوم ، فلم يفعل » (الكامل ٣ / ٣٩٨) .

ـ اكتفى المرزوقي في شرحه بنسبتها إلى حبيب (٤/ ١٨٣٩) ، وزاد التبريزي أن حبيب هو ولد المهلب (٤/ ١٦٣)، غير أن صاحب الحماسة البصرية سماه حبيب بن عوف (٢/ ٣٦٥) .

١ - يَقـولُ لِيَ الأَمـيـرُ بِغَـيْـرِ عِلْمٍ تقَـدَّمْ ، حِينَ جَـدَّ بنا المِراسُ[١]

٢ - ومـالي إنْ أَطَعْـتُكَ مِنْ حَـيَـاةٍ ومـالي بَعْـدَ هذا الرَّاسِ راسُ[٢]

---

(١) كذا « بغيرعلم » في رواية ابن زاكور والبياري (٢١٦ ب) والمبرد وصدر الدين علي بن الحسن البصري .

- روى الديمرتي والمرزوقي : « بغير نصح » ، وروى الفسوي والتبريزي وابن العفيف وابن مرقد : « بغيرجرم » ، وروى الجواليقي « بغير جزم » بالزاي المعجمة ، وروى الشيرازي « بغير جرم » و « بغير نصح » معا .

(٢) كذا « ومالي بعد هذا الراس » في نسخة ك (١٠٤ ب) ، وبها روى الديمرتي والمرزوقي والفسوي وابن العفيف وابن مرقد .

- في شرح الأعلم للحماسة : « ومالي غير هذا الراس » (٢ / ١١٦٣) وبها روى الجواليقي والتبزيزي والبياري .

قافية الشِّين

٩١٣ ـ قَالَ بَعْضُهُم[١] :

١ ـ وفَـيْـشَـةٍ لَيْـسَتْ كـهـذي الفَـيْشِ ٢ ـ قَـــد مُلِئَتْ مِـنْ خُـــرُقٍ وطَيْشِ

٣ ـ إذا بَدَتْ قُلْتَ أَمِـــيـــرُ الجَـــيْشِ ٤ ـ مَنْ ذاقَها يَعْرِفُ طِيبَ العَيْشِ[٢]

٥ ـ يَمَّـمْـتُـهـا نَحْـوَ أبي حُـبَـيْشِ[٣]

---

(١) كذا « قال بعضهم » في رواية ابن زاكور ، وعند بقية الرواة « قال آخر» .

(٢) روى الديمرتي هذه الحماسية ثلاثة أبيات :

وَفَيْشَةٍ لَيْسَتْ كَهَذي الفَيْشِ إِذَا بَدَتْ قلتَ أَمِيرُ الجيشِ

مَنْ ذَاقَهَا يعْرِفُ طَعْمَ العَيْشِ

ـ استدرك الناسخ من نسخة أخرى (ع) في الهامش : إذا بدت من خرق وطيش » وروى : إذ ملئت من خرق وطيش (٢٣٦ ب) .

ـ كذا « يعرف طيب العيش » عند ابن زاكور ، وعند سائر الرواة : « يعرف طعم العيش » .

(٣) كذا زاد الجرجاني هذا البيت (انظر ١٢٤ أ) ، ولم يروه بقية الرواة .

قافية اليـــاء

٩١٤ ـ قَالَت امرأةٌ مِنَ العَرَبِ[١] :

(١٦٢أ) / وهي حَمِيدَةُ بِنْتُ النعمانِ بن بَشِيرٍ الأَنْصارِيِّ[٢] . وكانَ تَزَوَّجَها الحارِثُ بنُ خالدِ بنِ العَاصِ بِدِمَشْقَ ، فَقَالَتْ فِيهِ هَذِهِ الأَبْيَات فَطَلَّقها الحَارِثُ ، فَخَلفَ عَلَيْها رَوْحُ بنُ زِنْبَاعٍ ، وكانَ أَسوَدَ ضَخْماً ، فَفَرَكَتْهُ ، وجَعَلَتْ تَهْجوه وتَهْجُو قَوْمَهُ ، ثم تَزَوَّجَها بَعْدَ رَوْحٍ الفَيْضُ بنُ مُحَمَّدِ بن الحَكَمِ بنِ أبي عَقِيلٍ الثَّقَفِيُّ ، وكان شابّا جَمِيلاً يُصِيبُ الشَّرابَ فأَحَبَّتْه[٣] .

١ ـ فَقَدتُ الشُّيوخَ وأَشْيَاعَهُمْ وذَلكَ مِنْ بَعْضِ أَقْوالِيَهْ[٤]

---

(١) كذا « قالت امرأة وهي حميدة بنت النعمان بن بشير الأنصارية » في رواية الشيرازي (حاشية شرح الفسوي ١٨٩ أ) وابن العفيف (٢/ ٤٢٤) ، وفي رواية ابن مرقد : « قالت حميدة بنت النعمان بن بشير » (٢ / ١٢٠٦) ، وعند بقية الرواة : « قالت امرأة » .

ـ سقطت هذه الحماسية من مخطوطة شرح الحماسة لأبي الفتوح الجرجاني (انظر و ـ ١٢٥) .

(٢) في نسخة ك : « وهي حميدة بنت النعمان بن بشير تهجو أزواجها » (١٠٤ ب) .

(٣) قوله « وكان تزوجها الحارث ... فأحبته » من زيادات الأعلم وروايته .

ـ سقط هذا التعريف بجو النص من نسخة ك (انظر ١٠٤ ب) .

(٤) في ها . س : فقدت الشيوخ : ذهب عيبهم بأن تفقدتهم . أقواليه : جمع قول .

ـ ذهب المرزوقي والبياري إلى أن قولها : « فقدت الشيوخ : دعاء على الشيوخ » .

ـ قال الديمرتي : « الأشياخ : الأصحاب ، وقولها : من بعض أقواليه ، أي هذا الذي وصفته هو بعض أقوالي في أمر الشيوخ ، أي : لو أطلت القول فيه لطال » (٢٣٤ أ ، وانظر شرح المرزوقي ٤ / ١٨٤٠) .

٢ ـ تَرَى زوجَةَ الشَّيْخِ مَغْمومَةً وتُمْسِي لِصُحْبَتِهِ قالِيَهْ[١]

٣ ـ فلا بارَكَ اللهُ في عَرْدِهِ ولا في غُضونِ اسْتِهِ البالِيَهْ[٢]

٤ ـ كُهولُ دِمَشْقَ وَفِتْيانُهَا أَحَبُّ إلينا مِنَ الجالِيَهْ[٣]

٥ ـ نَكَحْتُ المَدِينيَّ إذ جاءني فيالَكِ مِنْ نَكْحَةٍ غالِيَهْ[٤]

٦ ـ له دَفَرٌ كَصُنانِ التُّيو سِ أعيَا على المِسْكِ والغالِيَهْ[٥]

نَجزَ بابُ المُلح والطُّرَفِ والمفاحشات . والحمد لله رب العالمين

---

(١) قال الديمرتي : « الزوج والزوجة لغتان، والأصمعي لم يكن يجيز زوجة » وقال (الديمرتي) « فقد جاء في الشعر الفصيح، قال هذه ابن الطبيب : فبكى بناتي زوجهن وزوجتي » (٢٣٤ أ ـ ب) .

ـ اختلف اللغويون والنحاة في إطلاق زوج وزوجة ، قال ابن منظور « وكانت من الأصمعي في هذا شدة وعسر » (لسان العرب مادة زوج ٣ / ١١٦ ـ ١١٧) .

(٢) في ها . ك . عرده : ذكَره ، وفي ها . س : غضون : كسور .

(٣) كذا « كهول دمشق » في رواية ابن زاكور ، وعند بقية الرواة « وإن دمشق » .

ـ روى الجواليقي والبياري : « لعمر دمشق » (٢١٦ب) وذكرها الفسوي في شرحه (١٨٩ أ) .

(٤) « فيالكَ » بخطاب المذكر (المديني) في نسخة ك ، وفي شرح الأعلم للحماسة « فيالكِ » على خطاب المؤنثة (نكحة) ، وبها روى سائر الرواة . غير أن الفسوي روى » فيالكَ » و « فيالكِ » معا (١٨٩ أ) .

ـ في هامش شرح البياري : «عالية» صح (رواية أخرى) ، وشرحها الديمرتي « عالية : مرتفعة » قال البياري : « تهزأ به » .

(٥) كذا « له دفر » بالدال غير معجمة في نسخة ك وشرح الأعلم للحماسة (٢/ ١١٦٦) ، وعند سائر الرواة : « له ذفر » بالذال معجمة .

ـ روى الجواليقي « له زفر » (٦١٨) .

ـ فرّق أهل اللغة بين ذفر ودفر . فالذفر بالذال معجمة يكون للنتن والطيب ، والدفر لا يكون إلا للنتن . قال الديمرتي: «وأما الذفر بالذال معجمة فإنه يستعمل في الطيب والنتن، وذلك إذا اشتدت ريحه، ويقال مسك أذفر » (٢٣٤ب)، ولعل رواية الأعلم بالدال أنسب لأن الحال هجاء .

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله

بـــابُ مَذَمَّة النســـــاء

قافية البـــــاء

٩١٥ ـ قال بَعْضُهم[١] :

١ ـ لا تَنْكِحَنَّ عَجوزاً إنْ دُعِيتَ لها واخْلَعْ ثِيابَكَ مِنْها مُمْعِناً هَرَبَا[٢]

٢ ـ وإنْ أَتَوْكَ وقالوا إنها نَصَفٌ فَإنَّ أَفْضَلَ نِصْفَيْها الذي ذَهَبَا[٣]

---

(١) كذا من غير عزو « قال بعضهم » في نسخة ك (١٠٥ أ) وشرح الأعلم (٢/ ١١٦٩) ، وعند بقية الرواة : « قال آخر » .

(٢) كذا « إن دعيت لها » في نسخة ك و (ش) .

- روى الجواليقي : « لا تنكحن عجوزاً بعدها أبداً » . (٦٤٠) .

- روى بقية الرواة : « لا تنكحن عجوزاً إن أتيت بها » .

- قال المرزوقي: « النكاح : العقد هاهنا ، وفي القرآن ﴿ فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع ﴾ » (٤ / ١٨٧٤) .

(٣) كذا « فإن أفضل نصفيها » في رواية القاشاني (انظر شرح ديوان حماسة أبي تمام تحقيق د . حسين نقشة هامش (٥) ٢/ ٢٣٩) .

- روى الجرجاني والجواليقي: « فإن أطيب نصفيها »، وروى بقية الرواة : « فإن أمثل نصفيها » ، وأمثل : أصلح .

قافيةُ التَّاء

٩١٦ ـ قال بعضُهم(١) :

١ ـ لا تَنْكِحَنَّ الدَّهْرَ ما عِشْتَ أيِّماً ... مُجَرِّبَةً ، قَدْ مُلَّ مِنْها ومَلَّتِ(٢)

٢ ـ تُحُكُّ قَفَاها مِنْ وراءِ خِمَارِها ... إذا فَقَدَتْ شَيْئاً مِنَ البَيْتِ جُنَّتِ(٣)

٣ ـ تَجُودُ بِرِجْلَيْها وتَمْنَعُ دَرَّها ... وإنْ طُلِبَتْ منْها المَحَبَّةُ هَرَّتِ(٤)

---

(١) رويت من غير عزو « قال آخر » عند سائر رواة الحماسة .

ـ « يروى أن هذه الأبيات لأعرابي دخل البصرة فتزوج منها امرأة أيّماً ، فوقع بينهما شرّ ، فلما خرج الأعرابي عمدت إلى متاعه فغيبته ، فطلقها ، وقال هذه الأبيات » (شرح الفسوي ١٩٢ب) .

(٢) روى الجواليقي (٦٤٠) والتبريزي (٤ / ١٧٩) وابن العفيف (٢/ ٤٦٨) : « مُخَرَّمة » وروى بقية الرواة : « مُجَرِّبة » ، غير أن البياري روى : مجرِّبة » و « مجرَّبة » معاً . (٢٢١ أ) .

ـ روى البياري : « قد ملّ عنها » وعند بقية الرواة « قد ملّ منها » .

ـ قال الفسوي : ويروى « نيل منها » أي نكحت مراراً (١٩٢ أ) .

ـ كذا « وَمَلَّتِ » بفتح الميم في نسخة ك (١٠٥ أ) وهي رواية أكثر الرواة ، وفي شرح الأعلم للحماسة : « ومُلَّت » بالميم المضمومة (٢/ ١١٧٠) ، وبها روي الفسوي وابن مرقد(١٢٧.٣) .

(٣) روى ابن العفيف : « تحل قفاها » ولعله تحريف ، قال الديمرتي : « تحك قفاها لأنها غير نظيفة » (٢٤٢ أ) ووضح الفسوي ذلك بقوله : « تحك قفاها لما فيها من القمل » .

(٤) قال الأعلم : « تجود برجليها : أي تتأتى لمن أراد غشيانها » ، وذهب إلى ذلك الفسوي بقوله : «يصفها بالفجور وسوء الخلق » (١٩٢ ب) ، أما المرزوقي فقال : « يجوز أن يكون مثلاً لقلة خيرها فشبهها بالشاة التي تفاجّ رجليها إذا أريد حلبها منعت ، ويجوز أن يكون المراد أنها قعدت عن الولاد فهي تساعد في الجماع ولا تحمل ولا تلد » (٤ /١٨٧٢) .

ـ كذا « وإن طلبت منها المحبة » في نسخة ك وشرح الأعلم ، وروى سائر الرواة: «وإن طلبت منها المودة ».

قافيةُ الرَّاءِ

٩١٧ ـ قَالَ أَعْرابيٌّ[١] :

١ ـ دِمَشْقُ خُذِيهَا واعْلَمِي أَنَّ لَيْلَةً تَمُرُّ بِعُودَيْ نَعْشِهَا لَيْلَةُ القَدْرِ[٢]

٢ ـ أَكَلْتُ دَماً إِنْ لَمْ أَرُعْكِ بِضَرَّةٍ بَعِيدَةِ مَهْوَى القُرْطِ طَيِّبَةِ النَّشْرِ[٣]

---

(١) « قال أعرابي يخاطب امرأته » في رواية النمري (٢٥١) .

- وكذلك قاربت عبارة إنشاد الجرجاني : « قال بعض الأعراب » (١٢٥ ب) وكذلك الجواليقي (٦٣٧)، وعند بقية الرواة : « قال بعضهم » ، وزاد الفسوي : « يخاطب امرأته » .

- زاد الجواليقي في عبارة الإنشاد: « قال بعض الأعراب يخاطب امرأته حين تزوجها فلم توافقه ، فقيل له إن حمى دمشق سريعة في موت النساء ، فحملها إلى دمشق » ، وروي البياري والفسوي والتبريزي هذه المناسبة في شرح الحماسية .

- روي البيتان لأنيف بن قترة الكلبي (الأشباه والنظائر ٢/ ٢٩٠) ولعروة الرحال (اللآلئ ٦٧٢/٢) ، وانظر كتاب الحماسة بتحقيق د . عسيلان (٢/ ٤٦٣) .

- في هامش شرح الديمرتي : « قال الشيخ : وليس هذا من باب مذمة النساء ، وهكذا الرواية عن أبي تمام » (٢٤٠ ب) .

(٢) روى ابن جني : « تَمُرُّ » و « تُمَرُّ » معاً ، ثم قال في الشرح : « أراد تُمَرُّ فيها ثم حذف ، ويروى تَمُرُّ » . (التنبيه ٢٣٥ ب) .

- قال المرزوقي: « أظهر التضجر بها وبالكون معها ، وطلب الخلاص منها ، وبعث البلدة على أخذها وقبضها إلى نفسها » (٤ / ١٨٦٧) .

(٣) روي البياري وابن العفيف وابن مرقد : « شربت دما » ، وذكرها الشيرازي : « شربت » صح في حاشية شرح الفسوي (١٩٢أ)، وذكرها الفسوي في شرحه ، وعند بقية الرواة « أكلت دما » .

- في قوله « أكلت دما » خلاف في تحديد المقصود منها على أقوال ثلاثة . (انظر معاني الحماسة للنمري ٢٥١ ـ ٢٥٢ ، وسمط اللآلئ ٢/ ٦٧٢ ـ ٦٧٣) « وأجود الوجوه أن يكون الغرض بقوله شربت دما ، أي قتل لي قتيل فأخذت الإبل في ديته فشربت ألبانها ، فكأني أشرب دم ذلك القتيل » (شرح التبريزي ٤/ ١٧٦) . =

٩١٨ ـ وقال آخرُ[١] :

١ ـ سَقَى اللهُ داراً فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا وبَيْنَكِ فيها وابِلاً سَابِلَ القَطْرِ[٢]

(١٦٣أ) ٢ ـ / ولا ذَكَرَ الرَّحْمنُ يوْماً ولَيْلَةً مَلَكْنَاكِ فيها لم تكُنْ لَيْلَةَ القَدْرِ[٣]

= ـ زاد الجواليقي ثلاثة أبيات نسبها التبريزي من رواية أبي رياش وهي : (٤ / ١٧٧)

أما لك عمرٌ إنّما أنت حَيَّة إذا هي لم تُقْتَل تَعِشْ آخر الدهر
ثلاثين حَوْلاً لا أرى منك راحة لهنك في الدنيا لباقية العمر
فإن أنقلب من عُمْر صَعْبَة سالماً تكن من نساء الناس في بيضة العقر

ـ زاد البياري على هذه الحماسية خمسة أبيات ، والأخيران منها مختلف في استقلالهما بحماسية منفردة ، وهي : (٢٢٠ ب) .

ويالَيتني قَبْلَ البناء بلَيْلَة دُفِعْتُ على كَفَّيَّ في لُجَّة البَحر
ويالَيتَ أنَّ الذئبَ كانَ مكانَها وإن كانَ ذا نابٍ طويلٍ وذا ظُفْرِ
أتَوْني بها قَبْلَ المُحاق بلَيْلَة وكانَ محاقاً كلُّه آخرَ الشَّهرِ
سَقَى اللهُ داراً فَرَّقَ الدَّهرُ بيننا وبينك فيها وابلاً سَبِلَ القَطْرِ
ولا ذكرَ الرَّحمنُ يوماً وليلةً مَلَكْناكِ فيها لمْ تَكُنْ لَيْلَةَ القَدْرِ

(١) كذا من غيرعزو « وقال آخر » في رواية سائر الرواة .
ـ ألحق ابن جني هذه الحماسية بسابقتها ، إذ روى البيت الثاني من هذه الحماسية ملحقاً بالبيت الأول من الحماسية الأولى (التنبيه ٢٣٥ ب) ، وكذلك روى البياري هذين البيتين ملحقين مع ثلاثة أبيات أخرى بالحماسية السابقة (انظر ٩١٦ هامش ٣ ورقة ٢٢٠ ب) .
ـ سقطت هذه الحماسية من رواية الجرجاني (انظر ١٢٥ ب) .

(٢) في نسخة ك : « سائل القطر » (١٠٥) ، وهي رواية الجواليقي (٦٢٨) والمرزوقي (١٨٦٨/٤) والتبريزي (٤/ ١٧٧) ، وذكرها الفسوي : « يروى : سائل القطر » (١٩٢ أ) .
ـ روى الديمرتي والفسوي والبياري « سَبَل القطر » .
ـ روى ابن العفيف وابن مرقد « مُسْبَل القطر » ، وروى الشيرازي : « مُسْبَل » و « سبل » معاً ، قال الفسوي : « يروى : مُسبل القطر » .

(٣) روى المرزوقي والتبريزي وابن العفيف وابن مرقد : « ليلة البدر»، وعند بقية الرواة : « ليلة القدر » وفي رواية ابن جني : « ليلة القدر » وبجانبها « ليلة البدر » (انظر ٢٣٥ ب) ، وفي شرح البياري: « مرزوقي : ليلة البدر صح » (٢٢٠ ب) . =

٩١٩ ـ وقال آخرُ في امرأته[١] :

١ ـ أَلْمِمْ بِجَوْهَرَ بالقُضْبانِ والمَدَرِ ... وبالعِصِيِّ الَّتي في رُؤْسِها عُجَرُ[٢]

٢ ـ أَلْمِمْ بِهَا لا لِتَسْلِيمٍ ولامَقَةٍ ... إلاَّ لِيَكْسِرَ مِنْهَا أَنْفَها الحَجَرُ[٣]

٣ ـ أَلْمِمْ بِوَطْبَاءَ في أَشْدَاقِها سَعَةٌ ... في صُورَةِ الكَلْبِ إلاَّ أَنَّها بَشَرُ

٤ ـ حَدْبَاءُ وَقْصَاءُ صِيغَتْ صِيغَةً عَجَباً ... وفي تَرائِبِها عَنْ صَدْرِها زَوَرُ

= ـ قال ابن جني : « أعاد الضمير على الأقرب ، وعليه أكثر الكلام ، كقول الله تعالى : ﴿ والذين يكنزون الذهب والفضة ولاينفقونها في سبيل الله﴾ » (وانظر شرح المرزوقي ٤/ ١٨٦٨) .

ـ في ها . ك : لم تكن ليلة القدر : أي لم تكن مباركة .

(١) كذا « وقال آخر في امرأته » في رواية ابن جني (٢٣٦ أ) والجواليقي (٦٣٩) وابن زاكور وابن العفيف (٢/ ٤٦٦) وابن مرقد (٢/ ١٢٣٥) ، وعند بقية الرواة من غير عزو « وقال آخر » .

(٢) روي البياري « في رأسها » (٢٢١ أ) وكذلك الجرجاني (١٢٥ ب) خلافاً لرواية بقية الرواة : « في رؤسها » . غير أن الشيرازي روى « رأسها » و « رؤسها » معاً . (حاشية شرح الفسوي (١٩٢ أ) .

ـ في رواية ابن جني : « بالقُضْبان » و « بالقِضْبان » معاً . قال ابن منظور : « والقضيب : كل نبت من الأغصان يُقْضَب » والجمع قُضُب وقُضبان ، وقِضْبان الأخيرة اسم للجمع » (لسان العرب : قضب ٢ / ١٧٢) .

ـ قال ابن جني: « وأقوى فيه (في هذا البيت) لجمعه بين (المدرِ) و (عُجُر) ، وهذا يعد إقواء ، بل من أفحش الأقواء ، ألاترى أنه في بيت واحد ، فهو أقرب لبعضه من بعض » (٢٣٦أ) ، وانظر شرح التبريزي (٤ / ١٧) .

(٣) روى الجرجاني : « لا بتسليم » (١٢٥ أ) ، خلافاً لرواية سائر الرواة : « لا لتسليم » .

٩٢٠ ـ وقال آخرُ[١] :

١ ـ تَمَّتْ عُبَيْدَةُ إلاَّ في مَحَاسِنِها ... والمِلْحُ مِنْها مكانَ الشَّمْسِ والقَمَرِ[٢]

٢ ـ قُلْ لِلَّذي عابَها مِنْ عائبٍ حَنِقٍ ... قَصِّرْ فَرَأْسُ الذي قد عِبْتَ والحَجَرُ[٣]

---

(١) كذا من غير عزو « وقال آخر » في رواية سائر الرواة .

ـ روى الخالديان هذين البيتين لمرقال بن بحونة الأسدي ، وذكر لهما قصة رواها عن الأصمعي (الأشباه والنظائر ٢/ ١٨٩) .

(٢) روى الجرجاني « تمت عبيدة إلا في ملاحتها » (١٢٥ ب) .

ـ روى الجواليقي (٦٣٩) والتبريزي (٤/ ١٧٨) : « إلا من محاسنها » ، خلافا لبقية الرواة : « إلا في محاسنها » .

ـ روى الجواليقي « فالحسن منها بحيث الشمس والقمر » ، خلافاً لرواية سائر الرواة : « والملح منها مكان الشمس والقمر » ، غير أن الأعلم أشار في شرحه إلى رواية الجواليقي ، وقال : والمعنى واحد (٢/ ١١٧٣) .

ـ روي المرزوقي « مكانَ » و « مكانُ » معاً ، وعند سائر الرواة : « مكانَ » بالنصب ، وقال : «لك أن تنصب (مكانَ) على الظرف ، يريد أن الملح بعيد ، ولك أن ترفعه ، فإما أن تجري على موضع مكان وقد نصب لأنه وهو ظرف في موضع الرفع ، وإما أن تجري على لفظ مكان وقد رفع لأنه يصح أن يقال الملح منها القمرُ ، كما يصح أن يقال : الملح منها مكانُ القمر » (١٨٧١/٤) .

(٣) كذا « قصّر » في نسخة ك (١٠٥ أ) وش (٢ / ١١٧٢) ، وعند سائر الرواة « أقصر » .

ـ روى البياري (٢٢١ أ) وابن العفيف (٢/ ٤٦٧) : « فرأس التي قد عبت للحجر » ، وعند سائر الرواة : « فرأس الذي قد عبت والحجر » إلا أن التبريزي روى : « فرأس الذي قد عبت للحجر » (٤/ ١٧٨) .

ـ قال المرزوقي وقوله : « فرأس الذي قد عيب والحجر ، أي رأس الإنسان الذي قد عيب ، لذلك لم يقل : فرأس التي » (٤ / ١٨٧١) . =

٩٢١ ـ وقال آخرُ[١] :

١ ـ اِصْـرِمِـيني يا خِلْقَـةَ المِجْـدارِ ... وصِلِيني بطُولِ بُعْـدِ المَزارِ[٢]

٢ ـ فَلَقَدْ سُمْتِني بِوَجْهِكِ والوصـ ... ـلِ قُـرُوحاً أَعْيَتْ على المِسْبَارِ

٣ ـ ذَقْنٌ ناقِصٌ وأَنْفٌ غَلِيظٌ ... وَجَبِينٌ كَساجَةِ القُسْطارِ[٣]

٤ ـ قامَةُ الفُرْعُلِ الضَّئِيلِ وكفٌّ ... خِنْصِراها كُذَيْنِقَا القَصَّارِ[٤]

= ـ أقوي الشاعر ، فالقافية الأولى مجرورة ، والثانية مرفوعة (شرح الفسوي ١٩٢ أ) ، ورواية الجواليقي « بحيث الشمس والقمرُ » تخرج الحماسية من الإقواء ، وكذلك رواية المرزوقي : « مكانُ » مخرجة للإقواء أيضا (انظر ٤ / ١٨٧١) وما ذكر في هامش (٢) .

(١) كذا من غير عزو « وقال آخر » عند سائر رواة الحماسة .

ـ الأبيات في ديوان دعبل المجموع (١ / ٢٠٣) .

(٢) كذا « بُعْدِ المزار » في نسخة ك (١٠٥ ب) ، وفي شرح الأعلم : « بُعْدِ الدار » (٢ / ١١٧٣) ، وقد روى سائر الرواة : « بُعْدِ المزار » .

ـ روي الديمرتي « يا خلقة المحوار » وبهامشه « المجدار » معاً (٢٤٢ ب) .

ـ فسّر الجرجاني المجدار بقوله : « عود عريض قصير يسوى به الحائط » (١٢٦ أ) ، وأخذ الأعلم هذا التفسير من غير إشارة . (انظر ٣ / ١١٧٣) .

وقد اختلفوا في معنى المجدار اختلافاً بينا ، فقال الشيرازي : شيء يكون مع البناء يسوى به الأساس ، وهو الفزاعة التي تنصب في المزارع للسباع والطير (الفسوي ١٩٢ ب) ، وقال أبو العلاء : « المجدار رجل معروف كان قبيح الخلقة ، يجوز أن يكون لفظه مشتقا من الجدرة ، وهي السلعة التي تظهر في الجدر » (انظر شرح التبريزي ٤ / ١٨٠ ـ ١٨١) .

(٣) روى ابن مرقد : « وأنف طويل » ، خلافاً لرواية سائر الرواة : « وأنف غليظ » .

ـ القسطار : التاجر ، في هامش شرح البياري : « الصيرفي ، وأصله بالرومي » (٢٢٢ أ) .

(٤) وقع هذا البيت في رواية سائر الرواة خامساً .

ـ لم يرو الجرجاني هذا البيت . =

٥ ـ طالَ لَيْلي بهـا فَـصِـرْتُ أُنَادي يا لَثَـاراتِ مُـسْـتَـضَـاءِ النَّهـارِ[١]

٩٢٢ ـ وقَالَ آخرُ[٢] :

١ ـ أُلامُ على بُغْـضِي لِمَـا بَيْنَ حَـيَّـةٍ وما بَيْنَ تِمْساحٍ تَغَشَّاكَ مِنْ بَحْرِ[٣]

(١٦٣ب)٢ ـ/ تُحاكي نَعِيماً زَالَ في قُبْحِ وَجْهِها وصَفْحَتُها لَمَّا بَدَتْ سَطْوَةُ الدَّهْرِ[٤]

= ـ في رواية سائر الرواة : « قامة القصعل » ، غير أن الديمرتي رواه : « الفصعل » بالفاء وفوقها « القصعل » بالقاف . (٢٤٣ أ) . قال المرزوقي : « ورواه بعضهم : « قامة الفصعل ، بالفاء ، وهو العقرب الصغير والرجل اللئيم » . (٤ / ١٨٧٦) .

ـ روى الديمرتي والتبريزي والشيرازي : «كذينقا قصار » ، وعند بقية الرواة « كذينقا القصار » ، غير أن ابن العفيف روى « كذينتا » (٢/ ٤٧٢) ، وذكرت هذه الرواية في هامش شرح الديمرتي (٢٤٣ أ) ، وذكر التبريزي فضلاً عن هذه رواية أخرى : « كذيتنا » (٤ / ١٨١) .

ـ الكذينق : المدقَّة ، قال الفسوي : « وأصله فارسي كُذين » (١٩٣ أ).

(١) وقع هذا البيت في رواية سائر الرواة رابعاً .

ـ كذا « يا لَثَارات » بفتح اللام عند سائر الرواة . غير أن البياري روى : « يا لَثارات » و « يا لِثارات » بفتح اللام وكسرها ، وبهامشه كتب : « يالثارات نصب اللام وكسرها جائزان ، كقولك : يا لِلْعجب ، ويا لَلْعجب بالكسر ، بمعنى تعالوا لِلْعجب ، والنصب كأنك ناديت العجب فقلت يا عجب » . (٢٢٢ أ) .

(٢) كذا من غير عزو « وقال آخر » عند سائر رواة الحماسة .

ـ ألحقت الأبيات بديوان دعبل « ما نسب له ولغيره » (٢/ ٣٣٧) .

(٣) روى الشيرازي : « لمن » صح . وعند سائر الرواة « لما » .

ـ قال الفسوي : « إنما قال (لما) ولم يقل (لمن) ؛ ليخرجها من جملة الناس » (١٩٣ أ) .

ـ كذا « لما بين حية وما بين » في رواية الجرجاني (١٢٦ أ) ، وعند بقية الرواة « لما بين حية وضبع وتمساح ... » .

(٤) في هامش شرح الديمرتي : « وسطوتها لما بدت » ، أي أنه يروى : « وصفحتها » و « سطوتها » معاً (٢٤٣ أ) ، وروي أيضا : « إما بدت » . =

٣ ـ هِيَ الضَّـرَبانُ في المَفَـاصِلِ خـالِيـاً ... وشُعْبَةُ بِرْسامٍ ضَمَمْتَ إلى النَّحْرِ (٤١)

٤ ـ إذا سَفَـرَتْ كـانت لِعَـيْنَيْكَ سُـخْنَةً ... وإنْ بَرْقَعَتْ فالفَقْرُ في غايةِ الفقْرِ (٢)

٥ ـ وإنْ حَدَّثَتْ كـانَتْ جَـمِيعَ مَصـائبٍ ... مُـوَقَّـرَةٍ تأتي بِقَـاصِـمَـةِ الظَّهْـرِ (٣)

٦ ـ حَديثٌ كَقَلْعِ الضِّرْسِ أو نَتْفِ شارِبٍ ... وغُنْجٌ كَحَطْمِ الأَنْفِ عِيلَ به صَبْرِي (٤)

٧ ـ وتَفـتَـرُّ عَنْ قُلْحٍ عَـدِمْتُ حَـدِيثَـهـا ... وعَنْ جَـبَلَيْ طَيٍّ وعَنْ هَرَمَيْ مِـصْـرِ

= ـ قال الفسوي: « صفحتها : عنقها . المعنى : يشبه امرأة بالحية في خبثها ، والضبع في وحشتها ، والتمساح في غدرها ، واجتماع الغم والمحن برؤيتها » .

(١) في هامش شرح الديمرتي : « إلى نحري » رواية أخرى .

ـ البرسام : يقال إن أصله ليس بعربي ، ويقال برسام وبلسام بمعنى واحد ، وهو داء في الصدر (انظر لسان العرب مادة : برسم ، وشرح التبريزي ٤ / ١٨٢) .

(٢) روى المرزوقي (٤/ ١٨٧٦) : « كانت بعينيك » ، وروى التبريزي (٤ / ١٨٢) وابن العفيف (٢/ ٦٤٣) : « كانت لعينك » ، وعند بقية الرواة : « كانت لعينيك » .

ـ روى الديمرتي والتبريزي والفسوي وابن العفيف وابن مرقد : « وإن بُرْقعت » بضم الباء ، وعند بقية الرواة : « وإن بَرْقعت» . قال الفسوي: «يروى: إن بُرْقعت وبَرقعت، والأول أجود» (١٩٣أ) .

ـ قوله : « فالفقر في غاية الفقر : أي إذا تناهى ا لفقر ، حتى لا يكون وراءه شيء » (شرح المرزوقي ٤/ ١٨٧٧)، وقال الفسوي: «فيه إضمار يعني معها أو هناك أو ما أشبهه » (١٩٣أ) .

(٣) روى المرزوقي : « مُوَقَّرَةً » ، خلافاً لرواية سائر الرواة : « مُوَقِّرة » .

ـ قال الفسوي : « قاصمة الظهر : أي محنة تكسر الظهر » .

(٤) كذا « كَحَطْم الأنف » بالحاء المهملة عند سائرالرواة ، غير أن البياري روى « كَخَطم الأنف » و« كحطم » بالخاء المعجمة والحاء المهملة معا (٢٢٢ أ) ، وذكر ذلك الأعلم بقوله: « ويروى : كخطم الأنف ، وهو وسمه » (٢/ ١١٧٥) ، على أنه قد ذكر في هامش شرح الديمرتي : «كخطم» معا (انظر ٢٤٣ أ) .

قافيــة الــلاّمِ

٩٢٣ ـ قَالَ بَعْضُهُمْ[١] :

١ ـ رَقْطَاءُ حَدْبَاءُ يُبْدِي الكِبْدَ مَضْحَكُها ... قَنْواءُ بالعَـرْضِ والعَـيْنَانِ بالطُّولِ[٢]

٢ ـ لَهَـا فَمٌ مُلْتَـقَى شِـدْقَيْـهِ مِـشْـفَـرُها ... كَـأَنَّ مِـشْـفَـرَها قَـدْ طُرَّ مِنْ فِـيلِ[٣]

٣ ـ أَسْنَانُهَـا أُضْعِـفَتْ في خَلْقِهَـا عَدداً ... مُظَهَّـرَاتٌ جَـمِـيـعـاً بالرَّواوِيلِ[٤]

---

(١) كذا من غيرعزو : « قال آخر » عند سائر رواة الحماسة .

ـ تنسب الأبيات إلى دعبل الخزاعي ، وهي في ديوانه المجموع (١/ ٢٦٩) .

(٢) روى الجواليقي : « حدباء وقصاء » (٦٤١) .

ـ روى الديمرتي (٢٤٢ ب) وابن مرقد (٢/ ١٢٣٩) : « يبدي الكبد مضجعها » ، خلافاً لرواية بقية الرواة : «يبدي الكبد مضحكها » . وفي هامش شرح الديمرتي « مضحكها » و« مضجعها » معا .

ـ قال الفسوي : « ويروى : (يبدي الكيد مضحكها) ، أي يبدي وجها قبيحا كقبح الكيد ، وهو المكر ، والأول أجود » (١٩٢ب) ، وذهب الأعلم إلى أن « الأول أصح وأبين » (١١٧٦/٢).

ـ قال البياري « بالعرض : يعني على غيرخلقة الإنسان ، يعني خلقتها خلقة الشياطين ، وشق عين الشيطان بالطول » (٢٢١ ب) .

(٣) كذا « ملتقى شدقيه مشفرها » في رواية الجرجاني ، (١٢٦ أ) وابن زاكور ، وعند بقية الرواة : «ملتقى شدقيه نقرتها » ، يريد : نقرة قفاها .

(٤) روى الفسوي : « مُظَفِّرات » في متن البيت ، أما في شرحه فهو « مظهرات » ، ثم قال : «مظهرات جعل بعضها فوق بعض كالظِّهارة، ويقال ظاهرَ فلان بين ثوبين إذا لبس أحدهما فوق الآخر، المعنى : يصفها بتزايد الأسنان » (١٩٢ ب) .

قافيـةُ النُّونِ

٩٢٤ ـ قَالَ بَعْضُهُمْ[١] :

١ ـ لأَسـمـاءَ وجـهٌ بدْعَـةٌ مِنْ سَـمَـاجَـةٍ ... يُـرَغِّـبُـنِـي فـي نَـيْـكِ كُـلِّ أَتَـانِ[٢]

٢ ـ بَدَتْ فَـبَـدَتْ لي شِـقَّـةٌ مِنْ جَـهَـنَّمٍ ... فَـقُـمْتُ ومـالِي بالجَـحِـيمِ يَدَانِ[٣]

٣ ـ ومـاكُـنْتُ أَدْري قَبْلَـهـا أَنَّ في النِّسـا ... جَـحِـيـمـاً أَرَاهـا جَـهْـرَةً وتَـرَانِي[٤]

---

(١) من غيرعزو « قال آخر» في رواية سائر الرواة .

(٢) روى الجرجاني: « ترغبني » بالتاء الفوقية (١٢٥ب)، خلافاً لرواية سائر رواة الحماسة «يرغبني» .

ـ قـال الفسـوي: « المعنى يصف وجـه أسـمـاء بنهـاية السـمـاجـة وغـاية الوحـشـة والكراهة » (١٩٢ب).

(٣) كذا « بدت فبدت » في إحدى روايتي ابن مرقد (انظرهامش التحقيق (٣) ٢ / ١٢٣٨) ، وعند سائر الرواة : « بدا فبدت » .

ـ كذا « شِـقّة » بكسرالشين عند الديمرتي ، ورواه المرزوقي والتبريزي والبياري والجواليقي وابن مرقد : « شُقَّة » بضم الشين ، أما الجرجاني فرواه : « شَقّة » بفتح الشين ، وروى ابن العفيف : «شعبة » (٢ / ٤٦٩) .

ـ قال المرزوقي « وشُقّة أي : قطعة ، ولك أن ترويه بكسر الشين فيكون كصِرْمة ، ولك أن تضم الشين فيكون كالشُّعْبة ... » (٤ / ١٨٧٣) .

قال ابن منظور : « الشِّقَّة : الشَّظِيّـة أوالقطعة المشقوقة من لوح أوخشب أو غـيره » (مادة شقق ١٢/ ٤٩) .

(٤) كذا وقع هذا البيت ثالثاً في رواية الجرجاني وانتهت به الحماسية، ورواه بقية الرواة رابعاً وأخيراً .

ـ زاد بقية الرواة بيتاً رووه ثالثا وهو :

وَغَادَرْتُ أَصْحَابِي الَّذِينَ تَخَلَّفُوا ... بِما شِئْتَ مِنْ خزْيٍ وَطُولِ هَوَانِ

قافيــة العَيْنِ

(١١٦٤أ) ٩٢٥ ـ / قال بَعْضُهُمْ(١) :

ودَخَلَتْ في الهَجْو ، وليسَ هذا مَوْضِعها في النَّسْخِ ، وهي تَصْلُحُ لِلْبَابَيْنِ(٢) .

١ ـ نَكَحْتُ بِشَـهْـبَـيْـذَقٍ نَكْحَـةً على الكُرْهِ ضَـرَّتْ ولم تَنْفَعِ(٣)

٢ ـ ولم تُغْنِ مِنْ فـاقَـةٍ مُـعْـدِمـاً ولم تُجْـدِ خَـيْـرًا ولم تَجْـمَعِ(٤)

---

(١) كذا من غير عزو « قال بعضهم » عند ابن زاكور (٢١٩ ب) وعند الجرجاني : « قال آخر » (١٢٦ أ) ، وعند بقية الوراة : « قال عبد الله بن أوفى الخزاعي في امرأته » وحذف المرزوقي « في امرأته » من عبارة الإنشاد .

ـ كذا وقعت هذه الحماسية في باب مذمة النساء عند الجرجاني وابن زاكور ، ورواها بقية الرواة في باب الهجاء .

ـ زاد الشيرازي : « عبد الله بن أوفى الخزاعي : إسلامي » (حاشية شرح الفسوي ١٥٥ ب) .

ـ قال التبريزي : « ويقع في بعض النسخ هذه الأبيات منسوبة إلى ابن الهندي قالها في امرأته » (٤ / ٤٤) .

(٢) قوله : « ودخلت في الهجو ... وهي تصلح للبابين » من زيادات الأعلم وروايته .

(٣) كذا « نكحت بشهبيذق نكحة » في رواية الجرجاني وابن زاكور والفسوي والديمرتي (١٦٩ب).

ـ روى المرزوقي والتبريزي والشيرازي وابن العفيف وابن مرقد : « ابنة المُنْتَضى نكحة » .

ـ روى الجواليقي : « نكحت ابنة بندق نكحة » (٤٨٨) .

ـ روى الديمرتي : « فلم تنفع » وبهامشه « ولم » معاً ، وكذلك روى الشيرازي بهما معاً .

(٤) كذا « ولم تجمع » في رواية سائر الرواة ، غير أن الشيرازي روي : « ولم تجمع » و « فلم تجمع » معا .

ـ قوله : « ولم تجمع » : أي لم تجمع الشمل ، « وحذف مفعول : ولم تجمع ، لأن المراد مفهوم » (شرح المرزوقي ٣ / ١٥١٩) .

٣ ـ مُنَجَّـذةً مِـثْلَ كَلْبِ الهِـراشِ إذا هَجَعَ النَّاسُ لم تَهْـجَعِ(١)

٤ ـ مُـفَـرِّقَـةً بَيْنَ جِـيـرانِهـا ومـا تَسْـتَطِعْ بَيْنَهُمْ تَقْطَعِ(٢)

٥ ـ تَقُـولُ رَأَيْتُ لِمـا لَمْ تَرَى وَقِـيلٍ سَـمِـعْتُ ، ولم تَسْـمَعِ(٣)

٦ ـ وإنْ تَشْـرَبِ الـزِّقَّ لا يُرْوِهـا وإنْ تَأْكُلِ الشَّـاةَ لا تَشْـبَعِ(٤)

---

(١) كذا« منجذةً » بالنصب في نسخة ك (١٠٦ أ) ، أما في شرح الأعلم للحماسة فرواه بالرفع : «منجذةٌ » (٢ / ١١٧٩) .

وبالنصب رواه الديمرتي والبياري والتبريزي والجواليقي وابن العفيف وابن مرقد ، وبالرفع رواه المرزوقي والفسوي ، قال المرزوقي : « ولك أن تنصب : منجذة ، و :مفرقة ، على الحال ، ولك أن ترفعهماعلى الاستئناف » (٣ / ١٥١٩) .

- روى الجرجاني : « منجذةٍ » بالجر (١٢٦ أ) .

(٢) « مفرقة : أي هي نمامة تفرق بين الجيران بالنميمة » شرح الديمرتي (١٧٠ أ) .

(٣) كذا « تقول » في نسخة ك (١٠٦ أ) ، أما شرح الأعلم فروايته : « بقول » (١١٧٩/٢) ، وقد روى الديمرتي والجرجاني وابن العفيف وابن مرقد : « تقول » ، وروى المرزوقي والتبريزي والجواليقي والبياري : « بقولٍ » ، أما الفسوي فروى « تقول » و« بقول » معا .

- كذا « لما لم تَرَى » في نسخة ك وشرح الأعلم ، وعند سائر الرواة : « لما لا ترى » غير أن ابن مرقد روى : « رأيت ولـمّا ترى » (٢/ ١٠١٠) .

- روى ابن العفيف وابن مرقد « وقالت سمعت » ، وعند سائر الرواة : « وقيلٍ » وفوقها في شرح الديمرتي : « وقيلاً » .

قال المرزوقي : « ورواه بعضهم :

تَقُولُ رأيتُ لِمَا لا تَرَى وَقَالَتْ سَمِعْتُ وَلَمْ تَسْمَعِ

والذي رويناه أحسن تلاؤماً وأقرب » (٤ / ١٥٢٠) .

(٤) روى المرزوقي والتبريزي والبياري : « فإن تشرب » ، خلافاً لرواية سائر الرواة : « وإن تشرب » .

- قال الديمرتي : « وإن تشرب الزق : أراد مافي الزّق ، فأقام الزِّق مكانه ، وهو جائز إذا عرف معناه وكان من سببه » (١٧٠ أ) .

٧ ـ ولَيْسَتْ بِتَارِكَةٍ مَحْرَماً ولو حُفَّ بالأَسَلِ المُشْرَعِ[١]

٨ ـ ولو صَعِدَتْ في ذُرَى شَاهِقٍ يَزِلُّ بِهِ العُصْمُ لم تُصْرَعِ[٢]

٩ ـ فَبِيسَتْ قِعَادُ الفَتَى وَحْدَها وبِيسَتْ موافيةُ الأَرْبَعِ[٣]

---

(١) في الأصل : « ولو خف » بالخاء معجمة ، وهو تصحيف .

ـ كذا « المشرع » في رواية الجرجاني، وعند سائر الرواة : « الشُّرَّع » .

(٢) في رواية سائرالرواة : « تزل به » .

ـ روى الشيرازي : « تزل بها » صح (حاشية شرح الفسوي ١٥٦ أ) .

(٣) روى الديمرتي : « قِعادَ » بالنصب ، ورواه بقية الرواة « قِعادُ » بالرفع ، غير أن المرزوقي رواه بالرفع وبالنصب ، وقال : « انتصب قعادَ وموفيةَ على التمييز ، لأنه وإن كان معرفة في اللفظ ، فلا اختصاص فيه ، ويروى بالرفع في الموضعين ... » (٣ / ١٥٢٠ ـ ١٥٢١) .

ـ في رواية سائر الوراة :« مُوَفِّية » .

قافيــةُ القاف

٩٢٦ ـ قالت امرأةٌ من العَرب[١] :

١ ـ لَوْ تَسَمَّعْتَ صَوْتَهُ قُلْتَ : هذا صَوْتُ فَرْخٍ في عُشِّهِ مَزْقُوقِ[٢]

٢ ـ أو تَأَمَّلْتَ رَأْسَهُ قُلْتَ هذا حَجَرٌ من حِجَارَةِ المَنْجَنِيقِ[٣]

٣ ـ مُعْمِلٌ قَرْضَ لِحْيَةٍ لو تَرَاها قُلْتَ : عُثْنُونُ هِرْبِذٍ مَحْلُوقِ[٤]

٤ ـ لَمْ أَعِبْهُ أَلاَّ يكونَ تَقِيّاً مُؤْمِناً مُبْغِضاً لأَهْلِ الفُسُوقِ

(١٦٤ب) ٥ ـ/ غَيْرَ أَني أَرَدْتُ أَنْ يَنْظُرَ النا سُ إلى خَلْقِ رَبِّنا المَخْلُوقِ[٥]

---

(١) من غير عزو « قال آخر » في رواية سائر الرواة .

(٢) في هامش شرح البياري : « وصفه بدقة الصوت وعجلة الكلام وهو ذم » (٢٢٢ أ) .

(٣) كذا « المَنْجنيق » بفتح الميم في رواية الديمرتي (٢٤٣ ب) والجرجاني (١٢٦ ب) والجواليقي (٦٤٣) والبياري (٢٢٢ أ) ، ورواها بكسر الميم التبريزي وابن العفيف وابن مرقد ، ورواها المرزوقي والفسوي بكسر الميم وفتحها معاً .

ـ قال الفسوي : « المعنى : يهجو رجلاً بضخم الرأس وضعف الصوت » . (١٩٣ أ) .

(٤) روى الجرجاني : « هربز محلوق » ، خلافاً لرواية سائر الرواة : « هربذ » بالذال معجمة .

ـ قال الديمرتي : « العثنون : أكثر ما يستعمل في التيوس ، وهو الشعر تحت الذقن كأنه لحية ، والهربذ : رئيس المجوس » (٢٤٣ ب) .

(٥) روى الجرجاني : « غير أني أردت أن يبصر الناس » ، خلافاً لرواية سائر الرواة : « غير أني أردت أن ينظر الناس » .

٩٢٧ ـ وقَالَ آخَرُ في امْرأَتِه[١] :

١ ـ رَحَلَتْ أُنَيْسَةُ بالطَّلاقِ وعَتَقْتُ مِنْ رِبْقِ الوَثَاقِ[٢]

٢ ـ بانَتْ فَلَمْ يَألَمْ لها قَلْبي ولم تَبْكِ المآقي[٣]

٣ ـ ودَواءُ ما لا تشْتَهِيـ ـهِ النَّفْسُ تَعْجِيلُ الفِراقِ[٤]

---

(١) كذا « وقال آخر في امرأته » في رواية الجرجاني (١٢٥ ب) ، وروى التبريزي (٤/ ١٧٧) وابن العفيف (٢/ ٤٦٥) وابن مرقد (٢/ ١٢٣٤) : « وقال آخر في امرأة طلقها » .

ـ روى المرزوقي والديمرتي والفسوي : « وقال آخر في امرأتين تزوّج بهما » ، وروى الجواليقي والبياري من غير عزو : « وقال آخر » .

(٢) روى الجواليقي : « رحلت أُمَيْمةُ » (٦٣٨) ، خلافاً لرواية سائر الرواة : « رحلت أُنَيْسَة » .

ـ في هامش الأصل : « يروى أمامة » ، وذكرها الأعلم في شرحه للحماسة (٢/ ١١٨٢) .

ـ روي الشيرازي : « أنيسة » و « أُمامة » و « أُميمة » جميعا (حاشية شرح الفسوي ١٩٢ب) .

ـ روى الجرجاني : « وعتقت من درق الوثاق » .

ـ كذا « رِبْق الوثاق » في نسخة ك (١٠٥ ب) وشرح الأعلم للحماسة (٢/ ١١٨٢) ، وعند سائرالرواة : « من رِقّ الوثاق » .

ـ روى الديمرتي : « الوِثاق « بكسرالواو (٢٤١ أ) ، وروى سائر الرواة « الوَثاق » بفتح الواو ، غير أن الفسوي وابن مرقد رويا : « الوِثاق » بالفتح والكسر معاً ،والوِثاق بالكسر لغة في الوَثاق (لسان العرب : وثق ١٢ / ٢٥٠) .

(٣) روى الديمرتي : « ولم تَدْمع مآقي » (٢٤١ أ) .

ـ في نسخة ك : « فَنَأت فلم يألم » ، وبهامشها : أي بعدت (١٠٦ أ) .

(٤) وقع هذا البيت خامساً في رواية الجواليقي وابن مرقد ، وعند بقية الرواة ثالثاً .

ـ قوله : « تعجيل الفراق » : يريد تعجيل فراقه ، فجعل اللفظ عامّا والمراد الخاصّ (شرح المرزوقي ٤ / ١٨٦٩) .

٤ ـ لو لم أُرَحْ بِفِـــراقِـــهـــا لأَرَحْتُ نَفْـــــسي بالإِباقِ(١)

٥ ـ وخَـصَـيْتُ نَفْـسِي لا أُرِيـــ ـــدُ حَلِيلَةً حَـتَّى التَّـلاقِي(٢)

نَجزَ بابُ مَذَمَّةِ النِّساءِ . والحَمْدُ للهِ رَبِّ العالَمِينَ

(٥) وقع هذا البيت ثالثاً في رواية الجواليقي وابن مرقد ، ورابعاً عند بقية الرواة .

- روى الديمرتي : « لو لم أرح بطلاقها » ، خلافا لرواية سائر الرواة : « لو لم أرح بفراقها » .

(٦) وقع هذا البيت رابعاً في رواية الجواليقي وابن مرقد ، وعند بقية الرواة خامساً .

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله

بـــابُ القصر

قافية الرَّاء

(١١٦٥أ) ٩٢٨ ـ / قَالَ بَعْضُهُم يَصِفُ ديكاً[١] :

ووقَعَ بهذَا البابِ ، وهُو بِبَابِ الصِّفاتِ أَوْلى[٢] .

١ ـ مـــاذا يُؤَرِّقُني والنَّومُ يُعْـجِـبُني مِنْ صَوْتِ ذي رَعَشَاتٍ ساكِنِ الدَّارِ[٣]

٢ ـ كَـأَنَّ حُـمَّـاضَـةً في رَأْسِـهِ نَبَـتَتْ مِنْ أَوَّلِ الصَّـيْفِ قَـدْ هَمَّتْ بِإِثْـمَارِ[٤]

---

(١) كـذا جاءت عـبـارة الإنشـاد من غيـرعـزو : « قـال آخـر يصف ديكاً » في روايـة الديمرتي (٢٤٥أ)والفسوي (١٩٤ أ) والجرجاني (١٢٩ ب) وابن مرقـد (٢/ ١٢٥١) ، وعند ابن العفيف « وقال آخر في الديك » (٢ / ٤٨٠) ، وعند بقية الرواة « وقال آخر » .

ـ نسب ابن منظور البيت الأول للأخطل (اللسان مـادة رعث ٢/ ٤٥٧) ، ومن غيـر عزو في مادة حمض (٨ / ٤٠٩) .

(٢) كذا جرى الأعلم على منهج القرمسيني في حماسته .

ـ روى الجـرجـاني هـذه الحـمـاسـيـة في بـاب الصـفـات، وهو آخـر الأبواب ترتيـبـاً عنده (انظر١٢٩ب).

ـ روى بقيـة الرواة هذه الحماسية إتباعـا لباب مذمـة النساء ، وليـست من متعلقـاته . وقد أدرك المرزوقي ذلك فعقب على آخر حماسيـة عنده رقم (٨٨٢) بقوله : « وهذه المقطوعة وما قبلها ، باب الصفات أولى بهما ، فاتفق وقوعهما هنا » (٤ / ١٨٨٥) .

(٣) كذا « مـاذا يؤرقني والنوم يعـجبني » في رواية ابـن مرقـد وابن منظور في اللسان في مـادة رعث وحمض ، وعند بقـية الرواة : « ماذا يؤرقني قِـدما ويسهرني » ، غـير أن التبـريزي أشار إلى رواية الأعلم في شرحه (٤/ ١٨٥) .

ـ قال الفسوي : « ويروى : ساكن داري » (١٩٤ أ) .

(٤) روى المرزوقي : « في أول الصـيف » ، خـلافا لرواية سـائر الرواة : « من أول الصـيف » ، وروى ابن منظور : « من آخر الصيف » (اللسان ، مادة حمض) .

ـ قال التبريزي : « ويروى : بإزهار » (٤ / ١٨٥) .

ـ « قد همت بإثمار ، أي بلغت أن تجنى بالثمر ، يريد تمامها » (شرح الفسوي ١٩٤ أ) .

قافيةُ الميم

٩٢٩ ـ قال بَعْضُ المَدَنيِّين[١] :

١ ـ لو تَأَتَّى لَكِ التَّحـوُّلُ حَـتّى ... تَجْـعَلِي خَلْفَكِ اللَّطِيفَ أَمَـامَـا[٢]

٢ ـ ويكونَ الأَمَـامُ ذو الخِلْقَـةِ الجَبْـ ... ـلَةِ خَلْفـاً مُـرَاكِـمـاً مُـسْتكامَـا[٣]

٣ ـ لإذَا كُنْتِ يَا عُـبَـيْـدَةُ خَـيْـرَ الـ ... ـنَّاسِ خَلْفـاً وخَـيْـرَهُمْ قُـدَّامَـا

---

(١) كـذا « قـال بعـض المدنيين » في روايـة الـديمرتي (٢٤٤ أ) والجـواليـقي(٦٤٥) والـتبـريزي (١٨٣/٤) وابن العفيف (٢/ ٤٧٧) وابن مرقد (٢/ ١٢٤٦) .

- روى المرزوقي والجرجاني من غير عزو : « قال آخر » .

- زاد الفسوي : « قال بعض المدنيين يخـاطب امرأة » (١٩٣ ب) ، وزاد البياري : « قال بعض المدنيين لحماد حين مازحته جارية أبي عمرو بن العلاء » (٢٢٣ أ) .

- قال الشيرازي : « « يروى لحماد عجرد » .

- روى الجرجاني هذه الحماسية في باب مذمة النساء .

(٢) في ها . ك : خلفك : يريد عجيزتها .

(٣) كـذا « مـراكـمـا » في الأصل ، وفي نـسـخـة ك « مـراكـبـا » (١٠٦ ب) ، وفي شـرح الأعلم للحماسة « مراكنا » .

- روى البياري « مُرَكّما » (٢٢٣ أ) وهو أقرب الروايات إلى الأصل ، وروى الديمرتي « مَرْكباً» (٢٤٤ أ) ، ورواه الفسوي : « مُرَكَّباً » (١٩٣ ب) ، ورواه بقية الرواة : « مُرَكَّناً » ، غير أن الجرجاني رواه « مراكباً » (١٢٦ ب) .

- روى الشيرازي : « مُرَكَّباً مُسْتكاماً » و « مُرَكنا لاستقاما » معاً .

- قال الفسوي : « ويروى : لاستقاما ، و : مستكاماً ، أي ضخماً من الناقة الكوماء » .

٩٣٠ ـ وقَالَ آخَرُ[١] :

١ ـ أَظُنُّ خَلِيلِي مِنْ تقارُبِ شَخْصِهِ يَعَضُّ القُرادُ باسْتِهِ وهْو قائِمُ[٢]

---

(١) كذا من غيرعزو « وقال آخر » عند سائر رواة الحماسة .

ـ روى الفسوي « قال آخر في مثله » أي في القصر، إذ الحماسية السابقة في القصر (١٩٣ أ) ، وكذلك روى ابن مرقد : « وقال آخر في مثله » (٢/ ١٢٤٤)، أما الديمرتي فروى « ومثله » أي في القصر (٢٤٣ أ) ، ورواه البياري تحت عنوان « ومما اختار في القصر » .

ـ قال الشيرازي : « قيل في كثيّر » .

ـ البيت مع خمسة أبيات للحزين الدّيليّ يهجو كثيّراً ، انظر القصة في الأغاني (٩ / ٧) ونسبه البكري للحزين الكناني وروى قصة صاحب الأغاني نفسها (انظر ١ / ٦١٣) .

ـ الحزين الديلي : لقب عمرو بن عبيد بن وهيب بن مالك ، من شعراء الدولة الأموية شاعر حجازي مطبوع ، غير أنه ليس من فحول طبقته ، وكان هجاء خبيث اللسان يتكسب بالشعر وهجاء الناس ، لم يتصل بالخلفاء ولم يمدح أحداً منهم ، ولم يبرح الحجاز حتى مات (الأغاني ١٥ / ٣٢٣) .

(٢) روى أبو الفرج الأصفهاني صدر البيت : « قصيرالقميص فاحش عند بيته » ، وذكر البكري هذه الرواية ، وأضاف إليها رواية أخرى هي : « يَكاد كثيرٌ من تقارب شخصه » (اللآلئ ١/ ٦١٤) .

ـ قال الفسوي : « لو لم يضمر فيه معنى القعود لم يكن ذمًا بالقصر » (١٩٣ أ) .

قافيةُ الضَّاد

٩٣١ ـ قال رَجُلٌ من الكُوفة يهجو المُغيرةَ بنَ شُعْبةَ ، وكان أعورَ دَميماً آدمَ قصيرا[١] :

١ ـ إذا راحَ في قُبْطيَّةٍ مُتأزِّراً فَقُلْ جُعَلٌ يَسْتَنُّ في لَبَنٍ مَحْضِ[٢]

(١٦٥ب) ٢ ـ/ فأُقْسِمُ لو خَرَّتْ من استِكَ بَيْضَةٌ لما انْكَسَرَتْ من قُرْبِ بَعْضِكَ من بَعْضِ[٣]

٣ ـ فيا خِلْقَةَ الشَّيْطانِ أقْصِرْ ، فإنَّما رَأَيْناكَ أَهْلاً لِلْعَداوةِ والبُغْضِ[٤]

---

(١) روى سائرالرواة هذه الحماسية من غيرعزو : « قال آخر » .

- زاد الديمرتي في عبارة الإنشاد : « قال آخر في القصر » (٢٤٣ ب) ، وكذلك روى الجرجاني (١٢٦) والتبريزي (٤/ ١٨٣) والجواليقي (٦٤٥) وابن العفيف (٢/ ٤٧٥) . وروى الفسوي والبياري : « ومما اختار في القصر » .
- قوله : « قال رجل من الكوفة ... آدم قصيراً ، من زيادات الأعلم وروايته .
- قال الشيرازي : « قيل في بلال بن أبي بردة » (حاشية شرح الفسوي ١٩٣ أ) .
- نسب علي بن الحسن البصري هذه الحماسية « لكعب بن جعيل يهجو المغيرة بن شعبة » (الحماسة البصرية ٢ / ٢٨٠) .
- روى الجرجاني هذه الحماسية في باب مذمة النساء (١٢٦ ب) .

(٢) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته أولاً في رواية ابن مرقد والحماسة البصرية ، غير أن صدر البيت روي مختلفاً في بعض ألفاظه ، إذ رواه ابن مرقد :

« إذا راح في قوهيَّة متبخترا » ، ورواه البصري : « إذا راح في قوهية متأزراً » .

- روى الجواليقي والتبريزي وابن العفيف البيت الأول كالتالي :

ألا يا شَبيهَ الدُّبِّ مالكَ معرضاً وقَدْ جَعَلَ الرَّحْمَنُ طُولَكَ في العَرْضِ

(٣) وقع هذا البيت في ترتيب روايته ثالثا عند ابن مرقد وعلي بن الحسن البصري ، ووقع ثانياً عند التبريزي والجواليقي وابن العفيف ، أما الديمرتي والمرزوقي والفسوي والبياري فرووه مفردًا .

- كذا « فأقسم» في رواية الديمرتي وابن مرقد وابن العفيف والبصري، ورواه بقية الرواة «وأقسم».
- روي المرزوقي والجواليقي والتبريزي : « لقرب بعضك » ، خلافاً لرواية بقية الرواة « من قرب بعضك » .

(٤) كذا وقع هذا البيت آخر الحماسية في رواية الحماسة البصرية وابن مرقد ، ولم يروه بقية الرواة .

- كذا « فإنما رأيناك » في رواية ابن مرقد ، أما في الحماسة البصرية فروايته : « فإنما رأيتك » .

قافيةُ القَافِ

٩٣٢ ـ قَالَ بَعْضُهم[١] :

وهو مما يَصْلُح لِباب الصِّفَات[٢] .

١ ـ صَوْتُ النواقيسِ بالأَسْحارِ هَيَّجَني ... بَل الدُّيُوكُ التي قَدْ هِجْنَ تَشْوِيقِي

٢ ـ كَأَنَّ أَعْرافَهَا مِنْ فَوْقِها شُرَفٌ ... حُمْرٌ بُنِينَ على بَعْضِ الجَواسِيقِ[٣]

٣ ـ عَلَى نَغَانِغَ سالَتْ في مَلاغِمِها ... كَثِيرَةِ الوَشْيِ في لِينٍ وتَرْقِيقِ[٤]

٤ ـ كَأَنَّمَا لَبِسَتْ أَو أُلْبِسَتْ فَنَكاً ... فَقَلَّصَتْ مِنْ حَواشِيهِ عَنِ السُّوقِ[٥]

---

(١) كذا من غير عزو « قال آخر » عند سائر رواة الحماسة .

ـ نسب علي بن الحسن البصري هذه الحماسية ليحيى بن ثابت (الحماسة البصرية ٣٤١/٢) .

(٢) روى الجرجاني هذه الحماسية في باب الصفات (انظر ١٢٩ ب) .

ـ قال المرزوقي : « هذه المقطوعة وما قبلها باب الصفات أولى بهما ، فاتفق وقوعهما ها هنا » (١٨٨٥/٤) .

(٣) روى الشيرازي : « كأن أعناقها » (حاشية شرح الفسوي ١٩٩٤ أ) .

ـ روى الجرجاني : « الجراسيق » (١٢٩ ب) وهو تصحيف .

ـ الجواسيق : الجواسق جمع جَوْسق ، وأشبع الكسرة في السين فتولد منها الياء ، ويجوز أن يكون زادها للضرورة (شرح المرزوقي ٤ / ١٨٨٤ ، وشرح التبريزي ٤ / ١٨٦) .

(٤) روى المرزوقي : « نعانع » بالعين مهملة خلافاً لرواية سائر الرواة : « نغانغ » بالغين معجمة .

ـ رجح الفسوي معنى النغانغ على أنها ما سال تحت منقار الديك يشبه اللحية . قال : « وهذا أشبه بالمعنى من قولهم : هي لحمات متعلقة إلى جنب اللهاة » (١٩٤ أ) .

ـ كذا « ملاغمها » في رواية الجرجاني (١٢٩ ب) وفي هامش شرح الديمرتي (٢٤٥ أ) . وعند بقية الرواة : « بلاعمها » غير أن الديمرتي رواه : « بلاغمها » وهو تصحيف . والبلاعم : جمع بلعوم ، وهو مجرى الطعام وباطن العنق .

(٥) الفنك : جلد يلبس ، معرّب ، قال ابن دريد : لا أحسبه عربيا ، وقال كراع : الفنك دابة يُفترى جلدها ، أي يلبس جلدها فراء (اللسان مادة فنك ١٢ / ٣٦٩) .

ـ قال الفسوي: « أبدع في تشبيهها بلابس الفنك، واحترز بقوله : فقلصت من الطعن»(١٩٤أ).

قافيةُ الشِّين

٩٣٣ ـ قَالَ أبو الغَطَمَّشِ(١) :

١ ـ مُنِيتُ بِزَنْمَرْدَةٍ كالعَصَا ... أَلَصَّ وأَخْبَثَ مِنْ كُنْدُشِ(٢)

٢ ـ تُحِبُّ النِّسَاءَ وتأبَى الرِّجَالَ ... وتَمْشِي مَعَ الأَخْبَثِ الأَطْيَشِ(٣)

---

(١) كذا « قال أبو الغَطَمَّش » في رواية الجرجاني (١٢٦ ب) ، وعند بقية الرواة : « وأنشد أبو عبيدة لأبي الغطمش الحنفي » . غير أن الديمرتي والبياري أوردا الاسم مختلفاً : « أنشد أبو عبيدة لأبي المغطش » وجعله البياري « الخثعمي » (٢٢٣ أ) .

- قال ابن جني : « وأنشد أبو عبيدة لأبي الغطمش الحنفي ويروى المغطش » (التنبيه ٢٣٦ أ) ، وكذلك قال ابن العفيف (٢/ ٤٧٨) .

- قال الشيرازي : « عن الشيخ : هو أبو المغطش » (حاشية شرح الفسوي ١٩٣ ب) .

- زاد الفسوي :« مُفَعّل من غطش الليل إذا أظلم ، والغطش في العين كالعمش » .

- روى الجرجاني هذه الحماسية في باب مذمة النساء (١٢٦ ب) .

(٢) كذا « بِزَنْمَرْدَةٍ » في الأصل ، وفي نسخة ك (١٠٦ب) وشرح الأعلم (٢/١١٩٠) « بِزِمّرْدة » .

- روى الديمرتي : « بزمردة » (٢٤٤ب) وابن مرقد (٢/١٢٤٨): « زمردة »، وعند بقية الرواة : « بِزَنْمِرْدة » ، غير أن المرزوقي رواه: بزَمِردة وزَمَرْدة ، ورتب على فتح الزاي وكسر الميم، وفتح الزاي والميم أن تكون الكلمة من أبنية العرب أو غير أبنيتهم (انظر ٤/١٨٨٢) .

- قال ابن جني وقد رواه : « بِزَنْمَرْدَةٍ » : « الذي قرأته على أبي بكر محمد بن الحسن عن أحمد ابن يحيى في هذا (بزمّردة) مشددة الميم ، وهذا فعل لامحالة من ذوات الأربعة ، ولا يجوز على هذا أن يكون أصل زمردة زنمردة ، لأنه لو كان كذلك لوجب ظهور النون » (٢٣٦ب).

- كذا « ألصٌّ وأخبثَ » في رواية سائر الرواة ، إلا أن ابن جني روى « ألصّ وأخبث » بالرفع والنصب معا .

- روى ابن مرقد : « ألصٌّ وأسرق » ، وذكرها الديمرتي في شرحه (٢٤٥ أ) .

(٣) روى أبو الفرج الأصفهاني : « وتمشي مع الأسفه الأطيش » (١/٣٧١) ، ولعل هذه الرواية هي الأصوب لعدم تكرار « أخبث » ، على أن الأصفهاني نسب هذه الحماسية لإسماعيل بن عمار في جارية له .

- تحب النساء: لأنها سحّاقة ، قال البياري : « تطلب بالفعل المذموم ، رماها بالسعترية والسَّحق» (٢٢٣ أ) .

٣ ـ لَهَا وَجْهُ قَرْدٍ إذا ازَّيَّنَتْ ولَوْنٌ كَبَيْضِ القَطَا الأَبْرَشِ (١)

٤ ـ وثَدْيٌ يَجُولُ على نَحْرِها كَقُرْبَةِ ذي الثَّلَّةِ المُعْطِشِ (٢)

٥ ـ لَهَا رَكَبٌ مِثْلُ ظِلْفِ الغَزَالِ أَشَدُّ اصْفِراراً مِنَ المِشْمِشِ (٣)

٦ ـ وفَخْذانِ بَيْنَهُما نَفْنَفٌ يُجِيزُ المَحَامِلَ لَم تَخْدِشِ (٤)

٧ ـ كَأَنَّ الثَّآلِيلَ في وَجْهِها إذا سَفَرَتْ بِدَدُ القِشْمِشِ (٥)

(١٦٦أ) ٨ ـ/ لها جُمَّةٌ فَوْقَها جَثْلَةٌ كَمِثْلِ الخَوافِي مِنَ المُرْعَشِ (٦)

نَجزَ بابُ القصر . والحَمْدُ للهِ رَبِّ العالَمِينَ

---

(١) كذا « لها وجه قرد » في رواية الجرجاني (١٢٧ أ) والجواليقي (٦٤٥) وابن العفيف (٤٧٩/٢) وابن مرقد (٢/ ١٢٤٨) . وعند بقية الرواة : « لها شعر قرد » .

ـ روى البياري : « إذا رُجِّلت » (٢٢٣ أ) ، خلافاً لرواية بقية الرواة : « إذا ازّنيت » .

ـ كذا « ولون كبيض القطا » في رواية التبريزي (١٨٤/٤) والجواليقي وابن العفيف وابن مرقد ، وعند بقية الرواة : « كوجه القطا الأبرش » .

(٢) روى الأصفهاني (١١ / ٣٧٢) والغندجاني (١٧٠) : « وثدي تدلى على بطنها » .

ـ في الأصل : « كغربة » وهو تحريف .

(٣) روى الأصفهاني والغندجاني : « إلى ضامرمثل ظلف الغزال » .

ـ زاد الديمرتي بعد هذا البيت بيتاً لم يروه أحد من رواة الحماسة ، ورواه الأصفهاني مع اختلاف في ألفاظ عجزه : (أشير بهامشه أنه من نسخة س ٢٤٤ ب) ، وهو :

وأَبْرَدُ مِنْ ثَلجِ شَاني دماً وأكْثَرُ ماءً مِنَ العِكْرِشِ

(٤) روى الأصفهاني : « وفخذان بينهما بسطة » .

ـ روى المرزوقي : « تجيز المحامل » ، خلافاً لرواية سائر الرواة : « يجيز المحامل » .

ـ روى الديمرتي والمرزوقي : « لا تخدش » وعند بقية الرواة : « لم تخدش » .

(٥) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته سابعاً في رواية الجرجاني ، وزاد قبله بقية الرواة بيتاً هو :

وسَاقٌ مُخلخَلُها حَمْشَةٌ كَسَاقِ الجَرَادَةِ أَوْ أَحْمَشِ

وروايته عند الأصفهاني مختلفة الألفاظ .

ـ كذا « القِشْمِش » بالقاف في رواية المرزوقي (٤ / ١٨٨٢) والجرجاني ، وعند بقية الرواة : «الكِشْمِش » بالكاف .

ـ الكِشْمِش : ضرب من العنب ، والقشمش : ضرب من الزبيب صغير الحب أخضر .

(انظر لسان العرب مادة كشش ، وشرح الجرجاني ١٢٧ أ ، ونقل الأعلم معنى الكلمة عنه) .

(٦) روى المرزوقي والجواليقي « فرعها » ، خلافا لرواية سائر الرواة : « فوقها » .

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله

بـــابُ الكِبَر

قافية البـــاء

(١١٦٦أ) ٩٣٤ - / قالَ بَعْضُهم(١) :

وهي مما يَصْلُحُ بباب الأَدَبِ(٢).

١ - فَللّهِ مِنّي جـــانبٌ لا أُضِـــيـــعـــهُ وللَّهْـــوِ مِنّي والبَطَالَةِ جـــانِبُ(٢)

---

(١) كـذا من غيرعزو « قـال آخـر » في رواية المبرد (الكامل ٢ / ٨) ، وتحت عنوان : مـن الأبيات المنفردة .

- وقع هذا البيت منسوباً للأخنس بن شهـاب التغلبي في رواية ابن العـفيف (١/ ٣٧٦) ، ولم يروه بقية الرواة في هذه الحماسية .

(٢) هذه العبارة من رواية الأعلم وزياداته على رواية القـرمسيني البصـري ، إذ هذا الباب من روايته كما ذكر الأعلم في مقدمة ش (انظر ١ / ٩٧) .

- في ك (١٠٦ ب) : « وهي مما تصلح » .

(٣) في ش : « ويروى : وللمال مني » (٢ / ١١٩٥) .

- كـذا « والبَطَالة » بفـتح البـاء في الأصل ورواية المبـرّد وابن العـفـيف ، وفي ش : « والبِطَالة » بكسرالبـاء ، وفي نسخة ك « البِطالـة » و « البَطَالـة » مـعـاً ، قال ابن منظـور : « بَطَل الأجير بالفتح يَبْطُل بَطالة وبِطالة أي تعطّل ، فهو بطال » (اللسان ، مادة بطل ، ٥٩/١٣) .

قافية التَّاء

٩٣٥ ـ قال بَعْضُهم[١] :

١ ـ إذا ما يَدٌ لم تَعْطِ مِمَّا تَخَوَّلَتْ مِنَ المَالِ في المَعْرُوفِ يَوْمًا فَشُلَّتِ

٢ ـ فَلَوْلا ثَلاثٌ هُنَّ من عِيشَةِ الفَتَى وَجَدِّكَ لم أَحْفِلْ مَتَى ما أَظَلَّتِ[٢]

٣ ـ فَمِنْهُنَّ أَنْ أَلْقَى الصَّلِيبَ وَأَهْلَهُ وأُقْدِمَ فَوْقَ القَارِحِ المُتَفَلِّتِ

٤ ـ ومِنْهُنَّ أَنْ أُعْطِي الكَرِيمَ بِسُؤْلِهِ إذا شُعَبُ المَعْرُوفِ في النَّاسِ قَلَّتِ[٣]

٥ ـ ومِنْهُنَّ إبرازُ الفَتَاةِ بَنَانَهَا وَقَدْ أُعْطِيَتْ مِنْ صُورَةٍ ما تَمَّتِ[٤]

٦ ـ أَصَاحِ تَرَوَّحْ نَتْرُكِ الجَهْلَ والصِّبَا ونَمْحُ بَقَايا فِتْنَةٍ قَدْ أَظَلَّتِ

(١٦٦ ب) ٧ ـ / فما لَكَ مِنْ لَيْلَى سَوَاءُ تَحِيَّةٍ تكونُ وداعاً لِلْفِراقِ وَقَلَّتِ

٨ ـ وَزَفْرَةِ مَحْزُونٍ وَذِكْرِ مُصِيبَةٍ سَلَوْتُ ولو عَزَّتْ عَلَيَّ وَجَلَّتِ

---

(١) في رواية أبي علي الحسن اليوسي : « قال الحماسي » (زهر الأكم ١/ ٣٤٧) .

(٢) قال اليوسي : « لم أحفل : لم أبال ، وأظلت : أقبلت وغشيت » .

(٣) قال اليوسي : وهذا التقسيم كأنه أخذه من قول طرفة بن العبد :

فَلَوْلاَ ثَلاَثٌ هُنَّ مِنْ عِيشَةِ الفَتَى وَجَدِّكَ لَم أَحْفِلْ مَتَى قَامَ عُوَّدِي

فَمِنْهُنَّ سَبْقِي العَاذِلاَتِ بِشَرْبَةٍ كُمَيْتٍ مَتَى مَا تُعْلَ بِالمَاءِ تُزْبِدِ

وَكَرِّي إِذَا نَادَى المُضَافُ مُجَنَّباً كَسِيدِ الغَضَا نَبَّهْتَهُ المُتَوَرِّدِ

وَتَقْصِيرُ يَوْمِ الدَّجْنِ والدَّجْنُ مُعْجِبٌ بِبَهْكَنَةٍ تَحْتَ الطِّرَافِ المُعَمَّدِ

(٤) في رواية اليوسي : « وقد أعطيت من صورة ما تمنت » .

قافية الراء

٩٣٦ ـ قَالَ رَجلٌ مِنْ طَيِّئٍ[١] :

١ ـ ومَنْ تُضحِكِ الأَيَّامُ تُبْكِ ومَنْ تُنِلْ ... سُروراً تراجِعْهُ بِغَيْرِ سُرورِ

٢ ـ ومَنْ يَلْقَ خَيْراً يَغْمِزِ الدَّهْرُ عَظْمَهُ ... على ضَعْفَةٍ من حالَةٍ وَفُتُورِ

٣ ـ ولَيْسَ امرؤٌ لاقَى بلاءً بِيَأْسِهِ ... من اللهِ أَنْ يَنْتاشَهُ بِجَدِيرِ

---

(١) لم أقف على تخريج لهذه الحماسية فيما بين يدي من المصادر .

قافية اللاَّمِ

٩٣٧ ـ قَالَ بَعْضُ المُعَمَّرين[١] :

١ ـ كَفَى حَزَناً أَلاَّ أَرُدَّ بَقِيَّةً ... إذا نَشَأَتْ في مُسْتَرادٍ إلى أَهْلِي[٢]

٢ ـ وأَلاَّ أَدُلَّ القَوْمَ وَاللَّيْلُ مُلْبِسٌ ... فِجَاجَ الصُّوى لِلْماءِ في غائطٍ مَحْلِ[٣]

٣ ـ وإيصَاء أَهْلِي في الضَّعيفِ مَخَافَةً ... عَلَيَّ وما قَامَ العَفَائفُ عَنْ مِثْلِ[٤]

٤ ـ وطَرْحي سِلاحِي واحْتِبائيَ قاعِداً ... لَدى البَيْتِ لا يَبْلَى شِرَاكي ولا نَعْلِي[٥]

٥ ـ ولا يَتَّقِي الأَعْداءُ شَرِّي وقَدْ يرَى ... سَوادَ مَكَانِي ما أُمِرُّ وما أُحْلِي[٦]

٦ ـ أقيمُ العَصَا بالرِّجْلِ والرِّجْلَ بالعَصَا ... فما عَدَلَتْ مِثْلي عَصَايَ ولا رِجْلِي[٧]

---

(١) روى الجاحظ هذه الأبيات لحميد بن ثور الهلالي (البرصان والعرجان والعميان والحولان ص٢٠٠)، وليست في ديوانه .

(٢) « إذا نشأت » ساقطة من رواية (البرصان والعرجان) .
ـ في رواية الجاحظ : « مستزاد إلى أهلي » بزاي معجمة .

(٣) روى الجاحظ : « فجاج الصوى بالليل في الغائط المحل » .

(٤) وقع هذا البيت في ترتيب روايته خامساً لدى الجاحظ .
ـ روى الجاحظ : البيت على النحو التالي : « عَلَيَّ ومَا قامَ الحواضنُ عن مثلي »

(٥) كذا وقع هذا البيت رابعاً في رواية الجاحظ .

(٦) وقع هذا البيت ثالثاً في ترتيب رواية الجاحظ .
ـ روى الجاحظ : « مكان سوادي لا أَمَرُّ ولا أُحلي »

(٧) كذا وقع هذا البيت سادساً في ترتيب رواية الجاحظ .
ـ روى الجاحظ : « أعين العصَا بالرِّجل » .
ـ عقب الجاحظ على هذه الأبيات بقوله : « هذارجل يصف الكبر والضعف الذي يعتري الهَرْمَى ، وليس يحمل أحدهم العصا على جهة حمل الأعرج، ولكنه مما يجوز في هذا الباب » .

قافية السِّين

٩٣٨ ـ قَالَ عامِرُ بنُ جَوَيْنٍ[١] :

(١٦٧أ) ١ ـ / اَلْمَـــرْءُ يَسْـــعَى لِلسَّـــلا مَـةِ والسَّـلامَـةُ مـا تُحِـسُّـهْ[٢]

٢ ـ أوَ سَـــالِمٌ مَنْ قَـــدْ تَثَـــ ـــنَّى جِلْدُهُ وابْيَضَّ رَأْسُـــهْ[٣]

٣ ـ أو دَبَّ مِن كِـــبَـــرٍ وأَوْ دَى سَمْعُهُ ، وانْفَتَّ ضِرْسُهْ[٤]

---

(١) كذا « قال عامر بن جوين » بالجيم المعجمة في نسخة ك (١٠٧ أ) وبها روى أبو حاتم السجستاني ، وفي ش : « عامر بن حوين » بالحاء المهملة (٢/ ١٢٠١) .

- عامر بن جوين بن عبد رضا بن قُمران بن ثعلبة بن عمرو بن حيان بن ثعلبة ، وهو جرم بن عمرو بن الغوث بن طيئ ، قالوا : عاش مائتي سنة (المعمرون والوصايا ص ٥٣) .

- هذه الحماسية من رواية الأعلم وزياداته .

(٢) روى أبو حاتم السجستاني : « المرء يبكي للسلامة » .

- كذا « ما تُحِسُّه » في نسخة ك و (ش) ، وبها روى أبو حاتم السجستاني، وفي الأصل (س) «ما تجسه » بالجيم معجمة ، وهو تصحيف .

(٣) كذا وقع هذا البيت بلفظه في ترتيب رواية السجستاني ثانياً .

(٤) كذا « وانفتَّ ضرسه » في نسخة ك و (ش) ، وروى السجستاني : « وانفَقَّ » .

قال أبو حاتم : « الانفقاق : الانفراج ، ويروى انقفَّ » (ص ٥٤) .

- زاد أبو حاتم السجستاني بعده بيتاً :

أَوْدَى الزَّمانُ بأهْلِه وبأقْرَبِيه ، فَقَلَّ أُنْسُهْ

قافيةُ اليَاءِ

٩٣٩ ـ قَالَ المُسْتَوْغِرُ بنُ رَبِيعَةَ

وَهُوَ أَحَدُ المُعَمَّرِين(١) :

١ ـ إذا مـــــا المَـرْءُ صَـمَّ ولـم يُـكَـلَّـمْ ولـم يَـكُ سَـــمْـــعُـــهُ إلا نِـدايَا(٢)

---

(١) كذا نسبت الأبيات « قال المستوغر بن ربيعة » في رواية ابن سلام الجمحي (طبقات فحول الشعراء ١/٣٤) والبحتري (حماسة البحتري ٢٠٣) والشريف المرتضى (أمالي المرتضى ١/٢٣٥) والمرزباني (معجم الشعراء ٢١٣) وابن جني (الخصائص ١ / ٢٩٢) .

ـ في نسخة ك « قال أحمر بن ربيعة » (١٠٧ أ) .

ـ قال ابن بري : « أنشد الأصمعي (الأبيات) لأعصر بن سعد بن قيس عيلان » (اللسان مادة حما ، ١٨ / ٢١٨) .

ـ المستوغر بن ربيعة : كان قديماً ، وبقي طويلاً ، وقيل إنه عاش ٣٣٠ سنة (المعمرون ص ٦٧)، وطبقات فحول الشعراء (١/ ٣٣) .

ـ هذه الحماسية من رواية الأعلم وزياداته .

(٢) كذا « صم ولم يكلم » في رواية البحتري ، وروى ابن منظور : « صمَّ فلم يكلّم » (اللسان ، مادة حما ، ١٨ / ٢١٨) ، وروى ابن سلام الجمحي والمرزباني « صمّ فلم يناجى » .

ـ كذا « ولم يك سمعه إلا ندايا » في رواية أخرى للمرزباني (انظر هامش التحقيق رقم ٧ ص٢١٣) ، وروى ابن منظور «وأعيا سمعه إلا ندايا» ، وروى ابن سلام والمرزباني والبحتري: « وأودى سمعه إلا ندايا » .

ـ روى البحتري هذه الحماسية مهموزة « نداءَ ، عظاءَ ، ملاءَ » ، ورواية بقية الرواة بالياء ، إذ قلبت همزة نداءا وباقي القوافي ياء . قال أبو الحسن الصقلي : « حملت ألف النصب على هاء التأنيث بمقارنتها لها في المخرج ومشابهتها لها في الخفاء ، ووجه ثانٍ وهو أنه إذا قال الشفاءا وقعت الهمزة بين ألفين فكرهها كما كرهها في عظاءا فقلبها ياءً حملاً على الجمع » (اللسان مادة حما ١٨ / ٢١٨) .

٢ ـ ولا عَبَ بالعَـــشِيِّ بَنِي بَنِيـــهِ كَـفِـعْلِ الهِـرِّ يَحْـتَـرِشُ العَظَايَا(١)

٣ ـ يُلاعِـبُـهُمْ ووَدُّوا لَوْ سَـقَـوْهُ مِنَ الذَّيْفَـانِ مُـتْـرَعَـةً إِنايَا(٢)

٤ ـ فَـذَاكَ الـهـمُّ لَـيْـسَ لـه دَواءٌ سِـوى المَوْتِ المُبَطَّنِ بالمَنايَا(٣)

٥ ـ فَـأَبْعَـدَهُ الإِلَهُ ولا يُحَـيَّـا ولا يُشْـفَى مِنَ المَرَضِ الشِّـفَـايَا(٤)

تَمَّ ، والحمد للهِ وَحْدَه ، في شوال سنة خمس وستين

---

(١) كذا وقع هذا البيت بلفظه ثانياً في رواية سائر الرواة .

(٢) كذا « مترعة إنايا » في رواية ابن منظور ، وروى البحتري : « مترعة ملاءَ » ، وروى ابن سلام «مترعة ملايا » (طبقات ١/ ٣٥) .

(٣) كذا وقع هذا البيت في رواية المرزباني .

- روى المرزباني « سوى الموت المنطّق بالمنايا » .

(٤) كذا وقع هذا البيت في رواية ابن جني .

- روى ابن جني « ولا يؤبّى ، و : ولا يُسَقَّى »، ثم قال : « وقرأته على أبي علي: ولا يُشَفَّى »، وروى ابن سلام الجمحي وابن منظور البيت على النحو التالي :

فَلا ذَاقَ النَّعيمَ ولاَ شرَابًا وَلاَ يُسْقَى مِنَ المرضِ الشِّفَايَا

ورواه البحتري كما يلي :

فَلاَ ذَاقَ النعيمَ ولا يبابًا وَلا يَلْقَى مِنَ المرضِ الشفاءَ

مصادر البحث ومراجعه

- أبو تمام وأبو الطيب في أدب المغاربة ، د . محمد بن شريفة ـ ط دار الغرب الإسلامي ١٩٨٦م .
- الأشباه والنظائر من أشعار المتقدمين والجاهليين والمخضرمين ، للخالديين أبي بكر محمد (ت ٣٨٠هـ) وأبي عثمان سعيد (ت ٣٩١هـ) ، تحقيق د . السيد محمد يوسف ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٨٥ م .
- الاشتقاق ، لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد (ت ٣٢١هـ) تحقيق عبد السلام هارون ط دار الجيل ـ بيروت ١٩٩١م .
- الإصابة في تمييز الصحابة ، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ط السعادة ـ القاهرة ١٣٢٨ هـ .
- إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله النمري ، لأبي محمد الأعرابي الملقب بالأسود الغندجاني (ت ٤٣٠ هـ) ، تحقيق د . محمد علي سلطان . منشورات معهد المخطوطات ١٩٨٥م .
- الأصمعيات ، لأبي سعيد عبد الملك بن قريب (ت ٢١٦ هـ) ، تحقيق أحمد محمد شاكر وعبدالسلام هارون ـ ط دار المعارف بمصر ـ الثالثة .
- إعراب الحماسة (التنبيه في شرح مشكل أبيات الحماسة) لأبي الفتح عثمان بن جني (ت٣٩٢ هـ) ، مصور عن الأصل المخطوط بمكتبة بني جامع رقم ٩٦٦ .
- الأغاني ، لأبي الفرج علي بن الحسين الأصبهاني (ت ٣٥٦ هـ) ، ط وزارة الثقافة والإرشاد القومي ـ مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية ١٩٦٣ م .
- الاقتضاب شرح أدب الكتاب ، لابن السيد البطليوسي (ت٥٢١ هـ) ط . المطبعة الأدبية ـ بيروت ١٩٠١ م .
- أمالي المرتضي (غرر الفرائد ودرر القلائد) ، لعلي بن الحسين الموسوي العلوي (ت٤٣٦ هـ) ، تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم ـ ط . دار إحياء الكتب العربية بالقاهرة ـ الأولى ١٩٥٤ م .
- الأمالي ، لأبي علي إسماعيل بن القاسم القالي البغدادي (ت ٣٥٦ هـ) ، ط الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٠١ م .

- الإمتاع والمؤانسة ، لأبي حيان التوحيدي (ت نحو ٤٠٠ هـ) ، تحقيق أحمد أمين وأحمد الزين . ط دار مكتبة الحياة ـ بيروت .

* * *

- البرصان والعرجان والعميان والحولان ، لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (ت٢٥٥هـ) ، تحقيق محمد مرسي الخولي ، ط مؤسسة الرسالة ـ بيروت ـ الثانية ١٩٨١م .
- بغية الملتمس في تاريخ رجال الأندلس، لأحمد بن يحيي بن أحمد بن عميرة (ت٥٩٩هـ)، ط دار الكاتب العربي ـ القاهرة ١٩٦٧ م .
- بهجة المجالس وأنس المُجالس وشحذ الذهن والهاجس ، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري القرطبي (ت ٤٦٣ هـ) ، تحقيق محمد مرسي الخولي ط دار الكاتب العربي للطباعة والنشر .
- البيان والتبيين ، لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (ت ٢٥٥ هـ) ، تحقيق عبد السلام هارون ـ ط مكتبة الخانجي بمصر ١٩٧٥ م .

* * *

- التذكرة السعدية في الأشعار العربية ، لمحمد بن عبد الرحمن بن عبد المجيد العبيدي (من رجال القرن الثامن الهجري) ، تحقيق عبد الله الجبوري ـ مطابع النجف الأشرف ـ نشر المكتبة الأهلية ـ بغداد ١٩٧٢ م .
- التربية الإسلامية في الأندلس ـ خوليان ريبرا ـ ترجمة د . الطاهر أحمد مكي ـ دار المعارف بمصر .
- التعازي والمراثي ، لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد (ت ٢٨٥ هـ) ، منشورات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ـ الرياض .
- التنبيه على أوهام أبي علي في أماليه لأبي عبيد عبد الله بن عبدالعزيز البكري (ت٤٨٧هـ) ، ط الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٦م .
- تهذيب شرح الحماسة وإيجاز لفظها صنعة أبي محمد القاسم بن محمد الأصفهاني الديمرتي ، مصورة عن الأصل المحفوظ بمكتبة الفاتح ـ إستانبول رقم ٣٩٤٤ .

* * *

- جمهرة أنساب العرب ، لأبي محمد علي بن سعيد بن حزم الأندلسي (ت ٤٥٦ هـ) ، تحقيق عبد السلام هارون - طبعة دار المعارف - بمصر ١٩٦٢ م .

* * *

- الحماسة لأبي تمام حبيب بن أوس الطائي ، تحقيق الدكتور عبد الله بن عبد الرحيم عسيلان ، منشورات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - الرياض ١٩٨١ م .
- الحماسة ، لأبي عبادة الوليد بن عبيد البحتري (ت ٢٨٤ هـ) ، نشرت بعناية الأب لويس شيخو ، ط دار الكتاب العربي - بيروت - الثانية ١٩٦٧ م .
- الحماسة البصرية لصدر الدين علي بن الحسن البصري (ت ٦٥٩ هـ) ، تحقيق مختار الدين أحمد ، ط عالم الكتب - بيروت - الثالثة ١٩٨٣ م .
- الحماسة الشجرية : لابن الشجري (هبة الله بن علي بن حمزة العلوي ت ٥٤٢ هـ) ، تحقيق عبد المعين الملوحي وأسماء الحمصي - مطبوعات وزارة الثقافة بدمشق ١٩٧٠م.
- الحيوان ، لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ(ت ٢٥٥ هـ) ، تحقيق عبد السلام هارون ، ط عيسى البابي الحلبي - القاهرة ١٩٤٣ م .

* * *

- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب لعبد القادر بن عمر البغدادي (ت ١٠٩٣ هـ) ، تحقيق عبد السلام هارون - الهيئة المصرية العامة للكتاب .
- الخصائص ، لأبي الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢ هـ) ، تحقيق محمد علي النجار - ط دار الكتب المصرية ١٩٥٢ م .

* * *

- ديوان ابن الدمينة ، رواية أبي العباس ثعلب ومحمد بن حبيب ، تحقيق الأستاذ راتب النفاخ - مطبعة المدني - نشر دار العروبة ١٩٥٩ م .
- ديوان أبي تمام بشرح الخطيب التبريزي (يحيى بن علي ت ٥٠٢هـ) ، تحقيق د . محمد عبده عزام - ط دار المعارف بمصر - الطبعة الثانية .

- ديوان أبي الشيص الخزاعي وأخباره، جمع وتحقيق عبد الله الجبوري ـ ط المكتب الإسلامي ـ الطبعة الأولى ١٩٨٤ م .
- ديوان أبي العتاهية ، ط ـ المطبعة الكاثوليكية ١٩١٤ م .
- ديوان بشر بن أبي خازم الأسدي ـ تحقيق د . عزة حسن ـ ط دمشق ١٩٦٠ م .
- ديوان ذي الرّمة ، بشرح أبي نصر بن حاتم الباهلي ، تحقيق الدكتور عبد القدوس أبو صالح، ط مجمع اللغة العربية ـ دمشق ١٩٧٢م .
- ديوان الراعي النميري (عبيد بن حصين) ، جمع وتحقيق راينهرت ڤايرت ـ ط بيروت ١٩٨٠ م .
- ديوان سلامة بن جندل ، تحقيق د . فخر الدين قباوة .
- ديوان جران العود النميري ، صنعة أبي جعفر محمد بن حبيب ، تحقيق الدكتور نوري حمودي القيسي ـ ط دار الحرية بغداد ـ نشر دار الرشيد ١٩٨٢ م .
- ديوان جرير شرح د . يوسف عيد ، ط دار الجيل بيروت ١٩٩٢م .
- ديوان جميل بثينة ، جمع وتحقيق ا لدكتور حسين نصار ، ط دار مصر للطباعة ١٩٦٧م .
- ديوان حاتم الطائي ، تحقيق عادل سليمان ، ط المدني ١٩٧٥ م .
- ديوان الحماسة ، رواية أبي منصور الجواليقي (ت ٥٤٠ هـ) ، تحقيق الدكتور عبد المنعم أحمد صالح ، ط دار الرشيد ـ بغداد ١٩٨٠ م .
- ديوان حميد بن ثور الهلالي ـ تحقيق عبد العزيز الميمني ـ ط الدار القومية للطباعة والنشر ـ القاهرة ١٩٦٤ م .
- ديوان دعبل الخزاعي (دعبل بن علي الخزاعي) ، جمع وتحقيق عبد الصاحب عمران الدجيلي ـ دار الكتاب اللبناني ـ بيروت ـ الثانية ١٩٧٢ م .
- ديوان الشماخ بن ضرار الذبياني ـ تحقيق د . صلاح الدين الهادي ، ط دار المعارف بمصر ١٩٦٨ م .
- ديوان عامر بن الطفيل ـ تحقيق كرم البستاني ـ ط دار صادر ـ بيروت ١٩٥٩م .
- ديوان العباس بن الأحنف ـ تحقيق عاتكة الخزرجي طبع دار الكتب المصرية ١٩٥٤ م .

- ديوان العباس بن مرداس السلمي ، جمع وتحقيق د . يحيى الجبوري ، ط بغداد ١٩٦٨م .
- ديوان عدي بن زيد العبادي ، حققه وجمعه محمد جبار المعيبد ، ط وزارة الثقافة والإرشاد - بغداد .
- ديوان العرجي ، رواية أبي الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢ هـ) ، تحقيق خضر الطائي ورشيد العبيدي - ط بغداد ١٩٥٦ م .
- ديوان علقمة الفحل - رواية الأعلم الشنتمري - تحقيق لطفي الصقال ودرية الخطيب ، دمشق ١٩٦٩م .
- ديوان عنترة ، تحقيق ودراسة محمد سعيد مولوي ، ط المكتب الإسلامي - دمشق .
- ديوان الفرزدق ، ط دار صادر - بيروت .
- ديوان القطامي ، تحقيق إبراهيم السامرائي وأحمد مطلوب ، دار الثقافة - بيروت ١٩٦٠م .
- ديوان قيس بن الخطيم ، تحقيق د . ناصر الدين الأسد ، ط دار صادر ، بيروت ١٩٦٧م .
- ديوان كثير عزة ، جمع وتحقيق د . إحسان عباس ، ط دار الثقافة - بيرورت ١٩٧١ م .
- ديوان كعب بن زهير ، بشرح أبي سعيد السكري (ت ٢٧٥ هـ) ، ط دار الكتب المصرية ١٩٥٠ م .
- ديوان ليلى الأخيلية ، جمع وتحقيق خليل إبراهيم العطية وجليل العطية ، ط دار الجمهورية ، بغداد - منشورات وزارة الثقافة والإرشاد ١٩٦٧ م .
- ديوان مالك بن الريب ، جمع وتحقيق د. نوري حمودي القيسي ، مجلة معهد المخطوطات ، المجلد الخامس عشر ١٩٦٩ م .
- ديوان مجنون ليلى ، جمع وتحقيق عبد الستار فراج ، دار مصر للطباعة (ب . ت) .
- ديوان النابغة الذبياني ، شرح الأعلم الشنتمري (ت ٤٧٦ هـ) ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ط دار المعارف بمصر ١٩٧٧ م .

* * *

- رسالة في ضبط مواضع من الحماسة لأبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري (ت٣٩٥هـ) ، مصورة عن الأصل المحفوظ بالمكتبة الحميدية رقم ١٤٦٤.

* * *

- زهر الأكم في الأمثال والحكم ، لأبي علي الحسن بن مسعود اليوسي (ت ١١٠٢ هـ) تحقيق د . عبد الرحمن الحجي ، ط دار الثقافة ـ الدار البيضاء .

* * *

- شرح أشعار الهذليين ، لأبي سعيد الحسن بن الحسين السكري (ت ٢٦٥ هـ) ، تحقيق عبدالستار أحمد فراج ـ ط المدني ـ القاهرة . (ب . ت) .
- شرح الحماسة مما اختاره أبو تمام ، لأبي القاسم زيد بن علي بن عبد الله الفارسي الفسوي (ت ٤٦٧ هـ) ، مصور عن الأصل المحفوظ بمكتبة لاله لي رقم ١٨١٣ .
- شرح حماسة أبي تمام (تجلي غرر المعاني عن مثل صور الغواني ... في شرح الحماسة) للأعلم الشنتمري ، تحقيق د . علي المفضل حمودان ، ط دار الفكر المعاصر ـ بيروت ١٩٩٢ م .
- شرح ديوان الحماسة ، لأبي علي أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقي (ت ٤٢١ هـ) ، تحقيق أحمد أمين وعبد السلام هارون ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ـ القاهرة ـ الثانية ١٩٦٨ م .
- شرح ديوان الحماسة ، شرح أبي زكريا يحيى بن علي (الخطيب التبريزي ت ٥٠٢هـ) عالم الكتب ـ بيروت (ب . ت) .
- شرح ديوان الحماسة المنسوب لأبي العلاء المعري ، تحقيق د . حسين محمد نقشة ـ ط دار الغرب الإسلامي ـ بيروت ١٩٩١ م .
- شرح ديوان صريع الغواني (ت ٢٠٨ هـ) ، تحقيق الدكتور سامي الدهان ، ط دار المعارف بمصر ـ الثانية .
- شرح شواهد المغنى ، لجلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ) تصحيح الشيخ محمد محمود الشنقيطي ـ المطبعة البهية بمصر ١٣٢٢ هـ .
- شرح ما وقع فيه التصحيف ، لأبي أحمد الحسن بن عبد الله العسكري (ت ٣٨٢هـ) ، تحقيق عبد العزيز أحمد ـ ط مصطفى البابي الحلبي ـ القاهرة ١٩٦٣ م .
- شرح نهج البلاغة ، لعز الدين عبد الحميد بن أبي الحديد المدائني (ت ٦٥٦ هـ) ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ـ ط عيسى البابي الحلبي ـ القاهرة ـ الثانية ١٩٦٥ م .

- شعر ابن ميادة (الرماح بن أبرد المزني) ، صنعة محمد نايف الدليمي - الموصل - ١٩٦٨ م.
- شعر ابن هرمة القرشي ، تحقيق محمد نفاع وحسين عطوان ، طبع مجمع اللغة العربية - دمشق ١٩٦٩ م .
- شعر أبي سعيد المخزومي ، جمع وتحقيق : رزوق فرح رزوق ، ط بغداد ١٩٧١م .
- شعر الحسين بن مطير الأسدي ، جمع وتحقيق الدكتور حسين عطوان - مجلة معهد المخطوطات العربية - المجلد الخامس عشر - الجزء الأول ١٩٦٩ م .
- شعر الخوارج ، جمع وتحقيق د . إحسان عباس ، ط دار الشروق - بيروت ١٩٨٢ م .
- شعر عروة بن أذينة ، جمع وتحقيق د. يحيى الجبوري ، ط التعاونية اللبنانية - مكتبة الأندلس ١٩٧٠ م .
- شعر فيه جميع أشعار الحماسة ، اختيار أبي تمام ، شرح أبي الفتوح ثابت بن محمد الجرجاني (ت ٤٣١ هـ) ، مصورة عن الأصل المحفوظ بالإسكوريال ، رقم ٢٨٩ .
- شعر معن بن أوس المزني رواية أبي علي القالي - ط ليبسك ١٩٠٣ م .
- شعر النابغة الجعدي - جمع وتحقيق :عبد العزيز رباح ، ط الكتب الإسلامي - دمشق ١٩٦٤م .
- شعر نصيب بن رباح ، صنعة د . داود سلوم - ط الرشاد - بغداد ١٩٦٨ م .
- شعر نهار بن توسعة ، جمع وتحقيق د . خليل إبراهيم عطية - مجلة المورد - المجلد الرابع ، العدد الثالث ١٩٧٥ م .
- الشعر والشعراء ، لأبي محمد عبد الله بن مسلم (ابن قتيبة الدينوري ت ٢٧٦ هـ) ، ط دار صادر - مصورة عن طبعة ليدن ١٩٠٢ م .

* * *

- طبقات الشعراء ، لابن المعتز - تحقيق عبد الستار أحمد فرّاج - ط دار المعارف بمصر - الثالثة .
- طبقات فحول الشعراء ، لمحمد بن سلام الجمحي (ت ٢٣١ هـ) ، تحقيق محمود محمد شاكر - ط المدني - القاهرة ١٩٧٤ م .

* * *

- العقد الفريد، لأبي عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي (ت ٣٢٧ هـ) ، تحقيق أحمد أمين، وأحمد الزين ـ ط لجنة التأليف والترجمة والنشر ـ الثانية ١٩٦٢م.
- العقدة والبررة ، لأبي عبيدة معمر بن المثنى (ت ٢١٠ هـ) ، تحقيق عبد السلام هارون ـ نوادر المخطوطات ـ شركة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي ـ القاهرة ـ الثانية ١٩٧٢م .
- عنوان المرقصات والمطربات ، لنور الدين علي بن عبد العزيز بن عمران بن سعيد المغربي (ت٦٧٥ هـ) ، ط مصر ١٢٨٦ هـ .
- عنوان النفاسة في شرح ديوان الحماسة ، لأبي عبد الله محمد بن القاسم بن زاكور الفاسي (ت١١٢٠هـ) ، مصورة عن الأصل المحفوظ بدار الكتب الوطنية التونسية رقم ٦٤٤٤ ، وأخرى مصورة عن الأصل المحفوظ بالخزانة الملكية رقم ٣٥٤ ـ الرباط .

* * *

- الفاضل لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد (ت ٢٨٥ هـ) ، تحقيق عبد العزيز الميمني ط دار الكتب المصرية ١٩٥٦ م .
- الكامل في اللغة والأدب ، لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ،ط دار الفكر العربي ـ القاهرة (بدون تاريخ) .
- كتاب حماسة أبي تمام شرح الأديب اللغوي أبي الحسن علي بن الحارث البياري مصور عن الأصل المحفوظ بمكتبة راغب باشا رقم ١١٢٣ ـ تركيا .
- كتاب الصلة ، لابن بشكوال (أبي القاسم خلف بن عبد الملك) (ت ٥٧٨) ، ط الدار المصرية للتأليف والترجمة ١٩٦٦م .
- كتاب المعارف ، لابن قتيبة الدينوري ، ط المطبعة الشرقية بمصر ١٣٠٠هـ .
- كتاب معاني أبيات الحماسة ، لأبي عبد الله الحسين بن علي النمري (ت ٣٨٥ هـ) ، تحقيق : عبد الله عبدالرحيم عسيلان ـ مطبعة المدني ـ الأولى ١٩٨٣م .
- كتاب الوحشيات ، لأبي تمام حبيب بن أوس الطائي ، تحقيق : عبد العزيز الميمني ، وزيادة في حواشيه لمحمود شاكر ، طبعة دار المعارف بمصر ـ الثالثة .

* * *

- اللآلي في شرح أمالي القالي ، لأبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري الأونبي (ت٤٨٧ هـ) ، تحقيق عبد العزيز الميمني ـ ط دار الحديث للطباعة والنشر ـ بيروت ـ الثانية ١٩٨٤ م .
- لسان العرب ، لابن منظور جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري (ت ٧١١ هـ) ، ط الدار المصرية للتأليف والترجمة ، مصورة عن طبعة بولاق (بدون تاريخ) .

* * *

- المبهج في تفسير أسماء شعراء الحماسة ، لأبي الفتح عثمان بن جني ، مطبعة الترقي بدمشق ١٣٤٨ هـ .
- مجمع الأمثال ، لأبي الفضل أحمد بن محمد الميداني (ت ٥١٨ هـ) ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط عيسى البابي الحلبي ـ القاهرة .
- محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء ، للراغب الأصفهاني (أبي القاسم حسين ابن محمد ت ٥٠٢ هـ) ، المطبعة الشرقية بمصر ١٣٢٦ هـ .
- المصون في الأدب ، لأبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري (ت ٣٩٥ هـ) ، تحقيق عبد السلام هارون ، ط الكويت ١٩٦٠ م .
- معجم الأدباء ، لأبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي (ت ٦٢٦هـ) ، ط دار المأمون ، ١٩٣٦ م .
- معجم البلدان ، لأبي عبد الله ياقوت الحموي ، ط دار صادر ـ بيروت ١٩٧٧ م .
- معجم الشعراء ، لأبي عبيد الله محمد بن عمران المرزباني (ت ٣٨٤ هـ) ، بتصحيح وتعليق د . ف. كرنكو ، ط دارالكتب العلمية ـ بيروت، مصورة عن مكتبة القدسي ـ الثانية ١٩٨٢ م .
- معجم ماستعجم ، لأبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري الأونبي ، تحقيق مصطفى السقا ، ط عالم الكتب ـ بيروت . (ب . ت) .
- المعمرون والوصايا ، تحقيق عبد المنعم عامر ، ط مكتبة إحياء الكتب العربية ـ القاهرة ١٩٦١م .

- المفضليات ، للمفضل بن محمد الضبي (ت ١٦٨ هـ) ، تحقيق أحمد محمد شاكر وعبدالسلام هارون ـ ط دار المعارف ومكتبتها بمصر ١٣٦٢ هـ .
- المنازل والديار لأسامة بن منقذ (ت ٥٨٤ هـ) ، تحقيق مصطفى حجازي ، ط المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ـ القاهرة ١٩٦٨ م .
- منهج البحث في الدراسات الإسلامية تأليفاً وتحقيقاً ، د . فاروق حمادة ، سلسلة البحوث والدراسات ، ط المغرب ، رقم ١٥ .
- المنهج الواضح ، د . أحمد السيد غالي ، ط السعادة ـ القاهرة ١٩٦٨ م .
- المؤتلف والمختلف لأبي القاسم الحسن بن بشر الآمدي (ت ٣٧٠ هـ) تحقيق د . ف . كرنكو ، ط دار الكتب العلمية ـ مصور عن مكتبة القدسي .

* * *

- نزول الغيث ، للدماميني ـ (مخطوط) .
- نهاية الأرب في فنون الأدب، لشهاب الدين أحمد بن عبدالوهاب النويري (ت ٧٣٣هـ)، ط وزارة الثقافة والإرشاد القومي ـ القاهرة ١٩٦٨ م .
- النوادر في اللغة ، لأبي زيد سعيد بن أوس الأنصاري ، تصحيح سعيد الخوري الشرتوني ، دار الكتاب العربي ـ بيروت ١٩٦٧ م .

* * *

- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، لأبي العباس أحمد بن محمد بن خلكان ، (ت٦٨١هـ) ، تحقيق د . إحسان عباس ، دار الثقافة ـ بيروت .

محتوى الجزء الثالث

الموضـــوع	الصفحة
باب المديح	٥ - ٨٨
قافية الألف	٥ - ١٠
قافية الباء	١١ - ١٦
قافية التاء	١٧
قافية الجيم	١٨
قافية الحاء	١٩
قافية الدال	٢٠ - ٣٤
قافية الراء	٣٥ - ٤٦
قافية اللام	٤٧ - ٦٠
قافية الميم	٦١ - ٧٦
قافية النون	٧٧ - ٨٠
قافية العين	٨١
قافية الفاء	٨٢
قافية القاف	٨٣ - ٨٤
قافية السين	٨٥
قافية الياء	٨٦ - ٨٨
باب الأضياف	٨٩ - ١٣٧
قافية الألف	٨٩
قافية الباء	٩٠ - ٩٤
قافية الحاء	٩٥ - ٩٦

الموضـــوع	الصفحة
قافية الدال	٩٧ - ١٠١
قافية الراء	١٠٢ - ١٠٨
قافية اللام	١٠٩ - ١٢٠
قافية الميم	١٢١ - ١٢٦
قافية النون	١٢٧ - ١٣٠
قافية العين	١٣١ - ١٣٤
قافية القاف	١٣٥
قافية السين	١٣٦
قافية اليـاء	١٣٧
باب الهجـاء	١٣٨ - ٢٣٧
قافية الألف	١٣٨ - ١٤٥
قافية الباء	١٤٦ - ١٥٤
قافية التاء	١٥٥
قافية الحاء	١٥٦ - ١٥٧
قافية الدال	١٥٨ - ١٧٠
قافية الراء	١٧١ - ١٨٨
قافية الكاف	١٨٩
قافية اللام	١٩٠ - ٢٠٣
قافية الميم	٢٠٤ - ٢١٢
قافية النون	٢١٣ - ٢٢٠
قافية العين	٢٢١ - ٢٢٣
قافية الفاء	٢٢٤ - ٢٢٥

الموضـــوع	الصفحة
قافية القاف	٢٢٦ - ٢٣٢
قافية الهاء	٢٣٣ - ٢٣٤
قافية الياء	٢٣٥ - ٢٣٧
باب الصفـــات	٢٣٨ - ٢٤٦
قافية الألف	٢٣٨ - ٢٣٩
قافية الميم	٢٤٠ - ٢٤١
قافية الضاد	٢٤٢ - ٢٤٤
قافية الفاء	٢٤٥ - ٢٤٦
باب السير والنعاس	٢٤٧ - ٢٥٩
قافية الباء	٢٤٤
قافية التاء	٢٤٨ - ٢٤٩
قافية الراء	٢٥٠ - ٢٥٣
قافية اللام	٢٥٤ - ٢٥٦
قافية السين	٢٥٧
قافية الياء	٢٥٨ - ٢٥٩
باب الملح والطرف والمفاحشات	٢٦٠ - ٢٩٤
قافية الألف	٢٦٠
قافية الباء	٢٦١ - ٢٦٣
قافية التاء	٢٦٤ - ٢٦٥
قافية الحاء	٢٦٦
قافية الدال	٢٦٧ - ٢٧١
قافية الراء	٢٧٢ - ٢٨٠

الموضـــوع	الصفحة
قافية اللام	٢٨١ - ٢٨٣
قافية الميم	٢٨٤
قافية النون	٢٨٥
قافية القاف	٢٨٦ - ٢٨٩
قافية السين	٢٩٠ - ٢٩١
قافية الشين	٢٩٢
قافية الياء	٢٩٣ - ٢٩٤
باب مذمة النساء	٢٩٥ - ٣١١
قافية الباء	٢٩٥
قافية التاء	٢٩٦
قافية الراء	٢٩٧ - ٣٠٣
قافية اللام	٣٠٤
قافية النون	٣٠٥
قافية العين	٣٠٦ - ٣٠٨
قافية القاف	٣٠٩ - ٣١١
باب القصر	٣١٢ - ٣١٨
قافية الراء	٣١٢
قافية الميم	٣١٣ - ٣١٤
قافية الضاد	٣١٥
قافية القاف	٣١٦
قافية الشين	٣١٧ - ٣١٨

الموضـــوع	الصفحة
باب الكبـــر	٣١٩ - ٣٢٥
قافية الباء	٣١٩
قافية التاء	٣٢٠
قافية الراء	٣٢١
قافية اللام	٣٢٢
قافية السين	٣٢٣
قافية الياء	٣٢٤ - ٣٢٥
مصادر البحث ومراجعه	٣٢٦ - ٣٣٥
محتوى الجزء الثالث	٣٣٧ - ٣٤١

مع تحيات مطابع جامعة أم القرى